

كتاب السبعة في القراءات

لأبنا مجاهد

تحقيق
الدكتور شوقي ضيف



دار المغاري بمطرو

كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد

تحقيق
الدكتور شوقي ضيف



دار المغارف بمطرو

الناشر : دار المعارف بمصر - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

كتاب السبحة
في القراءات
لابن مجاهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

١

القراءات

نزل القرآن الكريم على الرسول - صلى الله عليه وسلم - منجماً في ثلاث وعشرين سنة ، لتستعد القوى البشرية لاستقبال هذا الفيض الإلهي وتمثله ، وكان أول ما نزل به جبريل على قلب الرسول عليه السلام : (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) وخاتمته : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) . وعدة سوره ١١٤ ، جمهورها نزل بمكة ، إذ نزل بها ٨٦ سورة ، ونزل بالمدينة ٢٨ ، وقد يكون في بعض السور المدنية مكى ، وفي بعض السور المكية مدنى .

وكان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يتلو الآيات على الصحابة فور نزولها ، وكانوا يحفظونها ويتلونونها في الصلوات ومختلف العبادات مراراً وتكراراً في آناء الليل وأطراف النهار . وتجردت منهم طائفة لكتابة القرآن الكريم في حياة الرسول ، وهم كتبة الوحي الذين أرصدهم لذلك ، وفي مقدمتهم عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وعبد الله بن مسعود وأنس بن مالك . وثبت ثبوتاً قاطعاً أن الرسول كان يعرض ما معه من القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي آخر عام عرضه مرتين ، وقرأه على أصحابه بنفس الترتيب آية وآية وسورة وسورة ، فتلوه عنه حرفاً حرفاً . وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه ، كل ذلك في عهد الرسول ، وهو بين ظهرانيهم .

وتخفيفاً على القبائل ومراعاة للهجاتها المختلفة كان الرسول عليه السلام يتلو كلماته بلهجات مختلفة تيسيراً على أهل تلك القبائل في تلاوته ، وكان يحدث

أن يتلو بعض الصحابة آيات بلهجة سمعها من الرسول شفاهاً ، في حين قد سمع نفس الآيات - وربما كانت سورة - بعض الصحابة بلهجة أخرى ، فغاير اللهجة الأولى ، على نحو ما روى عن عمر بن الخطاب ، إذ ذكر أنه سمع هشام بن حكيم بن حزام القرشي يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها له الرسول ، فأخذ بتلاويبه ، حتى وقف به بين يدي الرسول ، وقص عليه الخبر ، فلم ينكر على هشام . ولما كثر من الصحابة ذلك قال عليه السلام : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه » ، وهو لا يريد بالسبعة عدداً معيناً إنما يريد كثرة الحروف واللهجات التي نزل بها تسهيلاً على العرب أن ينطقوا من كلماته بلهجاتهم ما لا يمكنهم أن ينطقوه بلغة قريش ولهجتها الخاصة ، وأخذ هو نفسه يصنع ذاك تيسيراً وتسهيلاً .

ولما انتقل الرسول عليه السلام إلى الرفيق الأعلى ، واستحرّ القتل في حروب الردة بالقرءاء لآي الذكر الحكيم دخل عمر بن الخطاب على أبي بكر بعد سنتين من خلافته ، فقال إن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتهاقنون في الحرب تهافت الفراش في النار ، وإني أخشى أن يقتلوا جميعاً ، وهم حملة القرآن ، فيضيع منه كثير . فتوقف أبو بكر وتردد ، وما زال به حتى وافقه على كتابته في مصحف واحد . وجمع الحفظة المشهود لهم بالإتقان ، وكان منهم زيد بن ثابت وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطاحه وحذيفة بن اليمان وأبو الدرداء وأبو هريرة وأبو موسى الأشعري ، فاجتمعوا برياسة زيد بن ثابت في دار عمر يتشاورون في طريقة جمعه ، ثم أخذوا يجتمعون في المسجد النبوي ، وأحضروا كل ما كتبه بين يدي الرسول عليه السلام وإملائه ، وعهدوا إلى بلال أن ينادي في المدينة بجمع القطع التي عليها قرآن مكتوب بمحضر الرسول وإملائه . وأمر أبو بكر زيداً أن يكتب القرآن كله على الترتيب الذي تلقاه هو ومن معه من الحفظة عن الرسول بنفس الألفاظ ، ونفس الحروف ، ونفس الصورة في العرصة الأخيرة التي تدارس فيها الرسول القرآن مع جبريل بعد تمامه . وكتبه زيد ومن أسهموا معه في هذا العمل

الجليل في قِطْعِ الأدم (الجلد) وغيرها . وظلت صُحفه عند أبي بكر حتى توفّي
ثم عند عمر حتى توفّي ، ثم عند ابنته حفصة أم المؤمنين .

ومضى الناس يقرءون القرآن ويُقرءُ بعضهم بعضاً بالحروف التي تلقوها
عن الرسول أو عن الحفظة المتقنين من الصحابة . وكان هؤلاء الحفظة يختلفون في
بعض الأداء حسب سماعهم من الرسول عليه السلام . وتفرق المسلمون في
الأمصار مع الفتوح ، فأخذ هذا الخلاف يشتد في الأداء ، حتى إذا كانت
سنة ثلاثين من الهجرة اجتمع في غزو أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل
العراق ، واستمع بعضهم إلى بعض وهم يتلون الذكر الحكيم فلاحظوا جميعاً
وجوهاً من الخلاف ، وتنازعوا حتى كاد يكفّر بعضهم بعضاً . وكان حذيفة بن
اليان معهم فهالته هذا الخلاف وخشى تفاقمه فركب إلى عثمان ، وقال له :
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى ، وأبلغه خلاف
الناس في القراءة . وفزع عثمان لذلك فزعاً شديداً ، ثم أرسل تنوّاً إلى السيدة
حفصة أن أرسل إلينا بمصحف القرآن ننسخها ، ثم نردّها إليك ، فأرسلتها
إليه ، فأمر زيد بن ثابت أن ينسخها في المصاحف ، وضمّ إليه عبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وقال لهم إذا
اختلفتم في شيء فاكتبوه بلسان قریش فإنما نزل بلسانهم ، وكتبوا ثمانية مصاحف ،
وجهٌ منها بمصحف إلى البصرة ، وثنان إلى الكوفة ، وثنان إلى الشام ، وواحد
إلى مكة ، وبخامس إلى اليمن ، وسادس إلى البحرين ، وترك مصحفاً بالمدينة ،
وأمسك لنفسه مصحفاً سُمّي باسم الإمام . وأمر بإحراق ما عدا هذه المصاحف ،
فحُرِّقَ مصاحف لبعض كبار الصحابة على نحو ما هو معروف من حرق
مصحفي أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ، حتى لا يدع فرصة لأى خلاف
ممكن . وأمر المقرئين في كل الأمصار أن يتمسكوا بتلك المصاحف وأن يُقرئوا
الناس على حروفها . وأطاعته الأمة وأجمعت على ما تضمنته نسخ مصحفه
مهملةً ما خالفها من إبدال كلمة بأخرى ، مما قد يكون تسمّح فيه بعض
الصحابة أو روى عن آحاد ، فلا يُعْتَدُّ به أى اعتداد ، كما لا يعتد بما أدخله

ابن مسعود في مصحفه من زيادات لغرض تفسير بعض الكلمات ، وقد أمر عثمان بإحراقه كما أسلفنا .

ومع أن القرآن دُون في مصحف عثمان لم يتحول الأساس في تلاوته يوماً إلى الاعتماد على المصحف المكتوب ، بل ظل الاعتماد منذ وجود الرسول عليه السلام على الرواية بالسند الصحيح المتواتر عنه . فالأساس دائماً هو الرواية عن الرسول ، وقد تلقاه شفويّاً عنه صحابته ، وعنهم تلقاه التابعون وتوالى ذلك بالسند المتواتر جيلاً بعد جيل . ومنذ الصدر الأول تجرد قوم في كل مِصر من الأمصار العربية لتلاوة القرآن وضبطها والعناية بها وبتلقيها الشفوي المروى بالتواتر عن الرسول عليه السلام . ومعنى ذلك أن قراءات القرآن سنة يتبع فيها الخالف السالف ، وسرى ابن مجاهد يتوقف في صدر كتابه ، ليؤكد هذا المعنى ناقلاً له عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت ومن تلاهما من بعض كبار التابعين .

ومعروف أن الكتابة في مصحف عثمان تخلو من النقط والشكل ، وهو خلو جعل خط هذا المصحف يستوعب جميع القراءات المتواترة عن الرسول عليه السلام . وقد تبادر إلى أذهان بعض المستشرقين والطاعنين على القرآن أن هذه القراءات إنما ترجع إلى طبيعة خط المصحف العثماني المجرد من الإعجام والشكل ، فإذا من القراء مثلاً من يقرأ : (فَتَبَيَّنُوا) أو (فَتَشَبَّهُوا) في الآية رقم ٩٤ من سورة النساء ، أو يقرأ : (بُشْرًا) أو (نَشْرًا) في الآية رقم ٥٧ من سورة الأعراف ، أو يقرأ : (مَا نُنَزِّلُ) أو (مَا تَنْزِلُ) أو (مَا تَنْزَلُ) في الآية رقم ٨ من سورة الحجر . وهذه القراءات وما يماثلها ليست اجتهداً في قراءة خط المصحف العثماني ، إنما هي روايات نُقلت بالتواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم . ومعنى ذلك أن نشأتها أقدم من هذا الخط ، وأنه لا عبرة له فيها ولا صلة لها به . ويوضح ذلك ما رواه المؤلف في صدر كتابه عن أبي عمرو بن العلاء أحد أئمة القراءات السبعة وأحد أساتذة النحو النابھين في البصرة ، إذ كان يقول : « لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرئ به لقراءتُ حرف كذا كذا ، وحرف كذا كذا » ؛ وسأله الأصمعي عن آيتين متماثلتين في الخط وردتا في قصة إبراهيم

بسورة الصافات هما : (وَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ) [١٠٨] (وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ)
 [١١٣] كيف يعرف نطقهما والفرق بينهما وهما في مصحف عثمان بهيئة
 واحدة ؟ فأجابه ما يُعرف ذلك إلا أن يُسمع من المشايخ الأولين .

فالسماح والمشافهة هما أساس القراءات ، وقد مضى الصحابة يتلون القرآن
 كما سمعوه من الرسول في أثناء صحبتهم له ، وتتردد في كتب القراءات والتفسير
 أسماء عشرات منهم ، في مقدمتهم من المهاجرين الخلفاء الراشدون وسعد بن
 أبي وقاص وطلحة وعبد الله بن مسعود وحذيفة وسالم وأبو هريرة وأبو موسى
 الأشعري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص
 وعبد الله بن السائب المخزومي وعبد الله بن الزبير وأمّهات المؤمنين عائشة وحفصة
 وأم سلمة ، ومن الأنصار زيد بن ثابت وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
 وأبو الدرداء وأنس بن مالك ومُجمّع بن جارية . وعن هؤلاء الصحابة الأجلاء
 وأمّاتهم من الحفظة حملة القرآن رواه بقراءاته التابعون ونُصب أعينهم المصحف
 العثماني ، وقاموا في ذلك مقام الصحابة الذين تلقوه شفاهة عن الرسول عليه
 السلام ، فهم يتقيدون بما أقرءوهم به حرفاً وحرفاً وحركة وسكوناً . واشتهر منهم في كل
 بلد ومصر جماعة كانوا يُقرءون الناس ويأخذون القراءة عنهم عَرْضاً ، آية آية
 وكلمة كلمة وشكلة شكلة ومدّة مدّة ، منهم في مدينة الرسول عليه السلام
 عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وسعيد
 ابن المسيب وعروة بن الزبير ويزيد بن رومان وعبد الرحمن بن القاسم بن
 محمد بن أبي بكر الصديق وابن شهاب الزهري وعمر بن عبد العزيز . ومنهم في
 مكة مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس وعطاء وطاوس . ومنهم في
 الكوفة زرّ بن حبیش وعلقمة والأسود بن يزيد ومسروق بن الأجدع
 وأبو وائل والحارث بن قيس وعمرو بن شَرْحَبِيل وكلهم من تلامذة ابن
 مسعود ، وأبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب وهو أول من أقرأ الناس بالكوفة
 القراءة التي جمع عثمان الناس عليها . ومنهم في البصرة الحسن البصري أحد
 القراء الأربعة عشر المميزين وابن سيرين وقتادة ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم

وعبد الله بن أبي إسحق الحضرمي . ومنهم بالشام المغيرة بن أبي شهاب المخزومي أخذ القراءة عن عثمان ، وخليد بن سعيد أخذ القراءة عن أبي الدرداء .

وتكاثر في كل مصر من هذه الأمصار خلفاء هذا الجيل الأول من التابعين يتقدمهم في المدينة مسلم بن جندب وشيبة بن نصاح وأبو جعفر يزيد بن القعقاع أحد القراء العشرة النابهين ونافع أحد القراء السبعة ، وفي مكة حميد بن قيس ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصْن أحد القراء الأربعة عشر وعبد الله ابن كثير أحد القراء السبعة . وفي البصرة عيسى بن عمر الثقفي والحسن البصري أحد القراء الأربعة عشر وعاصم الجحدري وأبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وتلميذاه يعقوب بن إسحق الحضرمي أحد القراء العشرة ويحيى بن المبارك اليزيدي أحد القراء الأربعة عشر . وفي الكوفة ممن قرأ على تلامذة ابن مسعود يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي والأعمش سليمان ابن مهران أحد القراء الأربعة عشر ، ثم عاصم بن أبي النجود تلميذ أبي عبد الرحمن السلمي وهو أحد القراء السبعة المقدمين ، وخلفه على القراءة في الكوفة حمزة وتلميذه الكسائي وهما من القراء السبعة . أما في الشام فانتهت القراءة عند خلفاء التابعين إلى عبد الله بن عامر أحد القراء السبعة . ومن لمعت أسماؤهم في أوائل القرن الثالث الهجري خلف بن هشام ببغداد ، أخذ القراءة عن تلامذة حمزة ، وروى الحروف عن تلامذة عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما ، واختار له حرفاً أو قراءة ، يتفق فيها مع حمزة إلا قليلا ، وهو أحد القراء العشرة ، أو قل تكملة عدتهم .

ولم يكن علماء القراءات قد تواضعوا حتى عصر خلف بن هشام على أئمة بأعيانهم يحملون عنهم وحدهم القرآن ، وظل ذلك إلى أن ظهر ابن مجاهد على نحو ما سنعرض لذلك عما قليل . وقد مضى كثيرون يحملون عن كل قارئ ثقة قراءته ويُعَلِّمُونَهَا الناس في زمنه ، ومن بعده ، وحاول نفر من علماء اللغة والنحو أن يتميزوا بقراءة خاصة ، على نحو ما حاول القراء ، مما جعل هؤلاء الأئمة يتكاثرون ، حتى لسترى أبا عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤

للهجرة يصنف كتاباً يجمع فيه قراءات خمسة وعشرين إماماً سوى السبعة المشهورين الذين عرّف بهم فيما بعد وأقامهم أئمة للقراء ابن مجاهد في هذا الكتاب الذى نقدم له . ويؤلف بعده القاضى إسماعيل بن إسحق البغدادى أستاذ ابن مجاهد المتوفى سنة ٢٨٢ للهجرة كتاباً يجمع فيه قراءات عشرين إماماً . ويصنف ابن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ كتاباً يجمع فيه قراءات نيف وعشرين إماماً .

ولا بد أن نذكر الجهود العظيمة التى نهض بها علماء القراءات منذ القرن الثانى للهجرة ، فقد أخذوا يؤلفون مصنفات مختلفة فى قراءة كل إمام نابه أو فى قراءات الأئمة المختلفين محاولين بكل ما أوتوا من قوة أن يضبطوا قراءة كل إمام وأن يميزوها بجميع شاراتها وخصائصها من حيث الإدغام والإمالة والاختلاس وتحقيق الهمز وتسهيله والإشمام وغير الإشمام . ونشطت البصرة فى ذلك كما نشطت فى النحو ونشاطاً واسعاً ، فألف هرون بن موسى تلميذ أبى عمرو بن العلاء كتاباً تعقب فيه الشاذ من القراءات باحثاً عن أسانيده ، وألف يعقوب بن إسحق الحضرمى المذكور آنفاً - وهو أحد القراء العشرة - كتاباً سماه الجامع ، جمع فيه قراءات الأئمة ونسب كل قراءة إلى صاحبها . وكلما تقدمنا مع الزمن فى القرن الثالث كثر التأليف فى القراءات على نحو ما نجد عند يحيى بن آدم المتوفى سنة ٢٠٣ ، والواقدى المتوفى سنة ٢٠٩ ، ومحمد بن سعدان المتوفى سنة ٢٣٠ ، وأبى عمر الدورى المتوفى سنة ٢٤٦ ، وهرون بن حاتم المتوفى سنة ٢٤٩ ، وعلى بن نصر الجهضمى المتوفى سنة ٢٥٠ ، وأبى حاتم السجستانى المتوفى سنة ٢٥٥ ، وأحمد بن جبير الأنطاكى المتوفى سنة ٢٥٨ ، وغيرهم كثيرون .

غير أن هذه المؤلفات المتتابعة فى القراءات والقراء لم تستطع أن تقف السيل ، فقد كان الأئمة يتكاثرون كما كان يتكاثر حملة القراءات عن أئمة القرن الثانى الهجرى بحيث أخذت الطرق إليهم تتعدّد تعدداً واسعاً . وكان منهم المتقن للتلاوة والرواية والدراية بها دراية علمية ، ومنهم من ينقص إتقانه من بعض الوجوه ، فتفاوتت القراءات وكثرت فيها الاختلافات بين القراء ، واتسع الخرق ، وصوّر

ابن مجاهد ذلك من بعض الوجوه في مقدمة كتابه ، إذ لاحظ أن من القراء الحاذق العالم بوجوه الإعراب والقراءات واللغات وأسانيد الروايات ، وذلك هو الإمام المتقن مفزع الحفاظ ومهوى أفئدتهم . وبجانبه من يعُرب ، ولكن لا علم له باختلاف القراء ، فربما سمع قراءة وظنها خطأً ، مثله مثل الراوية الذي ليس لديه بصر بالعربية ، فربما نسي بعض حفظه فدخل الخطأ على لسانه . وأدهى منهما من يحسن العربية ومعرفة النحو واللغات ، ولكن لا علم له بالقراءات ، فربما أدته معرفته بالعربية إلى أن يقرأ بحرف لم يقرأ به أحد في الماضين ، فيكون بذلك مبتدعاً .

وكل ذلك جعل من الضروري أن يتجرد عالم من علماء القراءات أو طائفة من جهابذتها ، ليقابلوا بين القراءات الكثيرة التي شاعت في العالم الإسلامي ، ويستخلصوا منها للناس قراءات يحملونها عليها حتى لا يتفاقم الأمر ويلتبس الباطل بالحق ، وتصيح قراءة القرآن فوضى ، لكل أن يقرأ حسب معرفته ، بدون بصر تام بوجوه القراءات وبدون تمييز بين المتواتر المشهور منها وغير المتواتر . ولم يلبث ابن مجاهد أن نهض بهذا العبء الرائع الذي تنوء به جماعات العلماء من القراء الأفذاذ ، فاختر بعد البحث والفحص الطويل سبعة من أئمة القراءات حَمَل عليهم المسلمين في جميع أقطارهم وأمصارهم ، وبذلك لمَّ الشعث ، وأدرك الأمة قبل أن يتسع بينها الخلاف في قراءات كتابها السماوي العظيم . على أنه عاد فألف كتاباً في ذكر الشواذ من القراءات ، كما صرح بذلك ابن جنى في مقدمة كتابه « المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » ، وقد جعله ابن جنى مرجعه الأساسي في معرفة هذه الشواذ ، يقول : « إذ هو أثبت في النفس من كثير من الشواذ المحكيّة عن من ليست له روايته ولا توفيقه ولا هدايته » . وبذلك يكون ابن مجاهد قام بعملين كبيرين : اصطفاء قراءات سبعة ، وبيان القراءات الشاذة الوثيقة الرواية ، وستزيد العملين إيضاحاً فيما يلي من حديثنا عنه وعن كتابه « السبعة » .

ابن مجاهد شيخ القراء في عصره

هو أبو بكر أحمد^(١) بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، ولد ببغداد سنة ٢٤٥ للهجرة وأقبل على حفظ القرآن وطلب العلوم اللغوية والشرعية منذ نعومة أظفاره كما أقبل على أساتذة النحو الكوفيين يأخذ ما عندهم ، وفي كتابه « السبعة » بعض اصطلاحات النحو الكوفي ، وهي مبيّنة في هوامشه . أكبَّ على دراسة الحديث النبوي ومعرفة الآثار ، وأكبَّ إكباباً منقطع النظر على قراءات القرآن وتفسيره ومعانيه وإعرابه وروايات حروفه وطرقها ، تساعده في ذلك حافظه واعية لا يرتسم فيها شيء إلا يثبت وكأنما يُحفرُّ فيها حفراً ، كما يساعده ذكاء نافذ ومعرفة واعية بالرواة والقراء على مرَّ الأزمنة من زمن الرسول عليه السلام إلى زمنه .

وقد مضى يختلف إلى شيوخ القراءات في عصره حتى أخذها جميعاً عنهم بجميع هيئاتها ، وكأنما تحولت حافظته سجلاً ضخماً لجميع القراءات بطرقها ورواياتها الكثيرة . ومن أهم شيوخه عبد الرحمن بن عبدوس الثقة الضابط الحرَّر تلميذ أبي عمر الدوري ، وسيراه القارئ في مستهل حديثه عن أسانيده لقراءة نافع ، إذ يقول إنه قرأ عليه قراءة نافع من أول القرآن إلى خاتمته نحواً من عشرين مرة ، ويقول أيضاً في مستهل حديثه عن أسانيده لقراءات حمزة والكسائي وأبي عمرو : إنه قرأ بقراءاتهم على ابن عبدوس غير مرة . ويذكر في مستهل حديثه عن ابن كثير وأسانيده لقراءته أنه قرأ بها على قنبل شيخ القراء بمكة سنة ٢٧٨ للهجرة ، مما يدل على أنه رحل لسماع القراءات إلى أمصارها في مكة

(١) انظر في ترجمة ابن مجاهد تاريخ بغداد ٥٦/٥ ومعجم الأدباء ٦٥/٥ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (طبع الحلبي) والفهرست لابن النديم (طبع المكتبة التجارية) ص ٥٣ .

والمدينة والكوفة والبصرة ودمشق ، وكثيراً ما يذكر عن قراءة أنها هكذا في مصاحف تلك البلدان ، مما يدل على رؤيته لها في موطنها .

ولم يقرأ قراءة نافع على ابن عبدوس فحسب ، فقد ذكر في أسانيده لها في هذا الكتاب أنه أخبره بها — من طريق قالون ، ثاني اثنين أشاعا قراءته — إسماعيلُ ابن إسحق ، والأشثانيُّ الحسن بن علي بن مالك عن أحمد بن صالح المصري ، والحسن بن أبي مهران عن الحارثي ، والحسن أيضاً عن أحمد بن قالون . والطريق الثاني المقابل لقالون هو ورش ، ويقرل إنه أخذ قراءته عن نافع من الأشثاني عن أحمد بن صالح . ولا يكتفى بهاتين الروایتين ، بل يضم إليهما روايات أخرى عن بعض تلاميذ نافع ، وفي مقدمتهم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، ويذكر إروايته سندين ، وإسحق المسيبي ويذكر لروايته ثلاثة أسانيد ، والأصمعي ، ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، وأبو الحارث ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأخوه أبو بكر ويذكر لروايته سندين ، ومثله خارجة ، ثم الزبير ابن عامر وأبو قرّة موسى بن طارق ، والواقدي ويقول إنه رجع إلى كتاب تلميذه محمد بن سعد في روايته . ويذكر بجانب ذلك مَنْ رَوَوْا عن نافع حروفاً يسيرة مثل سقلاب وأبي الربيع الزهراني والليث بن سعد فقيه مصر .

ولم نذكر أسانيده إلى هؤلاء الرواة لقراءة نافع ، لأنه أثبتّها بنفسه في الكتاب ، إنما أردنا أن ندل على مدى توثيقه لقراءة كل قارئ من الأئمة النابهين ، وهو يقول بعد أن عرض أسانيده لقراءة نافع : « إذا اتفق هؤلاء الرواة قلت في الكتاب : قرأ نافع ، وإذا اختلفوا بيّنت اختلافهم » . وهو قارئ واحد من القراء السبعة الذين عُنِيَ بهم في الكتاب ، فما بالنّا ببقية السبعة ، بل ما بالنّا بمعرفته بقراءات غيرهم من القراء الذين ألف فيهم مصنّفه عن القراءات الشاذة . ونحن لا نصل إلى سنة ٢٨٦ للهجرة حتى نرى ثعلباً يقول : « ما بقي في عصرنا هذا أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد » . ومنذ هذا التاريخ يصبح لإمام القراء ببغداد ، وفيه يقول أبو عمرو الداني إمام القراء في الأندلس بعد عصره : « فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظّاره من أهل صناعته مع اتساع علمه وبراعة

فهمه وصدق لهجته ونسكه » . واشتهر أمره وبعده صيته ، فأقبل عليه طلاب القراءات من كل بلد ، حتى ليصبح أكثر شيوخ القراءات تلاميذ ، وحتى ليقال إنه كان في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس ، فما بالناس بعدد الناس أنفسهم ؟ لقد ظل نحو أربعين عاماً قبل وفاته سنة ٣٢٤ للهجرة وخلائق لا تكاد تحصى تتحلق من حوله ، وتأخذ عن لفظه كتاب الله وتعد ذلك مغنماً لا يماثله مغنم .

وكان طبيعياً أن يكون له جاه عند أولى الأمر ، غير أنه لم يستغل هذا الجاه لنفسه فقد كان متقشفاً زاهداً ، وكان لا يغضب ولا يسخط إلا في رضا الله ، من ذلك موقفه من الحلاج الصوفي حين قال عن نفسه إنه الحق مما يفضى إلى نظرية الحلول عند غلاة المتصوفة ، فإنه حمل عليه حملات أدت إلى حبسه ومحاكمة قضية المذاهب الأربعة له المحاكمة المعروفة . وأهم من ذلك موقفه من ابن شنبوذ المقرئ ببغداد لعصره ، وكان يعتمد شواذ القراءات ويقرأ بها ، وقرأ بالمحراب في بعض صلواته بحروف مروية عن عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب تخالف مصحف عثمان بن عفان الذي اجتمعت عليه الأمة ، وجادل في ذلك ، وحاول في جرأة أن يُقَرَّئ بها بعض الناس واشتهر أمره . وحاول ابن مجاهد أن يردّه إلى جادة الصواب ، ولكنه لم ينته ، فرفع أمره إلى ابن مقلّة الوزير حينئذ ، فاستدعاه وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وفي مقدمتهم ابن مجاهد ، وكان ذلك في سنة ٣٢٣ للهجرة ، غير أن ابن شنبوذ اعترف بما عُرِى إليه وأصرّ عليه ، فأشار جميع من حضروا بعقوبته ، فضرب أسواطاً وحبس ، فأعلن توبته . وعقد لذلك ابن مقلّة محضراً أقرّ فيه ابن شنبوذ بأنه كان يقرأ حروفاً تخالف ما في مصحف عثمان المجمع عليه وأنه بان له خطؤه وهو يعلن توبته ، إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا أن يُقَرَّئ بغير ما فيه . وكتب ابن مجاهد بيده على المحضر أن ابن شنبوذ اعترف بذلك في حضوره طوعاً . وقد احتفظ ياقوت بطائفة من قراءاته التي تبع فيها ما روى عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود من مثل : (وكان [أمامهم] ملك يأخذ

كل سفينة [صالحة] غصباً) [الكهف ٧٩] والآية في مصحف عثمان كما هو معروف : (وَكَانَ وَرَأَاهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) ومثل : (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ [فامضوا] إلى ذكر الله) [الجمعة ٩] وهي في مصحف عثمان : (فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) إلى غير ذلك من قراءات انفرد بها أبيّ وابن مسعود . ومراً بنا أن عثمان أمر بإحراق مصحفيهما وأنه لم يعد من حقهما ولا من حق غيرهما أن يقرأ بما يخالف رسم المصحف العثماني .

وموقف ثالث لابن مجاهد دَفَعَ به بدعة ومزلة خطيرة، ذلك أن مقرئاً مهماً مواطناً له مثل ابن شَسَبُود هو محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَمِ العطار زعم أن كل ما صحَّ له وجه في العربية لحرف من حروف القرآن المدونة في المصحف العثماني تجوز قراءته بها في الصلاة وغيرها ، وأدّاه ذلك إلى أن يقرأ بحروف تخالف إجماع القراء والرواة مستخرجاً لها وجهاً من اللغة . من ذلك ما ذكره ياقوت في ترجمته من أن آية سورة يوسف عليه السلام : (فَتَلَمَّسًا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا) و (نَجِيًّا) من المناجاة أي أنهم انفردوا يتناجون ويتشاورون كان يقرأها : (خلصوا نجباء) وهي — كما قال ياقوت — قراءة بعيدة عن المعنى إذ لا وجه لذكر نجابة إخوة يوسف عند بأسهم منه أن يجيبهم إلى ما سألوهم بأساً كاملاً . يقول ياقوت : « وله كثير من هذا الجنس من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها مع كونها لم يقرأ بها أحد » . وهي لا شك بدعة ضلَّ بها ضلالاً بعيداً ، فكان طبيعياً أن يأخذ ابن مجاهد على يده وأن يرفع أمره إلى الحكام ، حتى يردوه عن ضلاله ، فعقد له مجلس حضره القضاة والقراء . وسُئِلَ البرهان عن صحة ماذهب إليه ، فلم يستطع أن يُبدلَ بأي حجة ، وأدعن بالتوبة من بدعته وما أوقع فيه نفسه من الضلالة ، واستوهمه ابن مجاهد من ولاية الأمر ببغداد ، فلم يوقعوا به أذى . ويقال إنه كان يلجّ بعد وفاة ابن مجاهد في هذه الضلالة قائلاً : إن خلف بن هشام ، وهو أحد القراء العشرة ، وأبا عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعدان اختاروا

لأنفسهم مذاهب مفردة في القراءات ومن حقه أن يصنع صنيعهم ، وفاته أنهم لم يكونوا يختارون بعقولهم واستنباط قراءات بتصحيح خط الكلمات في مصحف عثمان ، إنما كانوا يختارون من قراءات أئمة القراءة في الأمصار الإسلامية .

وبهذين الموقفين لابن مجاهد من ابن مِقْسَمٍ العطار وابن شَسْبُوذ يكون قد وضع أصلين أساسيين في قبول القراءات : الأصل الأول أن تكون مطابقة لخط المصحف العثماني ، والأصل الثاني أن تكون صحيحة السند ، حملها رواية موثقة حتى زمن القارئ . وسنراه في كتاب « السبعة » يرد بعض القراءات المروية لأنها لا توافق العربية ، وبذلك يكون قد وضع الأصل الثالث لقبول أى قراءة ، وهو موافقتها للعربية ولو بوجه أى وجه . فمن كانت قراءته تطابق هذه الأصول والقواعد قبلت ، قبلها العلماء والقراء ، ومتى اختلف أى أصل منها أو قاعدة رُفضت ولم يقبلها القراء والعلماء .

وبعد أن استخلص ابن مجاهد للأئمة سبع قراءات أَلَفَ فيما وراءها من قراءات صحيحة — كما مرَّ بنا — كتابه في القراءات الشاذة وسماه كتاب القراءات الكبير بجانب كتاب السبعة أو كتاب القراءات الصغير . وأفرد لكل إمام من الأئمة السبعة كتاباً مستقلاً . ويضاف إليه أيضاً كتاب عن قراءة علي بن أبي طالب ، وكتاب في الياءات وآخر في الهاءات .

كتاب السبعة

رأينا فيما مضى أن القراءات أخذت تتكاثر ، حتى وصل بها أبو عبيد القاسم ابن سلام نحو ثلاثين قراءة ، وتوسع فيها — فيما بعد — بعض القراء ، حتى وصل بها إلى نحو خمسين قراءة . وأوشك ذلك أن يكون باباً للدخول شىء من الاضطراب على ألسنة القراء ، وكان منهم المتقن كما يذكر ابن مجاهد في تقديمه للكتاب ،

القراءات السبعة

ومنهم غير المتقن الذى قد يعثره النسيان . وزادت الطامة بما كان بعض القراء يرويه — مثل ابن شنيوذ — عن مصحفى أُنْتَى وابن مسعود، وما كان آخرون مثل ابن مِقْسَم العطار يستنبطونه بعقولهم من احتمالات القراءة لخط المصحف العثمانى مما جعل الحاجة تشتد إلى شيخ من شيوخ القراء النابهين ، يضع الأصول والأركان لقبول القراءات من جهة ، وليختار طائفة نابهة من القراء يكتفى بها عن سواهم حتى تستطيع عقول أوساط القراء أن تتمثلهم وتستوعبهم . فاجتهد للأمة وللدين وقرآنه العظيم وبالنغ فى اجتهاده ، حتى استصنى سبعة من أئمة القراء فى أمصار خمسة ، هى أهم الأمصار التى حُمِلت عنها القراءات فى العالم الإسلامى ، وهى المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ، واختار من المدينة نافعاً ومن مكة ابن كثير ومن الكوفة عاصمًا وحزمة والكسائى ومن البصرة أبا عمرو ابن العلاء ومن الشام عبد الله بن عامر . ويبدو أنه رأى لكل قارئ من قرأ الكوفة الثلاثة مذهباً متميزاً فى القراءة ينفرد به عن زميليه حمله عنه جللة القراء فى العالم الإسلامى ، فرأى أن يستبقيهم جميعاً . وبذلك أصبح القراء المقدّمون عنده سبعة ، وفيهم ، أو بعبارة أدق ، فى قراءاتهم ، ألف هذا الكتاب مبيناً خلافتهم فى القراءة وخلافات من حملوا عنهم قراءاتهم بياناً دقيقاً أشد ما تكون الدقة .

وهو عمل أجمع معاصرو ابن مجاهد ومن جاءوا بعدهم على إجلاله ، غير أن نفرأ توهّموا أنه أراد بذلك إهدار القراءات الأخرى التى لم ترد عن هؤلاء السبعة ، مما يوافق العربية وخط المصحف العثمانى مع روايته عن الأئمة الثقات ، بل لقد توهّموا أو قل توهّم بعض الناس أنه حين انتخب هؤلاء السبعة أراد بهم المطابقة للحديث النبوى القائل : « أنزل القرآن على سبعة أحرف » فكان كل قراءة من القراءات السبعة تمثل حرفاً من الأحرف التى أشار إليها الحديث . ومن أوائل من حمل على ابن مجاهد لتخصيصه هؤلاء السبعة مكى بن أبى طالب القيسى المتوفى سنة ٤٣٧ للهجرة قائلًا كما جاء فى كتاب النشر لابن الجزرى إن الناس ذكروا من الأئمة فى كتبهم أكثر من سبعين ممن هو أعلى رتبة وأجل قدراً

من هؤلاء السبعة، ويقول : كيف يجوز أن يظن ظان أن هؤلاء السبعة المتأخرين قراءة كل واحد منهم أحد الحروف السبعة المنصوص عليها في الحديث . وقال أحمد بن عمار المهدوي التونسي حاملاً بدوره على ابن مجاهد : إن صنيع ابن مجاهد أشكل على العامة فظنوا أن قراءاتهم هي التي يشير إليها الحديث النبوي وكفروا وخطئوا كل من يقرأ بسواها . وتجادل كثيرون في المسألة وهل قراءات السبعة أعلى من سواها . وذهب كثيرون إلى أنه لا يقل عنها علواً قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع شيخ نافع المتوفى سنة ١٣٠ للهجرة ويعقوب بن إسحق الحضرمي البصري المتوفى سنة ٢٠٥ للهجرة وخلف بن هشام البغدادي المتوفى سنة ٢٢٩ للهجرة . ومن أقدم من ألف فيهم وفي سبعة ابن مجاهد أبو بكر بن مهران الأصبهاني المتوفى سنة ٣٨١ للهجرة إذ ألف فيهم كتابه الغاية في العشر؛ وتوالت المصنفات بعده حتى انتهت إلى ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ للهجرة وكتابه النشر في القراءات العشر . وضم إليهم أبو الحسن الخياط البغدادي المتوفى سنة ٤٥٠ في كتابه الجامع قراءة الأعمش شيخ حمزة ، وصنع صنيعه الحسن ابن محمد البغدادي المتوفى سنة ٤٣٨ للهجرة . وفي أواخر هذا القرن الخامس ألف موسى بن الحسين المعروف باسم المعدل المصري كتابه الروضة في اختلاف الأئمة القراء الخمسة عشر . وقد أضاف أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي المتوفى سنة ٥٤١ إلى السبعة : يعقوب الحضرمي وخلف بن هشام وأسقط أبا جعفر يزيد بن القعقاع ووضع مكانه ابن محيصة محمد بن عبد الرحمن المكي معاصر ابن كثير كما وضع الأعمش واليزيدي تلميذ أبي عمرو بن العلاء المتوفى سنة ٢٠٢ للهجرة . ويضمُّ بعض المتأخرين الحسن البصري إلى هؤلاء القراء فيصبحون أربعة عشر .

ومن الحق أن ابن مجاهد حين اختار السبعة لم يسقط رواية من سواهم ، بل دعاها شاذة ، وسنراه ينص من حين إلى حين على قراءات نقر منهم ، وقد ألف فيهم كتاباً كان الأساس الأول لابن جني الذي أدار عليه كتابه المحتسب ، فهو لم يسقطهم ولم يهدرهم ، ولكن جعلهم وراء السبعة في علو السند والرواية .

أما أن بعض العامة سبق إلى أذهانهم أن ابن مجاهد اعتقد أن قراءات هؤلاء السبعة هي الحروف السبعة الواردة في الحديث فهو ليس مسئولاً عن خطأ غيره أو وهمه ، ولو ظن ذلك لأبطل القراءات الأخرى وهو لم يبطلها ، بل ألف فيها كتابه في الشواذ ، وهو لا يقصد أنها شاذة لا تصح القراءة بها ، إنما يقصد أنها تأتي وراء السبعة في عدد من يقرءون بها في الأمصار . ويوضح ذلك ابن جنى في صدر كتابه « المحتسب » فيذكر أن القراءات ضربان : « ضرب اجتمع عليه أكثر قراء الأمصار وهو ما أودعه أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد - رحمه الله - كتابه الموسوم بقراءات السبعة . . . وضرب تعدى ذلك فسماه أهل زماننا شاذاً أى خارجاً عن قراءة القراء السبعة . . . إلا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة إلى قرائه ، محفوف بالروايات من أمامه وورائه . »

وابن جنى بذلك يصور معنى الشذوذ عنده وعند ابن مجاهد وأنه لا يعنى الضعف ، إنما يعنى قلة القراء به في الأمصار بالقياس إلى قراءات السبعة ، على أن هذه القلة لا تعنى عدم التواتر ، فقد تداولها هي الأخرى أئمة ثقات وقراء حَفَظَة متقنون ، بحيث أصبحت لها صفة التواتر ، واعتمدها العلماء ، وظلت تتداولها الأجيال جيلاً بعد جيل إلى اليوم .

والمهم أن أحداً لم يستطع أن يراجع ابن مجاهد فيمن رأى تقديمه على القراء من هؤلاء السبعة ، فقد ارتضوهم جميعاً . ومعنى ذلك أنهم ارتضوا اجتهاده في تقديمهم ، ومن الممكن أن نقف قليلاً لنوضح جانباً من اجتهاده ، فلنأخذنا إذا أخذنا نعم النظر في السبعة التالين لسبعته الذين ألحقهم بهم العلماء وجدنا أولهم أبا جعفر يزيد بن القعقاع مقرر المدينة كان أستاذاً لنافع ، وكان ابن مجاهد اكتفى بالتلميذ عن الأستاذ لأن قراءته كانت أكثر شيوعاً على ألسنة القراء بمصره . وبالمثل اكتفى بأبي عمرو بن العلاء عن تلميذه يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة واليزيدي أحد القراء الأربعة عشر . ولعله ترك قراءة خلف بن هشام أحد العشرة لما ذكره ابن الجزرى في كتابه « النشر » من أن قراءته لا تخرج عن قراءة الكوفيين . وأيضاً لعله ترك الأعمش أستاذاً

حمزة للسبب نفسه . وقل ذلك أيضا في الحسن البصري بالقياس إلى أبي عمرو
ابن العلاء إمام القراء البصريين . وقد ذكر ابن مجاهد نفسه في حديثه عن ابن
كثير في فواتح كتابه أن أهل مكة لم يجمعوا على قراءة ابن محيصن تنمة القراء
الأربعة عشر كما أجمعوا على قراءة ابن كثير . ويقول أيضا عن ابن محيصن
كان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، ويقول ابن الجزرى في ترجمته بطبقاته .
لولا ما في قراءته من مخالفة المصحف العثماني لألحقته بالقراءات المشهورة . فابن
مجاهد لم يختر السبعة : نافعا وابن كثير وعاصمًا وحمزة والكسائي وأبا عمرو بن
العلاء وعبد الله بن عامر إلا بعد اجتهد طويل ومراجعة متأنية في السنوات
الطوال غير مدّخر جهداً ولا قوة ، متكلفاً للأمة ما تنوء به العصبية القوية من
العمل المرهق العسير ممضياً فيه بياض أيامه وسواد ليلاليه لا يكل ولا يمل ولا يحفل
بعناء أو بمشقة ، حتى استطاع أن يستخلص للناس تلك القراءات الوثيقة راضياً
مغتباً بما أدى من هذا الواجب العظيم . وتبعه جمهور العلماء والقراء في الأمة ،
فحملوا عنه قراءات هؤلاء السبعة وألفوا فيها مصنفاتهم الكثيرة على نحو ما هو
معروف عن أبي عمرو الداني والشاطبي . وأجمع العلماء على أنها متواترة عن
الرسول عليه السلام ، وألحقوا بها الثلاثة المكملة للعشرة ، وهي قراءات أبي جعفر
يزيد بن القعقاع ويعقوب بن إسحق الحضرمي وخلف بن هشام ، أما القراءات
الأربع الباقية : قراءات الأعمش وابن محيصن والحسن البصري واليزيدي فعدوها
شاذة .

والحق أن ابن مجاهد - نَصَّرَ الله وجهه - أدنى للأمة عملاً باهراً باختياره
هؤلاء السبعة ، إذ كانت قد أدت كثرة الروايات في القراءات إلى ضرب من
الاضطراب عند طائفة من القراء غير المتقنين ، وأخذ كثير من يحاولون أن
يختاروا من القراءات ما يكونون به لأنفسهم قراءات خاصة مثل أبي عبيد القاسم
ابن سلام ومثل محمد بن سعدان ، بل كان هناك من تهاذى ، لكي تكون له قراءة
ينفرد بها ، في الرواية عن مصحفي أبي بن كعب وابن مسعود اللذين أمر عثمان
بإحراقهما ، على نحو ما مر بنا عند ابن شنبوذ ، بل كان هناك من حاول أن يقرأ

حروفاً من القرآن تخالف لإجماع الروايات والقراءات مستخرجاً لها وجوهاً من اللغة العربية كما مر بنا عند ابن مقسم العطار . وردّه ابن مجاهد كما ردّ ابن شنبوذ ، وكانا من كبار القراء في عصره ، ووضع كما أسلفنا ركنين أساسيين في قبول القراءة أن تكون موافقة لخط المصحف العثماني وأن تكون منقولة عن الرواة الثقات ، وطبعاً لا بد أن تكون موافقة للعربية . وبذلك درأ عن القراءات مزلات كانت توشك أن تقع فيها ، حتى عند قراء مهمين في زمنه مثل ابن مقسم العطار وابن شنبوذ . ودراً عن القراء بجانب ذلك اضطرابهم إزاء أئمة القراءات الكثيرين الذين أخذوا يُعَدُّون بالعشرات وتصنّف فيهم المصنّفات كما أسلفنا ، فقد ميّز لهم سبعة هم أئمة القراء في مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام ، نفس الأمصار التي أودع فيها عثمان نسخاً من مصحفه ، وكان قد أرسل مع كل مصحف قارئاً نابهياً يُقَرِّئ الناس ويحملون عنه القراءة . وتلقّى من ابن مجاهد جمهور العلماء والقراء قراءات هؤلاء السبعة بالقبول إلا نفرّاً قليلاً لم يراجعوه فيهم ، بل حاولوا أن يضيفوا إليهم بعض أسماء لم تتجاوز سبعة ، عدّوا أربعة منها شاذة .

وفي هذا نفسه ما يشهد لابن مجاهد بدقة اجتهاده ، فقد اختار هؤلاء السبعة وفرضهم على العالم الإسلامي واستجابت له الأمة ، ومن ظريف ما يُروى عنه أن بعض تلاميذه ممن بهرتهم سعة روايته للقراءات وعلمه بوجوهها وضبط حروفها قال له : لم لا تختار لنفسك قراءة تُحْمَلُ عنك ؟ فقال : نحن إلى أن نُعْمَلَ أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوجُّ منا إلى اختيار حَرْفٍ يقرأ به مَنْ بَعْدَنَا . فهو قد وهب نفسه للوقوف على القراءات وتمثّلها واستيعابها ، ولم يفكر في أن ينفرد لنفسه بقراءة يشتهر بها وتُعرَفُ به ، ولو فكر لاستطاع في يسر أن يتميز بقراءة يختارها من قراءات الأئمة ، وليكن مثلاً نافع أساسها ثم يتركه إلى حروف يختارها من لدن قراء آخرين يخالفه فيها ، وبذلك يصبح صاحب قراءة منفردة متميزة . ولكن لم تكن هذه وجهته ، إنما كانت وجهته أن يستخلص للأمة أهم القراءات التي شاعت في الأمصار ، ومضى يدرسها حتى استقامت له معرفته بها ، وحتى استطاع أن يؤلف فيها هذا الكتاب النفيس .

وقد استهله ، كما أسلفنا ، بالحديث عن القراء وأن منهم من ينسى فيضيع السماع والرواية وتشبه عليه الحروف لنقص معرفته بالقراءات ، ومنهم من يعتمد على معرفته بالإعراب ولغات العرب ولا علم له بالقراءات فربما أداه بصره باللغة والنحو إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم يقرأ به قارئ من الماضين . ويطيل في بيان أن القراءة سنة وأنه لا يصح لأحد أن يقرأ آية في القرآن من تلقاء نفسه ، بل لا بد أن يتعلمها على الشيوخ الذين اتصلت روايتهم لقراءتها بالرسول عليه السلام . ويذكر أن من الآثار المروية في القراءات ما دخل على بعض القراء الوهم فيه ، مما لا يعرفه إلا العالم النحرير ، ويقول إن القراءات التي ينبغي أن تكون إماماً للناس يتبعونها ولا ينحرفون عنها هي القراءات التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ، وهي القراءات التي تلقاها الأئمة عن سابقهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين أجمعت الخاصة والعامة على قراءته وسلكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذهبه .

ثم يعرض أئمة القراء الذين اختارهم إماماً إماماً ذاكراً نسبهم وأساتذتهم الذين تلقوا عنهم القرآن الكريم ، واصلاً بينهم وبين الرسول عليه السلام عن طريق هؤلاء الأساتذة ، ويبدأ بنافع قارئ المدينة ، ويفصل القول في أساتذته ومن أخذ عنهم قراءته ، ويقول نقلاً عن مالك بن أنس الإمام المشهور وغيره إن الناس اجتمعوا بالمدينة على قراءته : العامة منهم والخاصة . ثم يذكر أنه تلامذته الذين حملوا عنه قراءته . ويترجم على هذا النحو لبقية السبعة . ثم يعقب على ذلك بذكر الأسانيد التي وصلته بقراءة كل إمام منهم واضعاً تحت عين القارئ توثيقاً بالغ الدقة لتتم له معرفة طرق الروايات لكل قارئ من السبعة ممن سيذكر اتفاقهم أو خلافهم في رواياتهم . ولم يكن يكتفي بمن حملوا قراءة الإمام كاملة ، بل كان يضيف إليهم من حملوا عنه بعض الحروف والقراءات ، يقول يعقب أسانيد لقراءة عاصم : « وقد ذكرت ما روى غير هؤلاء عن عاصم في المواضع التي رويت عن الذي رواه وأوصله إلى كحماد بن سلمة والضحاك

ابن ميمون وحماد بن عمرو الأسدي وشيبان بن عبد الرحمن بن أبي نعيم بن
ميسرة النحوى والحكم بن ظهير والمغيرة بن مقسم الضبي وحماد بن شعيب
وغير هؤلاء إذا خالفوا غيرهم ممن روى عنه الحرف والحرفان والأكثر
في مواضعها . وربما كان أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ للهجرة
آخر من حملوا على ابن مجاهد ، فقد ذكر السيوطي عنه في حديثه عن القراءات
والقراء أنه قال : « ليس في كتاب ابن مجاهد ومن تبعه — يقصد الداني والشاطبي —
من القراءات المشهورة إلا التزر اليسير ، فهذا أبو عمرو بن العلاء اشتهر عنه
سبعة عشر راوياً ، ثم ساق أسماءهم ، وقال : « اقتصر في كتاب ابن مجاهد على
اليزيدي واشتهر عن اليزيدي عشرة أنفس فكيف يقتصر على السوسي والدوري ،
وليس لهما مزية على غيرهما لأن الجميع مشتركون في الضبط والإتقان والاشتراك
في الأخذ ؟ » ويبدو أن أباحيان لم يطلع على كتاب ابن مجاهد ، ولو اطلع عليه
لعرف — كما يرى القارئ لأوائل الكتاب — أن ابن مجاهد ذكر من الرواة عن
اليزيدي بجانب الدوري والسوسي أبا أيوب الخياط وابن اليزيدي محمدآ وبعض
إخوته ، وذكر في الكتاب رواة آخرين عن اليزيدي مثل محمد بن سعدان كما يرى
القارئ في رقم ٥٠ بسورة الأعراف ، فليس بصحيح أنه لم يرو عن اليزيدي عن
أبي عمرو إلا عن راويين ، وأيضاً ليس بصحيح أنه لم يرو قراءة أبي عمرو إلا
عن طريق اليزيدي ، فقد رواها أيضاً — كما سجل ذلك في أسانيده لها — عن
طريق علي الجهمي وأبي زيد الأنصاري وعبد الوارث وعبد الوهاب بن عطاء
الخفاف وهرون بن موسى وحسين الجعفي وشجاع بن أبي نصر وعبيد بن
عقيل وخارجة ابن مصعب . وبلغت أسانيده في هذه القراءة وحدها ستة عشر
سنداً .

وفي الكتاب روايات وأسانيده عن أبي عمرو بطرق أخرى عن عباس بن
الفضل (انظر رقم ١١ في سورة البقرة) ومعاذ العنبري ومحبوب بن الحسن
القواريري والأصمعي (انظر رقم ١٣ من سورة البقرة) وعدى بن الفضل (انظر

رقم ١ من سورة النساء) وأحمد بن موسى اللؤلؤي (انظر رقم ٣٣ من سورة البقرة) وعقبة بن سنان (انظر رقم ٤٥ من سورة الأنعام) . وبذلك يسقط كل ما قاله أبو حيان ويستبين خطؤه . وذكر ابن الجزري فيما نقل عن بعض الرواة أن ابن مجاهد أخطأ في اسم محمد بن أحمد بن عمر الرملي إذ ذكره في رقم ٢٨ من سورة آل عمران باسم محمد بن عبد الله الرملي . على أن ابن مجاهد نفسه صحح الاسم في رقم ٤٥ من سورة الأنعام . وذكر ابن الجزري أيضاً أن ابن مجاهد روى في أسانيده عن نافع ، من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ورش ، محمد بن عبد الله وهو يريد محمد بن جرير الطبري ، وقد حرّف اسم أبيه قاصداً ، ولا ندرى من أين جاء ابن الجزري ذلك هو ومن رواه عنهم ؟ ومن يرجع إلى ترجمة يونس بن عبد الأعلى في كتابه طبقات القراء يجده يذكر من بين من حملوا عنه القراءة محمد بن عبد الله الفقيه ، فلعله هو نفسه الذي ذكره ابن مجاهد . وقد اتهم ابن الجزري في كتابه المذكور ابن جرير الطبري بأنه لم يكن دقيقاً في نقله لبعض القراءات . على أن أبا علي الطوماري يروي أنه كان يحمل القينديل في شهر رمضان بين يدي ابن مجاهد لصلاة التراويح ، فخرج ليلة ، من ليالى العشر الأواخر في رمضان من داره ، واجتاز على مسجده فلم يدخله ، وسار ومعه أبو علي الطوماري حتى وقف على باب مسجد ابن جرير الطبري ، وابن جرير يقرأ سورة الرحمن ، فاستمع قراءته طويلاً ، ثم انصرف ، يقول الطوماري : فقلت له يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تستمع قراءة ابن جرير ؟ فقال لي : يا أبا علي دَعُ هذا عنك ، ما ظننت أن الله خلق بشراً يحسن أن يقرأ هذه القراءة . وفي ذلك ما يصور لإجلال ابن مجاهد للطبري وما يدفع عنه الظن بأنه غيّر اسم أبيه ، ولماذا يختصه بتغيير اسم أبيه ، وكان لا يقل عمن أخذ عنهم علماً وشهرة . والحق أن ابن مجاهد كان من الثقة به في المحل الرفيع ، وقد حدث عنه الدارقطني وغيره من كبار المحدثين في عصره ، وما كان مثله ممن رصد نفسه أكثر من خمسين عاماً لإقراء الناس ببغداد قراءات السبعة وغيرهم يمكن أن يرقى إليه أى شك في عمله ، وقد كان شيخ القراء في زمنه والمقدّم منهم

على أهل وقته . ويكفيه فخراً وشرفاً أنه استطاع أن يستخلص للأمة سبع قراءات متواترة لقرآنها العظيم من خلال أكداس من الآثار والروايات والقراءات ، وكأنما اختارته العناية الإلهية ليحمل أعباء هذه المهمة الخطيرة .

٤

مناقشة ابن مجاهد لأصحاب القراءات السبعة ورواتهم

رأينا كيف أن ابن مجاهد روى قراءة كل إمام من السبعة عن طرق أحصى أهمها في أسانيده التي وضعها في فواتح كتابه ، وقد اتبع منهجاً ثابتاً إذا اتفق رواة الإمام أو بعبارة أخرى إذا اتفقت الطرق التي حملت قراءته أن يقول : قرأ نافع مثلاً أو قرأ ابن كثير أو قرأ عاصم ، فإذا اختلفت الطرق والرواة بيّن الاختلاف ووضّحه في دقة . وهو في أثناء ذلك يقابل الطرق والروايات عن الأئمة جميعاً في كل حرف من حروف القرآن . وأهم من ذلك أنه لا يزال يحقق في الروايات ولا يزال يراجع بينها ولا يزال يعرضها حين تختلف على مصاحف الأمصار الخمسة ، وحين يجد غلطاً في رواية أو عند راو ينص عليه . وسنعرض فيما يلي بعض معارضاته ومراجعاته وتحقيقاته ، لنرى مقدار ما أدّى في الكتاب من عمل علمي جليل .

ونبدأ بنافع فسراه يُعْنَى دائماً ببيان الخلاف بين رواته من تلاميذه ، وقد سماهم في الحديث عنه ، وهم يبلغون أكثر من خمسة وعشرين قارئاً ، وكذلك الخلاف بين رواتهم الآخذين عنهم ومن تلوهم من تلاميذهم ، فثلاً الهزمة في كلمة (لِسَالًا) في قوله تعالى في آية سورة البقرة : (لِسَالًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَمَلِيكُمْ حُجَّةً) يقول حين يعرض لقراءتها في رقم ٥١ من قراءات آيات السورة : روى ورش عن نافع أنه لم يهزها في رواية أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى وسقلاب ، ورأيت بعض أصحاب ورش لا يغرف ترك الهمز ،

أما غير ورش فروى الكلمة عن نافع بالهمز ، وكذلك قرأ بقية السبعة بالهمز .
ويقول في رقم ٨ من قراءات آيات سورة يوسف عليه السلام في همز كلمة
(الذئب) : « روى ورش عن نافع أنه لا يهمز (الذئب) وقال ابن جهمّاز :
أبو جعفر وشيبة ونافع لا يهمزون : (الذئب) . قال ابن مجاهد : وهذا وهم
إنما هو أبو جعفر [يزيد بن القعقاع] وشيبة [بن نصاح] لا يهمزانه ونافع
يهمزه ، كذا قال إسماعيل بن جعفر عنهم ، وروى المسيبي وأبو بكر بن أبي
أويس وقالون وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر بن أبي كثير عن نافع : أنه همز » .
وواضح أن ابن مجاهد قابل بين رواية ورش ورواية طائفة كبيرة من تلاميذ
نافع ، فوجد ورشاً يخالفهم فضعف روايته ، وحاول أن يجد لها أصلاً ،
فوجده عند شيبة بن نصاح وأبي جعفر أستاذ نافع وأحد القراء العشرة . ولعل
استشهاده بقراءتهما يدل بوضوح على أنه لم يكن يفكر في إهدار قراءة شيبة
وهو ليس من القراء الأربعة عشر فضلاً عن قراءة أبي جعفر . وفي رقم ٢٥
من قراءات آيات سورة سليمان عليه السلام (النمل) في قوله تعالى : (في
ضَيْقٍ) ، يقول : « قرأ ابن كثير (في ضَيْقٍ) بكسر الصاد ، وروى خلف
[ابن هشام] عن المسيبي عن نافع مثله ، وكذلك روى أبو عبيد عن إسماعيل
عنه : (في ضَيْقٍ) وهو غلط » يريد أنه غلط في الرواية عن نافع لأن كثرة
أصحابه رَوَوْا عنه : (في ضَيْقٍ) بفتح الصاد مثل بقية القراء عدا ابن كثير .
وفي رقم ٣٠ من نفس السورة في قوله تعالى : (إِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ) يقول إن
نافعاً قرأ مثل عاصم : (تفعلون) بالتاء وروى أبو عبيد عن أهل المدينة بالياء :
(يفعلون) وهو غلط ، فأهل المدينة يقرءون جميعاً مثل رواية نافع ، لا يشد منهم
أحد . وإذن فأبو عبيد في روايته مخطئ غير مصيب . وفي رقم ٤ من قراءات
آيات سورة الشورى في قوله تعالى : (وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا
كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ) ، يقول : « قرأ نافع وابن عامر : (بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِيكُمْ) بغير فاء وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام » . فهو
يراجع قراءة نافع المروية على مصاحف أهل بلده ، وكذلك قراءة ابن عامر

يراجعها على مصاحف أهل الشام ، كل ذلك مبالغة في التحري والدقة . وفي رقم ٩ من قراءات آيات سورة الحديد في قوله تعالى : (فَلْيَنَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) يقول : « قرأ نافع وابن عامر : (فَلْيَنَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ليس فيها (هو) ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام وقرأ الباقون ؛ (هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والعراق . فكما يراجع قراءة نافع وابن عامر على مصاحف أهل بلديهما يصنع بقراءات ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء وعاصم وحزمة والكسائي فيراجعها على مصاحف أهل مكة والبصرة والكوفة . وفي رقم ٣ من قراءات آيات سورة الواقعة أو المعارج في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (وَلَا يَسْتَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) ، يقول : « روى أبو عبيد عن إسماعيل ابن جعفر عن أبي جعفر وشيبة [أستاذي نافع] : (وَلَا يَسْتَلُ) برفع الياء وهو غلط » ، أى في الرواية . وهو هنا أيضاً يناقش الرواية عن شيبة وهو ليس من القراء الأربعة عشر كما يناقشها عن أبي جعفر وهو من القراء العشرة مما يدل في وضوح على أنه لم يفكر في إهدار قراءة ما عدا السبعة كما تبادر إلى بعض الأسلاف .

وبهذه الصور نفسها يناقش قراءة ابن كثير عند روايتها ، ففي رقم ٧ من قراءات آيات سورة التوبة في قوله تعالى : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ، يقول : « اتفقوا على همز : (النَّسِيءُ) ومدة وكسر سينه إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل عن محمد بن سعدان عن عبيد بن عوف عن شبل عن ابن كثير : أنه قرأ : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ) في وزن النَّسْع . وحدثني ابن أبي خيثمة وإدريس عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير : أنه قرأ : (إِنَّمَا) (النَّسِيءُ) مُشَدَّدَةً الياء غير مهموزة . وقد روى عن ابن كثير : (النَّسِيءُ) بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة . والذي قرأت به على قنبل : (النَّسِيءُ) بالمد والهمز مثل أبي عمرو . والذي عليه الناس بمكة : (النَّسِيءُ) ممدودة » . . وواضح أنه يقارن بين رواة قراءة ابن كثير ، ويقرن إلى قراءاتهم قراءة أهل مكة في عصره ، كل ذلك لغرض الدقة والتحري

أشد ما يكون التحرى . وفي نفس السورة في رقم ١٤ من قراءات قوله تعالى ذكره : (عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوِّ) يَرَوِي روايتين عن ابن كثير فهو في إحداهما قرأ : (السَّوِّ) بفتح السين وفي الأخرى : (السَّوِّ) بضمها ، ثم يقول : « وقرأ ابن مُحَيْصِن : (السَّوِّ) بضم السين » . وهكذا يثبت قراءة ابن محيصن مقرئ أهل مكة المعاصر لابن كثير وأحد القراء الأربعة عشر ، فهو كما قلنا في حديثنا عن نافع لا يهدر قراءة مَنْ وراء السبعة ، إنما يكنى بهم لأن جمهور القراء في مدنهم يقرأ بقراءاتهم . وفي رقم ١٢ من قراءات آيات سورة طه في قوله تعالى شأنه : (ثُمَّ أَتَتْهُمَا صَفَاً) يقول : « روى خلف عن عُبَيْد عن شَيْبَل عن ابن كثير : (ثُمَّ آتُوا) بكسر الميم بغير همز ثم يأتي بالياء التي بعدها تاء ، وهذا غلط لأنه كسر الميم من (ثُمَّ) وحظها الفتح ولا وجه لكسرها ، وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب (المصحف العثماني) فلفظ بالياء بعد فتحة الميم التي خلفت الهمزة . وكذلك روى حسن بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير : (ثُمَّ آتَتْهُمَا صَفَاً) مفتوحة الميم وبعدها ياء ، وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي عن ابن كثير ، وهذا هو الصواب » . وواضح أنه صحيح رواية خلف بن هشام أحد القراء العشرة عن شبل عن ابن كثير بمقارنتها براوية الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير وبرواية أخرى عن إسماعيل المكي عن ابن كثير . وفي رقم ٩ من قراءات آيات سورة القصص في قوله تعالى (وَقَالَ مُوسَى رَبِّيَ أَعْلَمُ) يقول : « قرأ ابن كثير وحده : (قَالَ مُوسَى) بغير واو في (قال) ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة وقرأ الباقون : (وَقَالَ مُوسَى) بواو ، وكذلك هي في مصاحفهم » فهو يراجع دائماً قراءة الأئمة ، على مصاحف بلدانهم لغرض التحرى الدقيق . وفي رقم ٨ من قراءات آيات سورة الروم في قوله تعالى : (لَيْسَ يَتَّبِعُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا) يقول : إن قنبلاً أقرأه عن ابن كثير : (لَنَذِيقَهُمْ) وإن أحداً من رواة قراءة ابن كثير لم يتابعه في هذه الرواية ، بل هم جميعاً يقرءون الآية : (لَيْسَ يَتَّبِعُهُمْ) بالياء . وفي رقم ٢ من قراءات آيات سورة الأحزاب

في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (الَّتِي تَطْهَرُونَ) يروى عن أستاذه قنبل عن ابن كثير : (الَّتِي) ليس بعد الهمزة ياء ، ثم يروى عن طريق ابن فليس عن ابن كثير : (الَّتِي) يكسروا يسهل الهمزة ، وكذلك عن مضر بن محمد عن البرزى عن ابن كثير ، ويقول : « روى ابن مخلد عن البرزى عن ابن كثير : (الَّتِي) مشددة مكسورة وهو غلط » أى في الرواية عن ابن كثير ، وفي رقم ١ من قراءات آيات سورة العلق في قوله تعالى اسمه : (أَنْ رَّاهُ) استغننى) يقول : « قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل : (أَنْ رَّاهُ) بغير ألف بعد الهمزة في وزن : رَعَهُ وهو غلط لأن رآه مثل رعاه مالا وغير ممال) . وأكبر الظن أنه يثبت الغلط على قنبل في الرواية لا على ابن كثير في القراءة .

وبالمثل يناقش رواة الكوفيين : عاصمًا وحمزة والكسائي ، ففي رقم ٢٧ من قراءات آيات سورة الكهف في قوله جَلَّ ذكره : (قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) ، يقول : « قرأ عاصم في رواية أبي بكر [بن عبيد] : (لَدُنِّي) يُشِيمُ الدال شيئًا من الضم ، هذه رواية خلف [بن هشام] عن يحيى بن آدم ، وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر : (لَدُنِّي) يسكن الدال مع فتح اللام . وروى أبو عبيد عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم في كتاب القراءات : (لَدُنِّي) بضم اللام وتسكين الدال وهو غلط [أى في الرواية] ، وقال أبو عبيد في كتاب المعاني الذي عمله إلى سورة طه عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (لَدُنِّي) مفتوحة اللام ساكنة الدال ، وقال حفص عن عاصم : (لَدُنِّي) مثل أبي عمرو وحمزة . وواضح أنه يقارن بين طرق الروايات عن أبي بكر بن عبيد ، وينفذ من خلالها إلى تخطئة أبي عبيد في روايته عن الكسائي في كتابه القراءات أن عاصمًا قرأ : (لَدُنِّي) بضم اللام وتسكين الدال . وفي رقم ٤ من قراءات آيات سورة الحج في قوله تعالى ذكره : (وَلَوْ لَوْ) ، يقول : « قرأ عاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر : (وَلَوْ لَوْ) بهمزة واحدة وهي الثانية ، وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم :

(لُؤْلُؤًا) يهمز الأولى ولا يهمز الثانية وهو غلط ، أى فى الرواية . وفى رقم ١٧ من سورة المؤمنين فى قوله عَزَّ شَأْنُهُ : (سُخْرِيًّا) ، يقول : « روى هبيرة عن حفص عن عاصم : (سُخْرِيًّا) برفع السين وهو غلط إذ المعروف عن عاصم : (سُخْرِيًّا) بكسر السين . وفى رقم ٢ من قراءات آيات سورة القلم فى قوله جَلَّ ثَنَاهُ : (أَنْ كَانَتْ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) يقول : « قرأ حمزة : (ءَأَنْ كَانَتْ) بهمزتين . . . وروى أبو عبيد أن حمزة كان يقرأ : (ءَأَنْ كَانَتْ) بهمزة ممدودة ، وهو غلط ، أى فى الرواية عن حمزة . وكذلك فى رقم ١٧ من قراءات آيات سورة البقرة يخطئ أبو عبيد فى روايته قراءة حمزة : (فَأَزَّاهُمَا الشَّيْطَانُ) بالإمالة . وفى رقم ١٣ من نفس السورة يثبت اختلاف رواة الكسائى فى إمالته مثل : (مِنْ النَّارِ) و (دَارَ الْبَوَارِ) وكذلك رقم ٣١ من قراءات آيات سورة آل عمران فى قوله تعالى ذكره : (وَسَارِعُوا) فقد اختلف رواته فى إمالته للكلمة وعدم الإمالة . وفى رقم ١٨ من قراءات آيات سورة النساء يذكر أن الكسائى روى عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة أنهما لم يهزما : (وَسَلَّ) ولا : (فَسَلَّ) مثل قراءته . وهكذا لا يزال من حين إلى حين يروى قراءة شيبة بن نصاح أستاذ نافع وهو ليس من القراء الأربعة عشر كما يروى عن أبي جعفر أحد القراء العشرة مما ينقض نقضاً ما زعمه بعض من جاءوا بعده من أنه أسقط قراءات غير السبعة .

ويناقش روايات قراءة أبي عمرو على نحو ما ناقش روايات الأئمة السابقين فى رقم ٥٠ من قراءات آيات سورة الأعراف فى قوله جَلَّ شَأْنُهُ : (إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ) يروى عن ابن اليزيدى عن أبيه عن أبي عمرو أنه قال لام : (وَلِيِّيَ) مشتمة كسراً وياء الإضافة منصوبة ، ثم يقول : « وقال ابن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو أنه قرأ : (وَلِيََّ اللَّهُ) يدغم الياء » ، ويعلق على ذلك بقوله : « الترجمة التى قالها ابن سعدان عن اليزيدى فى إدغام الياء ليست بشيء ، لأن الياء الوسطى التى هى لام : (ولِيَّ) متحركة وقبلها الياء الزائدة ساكنة ، فلا يجوز إسكان لام الكلمة وإدغامها وقبلها ساكن ،

ولكني أحسبه أراد حذف الياء الوسطى وإدغام الياء الزائدة في ياء الإضافة .
 وابن مجاهد بذلك حاول أن يجد لرواية ابن سعدان حلاً على نحو ما يرى القارئ
 في كلامه . وفي رقم ١٢ من قراءات آيات سورة الأنبياء في قوله تعالى : (وَكَذَلِكَ
 نُجَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ) ، يقول : « روى عبيد بن عتيق وهرون بن موسى عن
 أبي عمرو : (وَكَذَلِكَ نُجَيِّبُ الْمُؤْمِنِينَ) كذلك قالوا : (نُجَيِّبُ)
 مدغمة ، وهو وهم ، لا يجوز ههنا الإدغام ، لأن النون الأولى متحركة والثانية
 ساكنة ، والنون لا تُدْغِمُ في الجيم وإنما خفيت لأنها ساكنة تخرج من
 الحياشيم ، فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ ثابتة ، ومن قال : مدغم فهو
 غلط » . ويظهر أن أبا عمرو قرأ : (نُجَيِّبُ) بنونين وأخفى الثانية أو قل
 همس بها ، فلما أخفى ظن عبيد وهرون ، أنه يدغم ، ظناً خاطئاً . وفي
 رقم ١٧ من قراءات آيات سورة الفرقان في قوله تعالى ذكره : (يَضَعُفُ
 لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) يقول : « روى حسين
 الجعفي عن أبي عمرو : (وَيُخْلَدُ) بضم الياء وفتح اللام وهو غلط » ،
 أي من طريق الرواية كما أشار إلى ذلك أبو علي الفارسي في كتابه الحجة .

وبنفس الأسلوب يناقش روايات قراءة ابن عامر تنمة السبعة ، ففي رقم ١٩
 من قراءات آيات سورة آل عمران يقول : روى ابن ذكوان عن ابن عامر :
 (أَرْجِئْهُ) بكسر الهمزة وبهزمة بين الجيم والهاء وهذا غلط لا يجوز كسر الهمزة
 مع الهمز . ويروى عن هشام بن عمار عن ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) بضم
 الهمزة . ويعود إلى ذلك في رقم ٢٣ من قراءات آيات سورة الأعراف في قوله
 عزَّ شأنه : (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) فيقول : « قرأ ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) في رواية
 هشام بن عمار مثل أبي عمرو وفي رواية ابن ذكوان (أَرْجِئْهُ) بالهمز وكسر
 الهمزة . وقول ابن ذكوان هذا وهم لأن الهمزة لا يجوز كسرها وقبلها همزة ساكنة ، وإنما
 يجوز إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة ، وأما مع الهمزة فلا » . وفي رقم ١١٧ من
 قراءات آيات سورة البقرة — ومثلها رقم ١٢ من قراءات آيات سورة مريم — في
 قوله تعالى : (وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) يقول : « قرأ

ابن عامر وحده : (كن فيكون) بنصب النون وهو غلط « لأن (فيكون) معطوفة على (يتقول) وليست جواباً لقوله : (كن) كما قد يتبادر إلى الذهن ، إذ الأمر هنا ليس على بابه وكأن المراد به الكينونة . ويبدو أن ابن عامر قاس الآية هنا على آية سورة النحل في بعض القراءات (إنشأ قَوْلُنَا لِيَشِءْ إِذَا أَرَدْنَا نَعْلَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) وفاته أن النصب هناك في قوله (فَيَكُونُ) لعطفها على (نَقُولُ) المنصوبة . وفي قراءات عدة لابن عامر يراجعها على مصاحف أهل الشام المكتوبة طبقاً لقراءته للتأكد وطلباً للتحرى ، من ذلك رقم ٢ في قراءات آيات سورة الحديد في قوله تعالى : (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) ، يقول كلهم قرأ كذلك إلا ابن عامر فإنه قرأ : (وكل) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

ولعل في هذا كله ما يوضح من بعض الوجوه جهد ابن مجاهد الحصب
لا في استيعاب قراءات السبعة ورواياتها العلمية الوثيقة فحسب ، بل أيضاً في تمحيصها وفحصها ونقدها ودرسها دراسة دقيقة . وكان قد فكر في أن يرفقها بعللها اللغوية والنحوية ، وما كاد يصنع ذلك في سورة الفاتحة ، حتى وجد الكتاب سيطول طولا مسرفاً ، فاكتفى بإيراد القراءات ولم يقرنها بالعلل إلا في النادرة . غير أنه إذا كان قد فاته ذلك فقد تكفل به أحد تلاميذه وهو أبو علي الفارسي أعظم النحاة في عصره ، إذ ألف كتابه « الحجة » في نحو ثمانى مجلدات لتعليل قراءات السبعة ، وكان قد فكر في أن يؤلف كتاباً ثانياً في علل كتاب الشواذ في القراءات لأستاذه ، ولكن المنية عاجلته دون أمنيته ، فتكفل بذلك تلميذه العالم اللغوى والنحوى التحرير ابن جنى ، فألف فيه كتابه « المحتسب » .

توثيق الكتاب

أجمع كل من ترجموا لابن مجاهد على أنه ألف «كتاب السبعة» ويحدثنا ابن الجزري في كتابه : «النشر في القراءات العشر» : عن روايته له عن شيوخه وإجازتهم له روايته ، فيقول : «كتاب السبعة للإمام الحافظ الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، وتوفي بها (أى ببغداد) في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . أخبرني به الشيخ المسند الرحلة أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمرّة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لبعض حروفه وإجازة لباقيه . وقرأت القرآن بمضمّنه على الشيخ أبي محمد البغدادي وإلى أثناء سورة النحل على أبي بكر بن الجندی ، وأخبراني أنهما قرآ به على شيخهما أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ ، قال : قرأت به على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل التميمي ، قال : قرأت به على أبي اليمن الكندي ، وقال الكندي : أخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة الأسدي المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع ، وقال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزار مرد الخطيب الصريفي ، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني ، قال : أخبرنا المؤلف المذكور سماعاً عليه لجميعها (أى القراءات السبعة) وتلاوة لقراءة عاصم . وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه مع صحته واتصاله » .

فالكتاب ظلت الأجيال تنقله جيلاً بعد جيل حتى عصر ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ وظل العلماء يروونه ويؤخذ عنهم شفاهاً ويجيزون لتلاميذهم روايته ، كما ظلوا يقرئونها القرآن الكريم بما يحتوي من قراءات الأئمة السبعة ، فهو الأصل

الوثيق لهذه القراءات التي تحرّرها وبسطها بتصاريفها ومخرجها وأداء ألفاظها وحروفها وحركاتها وخواصها ودقائقها مع صحة الشهادة وأمانة الرواية . وطبيعي أن يصبح النور الهادي لتلك القراءات . وأن يظل القراء والعلماء يقتبسون من أضوائه ، سواء ما جاء فيه عن القراءات السبعة أو عن أئمتها ورواة حروفها ، وقد اقتبس منه ابن الجزري كثيراً في التعريف بالأئمة الذين اختارهم في تضاعيف ترجمته لهم في كتابه : « غاية النهاية في طبقات القراء » مصرحاً بذلك في غير موضع . من مثل قوله في ترجمة نافع مقرأ المدينة : « قال ابن مجاهد : وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع » ، قال : وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده » ، وينقل عن ابن مجاهد بعض الشهادات القيمة عن نافع ومطابقة قراءته للسنة . وكل ذلك يأخذه ابن الجزري من حديث ابن مجاهد عن نافع في صدر كتابه . وفي ترجمة ابن الجزري لعاصم يقول : « قال أبو بكر بن عياش : لا أحصى ما سمعت أبا إسحق السبّيعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النّجود . وقال يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء » ، وقال ابن عياش قال لي عاصم : مرضت ستين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً » وكل ذلك منقول بنصه عن ابن مجاهد . وكذلك ينقل عنه نقولاً مختلفة في ترجمة حمزة مصرحاً بنقلها عنه . ويقول في ترجمة الكسائي : « قال ابن مجاهد اختار الكسائي من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره ، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم » . وينقل قول ابن مجاهد في عبد الله بن عامر : إن أهل الشام والجزيرة يقرءون بقراءته . وكذلك أبو عمرو بن العلاء نقل في ترجمته كثيراً مما ساقه عنه ابن مجاهد من الأخبار والآثار من مثل : « قال ابن مجاهد : حدثونا عن وهب بن جرير ، قال : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسناداً . وقال ابن مجاهد أيضاً : حدثني محمد بن عيسى بن

حيان . قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : قال لي أبي : قال شعبة : انظر ما يقرأ به أبو عمرو وما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً ، قال نصر : قلت لأبي كيف تقرأ ؟ قال : على قراءة أبي عمرو » إلى غير ذلك من نقول نقلها ابن الجزري عن ابن مجاهد ، وجميعها تتطابق مع نسخة الأصل التي نعتني بنشرها ، مما يوثقها ويشهد بصحة روايتها إذ لا تختلف ألفاظها في شيء عن ألفاظ نسخة ابن الجزري المتصلة الرواية إلى المؤلف والتي تمتاز بعلو سندها على نحو ما حدثنا عنها وعن شيوخه الذين رواها عنهم ، فمنها نقل هذه النقول التي لا تختلف ألفاظها عن ألفاظ نسختنا في شيء .

وأخرى توثق الكتاب ونسخة الأصل التي ننشرها منه توثيقاً قوياً ، وهي الأسانيد التي ذكرها ابن مجاهد في أوائله والتي نقلت إليه القراءة عن الأئمة السبعة ، فإنها تنتهي دائماً عنده بأحد أساتذته الذين أخذ عنهم القراءة ونصت الكتب والمصادر على أخذه عنهم وتلمذته لهم ، ولناخذ لذلك مثلاً أسماء أساتذته الذين نقل عنهم قراءة نافع وهم : عبد الرحمن بن عبيدوس وعبد الله بن سليمان وإسماعيل ابن إسحق والحسن بن علي بن مالك الأشناني والحسن بن أبي مهران وعبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي البصري ومحمد بن الجهم ومحمد بن الفر ج وأحمد ابن زهير بن أبي خيثمة وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وأحمد بن محمد بن صدقة والحارث بن محمد بن أبي أسامة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو شبل عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي ومحمد بن عبد الله والمفضل بن محمد . وكل هؤلاء ذكرهم ابن الجزري بين أساتذته أو شيوخه في ترجمته وذكر بجانبهم أسماء شيوخه في أسانيد بقية القراء السبعة ، ونص في تراجمهم على أخذ ابن مجاهد عنهم وعن غيرهم ممن روى عنهم في الكتاب بعض الحروف والقراءات دون أن يدون أسماءهم في أسانيد اكتفاء بمن ذكرهم ، وقد عدّ منهم ابن الجزري في ترجمته له خمسين شيخاً ، ولا ريب في أن وراءهم شيوخاً كثيرين .

ولعل في هذا كله ما يدل أوضح الدلالة على أن نسبة كتاب السبعة إلى ابن

مجاهد نسبة صحيحة لا يعترىها أدنى ريب ، ومثلها في الصحة نسخة الأصل التي نشرها منه ، واسمه عليها بهذا اللفظ « كتاب السبعة لابن مجاهد المسند المقرئ » وهو الاسم الصحيح للكتاب . أما تسميته في النسخة التونسية منه التي سنصفها عما قليل ، وهو « كتاب في اختلاف القراء السبعة » وكذلك تسميته عند بعض القدماء أو بعض المعاصرين باسم كتاب السبعة في منازل القراء ، أو السبعة في مذاهب القراء فهو محاولة منهم جميعاً لشرح مضمونه . وإنما دفعهم إلى ذلك أن تسمية الكتاب باسم كتاب السبعة مبهمة .

٦

وصف نسخة الأصل ومنهجنا في التحقيق

نسخة الأصل الذي نشره من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة الفاتح ، وقف إبراهيم في إستانبول برقم ٦٩ . ولما كانت طرفة نفيسة من طرف تراثنا العربي الإسلامي ، فقد رأيت أن أنهض بتحقيقها ونشرها ، وأن أكلف بتصويرها تلميذاً فاضلاً من تلاميذي هو السباعي محمد السباعي الذي أتيحت له فرصة الدراسة بتركيا فترة من الوقت ، فصورها لي مشكوراً . وهي نسخة تامة ، على الورقة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه ، ثم تتوالى أوراقه حتى رقم ١١٥ حيث كتب ناسخها في نهايتها : « قد تسم بعون الله وتوفيقه على يد العبد الفقير الحقير الحاج صالح بن علي عفا عنهما العفو العلي قبيل الظهر يوم الإثنين الثاني من شهر المحرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وائة وألف من هجرة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين . والحمد لله وحده » . والخطوة مكتوبة بقلم نسخ معتاد بالمداين الأسود والأحمر ومجدولة بمداد أحمر ومسطرتها ٢٧ سطراً ، وكلمات السطر تراوح بين اثني عشرة وست عشرة كلمة .

وحدث اضطراب كبير في أوراق النسخة في أثناء سورة الفاتحة فقد اضطرب الناسخ فوضع قسمًا من الإدغام واختلاف القراء فيه في أثناء كلام ابن مجاهد عن القراءات في كلمة (الصراط) وأبقى قسمًا ثانيًا في موضعه قبل سورة البقرة أي بعد انتهاء ابن مجاهد من الكلام عن اختلاف القراءات في سورة الفاتحة . وأشار مراجع للنسخة إلى هذا الاضطراب في الأوراق على هوامش الورقتين الخامسة عشرة والثانية والعشرين . ويؤكد أن مكان هذا الموضوع ، وهو الإدغام ، بين سورتي الفاتحة والبقرة ، أنه لم تُذكر في قراءات سورة الفاتحة أي صورة من صور الإدغام ، وأن أبا عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ للهجرة تبع ابن مجاهد في هذا الصنيع في كتابه « التيسير في القراءات السبع » فوضع الحديث عن الإدغام حديثًا مفصلاً بين قراءات سورة الفاتحة وقراءات سورة البقرة ، وصنع نفس الصنيع ابن الجزرى في كتابه : « النشر في القراءات العشر » . ويتوسع ابن مجاهد في أوائل حديثه عن القراءات في كلمات سورة البقرة في مباحث مفردة عن هاء الكناية وتسهيل الهمز والمد والإمالة وموقف كل قارئ منها في قراءاته للذكر الحكيم ، وحاكاه في ذلك أبو عمرو الداني وابن الجزرى غير أنهما أفرداها عن قراءات سورة البقرة كما أفرد ابن مجاهد الإدغام ، ويسمى القرّاء هذه المباحث بالأصول ، ويسمون جزئيات القراءات لكلمات الذكر الحكيم باسم فرش الحروف . ويعنون بالحروف القراءات والخلاف فيها بين القرّاء ، وكأنهم يقسمون مباحث القراءات قسمين : قسمًا في أصولها الكلية وقسمًا في مفرداتها ؛ فقواعد الإدغام وتسهيل الهمز والإمالة تندرج في الكليات ، وبقية الكتاب تندرج بجميع جزئياتها في الفرش ودقائقه القرآنية النيرة وقراءاتها المختلفة التي لقّنها أئمة القراء السبعة من حملوها عنهم إلى الأجيال التالية .

وعرفت منذ عُنيّت بتحقيق النسخة التركية للكتاب أنه توجد منه نسخة بتونس ، وحاولت الحصول عليها فلم أوفق . وشجّعني نسخة الكتاب العتيقة الوثيقة التي يتضمنها كتاب الحجة لأبي علي الفارسي - وسأصفه عما قليل - على المضي في تحقيقه . وسمع صديقي الأستاذ المحقق الثبّت أحمد

راتب التفاسير بما أعتمزمه من نشر الكتاب ، فأرسل إلى يذكر أن لديه
 مصورة للمخطوطة التونسية ، ورأسلته أسأله عنها ، وتفضل فأرسل إلى
 المصورة ؛ وإنه خلى بكل إطرار وشكر وثناء جزاه الله عن خير الجراء .
 ولما قابلت بين النسختين ثبت لي ثبوتاً قاطعاً أنهما منقولتان عن مخطوطة
 أقدم منهما للكتاب ، لتطابقهما في اضطراب الأوراق الكبير الذى وصفناه
 آنفاً في النسخة التركية . والذى يقع في أثناء الكلام على اختلاف القراء في سورة
 الفاتحة وأيضاً لتطابقهما في تصحيقات وتخريفات وأسقاط كثيرة كثرة مفرطة ،
 وكان كاتب النسخة التونسية أقل من كاتب النسخة التركية ثقافة ، فزاد أغلاطاً
 وأخطاء تفوت الحصر ، مما حتم أن أتخذ النسخة التركية أصلاً للتحقيق كما
 ذكرت منذ قليل ، مع أن تاريخ نسخها يتأخر عن تاريخ نسخ المخطوطة
 التونسية نحو خمسين عاماً . وإنى لأعترف بأن الذى أتاح لي حقاً نشر كتاب
 السبعة وتحقيقه إنما هو كتاب الحجة في علل القراءات السبع لأبى
 على الفارسي ؛ إذ هو شرح لكتاب السبعة لأستاذ ابن مجاهد وبيان لعلل ما فيه
 من القراءات ، وهو يصرح بذلك في مقدمته إذ يقول : « هذا كتاب نذكر فيه
 وجوه قراءات القراء الذين ثبتت قراءاتهم في كتاب أبى بكر أحمد بن موسى
 ابن العباس بن مجاهد » . وتضمنى الآن لجنة علمية بتحقيقه ، أخرجت منه
 الجزء الأول معتمدة على نسختين : نسخة ببلدية مكتبة الإسكندرية ، وفي دار
 الكتب المصرية مصورة منها ، ونسخة بمكتبة جامعة القاهرة مصورة عن مخطوطة
 بمكتبة مراد ملا بإستانبول . والنسختان قديمتان ترجعان إلى عصر المؤلف .
 وبمجرد أن اطلعت على الجزء الأول المنشور من الكتاب وعلى النسختين المذكورتين
 عرفت أن كتاب الحجة يحتفظ فيما بين دفتيه بنسخة من كتاب السبعة لابن مجاهد
 تنقص فقط مقدمات الكتاب عن السبعة وأساتذتهم وتلاميذهم وأسائيد ابن
 مجاهد إليهم . أما بعد ذلك ومنذ سورة الفاتحة إلى نهاية الكتاب فإن فرش الحروف
 يكاد يكون كله في كتاب الحجة ، وينص أبو على الفارسي على ذلك في مقدمته
 إذ يقول إنه سيدكر وجوه القراءات في كتاب ابن مجاهد بعد أن يقدم ذكر كل

حرف من ذلك على حسب ما رواه وأخذه عنه . ومضى في الكتاب من أوله إلى آخره يذكر أولاً كلام أستاذه عن كل الاختلافات بين السبعة في القراءة ، ثم يعقب عليه ببيان الوجوه النحوية والعلل الإعرابية . ومن هنا كان كتاب الحجة يحتفظ في ثناياه بكتاب السبعة أو قل بنسخة من كتاب السبعة ، وهي نسخة عالية السند ، لأن راويها أبو علي الفارسي تلميذ ابن مجاهد وإمام اللغويين والنحويين في عصره ، أخذها شفاهاً عن أستاذه ، ثم هي نسخة قديمة ، إذ كتبت المجلدات الأولى من مصورة جامعة القاهرة طاهر بن غلبون المقرئ الثقة الضابط المحرر شيخ أبي عمرو الداني ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان المتوفى سنة ٣٩٩ للهجرة وبقيت مجلدات هذه المصورة كتبها العباس بن أحمد الموصلي سنة ٣٧٤ في حياة أبي علي ، غير أنها تنقص جزءاً منها من ثانيا سورة الزخرف إلى آخر القرآن ، وتتممها مصورة دار الكتب والوثائق المأخوذة عن مخطوطة بلدية لإسكندرية ، وهي مخطوطة قديمة إذ كتبت سنة ٣٩٠ .

وكان المنهج الذي ترسمته في تحقيق نسخة الأصل أن أقابل نصوصها بنصوص النسخة التونسية وقد رمزت إليها بالحرف : ت . وأهم من ذلك أن أقابل نصوصها بنصوص النسخة الوثيقة التي احتفظ بها منه كتاب الحجة رامزاً إليها بالحرف : ح ، وقد استعنت بها في تقويم بعض ألفاظه وتصحيح ما وقع فيه من الأخطاء والتحريفات وتلافى ما سقط في ثناياه من بعض الكلمات . واعتمدت في هذه المقابلة على الجزء الأول المطبوع من كتاب الحجة ، ثم على مصورة مكتبة جامعة القاهرة حتى سورة الزخرف ، ثم على مصورة دار الكتب والوثائق حتى نهاية الكتاب . ورجعت في الأعلام الواردة فيه إلى كتب الطبقات وخاصة طبقات القراء لابن الجوزي . وكنت أرجع دائماً إلى كتب القراءات وفي مقدمتها « التيسير في القراءات السبع » لأبي عمرو الداني و « النشر في القراءات العشر » لابن الجوزي و « إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة » لأحمد بن محمد البناء الدمياطي . ولم أحاول التوسع في

التعليقات على الكتاب إلا بقدر التوضيح وعند الحاجة الملحة على نحو ما يرى القارئ ذلك في هوامشه .

ورأيت أن أضع أرقاماً متوالية لحروف القراءات في كل سورة ، ومع كل حرف رقمه في سورته ، ليسهل الاطلاع في الكتاب ويزداد الانتفاع به ، وبذلك يصبح كل حرف كأنه عنوان ، يليه الخلاف فيه بين السبعة . وكان ابن مجاهد لا يلتزم أحياناً ترتيب الحروف في السورة فالتزمت به تيسيراً على القارئ . ولم يلتزم عند أول ذكره للحرف قراءة معينة ، فالتزمتُ رواية حفص بن سليمان الأسدي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي أحد الأئمة السبعة ، وهي نفس القراءة التي تطبع بها المصاحف في مصر والعراق وغيرها من البلاد العربية . وقد التزمت في كتابة كلمات الاختلاف في القراءات العلامات التي اصطلاح عليها علماء الضبط قديماً .

واتخذت الرموز التالية التي يجري بها الاصطلاح في نشر التراث وإحياء آثاره وهي :

- ١ - ظهر الورقة من نسخة الأصل وتتبع رقمها .
- ب - وجه الورقة من نسخة الأصل وتتبع رقمها .
- / - يوضع هذا الخط المائل في بدء الصفحة التالية من نسخة الأصل أمام رقمها .
- () يوضع هذان القوسان الهلاليان دائماً حول الآيات القرآنية .
- [] يوضع بين هاتين الحاصرتين ما سقط من نسخة الأصل وزدناه من النسختين : ت و ح المشار إليهما آنفاً .

❏ وحين أتممت تحقيق الكتاب وإعداده للنشر تفضل - مشكوراً - الشيخ عامر السيد عثمان المدرس بتخصص القراءات والمفتش العام على المقارئ المصرية بمراجعة كتابة آياته الكريمة على هجاء المصاحف المصرية المضبوطة

على ما وافق رواية حفص عن عاصم والمطابقة لما رواه علماء الرسم عن هجاء
المصاحف التي بعث بها عثمان - رضى الله تعالى عنه - إلى الأمصار الإسلامية.
والله - وحده - أسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن يسدّد أعمالى
دائماً لما فيه حبه ورضاه ، هو حبيبى ونعم الوكيل .

شوق ضيف

كتاب السبعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

حدّثنا أبو عبد الله أحمد^(١) بن محمد بن إبراهيم بن أبزون الأنباري المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، رحمة الله عليه، قال: اختلف الناس في القراءة كما اختلفوا في الأحكام^(٢)، ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين توسعةً ورحمةً للمسلمين، وبعض ذلك قريب من بعض. وحمالة القرآن متفاضلون في حمّله، ولنفقة الحروف منازل في نقل حروفه، وأنا ذاكرٌ منازلهم، وذاك على الأئمة منهم، ومخبرٌ عن القراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام، وشارح مذاهب أهل القراءة ومبيّن اختلافهم واتفاقهم إن شاء الله، وإياه أسأل التوفيق بمنّه.

فمن حمالة القرآن المستعرب العالم بوجوه الإعراب والقراءات العارف باللغات ومعاني الكلام البصير بعيب القراءات المنتقد للأثر، فذلك الإمام الذي يتفرّع إليه حفظ القرآن في كل مصر من أمصار المسلمين. ومنهم من يعُرب ولا يَلْحَن ولا علم له بغير ذلك، فذلك كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوع على كلامه. ومنهم من يؤدّي ما سمعه ممن أخذ عنه ليس عنده إلا الأداء لما تعلّم، لا يعرف الإعراب ولا غيره، فذلك الحافظ فلا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده فيضيّع الإعراب لشدة تشابهه وكثرة فتحه وضمه وكسره في الآية / الواحدة، لأنه لا يعتمد على

٢ ب

له كتاب مشابه الآثار .
(٢) الأحكام هنا : الأحكام الفقهية ،
يقصد اختلاف الفقهاء في فروع
الشريعة .

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد
٣٨٦/٤ وميزان الاعتدال ١٢٩/١ ولسان
الميزان ٢٥٢/١ وترجم له ابن الجزري في
طبقات القراء ١٠٠/١ وقال عنه : مقرئ

علم بالعربية ولا به بصر^(١) بالمعاني يرجع إليه ، وإنما اعتماده على حفظه وسماعه .
وقد ينسى الحافظ فيضيع السماع وتشتبه عليه الحروف^(٢) ، فيقرأ بلحن^(٣)
لا يعرفه ، وتدعوه الشبهة إلى أن يرويه عن غيره ويبرئ نفسه ، وعسى أن
يكون عند الناس مصداقاً فيحمل ذلك عنه ، وقد نسيه ووهب فيه وجسر
على لزومه والإصرار عليه . أو يكون قد قرأ على من نسي وضيع الإعراب
ودخلته الشبهة فيتوهم ، فذلك لا يقلد القراءة ولا يستج بنقله . ومنهم من
يعرب قراءته ويبصر المعاني ويعرف اللغات ولا علم له بالقراءات واختلاف
الناس والآثار ، فرمادعاه بصره بالإعراب إلى أن يقرأ بحرف جائز في العربية لم
يقرأ به أحد من الماضين فيكون بذلك مبتدعاً . وقد رويت في كراهة ذلك
وحظّره أحاديث :

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، قال : حدثنا أبو يحيى
الحماني ، قال : حدثنا الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عبد الله^(٤) بن مسعود رضي الله تعالى عنه^(٥) : قال : اتبعوا ولا تبتدعوا
فقد كُفيتم .

حدثني أبو زكريا يحيى بن محمد الحسبي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ

عفان وعلى بن أبي طالب توفي سنة ٧٤ هـ .
وحبيب هو حبيب بن أبي ثابت الكوفي
روى عنه الأعمش وشعبة وغيرهما توفي
سنة ١١٩ . والأعمش هو أبو محمد سليمان
ابن مهران أحد القراء الأربعة عشر ،
أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي وزر بن
حبيش وعاصم بن أبي النجود أحد القراء
السبعة ، وعنه أخذها حمزة توفي سنة ١٤٨ هـ .
وأبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن
عبد الرحمن وثقه ابن معين وغيره .
والعباس بن محمد بن حاتم الدوري موثق
توفي سنة ٢٧١ .

(٥) ساقطة من الأصل .

(١) في الأصل وت : بصير .
(٢) الحروف : وجوه القراءات .
(٣) لحن : وجه من وجوه القراءة غير
المروية عن السلف .
(٤) إمام قراء الكوفة وفقهاها ، صحابي
جليل ، عرض القرآن على الرسول صلى الله
عليه وسلم ، وعنه أخذته أهل الكوفة وفي
مقدمتهم أبو عبد الرحمن السلمي وزر
ابن حبش وشقيق بن سلمة أبو وائل
وغيرهم ، توفي سنة ٣٢ هـ . وأبو عبد الرحمن
السلمي هو عبد الله بن حبيب الضرير
مقرئ الكوفة ، أخذ القراءة عن ابن مسعود
وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن

ابن معاذ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن عون عن إبراهيم ، قال : قال حذيفة^(١) رضي الله تعالى عنه : اتقوا الله يا معشر القراء ، وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموهم يمينا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيداً .

حدثني أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله^(٢) ، قال : قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرءوا القرآن كما علمتم .

وحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا أبو يحيى الجيماني ، قال : حدثنا الأعمش عن شقيق ، قال : قال عبد الله^(٣) : إني سمعت القراءَةَ فرأيتهم متقاربين فاقروا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، وإنما هو كقولك : هلم وأقبل وتعال .

طالب ، وأخذها عنه عاصم بن أبي النجود وغيره ، توفي سنة ٨٢ هـ . وعاصم أحد أئمة القراءات السبعة وستأتي ترجمته . والأعمش مر ذكره . ويحيى بن سعيد الأموي محدث ثقة توفي سنة ١٩٤ هـ . وإبراهيم بن سعيد الجوهري أخذ القراءة عن تلاميذ نافع توفي سنة ٢٤٨ هـ . وأحمد بن سعيد لعله أحمد بن سعيد الضرير المقرئ معاصر ابن مجاهد . وقابل الأثر على تفسير الطبري (طبع دار المعارف بتحقيق محمود محمد شاكر ٢٣/١ - ٢٤)

(٣) هو عبد الله بن مسعود ، وشقيق هو شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي من كبار التابعين الثقات ، أخذ القراءة عن ابن مسعود توفي سنة ٨٢ هـ . ومرو الأعمش والحمانى والدورى فيما أسلفنا . وانظر في الأثر تفسير الطبري ٥٠/١ .

(١) حذيفة هو حذيفة بن اليمان ، صحابي معروف ، وهو الذي أشار على عثمان بجمع الأمة على مصحف واحد علم نسخه في الأمصار ، وردت الرواية عنه في بعض حروف القرآن توفي سنة ٣٦ هـ . وإبراهيم هو إبراهيم بن يزيد النخعي قرأ عليه الأعمش وغيره ، توفي سنة ٩٥ هـ . وابن عون هو عبد الله بن عون روى عن النخعي والشعبي وغيرهما توفي سنة ١٥٠ هـ . معاذ بن معاذ العنبري قاضي البصرة ، أخذ والقراءة عن أبي عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة توفي سنة ١٩٦ هـ . وابنه عبيد الله أخذ القراءة عنه ، توفي سنة ٢٣٧ هـ . ولم أجد الحلي

(٢) عبد الله هو عبد الله بن مسعود ، وزر هو زر بن حبیش أخذ القراءة عن ابن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي

وقد كان أبو عمرو بن العلاء وهو إمام أهل عصره في اللغة وقد رأس في
 ١٣ / القراءة ، والتابعون أحياء ، وقرأ على جِلَّةِ التابعين : مجاهد^(١) وسعيد بن جبير
 وعكرمة ويحيى بن يعتمر [وكان^(٢)] لا يقرأ بما لم يتقدمه فيه أحد .
 حدثني عبيد الله بن علي وأبو إسحق إسماعيل بن إسحق بن إسماعيل بن
 حماد بن زيد ، قالا : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، قال :
 سمعت أبا عمرو^(٣) بن العلاء يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرئ
 به لقرأت حرف^(٤) كذا وكذا وحرف كذا وكذا .

وحدثني عبيد الله بن علي ، قال : حدثنا ابن^(٥) أخى الأصمعي عن عمه ،
 قال : قلت لأبي عمرو بن العلاء : (وَبَسَّرَ كُنْتَا عَلَيَّهِ)^(٦) في موضع
 (وَتَرَكْنَا عَلَيَّهِ) في موضع أيعرف هذا ؟ فقال : ما يُعْرَفُ إلا أن
 يُسْمَعُ من المشايخ الأولين . قال : وقال أبو عمرو : إنما نحن فيمن مضى
 كبَقْلٍ في أصول نَخْلٍ طُومَالٍ . قال أبو بكر^(٧) : وفي ذلك أحاديث
 اقتضت على هذه منها .

على كذلك فهو تلميذه وهو أيضاً ممن أخذ
 عنه حروف القراءات ووجوهها ابن مجاهد
 كما ذكر ذلك ابن الجزري في النهاية .

(٤) الحرف : وجه القراءة كما مرّ ، وانظر
 في الخبر النشر في القراءات العشر لابن
 الجزري (طبعة المكتبة التجارية) ١٧/١ .

(٥) ابن أخى الأصمعي هو عبد الرحمن
 كان ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره .

(٦) هذه الآية وتالياتها وردتا في قصة
 إبراهيم عليه السلام بسورة الصافات .
 الأولى رقم ١١٣ والثانية رقم ١٠٨ وصورتها
 في مصحف عثمان واحدة . وواضح من
 إجابة أبي عمرو بن العلاء أن المعول في ذلك
 على السماع من الشيوخ الثقات .

(٧) أبو بكر هو ابن مجاهد .

(١) الأربعة جميعاً من تلامذة ابن
 عباس . توفي مجاهد سنة ١٠٣ هـ وعنه
 أخذ القراءة عبد الله بن كثير وأبو عمرو بن
 كثير وأبو عمرو بن العلاء . وتوفي سعيد بن
 جبير سنة ٩٤ هـ ، وعكرمة سنة ١٠٧ هـ ،
 أما يحيى بن يعتمر فتوفي قبل سنة ٩٠ هـ .

(٢) زيادة للسياق .

(٣) أبو عمرو بن العلاء أحد القراء،
 السبعة وقد أدار عليه ابن مجاهد هذه الفقرة .
 والأصمعي لغوي وإخباري مشهور توفي سنة
 ٢١٣ هـ وقيل بعد ذلك ، ونصر بن علي هو نصر
 بن علي بن نصر الجهمي الحافظ المقرئ
 توفي سنة ٢٥٠ هـ . وإسماعيل بن إسحق من
 تلامذته ، وهو أحد من روى عنه القراءة
 ابن مجاهد توفي سنة ٢٨٢ هـ . وصبيد الله بن

وأما الآثار التي رويت في الحروف^(١) فكالآثار التي رويت في الأحكام^(٢) منها المجتمع عليه السائر المعروف . ومنها المتروك المكروه عند الناس المغيب من أخذ به ، وإن كان قد روي وحفظ . ومنها ما توهم فيه من رواه ، فضيغ روايته ونسي شماعه لطول عهده ، فإذا عُرِضَ على أهله عرفوا توهمه وردَّوه على من حمله . وربما سقطت روايته^(٣) لذلك بإصراره على لزومه وتركه الانصراف عنه ، ولعل كثيراً من ترك حديثه واتهم في روايته كانت هذه علته . وإنما ينتقد ذلك أهل^(٤) العلم بالأخبار والحرام والحلال والأحكام . وليس انتقاد ذلك إلى من لا يعرف الحديث ولا يبصر الرواية والاختلاف . كذلك ما روي من الآثار في حروف القرآن ، منها المعرب السائر الواضح ، ومنها المعرب الواضح غير السائر ، ومنها اللغة الشاذة القليلة ، ومنها الضعيف المعنى في الإعراب غير أنه قد قرئ به ، ومنها ما توهم فيه فغلط به - فهو لحن غير جائز - عند من لا يبصر من العربية إلا اليسير ، ومنها اللحن الخفي الذي لا يعرفه إلا العالم التحرير ، وبكل قد جاءت الآثار في القراءات . والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوليهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين ، أجمعت الخاصة / والعامّة على قراءته وسلکوا فيها طريقه ، وتمسکوا بمذهبه ، على ما روي^{٣ ب} عن عمر^(٥) بن الخطاب وزيد بن ثابت وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر وعمر

حروف تروى في القراءات ، ومعروف أنه توفي سنة ٢٣ هـ . وزيد بن ثابت إمام القراء توفي سنة ٤٥ هـ ، وهو أحد من عرضوا القرآن على الرسول وأحد كتبة المصحف في عهد أبي بكر وعثمان . ومن تلاه جميعاً من التابعين ، وقد توفي عروة سنة ٩٤ هـ ، وابن المنكدر سنة ١٣٠ هـ ، وعمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ هـ ، وعامر الشعبي مقرئ الكوفة توفي سنة ١٠٥ هـ .

- (١) الحروف : وجوه القراءات واختلافاتها بين القراء كما مر آنفاً .
- (٢) المقصود بالأحكام الأحكام الفقهية التشريعية .
- (٣) في الأصل وت : الرواية .
- (٤) يريد بأهل العلم هنا الفقهاء المحدثون الثقات ، فهم أهل الدراية بالأخبار الصحيحة وكذلك بالحرام والحلال والأحكام في الفقه والشرعيات .
- (٥) لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

ابن عبد العزيز وعامر الشعبي :

حدثنا موسى بن إسحق أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن مينا قالون ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد^(١) بن ثابت عن أبيه ، قال : القراءة سنة .

حدثني محمد بن الجهم قال : حدثنا^(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ، قال : القراءة سنة ، فاقروا كما تجدونه .

وحدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، بالكوفة مطين ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي ببغداد ، قال : حدثنا أبو حيوه شريح بن يزيد ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري^(٣) عن محمد بن المنكدر ، قال : القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول . قال أبو بكر : هكذا قال عن الزهري عن محمد بن المنكدر ، وهو غلط^(٥) . وقال غيره عن شعيب بن

المدينة توفي سنة ١٢٣ هـ . وشعيب بن أبي حمزة ممن أخذ مباشرة عن محمد بن المنكدر بدون واسطة وهو ممن أخذ القراءة عن نافع . وشريح بن يزيد هو أبو حيوه الحضرمي الحمصي صاحب قراءة شاذة ومقرئ الشام توفي سنة ٢٠٣ هـ . ومن أخذ عنه محمد بن عمرو بن حيان الحمصي . هكذا في غاية النهاية لابن الجزري ، وفي الأصل محمد بن عمر بن حنان ولم يذكر في ت حنان . ولم يذكر ابن الجزري سنة وفاته ، وقال سمع منه أبو الحسن محمد بن عبيد الله المعروف بمطين .

(٤) أبو بكر هو ابن مجاهد .
(٥) غلط لأن الزهري توفي سنة ١٢٣ هـ ، وابن المنكدر كما مر بنا توفي سنة ١٣٠ هـ ، وقد أخذ عنه شعيب بن أبي حمزة كما ذكرنا آنفا بدون واسطة .

(١) زيد بن ثابت مر ذكره آنفاً وابنه خارجة كان محدثاً وفقهياً ، وأبو الزناد القرشي المدني فقيه وقارئ ثقة ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، وابنه عبد الرحمن من كبار المحدثين روى عن نافع القراءة ، توفي سنة ١٦٤ هـ . وقالون حامل قراءة نافع إمام أهل المدينة توفي سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل سنة ٢٠٥ هـ ، وموسى بن إسحق هو أبو بكر الأنصاري القاضي تلميذ قالون وراوي القراءة عنه توفي سنة ٢٩٧ هـ . والأثر مشهور ومتداول في كتب القراءات والحديث .

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية نزيل الكوفة روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم ومن روى عنه القراءة محمد بن الجهم شيخ ابن مجاهد ، وهو محمد بن الجهم بن هرون السمرقاني روى قراءة حمزة توفي سنة ٢٧٧ هـ .

(٣) الزهري هو محمد بن مسلم محدث

أبي حمزة عن محمد بن المنكدر .

حدثني علي بن عبد الرحمن الرازي ، قال : حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، قال : حدثنا أبو اليان^(١) ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول مثل ذلك . لم يذكر الزهري ، وهو الصواب .

حدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا إسماعيل^(٢) بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعته يقول : قراءة^(٣) القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول .

قال : وسمعت أيضاً بعض أشياخنا يقول عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز مثل ذلك^(٤) .

وحدثني أحمد بن الصقر ، قال : حدثنا عمر بن الخطاب الحنفي قال : حدثنا سعيد بن أبي مریم ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، قال حدثني عيسى بن أبي عيسى الحنط ، قال : عامر^(٥) الشعبي يقول : القراءة سنة ، فافروا كما قرأ أولوكم .

ابن الإمام أبي داود صاحب السنن ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وغيره ، توفي سنة ٣١٦ هـ .

(٣) في ت : القراءة .

(٤) انظر في ذلك وفي الآثار السابقة كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١٧/١ .

(٥) عامر الشعبي مر ذكره . وتوفي عيسى بن أبي عيسى الحنط سنة ١٥١ هـ . وسعيد بن أبي مریم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مریم الجمحي المصري ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . وأحمد بن الصقر الطرسوسي البغدادى أستاذ ابن مجاهد .

(١) أبو اليان هو الحكم بن نافع ، من الثقات أخذ القراءة عن شعيب . ومحمد بن إدريس من رواة قراءة أبي عمرو بن العلاء روى القراءة عنه إجازة ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

(٢) إسماعيل بن عياش هو إسماعيل بن عياش ابن سليم العنسي الحمصي عالم الشام ومقره ، توفي سنة ١٨١ هـ . وعمرو بن عثمان هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الأموي مولاهم أبو حفص الحمصي أخذ عن إسماعيل بن عياش وابن عيينة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ . وعبد الله بن سليمان هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني صاحب كتاب المصاحف وهو

حدثني محمد بن المزرع البصري وكان يقال له يموت ، قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة ، قال : حدثنا خالد^(١) بن أبي عمران / عن عروة بن الزبير ، قال : إنما قراءة القرآن سنة من السنن ، فاقرءوه كما علمتموه .

حدثنا أحمد بن الصقر ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا بكار ابن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : أخبرنا أبو الزناد^(٢) عن خارجة بن زيد [بن ثابت عن أبيه^(٣)] : قال : قراءة القرآن سنة .

(٢) أبو الزناد مر ذكره آنفاً ومحمد بن عبد العزيز من الضعفاء في رواية الحديث كما ذكر ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ، روى عنه بكار بن عبد الله بن يحيى البصري . ونصر بن علي مر ذكره .
(٣) ساقط من الأصل و ت .

(١) خالد بن أبي عمران التجبي مولا هم قاضي إفريقية ، توفي سنة ١٢٥ هـ . وعبد الله ابن لهيعة محدث معروف بمصر توفي سنة ١٧٥ هـ . وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني إمام البصرة في القراءة توفي سنة ٢٥٥ هـ . ويموت بن المزرع البصري ابن أخت الجاحظ ، توفي سنة ٣٠٣ هـ .

[أئمة القراءة ^(١) وأنسابهم وأساتذتهم وتلاميذهم]

[المدينة]

قال أبو بكر : فأول مَنْ أبتدى بذكره من أئمة الأمصار مَنْ قام بالقراءة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وإنما بدأت بذكر أهل المدينة لأنها مُهتَاجَةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعدن الأكابر من صحابته ، وبها حُفِظَ عنه الآخر من أمره . فكان الإمام الذي قام بالقراءة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التابعين :

أبو عبد الرحمن نافع ^(٢) بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

مولى جَعْفَرُ بن شعوب اللَّيْثِيُّ حليف حمزة بن عبد المطلب . أخبرني بنسبه أبو بكر محمد بن الفرج المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن إسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي عن أبيه ^(٣) [بذلك] ^(٤) .
حدثني محمد ^(٥) بن عيسى العباسي ، قال : حدثنا أبو حاتم سهل بن

سنة ١٦٩ هـ .

(٣) إسحق بن محمد المسيبي ممن أخذ القراءة عن نافع توفي سنة ٢٠٦ وهو أحد الطرق القوية إليه وسيُرد ذكره في الكتاب هو وابنه محمد الذي أخذ عنه القراءة وقد توفي محمد سنة ٢٣٦ وقرأ عليه أبو بكر محمد بن الفرج ، وعليه قرأ ابن مجاهد .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) هو محمد بن عيسى العباسي البغدادي المعروف بالبياضى ، روى عنه حروف القراءات أبو بكر بن مجاهد ، وأبو حاتم السجستاني مر ذكره ، وكذلك الأصمعي .

(١) زيادة لتوضيح السياق ، والمراجعة في هذا الفصل على كتاب التيسير في القراءات السبع للداني (تحقيق أوتويرزل) ، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، وكتابه طبقات القراء ، وكتب الرجال المختلفة .

(٢) إمام دار الهجرة في القراءات ، قرأ على عشرات من التابعين ، قرءوا بدورهم على الصحابييين الجليلين أبي بن كعب وابن عباس ، وله رواية كثيرون سيذكر ابن مجاهد طائفة منهم ، وأشهرهم عيسى ابن مينا الملقب بقالون ، وعمان بن سعيد المصري الملقب بورش . توفي نافع

محمد السجستاني ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : قال لى نافع بن أبي نعيم : أصلى من أصبهان^(١) .

حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت المفضل بن غَسَّان الغلابي ، يقول : حدثني رجل من أهل المدينة عن أبي مسهر^(٢) ، قال : قرأت على نافع بن أبي نَعْسَيْم ، وسألته عن ولائه^(٣) ، فزعم أنه مولى جَعُونَةَ بن شعوب الليثي حليف بني هاشم .

[أساتذة نافع]

وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده ، أخذ القراءة عن جماعة من التابعين ، منهم :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٤) : وكان عبد الرحمن قد قرأ على أبي هريرة^(٥) وابن عباس^(٦) ، رضى الله تعالى عنهما .

حدثني أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحق المدني بقورس^(٧) ، قال : حدثنا عبيد^(٨) بن ميمون التبان ، قال :

عن أبي هريرة ، نزل الإسكندرية وبها توفي سنة ١١٧ هـ .

(٥) أبو هريرة صحابي جليل ، قرأ على الرسول عليه السلام ، وأخذ القراءة عرضاً على أبي بن كعب ، توفي سنة ٥٧ هـ .

(٦) عبد الله بن عباس بحر التفسير وحبر الأمة ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ابن كعب وزيد بن ثابت ، وأخذها عنه موله درباس ويزيد بن القعقاع وعبد الرحمن ابن هرمز وغيرهم ، توفي سنة ٦٨ هـ .

(٧) قورس : كورة بنواحي حلب .

(٨) عبيد بن ميمون التبان تلميذ نافع =

(١) أصبهان : مدينة كبيرة في إيران .

(٢) أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر أحد شيوخ الشام . أخذ القراءة عن نافع ، وتوفي سنة ٢١٨ هـ ببغداد . وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم صاحب رواية ورش عند العراقيين ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وغيره ، توفي سنة ٢٩٦ هـ .

(٣) محرفة في ت وفي الأصل : ولايته .

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني روى القراءة عرضاً على أبي هريرة وابن عباس ، وكذلك على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي ، ومعظم روايته

قال لى هرون بن المسيب : قراءة من تقرأ ؟ قال : قلت له قراءة نافع بن أبي نُعَيْم ، قال : فعلى مَنْ قَرَأَ نافع ؟ قال : قلت : أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج ، وأن الأعرج ، قال : قرأت على أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ، وقال أبو هريرة : قرأت على أُبَيٍّ^(١) بن كعب ، وقال أُبَيٌّ : عرض على / رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، وقال : أمرني جبريل أن أعرض ٤ ب عليك القرآن^(٢) .

حدثني محمد بن سهل ، قال : حدثني أحمد بن إسحق بن إبراهيم المروزي بفسطاط مصر ، قال : حدثنا عمر بن عمران العُدُرِي ، قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عاصم^(٣) بن بهدلة ، قال : قلت للطفيل بن أبي بن كعب : إلى أى معنى ذهب أبوك فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ ؟ فقال : ليقرأ على فَاَحْذَوْا الْفَاطَةَ . وقال أيضاً محمد ابن إسحق الصَّنْعَانِي عن أبي عُبَيْد^(٤) ، قال : معنى هذا الحديث أن يتعلم أُبَيٌّ قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم قراءة أُبَيٍّ رضى الله تعالى عنه .

وحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :

للذهبي ٢٨٣/١ .

(٣) سَيَأْتِي الحديث عن عاصم بين القراءة السبعة وأساتذته وتلاميذه . وإبراهيم بن طهمان وثقه العلماء على إباحية كانت فيه . ومحمد بن سهل البغدادي روى القراءة عن المسيبي عن نافع .

(٤) أبو عبيد هو القاسم بن سلام الإمام الكبير صاحب التصانيف فى القراءات والحديث توفى سنة ٢٢٤ هـ . ومحمد بن إسحق الصنعاني روى القراءة عن هشام ورواها عنه محمد بن يعقوب الأصم .

=توفى سنة ٢٠٤ وعليه تتلمذ إبراهيم بن محمد أستاذ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، وعن ابن صدقة أخذ القراءة ابن مجاهد وغيره .

(١) أبى بن كعب صحابى جليل ، وهو من أئمة قراء الصحابة ، قرأ القرآن على الرسول عليه السلام ، وقرأ الرسول عليه بعض القرآن للإرشاد والتعليم ، توفى سنة ٣٠ هـ .

(٢) انظر فى الحديث ابن الجزرى فى غاية النهاية ١٧/١ وسير أعلام النبلاء

حدثنا عبد الله^(١) بن يزيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة عن الأعرج ، قال : سمعت ابن عباس يقول : (تَشْنُونِي صُدُّوهُمْ)^(٢) .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال حدثنا قتيبة^(٣) ، قال : حدثنا ابن لهيعة نحوه ، غير أنه قال : (تَشْنُونٌ)^(٤) .

ومنهم^(٥) أبو جعفر يزيد^(٦) بن القعقاع مولى عبد الله [بن^(٧) عبيّاش] بن أبي ربيعة الخزومي . وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره ، أخذ القراءة عن ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما ، وعن مولاة عبد الله^(٨) ابن عبيّاش بن أبي ربيعة الخزومي . وكان عبد الله بن عبيّاش قد قرأ على أبيّ ابن كعب رضي الله تعالى عنه ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرني محمد بن أحمد بن يوسف بن شاهين ، قال سمعت روح بن الفرّج ، يقول : سمعت أحمد^(٩) بن صالح يقول : قرأ أبو جعفر على عبد الله بن

وروى عنه أيضاً فيه : (تَشْنُونٌ صدورهم) .

(٥) ومنهم أي من أساتذة نافع الذين أخذ عنهم القراءة .

(٦) يزيد بن القعقاع هو الإمام أبو جعفر الخزومي أحد القراء العشرة المشهورين المقدمين توفي سنة ١٣٠ هـ ، ويقال إنه قرأ أيضاً على زيد بن ثابت .

(٧) زيادة من ت ، يشهد لها ماسيلي .

(٨) تابعي كبير ، كان أقرأ أهل المدينة في زمانه توفي سنة ٧٨ هـ .

(٩) أحمد بن صالح روى قراءة نافع عن ورش وقالون توفي سنة ٢٤٨ هـ ، وعنه روى روح بن الفرّج . أما ابن شاهين فيغدادى مقرئ روى الحروف بمصر عن عبد الله المدني عن قالون ، وروى عنه ابن مجاهد .

(١) عبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن القرشي المقرئ ، روى القراءة عن نافع ، وتوفي سنة ٢١٣ هـ . وأحمد بن حنبل الإمام المشهور توفي سنة ٢٤٨ هـ ، وابنه عبد الله راوى مسنده عنه توفي سنة ٢٩٠ هـ .

(٢) انظر في هذه القراءة عن ابن عباس كتاب المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات لابن جنى بتحقيق الأساتذة ناصف والنجار وشليبي ٣١٨/١ و (تثنوني) على وزن تَفْعُوْعِل ، والقراءة المشهورة : (يثنون) [سورة هود : آية ٥] .

(٣) قتيبة لعله قتيبة بن مهران وهو إمام مقرئ ثقة أخذ عن الكسائي ، وأخذ عنه كثير من . وجعفر بن محمد هو جعفر بن محمد القرشي الكوفي من أئمة القراء المشهورين قال فيه ابن مجاهد : لا أعلم أحداً من الكوفيين أعلم بكتاب الله منه .

(٤) هكذا عن ابن عباس في المحتسب ،

عِيَّاش ، وقرأ عبد الله بن عياش على أبيّ بن كعب رضى الله تعالى عنه ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

وحدثني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد ، قال : لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر ، وكان يقدّم في زمانه على عبد الرحمن بن هرم .

حدثني محمد بن أحمد بن واصل ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، قال أخبرنا يعقوب^(١) بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، قال : كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وكان / أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعن مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

حدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب عن أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران ، قال : أخبرنا سليمان^(٢) بن مسلم بن جَمَّاز الزهرى ، قال : سمعت أبا جعفر يحكى لنا قراءة أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) .

حدثني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : حدثنا إسماعيل بن^(٤) جعفر ، قال : قال سليمان بن مسلم بن جَمَّاز أخبرني

جليل ، ممن قرأ على ابن القعقاع ونافع توفي بعد سنة ١٧٠ هـ وهو أحد طرقه المهمة وسيتردد ذكره في الكتاب باسم ابن جمّاز . وكتيبة مر ذكره روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً يونس بن حبيب . وعبد الله بن سليمان السجستاني مر ذكره .

(٤) إسماعيل بن جعفر هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني تلميذ نافع توفي ببغداد سنة ١٨٠ هـ وسليمان بن داود ضابط مقرئ ثقة توفي سنة ٢٥٣ هـ وذكر محمد بن الجهم أستاذ ابن مجاهد .

(١) انظر في هذا الأثر عن ابن مجاهد غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٣/٢ .

(٢) هو يعقوب بن جعفر المدني أخذ القراءة عرضاً عن نافع وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز الآتي ذكره . وذكر ابن الجزرى الأثر عنه في ترجمة يزيد بن القعقاع . ومحمد بن سعدان الضرير صنف في العربية والقراءات ، توفي سنة ٢٣١ هـ . ومحمد بن أحمد بن واصل تلميذه ، وعنه أخذ القراءات ابن مجاهد توفي سنة ٢٧٣ هـ .

(٣) سليمان بن مسلم بن جَمَّاز مقرئ ،

أبو جعفر أنه كان يُقرئ القرآن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحرة^(١)، وكانت الحرة على رأس ثلاث وستين سنة من متقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وقال سليمان : [أخبرني]^(٢) أبو جعفر أنه كان يمسك على مولاه عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة الخزومي المصحف ، وكان من أقرأ الناس ، قال : فكنت أروى كل ما يقرأ ، وأخذت عنه قراءته . قال سليمان : وأخبرني [أبو جعفر]^(٣) أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فمسحت على رأسه ودعت له^(٤) بالبركة . قال سليمان : وسألت أبا جعفر ، فقلت متى أقرأت ؟ قال أقرأت أو قرأت ؟ قال : قلت : لا ، بل أقرأت الناس ؟ قال : هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية . وكانت الحرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث وخمسين سنة .

حدثني محمد^(٥) بن منصور المدني ، قال : حدثني محمد بن إسحق المسيبي ، قال : حدثني أبي عن نافع بن أبي نعيم ، قال : لما غُسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري بعد وفاته نظروا ما بين نَحْرِهِ إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ، فما شكَّ أحدٌ ممن حضره أنه نور القرآن .

قال أبو بكر : اختصرت هذه الأخبار من أخبار أبي جعفر رحمه الله تعالى .

ومنها شعبة^(٦) بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدرك عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما ، وكان ختن أبي جعفر على ابنته^(٧) .

- | | |
|---|--|
| (١) موقعة الحرة كانت في عهد يزيد بن معاوية حين أوقع بأهل المدينة لثورتهم عليه سنة ٦٣ هـ . | (٥) انظر في هذا الأثر غاية النهاية في الترجمة المذكورة . |
| (٢) زيادة من ت . | (٦) مرقئ المدينة مع ابن القعقاع وأيضاً قاضيهما ، أخذ القراءة عن ابن عياش وأخذها عنه نافع ، توفي سنة ١٣٠ هـ ، وهو أول من ألف في وقوف القرآن . |
| (٣) زيادة من ت . | (٧) اسمها ميمونة كما في غاية النهاية . |
| (٤) الرواية في غاية النهاية لابن الجزري وانظر الأثر فيه في أثناء ترجمة ابن القعقاع . | |

حدثني محمد بن أحمد بن واصل ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، قال : حدثنا يعقوب بن جعفر [بن] ^(١) أبي كثير الأنصاري ، قال : كان شيبه وأبو جعفر يُقَرَّان في مسجد رسول الله / صلى الله عليه وسلم قبل الحرة . ه ب قال يعقوب : وكان شيبه قد أدرك عائشة رضى الله تعالى عنها ، وزعم أنها دعت له بأن يعلمه الله القرآن .

حدثني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، قال : أخبرني سليمان بن مسلم أن شيبه أخبره أنه أتى به وهو صغير إلى أم سلمة رضى الله تعالى عنها ، فمسحت على رأسه وباركت عليه .

حدثني عبد الله بن أبي ^(٢) بكر بن حماد ، قال : حدثني أبي عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه عن نافع ، قال : زوج أبو جعفر ابنته من شيبه بن نِصاح وكان مُقِلًّا ، فقيل لأبي جعفر : زوجت ابنتك شيبه وهو مقل ، وقد كان يرغب فيها سرّوات المولى ، قال : فقال أبو جعفر : إن كان شيبه مُقِلًّا فسيملاً بيتها قرآنًا . وبهذا الإسناد عن نافع قال : لما تزوج شيبه بنت أبي جعفر قال الناس يُؤلِّدُ بينهما مصحف .

حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت المفضل بن غَسَّان الغلابي ، يقول : قدّم شيبه بن نِصاح ، فصلّى على سَكِينَةَ بنت الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما .

ومنهم مسلم ^(٣) بن جُنْدَب الهُدَلّي : روى عن الزبير ^(٤) بن العوام وابن

^(١) زيادة من ت .

^(٢) أبو بكر بن حماد هو أبو بكر أحمد ابن حماد الثقفي البغدادي كان حاذقًا في

رواية قالون عن نافع . وإسحق المسيبي أبو محمد المدني قيم في قراءة نافع مر ذكره .

^(٣) تابعي مشهور ، عرض القرآن على

عبد الله بن عياش ، وعرضه عليه نافع ،

سنة ١٣٠ هـ .

^(٤) روايته عن الزبير منقطعة كما لاحظ

الداني . انظر غاية النهاية ٢٩٧/٢ وفيها

ابن الزبير بدلا من الزبير . وابن عمر

هو عبد الله بن عمر توفي سنة ٦٣ وقيل

سنة ٧٢ هـ .

عمر ، وكان من فصحاء الناس ، وكان يقصّ بالمدينة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو موسى الهروي ، قال : حدثنا ^(١) عبد الله بن الفضل عن جعفر ^(٢) الزبيري ، قال : سمعت مسلم بن جندب يقرأ (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ) ^(٣) أي توجّهوا . قال : وكان يعلمنا غُدْوَةَ ثلاثين [آية] وعشية ثلاثين آية .

حدثني الحسن ^(٤) بن [أبي] مهران ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، عن عيسى ابن مينا ، قال : كان أهل المدينة لا يهملون ^(٥) حتى همز ابن جندب فهمزوا : (مستهزون واستهزئ) .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا قُرَاد أبو نوح ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ^(٦) عن مسلم بن جندب ، قال : كنت مع ابن عمر خارجاً إلى مكة .

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا قراد ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الزبير ، قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فنبندر الأَجْمَ ، وما هو إلا موضع قدم . / هذا مرسل ^(٧) . ١٦

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو موسى عن عباس

وسبأني التعريف به في تلاميذه . وأحمد بن يزيد الحارثي من تلاميذ قالون توفي سنة ٢٥٠ . والحسن بن أبي مهران أخذ القراءة عنه وقد مر ذكره آنفاً .

(٦) ابن أبي ذئب من رواة مسلم بن جندب ، انظر ترجمته في غاية النهاية . وقراد لقب لعبد الرحمن الخزاعي ، ولعله المقصود في السند .

(٧) يقصد أنه غير متصل السند إذ لا بد أن يكون قد سقط بين مسلم والزبير شخص أو شخصان .

(١) في ت : عباس بن الفضل عن جعفر ابن الزبير .

(٢) هو جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير ، وهو غير موثق في روايته .

(٣) الآية رقم ٢٦٧ في سورة البقرة .

(٤) الحسن بن أبي مهران أستاذ ابن مجاهد وتلميذ أحمد بن يزيد الحلواني توفي في سنة ٢٨٩ .

(٥) معروف أن أهل الحجاز يسهلون الهمز تخفيفاً فثل سأل تنطق سال وهكذا . وعيسى بن مينا هو قالون راوي قراءة نافع ،

عن جعفر الزبيرى^(١)، قال : كان مسلم بن جندب يقرأ علينا غدوة ثلاثين آية وعَشِيَّةً ثلاثين آية .

ومنهم يزيد^(٢) بن رومان : وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة ، وهو مَوْلَى لآل الزبير بن العوام ، وكان الغالب عليه القرآن هـ

حدثنا إسماعيل بن إسحق بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسماعيل^(٣) بن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني يزيد بن رومان مولى آل الزبير [أنه أخذ^(٤) القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة] وقد روى أيضاً عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .

فهؤلاء الذين ذكر نافع أنه أدركهم بالمدينة من الأئمة في القرآن : عبد الرحمن بن هرمز وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان .

وقد حدثني محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ، قال : سمعت الحسين بن علي الصديق المقرئ بمصر ، قال : سمعت أبا القاسم مَوْاسَّاً يقول : أخبرني يوسف بن عمرو أن نافعاً قرأ على صالح^(٥) بن خوات .

وحدثني أبو سعيد المفضل بن محمد بن أبي خديج بمكة ، قال : حدثنا

(٤) ساقط من الأصل وت والزيادة من غاية النهاية لابن الجزرى .

(٥) صالح بن خوات هو صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصارى المحدث تابعى جليل أخذ عنه القراءة عرضاً نافع . ويوسف بن عمرو أبو يعقوب المحدث تلميذ ورث وخليفته في القراءة والإقراء بمصر ، توفي سنة ٢٤٠ هـ . ومن تلاميذه أبو القاسم مواس ولم يكن في طبقته مثله ، وعنه روى القراءة الحسين بن علي الصديق ، ورواها عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ، وعنه روى ابن مجاهد .

(١) في الأصل وت : جعفر بن الزبير .

(٢) هو يزيد بن رومان أبو روح المحدث ثقة ثبت فقيه قارئ محدث ، عرض القرآن على عبد الله بن عياش ، وروى القراءة عنه عرضاً نافع ، ويقول ابن الجزرى : لم تصح روايته عن ابن عباس ولا عن أحد من الصحابة .

(٣) إسماعيل بن أبي أُويس هو أبو عبد الله المحدث وهو ابن أخت مالك بن أنس ، قرأ على نافع ، وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني وغيره توفي سنة ٢٢٧ هـ ، وإسماعيل بن إسحق مر ذكره .

أبو جمعة محمد بن يوسف الزبدي ، قال أبو بكر : فقلت له الزبدي ، فقال الزبدي ، قال : حدثنا أبو قرة^(١) : سمعت نافعاً يقول : قرأت على سبعين من التابعين .

حدثني محمد^(٢) بن الفرّج ، قال : حدثنا محمد بن إسحق المسيبي [عن أبيه]^(٣) عن نافع أنه [قال :] أدركت هؤلاء الأئمة الخمسة وغيرهم - ممن سمّي فلم يحفظ أبي أسماءهم - قال نافع : فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته ، وما شذّ فيه واحد تركته ، حتى ألّفت هذه القراءة في هذه الحروف .

حدثني الحسن بن علي بن مالك ، قال : حدثنا أحمد بن صالح المصري قال : سمعت ابن وهب^(٤) يقول : قراءة نافع السنة .

حدثني الحسن بن أبي مهران ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، قال : سمعت سعيد بن منصور ، يقول : سمعت مالكا^(٥) يقول : قراءة نافع سنة .

حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن شاهين ، قال : حدثنا روح بن الفرّج ، قال : حدثنا عبد الغني بن عبد العزيز المعروف بالعسّال ، قال : سمعت ابن وهب يقول^(٦) : قراءة أهل المدينة / سنة . قيل له قراءة نافع ؟

سنة ١٩٧ هـ . وأحمد بن صالح مر ذكره .
والحسن بن علي تلميذه وأستاذ ابن مجاهد مات سنة ٢٧٨ هـ .
(٥) مالك هو مالك بن أنس الإمام المشهور صاحب المذهب المتوفى سنة ١٧٩ هـ .
وأحمد بن يزيد الحلواني والحسن بن أبي مهران مر ذكرهما .

(٦) تقدم ذكر ابن شاهين وابن الفرّج ، وهذا الأثر في غاية النهاية منسوب إلى مالك بن أنس بالسند السابق في ترجمة نافع .

(١) أبو قرة هو موسى بن طارق قاضي زيد ، أخذ القراءة عن نافع وهو من جلة الرواة عنه . وأبو جمعة من تلاميذه الذين حملوا القراءة عنه . والفضل بن محمد من أساتذة ابن مجاهد في القراءات توفي بمكة سنة ٣٠٨ هـ .

(٢) محمد بن الفرّج من رواة قراءة نافع ، مر ذكره .

(٣) زيادة يقتضيها السياق ، وهي ساقطة من الأصل وت .

(٤) محدث وفقه مصري مشهور توفي

قال : نعم . وعلى قراءة نافع اجتمع الناس بالمدينة العامة منهم والخاصة .

حدثني محمد بن أحمد بن شاهين ، قال : سمعت أبا الزباع روح بن الفرج يقول : سمعت محمد بن رُمح ، يقول : سمعت اللَّيْثُ ^(١) بن سعد يقول : حجبت سنة عشرة ومائة وإمامُ الناس بالمدينة في القراءة نافع بن أبي نُعَيْم .

حدثني عبد الله بن الصقر أبو العباس السكَّري ، قال : حدثنا محمد بن إسحق ، قال : سمعت أبا خُلَيْد ^(٢) الدمشقي يحدث عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة ، فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا يَنَازِع ، قال الليث ^(٣) : يعني : وشيبة ^(٤) يومئذ حتى .

أخبرني سليمان بن يزيد أبو عبد الله البصري عن أبي حاتم ^(٥) عن الأصمعي ، قال : أدركت المدينة سنة مائة ونافعٌ رئيسُ القرَّاء بها ، وعاش عمراً طويلاً .

وحدثني عبد ^(٦) الله بن أبي بكر ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه ، قال : لما حضرت الوفاة نافعاً قال له ابنه : أَوْصِنَا ، قال : (فاتقوا الله وأصلحوا ذاتَ بَيْنِكُمْ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) . قال : ومات سنة تسع وستين ومائة .

حدثنا ابن أبي بكر بن حماد ، قال : حدثني أبي عن محمد بن إسحق [قال] : قال أبي : قراءة نافع قراءتنا ، وذلك أنه كفانا المئونة مما لو أدركنا من أدرك ما عدَّ ونا ما فعل .

ورواها عنه ابن مجاهد ، توفي سنة ٣٠٢ هـ .

(٣) في ت : المسيبي وهو محمد بن إسحق في السند .

(٤) يقصد أستاذه شيبة بن نصاح .

(٥) مرَّ أبو حاتم وهو سهل بن محمد السجستاني .

(٦) انظر الأثر في غاية النهاية ٣٣٣/٢ .

(١) الليث بن سعد فقيه مصر ومحدثها

أخذ القراءة عن نافع ، توفي سنة ١٧٥ هـ .

ومحمد بن رُمح التجيبي توفي سنة ٢٤٢ هـ .

(٢) أبو خُلَيْد الدمشقي هو عتبة بن

حماد روى القراءة عن نافع ، وعنه روى

محمد بن إسحق المسيبي . وعبد الله بن

الصقر روى القراءة عن محمد بن إسحق

حدثني عبد الله بن الصقر ، قال : سمعت المسيبي يقول : توفي نافع سنة تسع وستين ومائة . قال أبو بكر : وعلى قراءته أهل المدينة إلى اليوم .

[تلامذة ^(١) نافع]

وأخذ القراءة عنه سليمان ^(٢) بن مسلم بن جَمَّاز ، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وأخوه يعقوب بن جعفر ، وإسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي ، وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أُوَيْس ، وعيسى بن مينا قالون ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ، وعثمان بن سعيد الملقب بورش ، وخارجة بن مصعب أبو الحجاج ، وأبو الحارث شيخ ^(٣) لأبي عمارة ، وسقلاب ، وأشهب ، والزبير بن عامر بن صالح ، وأبو خليل عتبة بن حماد ، وابن أبي الزناد ، وأبو زُكَيْشَر يحيى بن محمد بن قيس / ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، والليث بن سعد ، وأبو دَحِيَّة معلّى بن دحية ، وخالد بن مخلد القطواني ، وخالد بن نزار ، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي روى عنه حرفين ، والوليد بن مسلم روى [عنه ^(٤) حرفاً واحداً هو (وأرجلكم) ^(٥)] وأبو قرة موسى بن طارق ، وعبد الله بن إدريس روى عنه حرفاً واحداً : (مَلِكٌ يوم الدين) [بدون ^(٦) ألف في مالك] وكثر دم رجل من أهل المغرب . وبعض هؤلاء أكثر رواية عنه من بعض .

(٤) زيادة من ترجمة الوليد في غاية النهاية

لتوضيح السياق .

(٥) الآية رقم ٦ في سورة المائدة :

(وامسحوا برءوسكم وأرجلكم) قرئت

وأرجلكم بالجر عطفاً على رءوسكم وقرأ نافع

(وأرجلكم) بالنصب عطفاً على (وجوهكم)

قبلها إذ الآية : (إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برءوسكم وأرجلكم) .

(٦) زيادة لتوضيح السياق .

(١) زيادة لتوضيح السياق .

(٢) من أهم رواة قراءته مات بعد مائة

وسبعين للهجرة ، وانظر في بقية زملائه

ترجمة نافع في غاية النهاية ، وفيها تراجمهم

متفرقة ، وقد مرت بنا أسماء نفر منهم

ومن أهمهم قالون وقد مر ذكره وورش

عثمان بن سعيد المصري القبطي الأصل المتوفى

سنة ١٩٧ هـ .

(٣) أبو عمارة هو حمزة بن القاسم وشيخه

أبو الحارث روى القراءة عن نافع ، ورواها

عنه أبو عمارة المذكور .

وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة ، وأمَّ بها أهلها في عصره :

عبد الله ^(١) بن كثير

مولى عمرو بن علقمة الكنانى ، ويقال له الدارى ، وكان مقدِّماً ، قرأ على مجاهد ^(٢) بن جبر ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ، وقرأ ابن عباس على أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهداً في شيء من قراءته .

وكان في عصر عبد الله بن كثير بمكة ممن تجرّد للقراءة وقام بها محمد بن ^(٣) عبد الرحمن بن مُحَسِّن السَّهْمِي ، ويقال له محمد بن عبد الله بن محيصة ، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن محيصة . وكان قرأ على درباس مولى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ، وقرأ درباس على ابن عباس . وقد قرأ ابن كثير أيضاً على درباس . وكان ابن مُحَسِّن عالماً بالعربية ، وكان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، وأخذ عن مجاهد أيضاً . ويُرَوَّى عن مجاهد أنه كان يقول : ابن محيصة يبنى ويرصّص في العربية ، يمدحه بذلك . وحدّثنا ابن ^(٤) أبى خَيْثَمَةَ ، قال : حدّثنا خلف ، قال : حدّثنا عبيد بن عقيل عن شبيل عن حميد عن مجاهد أنه قال ذلك . ولم يُجْمَعْ أهل مكة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير .

ابن أبى خَيْثَمَةَ زهير بن حرب النسائى البغدادى من تلامذة ابن حنبل . توفى سنة ٢٧٩ . وخلف أحد القراء العشرة ، وهو خلف بن هشام ، توفى سنة ٢٢٩ ، وهو بدوره تتلمذ لعبيد بن عقيل المتوفى سنة ٢٠٧ وشبيل بن عباد من أصحاب ابن كثير كما سيذكر ابن مجاهد توفى سنة ١٦٠ وحميد هو حميد ابن قيس التالى ذكره .

(١) عبد الله بن كثير إمام أهل مكة في القراءة ، ولد سنة ٤٥ وتوفى بها سنة ١٢٠ هـ .

(٢) مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس روى عنه القراءة وقد مرّ ذكره .

(٣) ابن محيصة مقرأ أهل مكة مع ابن كثير وهو أحد القراء الأربعة عشر قال ابن الجزرى : لولا ما في قراءته من مخالفة المصحف العثماني لأُلْحِقَتْ بالقراءات المشهورة توفى سنة ١٢٣ هـ .

(٤) ابن أبى خَيْثَمَةَ هو أبو بكر أحمد

وكان حميد^(١) بن قيس أخو عمر بن قيس سندل أيضاً بمكة ، قرأ على مجاهد ، ولم يخالف في قراءته .
والذى أجمع أهل مكة على قراءته إلى اليوم ابن كثير .

[تلامذة ابن كثير]

روى القراءة^(٢) عنه شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموى ، وإسماعيل ابن عبد الله بن قُسْطَنْطِين مولى بنى ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومى ، ومعروف بن مُشْكَن . وقد روى عنه حماد بن سلمة حروفاً ليست بالكثيرة ، وروى عنه أيضاً أبو عمرو / بن العلاء ، والحليل بن أحمد ، وقرة بن خالد ، وجريز بن حازم ، وصَدَقَة بن عبد الله بن كثير ، وأبو بكر مطرف بن معقل النَّهْدِي^(٣) .

وتوفى عبد الله بن كثير فيما زعم ابن عِيَيْنَة^(٤) سنة عشرين ومائة . قال أبو بكر وجدت في كتاب عن بشر بن موسى عن الحميدى عن ابن عيينة قال : حدثني قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة .

[الكوفة]

وأما أهل الكوفة فكان الغالب على المتقدمين من أهلها قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه ، لأنه [هو] الذى بعث به إليهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ليعلمهم ، فأخِذَتْ عنه قراءته قبل أن يجمع عثمان رضى الله تعالى عنه الناس على حرف واحد ، ثم لم تزل في صحابته من بعده يأخذها الناس عنهم

مخزوم المتوفى بمكة بعد سنة ٢٤٠ هـ .
(٣) هكذا في غاية النهاية وفي الأصل
وت : الشقري .

(٤) هو سفيان بن عيينة ، عرض القرآن
على ابن كثير وحميد بن قيس ، ولد سنة
١٠٧ وتوفى سنة ١٩٨ .

(١) هو حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان
المكي ، توفى سنة ١٣٠ هـ .

(٢) أهم رواية قراءة ابن كثير بالواسطة
بينه وبين تلاميذه قبل محمد بن عبد الرحمن
المتوفى بمكة سنة ٢٨٠ ، والبرقي أحمد
ابن محمد بن أبي بَرَّة المكي . مولى بنى

كعلقمة^(١) والأسود^(٢) بن يزيد، ومسروق^(٣) بن الأجدع ، وزرّ بن حبش ، وأبي^(٤) وائل ، وأبي^(٥) عمرو الشيباني ، وعبيدة^(٦) السلماني وغيرهم .

حدثني موسى بن إسحق ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم^(٧) ، قال : كان أصحاب عبد الله الذين يُقرءون الناس القرآن ويُفتنون : علقمة والأسود ومسروق والحارث^(٨) بن قيس ، وعمرو^(٩) بن شرحبيل ، وعبيدة السلماني .

حدثني علي بن عبد الصمد ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم المقرئ ، قال : حدثنا موسى بن داود ، عن حفص ، عن عمران ، عن الأعمش^(١٠) ، قال : أدركت الكوفة وما قراءة زيد^(١١) فيهم إلا كقراءة عبد الله فيكم اليوم ما يقرؤها إلا الرجل والرجلان .

القراءة حمزة ، توفي سنة ١٣٣ هـ . وسفيان هو سفيان بن عيينة آنف الذكر ، وكيع هو وكيع بن الجراح المحدث توفي سنة ١٩٦ هـ ، ومر ذكر موسى بن إسحق .

(٨) الحارث بن قيس هو الحارث بن قيس الجعفي الكوفي تلميذ عبد الله بن مسعود .

(٩) هو أبو ميسرة الهمداني الكوفي توفي حوالي سنة ٦٠ هـ .

(١٠) مر ذكر الأعمش ، وعمران لعله عمران بن حدير السدوسي ، وحفص هو حفص بن سليمان بن المغيرة تلميذ عاصم وسيأتي ذكره . ومحمد بن الهيثم هو محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي الحاذق في القراءة توفي سنة ٢٤٩ هـ .

(١١) لعل الأعمش يريد بقراءة زيد قراءة مصحف عثمان التي تولى كتابتها زيد بن ثابت واجتمع عليها الناس .

(١) هو علقمة بن قيس النخعي الكوفي تلميذ ابن مسعود ، توفي سنة ٦٢ هـ .

(٢) الأسود بن يزيد هو ابن أخي علقمة توفي سنة ٧٤ هـ .

(٣) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني توفي سنة ٦٣ هـ .

(٤) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي مرّ ذكره .

(٥) أبو عمرو الشيباني الكوفي المقرئ

غير أبي عمرو الشيباني اللغوي المشهور ، واسمه سعد بن إلياس ، وهو ممن حمل قراءة ابن مسعود عرضا عليه وعنه أخذها عاصم بن أبي النجود ، توفي سنة ٩٦ هـ .

(٦) وعبيدة السلماني هو عبيدة بن عمرو أخذ القراءة عن ابن مسعود وأخذها عنه إبراهيم النخعي ، توفي سنة ٧٢ هـ .

(٧) إبراهيم هو النخعي وقد مرّ بنا ، ومنصور بن العتمر أبو عتاب السلمي الكوفي ، وهو تلميذ النخعي وعنه أخذ

حدثني أبو بكر الأنصاري ، قال : حدثنا عبد^(١) الله بن محمد ، قال :
حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، قال : كان
عبدُ الله يقرئنا في المجلس ، ثم نجلس بعده نثبت الناس .

فلم تزل قراءة عبد الله بالكوفة لا يعرف الناس غيرها ، وأول من أقرأ بالكوفة
القراءة التي جمع عثمان رضي الله تعالى عنه الناس عليها أبو عبد الرحمن السلمي^(٢)
واسمه عبد الله بن حبيب ، فجلس في المسجد الأعظم ونصب نفسه لتعليم
الناس القرآن . ولم يزل يقرئ بها أربعين سنة ، فيما ذكر أبو إسحق^(٣) السبيعي
إلى أن توفي في ولاية^(٤) بشر بن مروان [أخبرني^(٥) بذلك موسى بن إسحق
عن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا
عبد الرحمن بن قيس عن أبي إسحق أن أبا عبد الرحمن كان يقرئ الناس
في المسجد الأعظم أربعين سنة إلى أن توفي في ولاية بشر بن مروان]
/ وكانت ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

١٨

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ،
قال : حدثنا شعبة^(٦) ، عن علقمة بن مَرثد ، عن سعد بن عبيدة أن
أبا عبد الرحمن أقرأ [الناس] في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه إلى أن توفي
في إمارة الحجاج^(٧) .

(٤) يريد ولايته على العراق في عهد أخيه
عبد الملك بن مروان ولم يلبث أن توفي بعد
نحو عام .

(٥) زيادة من ت .

(٦) شعبة هو شعبة بن الحجاج الأزدي
البصري من كبار المحدثين توفي سنة ١٦٠ هـ
وأبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود
المتوفى سنة ٢٠٤ وله مسند مطبوع في
حيدر آباد .

(٧) إمارة الحجاج على العراق منذ وفاة
بشر بن مروان إلى سنة ٩٥ هـ .

(١) عبد الله بن محمد لعله عبد الله بن
محمد بن أبي شيبة الذي ذكره منذ قليل ،
وأبو بكر الأنصاري هو شيخه موسى بن
إسحق المذكور مراراً . والأثر المروي عن
مسروق هنا رواه ابن الجزري في ترجمة
ابن مسعود .

(٢) روى ابن الجزري ذلك عن ابن
مجاهد في ترجمة أبي عبد الرحمن السلمي .

(٣) أبو إسحق السبيعي هو عمرو بن
عبد الله الهمداني الكوفي تلميذ أبي
عبد الرحمن السلمي توفي سنة ١٣٢ هـ .

وكان أخذ القراءة عن عثمان وعن علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وعبد الله ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله تعالى عنهم . وكان يقول : قرأت على أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه القرآن كثيراً ، وأمسكت عليه [المصحف] فقرأ عليّ ، وأقرأت الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ، حتى قرأ عليّ القرآن ، وكانا يدرسان عليّ أمير المؤمنين عليّ رضي الله تعالى عنه ، فربما أخذ عليّ الحرف بعد الحرف .

حدثني إبراهيم^(١) بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي الجعفي ، عن محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، أن أبا عبد الرحمن تعلم القرآن من عثمان ، وعرض عليّ أمير المؤمنين عليّ ، رضي الله عنهما .

وحدثونا عن يحيى بن [أبي] كثير ، عن عطاء^(٢) بن السائب ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن ، قال : حدثني الذين كانوا يقرءوننا : عثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر^(٣) ، فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، فتعلموا القرآن والعمل جميعاً .

وحدثني أبو الفضل زريق الورّاق ، قال : حدثنا أبو يوسف القلوبى ، قال : حدثنا شهاب بن عباد ، قال : حدثنا إبراهيم بن حميد ، عن ابن أبي^(٤) خالد ، قال : كان أبو عبد الرحمن يقرئ عشرين بالغة ، وعشرين بالعشيرة ، ويعلمهم ، وكان يقرئنا خمسيناً خمسيناً . فلما مات أبو عبد الرحمن رحمه الله تعالى خلفه في موضعه : أبو بكر عاصم بن أبي النجود .

توفي سنة ١٣٦ هـ . ويحيى بن أبي كثير ممن أخذوا عن عطاء وكان أعلم الناس بحديث أهل المدينة .

(٣) أى من الآيات ، وانظر في هذا الأثر تفسير الطبرى ٨٠ / ١ وترجمة السلمي في ابن الجزرى .

(٤) ابن أبي خالد هو إسماعيل ممن أخذوا القراءة عن السلمي .

(١) إبراهيم الوكيعي الضرير البغدادي ، روى قراءة أبي بكر بن عياش عن أبيه سمعاً عن يحيى بن آدم ، وروى ابن مجاهد عنه هذه القراءة ، توفي سنة ٢٨٩ هـ . وروى ابن الجزرى في ترجمة السلمي هذا الأثر .

(٢) عطاء بن السائب هو أبو زيد الثقفي الكوفي ، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وروى عنه أبو بكر بن عياش

أبو بكر عاصم^(١) بن أبي النّجود

وكان أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن ، وعرض على زِرّ بن حُبَيْش ، فيما حدثني به عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو بكر^(٢) بن عياش ، قال : قال لي عاصم : ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وكان أبو عبد الرحمن قد قرأ على علي رضي الله تعالى عنه ، وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن ، فأعرض على زِرّ بن حُبَيْش ، وكان زرّ / قد قرأ على عبد الله^(٣) . قال أبو بكر بن عياش : فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

٨ ب

وكان عاصم متقدماً في زمانه ، مشهوراً بالفصاحة ، معروفاً بالإتقان .
حدثني ابن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش ، قال : لا أحصى ما سمعت أبا إسحق السَّيِّعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النّجود ، ما أستثنى أحداً من أصحاب عبد الله . قال أبو بكر بن عياش : وكان أبو إسحق أحد الفصحاء .
حدثني ابن شاكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني ابن^(٤) أبي زائدة عن توبة الملائي ، وكان من أعلم أهل الكوفة بالنحو ، قال : ما سمعت أبا إسحق لحن قط .

القراءة عن أبي بكر بن عياش ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . وعبد الله بن محمد بن شاكر تلميذه أخذ عنه قراءة عاصم إلى آخر سورة الكهف ، وعنه رواها ابن مجاهد .
(٣) عبد الله هو عبد الله بن مسعود ، وكذلك في الأخبار التالية .
(٤) ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة من كبار المحدثين توفي سنة ١٨٤ هـ .

(١) هو عاصم بن بهدلة أبي النّجود أحد القراء السبعة . وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، توفي في آخر سنة ١٢٧ هـ .
(٢) هو شعبة بن عياش أبو بكر الأسدي الكوفي أحد طريقتين أساسيين لقراءة عاصم والطريق الثاني طريق حفص ، توفي سنة ١٩٣ هـ . ويحيى بن آدم إمام كبير أخذ

وحدثني أبو البختری^(١)، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حسن ابن صالح ، قال : ما رأيت أحداً كان أفصح من عاصم بن أبي السَّجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال أبو بكر بن عياش : قال لي عاصم : مرضت سنتين ، فلما قمت قرأت القرآن ، فما أخطأت حرفاً ، أخبرني بذلك جعفر بن محمد والقاسم بن زكريا عن أبي كريب^(٢) عن أبي بكر .

وإلى قراءة عاصم صار بعض أهل الكوفة ، وليست بالغالبة عليهم . لأن أضببط من أخذ عن عاصم أبو بكر بن عياش — فيما يقال — لأنه تعلمها منه تعلماً : خمساً خمساً . وكان أهل الكوفة لا يأتون في قراءة عاصم بأحد ممن يشبهونه في القراءة عليه إلا بأبي بكر بن عياش . وكان لا يكاد يمكن من نفسه مَنْ أرادها منه ، فقلَّتْ بالكوفة من أجل ذلك وعزَّ مَنْ يحسنها^(٣) . وصارَ الغالب على أهل الكوفة إلى اليوم قراءة حمزة بن حبيب الزيات .

ونسخة ت . وهو أضببط وأتقن من رواوا عنه وكان ربيه : ابن زوجته وهو الذي أخذ قراءته على الناس تلاوة ، وقال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة عن عاصم روايته . وستقابل روايته عن عاصم في الكتاب مع رواية أبي بكر ابن عياش وقال ابن مجاهد بينه وبين أبي بكر من الخلاف في الحروف خمسمائة وعشرين حرفاً . وبروايته عن عاصم طبعَت المصاحف في مصر والعالم العربي . توفي قريباً من سنة ١٩٠ هـ .

(١) أبو البختری هو عبد الله بن محمد ابن شاكر المذكور آنفاً .

(٢) أبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي من تلاميذ أبي بكر بن عياش وعنه أخذ قراءته القاسم بن زكريا وقد توفي أبو كريب سنة ٢٤٣ هـ وجعفر بن محمد من أساتذة ابن مجاهد أيضاً ومر ذكره .

(٣) من تلامذة عاصم بجانب أبي بكر ابن عياش حفص بن سليمان الكوفي . ويبدو أن حديث ابن مجاهد عن طريقه سقط من النسخة التي نقلت عنها نسخة الأصل

حمزة^(١) بن حبيب الزيات

وكان حمزة ممن تجرّد للقراءة ونصب نفسه لها ، وكان ينحو نحو أصحاب عبد الله ، لأن قراءة عبد الله انتهت بالكوفة إلى الأعمش .

[أساتذة حمزة]

وكان حمزة قد قرأ على الأعمش بها ، ويقال إنه لم يقرأ عليه ، ولكنه سمع قراءته . وقرأ على ابن^(٢) أبي ليلى ، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو ، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير ، وقرأ سعيد على ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقرأ ابن عباس على أبيّ بن كعب رضى الله تعالى عنه ، وقرأ أبيّ بن كعب على النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرني بذلك أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سودة وموسى بن موسى الخثلي ، قالوا : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا على^(٣) بن حمزة عن حمزة ، قال : قلت لابن أبي ليلى : على من قرأت ؟ / فقال ذلك^(٤) .

توفي سنة ١٤٨ هـ .
(٣) هو على بن حمزة الكسائي أحد القراء السبعة ، وسيأتي ذكره . وهرون بن حاتم روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وغيره ، توفي سنة ٢٤٩ . وموسى بن موسى الخثلي روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان ، وروى عنه ابن مجاهد كما روى القراءة أيضا عن ابن سودة .

(٤) يشير ابن مجاهد إلى ما ذكره من أساتذة حمزة قبل سند هذا الأثر .

(١) أحد القراء السبعة المقدمين ، ولد سنة ٨٠ هـ . أخذ القراءة عن الأعمش والسبيعي وابن أبي ليلى ، وكان الأول يهود حرف ابن مسعود والثالث يهود حرف على وكان السبيعي يقرأ من هذا الحرف وذلك . وإلى حمزة صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم ، توفي سنة ١٥٦ هـ .

(٢) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن القاضي ، أحد أعلام القراءة ، أخذ القراءة عن الأعمش والمنهال بن عمرو والشعبي ،

وحدثني موسى بن موسى وأبو طالب قالا : حدثنا هرون ، قال : حدثنا علي بن حمزة الكسائي ، قال : قلت لحمزة ؛ على مَنْ قرأت ؟ فقال علي ابن أبي ليلى وحمُمران^(١) بن أعين ، قلت فحمُمران على مَنْ قرأ ؟ قال : على عُبَيْد بن نُضَيْلَةَ الخزاعي ، وقرأ عبيد على علقمة ، وقرأ علقمة على عبد الله ، وقرأ عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو عبد الله محمد بن العباسي الكابلي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري ، قال : قلت لابن داود : قرأ حمزة على الأعمش ؟ قال : من أين قرأ على الأعمش ؟ إنما سأله^(٢) ، قرأ على الأعمش طلحة ومنصور ابن المغتمر وإبراهيم التيمي كلّم إبراهيم التّعخعي فكلم له الأعمش حتى يقرئه .

حدثني ابن صدقة^٣ ، قال : حدثنا ابن جبير ، قال : حدثنا حجاج^(٣) ، قال : قلت لحمزة : قرأت على الأعمش ؟ قال : لا ، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفاً حرفاً .

حدثني أحمد بن الحسن ، قال : حدثني سودة بن علي ابن أخت بزغين ، قال : حدثني الحسن بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمارة بن عقبة ، قال : قرأت على سليم^(٤) بن عيسى الحنفي ، وقرأ سليم على حمزة الزيات ، وقرأ

سنة ٢١٣ ، وقد مر ذكره . وانظر في تلامذة الأعمش ترجمته في غاية النهاية .

(٣) هو حجاج بن محمد المصيصي تلميذ حمزة توفي سنة ٢٠٦ هـ . وابن جبير هو أحمد بن جبير من أعلام القراء توفي سنة ٢٥٨ هـ و مر ذكر ابن صدقة .

(٤) سليم بن عيسى الحنفي الكوفي أضبط أصحاب حمزة وأقومهم بحرفه ، توفي سنة ١٨٨ هـ . والحسن بن محمد مقرئ قرأ على سليم ، وعليه قرأ سودة .

(١) هو أبو حمزة الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن عبيد بن نضيلة وأبي الأسود الدؤلي ويحيى بن وثاب ، وكان يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان توفي سنة ١٣٠ هـ ، أوفى حدودها . وعبيد بن نضيلة أوفضلة الخزاعي أستاذ حمزان توفي سنة ٧٥ هـ .

(٢) يزيد أنه سأله بعض حروف في القرآن الكريم . ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي توفي سنة ٢٥٢ هـ . وابن داود هو عبد الله بن داود الحمداني توفي

حمزة على حمران بن أعين ، وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي ، وقرأ أبو الأسود على عليّ وعثمان رضي الله تعالى عنهما .

وقرأ حمزة أيضاً على ابن أبي ليلى ، وقرأ ابن أبي ليلى على أخيه ، وقرأ أخوه على أبيه عبد الرحمن ، وقرأ عبد الرحمن على عليّ رضي الله تعالى عنه .

قال : وقرأ حمزة أيضاً على سليمان بن مهران الأعمش ، وقرأ سليمان على يحيى^(١) بن وثاب ، وقرأ يحيى على أصحاب عبد الله ، وقرأ يحيى أيضاً على زرّ بن حبیش ، وزرّ قرأ على عليّ وعثمان وعبد الله رضي الله تعالى عنهم .

وقرأ حمزة أيضاً على جعفر^(٢) بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وقرأ جعفر على آبائه ، وقرأوا على أهل المدينة .
وكان حمزة يعتبر قراءة عبد الله فيما لم يوافق خط مصحف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .

قال سليم بن عيسى الكوفي : قرأ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى ، فما كان من قراءة الأعمش فهو عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي رضي الله تعالى عنه . ولم يخالف حمزة الأعمش فيما يوافق قراءة زيد / بن ثابت التي جمع عثمان - رضي الله تعالى عنه - الناس عليها إلا في أحرف يسيرة . أخبرني بذلك أحمد^(٣) بن زهير وإدريس جميعاً عن خلف عن سليم .

(٣) أحمد بن زهير هو ابن أبي خيثمة الذي مر ذكره . وإدريس هو إدريس بن عبد الكريم البغدادي قرأ عليه ابن مجاهد توفي سنة ٢٩٢ ، أما هو فقرأ على خلف بن هشام ، وقرأ خلف على سليم بن عيسى الكوفي كما هو واضح من سياق السند .

(١) يحيى بن وثاب ، قرأ على عبيد بن نضيلة وعلى تلاميذ ابن مسعود وأبي عبد الرحمن السلمي ، ومن أخذ عنه القراءة الأعمش وحمران بن أعين ، توفي سنة ١٠٣ هـ .

(٢) جعفر بن محمد هنا هو جعفر الصادق ، قرأ عليه كثيرون من بينهم حمزة ، توفي سنة ١٤٨ هـ .

[تلامذة حمزة]

وكان حمزة إمام أهل الكوفة في عصره، أخذ القراءة عنه سفيان الثوري^(١)،
وقرأ عليه لجلّة أهل الكوفة : شريك^(٢) ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ،
ويوسف بن أسباط ، وعثمان بن زائدة ، ومحمد^(٣) بن فضل ، وحسين^(٤) الجعفي
وشعيب بن حرب ، وجريير بن عبد الحميد ، وعلى بن حمزة الكسائي ،
وأبو إسحق الفزاري ، ويحيى بن اليان ، وغيرهم^(٥) .

حدثني ابن^(٦) أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم المقرئ ، أخبرني
الحسن بن بكار أنه سمع شعيب بن حرب يقول : أمّ حمزة الناس سنة مائة ،
وإن سفيان الثوري درس على حمزة القرآن أربع درسات .

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم : سمعت خلف بن تميم
يقول : حدثني حمزة الزيات أن سفيان الثوري عرض عليه القرآن أربع عرضات^(٧) ،
قال : وقال حمزة أتاني علي بن صالح فسألني أن أقرّئه .

أخبرني هرون بن يوسف عن أبي هشام^(٨) ، قال : كان أقرأ من قرأ على

(٥) انظر في بقية تلامذة حمزة ترجمته
في طبقات القراء لابن الجزري .

(٦) ابن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد
أبو بكر القرشي البغدادي المحدث المصنف
توفي سنة ٢٨٢ هـ . ومحمد بن الهيثم مر
ذكره . وشعيب بن حرب من تلامذة حمزة
كما ذكر ابن مجاهد آنفًا .

(٧) انظر في الخبر غاية النهاية في
ترجمة سفيان .

(٨) أبو هشام هو محمد بن يزيد بن رفاعه
من أئمة القراءات في القرن الثالث توفي وهو
قاض على بغداد سنة ٢٤٨ هـ .

(١) سفيان الثوري أحد أعلام القراء
والمحدثين ، توفي بالبصرة سنة ١٦١ هـ .

(٢) شريك هو شريك بن عبد الله
القاضي النخعي توفي سنة ١٧٧ وليقية
تلامذة حمزة تراجم في طبقات القراء لابن
الجزري .

(٣) محمد بن فضل بن غزوان توفي
سنة ١٩٥ هـ .

(٤) هو الحسين بن علي الجعفي أحد
الأعلام روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء
وعن حمزة وعن أبي بكر بن عياش عن
عاصم .

حمزة في الزمن الأول أربعة إبراهيم الأزرق^(١) ، وكان كثير من الناس يقدمونه على سُلَيْم^(٢) ولم يكن بالحافظ ، وخالد^(٣) الطيب وخالد الأحول ، وكان عبد الرحمن^(٤) بن أبي حماد أكبرهم وأعلمهم بعِلل القرآن ، كان خلاد قد قرأ عليه . وكان آخر^(٥) ولم يكن مثلهم يقال له سلم الأبرش .

قال أبو هشام : ضبط الكسائي القراءة على حمزة ، وعبد الرحمن بن أبي حماد قرأ عليه .

حدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا الطيب^(٦) بن إسماعيل ، عن شعيب ابن حرب ، قال : سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً قط إلا بأثر . وكان حمزة متبعاً لآثار من أدرك من أئمة القراء عالمياً بالقراءة ومذاهبها .

حدثني مطين^(٧) : محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا عقبة بن قبيصة ابن عقبة ، قال : حدثني أبي ، كنا عند سفيان الثوري ، فجاءه حمزة ، فكلّمه ، فلما قام قال سفيان : أترون هذا ؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله إلا بأثر .

حدثني علي بن الحسن الطيالسي ، قال : سمعت محمد^(٨) بن الهيثم المقرئ يقول : أدركت الكوفة ومسجدها الغالب عليه قراءة حمزة/ ولا أعلمني

نافع .

(٥) أي وكان قارئ آخر .

(٦) هو أبو حمدون الطيب بن إسماعيل الذهلي تلميذ شعيب توفي حوالي سنة ٢٤٠ هـ

(٧) مر ذكر مطين : محمد بن عبد الله .

(٨) مر ذكره وكان قيمياً بقراءة حمزة

وحاذقاً فيها ، ومن رواها عنه علي بن

الحسن الطيالسي وابن أبي الدنيا المذكور

أنفأ .

(١) إبراهيم الأزرق هو إبراهيم بن علي الأزرق .

(٢) هو سليم بن عيسى الكوفي المذكور آنفاً .

(٣) هكذا في ت وفي الأصل خلاد وهو تحريف وهو خالد بن يزيد الكوفي توفي سنة ٢١٥ هـ .

(٤) عبد الرحمن بن أبي حماد من أهم تلامذة حمزة وهو أحد من خلفوه بالقيام على القراءة وكذلك عن أبي بكر بن عياش عن عاصم وروى أيضاً الحروف عن

أدركت حلقة من حلق المسجد الجامع يقرءون قراءة عاصم .

حدثني علي بن الحسن ، قال : سمعت محمد بن الهيثم ، يقول : حدثني عبد الرحمن بن أبي حماد ، قال : سمعت حمزة يقول : إن لهذا التحقيق ^(١) مُسْتَهَيَّ ينتهي إليه ، ثم يكون قبيحاً ، مثل البياض له مُسْتَهَيَّ ينتهي إليه ، وإذا زاد صار بَرَصاً ، ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه ، فإذا زادت صارت قَطَطاً ^(٢) . وَيُرَوَّى عنه أنه قال : إنما الهمز رياضة ، فإذا أحسنها الرجل سهلها .

حدثني علي بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن الهيثم ، قال : قلت لعبد ^(٣) الله بن داود : إن بعض الناس يكره قراءة حمزة أو نحو هذا ، فقال ابن داود : سمعت كلام هؤلاء البصريين ^(٤) ؟ ! من كان أعلم من حمزة بعلمها ^(٥) وعلتها .

حدثني علي ، قال : قال محمد بن الهيثم : واحتج من عاب قراءة حمزة بعبد الله ^(٦) بن إدريس أنه طعن فيها ، وإنما كان سبب هذا أن رجلاً ممن قرأ على سليم ^(٧) حضر مجلس ابن إدريس عبد الله ، فقرأ ، فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف المكروه ، فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه . قال محمد : وهذا الطريق عندنا مكروه مذموم ، وقد كان حمزة يكره هذا وينهى ^(٨) عنه ، وكذلك من أتقن القراءة من أصحابنا .

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد ^(٩) بن نصر البجلي

الأودي الكوفي من أئمة القراءة ، أخذ عن نافع والأعمش ، توفي سنة ١٩٢ هـ .
(٧) سليم هو سليم بن عيسى الذي مر ذكره .

(٨) انظر هذا الخبر في غاية النهاية لابن الجوزي .

(٩) محمد بن نصر بن حماد البجلي ، مقرر ، ثقة .

(١) يريد تحقيق الهمزة والنطق بها واضحاً ، وهو ضد التسهيل على نحو ما يقال في سأل سأل بدون همزة .

(٢) القطط شدة جعودة الشعر .

(٣) عبد الله بن داود مر ذكره .

(٤) يريد أن مثل هذا القول يقوله البصريون تعصباً على حمزة الكوفي .

(٥) بعلمها : بعلم القراءة .

(٦) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد

المقرئ ، قال : مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة .

وكان ممن روى القراءة عن حمزة وخلفه في القيام بها : سليم بن عيسى ، وابن أبي حماد عبد الرحمن ، وخلاد بن خالد الأحول ، وغالب بن فائد ، وخالد الطيب ، ومحمد بن جعفر الحنفى ، وإبراهيم بن الأزرق ، وسلم^(١) المجدر ، وجعفر الحشكى^(٢) ، وأبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول ، وعبيد الله بن موسى سمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه ، وحسين الجعفى . وكل هؤلاء متقاربون^(٣) لا يكادون يختلفون في أصل من أصول قراءة حمزة ، غير أنهم كانوا يتفاضلون في الألفاظ ورقة الألسن ، ويختلفون في الإفراط والمد والتوسط فيه وفي شيء من الإدغام أيضاً اختلفوا ، وقد بيّنت ذلك في كتابى هذا .

١٠ ب / وحدثنى ابن أبي الدنيا ، قال : قال محمد بن الهيثم : حدثنى إبراهيم بن الأزرق ، قال : كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ، لا يدع شيئاً من قراءته ، يذكر المد والهمز والإدغام .

[على^(٤) بن حمزة الكسائى]

وكان على بن حمزة الكسائى قد قرأ على حمزة ونظر في وجوه القراءات ، وكانت العربية علمه وصناعته ، واختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة . وكان إمام الناس في القراءة في عصره ، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

(٤) تلميذ حمزة ورأس مدرسة الكوفة النحوية ، مات بصحبة الرشيد في رنوبه سنة ١٨٩ هـ ، وكان يصحبه إلى خراسان . ومن أهم رواته وطرقه حفص بن عمر الدورى وأبو الحارث الليث بن خالد . والكسائى مثل سابقيه من الموالى .

(١) في الأصل : سلم بن المجدر ، وفي ت وغاية النهاية سلم المجدر .
(٢) في غاية النهاية ، ويقال الحشكى .
(٣) من أهم رواة حمزة وطرقه خلف بن هشام البزار عن سليم وهو أحد القراء العشرة توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ .

حدثني أحمد بن القاسم البُسراني ، قال : حدثنا إسحق^(١) بن إبراهيم ، قال : سمعت الكسائي ، وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين .

وقال خلف^(٢) : كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس وينقطون مصاحفهم بقراءته عليهم ، ولم يُقَمَّ بالكوفة ، كان ينتقل في البلاد ، وتوفي برزنجويه^(٣) قرية من قرى الرّي سنة تسع وثمانين ومائة .

حدثنا محمد بن عبد الرحيم المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن سفيان^(٤) ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة القُرّاءَ والفقهاء : ابن أبي ليلى ، وأبان^(٥) بن تغلب ، والحجاج بن أوطاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة الزيات .

حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن خالد المقرئ ، قال : حدثنا عبد الله^(٦) بن صالح العجلي ، عن الكسائي ، قال : قال لي هارون أمير المؤمنين : أقرئني محمداً قراءة حمزة ، فقلت : هو أستاذي يا أمير المؤمنين .

الأصبهاني المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ، وعنه أخذها محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وقد مر ذكره .

(٥) أبان بن تغلب تلميذ عاصم توفي سنة ١٤١ هـ ، والحجاج وعيسى بن عمر من مقرئ الكوفة ، توفي عيسى سنة ١٤٩ هـ .

(٦) عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل بغداد ، أخذ القراءة عن حمزة وتلميذه سليم . ومحمد بن خالد هو محمد بن خالد الأصبهاني تلميذ عبد الله بن صالح ، وعنه روى القراءة ابن أبي الدنيا .

(١) إسحق بن إبراهيم روى قراءة الكسائي عرضاً عن حفص الدوري . وأحمد بن القاسم هو أحمد بن القاسم بن مساور روى القراءة عنه ابن مجاهد .

(٢) خلف مر ذكره آنفاً .

(٣) رزويه قرية من قرى مدينة الري بإيران . توفي مع محمد بن الحسن الشيباني الفقيه الحنفي المشهور في يوم واحد .

(٤) محمد بن سفيان هو محمد بن سفيان الأسدي الكوفي أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وأخذها عنه محمد بن عيسى

[البصرة]

وأما البصرة فقام بالقراءة بها بعد التابعين جماعة ، منهم :

أبو عمرو^(١) بن العلاء

ابن [عمار^(٢) بن العريان بن] عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وقيل ابن جلهمة بن حجر بن خزاعي .

أخبرني بنسبه الفضل بن الحسن بن عبد الله ، قال : حدثنا روح^(٣) بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا العريان بن أبي سفيان ابن أخي أبي عمرو بن العلاء [بذلك^(٤)] . وقال أيضاً : اسم أبي عمرو زبّان . وكان أبو عمرو رأساً في حياة الحسن^(٥) بن أبي الحسن ، قال ضمرة عن ابن شوذب : توفي الحسن سنة عشر ومائة .

حدثني محمد^(٦) بن الفرج الحرابي المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن^(٧) الفرج الدوّرقى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : سألت أبا عمرو ما اسمك ؟ / فقال : زبّان . وقال عبد الوارث^(٨) : اسم أبي عمرو العريان .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر^(٩) بن علي عن الأصمعي ، قال : سمعت أبا عمرو [يقول :] كنت رأساً والحسن حي .

البصري إمام البصرة المشهور .
(٦) محمد بن الفرج الحرابي أحد أساتذة ابن مجاهد ، كان قيمياً بقراءة نافع .
(٧) هو محمد بن فرج الدوّرقى راوى القراءة عن الأصمعي . انظر ترجمته في غاية النهاية .

(٨) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان عرض القرآن على أبي عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

(٩) نصر بن علي الجهضمي مر ذكره ، وكذلك إسماعيل بن إسحاق .

(١) إمام القراءة في البصرة وأحد السبعة الذين ميزهم ابن مجاهد ، وهو وابن عامر عريان ، والباقون من الموالى واسم أبي عمرو زبّان ، ولد بمكة سنة ٦٨ ونشأ بالبصرة وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤ هـ ، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه .

(٢) سقط من الأصل وت .
(٣) روح بن عبد المؤمن ، مقرئ ثقة توفي سنة ٢٣٤ هـ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .
(٥) الحسن بن أبي الحسن هو الحسن

حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي ، قال : قال : أخبرنا أبو الفتح عامر بن صالح المقرئ ، عن يحيى ^(١) بن المبارك اليزيدي ، قال : قال : اسم أبي عمرو والعريان ابن العلاء .

حدثني عبد الله بن سليمان عن أبي ^(٢) زيد : اسم أبي عمرو بن العلاء أبو عمرو ، ولا اسم له غيره ، وأبوسفيان بن العلاء أخوه اسمه كُنْيتُه ولا اسم له ، وكان أبو عمرو أكبرهما .

حدثنا محمد ^(٣) بن موسى ، قال : حدثنا طابع ، قال : حدثنا الأصمعي قال : أبو عمرو بن العلاء اسمه أبو عمرو لا اسم له غيره .

وحدثوني عن محمد ^(٤) بن سلام ، قال : مرَّ أبو عمرو بن العلاء بمجلس قوم وهو على بغلة له ، فقال رجل من القوم : ليت شعري ممن هذا أعربى اليوم أم مولى ؟ فقال : النسب في مازن والولاء للعنبر ، وقال : عدَّس ^(٥) للبغلة ، ومضى .

حدثنا أبو العباس البلخي ، قال : حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا شجاع ^(٦) بن أبي نصر ، عن أبي عمرو ، قال : رأيت سعيد بن جبيرة وأنا جالس مع الشباب ، فقال : ما يحبسك مع الشباب ، عليك الشيوخ .

فلم نجده في كتب طبقات القراء لا في تلامذة الأصمعي ولا في شيوخ الزينة .
(٤) محمد بن سلام اللغوي المشهور صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء ، توفي سنة ٢٣١ هـ .

(٥) عدس ، كلمة زجر للفرس . ومازن قبيلة أنى عمرو التميمية ، ومنهم بلعنبر .
(٦) شجاع بن أبي نصر ، أخذ القراءة عن أبي عمرو وهو من جلة أصحابه توفي سنة ١٩٠ هـ . وأبو العباس البلخي هو عبد الله بن أحمد ، أخذ القراءة عن قنبل ، توفي سنة ٣١٨ هـ .

القراءات السبع

(١) يحيى بن المبارك اليزيدي تلميذ أبي عمرو وأحد القراء الأربعة عشر كما مر .
وعامر بن صالح هو عامر بن عمر بن صالح تلميذ اليزيدي وعنه أخذ قراءة أبي عمرو الحسن بن سعيد الموصلي أبو علي الصفار ، وعنه أخذها ابن مجاهد .

(٢) لعله أبو زيد عمر بن شبة الذي أخذ القراءة عن جبلة وأخذها جبلة عن المفضل توفي سنة ٢١٥ هـ ، وعبد الله بن سليمان مر ذكره .

(٣) لعله محمد بن موسى الزينبي أحد طرق قنبل ، توفي سنة ٣١٨ هـ . أما طابع

قال أبو بكر : وكان مقدماً في عصره ، عالماً بالقراءة ووجوهها ، قدوة في العلم باللغة ، إمام الناس في العربية ، وكان مع علمه وفقهه بالعربية متمسكاً بالآثار ، لا يكاد [يخرج]^(١) اختياره عما جاء عن الأئمة قبله ، متواضعاً في علمه ، قرأ على أهل الحجاز ، وسلك في القراءة طريقهم ، ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه ، وتقرئ له بفضلته ، وتأتم في القراءة بمذاهبه .

ولقد حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا محمد^(٢) بن بشر ، قال : حدثنا ابن عيينة سفيان ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله قد اختلفت على القراءات في قراءة من تأمرني أن أقرأ ؟ قال : اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء .

وحدثنا أحمد^(٣) بن يوسف ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثني شجاع بن أبي نصر وكان صدوقاً مأموناً ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فعرضت عليه أشياء من قراءة أبي عمرو ، فما ردَّ عليَّ ١١ ب إلاَّ حرفين . / قال أبو بكر : والحرفان : (وأرنا مناسك كنسا)^(٤) ساكنة الراء وقوله تعالى : (أو نسسأها)^(٥) مهموزة .

وحدثونا عن وهب^(٦) بن جرير ، قال : قال لي شعبة : تسمسك بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسناداً .

حدثني محمد^(٧) بن عيسى بن حيان ، قال : حدثنا نصر بن علي قال :

-
- (١) ساقطة من الأصل وت . .
 (٢) محمد بن بشر مقرأ ثقة . وسفيان بن عيينة وجعفر بن محمد مر ذكرهما .
 (٣) هو أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبد الله البغدادي تلميذ أبي عبيد (القاسم بن سلام) وراوي قراءة ابن عامر عن طريق ابن ذكوان وأستاذ ابن مجاهد .
 (٤) الآية رقم ١٢٨ من سورة البقرة : (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرئتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا) .
 (٥) الآية رقم ١٠٦ من سورة البقرة : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها) .
 (٦) وهب بن جرير هو وهب بن جرير ابن حازم أبو العباس الأزدي ، روى عن أبيه وعن شعبة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .
 (٧) هو محمد بن عيسى بن حيان أبو جعفر البغدادي ، مقرأ ، ثقة ، وهو من أساتذة ابن مجاهد في القراءات .

قال لي أبي : قال لي شعبة : انظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً . قال نصر ؛ قلت لأبي كيف تقرأ ؟ قال : على قراءة أبي عمرو^(١) .

حدثني إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، قال : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قد قرئ به لقرأت حرف كذا وكذا وحرف كذا وكذا .

حدثني أبو القاسم^(٢) عبيد الله بن يحيى بن اليزيدي ، قال : حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال : كنت إذا سمعت أبا عمرو يتكلم ظننت أنه لا يحسن شيئاً ولا يلحن يتكلم كلاماً سهلاً .

حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال أبو عمرو : نظرت في هذا العلم قبل أن أختن ، وهو يومئذ ابن أربع وثمانين . وحدثونا عن الأصمعي ، قال توفي أبو عمرو وهو ابن ست وثمانين .

[أسانده]

[قرأ^(٣) على مجاهد وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر وابن كثير وحميد بن قيس . حدثني الحسن بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا ابن المبارك قال : قرأت على أبي عمر وابن العلاء .]

قرأ أبو عمرو على مجاهد ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

وهو عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك ابن اليزيدي البغدادي ، روى القراءة عن عمه إبراهيم وأخيه أحمد بن محمد ، وهو من شيوخ ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٨٤ هـ . وفي الأصل وت : عبيد الله بن علي ، وهو تحريف . وابن أخي الأصمعي عبد الرحمن مر ذكره .

(٣) زيادة من ت

(١) قال ابن الجزري في ترجمة أبي عمرو ابن العلاء تعليقا على هذين الأثرين من رواية ابن مجاهد : قد صح ما قاله شعبة رحمه الله ، فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو . . ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوها إلى قراءة أبي عمرو .

(٢) اختصر ابن مجاهد نسب أبي القاسم

وقرأ ابن عباس على أبيّ رضى الله تعالى عنه ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو بكر موسى بن إسحق ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا أبو العباس ^(١) خستين ليث ، قال : سألت أبا عمرو على من قرأت ؟ فقال : على مجاهد وسعيد بن جبير وغيرهما .

وحدثني فضلان ^(٢) المقرئ ، قال : حدثني أبو حمدون عن اليزيدى عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراعتي ، فقال : الزم قراءتك هذه . حدثنا ابن يوسف عن أبي عبيد عن حجاج ، عن هرون ، عن أبي ^(٣) إسحق قال : قال أبو عمرو بن العلاء أخذنا عن الأشياخ : نصر ^(٤) بن عاصم وأصحابه ، قال هرون : فذكرت ذلك لأبي عمرو ، فقال : لكني لا أخذ قراعتي عن نصر بن عاصم ولا أصحابه ، ولكن عن أهل الحجاز .

١١٢ / وقال أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء : كان أبو عمرو إذا لم يحج أمرني ^(٥) ، فسألت عكرمة بن خالد المخزومي عن الحروف .

وكان أبو عمرو حسن الاختيار ، سهل القراءة ، غير متكلف ، يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل .

وكان في عصره جماعة من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوه ، منهم عبد الله ^(٦)

الليثي تلميذ أبي الأسود الدؤلي نزيل البصرة ، أخذ عنه القراءة هو وجيل من معاصريه .

(٥) أي أمره بالحج ليلقي عكرمة بن خالد المخزومي ، وكان قد عرض عليه القرآن بمكة ، وقد روى عكرمة القراءة عرضاً عن أصحاب ابن عباس ، وكان حجة ثقة ، توفي سنة ١١٥ هـ .

(٦) عبد الله بن أبي إسحاق إمام البصريين في النحو ، مقرئ ثقة توفي سنة ١١٧ هـ ، وهو جد يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة .

(١) هو أحمد بن محمد أبو العباس الليثي المعروف بختن ليث ، روى القراءة عن أبي عمرو ، ورواها عنه هرون التميمي . وموسى بن إسحق مر ذكره .

(٢) لم أجد في طبقات القراء لا في شيوخ ابن مجاهد ولا في تلامذة أبي حمدون الذهلي .

(٣) أبو إسحق هو أبو إسحق السبيعي مر ذكره ، وهرون هو هرون بن حاتم الذي ذكر آنفاً ، ومر ذكر من قبله في السند .

(٤) نصر بن عاصم هو نصر بن عاصم

ابن أبي إسحق ، وعاصم^(١) بن أبي الصباح الجحدرى وعيسى بن عمر الثقفى النحوى . وكان هؤلاء أهل فصاحة أيضاً ، ولم يُحْفَظْ عنهم فى القراءة ما حُفِظَ عن أبي عمرو ، وإلى قراءته صار أهل البصرة أو أكثرهم .

ثم دخل أبو عمرو الكوفة فتوفى بها عند محمد^(٢) بن سليمان . حدثنى بعض أصحابنا عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع بن الجراح ، قال : قرأت بالكوفة على قبر أبي عمرو بن العلاء : هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى^(٣) بنى حنيفة .

[تلامذه]

روى عنه القراءة على بن نصر ، وحماد بن يزيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وهرون بن موسى الأعور العتكى ، وأبو زيد سعيد بن أوس ، ويونس بن حبيب ، وعُبَيْد بن عَقِيل ، ويحيى بن المبارك اليزيدى ، وعبد الملاك بن قُرَيْب الأصمعى ، وشجاع بن أبي نصر ، وأبو نعيم الخراسانى ، ومعاذ ابن معاذ العنبرى ، وسهل بن يوسف ، وحسين بن على الجعفى ، وخارجة بن مصعب ، وداود بن يزيد الأودى ، ومحبوب بن الحسن ، وعبد الرحيم بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء الخنّاف ، وأحمد بن موسى اللؤلئى ، والعباس بن الفضل الأنصارى قاضى الموصل . وقد روى غير هؤلاء حروفاً ليست على كثرة ما روى هؤلاء ، فأمسكت عن ذكرهم .

الكوفة سنة ١٤٧ هـ .
(٣) ليس صحيحاً أن أبا عمرو كان مولى لبنى حنيفة بل كان عربياً صريحاً من نعيم كما مرّ بنا .

(١) عاصم الجحدرى من قراء البصرة ، توفى سنة ١٢٨ هـ . ومثله عيسى بن عمر الثقفى وقد مر ذكره .
(٢) محمد بن سليمان العباسى : من مشاهير البيت العباسى ، ولاه المنتصور

[الشام]

وأما أهل الشام فيسندون قراءتهم إلى :

عبد^(١) الله بن عامر اليحصبي

وكان عبد الله قد أخذ القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب الخزومي ، وأخذها المغيرة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .

حدثني أحمد^(٢) بن محمد بن بكر مولى بني سُلَيْم ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عراك بن خالد^(٣) بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ، قال : سمعت يحيى بن الحارث الذمّاري ، قال : قرأت على عبد الله ابن عامر اليحصبي ، وقرأ عبد الله على المغيرة بن أبي شهاب الخزومي ، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه .

قال هشام : وحديث عراك هذا عندنا أصح^(٤) ، لأن الوليد^(٥) بن مسلم ب ١٢ حدثنا عن / يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر أنه قرأ على عثمان .
قال هشام : وحدثنا صدقة^(٦) بن خالد عن يحيى بن الحارث ، قال :

(٤) قلنا آنفًا إن هشامًا هو أهم رواية قراءة ابن عامر ، ولذلك اعتمد عليه ابن مجاهد في تبين حقيقة قراءة ابن عامر وسندها . وواضح أنه يرى عدم إسنادها إلى عثمان مباشرة ، وأن ابن عامر إنما روى قراءته بالواسطة عن طريق المغيرة ابن أبي شهاب الخزومي . وفي ذلك خلاف ذكره ابن الجزري في ترجمته لابن عامر .
(٥) الوليد بن مسلم الدمشقي أخذ قراءة ابن عامر عن يحيى الذمّاري ، وواضح أن هشامًا يضعف روايته في إسناد قراءة ابن عامر إلى عثمان مباشرة .
(٦) صدقة بن خالد أبو عثمان الدمشقي روى قراءة ابن عامر عن يحيى الذمّاري ، توفي سنة ١٨٠ .

(١) عبد الله بن عامر إمام القراءة في الشام وأحد القراء السبعة ، وهو عربي مثل أبي عمرو بن العلاء ، توفي بدمشق سنة ١١٨ هـ .

(٢) أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس روى القراءة عن هشام ، ورواها عنه ابن مجاهد . وهشام هو هشام بن عمار أستاذه إمام أهل دمشق ومقرئهم ومحدثهم ، أخذ القراءة عن عراك بن خالد ، توفي سنة ٢٤٥ وتوفي عراك قبيل سنة ٢٠٠ هـ . وهو أحد من خلفوا يحيى بن الحارث الذمّاري تلميذ عبد الله بن عامر في القراءة ، ويعد طريق هشام عن ابن عامر من أهم طرق قراءته إن لم يكن أهمها .

(٣) في الأصل وت : عن

حدثني [عبد الله^(١) بن عامر ، قال : حدثني] من سمع عثمان رضي الله تعالى عنه يقرأ (غُرْفَةً بَيْدَه)^(٢) بضم الغين .

قال هشام : وحدثنا سويد^(٣) بن عبد العزيز وأيوب بن تميم القارئ عن يحيى ابن الحارث الذمري أنه حدثهما [بها]^(٤) عن عبد الله بن عامر .

وحدثني بها أحمد^(٥) بن يوسف التغلبي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن ذكوان ، قال : حدثنا أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذمري [بها]^(٦) عن عبد الله بن عامر .

وعلى قراءة ابن عامر أهل الشام وبلاد الجزيرة إلا نفرأ من أهل مصر ، فإنهم يتحلون قراءة نافع ، والغالب على أهل الشام قراءة ابن عامر .

فهؤلاء سبعة نفر من أهل الحجاز والعراق والشام ، خالفوا في القراءة التابعين ، وأجمعت على قراءتهم العوام^(٧) من أهل كل مصر من هذه الأمصار التي سميت وغيرها من البلدان التي تقرب من هذه الأمصار ، إلا أن يستحسن رجل لنفسه حرفاً شاذاً ، فيقرأ به ، من الحروف التي رويت عن بعض الأوائل منفردة ، فذلك غير داخل في قراءة العوام . ولا ينبغي لدى لب أن يتجاوز ما مضت عليه الأئمة والسلف بوجه يراه جائزاً في العربية ، أو مما قرأ به قارئ غير مجمع عليه .

على قراءة ابن عامر في دمشق ، توفي سنة ٢١٩ هـ .

(٤) ساقطة من الأصل وت .

(٥) أحمد بن يوسف التغلبي مر ذكره وعبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال : بشير ، ابن ذكوان شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وهو خليفته عليها بدمشق توفي سنة ٢٤٢ هـ وتوفي أيوب سنة ٢١٩ هـ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) المراد بالعوام هنا عامة القراء وجميعهم .

(١) ساقط من الأصل وت ويشهد له السياق .

(٢) الآية رقم ٢٤٩ في سورة البقرة : (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بَيْدِهِ) .

(٣) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمى قاضي بعلبك ، قرأ على يحيى ابن الحارث ، توفي سنة ١٩٤ هـ . وأيوب ابن تميم هو الذي خاف يحيى بن الحارث

ذكر الأسانيد

التي نقلت إلينا القراءة عن أئمة كل مصر من هذه الأمصار

[أسانيد قراءة نافع]

فأما قراءة نافع فإني قرأت بها على عبد الرحمن بن عبيدوس من أول القرآن إلى خاتمته نحواً من عشرين مرة ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي ، وأخبره أبو عمر أنه قرأ بها على إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، وأخبره إسماعيل^(١) أنه قرأ بها على نافع .

وأخبرني بها عبد الله بن سليمان عن أبي بشر يونس بن حبيب ، عن أبي عبد الرحمن قتيبة بن مهران ، عن سليمان^(٢) بن مسلم بن جهمّاز ، عن نافع . وأخبرني إسماعيل بن إسحق ، عن قالون^(٣) ، عن نافع .

وأخبرني الأشناني الحسن بن علي بن مالك ، عن أحمد^(٤) بن صالح ، عن قالون عن نافع .

وأخبرني بها الحسن بن أبي مهران ، عن الحلواني^(٥) ، عن قالون عن نافع .

(٣) قالون هو عيسى بن مينا مرّ ذكره ، وكذلك إسماعيل بن إسحق القاضي .

(٤) أحمد بن صالح أبو حفص المصري الإمام الحافظ ، أخذ القراءة عن قالون وورش جميعاً وقد مرّ ذكره . والحسن بن علي بن مالك الأشناني البغدادي أستاذ ابن مجاهد مرّ ذكره .

(٥) الحلواني هو أحمد بن يزيد مرّ ذكره وكذلك الحسن بن أبي مهران تلميذه .

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني مرّ ذكره . وحفص بن عمر (الدوري) إمام القراءة في زمانه ، مرّ ذكره فيما أسلفنا ، توفي سنة ٢٤٦ وعنه أخذ قراءة نافع عبد الرحمن بن عبيدوس أستاذ ابن مجاهد وعليه اعتماد في العرض توفي سنة بضع وثمانية ومائتين .

(٢) سليمان بن مسلم بن جهمّاز مرّ ذكره وكذلك قتيبة بن مهران ، ويونس بن حبيب وعبد الله بن سليمان .

وأخبرني الحسن أيضاً ، عن أحمد^(١) بن قالون ، عن أبيه ،
عن نافع .

وأخبرني بها أبو سعيد عبد^(٢) الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي / البصري ١١٣
عن الأصمعي ، عن نافع .

وأخبرني الأشثاني الحسن بن علي ، عن أحمد بن صالح ، عن عثمان بن
سعيد ، ويلقب بورش^(٣) ، عن نافع .

وأخبرني محمد بن الجهم عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل^(٤) ،
عن نافع . وعن أبي توبة^(٥) ، عن الكسائي ، عن إسماعيل ، عن نافع .

وأخبرني محمد^(٦) بن الفرج ، عن محمد بن إسحق المسيبي ، عن أبيه ،
عن نافع .

وأخبرني أحمد بن زهير وإدريس^(٧) ، عن خلف ، عن إسحق المسيبي ،
عن نافع

وأخبرني محمد بن (يحيى) الكسائي ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ،

(٤) إسماعيل هو إسماعيل بن جعفر بن
أبي كثير المتقدم ذكره ، ومحمد بن
الجهم في مواضع مختلفة .

(٥) أبو توبة هو ميمون بن حفص الكوفي ،
روى القراءة عن الكسائي عرضاً ، ورواها
عنه محمد بن الجهم .

(٦) مر ذكر رجال هذا السند .

(٧) مر ذكر أحمد بن زهير المعروف
بأبن أبي خيثمة ، وكذلك إدريس بن
عبد الكريم ومن أخذوا عنه القراءة خلف بن
هشام راوى قراءة حمزة ، وقد مر ذكره .

(١) أحمد بن قالون خليفة أبيه في القراءة
بالمدينة ، ومن روى القراءة عنه ابن أبي مهران .

(٢) روى الحروف عنه ابن مجاهد
وغيره . وفي غاية النهاية لابن الجزري
أنه لم يأخذ عن الأصمعي مباشرة ، إنما
أخذ عن الحسن بن يزيد عن الأصمعي .

(٣) ورش شيخ القراء الشققين وإمام
أهل الأداء المرتلين ، مصري قبطني الأصل
رحل إلى نافع ، وعرض عليه القرآن عدة
مرات في سنة ١٥٥ هـ . وله اختيار خالف
فيه نافعاً ، ومن تلاميذه أحمد بن صالح
ويونس بن عبد الأعلى ، توفي سنة ١٩٧ هـ .

عن أبي عمارة ، عن يعقوب^(١) بن جعفر ، عن نافع . وعن أبي الحارث^(٢) ، عن نافع . وعن إسحق^(٣) ، عن نافع .

وأخبرني أحمد بن محمد بن صدقة ، عن إبراهيم بن محمد المدني ، عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس ، وهو أبو بكر الأصبحي^(٤) ابن أخت مالك [بن^(٥) أنس] ، عن نافع .

وأخبرني الأشناني ، عن أحمد بن صالح ، عن إسماعيل^(٦) وأبي بكر ابنَيْ أُوَيْس ، عن نافع .

وأخبرني الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، عن محمد بن سعد ، عن محمد^(٧) ابن عمر الواقدي ، عن نافع ، ببعض الحروف .

قال أبو بكر : وأخذت عامة رواية محمد بن عمر^(٨) من كتاب محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن الهروي ، عن عباس بن الفضل ،

منهم إبراهيم بن محمد المدني . وعن إبراهيم روى القراءة أحمد بن محمد بن صدقة ، وقد مر ذكره .

(٥) زيادة للتوضيح .

(٦) إسماعيل مر ذكره .

(٧) محمد بن عمر الواقدي مؤرخ مشهور ، من تلامذة نافع ، توفي سنة ٢٠٩ هـ

ببغداد . ومحمد بن سعد كاتبه صاحب الطبقات الكبرى روى القراءة عنه ، توفي

سنة ٢٣٠ هـ . والحارث بن محمد بن أسامة روى عنه القراءة ورواها عنه ابن

مجاهد .

(٨) يشير ابن مجاهد إلى أنه لم يأخذ

القراءة عن محمد بن سعد شفاهاً ، إنما أخذها عن كتابه الذي رواه عن الواقدي .

(١) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير أخو إسماعيل مر ذكرهما . وأبو عمارة تلميذ يعقوب . والليث بن خالد ثقة ، مقرر ، حافظ ، توفي سنة ٢٤٠ . ومحمد ابن يحيى هو الكسائي الصغير ، وسيتردد ذكره ، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد توفي بعد سنة ٢٧٠ هـ .

(٢) أبو الحارث مر ذكره وكذلك أبو عمارة .

(٣) إسحاق هو إسحاق بن محمد المسيبي مر ذكره .

(٤) في الأصل وت الأعمش وهو تحريف ،

وهو أبو بكر الأصبحي عبد الحميد بن

أبي أُوَيْس تلميذ نافع ، وهو أخو إسماعيل

الآتي ذكره ، وعنه أخذ القراءة كثيرون

عن خارجة^(١) ، عن نافع .

وأخبرني أبو شبل عبيد الله بن عبد^(٢) الرحمن الواقدي ، عن أبيه ، عن ابن عياش ، عن خارجة ، عن نافع .

وأخبرني محمد بن يحيى الكسائي ، عن أبي الحارث ، عن أبي عمارة ، عن الزبير^(٣) بن عامر ، عن نافع .

وأخبرني محمد بن عبد الله ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ورش وسقلاب^(٤) بحروف منها عن نافع .

وحدثني أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل ، قال : حدثنا علي بن زياد اللخمي ، عن أبي قرّة^(٥) موسى بن طارق ، عن نافع .

وقد روى الليث^(٦) بن سعد عن نافع حروفاً ليست بالكثيرة ، وروى أبو الربيع^(٧) الزهراني عن نافع حروفاً يسيرة ، وروى عبد الله^(٨) بن إدريس عنه أنه قرأ (مَسْلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) .

عنه : طريقه وطريق قالون . ويونس بن عبد الأعلى تلميذه وتلميذ سقلاب توفي سنة ٢٦٤ هـ . وانظر في محمد بن عبد الله غاية النهاية ٤٠٦/٢ وهو محمد بن عبد الله ابن زياد أحد تلامذة يونس ، وزعم ابن الجزري أنه ابن جرير للطبري دلّسه ابن مجاهد انظر غاية النهاية ١٠٧/٢ و ١٩٠ .

(٥) موسى بن طارق أبو قرّة مر ذكره ، وعلي بن زياد اللخمي تلميذه ، وعنه روى القراءة المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي أستاذ ابن مجاهد وقد مر ذكره .

(٦) مر ذكر الليث .

(٧) هو أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني شمع من نافع حروفاً ، توفي سنة ٢٣٤ هـ .

(٨) مر ذكره .

(١) هو خارجة بن مصعب السرخسي تلميذ نافع وأبي عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٦٨ روى القراءة عنه العباس بن الفضل قاضي الموصل توفي سنة ١٨٦ ، وهو أستاذ أبي موسى الهروي ، ومر ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل أستاذ ابن مجاهد .

(٢) شيخ معروف روى القراءة عن أبيه عن ابن عياش ، كما روى قراءة الكسائي ، وروى القراءة عنه ابن مجاهد .

(٣) الزبير بن عامر من تلاميذ نافع أخذ عنه القراءة أبو عمارة حمزة بن القاسم .

(٤) سقلاب بن شعبة أبو سعيد مصري أخذ القراءة عن نافع ، وكان يقرئ بمصر مع ورش ، توفي سنة ١٩١ ، ومر ذكر ورش . وطريقه إلى نافع ثاني طريقين اشتها

وإذا اتفق هؤلاء قلت في الكتاب قرأ نافع ، وإذا اختلفوا بينت اختلافهم .

[أسانيد قراءة ابن كثير]

وأما قراءة ابن كثير فإنني قرأت بها على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد^(١) بن خالد بن سعيد بن جُرْجَة الخزومي المكيّ، ويلقب قُنْبَلًا / سنة ثمان وسبعين ومائتين . وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عون النبال القواس ، وأخبره أنه قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح ، قال : وأخبرني وهب أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله بن القُسْط ، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على شبل بن عباد ومعروف^(٢) بن مُشْكَن ، وأخبراه أنهما قرآ على ابن كثير ، رحمه الله تعالى .

قال النبال : وأخبرني وهب أنه لقي معروف بن مُشْكَن وشبل بن عباد فقرأ عليهما ، وأخبراه بهذا الإسناد .

وأخبرني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَرَّة سنة ست وثلاثين ومائتين ، قال : قرأت على عكرمة^(٣) بن سليمان بن كثير بن عامر مولى جبير بن شمية

عون النبال أو القواس تلميذ وهب وأستاذ قنبل توفي سنة ٢٤٠ هـ ، وسيتردد في الكتاب تارة باسم النبال وتارة باسم القواس . (٣) عكرمة بن سليمان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه ، عاش إلى أواخر القرن الثاني الهجري . وتلميذه أحمد بن محمد بن أبي بَرَّة أو البزى مر ذكره . ومضر بن محمد بن خالد بن الوليد الأسدي من أساتذة ابن مجاهد في القراءة .

(١) هكذا في الأصل وتوفي طبقات القراء لابن الجزري ١٦٥ / ٢ : أبو عمر : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد . (٢) معروف بن مشكان خليفة ابن كثير بمكة على القراءة توفي سنة ١٦٥ هـ . ورفيقه شبل بن عباد خلف ابن كثير مثله في القراءة وقد مر ذكره . وإسماعيل بن عبد الله بن القسطنطين تلميذهما توفي سنة ١٧٠ هـ . وهب بن واضح تلميذه توفي سنة ١٩٠ هـ . وأحمد بن محمد بن

الحجبي ، قال : وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد وعلى إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين مولى بنى ميسرة ، وأخبراه أنهما قرآ على ابن كثير مولى عمرو ابن علقمة الكنانى . قال ابن أبى بزة : وقرأت على عبد الله^(١) بن زياد بن عبد الله بن يسار مولى عبيد بن عمير بن قتادة الليثى .

وقال : أخبرني بهذا الإسناد أحمد^(٢) بن محمد قال : وقرأت على أبى الإخريط وهب بن واضح مولى عبد العزيز بن أبى رواد ، ونخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد .

قال أحمد : وقرأت على أبى محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ، يعنى أباه . وأخبرني أنه قرأ على أبى عمرو جُنَيْد بن عمرو العَدَوَانى ، وأخبرني أنه قرأ على حميد^(٣) بن قيس الأعرج مولى آل الزبير ، وأن حميداً قرأ على مجاهد . قال أبو الحسن^(٤) : هذه قراءتنا والمجمع عليه عندنا .

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب وإدريس بن عبد الكريم ، قالا : حدثنا خلف بن هشام : قال : حدثنا عُبَيْد^(٥) بن عَقِيل ، قال : سألت شبل بن عباد المكى ، فحدثني بقراءة أهل مكة ، وهى قراءة عبد الله بن كثير ، وقراءة ابن كثير قراءة شبل .

وحدثني أبو محمد هضر بن محمد بن خالد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد ابن يحيى البَلَسْخَى ، قال : حدثنا حسن بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبى يزيد أن هذه قراءة أخذها عن شبل بن عباد . وقرأ شبل على محمد بن عبد الله بن مُحَيْصَن وعلى عبد الله بن كثير الدارى المكى ، وذكرنا أنهما عرضا على

(١) عبد الله بن زياد ضابط محقق روى مر ذكره .

(٢) عنه القراءة ابن أبى بزة . (٤) أبو الحسن هو البزى .

(٣) هو ابن أبى بزة أو البزى . (٥) عبيد بن عقيل مر ذكره .

(٣) حميد بن قيس . أبو صفوان المكى

١١٤ دِرْبَاس^(١) . هكذا قال محمد بن عبد الله بن محيصة ، والناس يقولون / محمد بن عبد الرحمن بن محيصة .

وأخبرني الحسين بن بشر بن معروف الصوفي ، قال : حدثنا روح بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد^(٢) بن صالح المري الحياطي ، قال : حدثنا شبل بن عباد ، عن عبد الله بن كثير وأهل مكة بالقراءة .

وقد بينت في كتابي هذا الاختلاف عن ابن كثير عن روى عنه من هؤلاء وغيرهم في مواضع الاختلاف .

[أسانيد قراءة عاصم]

وما كان من قراءة عاصم بن أبي النجود^(٣) [أبي بكر [بن عياش] فإن عبد الله بن محمد بن شاكر أخبرني به ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم^(٤) من أول القرآن إلى خاتمة الكهف .

وأخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه^(٥) ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، بذلك من أول القرآن إلى آخره .

وأخبرني محمد بن الجهم ، قال : حدثنا عبد الله^(٦) بن عمرو بن أبي أمية البصري ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، بذلك من أوله إلى آخره .

(٣) في الأصل و ت : أبي النجود وأبي بكر .

(٤) مر رجال هذا السند جميعاً في الحديث السابق عن عاصم .

(٥) مر ذكر إبراهيم الوكيعي ، وأبوه هو أحمد بن عمر بن حفص ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .

(٦) ابن أبي أمية مر ذكره وكذلك ذكر تلميذه محمد بن الجهم شيخ ابن مجاهد .

(١) درباس المكي تلميذ ابن عباس وخليفته في القراءة مر ذكره . ومحمد بن عبد الرحمن - أو عبد الله - بن محيصة مر ذكره . والحسن بن محمد تلميذ ابن محيصة . ومحمد بن يحيى البلخي كان إماماً بالمسجد الحرام وروى عن الشافعي رحمه الله . (٢) محمد بن صالح المري البصري الحياطي أستاذ روح بن عبد المؤمن والبيزى في القراءة والحسين بن بشر روى القراءة عن روح ، وروى عنه ابن مجاهد .

قال : وحدثني ابن الجهم أيضاً ، قال : حدثنا أبو توبة^(١) ميمون بن حفص النحوي ، عن الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

قال : وأخبرني أبو بكر موسى بن إسحق ، عن هرون بن حاتم أبي بشر ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

وحدثني موسى^(٢) بن إسحق ومحمد بن عيسى بن حيان المقرئ ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم .

وحدثني الكسائي محمد بن يحيى ، عن أبي الحارث ، عن أبي عمارة ، عن حفص ، عن عاصم .

وحدثني أحمد بن علي الخزاز ، قال : حدثنا أبو عمر هُبَيْرَة^(٣) بن محمد التمار ، عن حفص بن سليمان ، عن عاصم .

وحدثني أبو محمد الرقي عن أبي عمر ، عن أبي^(٤) عمارة ، عن حفص ، عن عاصم .

وأخبرني محمد^(٥) بن حماد بن ماهان الدباغ ، قال : حدثني أبو الربيع ، عن حفص ، عن عاصم .

وحدثنا أبو بكر وهَيْب بن عبد الله المروزي ، قال : حدثنا الحسن بن المبارك الأنماطي ويعرف بابن اليتيم قال : حدثنا أبو حفص

(٤) مرَّ أبو عمارة وهو حمزة بن القاسم الأحول وهو تلميذ حفص بن سليمان وأستاذ أبي عمر الدوري حفص بن عمر ، وقد مر ذكره . وأبو محمد الرقي هو إسماعيل بن أحمد أخذ عنه القراءة ابن مجاهد .

(٥) شيخ مقرئ بغدادى ، وأبو الربيع أستاذه سليمان بن داود الزهراني مرَّ ذكره .

(١) مرَّ أبو توبة في أسانيد قراءة نافع وقد روى القراءة عن الكسائي عرضاً .
(٢) مرَّ ذكر رجال هذا السند وتاليه ، وحفص في السند الثاني هو حفص بن سليمان تلميذ عاصم وربيبه أو ابن زوجته وقد مر ذكره .

(٣) هُبَيْرَة التمار تلميذ حفص وأستاذ الخزاز ، وعن الخزاز أحمد بن علي بن الفضل أخذ القراءة ابن مجاهد ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .

عمرو^(١) بن الصباح بن صبيح : رويت هذه القراءة عن أبي عمر البزاز وهو حفص بن سليمان بن المغيرة ، ويعرف بالأسدي ، قال : قرأت على عاصم بن أبي النجود . وذكر أبو عمر أنه لم يخالف عاصمًا في حرف من كتاب الله إلا في قوله [تعالى] : (من ضَعُف)^(٢) .

وحدثني أحمد بن علي الخزّاز ومحمد بن حيان ، عن محمد بن يحيى القطعي ، عن أبي زيد النحوي ، عن المفضل^(٣) بن محمد الضبي ، عن عاصم ، من أول القرآن إلى خاتمة سورة آل عمران [حدثني^(٤) به محمد بن حيان] ومن أول سورة النساء^(٥) أخبرني به أحمد بن علي الخزّاز إلى آخر القرآن / قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد : سعيد بن أوس ، عن المفضل ، عن عاصم .

وحدثني عبد الله بن سليمان ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا جبيلة^(٦) عن المفضل ، عن عاصم .
وحدثني غير واحد من أصحابنا عن أصحاب أبان^(٧) ، عن أبان ، عن عاصم .

ابن أوس أخذ القراءة عنه . والقطعي إمام مقرئ مؤلف ثقة ، روى القراءة عن أبي زيد الأنصاري ، وروى القراءة عنه الخزّاز ومحمد بن عيسى بن حيان ، ومر ذكرهما .

(٤) زيادة ساقطة ، ويقتضيها السياق .
(٥) في الأصل : سورة آل عمران .
(٦) جبلة هو جبلة بن مالك الكوفي من أهل القراءة والضبط ، قرأ على المفضل الضبي ، وعليه قرأ أبو زيد عمر بن شبة تلميذه وهو غير أبي زيد الأنصاري وعن أبي زيد بن شبة أخذ القراءة عبد الله بن سليمان أبو محمد الرقي .

(٧) هو أبان بن يزيد البصري العطار =

(١) عمرو بن الصباح روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان ، توفي سنة ٢٢١ هـ ، والحسن بن المبارك المعروف بابن اليتيم تلميذ ابن الصباح وأستاذ وهيب المروزي ، وعنه أخذ القراءة ابن مجاهد .

(٢) سورة الروم ، الآية رقم ٥٤ ويظهر أن حفصاً روى الوجهين الفتح عن عاصم ، والضم اختياراً للحديث الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر ، انظر النشر ٢ / ٣٤٥ طبع القاهرة .

(٣) المفضل الضبي عالم الكوفة اللغوي المشهور صاحب المفضليات توفي سنة ١٦٨ هـ . وأبو زيد الأنصاري سعيد

وقد ذكرت ما روى غير هؤلاء عن عاصم في المواضع التي رويت عن الذي رواه وأوصله إلى " ، كحماد (١) بن سلمة ، والضحاك بن ميمون ، وحماد ابن عمرو الأسدي ، وشيبان بن عبد الرحمن بن أبي نعيم بن ميسرة النحوي ، والحكم بن ظهير ، والمغيرة بن مقسم الضبي ، وحماد بن شعيب ، وغير هؤلاء ، إذا خالفوا غيرهم ، ممن روى عنه الحرف والحرفان والأكثر في مواضعها .

[أسانيد قراءة حمزة]

وما كان من قراءة حمزة بن حبيب فإني قرأت بها غير مرة على ابن عبدوس (٢) ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر ، وأخبره أبو عمر أنه قرأ على سليم ابن عيسى ، وأخبره سليم أنه قرأ على حمزة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة . وأخبرني محمد بن الجهم ، قال : حدثني خلف بن هشام ، عن سليم ، عن حمزة .

وقال محمد بن الجهم : وقرأت على عائذ بن (٣) أبي عائذ ، وقرأ عائذ على حمزة .

وأخبرني إدريس (٤) بن عبد الكريم ، عن خلف ، عن سليم ، عن حمزة . وأخبرني موسى بن إسحق ، عن أبي هشام ، عن سليم ، عن حمزة .

تلميذ عاصم . ومن أخذ عنه القراءة حمزة ابن حبيب الزيات ، وحماد بن أبي زياد شعيب التميمي الكوفي ، توفي سنة ١٩٠ هـ . (٢) ابن عبدوس هو عبد الرحمن بن عبدوس وقد مر ذكره . ومر بنا من معه في هذا السند عن حمزة ، وكذلك رجال السند التالي .

(٣) عائذ بن أبي عائذ أبو بشر الكوفي البغدادى تلميذ حمزة وأستاذ محمد بن الجهم .

(٤) مر رجال هذا السند وتاليه .

القراءات السبعة

قرأ على عاصم ، وحمل عنه قراءته كثير من توفي بعد سنة ١٦٠ هـ .

(١) حماد بن سلمة هو حماد بن سلمة ابن دينار البصري ، توفي سنة ١٦٧ هـ . والضحاك بن ميمون من تلامذة عاصم أيضاً . وحماد بن عمرو الأسدي له نسخة عن عاصم . وشيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي أستاذ حسين بن علي الجعفي . والحكم بن ظهير هو أبو محمد الفزاري الكوفي روى الحروف عن عاصم . والمغيرة بن مقسم الضبي الكوفي

وما أتى من رواية غير سليم ، عن حمزة ، مما يخالف رواية ساجم ، فقد ذكرته في موضعه عن الشيخ الذي رواه بإسناده .

وأخبرني يحيى بن أحمد بن هرون المزوق ، عن أحمد بن يزيد ، عن خلاد^(١) عن سليم ، عن حمزة .

[أسانيد قراءة الكسائي]

وما كان من قراءة أبي الحسن على بن حمزة فإني قرأت بها القرآن غير مرة على ابن عبدوس ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي^(٢) عمر وقرأ أبو عمر على الكسائي . وأخبرني محمد^(٣) بن يحيى الكسائي ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي .

وأخبرني أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن الكسائي .

وحدثني حسن الجمال ، عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، عن نصير^(٤) بن يوسف ، عن الكسائي .

وأخبرني أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ، قال : حدثنا سلمة^(٥) بن عاصم ، عن أبي الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي .

(٤) نصير بن يوسف أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي مات في حدود ٢٤٠ هـ . ومحمد بن عيسى مر ذكره . وحسن الجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أستاذ ابن مجاهد وقد مر ذكره .
(٥) سلمة بن عاصم البغدادي توفي بعد سنة ٢٧٠ هـ . وثعلب إمام الكوفيين ، توفي سنة ٢٩١ هـ .

(١) هو خلاد بن خالد الشيباني أخذ قراءة حمزة عن سليم توفي سنة ٢٢٠ هـ . وأحمد بن يزيد هو الخاواني وقد مر ذكره . ويحيى بن أحمد بن هرون البغدادي يعرف بجيرون المزوق روى القراءة عنه ابن مجاهد .

(٢) أبو عمر هو حفص بن عمر الدوري ، وقد مر ذكره .

(٣) رجال هذا السند وتاليه مروا جميعاً .

[أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء]

وما كان من قراءة أبي عمرو بن العلاء فإني قرأت بها على ابن عبدوس القرآن / مرات ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر ، وقرأ أبو عمر على اليزيدي^(١) ، ١١٥ وقرأ اليزيدي على أبي عمرو .

وقرأت أيضاً على جماعة ممن قرأ على أبي أيوب سليمان^(٢) الخياط ، وقرأ أبو أيوب على اليزيدي .

وقرأت على رجل من أصحاب أبي أيوب الخياط شيخ صدوق يقال له : عبد الله^(٣) بن كثير ، قرأ على أبي أيوب ، ومنه تعلمت عامة القرآن .

وأخبرني أبو القاسم^(٤) بن اليزيدي عن أبيه وعمه ، عن اليزيدي .

وأخبرني عبيد الله بن علي الهاشمي عن نصر بن علي الجهضمي ، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أبو حاتم^(٥) الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد الأنصاري ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أحمد بن زهير ، عن محمد^(٦) بن عمر القصبي ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو .

عبيد الله بن اليزيدي عن أبيه وعمه . وهو وهم ، وصوابه عن أخيه وعمه .

(٥) مر رجال السند السابق ، وأبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحافظ روى القراءة عن أبي زيد ، ورواها عنه إجازة ابن مجاهد توفي سنة ٢٧٥ هـ .

(٦) محمد بن عمر بن حفص القصبي مقرر صدوق ، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو ، وعنه أخذها ابن أبي خيثمة أستاذ ابن مجاهد ، وقد ذكر مراراً .

(١) اليزيدي مر ذكره ، وأبو عمر هو حفص بن عمر كما ذكرنا .

(٢) أبو أيوب سليمان الخياط مقرر حاذق توفي سنة ٢٣٥ .

(٣) عبد الله بن كثير أبو محمد المؤدب البغدادي ، روى عنه القراءة عرضاً ابن مجاهد ، وهو الذي أشاع عنه لقبه « الصدوق » .

(٤) مر في هامش ص ٨٤ . وقال ابن الجزري في ترجمته : وقع في كتاب السبعة لابن مجاهد : أخبرني أبو القاسم

وأخبرني أحمد بن زهير أبي خيثمة ، عن خلف ، عن عبد الوهاب^(١) بن عطاء ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن أبيه ، عن يونس المؤدب ، عن هرون^(٢) عن أبي عمرو .

وحدثنا ابن حيان ، قال : حدثنا أبو هشام ، عن حسين ، عن أبي عمرو .

وأخبرني علي^(٣) بن موسى ، عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو .

وحدثنا أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن شجاع بن أبي نصر ، عن أبي عمرو .

وأخبرني موسى بن إسحق ، عن حسين ، عن أبي عمرو .

وأخبرني أبو طالب عبد الله^(٤) بن أحمد بن سودة ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سعيد الزهراني ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي عمرو .

وأخبرني الحسن بن عباس ، قال : حدثنا أبو هاشم المروزي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا الفضل^(٥) بن خالد أبو معاذ ، قال :

رجال أبي عمرو في سند أحمد بن يوسف وموسى بن إسحق مر ذكرهم .

(٤) ابن سودة ممن روى القراءة عنه ابن مجاهد وهو تلميذ أبي الربيع إبراهيم بن سعيد الزهراني .

(٥) الفضل بن خالد هو أبو معاذ النحوي المروزي ، روى عنه القراءة محمد بن عبد الحكم أستاذ أبي هاشم المروزي ، وعن أبي هاشم أخذ القراءة الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أستاذ ابن مجاهد مر ذكره مرارا .

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف من تلامذة أبي عمرو ، وعنه روى القراءة خلف بن هشام . توفي عبد عبد الوهاب سنة ٢٠٤ هـ .

(٢) وهرون هو هرون بن موسى توفي سنة ١٧٠ هـ ، من تلاميذ أبي عمرو ومثله الحسين بن علي الجعفي في السند التالي ، وقد مر ذكره . ويونس المؤدب هو يونس بن محمد أستاذ ابن حنبل توفي سنة ٢٠٨ هـ .

(٣) علي بن موسى بن حمزة أبو القاسم البغدادي تلميذ أبي شعيب السوسي المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، من أساتذة ابن مجاهد . وبقية

أخبرنا خارجة بن مصعب ، عن أبي عمرو ببعض القراءة .

وأخبرني أبو جعفر حمويه بن يونس بن هرون الإمام القزويني ، قال :
أخبرنا محمد بن عيسى المعروف بزنجة ، ثقة ، قال : أخبرنا محمد بن هرون
أبو عبد الرحمن النيسابوري ، قال : أخبرني أبو معاذ الفضل^(١) بن خالد ، عن
خارجة بن مصعب ، عن أبي عمرو بالقراءة .

[أسانيد قراءة عبد الله بن عامر]

وأما ابن عامر فإن أحمد بن يوسف التعلبي أخبرنا بقراءته ، عن عبد الله
ابن أحمد بن ذكوان الدمشقي أبي عمرو ، قال : قرأت على أيوب بن تميم
القارئ التميمي وأخبرني أيوب أنه قرأ على يحيى بن الحارث الذماري ، وأن
يحيى^(٢) بن الحارث قرأ على عبد / الله بن عامر .

ب ١٥

وأخبرنا أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال :
حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت يحيى بن الحارث . قال : وحدثنا
هشام ، قال : حدثنا ، عيراك بن خالد بن يزيد بن صالح المرّي ، قال : سمعت
يحيى بن الحارث ، قال : قرأت على عبد الله بن عامر .

وحدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا
سويد بن عبد العزيز وأيوب بن تميم القارئ ، عن يحيى بن الحارث أنه حدثهما
عن عبد الله بن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف ويقول : هي قراءة أهل الشام .
وأخبرني الحسن بن أبي مهران عن أحمد بن يزيد ، قال : قرأت على هشام
ابن عمار بهذه القراءة بهذا الإسناد .

لا بن الجزري .
(٢) مر بنا ذكر رجال هذا السند في
ترجمة عبد الله بن عامر ، وكذلك رجال
الأسناد التالية .

(١) أبو معاذ الفضل بن خالد ذكر
أنفأ . وعنه أخذ القراءة محمد بن هرون .
وعن محمد بن هرون روى القراءة تلميذه
محمد بن عيسى المعروف بزنجة وهو أستاذ
حمويه بن يونس كما في الطبقات

سورة فاتحة الكتاب

ذكر اختلاف القراء في فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اختلفوا في قوله : (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) [٤] في إثبات الألف وإسقاطها .

فقرأ عاصم والكسائي : (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) بألف ، وقرأ الباقون : (مَلِكِ) بغير ألف . ولم يُمل أحد الألف من : (مَلِكِ) .

وحجة^(١) مَنْ قرأ : (مَلِكِ) قوله : (مَلِكِ الْمُلْكِ) [آل عمران ٢٦] ولم يقل : مَلِكِ الْمُلْكِ . و (مَلِكِ) أَمَلَح من (مَلِكِ) لأنه يجمع الاسم والفعل .

وقال أبو حمدون ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو : (مَلِكِ) يجمع مالكا ، و (مَلِكِ) لا يجمع مَلِكًا . و (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) إنما هو ذلك اليوم بعينه ، و (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) ملك ذلك اليوم بما فيه^(٢) .
وحجة من قرأ : (مَلِكِ) قوله : (مَلِكِ النَّاسِ) [الناس ٢] وقوله : (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ) [الحشر ٢٢] . وقد رُويَا جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثني مَدِين بن شعيب ، عن محمد بن شعيب الجرّمي ، عن أبي

من القراءات السبع
(٢) المراد أن كلمة ملك أعم من كلمة مالك فالملك يملك كل شيء والمالك يملك شيئاً معيناً

(١) انظر في حجج قراءات هذا الكتاب كتاب الحجة لأبي علي الفارسي ، وقد ألفه لهذه الغاية وعادة يذكر الاختلاف الذي يورده ابن مجاهد بلفظه ، ثم يعقب على ذلك بالاحتجاج لكل قراءة

معمر^(١) ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : أنه قرأ : (مَلِك) ساكنة اللام . وروى غيره عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : (مِلِك) مكسورة اللام وساكنة اللام . قال أبو بكر : وهذا من اختلاس^(٢) أبي عمرو الذي ذكر أنه كان يفعلُه كثيراً ، وهو كقول العرب في كَيْد كَبْد ، يسْكُنون وسط . الاسم في الضم والكسر استثقالا .

٢ - واختلفوا في قوله : « الصَّرْط » في السنين والصاد والزاي والإشمام^(٣) . فقرأ ابن كثير : (السَّرْط) بالسين في كل القرآن في رواية القواس وعبيد بن عَقيْل ، عن شبيل . وروى البزّي وعبد الوهاب^(٤) / بن فليح ، ١٦ عن أصحابهما ، عن ابن كثير : بالصاد في كل القرآن .

وروى عبيد بن عَقيْل ، عن أبي عمرو : أنه كان يقرأ : (السَّرْط) بالسين . وروى هرون الأعور عن أبي عمرو : أنه كان ربما قرأ بالسين ، وربما قرأ^(٥) بالصاد . وروى الأصمعي ، عن أبي عمرو : أنه قرأ^(٦) : (الزَّرْط) بالزاي خالصة^(٧) . وروى عريان بن أبي سفيان ، عن أبي عمرو :

توفي سنة ٢٧٣ هـ ، والبزّي هو أحمد ابن أبي بزة ، مر ذكره كما مر ذكر القواس أو النبّال وغيره من رجال الأسانيد في القراءات .

(٥) في ت : يقرأ

(٦) قال أبو علي الفارسي في كتاب الحجة تحقيق علي الجندي ناصف وزميليّه ٣٧/١ إنه يرى أن الأصمعي لم يحسن ضبط هذه اللغة عن أبي عمرو وقال لعله سمعه يقرأ الصاد بالإشمام أو المضارعة للزاي فتوهمها زايًا . وفجأيل حكاية الفراء عن حمزة (الزراط) بالزاي .

(١) أبو معمر هو عبد الله بن عمرو راوى قراءة أبي عمرو عن عبد الوارث ابن سعيد وعنه أخذ القراءة محمد بن شعيب أستاذ مدين بن شعيب المتوفى سنة ٣٠٠ هـ .

(٢) اختلاس الحركة : اختطافها بحيث يبدو الحرف كأنه ساكن وهو تضعيف الصوت بالحركة .

(٣) الإشمام قد يكون في الحركات وقد يكون في الحروف بحيث يذيق الناطق الحرف صوت حرف آخر كإذاعة الصاد صوت الزاي

(٤) ابن فليح مكى حاذق في القراءة

أنه كان يقرأ بين الصاد والزاي مثل حمزة

الباقون : (الصَّـرْط) بالصاد ، غير أن حمزة كان يسمّن الصاد ، فيلفظ بها بين الصاد والزاي ، ولا يضبطها الكتاب^(١) . وكان سليم يحكى ذلك في الساكنة والمتحركة ، وكذلك إذا سُكِّنَتْ وَأَتَتْ بعدها دال مثل : (قَصْدُ السَّبِيلِ) [النحل ٩] و (يُصْدِرَ الرَّعَاءُ) [القصص ٢٣] و (يَصْدِفُونَ) [الأنعام ٤٦] و (المُصْطِطِرُونَ) [الطور ٣٧] و (بِمُصْطِطِرٍ) [الغاشية ٢٢] .

وكان الفراء يحكى عن حمزة : (الزَّرْط) بالزاي خالصة ، ويحكى ذلك في الصاد الساكنة فقط . فإذا تحرَّكت لم يقلبها زايًا .

حدثني حسن^(٢) الجمال ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الأصبغاني ، قال : حدثنا خلاد ، قال : لم يقرأ سليم : (الصَّـرْط) إلا بالصاد ، إلا أن سُلَيْمًا كان يقرأ في الصلاة بشبه الزاي ، في هذه وحدها ، ولم يكن يُشَمُّ الصاد الزاي في القرآن كله غيرها ، ويصفى الصاد في القرآن كله . وكان الكسائي يتابع^(٣) حمزة في : (قَصْدُ) و (يُصْدِرَ الرَّعَاءُ) وما كان مثل ذلك .

ولن نقف إلا عند من نظن أنه لم يتقدم لهم ذكر في أسانيد القراء .
(٣) أى أنه كان مثله يشم الصاد الزاي أو بعبارة أخرى يمزج بين لفظيهما .

(١) يريد كتابة الكلمة في المصحف العثماني .
(٢) حسن الجمال هو أستاذ ابن مجاهد وهو الحسن بن العباس بن أبي مهران ، ذكر مراراً ، ومثله رجال السند الباقيين ،

وحدثني محمد بن يحيى الكسائي عن خلف ، قال : سمعت الكسائي يقول : السين في (الصَّـرْطُ) أُسِير في كلام العرب ، ولكن أقرأ بالصاد ، اتبع الكتاب ، الكتاب^(١) بالصاد .

وأما الباقيون فكلهم يصفى الصاد في ذلك . واختلف عن الكسائي في : (المُصَيِّطرون) و (بِمُصَيِّطِر) وستأتى في مواضعها إن شاء الله تعالى . والسين الأصل^(٢) ، والكتاب بالصاد ، وإنما كُتِبَتْ بالصاد ليقربوها من الطاء ، لأن الطاء لها تصعد في الحنك ، وهى مطبقة ، والسين مهموسة ، وهى من حروف الصفيير^(٣) . فثقل عليهم أن يعمل اللسان منخفضاً ومستعلياً في كلمة واحدة ، فقلبوها السين إلى الصاد ، / لأنها ٢١ مؤاخية للطاء في الإطباق ومناسبة للسين في الصفيير ، ليعمل اللسان فيهما متصعداً في الحنك عملاً واحداً .

وأما إمالة الصاد إلى الزاى فلأن الصاد ، وإن كانت من حروف الإطباق فهى مهموسة ، والطاء مجهورة ، فقلبت الصاد إلى حرف مجهور مثلها ، مؤاخ للصاد بالصفيير ليكون مجهوراً كالطاء . وكذلك القول في (قَصْدُ) و (يُصَدِرُ) و (يَصْدِفُونَ) من نحوها نحو الزاى فلعله الهمس والجهر .

فكانهم اختاروا لها الصاد من أخوات السين تارة والزاى تارة ، الأولى لأنها مثلها من حروف الإطباق التى يستعلى فيها اللسان ، والثانية لأنها من الحروف المجهورة كما وضع ذلك ابن مجاهد .

(١) الكتاب : المصحف .

(٢) يشير إلى ما جاء عن العرب من قوهم سرت اللقمة إذا ابتلعها فكان أصل اشتقاق المادة السرت .

(٣) حروف الصفيير هى الصاد والسين والزاى . والطاء من حروف الإطباق المجهورة

٣- واختلفوا في قوله : (عَلَيْهِمْ)

فقراً^(١) : (عَلَيْهِمْ) بضم الهاء حمزة وكذلك (إِلَيْهِمْ) و (لَدَيْهِمْ).
هذه الثلاثة الأحرف بالضم وإسكان الميم . وقرأ الباقون : (عَلَيْهِمْ)
وأخواتها بكسر الهاء .

[الاختلاف في صلة ميم الجمع بواو وفي ضم ضمير الهاء
قبلها وكسره]

واختلفوا^(٢) في الميم فكان ابن^(٣) كثير يصل الميم بواو انضمت الهاء
قبلها أو انكسرت ، فيقول : (عَلَيْهِمْ وَغَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَاضِلِينَ)
[فاتحة الكتاب ٧] و [عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غَشَاوَةٌ] [البقرة ٧] .

واختلفوا^(٤) عن نافع في الميم ، فقال إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز
وقالون والمسيبي : الهاء مكسورة والميم مرفوعة^(٥) أو منجزمة ، أنت
فيها مخير . وقال أحمد بن قالون عن أبيه : لا كان نافع لا يعيب رفع^(٦)
الميم ، فهذا يدل على أن قراءته كانت بالإسكان . والذي قرأت به
الإسكان .

وقال وَرْش : الهاء مكسورة والميم موقوفة^(٧) إِلَّا أَنْ تَلْقَاهَا أَلْف^(٨)

- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١) نقل هنا أبو على الفارسي اختلاف | (٣) في ح : عبد الله بن كثير . |
| القراء السبعة في قراءة الهاء والميم في | (٤) في ح : واختلف . |
| (عليهم) عن ابن مجاهد بنصه | (٥) في ح : مضمومة . |
| وبأسانيده مصرحاً بذلك . ولهذا راجعنا النص | (٦) في ح : ضم . |
| عليه رامزين إلى كتاب الحجة بالحرف ح كما | (٧) موقوفة : ساكنة ، وفي ت : مرفوعة |
| مرفى المقدمة وإلى النسخة التونسية بالحرف ت . | وهو خطأ |
| (٢) في ح : واختلف . | (٨) المراد من الألف : الهمزة . |

أصلية ، فإذا لقيتها ألف أصلية وصل الميم بواو في الوصل مثل قوله :
 (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [البقرة ٦] .
 وكان أبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي يكسرون الهاء ويسكنون
 الميم ، فإذا لقي الميم حرف ساكنٌ اختلفوا ، فكان عاصم ونافع وابن كثير
 وابن عامر يَمْضُونَ على كسر الهاء ويضمون الميم إذا لقيا ساكن مثل
 قوله : (عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ) [البقرة ٦١] و (مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ) [القصص
 ٢٣] وما أشبه ذلك .

وكان أبو عمرو يكسر الهاء أيضاً ويكسر الميم ، فيقول : (عَلَيْهِمُ
 الذَّلَّةُ) (إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ) [يس ١٤] وما أشبه ذلك .

وكان حمزة والكسائي يضمنان الميم والهاء معاً ، فيقولان : (عَلَيْهِمُ
 الذَّلَّةُ) و (مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ) وما أشبه ذلك .

وكل هذا الاختلاف في كسر الهاء وضمها إنما هو في الهاء التي
 قبلها كسرة أو ياء ساكنة ، فإذا جاوزت هذين لم يكن في الهاء إلا
 الضم ، وإذا لم يكن قبل الميم هاء قبلها كسرة أو ياء / ساكنة لم يجز ٢١ ب
 فيها إلا الضم أو التسكين مثل : (مِنْكُمْ) و (أَنْتُمْ) .

فأما مَنْ كسر الهاء ووصل الميم بواو ، وهو قول ابن كثير ونافع في
 أحد قوليه ، فإنه استثقل ضمة الهاء بعد الياء [فأَيُّ] ^(١) بالكسرة ،
 لأن الكسرة من جنس الياء ، والهاء مؤاخية للياء ، لأن الهاء تقع في موقع

(١) زيادة يقتضيها السياق . وفي الأصل

وت : بعد الياء والكسرة .

الياء في بعض القوافي^(١) ، وهى حرف خفى ، فأتبعوا الياء الكسرة فى الهاء ، وأتوا بالميم موصولة بواو الجمع ، لأنه أصل الكلمة ، ألا ترى أنك إذا ثنيت الهاء قلت : عليهما ، فأتيت بألف التثنية ، كذلك إذا جمعت قلت عليهما ، فأتيت بواو الجمع كما تقول : قام وقاما وقاموا .

وأما مَنْ كسر الهاء وأسكن الميم ، وهو قول عاصم وأبى عمرو وابن عامر والكسائى فإنهم آمنوا اللبس ، إذ كانت الألف فى التثنية قد دلت على الاثنين ، ولا ميم فى الواحد ، فلما لزم الميم الجمع حذفوا الواو وأسكنوا الميم طلباً للتخفيف إذ كان لا يُشكل . وأما الضمة فى الهاء من (عَلَيْهِمْ) وهو قول حمزة ، فهى أصل الهاء ، لأنها إذا ابتدأت كانت مضمومة ، كقولك : هُمْ ، فتركت على حالها .

وأما مَنْ ترك الهاء مكسورة وضمّ الميم عند لقائها الساكن فلأن الميم لا بد من حركتها للساكن الذى لقيها . فردّت - لما احتيج إلى حركتها - إلى أصل قد كان لها ، وهو الضم ، وتركوا الهاء على حال كسرتها ، إذ لم تدعهم [إلى^(٢) ردّها إلى الأصل] ضرورة كما دعت إلى ضم الميم ، ولأن الهاء إما اتبعت الياء لأنها شُبّهت بها ، ولم تتبّعها الميم لبعدها منها .

والذين كسروا الميم للساكن الذى لقيها [والهاء^(٣) مكسورة] فإنهم أتبعوا الكسر الكسر لثقل الضم بعد الكسر . كذلك استثقلوا ضمة الهاء بعد الكسر كذلك استثقلوا ضمة الميم بعد كسرة الهاء .

(١) من مواضع تبادل الهاء مع الياء (٢) زيادة من ح .

اسم الإشارة : ذى ، إذ يقال فيه أيضاً : ذه . (٣) زيادة من ح .

وَأَمَّا مَنْ كَسَرَ الْهَاءَ إِذَا لَمْ يَلْقَ الْمِيمَ سَاكِنٌ ، وَضَمَّهَا ، إِذَا لَقِيَ الْمِيمَ الْمِيمَ سَاكِنٌ - وَهُوَ قَوْلُ الْكَسَائِ - فَإِنَّهُ لَمَّا رَدَّ الْمِيمَ إِلَى أَصْلِهَا رَدَّ الْهَاءَ أَيْضاً إِلَى أَصْلِهَا ، وَاتَّبَعَ الضَّمُّ الضَّمَّ اسْتِثْقَالاً لِلخُرُوجِ مِنَ الْكَسْرِ إِلَى الضَّمِّ .
وَأَمَّا حَمْزَةٌ فِي قَوْلِهِ فِي ضَمِّ الْهَاءِ مِنْ (عَلَيْهِمْ) وَ (إِلَيْهِمْ) وَ (لَدَيْهِمْ) فَإِنَّهُ إِذَا جَاوَزَ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَحْرَفَ وَلَقِيَ الْهَاءَ وَالْمِيمَ سَاكِنَ ضَمَّهُمَا ، فَإِذَا لَمْ يَلْقَ الْمِيمَ سَاكِنٌ كَسَرَ الْهَاءَ ، فَيَقُولُ : (وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ) [الأنفال ١٦] ، (بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) [الأنعام ١] وَمَثَلُ السَّاكِنِ : (عَنْ قِبَلَتِهِمْ) [البقرة ١٤٢] . / وَإِنَّمَا خَصَّ حَمْزَةُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ ١٢٢ بِالضَّمِّ ، أَعْنَى : (عَلَيْهِمْ) وَ (لَدَيْهِمْ) وَ (إِلَيْهِمْ) مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّهُنَّ إِذَا وَلِيَهُنَّ ظَاهِرٌ صَارَتْ يَاءً أَتَتْهُنَّ أَلْفَاتٌ ^(١) ، وَلَا يَجُوزُ كَسَرُ الْهَاءِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ ، فَعَامِلُ الْهَاءِ مَعَ الْمَكْنَى مَعَامِلَةُ الظَّاهِرِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ إِذَا صَارَ أَلْفًا لَمْ يَجُزْ كَسْرُ الْهَاءِ . وَلَوْ كَانَ مَكَانَ الْهَاءِ وَالْمِيمَ كَافٌ وَمِيمٌ لَمْ يَجُزْ كَسْرُهُمَا إِلَّا فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ لَا تَدْخُلُ فِي الْقِرَاءَةِ لِبَعْدِ الْكَافِ مِنَ الْيَاءِ .

٤ - [وَاخْتَلَفُوا ^(٢) فِي قَوْلِهِ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)] .

قَرَأَ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) - [بِخَفْضِ ^(٣) الرَّاءِ] - نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ .

وَاخْتَلَفُوا ^(٤) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، فَحَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْسِيُّ : أَنَسُ ^(٥) بْنُ

(١) مِثْلُ الْفَارْسِيِّ لِلَّذِي يَقُولُهُ :
(٢) زِيَادَةُ مِنْ حِجِّ التَّوْضِيحِ .
(٣) وَاخْتَلَفُوا : أَيْ اخْتَلَفَ رِوَاةُ قِرَاءَتِهِ .
(٤) كَانَ إِمَامًا حَافِظًا رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
(٥) زِيَادَةُ لِتَوْضِيحِ السِّيَاقِ ، لَعَلَّهَا
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ ، تَوَفَّى سَنَةَ
سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَت .
٢٦٨ هـ .

خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، قال :
حدثنا نصر بن علي ، قال : خَبَرْنَا بِكَارٍ بن عبد الله بن كثير المكي ،
عن أبيه : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : (غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) .

وقال الخليل^(١) : هي جائزة على وجه الصفة للذين أنعم الله عليهم ،
ويعنى بالصفة القطع^(٢) من ذكر الذين . ويجوز أن يكون نصباً على
الحال^(٣) وقد قال الأخفش نصب (غير) على الاستثناء^(٤) ، وهذا غلط .
وروى غيره^(٥) عن ابن كثير الكسر مثل قراءة العامة^(٦) . ومن كسر
(غير) فلأنه نعت للذين . ويجوز على التكرير^(٧) : (صِرَاطَ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) .

قال أبو بكر : استطلت ذكر العلل^(٨) بعد هذه السورة ، وكرهت
أن يثقل الكتاب ، فأمسكت عن ذلك .

-
- (١) الخليل هو الخليل بن أحمد أستاذ البصريين في النحو واللغة توفي سنة ١٧٠ .
(٢) معروف أن الصفة إذا قطعت عن الموصوف جاز فيها القطع عنه والنصب بتقدير أغنى .
(٣) قال الفارسي : كأنك قلت : لا مغضوباً عليهم .
(٤) كأنك قلت إلا المغضوب عليهم وغلط هذا التقدير ابن مجاهد ظناً منه أنه استثناء متصل ويمكن أن يكون منقطعاً .
(٥) غيره : أي غير بكار ، عن أبيه
ابن كثير .
(٦) المراد بالعامة هنا عامة القراء وجميعهم .
(٧) التكرير اصطلاح للكوفيين أساتذة ابن مجاهد يقابل البدل عند البصريين .
(٨) واضح أن ابن مجاهد كان يعامل في كلمات فاتحة الكتاب للقراءات المختلفة ورأى أن يكف عن هذه التعليقات فيما يلي حتى لا يتضخم كتابه ، وحسبه أن يصور للقراء قراءات السبعة المتواترة ، شرف لم يبلغه أحد قبله .

[مذهب (٢) نافع]

قال أبو بكر : كان نافع لا يكاد يدغم إلا ما كان إظهاره خروجاً من كلام العرب إلا حروفاً يسيرة . فمما أجمعت عليه الرواة عنه أنه أدغمه : الذال إذا سُكِّنَتْ ولقيتها التاء من كلمة واحدة كقوله : (أَتَّخَذْتُمْ) [البقرة ٥١] و (أَخَذْتُمْ) [آل عمران ٨١] و (لَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف ٧٧] . واختلفوا (٣) عنه في : (عُدْتُ) [غافر ٢٧]

الإدغام بعد الحديث عن القراءات في سورة الفاتحة ، وبالمثل صنع ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر ، وسرى ابن مجاهد في أوائل تعليقه على كلمات سورة البقرة يسط القول في مباحث تتصل بهاء الكناية وتسهيل الحمز والمدة والإمالة . وبالمثل صنع أبو عمرو الداني وابن الجزري ، غير أنهما أفرداها عن السورة كما أفرد ابن مجاهد الإدغام . وقد عرف به في آخر مبحثه له ، وهو إدخال حرف في حرف إما مماثل له وإما مقارب في المخرج ، إذ يؤدي النطق بهما إلى ضرب من الثقل فيوحدان حتى يخف جريانها على اللسان . والإدغام نوعان : صغير ، وهو إدغام ساكن فيما يليه ، وكبير وهو إدغام متحرك انظر كتاب النشر للجزري ١ / ٢٧٤ .

(٢) زيادة لتوضيح السياق .

(٣) اختلفوا : أي رجال الإسناد في .

قراءة نافع على نحو ما سيبينه .

(١) هذا الموضوع اختلطت أوراقه على الناسخ فوضع قسمًا منها في أول سورة البقرة قبل تناول ابن مجاهد لأي آية منها وقسمًا ثانيًا وضعه في أثناء الحديث عن قراءات كلمة (الصراط) في سورة الفاتحة : وأشار إلى ذلك على الهامش مراجع للنسخة إذ كتب على هامش الورقتين الخامسة عشرة والثانية والعشرين ما يلفت إلى هذا الاضطراب . وحدث هذا الاضطراب نفسه في النسخة ت كما أشرت إلى ذلك في المقدمة مما يؤكد أنها هي والأصل منقولتان عن مخطوطة واحدة . وقد ضمنت الأوراق بعضها إلى بعض وجعلتها عقب سورة الفاتحة وقبل أن يبدأ ابن مجاهد الحديث عن اختلافات القراء السبعة في كلمات سورة البقرة . ويؤكد أن هذا هو المكان الصحيح للموضوع أنه لم ترد في سورة الفاتحة أي صورة من صور الإدغام . وأن أبا عمرو الداني المتوفى في سنة ٤٤٤ هـ تبع ابن مجاهد في ذلك فوضع مبحث

فقال ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر : الدال مدغمة . وقال المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْس وورش وقالون : (عُدْتُ) غير مدغمة .

واختلفوا في دال (قَدْ) مع الضاد فروى أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون والقاضي عن قالون : (قَدْ ضَلَلْتُ) [الأنعام ٥٦] و (قَدْ ضَلُّوا) [النساء ١٦٧] (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) [الروم ٥٨] بالإدغام . وقرأت على ابن عبدُوس ، عن أبي عمر ، عن إسماعيل ، عن نافع ٢٢ ب بالإظهار . وقال المسيبي أيضاً : (قَدْ ضَلَلْتُ) / غير مدغمة . وروى أبو عمارة عن المسيبي ، عن نافع : الدال مع الضاد مدغمة خلاف ما رواه غيره ^(١) .

وأجمعوا : أنه أدغم لام قُلْ في الراء مثل : (قُلْ رَبِّ) [المؤمنون ٩٣] إلا شيئاً رواه أبو عون ^(٢) بن عمرو بن عون ، عن أحمد بن يزيد الحلواني ، عن قالون ، عنه : أنه لم يدغم ^(٣) ، والأشبه به الإدغام . وكذلك لام بَلْ فيها ما في لام قل ، وهم لم يختلفوا في : (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) [النساء ١٥٨] أنه مدغم . واختلفوا في لام (بَلْ رَانَ) [المطففين ١٤] فقال إسماعيل بن جعفر ، عن نافع : مدغمة . وكذلك قال خلف ^(٤) عن المسيبي ، عنه . وقال محمد بن إسحق ، عن أبيه : اللام غير مدغمة .

نافع توفي سنة نيف وستين ومائتين .
(٣) أى لام قل في رب في قوله تعالى
الآنف الذكر : (قل رب) .
(٤) خلف هو خلف بن هشام أحد
القراء العشرة ذكر مراراً هو وحمله قراءة
نافع .

(١) غيره : أى غير أبي عمارة ، لأن
الرواية الكثيرة عن المسيبي - فيما يظهر -
أن الدال في (قد ضللت) غير مدغمة .
(٢) أبو عون هو محمد بن عمرو بن عون
السلمي الواسطي مقرأ محدث مشهور
ضابط متقن ، روى عن الحلواني قراءة

وروى أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا)
[الأعراف ١٧٩] مدغمة . وقُرِئَتْ غير مدغمة ، والإدغام الوجه . وكذلك
(قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ) [ص : ٢٤] مدغم . وقال المسيبي : غير مدغم ،
وكذلك قال إسماعيل .

وأما ما لا يجوز إظهاره فقلوه : (قَدْ تَبَيَّنَ) [البقرة ٢٥٦] (وَلَقَدْ
تَرَكَنَا) [العنكبوت ٣٥] (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) [آل عمران ٧٢] و (هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ) [آل عمران ١٢٢] وما أشبه ذلك مدغم كله لا يجوز إلا
ذلك . على أن ابن المسيبي قد روى عنه : (قَدْ تَبَيَّنَ) بإظهار الدال عند
التاء . وهذا مما أخبرتك أن إظهاره خروج من كلام العرب ، وهو ردىء
جداً لقرب الدال من التاء^(١) ، وكذلك التاءات الساكنة لا يجوز
إظهارها عند الدال في مثل (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ) [الأعراف ١٨٩]
و (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) [يونس : ٨٩] الإدغام لا غير . ورؤي عنه
(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) بالإظهار .

[مذهب ابن كثير]

وأما ابن كثير فكانت قراءته الإظهار أيضاً إلا ما ذكرت أن إظهاره
خروج من كلام العرب ، وكان يدغم : (بَلْ رَأَى) و (قُلْ رَبِّ)
و (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ) . وأما : (قَدْ تَبَيَّنَ) (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) / فلا خلاف ١٦ ب
بينهم في إدغامه إلا ما ذكر عن المسيبي ، عن نافع : أنه قرأ : (قَدْ
تَبَيَّنَ) غير مدغمة .

(١) وكأنها تنزل منزلة أختها تدغم (٢) مرت سور هذه الكلمات جميعاً
معها في مثل (ربح تجارتهم) . وأرقام آياتها .

ويُظهر ابن كثير ما ذكر أنَّ نافعاً يدغمه .

[مذهب عاصم]

وكان عاصم لا يدغم ولا يرى الإدغام إلا فيما لا يجوز إظهاره ، ويدغم اللام من (بَلَّ رَّانَ) في رواية أبي بكر . وفي رواية حفص : (بَلَّ رَّانَ) يقف على اللام [و (مَنْ رَاقٍ) القيامة ٢٥] يقف على النون وهو في ذلك يصل^(١) . ويدغم : (أَتَّخَذْتُمْ) و (أَخَذْتُمْ) و (لَتَّخَذْتَ^(٢)) في رواية أبي بكر . وحفص يظهر الذال في ذلك أجمع . وأما أبو بكر فروى عن عاصم : (مَنْ رَاقٍ) مدغمة النون في الراء من غير سكتة ، و (بَلَّ رَّانَ) مدغمة اللام مكسورة الراء^(٣) .

[مذهب أبي عمرو]

وكان أبو عمرو إذا التقى الحرفان وهما من كلمتين على مثال واحد متحركين أسكن الأول وأدغمه في الثاني ، ولا يبالي أكان ما قبل الأول ساكناً أو متحركاً بعد أن لا يكون من المضاعف مثل : (أُحِلَّ لَكُمْ) [البقرة ١٨٧] و (مُسَّ سَقَرٌ) [القمر ٤٨] و (كُنْ نِسَاءً) [النساء ١١] فإنه لم يكن يدغم هذا الجنس لأن فيه إدغاماً .

فإذا سَكَنَ الأول منهما وهما على مثال [واحد^(٤)] لم يكن في قوله وقوله غيره إلا الإدغام إلا إن كان الأول منوناً لم يدغم لأن التنوين فاصل .

(١) أى بسكتة قصيرة مع الوصل . (٢) يريد أنها بمالة الراء .

(٣) مرت سور هذه الكلمات وأرقام آياتها آنفاً .

(٤) زيادة من ت

وكان يدغم اللام في اللام والباء في الباء والتاء في التاء والثاء في الثاء ، وكذلك حروف المعجم كلها متحركها وساكنها إلا الواو المضموم ما قبلها وهي ساكنة مثل : (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَىٰ) [البقرة ٦٢] وما كان مثله . فإذا انفتح ما قبل الواو الساكنة أدغمها مثل : (عَصَوْا وَكَانُوا) [البقرة ٦١] و (حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا) [الأعراف ٩٥] وكذلك الباء المكسور ما قبلها وهي ساكنة كقوله : (فِي يَتِمَّى النَّسَاءَ) [النساء ١٢٧] و (فِي يُوسُفَ) [يوسف ٧] و (الَّذِي يَدْعُ) [الماعون ٢] . وأما الألف فلا تدغم في شيء ، ولا يدغم فيها شيء .

وكان لا يدغم التاء من (أنت) في قوله تعالى : (أَفَأَنْتَ تَهْدِي) [يونس ٤٣] لقلة [حروف] الاسم وكذلك اللام في قوله (إِلَّا ءَالَ لُوطٍ) [الحجر ٥٩] ولا التاء في (كُنْتَ تَرْجُوا) [القصص ٨٦] و (كِدْتَ تَرْكُنُ) [الإسراء ٨٤] لما نقص من (كنت) ومن (كدت) . والناقص من (كُنْتَ) واو هي عين الفعل ومن (كِدْتَ) ياء وهي عين الفعل أيضاً . كان الأصل ، في (كُنْتَ) كونت وفي (كدت) كيدت . ويدخل في قياس ذلك : (جِئْتَ شَيْئًا) [مريم ٢٧] لأن جئت ناقص العين ولا ينبغي أن يدغم قياساً^(١) .

وكان يدغم الحرف في المقارب له في المخرج إذا كان من كلمتين ، فيدغم الميم في الباء إذا تحرك ما قبل الميم مثل : (بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ)

(١) روى أبو عمرو الداني الإدغام في انظر كتابه التيسير .

(جئت شيئاً) وعمله بقوة الكسرة في التاء .

١١٧ [الأنعام ٥٣] / فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَدْغَمْ مِثْلُ : (إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ)
[البقرة ١٣٢] و (أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ) [البقرة ٢٤٩] و (الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ) [البقرة ١٩٤] .

وكان يُدْغَمْ النون في اللام إذا تحرك ما قبلها مثل : (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ)
[البقرة ٥٥] (وَتَبَيَّنَ لَكُمْ) [إبراهيم ٤٥] فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَدْغَمْ
مثل قوله : (وَتَكُونَنَّ لَكُمْ) [يونس ٧٨] و (قَدْ كَانَ لَكُمْ) [آل
عمران ١٣] ويدْغَمْ الباء في الميم في قوله : (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) [في كل
القرآن] لكسر ما قبل الباء .

ويدْغَمْ القاف في الكاف والكاف في القاف إذا كانا من كلمتين وما
قبلهما متحرك ، ولا يدْغُ إذا كانا في كلمة واحدة إلا (خلقكم)
[في كل القرآن] و (رزقكم) [في جميع القرآن] و (طَلَّقَنَّ) [التحريم ٥]
و (ما سَبَقَكُمْ بها^(١)) [في الأعراف ٨٠] .

ويدْغَمْ الدال في الذال إذا سَكَنَ ما قبل الدال وكان الحرف في
موضع خفض مثل قوله : (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) [البقرة ٥٢] ولا يدْغَمْ في
النصب مثل قوله : (فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ) [آل عمران ٨٢] . وكذلك
الدال في الضاد مثل قوله تعالى : (مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ) [يونس ٢١] ولا يدْغَمْ
في النصب مثل قوله تعالى : «نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ» [هود ١٠] .

ويدْغَمْ التاء التي للتأنيث المتصلة بالفعل في أحد^(٢) عشر حرفاً :
في الجيم مثل : (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) [النساء ٥٦] وفي الطاء والظاء
والدال والذال والسين والشين والضاد والضماد والراء .

(١) كان ابن مجاهد يأخذ في ذلك (٢) أسقط الداني من هذه الحروف
بإظهار - انظر التيسير ص ٢٢ . التاء ولذلك عدّها عشرًا .

قوله في إدغام الحروف التي لا تُعَرَّف لها حركة ، وهى :
 الدال من قد ، والذال من إذ ، واللام من هل وبل ، وتاء التانيث
 ونون^(١) الإعراب .

فكان يدغم دال قد فى التاء كقوله تعالى : (وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا)
 [القمر ١٥] وفى الذال مثل : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) [الأعراف ١٧٩] وفى
 الزاى مثل : (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ) [الملك ٥] وفى السين مثل : (قَدْ
 سَمِعَ) [المجادلة ١] وفى الشين مثل : (قَدْ شَغَفَهَا) [يوسف ٣٠] وفى
 الصاد مثل قوله : (وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ) [الفرقان ٥٠] وفى الضاد كقوله :
 (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) [الروم ٥٨] وفى الظاء كقوله : (لَقَدْ ظَلَمَكَ)
 [ص : ٢٤] وفى الجيم مثل : (قَدْ جَاءَكُمْ) [النساء ١٧٠] .

وكان يدغم ذال إذ فى التاء كقوله : (إِذْ تَسَوَّرُوا) [ص ٢١] وفى
 الزاى كقوله : (وَإِذْ زَيَّنَ) [الأنفال ٤٨] وفى السين كقوله : (إِذْ
 سَمِعْتُمُوهُ) [النور ١٢] وفى الصاد كقوله : (وَإِذْ صَرَفْنَا)
 [الأحقاف ٢٩] وفى الظاء كقوله (إِذْ ظَلَمْتُمْ) [الزخرف ٣٩] وفى
 الدال كقوله : (إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ) [الكهف ٣٩] وفى الجيم كقوله :
 (إِذْ جَاءَكُمْ) [الأحزاب ١٠] ولم يدغم أحد من القراء الذال فى الجيم
 غير أبى عمرو .

وكان يدغم تاء التانيث المتصلة بالفعل فى الظاء كقوله : (وَقَالَتْ
 طَائِفَةٌ) [آل عمران ٧٢] ولاخلاف فى ذلك بين الناس ، وفى الظاء
 كقوله تعالى : (كَانَتْ ظَالِمَةً) [الأنبياء ١١] وفى الصاد كقوله :

(١) يريد تنوين الإعراب .

(حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) [النساء ٩٠] وفي السين مثل : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ)
 [البقرة ٢٦١] وفي الجيم مثل (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) [النساء ٥٦] وفي
 ١٧ ب الزاي / مثل : (خَبَتْ زِدْنُهُمْ) [الإسراء ٩٧] وفي التاء مثل : (بِمَا
 رَحِبَتْ ثُمَّ) [التوبة ٢٥] وفي الدال مثل : (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا)
 [يونس ٨٩] .

وكان يدغم لام هل في التاء في موضعين : في سورة الملك قوله :
 (هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ) وفي سورة الحاقة قوله : (فَهَلْ تَرَىٰ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ)
 وروى هرون الأعور عنه الإدغام في قوله : (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) [مريم
 ٦٥] و (هَلْ تُؤْثِرُ الْكُفَّارُ) [المطففين ٣٦] . روى ذلك على بن نصر ،
 عن هرون ، عنه . وعن يونس بن حبيب ، عن أبي عمرو [هَلْ تُؤْثِرُ
 الْكُفَّارُ] مدغم وروى عبيد بن عقييل عن ^(١) هرون عن أبي عمرو ،
 قال : إن شئت أدغمت ما كان مثل هذا وإن شئت بيّنت .

وكان يدغم لام بَلْ في الراء كقوله : (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ) [النساء ١٥٨]
 و (بَلْ رَانَ) [المطففين ١١] . وأما لام قُلْ فلا يدغمها إلا في الراء مثل
 قوله : (وَقُلْ رَبِّ) [ط ١١٤] . ولام قل مفارقة للام هل وبِلْ ، لأن
 لام قل يتغير سكونها ، فتقول : قال ويقول ، ولام هل وبِلْ لا تتغيران ولا
 تتحرك لا ماهما ، لأن سكون لام هل وبِلْ لازم وسكون لام قل غير لازم .
 وكان يدغم تاء التأنيث التي في الجمع في السين كقوله تعالى :
 (وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ) [النساء ٥٧] وفي الصاد كقوله :
 (وَالصَّفَاتِ صَفًّا) وفي الصاد كقوله : (وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا) [العاديات ١]

وفى الزاى كقوله : (فَالزَّاجِرَاتُ زَجَرًا) [الصافات ٢] وفى الذال مثل :
 (وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا) [الذاريات ٥] (فَالْمُلْقِيَاتُ ذِكْرًا) [المرسلات ٥]
 وفى الثاء كقوله : (بِالْبَيِّنَاتِ ثَمَّ) [البقرة ٩٢] وفى الجيم مثل :
 (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ) [المائدة ٩٣] .

وكان يدغم الراء فى اللام تحركت^(١) أو سكنت مثل : (هُنَّ
 أَطْهَرُ لَكُمْ) [هود ٧٨] و (إِلَى أَرْضٍ لِّلْعُمَرِ لَيْكِيلاً) [النحل ٧٠]
 والساكنة [مثل] قوله : (يَغْفِرُ لَكُمْ) [نوح ٤] و (يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ)
 [المنافقون ٥] وما كان مثله . وكان يدغم الباء الساكنة فى الفاء مثل
 قوله : (أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ) [النساء ٧٤] ولا يدغم الفاء فى الباء مثل
 قوله : (إِنْ نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمْ) [سبأ ٩] .

وكان لا يدغم ما التقى من الحرفين المثلين فى كلمة ، وإن كان مما
 يدغمه إذا انفصلا وكانا من كلمتين ، إلا قوله : (سَلَكْكُمْ) [المدثر ٤٢]
 و (مَنَسِكْكُمْ) [البقرة ٢٠٠] . وأما (وَجُوهُهُمْ) [آل عمران ١٠٦]
 و (إِكْرَاهِيْن) [النور ٣٣] و (أَتُحَاوُنُنَا) [البقرة ١٣٩] وما أشبهه
 فلا يدغم شيئاً من ذلك إلا أن يكون قد أُدغم فى الكتاب^(٢) مثل :
 (مَا مَكَّنِّي فِيهِ) [الكهف ٩٥] و (تَأْمُرُونِيَّ أَعْبُدُ) [الزمر ٦٤] .

وكان لا يدغم (خَلَقَكَ) [الكهف ٣٧] ولا يدغم الحرفين إذا لم
 يكونا على مثال واحد فى موضع النصب إذا سَكَنَ ما قبلهما كقوله : (ولا

(١) فى التيسير ص ٢٧ أن أبا عمرو (٢) الكتاب ، المراد به مصحف عثمان
 كان لا يدغم الراء فى اللام إذا انفتحت أى أنه جاء بتون واحدة .
 وسكن ما قبلها مثل : (والحمير لتركبوها) .

يُخَزِّنُكَ قَوْلُهُمْ) [يونس ٦٥] (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا) [الجمعة ١١] و (هُدُنَا إِلَيْكَ قَال) [الأعراف ١٥٦] كل هذا بالإظهار .

١٨ وكان يُشَمُّ الحرف الأول ، إذا أُدْغِمَ ، إِعْرَابُهُ ^(١) في الإظهار من الرفع / والخفض ^(٢) في كل ما أُدْغِمَ إلا في الميم مع الميم [والباء مع الباء ^(٣)] والباء مع الميم والميم مع الباء ، ولا يُشَمُّ في النصب . وهذا قول الزبيدي عن أبي عمرو . وقال عباس بن الفضل ، عن أبي عمرو : إنه يُشَمُّ الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض ، ولا يشم في النصب . وهذه جملة من جمل الإدغام عن أبي عمرو اختصرت ما حضرني منها ^(٤) .

[مذهب حمزة]

وأما حمزة فقوله في الإدغام في الحروف التي لا حركة لها قريب من قول أبي عمرو إلا في الذال في الجيم ، فإنه كان لا يدغمه هو ولا غيره من القراء إلا أبو عمرو .

فأما لام بل وهل فكان حمزة يدغمها في التاء والثاء والسين والراء ، واختلفوا عنه في ذال إذ مع الزاي والسين والصمد مثل قوله : (إِذْ سَمِعْتُمُوهُ) [النور ١٢] (وَإِذْ زَاغَتْ) [الأحزاب ١٠] (وَإِذْ صَرَفْنَا) [الأحقاف

(٣) زيادة من ت و ح .
(٤) ذكر ابن الجزرى نقلاً عن الداني أن جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة على مذهب ابن مجاهد ألف ومثتان وثلاثة وسبعون حرفاً . والذي صوبه ابن الجزرى ألف ومثتان وسبعة وسبعون . انظر النشر ٢٩٥/١ .

(١) إشمام الحركة هو الإشارة إليها بالشفيتين من غير تصويت بها وكأنه تهئية للجراحة أن تخرج الحركة ثم لا تخرجها ، أو قل إنه هم بها دون إخراجها باللفظ
(٢) لا إشمام في الخفض ولعله أراد بالإشمام الروم وهو الإتيان ببعض الحركة وهذا اصطلاح للمتقدمين .

٢٩ [فروى خلف ، عن سُليْم ، عن حمزة ، الإظهار . وورى خلّاد ، عن سليم ، عن حمزة ، الإدغام ، ولم يأت به غيره . وروى أبو شعيب السوسى ، عن اليزيدى ، عن أبي عمرو أنه كان يدغم : (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) [النور ٦٢] ولم يأت [به] غيره . وروى خلف عن سُليْم : أنه كان يقرأ عليه يعنى على حمزة : (بل طَبَعَ الله) مدغماً فيجيزه .

[مذهب الكسائى]

وكان إدغام الكسائى مثل إدغام حمزة فى هذه الحروف ويزيد عليه فى لام بل وهل إدغامهما فى الطاء كقوله : (بَلْ طَبَعَ اللهُ) [النساء ١٥٥] وفى الطاء كقوله : (بَلْ ظَنَنْتُمْ) [الفتح ١٢] وفى الضاد مثل : (بَلْ ضَلُّوا) [الأحقاف ٢٨] وفى النون كقوله : (بَلْ نَحْنُ) [الواقعة ٦٧] وفى الزاى كقوله : (بَلْ زُيِّنَ) [الرعد ٣٣] . وروى أبو الحارث الليث بن خالد ، عنه ، إدغام اللام الساكنة للجزم فى الذال فى قوله : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ) [البقرة ٢٣١] وفى كل القرآن . وروى غير أبى الحارث بالإظهار .

[مذهب ابن عامر]

وكان ابن عامر يدغم : (اتَّخَذْتُمْ) و (لَتَّخَذْتَ) و (أَخَذْتُمْ) وما أشبه ذلك ، ويظهر : (عُدْتُ)^(١) ويدغم : (لَبِثْتُ) [البقرة ٢٥٩] . ويظهر الشاء فى (أَوْرَثْتُمُوهَا) [الأعراف ٤٣] والزحرف ٧٢ ويظهر

(١) مرت أرقام آيات هذه الكلمات فى كتاب النشر ١٦/٢ .
وسورها . وانظر إدغام هشام فيها وإظهاره

الذال في . (فَنَبَذْتُهَا) [طه ٩٦] ويدغم دال قد في الضاد مثل : (فَقَدْ ضَلَّ) [البقرة ١٠٨] ولا يستمر على قياس واحد في تاء التانيث المتصلة بالفعل ولا في ذال إذ . وكان يدغم : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ) [البقرة ٢٦١] و (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) ، [النساء ٥٦] و (حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا) [الأنعام ١٤٦] . ويظهرها عند الجيم في : (وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) [الحج ٣٦] وعند الصاد في : (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ) [النساء ٩٠] وعند السين في (مَضَتْ سُنَّتُ) [الأنفال ٣٨] (وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ) [يوسف ١٩] وشبهه ١٨ ب / ذلك ، وعند الزاي في : (خَبِتْ زِدْنَهُمْ) [الإسراء ٩٧] وعند الثاء في : (كَذَبَتْ ثُمُودُ) [الشعراء ١٤١] والقمر ٢٣ و الحاقة ٤ و الشمس ١١] ولا يدغمها في السين إلا في قوله : (أَنْبَتَتْ سَبْعَ) وحدها . وأما دال^(١) قد فكان يظهرها عند السين من قوله : (قَدْ سَمِعَ) [المجادلة ١] وعند الشين من قوله : (قَدْ شَغَفَهَا) [يوسف ٣٠] وعند الصاد من قوله : (لَقَدْ صَدَقَ) ويدغمها في الضاد من قوله : (فَقَدْ ضَلَّ) [البقرة ١٠٨] ويظهرها عند الجيم من قوله : (قَدْ جِئْنَاكَ) [طه ٤٧] وما أشبه ذلك . ويدغمها في الظاء مثل [(لَقَدْ ظَلَمَكَ) [ص ٢٤] . وأما ذال (إِذْ)^(٢) فكان يدغمها في الظاء مثل قوله : (إِذْ ظَلَمُوا) [النساء ٦٤] وفي الزاي مثل قوله : (وَإِذْ زَاغَتْ) [الأحزاب ١٠] وفي الدال مثل قوله : (إِذْ دَخَلْتَ) [الكهف ٣٩] ويظهر في قوله :

النشر ٣/٢ .

(٢) أدغمها هشام في حروفها الستة ، وهي حروف الصغير والتاء والجيم والدال وأظهرها ابن ذكوان عندها ، واختلف عنه في الدال . النشر ٣/٢ .

(١) أدغمها هشام في حروفها الثمانية وهي حروف الصغير والذال، والظاء والضاد والجيم واختلف عنه في (لقد ظلمك) وأدغمها ابن ذكوان في الذال ، والظاء والضاد ، واختلف عنه في الزاي ، انظر

(إِذْ دَخَلُوا) [الحجر ٥٢] ويظهرها عند الصاد في مثل قوله : (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ) [الأحقاف ٢٩] ويدغمها في التاء في موضع واحد ويظهرها عند غيره ، وهو قوله : (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران ١٢٤] ويظهرها في قوله : (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ) [الأنفال ٩] و (إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ) [يونس ٦١] وما أشبه ذلك . ويظهر الفاء الساكنة عند الباء مثل قوله : (إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمْ) ويدغم : (وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا) ولا يدغم لام هل وبل^(١) في شيء ، ويدغم : (بَلْ رَانَ) [المطففين ٢٤] . قال أبو بكر : والإدغام تقريب الحرف من الحرف إذا قُرِبَ مخرجه في مخارج اللسان كراهية أن يعمل اللسان في حرف واحد مرتين فيثقل عليه . وهو عند الخليل ، إذا أظهر ، مثل إعادة الحديث مرتين أو كخطو المقيد .

[النون الساكنة والتنوين]

وكلهم يظهر النون الساكنة والتنوين عند الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين . وروى المسيبي عن نافع أنه لم يظهر النون الساكنة . والتنوين عند الخاء والغين مثل : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ) [فاطر ٣] . وروى غيره عن نافع الإظهار .

[إدغام المتماثلين]

واعلم أن الحرف إذا كان ساكناً ولقيه مثله متحركاً لم يكن إلا إدغام الأول في الثاني لا يجوز إلا ذلك مثل قوله : (يُذَرِّكُمْ أَمْوَاتٌ) [النساء ٧٨] و (إِذْ ذُهِبَ) [الأنبياء ٨٧] و (أَنْ أَضْرِبَ بَعْصَاكَ) [الأعراف ١٦٠] وما أشبه ذلك .

(١) ابن ذكوان بالإظهار ، وهشام بالخلاف في غير النون والضاد . النشر ٦/٢ .

سورة البقرة

القراءة في سورة البقرة ومعرفة اختلافهم

[ذكر هاء^(١) الكناية]

١ - اختلفوا في قوله : (فيه هُدى^(٢)) [٢]

قرأ نافع^(١) : (فيه هُدى) و (عَلَيْهِ إِنَّهُ) [البقرة ٣٧] (وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا) [الكهف ٦٣] وما أشبه ذلك إذا كان قبلَ الهاء ياء ساكنة حركتها حركة مختلصة ، من غير أن يبلغ بها الياء . وإذا كان قبلها واو ساكنة مثل : (نَدَعُوهُ إِنَّهُ) [الطور ٢٨] أو أَلَف مثل : (أَجْتَبَيْتُهُ وَهَدَيْتُهُ) [النحل ١٢١] ضَمَّ الهاءَ ضَمًّا من غير أن يبلغ بالضمّة الواو . وإذا كان قبل الهاء حرف غير الياء والواو والألف وهو ساكن حركَ الهاء أيضاً حركة خفيفة من غير بلوغ واو مثل (مِنْهُ) و (عَنْهُ) إلا قوله : (وَأَشْرِكُوا فِي أَمْرِي) [طه ٣٢] فَإِنَّ الْمَسِيئِي روى عنه الصلة ١٩ | بالواو في هذا الحرف وحده . وروى ابن سعدان / عن المسيبي ، عن نافع : أنه كان يصل الهاء من (عليه) بياء في مثل قوله : (كُتِبَ عَلَيْهِ أَنْهُ مَنْ تَوَلَّاهُ) [الحج ٤] . وكذلك روى الكسائي ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن نافع في قوله : (عليه) أنه كان يصل الهاء بياء في كل القرآن .

(١) عنوان يدل عليه السياق لأن ابن مجاهد كتب هنا مبحثاً واسعاً عن هاء الكناية .
(٢) نقل الفارسي هذا الفصل الذي علق به ابن مجاهد على الآية بلفظه ، وهو خاص بهاء الكناية وانظر فيه التيسير للداني ص ٢٩ ، والنشر ٣٠٤/١ والإتحاف ص ٣٤ .

فإن كان ما قبل الهاء متحركاً وكانت الحركة كسرة كسر الهاء ووصلها بياء^(١) كقوله : (وَأُمِّهِ . وَصَحْبَتِيهِ) [عبس ٣٥ ، ٣٦] (وَكُتْبَتِيهِ وَرُسُلَتِيهِ) [البقرة ٢٨٥] وما أشبه ذلك . وإذا كانت الحركة قبل الهاء ضمةً ضَمَّهَا ووصل الهاء بواوٍ مثل قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ) [البقرة ٢٧٠] و (فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (سبا ٣٩) وكذلك إن كانت الحركة قبل الهاء فتحةً مثل قوله : (خَلَقَهُ . فَقَدَرَهُ . يَسَّرَهُ . . . فَأَقْبَرَهُ . . . أَنْشَرَهُ . . . أَمَرَهُ) [عبس : نهايات الآيات ١٨ - ٢٣] وما أشبه ذلك ، يصل ذلك كله بواو ، ويقف بغير واو . وأما الهاء المتصلة بالفعل المجزوم مثل قوله : (يُودِّهِ إِلَيْكَ) [آل عمران ٧٥] و (نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ) [النساء ١١٥] و (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [الأعراف ١١١] و (وَيَتَّقِيهِ فَاؤُلَسَّيْكَ) [النور ٥٢] و (فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمُ) [النمل ٢٨] و (يَرْضَهُ لَكُمْ) [الزمر ٧] و (خَيْرًا يَرَهُ . . . وَشَرًّا يَرَهُ) [الزلزلة ٧ ، ٨] فيأتى في موضعه إن شاء الله .

وكذلك مذهب أبي عمرو وعاصم إلا في قوله : (وَمَا أَنْسِنِيهِ) [فإن^(٢) أبا بكر بن عيَّاش وحَفْصاً اختلفا فيه عن عاصم فروى أبو بكر عن عاصم : (وَمَا أَنْسِنِيهِ) بكسر الهاء من غير بلوغ ياء . [ومثله^(٣) (بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) [الفتح ١٠] . (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) [الفرقان ٦٩] وروى حفص عن عاصم : (أَنْسِنِيهِ إِلَّا) بضم الهاء من غير واو . وكذلك : (عَلَيْهِ اللَّهُ) فَضَمَّ حَفْصُ الهاء في هذا الموضع ، وكسرها

(١) فتح و ت : بياء في اللفظ .

(٣) زيادة من ح .

(٢) زيادة من ح سقطت من الأصل و ت .

أبو بكر في سائر القرآن . وأما قوله : (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) فَإِنْ حَفْصًا روى عن عاصم أنه وصل الهاء بياء ، وحذفها أبو بكر عن عاصم . وهو مذهب حمزة والكسائي وابن عامر إلا ما روى حفص عن عاصم في (أَنْسِنِيهِ) و (عَلَيْهِ اللَّهُ) و (فِيهِ مُهَانًا) يشبع الكسر .

وأما ابن كثير فكان يصل الهاء في ذلك كله ، كان قبلها ياء أو واو أو ألف أو حرف ساكن أو متحرك ، فيقول : (فِيهِ هُدى) و (إِلَيْهِ) و (عَلَيْهِ) و (لَدَيْهِ) و (اجْتَبَاهُ وَهْدَاهُ) (وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا) و (مِنْهُ) و (عَنْهُ) وكل ما كان مثله في القرآن كله .

١١٩ / ذكر الهمز^(١) وقولهم فيه

٢ - اختلفوا في الهمز من قوله : (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ) [٣] :

فكان نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يهزون : (يُؤْمِنُونَ) وما أشبه ذلك مثل : (يَأْكُلُونَ) [البقرة ١٧٤] و (يَأْمُرُونَ) [آل عمران ٢١] و (يُؤْتُونَ) [المائدة ٥٥] ساكنة^(٢) الهمزة كانت أو متحركة مثل (وَيُؤَخِّرْكُمْ) [إبراهيم ١٠] و (يُؤَدِّهِ) [آل عمران ٧٥] إلا أن حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كله إذا أراد أن يقف . والباقون يقفون بالهمز كما يصلون .

وروى ورش عن نافع ترك الهمز الساكن في مثل : (يُؤْمِنُونَ) وما

(١) انظر في هذا البحث الداني ص ٣١ (٢) هكذا في ح ، وفي الأصل و ت : وما بعدها ، وكذلك راجع النشر والإتحاف . وكذلك إذا كانت متحركة أو ساكنة .

أشبهه/ ذلك ، وكذلك المتحرك مثل : (يُؤَخَّرُكُمْ) و(لَا يُؤَاخِذُكُمْ) . ١٩ ب
[البقرة ٢٢٥] و (يُؤَدُّوهُ) وما كان مثله .

وأما أبو عمرو فكان إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة لم يهمز كل همزة ساكنة [مثل^(١) : (يُؤْمِنُونَ) وَيُؤْمِنُ (البقرة ٢٣٢) و (ياخذون) [الأعراف ١٦٩] وما أشبه ذلك ، وقال أبو شعيب السوسى ، عن اليزيدى ، عن أبي عمرو : إنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهمز كل همزة ساكنة [إلا أنه كان يهمز حروفاً من السواكن بأعيانها أذكرها في مواضعها إذا مررت بها إن شاء الله تعالى . وإذا كان سكون الهمزة علامة للجزم لم يترك همزها مثل : (أَوْ نَنْسَأُهَا) [البقرة ١٠٦] و (تَسْؤُكُمْ) [المائدة ١٠١] (وَهَيَّ لَنَا) [الكهف ١٠] (وَاقْرَأْ كِتَابَكَ) [الإسراء ١٤] (وَيُهَيِّ لَكُمْ) [الكهف ١٦] (وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ) [الأنعام ٣٩] (وَنَبِّئُهُمْ) [الحجر ٥١] وما أشبه ذلك .

وروى الشَّمونى^(٢) محمد بن حبيب ، عن الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه لم يكن يهمز الهمزة الساكنة مثل : (يؤمنون) وما أشبهها من السواكن . قال أبو بكر^(٣) : حدثني ابن حيان ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : سمعت الأعشى يقرأ على أبي بكر ، فهمز : (يُؤْمِنُونَ) . وحدثنا محمد بن عيسى بن حيان ، قال : حدثنا محمد

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .
(٢) الشَّمونى محمد بن حبيب تلميذ
الأعشى وأستاذ القاسم الحياط ، كان
حيّاً في سنة ٢٤٠ هـ . والأعشى أجل
أصحاب أبي بكر بن عياش تلميذ
عاصم توفي في حدود المائتين .
(٣) هو ابن مجاهد ومذكر ابن حيان
وأبى هشام .

ابن يزيد أبو هشام ، عن سليم ، عن حمزة : أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهمز .

[المد والقصر]

واختلفوا في المد للهمز ، فقال أحمد بن يزيد ، عن قالون ، عن نافع : إنه كان لا يمدّ حرفاً لحرف ، وكان يَمَكِّن الياء الساكنة التي بعدها همزة وقبلها كسرة مثل : (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) [الذاريات ٢١] والألف التي بعدها همزة مثل : (بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ . . وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ) [البقرة ٤] والواو الساكنة التي بعدها همزة وقبلها ضمة مثل : (قَالُوا آمَنَّا) [البقرة ١٤] (وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ) [البقرة ١٩٠] حتى يتم الياء والواو والألف من غير مدٍّ . فإذا كانت الهمزة من الكلمة مثل : (مِنْ السَّمَاءِ مَاءً) [البقرة ٢٢] و (جُفَاءً) [الرعد ١٧] و (غُثَاءً) [المؤمنون ٤١] و (سَيِّئَتِ) [الملك ٢٧] (وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ) [الزمر ٦٩] و (لَتَنْوِيَّ بِالْعَصْبَةِ) [القصص ٧٦] و (تَبَوَّءَ بِإِثْمِي) [المائدة ٢٩] (وَالسُّوْأَى أَنْ) [الروم ١٠] و (أَضْمَاءَ لَهُمْ) [البقرة ٢٠] وما أشبه ذلك مدّ الحروف مدّاً وسطاً بين المدّ والقصر . ولا يهمز همزاً شديداً ، ولا يسكت على الياء والألف والواو التي قبل الهمزة ، وإذا مدّهن يصل المدّ بالهمز ويمدّ ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين الممدود وغير الممدود . وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو .

وأما عاصم فلم يُرَوْ لنا أن أحداً قرأ على أبي بكر - وأخذ الناس القراءة بعد أبي بكر عنه - غير أبي يوسف الأعشى ، فذكر أنه كان يمدّ مدّاً

واحدًا في كل الحروف ، لا يفضل حرفاً على حرف في مدٍّ . وكان مدّه مُشبعاً ، ويسكت بعد المدّ سكّنة ثم يهمز .

ذكر لي حسن^(١) الرازي ، قال : قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط الكوفي ، قال : وقال لي : / قرأت على محمد بن حبيب ٢٠ الشّموني ، وقال الشّموني : قرأت على أبي يوسف الأعشى ، وقرأ أبو يوسف على أبي بكر . وقال عبد الله بن صالح العجلي^(٢) ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يمد حرفاً لحرف . حدثني أبو جعفر بن محمد الفريابي ، قال : حدثنا منجاب بن الحارث ، قال : حدثنا شريك^(٣) ، قال : كان عاصم صاحب همز ومدّ وقراءة شديدة . وحدثنا الجمال ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد ، عن عبد الله [بن] صالح بذلك .

وكان حمزة يميز في المدّ بين الهمزتين المتفقتين المرفوعتين والمفتوحتين والمخفوضتين . وقال خلف عن سُلَيْم : أطول المد عند حمزة ما كان مثل : (تَلَقَّاءُ أَصْحَابِ) [الأعراف ٤٧] و [جَاءُوا أَحَدَهُمْ] [المؤمنون ٩٩] وكذلك ما أتى من الهمز مفتوحاً ، وإن كان همزة واحدة مثل : (يَا أَيُّهَا) [البقرة ٢١] . قال : والمد الذي دون ذلك (خَائِفِينَ) [البقرة ١١٤] و (أَلَمْ تَرَ) [البقرة ٣١] و (يَبْنِي إِسْرَءِيلَ) [البقرة ٤٠] . وأقصر المد (أُولَئِكَ) [البقرة ٥] .

وقال سُلَيْم : قال حمزة : إذا مددت الحرف ثم همزت ، فالمد

(١) لعله الحسن بن العباس تلميذ (٣) شريك مر ذكره . والمنجاب بن الحارث القاسم الخياط كما في طبقات القراء ، ابن عبد الرحمن التميمي محدث ثقة وقد توفي القاسم سنة ٢٩١ هـ .
من شيوخ مسلم صاحب الصحيح .

(٢) عبد الله بن صالح مر ذكره .

يُجْزَى عَنْ السَّكْتِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ . وقال خلاد ، عن سليم ، عن حمزة :
المد كله واحد .

وأما الكسائي فإن مدّه كله كان وسطاً بين ذلك ، ولا يسكت على
المدّ قبل الهمزة . ومذهب ابن عامر كمذهب الكسائي في ذلك كله .

[الهمزتان المجتمعتان في كلمة]

٣- واختلفوا في قوله : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) [٦]

فقراً نافع وابن كثير وأبو عمرو : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) [همزة^(١) مطوّلة]
[ثم همزة مخففة] وكذلك ما أشبه ذلك في كل القرآن مثل : (ءَأَنْتَ
قُلْتُ لِلنَّاسِ) [المائدة ١١٦] و (أَلَلَّهَ مَعَ اللَّهِ) [النمل ٦٠] و (أَأَيْنُّكُمْ)
[الأنعام ١٩] و (فُصِّلَتْ ٩] وما كان مثله . وكذلك كانت قراءة ابن^(٢)
كثير إذا خفف ، غير أن مدّ أبي عمرو في (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) أطول من مدّ ابن
كثير ، لأن من قوله أنه يدخل بين الهمزتين^(٣) ألفاً وابن كثير لا يفعل
ذلك .

واختلف عن أبي عمرو في (قُلْ أَوْثَبْتُكُمْ) [آل عمران ١٥]
و (أَأُلْقِيَ) [القمر ٢٥] و (أَأُنْزِلَ) [ص ٨] بألف بين الهمزتين ،
ويلين الثانية . روى اليزيدي أنه كان لا يفعل ذلك . وروى عباس
ابن الفضل ، عنه : (أَأُلْقِيَ) و (أَأُنْزِلَ) و (قُلْ أَوْثَبْتُكُمْ) المد في

(١) زيادة من ح للإيضاح .
(٢) في ح : الكسائي ، وخفف أي
(٣) أي أنه كان يخفف الهمزة الأولى
ويحقق الثانية ، وقد مضى القراء على إبدال
سهل الهمزة ، وسيأتي بعد قليل أن الكسائي
الهمزتين في المد ألفاً خالصة مع المد المشبع .
قد يحقق .

ذلك كله . وكذلك روى ابن سعدان وابن اليزيدى ، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

واختلفوا عن نافع في إدخال الألف^(١) بين الهمزتين ، فروى أبو قرّة ، عن نافع : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) يستفهمه جداً . وقال خلف عن سعدان ، عن إسحق ، عن نافع : إن استفهامه كان كله بالمد . وروى ورش ، عن نافع أنه كان لا يدخل بين الهمزتين ألفاً في الاستفهام .

وأما عاصم وحمزة والكسائي - إذا حقق^(٢) - وابن عامر فبالهمزتين : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) . ومثل ذلك كل شيء في القرآن [من^(٣) الهمزتين في الكلمة الواحدة] .

/ وذكر عبد الله بن أحمد بن ذكوان ، عن ابن عامر : أنه كان ٢٠ ب يقرأ بهمزتين في الاستفهام . وهذا كأنه يدل على : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) و (ءَأَذًا)^(٤) .. (وَأَعْنَا) [الرعد ٥] . وقد ذكر لى هذا اللفظ بعينه أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر مولى بنى سليم عن هشام بن عمار ، عن ابن عامر : (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) و (أَوَّلَهُ) [النمل ٦٠] و (أَيِّنْكُمْ) (فُصِّلَتْ ٩) وما أشبه [ذلك] بهمزتين مثل حمزة . وهذا في الهمزتين في الكلمة الواحدة .

(١) أى على طريقة أبي عمرو بن العلاء السالفة .
(٢) زيادة من ح للتوضيح .
(٣) يشير ابن مجاهد بهذا المثال وما بعده إلى أن ابن عامر كان يحقق الهمزتين مفتوحتين أو مختلفتين في الفتح والكسر .
(٤) حقق الهمزة : لم يخفصها ولم يسهلها بل نطق بها دون تخفيف .

[الهمزتان المتلاصقتان في كلمتين]

فأما الهمزتان في كلمتين فيختلفون فيهما ، فكان نافع إذا التقتا في كلمتين مفرعتين مثل : (أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ) [الأحقاف ٣٢] حَوْلَ الأولى إلى الواو وهمز الثانية . ورأيت بعض من يروى عن خلف ، عن إسحق ، عن نافع بكسر الياء التي خلف الهمزة الأولى ، فيقول : (هُوَ لَآيٍ إِنْ كُنْتُمْ) [البقرة ٣١] وبضم الواو في (أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ) . ورأيت بعضهم يلبسها فيلفظ بها كالمختلصة^(١) من غير ضمة تتبين على الواو ولا كسرة على الياء . وهذا أجود الوجهين ، لأن الهمزتين إنما يكتفى بإحدهما عن الأخرى طلباً للتخفيف . فإذا خلفت المكسورة بياء كانت أثقل من الهمزة ، ولم يكونوا ليفروا من ثقل إلى ما هو أثقل منه . وكذا الضمة على الواو أثقل من اجتماع همزتين ، وإن امتحنت ذلك وجدته كذلك .

وإذا التقتا منصوبتين مثل : (جَاءَ أَحَدُهُمْ) [المؤمنون ٩٩] ترك الأولى ومدَّ الثانية وخلف الأولى بآلف^(٢) . وقال أحمد بن يزيد : قرأت على قالون أول مرة فأخذ عليّ : (شَاءَ أَنْشَرُهُ) [عبس ٢٢] و (جَاءَ أَحَدَكُمْ) [الأنعام ٦١] بمد ألف (أَنْشَرُهُ) وألف (أَحَدَكُمْ) مدداً يسيراً . قال : ثم رجعت إليه ثانية ، فأخذ عليّ : (شَاءَ أَنْشَرُهُ) مثل أبي عمرو^(٣) وقال أحمد بن صالح ، عن قالون ، عن نافع : أنه كان يهمزهما إذا

(١) يريد أنه ينطق بالهمزة الأولى (٢) أى أن نافعاً يجعل الثانية كالمدة .
المضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وبالمكسورة (٣) مذهب أبي عمرو إسقاط الأولى مسهلة كذلك بين الهمزة والياء .
من المتفتحين

التقنا من كلمتين مختلفتين^(١) أو متفقتين ، وإذا التقنا مختلفتين - في غير قول قالون في هذه الرواية - همز الأولى وترك الثانية مثل : (السُّفَهَاءُ الْآ) [البقرة ١٣] و (مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ) [الملك ١٦] وقال ورش في المتفقتين إنه يترك الثانية ويمد الأولى كما يفعل في المختلفتين ، فروى ورش عن نافع أنه كان يهزم الأولى من المتفقتين والمختلفتين في القرآن كله . فأمّا المختلفتان اللتان في كلمة مثل : (أَيْذَا) و (أَءَلَهُ) و (أَيْنَا) و (أَيْنَكُمْ) فقال الأصمعي عن نافع ، وخلف عن المسيبي ، وابن سعدان ، عن إسحق : كل استفهام بالمد . وقال محمد بن إسحق ، عن أبيه ، عن نافع : كل ذلك غير ممدود / وكذلك (أَوْنَبُّكُمْ) ٢٢ ب [آل عمران ١٥] الألف غير ممدودة . وقال ورش : الهمزة الثانية من (أَءِذَا) ياء ومن (أَوْنَبُّكُمْ) واو .

وكذلك قال أحمد بن صالح ، عن قالون . وقال القاضي ، عن قالون ، مثل قول محمد بن إسحق . وقال في : (أَءِذَا) الألف مفتوح أعلاها مكسور أسفلها حيث وقعت . وقال في (أَوْنَبُّكُمْ) ما علا من الألف مفتوح ووسطها مقبو بنبرة واحدة . وقال عباس بن الفضل ، عن خارجة ، عن نافع : (أَيْذَا) بهزة مطولة ، وكل القرآن كذلك ، إذا كان فيها (أَيْذَا) فهي مطولة . واختلفوا في (أَئِمَّة) [التوبة ١٢] وستأتي في موضعها إن شاء الله تعالى . وقال ورش ، عن نافع : إنه كان يهزم الأولى من المتفقتين والمختلفتين في القرآن كله مثل (هُوَآءُ إِنْ)

(١) مختلفتين أى في الحركات بالفتح والكسر .

[البقرة ٣١] وزن هَوَلَاءِ ان ، و (عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ) [النور ٣٣] وزن على البغاءِ إِنْ أَرَدْنَ ومثل (أَوَّلِيَاءُ أَوْلَيْكَ) [الأحقاف ٣٢] وزن أَوْلِيَاءُ وَلَيْكَ .

وكان ابن كثير يقرأ : (هَوَلَاءِ إِنْ) بهمز الأولى وبترك الآخرة ، ٢٣ مثل قول نافع / في رواية ورش . وقال لى قُنْبُل^(١) : قال لى القوَّاس : لا تبال كيف قرأت ولا أى الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين همزتين . وأما عاصم وحمة والكسائى فكان ذلك كله عندهم شيئاً واحداً ، يهزونه همزتين من كلمة التقتا أو من كلمتين .

وكان أبو عمرو إذا التقتا من كلمتين متفتحتين فى الحركة ترك الأولى من غير خلف^(٢) ، وهمز الثانية مثل : (هَوَلَاءِ إِنْ) و (أَوَّلِيَاءُ أَوْلَيْكَ) و (جَا أَمْرُنَا) يكتفى بإحدى الهمزتين عن الأخرى تشبيهاً بالادغام فى المثلين ، إذ اكتفى بالحرف الأخير عن الأول لما اتفقت ألفاظهما . وإنما هذا من أبى عمرو على التشبيه ، فإن الهمزة لا تدغم . وروى أبو عبيد عن شجاع بن أبى نصر الخراسانى أبى نُعَيْم ، عن أبى عمرو أنه كان يُخْلَفُ التى يترك من المتفتحتين إذا كانت مكسورة بكسرة كالياء ، والمفتوحة بفتحة كالألف ، والمضمومة بضممة كالواو . والمعروف عن أبى عمرو ما تقدّم ذكره .

٤ - واختلفوا فى قوله : (غَشَاوَةٌ) [٧] .

قرأوا كلهم (غَشَاوَةٌ) فى البقرة رفعاً وبالألف إلا أن المفضل^(٣) بن

(١) أستاذ ابن مجاهد وشيخ القراء بالحجاز (٢) أى أنه يسقطها غاماً .
(٣) من أساتذة ابن مجاهد ، مرّ ذكره .

محمد روى عن عاصم : (وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غَشَاوَةٌ) نَصْباً^(١) . واختلفوا في الجائبة [أى^(٢)] في قوله تعالى بها : (وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً) [فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (غَشَاوَةٌ) نصباً ، وقرأ حمزة والكسائي (غَشَاوَةٌ) بغير ألف^(٣)] .

٥ - واختلفوا في قوله : (يُخْدِعُونَ ... وما يَخْدَعُونَ) [٩] .

فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو : (يُخْدِعُونَ ... وَمَا يَخْدِعُونَ) بالألف والياء مضمومة^(٤) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يُخْدِعُونَ وَمَا يَخْدَعُونَ) بفتح الياء بغير ألف .

٦ - قوله : (فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) [١٠]

قرأ حمزة : (فَرَادَهُمُ اللَّهُ) بكسر^(٥) الزاى . وكذلك (شَاءَ) و (جَاءَ) و (خَابَ) و (طَابَ) و (ضَاقَ) و (خَافَ) و (حَاقَ) . وفتح الزاى من : (زَاغَتْ) [الأحزاب ١٠] وكسر الزاى من : (فلما زَاغُوا) [الصف ٥] وفتح الزاى من : (أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) [الصف ٥] . وكسر الراء من : (بَلَرَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [المطففين ١٤] وفتح الجيم من : (فَأَجَّاهَا المَخَاضُ) [مريم ٢٣]

(١) النصب على تقدير فعل محذوف .
كأنه قال جل شأنه : وجعل (على أبصارهم غشاوة) .

(٢) زيادة لتوضيح السياق .

(٣) وأيضاً بفتح الغين كما هو واضح .

في الضبط .

(٤) والبدال المكسورة .

(٥) يريد بإيمالتها ، والإمالة هى الميل

بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء .

وكان ابن عامر يكسر من ذلك كله ثلاثة أحرف^(١) : (فَزَادَهُمْ) و (شَاءَ) وَجَاءَ .

وكان نافع يُشِمُّ الزاي من (فزادهم) الإضجاع^(٢) في رواية خلف عن إسحق وابن جمار وإسماعيل بن جعفر ، عنه . وكذلك أخوات : (فزادهم) لا مفتوح ولا مكسور . وقال ابن سعدان عن إسحق : كل ذلك بالفتح . وقال ابن سعدان : وكان إسحق إذا لفظ (فزادهم) كأنه يشير إلى الكسر قليلا ، فإذا قلت له إنك تشير إلى الكسر قال : لا ، ويأى إلا الفتح .

وقال ابن جمار : كان نافع يضجع من ذلك^(٣) كله قوله تعالى : (خاب) [طه ٦١] . أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبي موسى الهروي ، عن عباس ، عن خارجة ، عن نافع : مكسورة يعنى : (خاب) .

٢٣ ب وقال خلف [وابن^(٤) سعدان] / عن إسحق ، عن نافع : (بَلْ رَانَ) الرء بين الفتح والكسر . وقال محمد بن إسحق ، عن أبيه ، عن نافع : (بَلْ رَانَ) الرء مفتوحة .

وكان عاصم لا يميل شيئا من ذلك إلا قوله : (بَلْ رَانَ على قلوبهم) فإن أبا بكر روى عن عاصم أنه كان يكسر . وحفص يفتح عنه .

(١) أحرف : كلمات . (٢) الإضجاع : النطق بالألف بين الكلام . (٣) أى الكلمات السابقة كلها في أول الفتح والكسر وأن تكون إلى الفتح أقرب . (٤) زيادة من ح .

وكان الكسائي يقول في ذلك كله مثل قول عاصم ، ويميل :
(بَل رَّانَ) .

وروى أبو عبيد عن الكسائي : (شَمَاءَ) [البقرة ٢٠] و (جَاءَ)
[النساء ٤٣] وفي كل القرآن بين الفتح والكسر . وقال نُصَيْر^(١) بن
يوسف وغيره عنه : إنه فتحهما .

وكان أبو عمرو وابن كثير يفتحان ذلك كله .

٧- قوله : (بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) [١٠] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)
بتشديد الذال [وضم^(٢) الياء] .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (يَكْذِبُونَ) خفيفة [بَفَتْحِ الياء وتخفيف
الذال] .

٨- قوله : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ) [١١]

قرأ على بن حمزة الكسائي : (قِيلَ) و (غِيضَ) [هود ٤٤] و (سِيَّءَ)
[هود ٧٧ و العنكبوت ٣٣] و (سِيَّئَتِ) [الملك ٢٧] و (جِيلَ)
[سَبَأَ ٥٤] (وَسِيقَ) [الزمر^(٣) ٧١ ، ٧٣] (وَجِآئَ) [الزمر ٦٩]
[والفجر ٢٣] يضم^(٤) أول ذلك كله .

وكان نافع يضم من ذلك حرفين : (سَيَّءَ) و (سِيَّئَتِ) ويكسر
ما بقي .

(٤) المراد بالضم هنا الإشمام وهو خلط
الكسر بالضم .

(١) نصير بن يوسف مر ذكره

(٢) زيادة من ح .

(٣) زيادة من ح .

وكان ابن عامر يضم أول : (سِقَ) و (سِيءَ) و (سِيَّتَ) و (حِيلَ) ويكسر (غِيضَ) و (وَجِآئَ) و (قِيلَ) في كل القرآن .
هذه رواية ابن ذكوان بكسر القاف والغين والجيم .

وقال الحلواني ، عن هشام بن عمار بإسناده عنه في كلهن مثل الكسائي .

وكان ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة يكسرون أوائل هذه الحروف كلها .

وروى عُبَيْد بن عَقِيل عن ابن كثير : (سِيءَ) و (سِيَّتَ) بالضم مثل نافع .

٩- قوله : (مُسْتَهْزِءُونَ) [١٤]

حمزة يقف على : (مُسْتَهْزِءُونَ) بغير همز ، وكأنه يريد الهمز .
يشير إلى الزاى بالكسر كما كان يفعل في الوصل ، ولا يُضْبَطُ إلا باللفظ^(١) . وكذلك [كان^(٢) يفعل بقوله] : (لِيُؤَاطِثُوا) [التوبة ٥٣]
(وَيُسْتَهْزِئُونَكَ) [يونس ٥٣] و (مُتَكَبِّرُونَ) [يس ٥٦] و (فَمَالِئُونَ)
[الصافات ٦٦] و (الْخَطِئُونَ) [الحاقة ٣٧] (وَالصَّيِّغُونَ) [المائدة ٦٩] ؟ (وَالصَّبِيرِينَ) [البقرة ٦٢] و . [الحج ١٧]

والباقون يصلون بالهمز ، ويقفون ، كما يصلون ، بالهمز .

(١) يريد أن الكتابة لا تضبطه (٢) زيادة من ح إنما يضبطه التلفظ به .

١٠- واختلفوا في قوله : (فِي طُغْيَانِهِمْ) [١٥] .

قال أبو عمرو الدّورى ونصير بن يوسف النحوى : كان الكسائى
يميل الألف في (طُغْيَانِهِمْ) . وقال أبو الحارث وغيره : كان الكسائى لا
يميل هذا وأشباهه .

والباقون يفتحون

[ذكر الفتح والإمالة]

١١- قوله : (اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى) [١٦] .

(اشْتَرَوْا) بضم الواو باتفاق . واختلفوا في قوله : (بِالْهَدَى) :

كان نافع لا يفتح ذوات الباء ولا يكسر ، مثل قوله : (الّهْدَى)
و (الّهْوَى) [النساء ١٣٥] و (العَمَى) [فصلت ١٧] و (اُسْتَوَى)
[البقرة ٢٩] (وَأَعْطَى . . وَأَكْدَى) [النجم ٣٤] وما أشبه ذلك .
كانت قراءته وسطاً في ذلك كله . وكذلك : (يَحْيَى) ، و (مُوسَى) ،
و (عِيسَى) ، و (الْأُنثَى) ، و (اللَّيْثَى) ، و (اللَّعُثْرَى) و (رَعَا وَنَثَا) . وقال
المسيبي : كان نافع يفتح ذلك كله . والأول قول قالون وورش عن نافع .
وكان ابن كثير يفتح ذلك كله مثل نافع

وأما أبو عمرو فكان يقرأ من ذلك ما كان في رعوس الآى بين الكسر

والفتح مثل آيات سورة طه وَالنَّجْم ، و (عَبَسَ / وَتَوَلَّى) (وَالضُّحَى) ٢٤
(وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) ، (وَالشَّمْسُ أَوْضَحَهَا . . و (دَحَاها) . . و (طَحَاها)

فإذا لم يكن رأس آية فتح مثل : (قَضَى أَجَلًا) [الأنعام ٢] و (الْهَدَى) و (أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) [البقرة ٢٩] و (أَزَكَّى لَكُمْ) [البقرة ٢٣٢] و (فَسَوَّيْنَهُنَّ) [البقرة ٢٩] و (أَحْيَا) [فإنه^(١)] بالفتح كله . وإذا كان اسما مؤنثاً على وزن فَعْلَى مثل (ذِكْرَى) [الأنعام ٦٨] و (ضِرَى) [النجم ٢٢] أو فُعْلَى مثل (الدُّنْيَا) [البقرة ٨٥] و (لِلْيُسْرَى) [الاعلى ٨] أو فَعْلَى مثل (سَتَى) [طه ٥٣] وما أشبه ذلك فهو بين الكسر والفتح . وإذا كانت راء بعدها همزة وبعد همزة ياء كسر الهمزة وفتح الراء مثل : (رَعَا كَوْكَبًا) [الأنعام ٧٦] و (رَعَا أَيْدِيَهُمْ) [هود ٧٠] . وإذا جاءت راء بعدها ياء كسر الراء مثل : (فَهَلْ تَرَى) [الحاقة ٨] وَيَرَى ، وَالنَّصْرَى ، وَأَرَى . فإذا سقطت الياء في الوصل الساكن لقيها لم يمل الراء مثل : (حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) [البقرة ٥٥] و (وَالنَّصْرَى الْمَسِيحُ) [التوبة ٣٠] و (تَرَى الذِّينَ) [الزمر ٦٠] لَأَنَّ الإِمَالَةَ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ ، فَلَمَّا زَالَتِ الْيَاءُ زَالَتِ الْإِمَالَةُ .

وروى عباس بن الفضل وعبد الوارث عن أَبِي عمرو : إِمَالَةٌ ذَلِكَ كُلُّهُ ، وَإِنْ سَقَطَتِ^(٢) الْيَاءُ . والمعروف عنه ترك الإِمَالَةَ فِي مِثْلِ : (حَتَّى نَرَى اللَّهَ)

وكان أبو بكر يروى عن عاصم فتح ذلك كله إلا : (رَعَا) و (رَمَى) و (رَعَاهُ) و (نَشَأَ) فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ [آية ٨٣] وفتح [نَشَأَ] الَّتِي فِي السَّجْدَةِ^(٣) و (أَعْمَى) [الإسراء ٧٢] . فإذا سقطت الياء في الوصل

(٣) هي سورة فصلت وتسمى أحبارنا بالسجدة والآية فيها رقم ٥١ .

(١) زيادة من ح .
(٢) أى في حالة استقبالها لساكن .

لساكن لقيها أَمال الرءاء وفتح الهمزة مثل : (رَعَا الْقَمَرَ) [الأنعام ٧٧] و (رَعَا الشَّمْسُ) [الأنعام ٧٨] . وروى خلف ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يميل الرءاء والهمزة من قوله : (رَعَا الشَّمْسُ) و (رَعَا الْقَمَرَ) و (رَعَا الَّذِينَ ظَلَمُوا) [النحل ٨٥] . وكان غير خلف يروى عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : ذلك كله بفتح الهمزة بعد كسرة الرءاء ، مثل حمزة . وأما حَفَص فكان يفتح في روايته عن عاصم ذلك كله ولا يميل إلا (مَجَرَّهَا) [هود ٤١] فإنه أَماله .

وكان حمزة يميل ذوات الياء مثل : (أَعْطَى وَاتَّقَى) [الليل ٥] و (اسْتَوَى) وما أشبه ذلك ، و(أَمَات وَأَحْيَا) [النجم ٤٤] . ولا يميل : (أَحْيَا) ولا (أَحْيَاكُمْ) إلا إذا كان قبل الفعل واو . ويميل (عِيسَى) ، و (مُوسَى) ، و (يَحْيَى) . ولا يميل ذوات الواو مثل قوله : (وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى) [الضحى ٢] و (دَحَاهَا) [النازعات ٣٠] و (طَحَاهَا) [الشمس ٦] و (تَلَّهَا) [الشمس ٢] . ويميل : (ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ) و (الْأَعْلَى) . وكل فعل من ذوات الواو زيد في أوله ألف فإنه يميله .

وكان الكسائي يميل ذلك كله ، ويميل : (فَأَحْيَاكُمْ) و (أَمَات وَأَحْيَا) . ويميل ذوات الواو إذا كن مع ذوات الياء مثل سورة (وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا) ، وسورة (الضحى) لا يفتح منهما شيئاً . وكذلك (دَحَاهَا) .

واتقفا - يعنى حمزة والكسائي - على ترك الإمالة في قوله تعالى : (ثُمَّ دَنَا) [النجم ٨] و (مَا زَكَرْنَا مِنْكُمْ) [التور ٢١] و (دَعَا) [آل عمران ٣٨] (وَعَفَا) [البقرة ١٨٧] وما أشبه ذلك .

وابن عامر يفتح ذلك كله .

٢٤ب

/ وأبو عمرو يُمِلُ الكاف من (الْكَافِرِينَ) [البقرة ٨٩] في موضع
النصب والخَفَضُ إذا كان جمعا . وإذا كان واحداً ^(١) كقوله تعالى :
(أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ) [البقرة ٤١] أو جمعا في موضع رفع مثل قوله : (قُلْ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) [الكافرون ١] لم يُمِل .

وكذلك روى أَبُو عُمَرَ [الدوري ^(٢)] وَنُصَيْرُ عن الكسائي ، ولم
يَرَوْا عن الكسائي ذلك إلا أَبُو عُمَرَ الدوري وَنُصَيْرُ .

والباقون لا يُمِيلُونَ

١٢ - قوله : (يَخْطَفُ أَبْصَرُهُمْ) [٢٠]

اتفقوا على : (يَخْطَفُ) أَنْ طَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ ، واختلفوا في : (فَتَخْطَفُهُ
الطَّيْرُ) [الحج ٣١] فقراً نافع : (فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ) بفتح التاء والخاء
والطاء مشددة . والباقون خفيف .

١٣ - قوله : (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [٢٠] .

كان حمزة يسكت على الياء من (شَيْءٍ) قبل الهمزة سكتة خفيفة
ثم يهمز . وكذلك يسكت على اللام من (الْأَرْضِ) [البقرة ٢٢]
و (الْأَسْمَاءِ) [البقرة ٣١] و (الْآخِرَةُ) [البقرة ٩٤] وما أشبه ذلك .
وغيره من هؤلاء القراء يصل الياء من (شَيْءٍ) بالهمزة واللام من (الْأَرْضِ)
وأخواتها بالهمزة بلا سكتة .

(٢) زيادة من ح وسيوضحها
ما يليها .

(١) هكذا في ح و ت ، وفي الأصل :
جمعا ، وهو خطأ من الناسخ .

وروى ورش ، عن نافع : أنه كان يلقي حركة الهمزة على اللام التي قبلها مثل : (الْأَرْضِ) و (الْآخِرَةِ) و (الْأَسْمَاءُ) بلا همز في ذلك كله ويسقط الهمزة . وكذلك إذا كان الساكن آخر كلمة والهمزة أول أخرى ألقى حركتها على الساكن وأسقطها مثل : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) [المؤمنون ١] و (مَنْ إِلَهُ) [القصص ٧١] وما أشبه ذلك . إلا أن يكون الساكن الذي قبلها واوًا قبلها ضمة مثل : (قَالُوا أَنْصِتُوا) [الأحقاف ٢٩] أو ياء قبلها كسرة مثل : (وَفِي أَنْفُسِكُمْ) [البقرة ٢٣٥] فإنه لا يدع الهمز ههنا ، ولم يكن يلقي عليها حركة الهمزة . [فإذا^(١) انفتح ما قبل الواو والياء وهى ساكنة ، ولقيتها همزة ألقى عليها حركة الهمزة ، وأسقط الهمزة مثل : (خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ) [البقرة ١٤] و (نَبَأًا أَبْنَىٰ آدَمَ) [المائدة ٢٧] وما كان مثله] .

[من مواضع الإمالة]

وكان نافع لا يُميل الألف التي تأتي بعدها راء مكسورة مثل : (مِنْ النَّارِ) [البقرة ١٦٧] و (مِنْ قَرَارٍ) [إبراهيم ٢٦] و (الْأَبْرَارِ) [آل عمران ١٩٣] و (الْأَشْرَارِ) [ص ٦٢] و (دَارَ الْبَوَارِ) [إبراهيم ٢٨] و (الْأَبْصَرُ) [آل عمران ١٣] و (بِقِنْطَارٍ) [آل عمران ٧٥] و (بِدِينَارٍ) [آل عمران ٧٥] و (دِيرِهِمْ) [البقرة ٨٥] و (عَلَىٰ عَاثِرِهِمْ) [المائدة ٣٦] . بل كان في ذلك كله بين الفتح والكسر وهو إلى الفتح أقرب .

(١) زيادة من ح .

وكان ابن كثير وعاصم وابن عامر يفتحون ذلك كله .
واختلفوا في قوله : (شَفَا جُرْفٍ هَارٍ) [التوبة ١٠٩] وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى .

وأما الكسائي فروى عنه أبو الحارث أنه لم يُمل من ذلك شيئاً إلا إذا تكررت الراء في موضع الخفض مثل : (الْأَشْرَارِ) و (مِنْ قَرَارٍ) و (الْأَبْرَارِ) وكان أبو عمر الدُّوري يروى عنه أنه كان يميل كل ألف بعدها راء مكسورة .

وأما حمزة فكان لا يميل من ذلك شيئاً إلا قوله : (الْأَشْرَارِ) و (الْقَرَارِ) [إبراهيم ٢٩ و ذاتِ قَرَارٍ] [المؤمنون ٥٠] و (الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) [إبراهيم ٤٨] و [غافر ١٦] و (البوار) . كل ذلك بين الكسر والتفخيم . ذكر ذلك خلف وأبو هشام ، عن سليم ، عنه .

وكان أبو عمرو يُميل كل ألف بعدها راء في موضع اللام من الفعل ، ١٢٥ وهي مكسورة ، / والكلمة في موضع خفض إلا في حروف يسيرة مثل قوله تعالى : (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ) [النساء ٣٦] و (جِبَارِينَ) [المائدة ٢٢] فإنه كان لا يميل في هذين [الحرفين^(١)] . وقد اختلف عنه في الحرفين ، فروى عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن أبي عمرو : (الْجَارِ) مماالة . وروى^(٣) اليزيدي عنه أنه كان يميل قوله : (كَالْفُجَّارِ) [ص ٢٨] و (بِقِنطَارٍ) [آل عمران ٧٥] و (فِي الْغَارِ) [التوبة ٤٠] . وإذا كانت

الراء في موضع العين من الفعل كعين فاعل لم يمل ألف فاعل مثل قوله :
 (مُغْتَسِلٌ مُبَارِدٌ) [ص ٤٢] و (أَلْبَارِيُّ الْمَصُورُ) [الحشر ٢٤] و (مِنْ كُلِّ
 شَيْطَانٍ مَّارِدٍ) [الصَّافَّاتِ ٧] وما كان مثل ذلك . وروى عنه محبوب^(١) بن
 الحسن وعباس والأصمعي : (بِخَرَجِينَ) [البقرة ١٦٧] مَمَالَة ، ولم
 يروها غيرهم . وهذا خلاف ما عليه العامة من أصحابه ، مع فتح إمالة
 الخاء لاستعلائها . على [أنه قد روى اليزيدي عنه] أنه : قد قرأ :
 (كَأَلْفُجَارٍ) مَمَالَة ، رقرأ : (بِقِنْطَارٍ) مَمَالَة . ولو كانت القراءة قياساً
 إذن للزم من أَمَال : (فِي أَلْغَارِ) و (بِخَارَجِينَ) أن يُمِيل : (بِطَارِدٍ
 أَلْمُؤْمِنِينَ) [الشعراء ١١٤] (وَالْعُرْمِينَ) [التوبة ٦٠]
 ١٤ - قوله : (فَأَحْيَاكُمْ) [٢٨] .

كان ابن كثير وابن عامر وعاصم يفتحون الياء في هذا الباب كله :
 (فَأَحْيَاكُمْ) (وَأَحْيَا) [النجم ٤٤] و (نَمُوتُ وَنَحْيَا) [المؤمنون ٣٧]
 (وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ) [الأنفال ٤٢] و (فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا) [النحل ٦٥] (وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ) [الحج ٦٦] وما كان مثله .
 وكان أبو عمر ولا يميل من ذلك إلا ما كان في رءوس الآي ، إذا
 كانت السورة أواخر آياتها على ياء مثل : (أَمَاتَ وَأَحْيَا) [النجم ٤٤]
 و (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) [طه ٧٤ والأعلى ١٣] فإنه كان يلفظ
 بهذه الحروف في هذه المواضع بين الإمالة والتفخيم . ويفتح سائر ذلك .
 وكان حمزة لا يميل من ذلك إلا الفعل الذي في أوله الواو مثل :

(١) محبوب بن الحسن هو محمد بن الحسن أبي عمرو المقلين ، روى عنه خلف
 القواريري يعرف بمحبوب ، من رواية ابن هشام وعباس بن الفضل مر ذكره .

(نَمُوتُ وَنَحْيَا) و (أَمَاتَ وَأَحْيَا) (وَيَحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ) . وكان يميل هذه الحروف أشد من إمالة أبي عمرو ونافع .

وكان الكسائي يميل ذلك كله كان قبل الفعل واو أو فاء أو لم يكن قبله شيء مثل : (أَحْيَاكُمْ) .

١٥ - قوله : (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [٢٩] .

اختلفوا في الهاء من قوله (وَهُوَ) (وَهِيَ) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثَمَّ . فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة : (وَهُوَ فَهُوَ ، وَلَهُوَ ، وَثَمَّ هُوَ ، وَهِيَ ، وَ) (فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الفرقان ٥] بتحريك^(١) الهاء في كل ذلك^(٢) .

وقرأ الكسائي بتخفيف ذلك وإسكان الهاء

وكان أبو عمر ويضم الهاء في قوله : (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ) في سورة القصص [آية ٦١] ويُسكنها في كل القرآن .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جَمَّاز وأبو بكر بن أبي أُوَيْس ٢٥ ب / وورش ، وأخبرني محمد بن الفرّج عن ابن المسيّب ، عن أبيه ، عن نافع : التثقيل^(٣) في ذلك . وروى قالون وإسماعيل بن أبي أُوَيْس وخلف وابن سعدان ، عن إسحق ، عن نافع : التخفيف في كل ذلك . وكذلك روى أبو عبيد ، عن إسماعيل ، عن نافع .

(١) في ح : بتثقيل ذلك ، والتثقيل (٢) هكذا في ح وفي الأصول وت : في ذلك . يراد به هنا تحريك الهاء ، ضد التسكين (٣) يراد بالتثقيل تحريك الهاء . وهو للتخفيف .

[ياءات الإضافة]

واختلفوا في تحريك الياء التي تكون اسماً للمتكلم إذا انكسر ما قبلها
مثل قوله : (إِنِّي أَعْلَمُ) [البقرة ٣٠] و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) [البقرة
١٢٤] و (رَبِّي الَّذِي) [البقرة ٢٥٨] .

فكان أبو عمرو يفتح ياء الإضافة المكسور ما قبلها عند الألف
المهموزة المفتوحة والمكسورة [إذا ^(١)] كانت متصلة باسم أو بفعل ما لم
يُطْل الحرف . فالتخفيف ^(٢) مثل : (إِنِّي أَرَى) [الأنفال ٤٨]
و (أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ) [يونس ٧٢] والتثقيب ^(٣) مثل : (وَلَا تَفْتَنِّي
آلَا) [التوبة ٤٩] و (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [آل عمران ٥٢] والصف
[١٤] و (ذَرُونِي أَقْتُلْ) [غافر ٢٦] و (فَأَنْظُرْنِي إِلَى) [الحجر ٣٦]
و (فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة ١٥٢] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [يوسف
١٠٨] و (وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي) [يوسف ١٠٠] و (أَرْنِي أَنْظُرْ)
[الأعراف ١٤٣] و (يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ) [القصص ٣٤] وما كان
مثله . وقد بَيَّنْتُ في آخر كل سورة ما حُرِّك فيها ، ليقرب مأخذه
على مَنْ لم تكن قراءته عادته .

ولا يحرك الياء التي ذكرت لك عند الألف المضمومة ، كقوله :
(عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ) [الأعراف ١٥٦] و (فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ) [المائدة
١١٥] و (إِنِّي أُرِيدُ) [المائدة ٢٩] وما كان مثله . فإذا استقبلت
ياء الإضافة أَلْفٌ وصل حركتها ، طالت الكلمة التي الياء متصلة بها أولم

(١) زيادة من ح . (٣) التثقيب يراد به هنا المد للهمزة

(٢) التخفيف هنا يراد به فتح الياء . التالية .

تطل مثل : (يَلِيْتَنِي أَتَخَذْتُ) [الفرقان ٢٧] وما كان مثله .

وكان ابن كثير لا يستمر على قياس واحد كما فعل أبو عمرو .
فجعلت ما حرك من الياءات مذكوراً في آخر كل سورة .

وكان نافع يحرك ياء الإضافة المكسور ما قبلها عند الألف المكسورة
والمفتوحة والمضمومة وألف الوصل إلا في حروف قد ذكرتها لك . فمما لم
يحرك ياءه عند ألف [الوصل^(١)] ثلاثة أحرف : في الأعراف : (إِنِّي
أَصْطَفَيْتُكَ) [الآية ١٤٤] وفي طه : (أَخِي أَشَدُّ بِهِ) [الآية ٣١] وفي
الفرقان : (يَلِيْتَنِي أَتَخَذْتُ) . وروى أبو خُلَيْد ، عن نافع : (يَلِيْتَنِي
أَتَخَذْتُ) محركة منصوبة . ومما ترك تحريك يائه عند الألف المقطوعة
المتصلة بالفعل المجزوم قوله : (فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة ١٥٢]
و (رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى) في الحَجَر [٣٦] وص [٧٩] . وفي مريم [٤٣]
(فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ . وفي النمل [١٩] والأحقاف [١٥]) (أَوْزِعْنِي أَنْ) .
وفي المؤمن [غافر ٢٦] (ذَرُونِي أَقْتُلْ) و (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)
[غافر ٦٠] (وَلَا تَفْتِنْنِي آلَا) [التوبة ٤٩] (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) [هود ٤٧]
(وَأَرِنِي أَنْظِرْ) [الأعراف ١٤٣] و (رِذَاءٌ / يُصَدِّقُنِي إِنِّي) القصص
[٣٤] و (ائْتُونِي أَفْرِغْ) [الكهف ٩٦] . وقد اختلف عنه في بعض هذه
الحروف وأنا ذاكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

ومما لم يحرك ياءه عند الألف المقطوعة وهو مع فعل غير مجزوم ،
فما ذكر ابن جَمَاز وإسماعيل بن جعفر قوله : (بَعِثْهُنَّ أَوْف) [البقرة

(١) زيادة من ح و ت .

[٤٠] و (أَنْتِ أَوْ فِي الْكَيْلِ) [يوسف ٥٩] و (فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي) [الأحقاف ١٥] (وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ) [غافر ٤١] و (أَنْ مَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [غافر ٤٣]

١٦- قوله : (أَنْبِئُهُمْ)^(١) [البقرة ٣٣] .

كلهم قرأ : (أَنْبِئُهُمْ) بالهمز وضم الهاء إلا ما حدثني أحمد بن محمد بن بكر عن هشام بن عمار ، عن أصحابه ، عن ابن عامر : (أَنْبِئِهِمْ) بكسر الهاء . وينبغي أن تكون غير مهموزة ، لأنه لا يجوز كسر الهاء مع الهمز ، فتكون مثل : عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ . وزعم الأخفش الدمشقي ، عن ابن ذكوان بإسناده ، عن يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر : (أَنْبِئُهُمْ) مهموزة مكسورة الهاء . وهو خطأ في العربية .

١٧- واختلفوا في قوله : (فَازَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ) [٣٦] .

فقرأ حمزة : (فَازَ لَهُمَا) بآلف خفيفة ، وقرأ الباقون : (فَازَ لَهُمَا) مشددة بغير ألف . وروى أبو عبيد أن حمزة قرأ : (فَازَ لَهُمَا) بالإمالة مع الألف . وهذا غلط .

١٨- واختلفوا في قوله : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) [٣٧]

فقرأ ابن كثير وحده : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ)^(٢) وقرأ الباقون : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ)

بجامعة القاهرة ، وهي إحدى النسختين اللتين رجع إليهما المحققون المذكورون وهي نسخة جيدة .

(٢) أي بنصب آدم ورفع كلمات ،

(١) انتهى مع الآية السابقة الجزء الأول من الحجة الذي نشره الأساتذة على النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي . والمراجعة من هنالي سورة الزخرف على مصورة الحجة المحفوظة

١٩- واختلفوا في قوله : (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفْعَةٌ) [٤٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَا تُقْبَلُ) بالتاء . وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ونافع : (وَلَا يُقْبَلُ) بالياء . وروى يحيى بن آدم والكسائي وابن أبي أمية وغيرهم ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، وعن حفص عن عاصم : بالياء . وروى حسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : بالتاء .

٢٠- واختلفوا في قوله : (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى) [٥١] (وَوَاعَدْنَا مُوسَى) [الأعراف ١٤٢] (وَوَاعَدْنَاكُمْ) [طه ٨٠]

فقرأ أبو عمرو ذلك كله بغير ألف . وقرأ الباقر ذلك كله بالألف .

٢١- واختلفوا في قوله : (ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ) [٥١] (وَأَخَذْتُمْ) [آل عمران ٨١] و (لَتَّخَذَتْ) [الكهف ٧٧]

فأظهر الذال في ذلك كله ابن كثير وعاصم في رواية حفص . وأدغمها الباقر وأبو بكر عن عاصم أيضاً معهم .

٢٢- واختلفوا في كسر الهمزة واختلاس حركتها وإشباعها في قوله : (إِلَى بَارِيكُمْ) [٥٤] .

فكان ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يكسرون الهمزة من غير اختلاس ولا تخفيف . واختلف عن أبي عمرو ، فقال عباس ابن الفضل : سألت أبا عمرو [كيف^(١)] [١] تقرأ : (إِلَى بَارِيكُمْ) مهموزة مثقلة ، أو (إِلَى بَارِيكُمْ) مخففة ، فقال : قراءتي (بَارِيكُمْ) مهموزة غير مثقلة . وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه : (بَارِيكُمْ) فلا يجزم

الهمزة / وقال سيبويه^(١) : كان أبو عمرو يختلس الحركة من (بَارِيكُمْ) ب ٢٦
و (يَأْمُرُكُمْ) [البقرة ٦٧] وما أشبه ذلك مما تتوالى فيه الحركات ،
فيري من سمعه أنه قد أسكن ، ولم يكن يُسكن . وهذا مثل رواية عباس
ابن الفضل عنه التي ذكرتها أنه كان لا يثقلها .

وهذا القول أشبه بمذهب أبي عمرو ، لأنه كان يستعمل في قراءته
التخفيف كثيراً . من ذلك ما حدثني به عبيد الله بن علي الهاشمي [عن^(٢)
نصر بن علي] عن أبيه ، عنه : أنه كان يقرأ : (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ)
[البقرة ١٢٩] و (يَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ) [البقرة ١٥٩] يُشَمُّ^(٣) الميم من (يُعَلِّمُهُمُ
وَالنُّونَ) (يَلْعَنُهُمُ) اللتين قبل الهاء الضم من غير إشباع ، وكذلك :
(عَنْ أَسْلَحَتِكُمْ وَأَمَّتَكُمْ) [النساء ١٠٢] يُشَمُّ التاء فيهما شيئاً من
الجر . أخبرني بذلك أيضاً أبو طالب عبد الله [بن^(٤) أحمد] بن
سودة ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الزهراني ، قال : حدثنا عبيد بن
عقيل عن أبي عمرو : بذلك . قال : وكذلك (وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ)
[البقرة ١٥١] يشمها شيئاً من الرفع . قال : وكذلك (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ)
[التغابن ٩] يُشَمُّ العين شيئاً من الضم . وكذلك قوله : (وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا)
[البقرة ١٢٨] لا يسكن الراء ولا يكسرها . روى ذلك عنه علي بن نصر
وعبد الوارث واليزيدي وعباس بن الفضل وغيرهم . وكذلك قراءته في
(تَأْمُرُهُمْ) [الطور ٣٢] (يَأْمُرُهُمْ) [الأعراف ١٥٧] و (يَنْصُرُكُمْ)

(١) انظر الكتاب لسيبويه ٢٩٧/٢ . الحركة حركة أخرى وكذلك الحرف حرفاً آخر .

(٢) زيادة من ح وت . وعبيد الله

الهاشمي من أساتذة ابن مجاهد . أستاذ ابن مجاهد وتلميذ الزهراني ، قارى

(٣) مر تعريف الإشمام وهو أن تذيق ثقة .

[آل عمران ١٦٠] وما أشبه ذلك من الحركات [المتواليات^(١)] وروى عبد الوهاب^(٢) بن عطاء وهرون الأعور ، عن أبي عمرو : (وَأَرْنَا) ساكنة الراء . وقال اليزيدى فى ذلك كله : إنه كان يسكن اللام من الفعل فى جميعه . والقول ما أخبرتك به من أنه كان يؤثر التخفيف فى قراءته كلها . والدليل على إثاره التخفيف أنه كان يدغم من الحروف مالا يكاد يدغمه غيره ، ويلين الساكن من الهمز ، ولا يهمز همزتين وغير ذلك . وقال على بن نصر ، عن أبي عمرو : (ولا يَأْمُرُكُمْ) برفع الراء مشبعة

٢٣- واختلفوا فى قوله تعالى : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) [٥٧] فى النون والياء والتاء .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى : (نَغْفِرْ لَكُمْ) بالنون . وقرأ نافع : (يُغْفِرْ لَكُمْ) بالياء مرفوعة على ما لم يسم فاعله وقرأ ابن عامر : (تُغْفِرْ لَكُمْ) مضمومة التاء . ولم يختلفوا فى (خَطَايَاكُمْ) فى هذه السورة ، غير أن على بن حمزة الكسائى كان يميلها وحده ، والباقون لا يميلون .

٢٤- واختلفوا فى قوله تعالى : (الْأَنْبِيَاءُ) [٦١] و (الْأَنْبِيَاءُ) [آل عمران ٧٩] و (الْأَنْبِيَاءُ) [آل عمران ١٢] و (الْأَنْبِيَاءُ) [آل عمران ٦٨] فى الهمز وتركه .

٢٧ | فكان نافع / يهمز ذلك كله فى كل القرآن إلا فى موضعين فى سورة

(١) زيادة من ح و ت .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء من تلامذة

أبي عمرو مذكوره .

الأحزاب : قوله تعالى : (إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ) وقوله تعالى : (لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا) وإنما ترك همز هذين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد^(١) . هذا قول المسيبي وقالون . وكان ورش يروى عن نافع همز هذين الحرفين إلا أنه كان يروى عن نافع إنه كان يهمز من المتفقتين والمختلفتين^(٢) الأولى ويخلف الثانية ، فيقول : (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) مثل المتفقتين (أَلَنْبِيئِكُنَّ) و (بُيُوتَ أَلْنَبِيِّ إِلَّا) . وكان الباقلون لا يهمزون من ذلك شيئاً .

٢٥- واختلفوا في قوله : (وَالصَّبِثَيْنِ) [٦٢] (وَالصَّبِثُونَ) [المائدة

٦٩] في الهمز وتركه

فقرأ نافع : (وَالصَّبِثَيْنِ) (وَالصَّبِثُونَ) في كل القرآن بغير همز ، ولا خَلَفَ للهمز . وهمز ذلك كله الباقلون

٢٦- واختلفوا في قوله : (أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا) [٦٧] في الهمز وتركه والتخفيف والتثقيب ، وكذلك (جُزُوءًا) [البقرة ٢٦٠] و [الزخرف ١٥] و (كُفُوءًا) [الإخلاص ٤]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (هُزُوءًا) و (كُفُوءًا) بضم الزاي والفاء والهمز . وقرأوا : (جُزُوءًا) بإسكان الزاي والهمز . وروى القتيبي ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو - وروى اليزيدي أيضاً عنه - أنه ثَقَّلَ (هُزُوءًا) و (كُفُوءًا) وَخَفَّفَ (جُزُوءًا) . [وروى^(٣) على بن

(١) لأن مذهبه إذا اجتمعت همزتان (٢) أى في الحركات .

مكسورتان منفصلتان كما في الآيتين (٣) زيادة من حوت .

أن تخفف الأولى .

نصر وعباس بن الفضل ، عنه أَنَّهُ خَفَّفَ (جُزًّا) و (كُفْوًا) [وروى محبوب عنه : (كُفْوًا) مخففاً . وروى أبو زيد ، وعبد الوارث في رواية [أبي] ^(١) معمر : أَنَّهُ خَيَّرَ بين التثقيل والتخفيف . وروى الأصمعي عنه : أَنَّهُ خَفَّفَ : (جُزًّا) و (هُزًّا)

وقرأ حمزة ثلاثهن بالهمز أيضاً ، غير أَنَّهُ يسكن الزاي من قوله : (هُزًّا) والفاء من (كُفْوًا) والزاي من قوله : (جُزًّا) . فإذا وقف قال : (هُزُوا) بلا همز وأسكن الزاي و (كُفْوًا) بلا همز وأسكن الفاء . فأثبت الواو بعد الزاي وبعدها الفاء ولم يهمز ، ووقف على قوله : (جُزًّا) بفتح الزاي من غير همز . يرجع في الوقف إلى الكتاب حكى ذلك أبو هشام عن سليم ، عن حمزة .

واختلف عن عاصم ، فروى يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (هُزُوا) و (كُفْوًا) و (جُزًّا) مثقلات مهموزات . وروى عنه حفص أَنَّهُ لم يهمز : (هُزُوا) و (كُفْوًا) وثقلهما وأثبت الواو . وهمز (جُزًّا) وخفف . حدثني وهيب ^(٢) المروزي ، عن الحسن بن المبارك ، عن عمرو بن الصباح عن حفص ، عن عاصم : (هُزُوا) و (كُفْوًا) يثقل ولا يهمز . ويقرأ : ٢٧ ب (جُزًّا) مقطوعاً بلا واو يخفف ويهمز . / وكذلك قال هبيرة ^(٣) التمار ، عن حفص : (جُزًّا) مهموزة خفيفة . وحدثني وهيب ، قال : حدثنا الحسن بن المبارك ، قال أبو حفص : وحدثني سهل ، عن أبي عمر ،

(١) أبو معمر هو أبو معمر المنقرى

(٢) وهب أو وهيب المروزي روى عنه

القراءة ابن مجاهد وقدم ذكره .

(٣) هو هبيرة بن محمد التمار صاحب

حنص .

عبد الله بن عمرو بن الحجاج روى عنه

عبد الوارث والحلواني وغيرهما توفي سنة

عن عاصم : أنه كان يثقل : (هُزُواً) و (كُفُواً) وربما همز وربما لم يهمز . قال : وكان أكثر قراءته ترك الهمز . وحدثني [محمد^(١) بن سعد] العوفي عن أبيه ، عن حفص ، عن عاصم : أنه كان لا ينقص نحو : (هُزُواً) و (كُفُواً) ويقول : أكره أن تذهب مني عشر حسنات بحرف أدعه إذا همزته . وذكر عاصم أن أبا عبد الرحمن [السلمي^(٢)] كان يقول ذلك . وروى حسين [الجعفي] عن أبي بكر ، عن عاصم : (هُزُواً) بواو ، و (كُفُواً) ولم يذكر الهمز . وروى الفضل ، عن عاصم : (هُزَآ) خفيفة ساكنة الزاي مهموزة في كل القرآن .

واختلف عن نافع في ذلك ، فروى ابن جَمَاز وورش وخلف ، عن المسيبي وأحمد بن صالح المصري ، عن قالون : أنه ثقل (هُزُواً) و (كُفُواً) وهمزهما ، وخفف (جُزَاً) وهمزها . وكذلك قال يعقوب بن جعفر عنه . وقال إسماعيل بن جعفر وأبو بكر بن أبي أُوَيْس ، عن نافع : (هُزَآ) و (كُفَآ) و (جُزَآ) مخففات مهموزات . وأخبرني محمد بن الفرج المقرئ ، عن محمد بن إسحق ، عن أبيه ، عن نافع . وحدثنا إسماعيل القاضي ، عن قالون ، عن نافع : أنه ثقل (هُزُواً) وهمزها وخفف : (جُزَآ) و (كُفَآ) وهمزهما . [وقال^(٣) الحلواني ، عن قالون إنه ثقل : (كُفَآ) أيضاً] . وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور الحارثي البصري ، عن الأصمعي^(٤) ، عن نافع : أنه قرأ : (هُزَآ) مثقلة مهموزة .

(١) زيادة من ح ، وفيها أنه الصوفي
خطأ ، وهو محمد بن سعد العوفي البغدادي
(٢) هكذا في ح عن الأصمعي عن نافع .
وفي الأصل و ت : عن الأصمعي عن قالون
عن ابن مجاهد
(٣) زيادة من ح للإيضاح .
(٤) زيادة من ح للإيضاح .

وروى أبو قرّة عن نافع : (هُزَّاءٌ) خفيفة مهوذة . ولم يذكر غير هذا الحرف^(١) .

٢٧- واختلفوا في قوله تعالى : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [٧٤] في التاء والياء .

فقرأ ابن كثير كل ما في القرآن من قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء إلا ثلاثة أحرف : قوله : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [البقرة ٧٤] بالياء وكذلك : (يُرْدُونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [البقرة ٨٥] بالياء . وكذلك قوله تعالى : (لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [البقرة ١٤٤] بالياء . وقرأ ما كان من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [الأنعام ١٣٢ والنمل ٩٣] بالياء .

وقرأ نافع حرفين من هذه الثلاثة الأحرف بالياء قوله : (إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء وقوله : (لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ / عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . وسائر القرآن بالتاء ، وقرأ قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء حرفان في آخر سورة هود وآخر سورة النمل فإنهما عنده بالتاء . وقرأ في سورة الأنعام : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . هذه وحدها .

[وقرأ^(٢) ابن عامر كل ما جاء في القرآن من قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء] . وقرأ في سورة الأنعام وآخر سورة هود : (وَمَا رَبُّكَ

(١) هكذا في ح ، وفي الأصل وت : (٢) زيادة من ح وت .
ولم يذكر غير ذلك .

بِغْفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ في آخر سورة النمل : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . كذا في كتابي عن أحمد^(١) بن يوسف ، عن ابن ذكوان ، ورأيت في كتاب موسى بن موسى الختلي ، عن ابن ذكوان : بالتاء أيضاً في آخر النمل . وقال الحلواني ، عن هشام بن عمار بإسناده ، عن ابن عامر : ذلك كله بالتاء : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ - وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ - عَمَّا تَعْمَلُونَ)

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) في موضعين بالياء : قوله : (إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) وقوله : (لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ أَلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء . وسائر القرآن بالتاء . وكل ما في القرآن من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) فهو بالياء . [هذا^(٢) قول أبي بكر بن عياش عن عاصم] . وقال حفص عن عاصم في رأس الأربع والأربعين والمائة : (لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ أَلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، هذه وحدها وسائر القرآن بالتاء . وقال حفص : قرأ عاصم في سورة الأنعام : (وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [الأنعام ١٣٢] بالياء . وقرأ في آخر سورة هود وآخر سورة النمل : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء مثل نافع .

وقرأ أبو عمرو في رأس الأربع^(٣) والأربعين والمائة والتسع والأربعين والمائة : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، وسائر القرآن^(٤) من

(٤) هي أربع : في البقرة أرقام ٧٤ ،

٨٥ ، ١٤٠ وواحدة في آل عمران رقم ٩٩ .

(١) مردكه .

(٢) زيادة من ج .

(٣) أي الآية رقم ١٤٤ ن سورة البقرة .

قوله : (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء في كل ^(١) القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي كل ما كان من قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، (وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٢٨- واختلفوا في قوله تعالى : (وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ) [٨١] في الجمع والواحد .

فقرأ نافع وحده : (خَطِيئَتُهُ) . وقرأ الباقون : (خَطِيئَتُهُ) .

٢٩- واختلفوا في قوله تعالى : (لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ) [٨٣] بالياء والتاء .

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (لَا يَعْْبُدُونَ) بالياء . وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر : (لَا تَعْبُدُونَ) بالتاء .

٣٠- واختلفوا في قوله : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) [٨٣] في ضم

الحاء والتخفيف وفتحها والتثقيل .

٢٨ ب فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع / وعاصم وابن عامر : (حُسْنًا) بالضم والتخفيف .

وقرأ حمزة والكسائي : (حَسَنًا) بالفتح والتثقيل .

وقرأ الكوفيون : عاصم وحمزة والكسائي في سورة الأحقاف : (إِحْسَنًا)

[١٥] بآلف . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع : (حُسْنًا)

٣١- واختلفوا في تشديد الظاء وتخفيفها . في قوله : (تَظْهَرُونَ

عَلَيْهِمْ) [٨٥]

سورة النمل [٩٣] .

(١) جاءت في ثلاثة مواضع : الأنعام

[١٣٢] وآخر سورة هود [١٢٣] وآخر

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم)
 مشددة الظاء بالالف ، وكذلك في سورة الأحزاب [٤] وسورة التحريم [٤] .
 وروى على بن نصر ، عن أبي عمرو : أنه يخفف : (تَظْهَرُونَ
 عَلَيْهِم) .

وقراً عاصم وحزمة والكسائي : (تَظْهَرُونَ) هنا ، وفي التحريم : (وَإِنْ
 تَظْهَرَا عَلَيْهِ) بالتخفيف . وفارقهما عاصم في التي في سورة الأحزاب ،
 فقراً : (تَظْهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْهَتِكُمْ) برفع التاء مع التخفيف . وقراً حمزة
 والكسائي بفتح التاء مع التخفيف مثل سورة البقرة .

٣٢- واختلفوا في قوله : (أُسْرَى تَفْدُوهُمْ) [٨٥] في الألف
 في الحرفين وإسقاطها وفي فتح الراء وإمالتها .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أُسْرَى تَفْدُوهُمْ) . وقراً
 نافع وعاصم والكسائي : (أُسْرَى تَفْدُوهُمْ) بالالف فيهما . وقراً حمزة :
 (أُسْرَى تَفْدُوهُمْ) بغير ألف فيهما .

وكان أبو عمرو وحزمة والكسائي يكسرون^(١) الراء . وكان عاصم وابن
 كثير يفتحان الراء . ونافع بين الفتح والكسر .

٣٣- واختلفوا في قوله : (بِرُوحِ الْقُدُسِ) [٨٧] في تثجيل
 الدال وتخفيفها .

فقراً ابن كثير وحده : (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) مخففة وكذلك في
 جميع القرآن . وقراً الباقون : (الْقُدُسِ) مثقلاً^(٢) .

(١) أى يميلونها . الإسكان أو التسكين .

(٢) المراد بالتثجيل : التحريك وبالتخفيف

٣٣- قوله : (قُلُوبُنَا غُلْفٌ) [٨٨] .

كلهم قرأ : (غُلْفٌ) مخففة . وروى أحمد^(١) بن موسى اللؤلؤى عن أبي عمرو : أنه قرأ : (غُلْفٌ) بضم اللام . وروى الباقر عنه أنه خَفَّفَ . والمعروف عنه التخفيف .

٣٥- واختلفوا في قوله : (أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) [٩٠] في تشديد الزاى من (يُنْزَلَ) وتخفيفها .

فقرأ نافع : (يُنْزَلَ) مشددة الزاى . إذا كان^(٢) فعلا في أوله ياء أو تاء أو نون . وإذا كان في أول الفعل ميم^(٣) لم يستمر فيه على وجه واحد . فكان يشدد حرفاً واحداً في المائدة : قوله تعالى : إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ [١١٥] ويخفف ما سواه ، فإذا كان ماضياً ليس في أوله ألف ، وكان فعل ذكر ، خَفَّفَ الزاى ، مثل قوله تعالى : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [الشعراء ١٩٣] ومثل قوله : (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) [الحديد ١٦] ويشدد سائر القرآن .

٢٩ / ١ وكان ابن كثير يخفف الفعل الذى / في أوله ياء أو تاء أو نون في كل القرآن إلا في ثلاثة مواضع : في الحجر : (وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ) [٢١] وفي بنى إسرائيل : (وَنُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ [الإسراء ٨٢] وفيها أيضاً (حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا) [٩٣] . ولا يخفف : (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) . ويخفف : (مُنْزِلُهَا) [المائدة ١١٥] و (مُنْزَلُ) [الأنعام ١١٤]

(١) بصرى ثقة ، أخذ القراءة عن أبي عمرو .
(٢) يجرى ابن مجاهد مع اصطلاح الكوفيين في عد اسم الفاعل مثل منزل (٢) اسم كان ضمير يعود على الفعل (ينزل) . فعلا .

و (مُنْزِلِينَ) [آل عمران ١٢٤] . وَيَخْفَفُ : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ)

وقرأ أبو عمرو : (يُنْزِلُ) و (نُنْزِلُ) و (مُنْزِلُ) وما أشبه ذلك بالتخفيف في جميع القرآن إلا حرفين : في سورة الأنعام : (قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً) [الأنعام ٣٧] وفي الحجر : (وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ) . وَيَخْفَفُ : (مُنْزَلُ) و (مُنْزِلِينَ) و (مُنْزِلَهَا) . ويشدد (نَزَلَ) في كل القرآن إلا في قوله : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) .

وكان عاصم في رواية أبي بكر يشدد : (يُنْزِلُ) و (تُنْزِلُ) و (نُنْزِلُ) في جميع القرآن و (مُنْزِلَهَا) في المائدة و (نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) و (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) في كل القرآن . وقال حفص عن عاصم : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ) خفيفة (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) خفيفة . وقال أبو بكر ، عن عاصم : هما مشددان . وروى حفص عن عاصم : أنه شدد : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ) في سورة الأنعام [١١٤] و (مُنْزِلَهَا) في المائدة ^(١) [١١٥] .

وقرأ ابن عامر بتشديد ذلك كله وما أشبهه في كل القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي : (نُنْزِلُ) و (يُنْزِلُ) و (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) مشدداً كل ذلك إلا حرفين : في سورة لقمان : (وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ) [لقمان ٣٤] وفي حمّ عسق : (وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ) [الشورى ٢٨] . ويخففان : (مُنْزِلَهَا) و (مُنْزِلُونَ) و (مُنْزِلِينَ) حيث وقع .

٣٦- واختلفوا في قوله تعالى : (وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ) [٩٨] في كسر

(١) في ح : ولا يشدد (منزها)

الجيم وفتحها والهمز وتركه والهمز في (مِيكَئِيل) والياء بعد الهمز من جبرئيل وميكائيل .

فقرأ ابن كثير : (وَجَبْرِيْلَ) بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز ، و (مِيكَئِيلَ) بهمزة بعد الألف وياء بعد الهمز ، في وزن (مِيكَاعِيلَ) . وحدثني حسين^(١) بن بشر الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن محمد بن صالح ، عن شبيل ، عن ابن كثير ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقرأ : (وَجَبْرِيْلَ وَمِيكَئِيلَ) فلا أقرأها أنا إلا هكذا . وروى محمد^(٢) بن صالح ، عن شبيل ، عن ابن كثير : جَبْرِيْلَ غير مهموزة ، وميكائيل مهموزة مقصورة . وكذلك روى ابن سعدان ، عن عبيد ، عن شبيل ، عن ابن كثير مثل نافع : (مِيكَئِيلَ) مثل ميكاعيل . وقرأ نافع : (جَبْرِيْلَ) بكسر الجيم والراء من غير همز مثل أبي عمرو ٢٩ ب / و (مِيكَئِيلَ) بهمزة بعد الألف وقبل اللام ليس بعدها ياء في وزن ميكاعيل . وقرأ أبو عمرو : (جَبْرِيْلَ) مثل نافع و (مِيكَئِيلَ) بغير همز . وكذلك روى حفص عن عاصم .

وقرأ ابن عامر : (جَبْرِيْلَ) مثل أبي عمرو ، و (مِيكَئِيلَ) بهمزة بين الألف والياء ممدودة .

وقرأ عاصم في رواية يحيى بن آدم ، عن أبي بكر - وحمام بن سلمة - عن عاصم : (جَبْرِيْلَ) بفتح الجيم والراء وهمزة بين اللام والراء غير

(١) هو الحسين بن بشر بن معروف
أبو الحسين الطبري المعروف بالصوفي
روى القراءة عن روح بن عبد المؤمن
ورواها عنه ابن مجاهد .
(٢) هو محمد بن صالح المري البصري
مر ذكره

ممدودة في وزن جَبَرَعِلْ خفيفة اللام . و (مَيْكَيْل) في رواية يحيى بهمزة بعدها ياء . وقال الكسائي ، عن أبي بكر ، وحسين الجعفي عن أبي بكر ، عن عاصم : (جَبَرَيْل) و (مَيْكَيْل) مثل حمزة . وكذلك روى أبان العطار ، عن عاصم ، وحسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم . وروى ابن سعدان عن محمد بن المنذر ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (جَبَرَيْل) و (مَيْكَيْل) مثل حمزة

وقرأ حمزة والكسائي : (جَبَرَيْل) و (مَيْكَيْل) ممدودين بهمزة بعدها ياء في الحرفين جميعاً .

٣٧ - واختلفوا في قوله : (وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ) [١٠٢] مخففة النون في (لَكِنَّ) ومشددة .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ونافع : (وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا) مشددة [وكذلك^(١)] : (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ) (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) [الأنفال ١٧] (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) [يونس ٤٤] مشددات كلهن .

وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ) البقرة [١٥٧] (وَلَكِنَّ الْبِرُّ مَنْ اتَّقَى) [البقرة ١٨٩] خففاً النون ورفعاً (الْبِرُّ) . وشدد النون في هذين الموضعين ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي .
وقرأ حمزة والكسائي : (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ) (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا) خففاً كلهن^(١) .
وقرأ ابن عامر وحده : (وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا) مخففة ، (وَلَكِنَّ

(١) زيادة لتوضيح السياق .

اللَّهُ قَتَلَهُمْ) (وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيٌّ) وشدّد النون في (وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ). ولم يختلفوا إلا في هذه الستة الأحرف .

٣٨- قوله : (لَمَنْ أَشْتَرِيهِ) [١٠٢]

روى هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : (لَمَنْ أَشْتَرِيهِ) ممالّة .
وروى غيره عن حفص التفعيم . والمعروف عن عاصم التفعيم .

٣٩- واختلفوا في قوله تعالى : (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ) [١٠٦] في فتح النون الأولى وضمّها وفتح السين وكسرها

فقرأ ابن عامر وحده : (مَا نُنْسخْ) بضم النون الأولى وكسر السين .
وقرأ الباقيون : (مَا نَنْسخْ) بفتح النون الأولى والسين مفتوحة .

٤٠- واختلفوا في قوله : (نُنْسِهَا) [١٠٦] في ضم النون الأولى وترك الهمزة وفتح النون مع الهمزة .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (نَنْسَأُهَا) بفتح النون مع الهمزة ،
والباقيون : (نُنْسِهَا) .

٤١- / واختلفوا في قوله : (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) [١١٦] بغير واو ١٣٠

قرأ ابن عامر وحده : (قَالَوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) بغير واو ، وكذلك في مصاحف أهل الشام . وقرأ الباقيون : بالواو ، وكذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة

٤٢- واختلفوا في قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [١١٧] في نصب النون وضمها

فقرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) بنصب النون . قال أبو بكر^(١) :

وهو غلط ^(١) . وقرأ الباقون : (فَيَكُونُ) رفعاً .

٤٣- واختلفوا ^(٢) في قوله : (وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) [١١٦]

في ضم التاء مع رفع اللام ، وفتحها مع جزم اللام .

فقرأ نافع وحده : (وَلَا تُسْئَلُ) مفتوحة التاء مجزومة اللام . وقرأ الباقون : (وَلَا تُسْئَلُ) مضمومة التاء مرفوعة اللام . وقال أبو بكر بن مجاهد : (كَمَا سُئِلَ مُوسَى) [البقرة ١٠٨] : (سُئِلَ) بضم السين مهموزة مكسورة في قراءتهم جميعاً . وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : (سُئِلَ) مهموزة بغير إشباع ^(٣) .

٤٤- واختلفوا في قوله : (إِبْرَاهِيمَ) [١٢٤] في الألف والياء .

فقرأ ابن عامر : (إِبْرَاهِيمَ) في جميع سورة البقرة بغير ياء وطلب الألف . وقرأ القراء جميعاً بياء : (إِبْرَاهِيمَ) وقال الأخفش الدمشقي عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (إِبْرَاهِيمَ) بألف بعد الهاء

٤٥- واختلفوا في قوله : (وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)

[١٢٥] في فتح الخاء وكسرها .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَأَتَّخِذُوا) مكسورة الخاء . وقرأ نافع وابن عامر : (وَأَتَّخِذُوا) مفتوحة الخاء على الخبر .

التعليق على الآيتين قبلها ، وأخذنا بترتيب كتاب الحجة لأنه هو الذي يتفق وتسلسل الآيات في السورة (٣) أى أن ابن عامر كان يجعل الحرف بين الهمز والياء

(١) منشأ الغلط أن ابن عامر جعل قوله : (فَيَكُونُ) جواباً لقوله (كن) وهي معطوفة على كلمة (يقول) قبلها في قوله تعالى : (وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) .

(٢) تقدم التعليق على هذه الآية في الأصل

٤٦- واختلفوا في تسكين الميم وكسر التاء وتحريك الميم وتشديد التاء في قوله تعالى : (فَأَمْتَعُوهُ قَلِيلًا) [١٢٦] .

فقرأ ابن عامر وحده : (فَأَمْتَعُوهُ) خفيفة من أَمْتَعْتُ . وقرأ الباقر : (فَأَمْتَعُوهُ) مشددة التاء من مَتَّعْتُ .

٤٧- واختلفوا في قوله تعالى : (وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا) [١٢٨] في كسر الراء وإسكانها وإشمامها

فقرأ ابن كثير : (وَأَرْنَا) و (رَبِّ أَرْنِي) [الأعراف ١٤٣] و (أَرْنَا) الَّذِينَ أَضَلَّنَا) [فُصِّلَتْ ٢٩] ساكنة الراء . وقال خلف ، عن عُبَيْد ، عن ثُبُل ، عن ابن كثير : (وَأَرْنَا) بين الكسر والإسكان .

وقرأ نافع وحمره والكسائي : (أَرْنَا) بكسر الراء في ذلك كله وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر ، وابن عامر : (وَأَرْنَا) و (رَبِّ أَرْنِي) و (أَرْنَا اللَّهُ جَهْرَةً) [النساء ١٥٣] بكسر الراء . وقرأ : (رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ) ساكنة الراء في هذه وحدها . وروى حفص عن عاصم : (أَرْنَا الَّذِينَ) مكسورة الراء

واختلف عن أبي عمرو في ذلك ، فقال عباس بن الفضل : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (وَأَرْنَا) مدغمة كذا قال . وسأله عن (أَرْنَا) مثقلة ، فقال : لا ، فقلت : (أَرْنِي) فقال : لا ، كل شيء في القرآن بينهما ، ليست : (أَرْنَا) ولا (أَرْنَا) . وقال عبد الوارث واليزيدى وهرون الأعور وعُبَيْد بن عَقِيل وعلى بن نصر : (أَرْنَا) و (أَرْنِي) بين الكسر والإسكان وقال الخفاف^(١) وأبو زيد عن أبي عمرو : (وَأَرْنَا) بإسكان الراء .

(١) الخفاف هو عبد الوهاب بن عطاء
مرّ ذكره .

٤٨ - واختلفوا في قوله : (وَوَصَّى بِهَآ) [١٣٢] في زيادة الألف

ونقصانها .

فقراً نافع وابن عامر : (وَأَوْصَى بِهَآ) . وقرأ الباقر : (وَوَصَّى) .

٤٩ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَمْ يَقُولُونَ) [١٤٠] .

فقراً / ابن كثير ونافع وعاصم ، في رواية أبي بكر ، وأبو عمرو : بالياء
في (يَقُولُونَ) . وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ، عن عاصم : بالتاء

٥٠ - واختلفوا في قوله : (لَرَّوْفٌ رَّحِيمٌ) [١٤٣] في أن تكون الهمزة

قبل الواو وأن تكون هي الواو

فقراً ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم : (لَرَّوْفٌ) على وزن لَرَّوْفٌ

في كل القرآن ، وكذلك ابن عامر . وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر ،
وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (لَرَّوْفٌ) في وزن لَرَّوْفٌ . وروى الكسائي ،
عن أبي بكر ، عن عاصم : (لَرَّوْفٌ) مثقلة .

٥١ - واختلفوا في قوله تعالى : (هُوَ مُوَلِّيْهَا) [١٤٨] في فتح اللام وكسرها .

فقراً ابن عامر وحده : (هُوَ مُوَلِّيْهَا) . وقرأ الباقر : (مُوَلِّيْهَا)

[بكسر ^(١) اللام]

٥٢ - واختلفوا في همز : (لِئَلَّا يَكُونَ) [١٥٠] .

روى ورش عن نافع : أنه لم يهملها . أخبرني بذلك الحسن ^(٢) بن علي

ابن مالك عن أحمد بن صالح ، عن ورش ، عن نافع : بذلك . ورأيت

(١) زيادة من ح للإيضاح . سنده ، ومثله يونس بن عبد الأعلى

(٢) الحسن بن علي بن مالك أبو علي الصدفي المصري وهو من رواة قراءة
الأشثاني تقدم ذكره مراراً وكذلك رجال ورش .

أصحاب ورش لا يعرفون ترك الهمز في : (لِئَلَّا) . وروى يونس بن عبد الأعلى عن ورش - وسقلاب عن ورش - عن نافع : أنه كان لا يهمز : (لِئَلَّا) . وروى غيره ، عن نافع : الهمز . وقرأ الباقون بالهمز .

٥٣ - واختلفوا في الياء وجزم العين والتاء ونصب العين من قوله (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) [١٥٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَطَوَّعَ) بالتاء ونصب العين في الحرفين^(١) ، وقرأ حمزة والكسائي : (وَمَنْ يُطَوَّعُ)^(٢) بالياء وجزم العين . وكذلك التي بعدها^(٣) .

٥٤ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ) [١٦٤] . فقرأ ابن كثير : (الرِّيحِ) على الجمع في خمسة مواضع : في البقرة ههنا ، وفي الحجر : (وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ) [٢٢] وفي الكهف (تَذْرُوهُ الرِّيحُ) [٤٥] وفي الروم اثنتان : الحرف الأول : (أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ) [٤٦] وفي الجاثية : (وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ) [٥] والباقي (الريح) .

وقرأ نافع : (الرِّيحِ) في اثني عشر موضعاً : ههنا وفي الأعراف [يُرْسِلُ الرِّيحَ] [٥٧] وفي إبراهيم : (كَرَّمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) [١٨] وفي الحجر : (الرِّيحَ لَوَاقِحَ) وفي الكهف : (تَذْرُوهُ الرِّيحُ) وفي الفرقان : (أَرْسَلَ الرِّيحَ) [٤٨] وفي النمل : (يُرْسِلُ الرِّيحَ) [٦٣] وفي الروم اثنتان : (أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ) و (يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَثِيرُ)

(١) يريد الكلمة في هذه الآية والآية ١٨٤ .

(٢) أصل يطوع ، فادغمت

التاء في الطاء .
(٣) يريد الآية ١٨٤ .

[٤٨] وفي فاطر : (أَرْسَلَ الرِّيحَ) [٩] وفي حَمَّ عَيْسَقَ : (إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ) [٣٣] وفي الجاثية : (وَتَضْرِبُ الرِّيحُ) .

وقرأ أبو عمرو من هذه الاثني عشر [حرفاً^(١)] حرفين : الريح في إبراهيم : (أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) وفي حَمَّ عَيْسَقَ : (يُسْكِنُ الرِّيحَ) .
والباقي مثل نافع .

وقرأ عاصم وابن عامر مثل قراءة أبي عمرو . وقرأ حمزة : الرياح على الجمع في موضعين : في الفرقان : (أَرْسَلَ الرِّيحَ) وفي الروم / : الحرف الأول : (الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٍ) وسائرهن الرِّيح ، على التوحيد . وقرأ الكسائي كقراءة حمزة ، وزاد عليه في الحِجْر : (الرِّيحُ لَوَاقِحَ) . ولم يختلفوا في توحيد ما ليست فيه ألف ولام .

٥٥ - واختلفوا في الياء والثاء من قوله : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) [١٦٥] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) بالياء . وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَوْ تَرَى) بالثاء .

٥٦ - قوله : (إِذْ يَرْوُنَ الْعَذَابَ) [١٦٥]

كلهم قرأ : (إِذْ يَرْوُنَ الْعَذَابَ) بفتح الياء غير ابن عامر ، قرأ : (إِذْ يَرْوُنَ الْعَذَابَ) بضم الياء .

٥٧ - واختلفوا في قوله : (خُطُّوتِ) [١٦٨] في ضم الطاء وإسكانها .

فقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم : (خُطُّوتِ)

منقولة^(١) . وروى ابن فليح عن أصحابه ، عن ابن كثير : (خَطَوَات) خفيفة^(٢) .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم ، في رواية أبي بكر ، وحمزة : (خَطَوَات) [ساكنة^(٣)] خفيفة .

٥٨ - واختلفوا في ضمّ النون في قوله : (فَمَنْ أَضْطَرُّ) [١٧٣] وأخواتها .
فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي : (فَمَنْ أَضْطَرُّ) و (أَنْ أَقْتُلُوا) (أَوْ^(٤) أَخْرُجُوا) [النساء ٦٦] (وَلَقَدْ^(٥) اسْتَهْزَيْتُ) [الأنعام ١٠] والرعد ٣٢ والأنبياء ٤١] (وَقَالَتْ^(٦) أَخْرُجِي) [يوسف ٣١] و (قُلْ^(٧) ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) [الإسراء ١١٠] وما كان مثله بضمّ ذلك كله^(٨) . غير ابن عامر ، فإنه خالفهم في التنوين في أحرف ، فقرأ : (فَتَبَيَّلًا أَنْظُرُ) [النساء ٤٩ ، ٥٠] و (مُبِينٍ أَقْتُلُوا) [يوسف ٨ ، ٩] و (مَسْحُورًا أَنْظُرُ) [الفرقان ٨ ، ٩] و (مَحْظُورًا أَنْظُرُ) [الإسراء ٢٠ ، ٢١] [بكسر التنوين من رواية ابن ذكوان] وكان يضمّ : (كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ) [إبراهيم ٢٦] بضمّ التنوين ، وكذلك

-
- (١) أى بضم الطاء .
(٢) خفيفة : أى ساكنة الطاء .
(٣) زيادة من ح .
(٤) أى بضم الواو لا بكسرها في الحرف العاطف (أو) .
(٥) أى بضم الدال لا بكسرها في (ولقد) .
(٦) أى بضم التاء لا بكسرها في (وقالت) .
(٧) أى بضم اللام لا بكسرها وكذلك الواو في (أو) .
(٨) وهو ما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيتهما مضموم ، وبذلك يكون أول الفعل الذى يلي الساكن الأول مضمومًا . وأول الساكنين إما حرف من حروف اللام أو التاء أو النون أو الواو أو الدال ، وإما التنوين على نحو ما سيلي .

(بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ) [الأعراف ٤٩] . بكسر النون للساكن الذي لقيها في تلك الأحرف التي ذكرتها^(١) . وبضم ما سميت أنه يضمه .

وكان عاصم وحمزة يكسران ذلك كله لالتقاء الساكنين .

وقرأ أبو عمرو : بضم الواو من قوله : (أَوْ أَخْرُجُوا) واللام والواو من قوله : (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) والواو من قوله : (أَوْ أَنْقِصْ) [المزمل ٣] واللام من (قُلْ انظُرُوا) [يونس ١٠١] . واختلف عنه في التاء من : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) فروى نصر بن علي ، عن أبيه ، عن هرون عن أبي عمرو : بالضم . وكذلك النون من (فَمِنْ أَضْطَرَّ) حدثنا عبيد الله ابن علي ، عن نصر بن علي ، عن أبيه ، عن هرون ، عن أبي عمرو : (فَمِنْ أَضْطَرَّ) بضم النون . وكسر ما عدا ذلك^(٢) .

٥٩ - واختلفوا في قوله : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا) [١٧٧] في رفع الراء ونصبها .

فقرأ حمزة وحده : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا) . وقرأ الباقون : (ليس البرُّ أَنْ تُولُّوا) وروى حفص عن عاصم : (لَيْسَ الْبِرُّ) مثل حمزة . وروى هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : الوجهين بالرفع والنصب .

٦٠ - واختلفوا في فتح الواو وتسكينها وتشديد الصاد وتخفيفها / ٣١ ب

(مِنْ مَوْصٍ) [١٨٢]

(١) أى في الأمثلة السابقة لآتي ضم الساكن الأول إذا كان واوا أو لا ما واختلف عنه إذا كان تاء أو نوناً ، ويكسره فيما عدا ذلك .

(٢) واضح من الحديث عن أبي عمرو وأن القاعدة عنده في هذا الباب

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مِنْ مُوصٍ) خفيفة .
وحفص عن عاصم : خفيفة أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية [أبي بكر ^(١)] وحمزة والكسائي : (مِنْ مُوصٍ)
مثقلة .

٦١ - واختلفوا في قوله : (فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ) [١٨٤] في الإضافة
والتنوين والتوحيد والجمع .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (فِدْيَةُ طَعَامٍ
مَسْكِينٍ) : (فِدْيَةُ) مَنْوَن : (طَعَامٍ مَسْكِينٍ) موحد . وقرأ نافع وابن
عامر ^(٢) : (فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ) ، (فِدْيَةُ) مضاف ، و (مَسْكِينٍ)
جمع .

٦٢ - واختلفوا في تشديد الميم وتخفيفها من قوله تعالى : (وَلِتُكْمِلُوا
أَلْعَدَّةَ) [١٨٥] .

فقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلِتُكْمِلُوا) مشددة . وروى حفص
عن عاصم : (وَلِتُكْمِلُوا) مخففة .

وروى علي بن نصر وهرون (الأعمش وعبيد بن عقيل ، عن أبي عمرو
- وقال أبو زيد عن أبي عمرو - (وَلِتُكْمِلُوا) مشددة ومخففة . وقال
اليزيدي وعبد الوارث : إنه كان يثقلها ^(٣) ثم رجع إلى التخفيف .

انظر التيسير ص ٧٩

(١) زيادة من ح و ت .

(٣) أى يشدد الميم .

(٢) أى من رواية ابن ذكوان .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلِتُكْمِلُوا)
خفيفة .

٦٣ - قوله : (فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي) [١٨٦] .

اتفقوا على تسكين لام الأمر إذا كان قبلها واو أو فاء في جميع
القرآن . واختلفوا إذا كان قبلها (ثم) .

فقرأ أبو عمرو : (ثُمَّ لِيَقْضُوا) [الحج ٢٩] (ثُمَّ لِيَقْطَعُ)
[الحج ١٥] بكسر اللام مع ثم وحدها .

واختلف عن نافع ، فروى أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ وورث ، عنه :
(ثُمَّ لِيَقْطَعُ) و (ثُمَّ لِيَقْضُوا) بكسر اللامين مثل أبي عمرو . وروى
عنه المسيبي وإسماعيل بن جعفر وقالون وابن جَمَّاز وإسماعيل بن أبي
أُوَيْسٍ مثل حمزة : [بإسكان ^(١) اللامين في الحرفين جميعاً]

وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي بإسكان اللامين في الحرفين
جميعاً . وقال القَوَّاس عن أصحابه ، عن ابن كثير : (ثُمَّ لِيَقْضُوا)
بكسر اللام . وقال البَزْزِي : اللام مدرجة .

وكان ابن عامر يسكن لام الأمر فيما كان قبله واو أو فاء أو ثم في
كل القرآن ، ما خلا أربعة ^(٢) مواضع كلها في سورة الحج : (ثُمَّ لِيَقْضُوا)
- ثُمَّ لِيَقْطَعُ - وَلْيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ - وَلْيَطَّوَّفُوا) بكسر اللام .

(١) زيادة من ح .

(٢) في ح : إلا خمسة مواضع ، سورة الحج (فَكَيْتَنَظُرُ) .

القراءات السبعة

٦٤- قوله : (وَالْحَجَّ) [١٨٩] .

واتفقوا في قوله : (وَالْحَجَّ) على فتح الحاء ههنا ، واختلفوا في آل عمران ، وأنا ذاكرها إن شاء الله تعالى .

٦٥- قوله : (الْبَيْوت) [١٨٩]

اختلفوا في (الْبَيْوت^(١)) و (الشُّيُوخ) [غافر ٦٧] و (العيون^(٢)) [يس ٣٤] و (الغيوب) [المائدة ١٠٩] و (الجُيُوب) [النور ٣١] في ضم الحرف الأول من هذه كلها وكسره فقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي : (الْغُيُوب) بضم الغين ، وكسر الباء من (البيوت) والعين من (العيون) والجيم^(٣) من (الجيوب) والشين من الشيوخ .

وقرأ أبو عمرو بضم ذلك كله . واختلف عن نافع ، روى المسيبي وقالون : (البيوت) بكسر الباء وحدها وضم العين والغين والجيم والشين . وقال ورش عن نافع : / إنه ضَمَّ ذلك كله والباء من (البيوت) . وكذلك قال ابن جمام وإسماعيل بن جعفر عنه : إنه ضَمَّها كلها^(٤) .

(١) جُيُوبِيَهْنَ بضم الجيم والباءون بكسرها . وفي سورة غافر ص ١٩٢ : نافع وأبو عمرو وحفص وهشام : (شيوخاً) بضم الشين ، والباءون بكسرها . وهذا يخالف ما ذكره ابن مجاهد عن ابن عامر من الكسر في الشيوخ والجيوب والعيون فقد روى عنه هشام راويته الضم . (٤) زيادة من ح .

(١) الحكم في هذه الألفاظ عام يشمل المعرف والمنكر .

(٢) عبارة التيسير في سورة الحجر ص ١٣٦ نافع وأبو عمرو وحفص وهشام و (عيون) و (العيون) بضم العين حيث وقع والباءون بكسرها .

(٣) هذه وما بعدها ساقطتان في ح . وعبارة التيسير في سورة النور ص ١٦١ : نافع وعاصم وأبو عمرو وهشام : (على

وقال أبو بكر بن أبي أُوَيْس : (البُيُوت) و (الغُيُوب) و (العُيُون)
و (جُيُوبَهْنَ) و (شُيُوخًا) : بكسر أول ذلك كله . وقال الواقدى ، عن نافع :
(البُيُوت) بضم الباء

واختلف عن عاصم أيضًا ، فروى يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ،
عنه : أنه كسر الباء من (البُيُوت) والعين من (العُيُون) والغَيْن من
(الغُيُوب) والشين من (شُيُوخًا) وضمَّ الجيم من (الجُيُوب) وحدها . قال :
يبدأ بالكسر ثم يُشَمُّها الضم . وروى هبيرة ، عن حفص عن عاصم :
أنه كان يكسر الشين من (شُيُوخًا) وحدها ويضم الباقي . قال أبو بكر^(١) :
وهذا خطأ . وقال عمرو بن الصباح ، عن أبي عمر ، عن عاصم : (شُيُوخًا)
بضمَّ الشين ، وضمَّ سائر الحروف

وكان حمزة يكسر الأول من هذه الحروف كلها . وقال خلف وأبو
هشام ، عن سليم ، عن حمزة : إنه كان يُشَمُّ الجيم الضمَّ ثم يشير إلى
الكسر ، ويرفع الياء من قوله (جُيُوبَهْنَ) . وهو شيء لا يُضبط . وقال
غير سليم : بكسر الجيم .

٦٦- واختلفوا في قوله : (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ) [١٩١] في إثبات الألف وطرحها .
فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ) كلها بالألف .
وقرأ حمزة والكسائي : (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ) كلها بغير ألف .

(١) أى ابن مجاهد .

وقوله : (فَأَقْتُلُوهُمْ) [في نفس الآية] فإن هذه وحدها بغير ألف باتفاق منهم .

٦٧- واختلفوا في قوله : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ) [١٩٧] في نصب التاء والقاف وضمهما .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ) بالضم فيهما والتنوين . وقرأ الباقون : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ) بالنصب بغير تنوين . ولم يختلفوا في نصب اللام في جدال من قوله : (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) [في نفس الآية] .

٦٨- واختلفوا في إمالة الضاد وفتحها من : (مَرَضَاتِ اللَّهِ) [٢٠٧] . فقرأ الكسائي وحده : (مَرَضَاتِ اللَّهِ) ممالاة . وقرأ الباقون : (مَرَضَاتِ اللَّهِ) بالفتح وكان حمزة يقف (مَرَضَاتِ) بالتاء والكسائي والباقون يقفون على : (مَرَضَاهُ) بالهاء^(١) .

٦٩- واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (أَدْخُلُوا فِي السَّلْمِ) [٢٠٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع والكسائي : (أَدْخُلُوا فِي السَّلْمِ) (وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ) [محمد ٣٥] (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ [الأنفال ٦١] : بفتح السين فيهن .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : بكسر السين فيهن : ثلاثتهن .

(١) في التيسير ص ٦٠ : أن الكسائي رسمت في المصاحف تاء بالهاء ، وهو وأبو عمرو كانا يقفان على كل هاء تأنيث قياس مذهب ابن كثير .

وقرأ حمزة : بكسر السين في التي في سورة البقرة والتي في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، وفتح التي في الأنفال .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : بكسر السين في سورة البقرة وحدها ، وفتح السين في الأنفال وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

وروى حفص / ، عن عاصم في الثلاثة مثل أبي عمرو : من كسر ٣٢ ب التي في البقرة وفتح التي في الأنفال وسورة القتال (١) .

٧٠- واختلفوا في فتح التاء وضمها في قوله : (تَرْجِعُ الْأُمُورُ) [٢١٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم : (وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ) بِضَمِّ التَّاء .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (تَرْجِعُ الْأُمُورُ) بفتح التاء .

وكلهم قرأ : (وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ) [هود ١٢٣] بفتح الياء غير نافع وحفص عن عاصم فإنهما قرآ : (يُرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ) برفع الياء .

وروى خارجة عن نافع : (وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورُ) بالياء مضمومة في سورة البقرة ، ولم يروه غيره .

٧١- واختلفوا في نصب اللام ورفعها من قوله : (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ)

[٢١٤] .

فقرأ نافع وحده : (حَتَّى يَقُولَ) رفعاً . وقرأ الباقيون : (حَتَّى يَقُولَ)

نصباً . وقد كان الكسائي يقرأها دهرأ رفعاً ، ثم رجع إلى النصب . هذه

(١) هي سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

رواية الفراء^(١) ، أخبرنا بذلك محمد بن الجهم ، عن الفراء ، عنه .
 ٧٢- واختلفوا في الباء والثاء في قوله : (فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ) [٢١٩] .
 فقرأ حمزة والكسائي : (فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ) بالثاء . وقرأ الباقون :
 (إِثْمٌ كَبِيرٌ) بالباء .

٧٣- واختلفوا في فتح الواو وضمها من قوله : (قُلِ اَلْعَفْوَ) [٢١٩] .
 فقرأ أبو عمرو وحده : (قُلِ اَلْعَفْوَ) رفعاً . وقرأ الباقون نصباً .
 قال أبو بكر : أرى ابن عامر نصب أيضاً .

وحدثني عبد^(٢) الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا
 أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا محبوب ، عن إسماعيل المكي ، عن
 ابن كثير : أنه قرأ : (قُلِ اَلْعَفْوَ) رفعاً . والمعروف عن المكيين^(٣) النصب .

٧٤- واختلفوا في تخفيف الطاء وضم الهاء وتشديد الطاء وفتح الهاء
 من قوله : (حَتَّى يَطْهَرْنَ) [٢٢٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يَطْهَرْنَ) خفيفة .
 وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر والمفضل ، وحمزة والكسائي : (يَطْهَرْنَ)
 مُشَدَّدة . [وقرأ^(٤)] حفص ، عن عاصم : (يَطْهَرْنَ) خفيفة .

(١) الفراء هو يحيى بن زياد شيخ
 نخاعة الكوفة وتلميذ الكسائي ، قارئ
 ثقة وله كتاب معاني القرآن ، توفي
 سنة ٢٠٧ هـ .
 (٢) روى عنه ابن مجاهد وغيره
 (٣) (٣) في ح : والذي عليه أهل مكة
 الآن النصب .
 (٤) زيادة للإيضاح .

(٢) هو أبو محمد الوراق مقرئ ثقة

٧٥- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (إِلَّا أَنْ يَخَافَا) [٢٢٩].

فقرأ حمزة وحده : (يُخَافَا) بضم الياء . وقرأ الباقون : (يَخَافَا)

بفتح الياء

٧٦- وقوله : (يُبَيِّنُهَا) [٢٣٠] .

كلهم قرأ : (يُبَيِّنُهَا) بالياء . وروى المفضل ، عن عاصم : (نُبَيِّنُهَا)

بالنون . حدثني ابن حيان ، قال : حدثنا أبو هشام ، عن أبي بكر ،

عن عاصم : (نُبَيِّنُهَا) / بالنون . قال أبو بكر : وهو غلط .

١٣٣

٧٧- واختلفوا في نصب الرء ورفعها من قوله : (لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ)

[٢٣٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم : (لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ)

رفعاً . وقرأ نافع [وحفص عن] عاصم وحمزة والكسائي : (لَا تُضَارَّ) نصباً .

وليس عندى عن ابن عامر في هذا شيء من رواية ابن ذكوان ، والمعروف

عن أهل الشام النصب .

٧٨- واختلفوا في قوله : (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً تَيْتُمْ) [٢٣٣] .

فكلهم قرأ : (مَاءً أَتَيْتُمْ) ممدوداً . غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (مَاءً

أَتَيْتُمْ) قصراً^(١) . وكذلك قرأت علي قنبل .

٧٩- واختلفوا في ضم التاء ودخول الألف وفتحها وسقوط الألف من

قوله : (مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ) [٢٣٦] .

(١) أى بدون مد ألف (أتيم) .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَمْسُوهُنَّ) حيث كان بغير ألف .

وقراً حمزة والكسائي : (تُمْسُوهُنَّ) بألف وضم التاء .

٨٠- واختلفوا في تحريك الدال وتسكينها من قوله : (عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُمْتَرِ قَدْرُهُ) [٢٣٦] .

فقراً ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر : (قَدْرُهُ) و (قَدْرُهُ) بإسكان الدالين .

وقراً ابن عامر^(١) وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (قَدْرُهُ) و (قَدْرُهُ) محرّكتين .

٨١- واختلفوا في قوله : (وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ) [٢٤٠] في رفعها ونصبها .

فقراً ابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، في رواية أبي بكر ، والكسائي : (وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ) رفعاً . وحفص عن عاصم : (وَصِيَّةٌ) نصباً^(٢) .
وقراً ابن عامر وأبو عمرو وحمزة : نصباً .

٨٢- واختلفوا في تشديد العين وتخفيفها ورفع الفاء ونصبها وإسقاط الألف وإثباتها في قوله : (فَيُضْعَفُ) [٢٤٥] .

فقراً ابن كثير : «فَيُضْعَفُ» برفع الفاء من غير ألف مشددة العين في كل القرآن وفي الحديد [الآية ١١] مثله رفعاً . وكذلك : (يُضْعَفُ)

(١) أى من رواية ابن ذكوان . انظر (٢) أى على تقدير : فليوصوا (وصية) التيسير ص ٨١ . أما الرفع فعلى تقدير : فعليهم وصية .

[البقرة ٢٦١] و (يُضَعِّفُهُ) [التغابن ١٧] و (مُضَعِّفَةٌ) [آل عمران ١٣٠] و (نُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ) [الأحزاب ٣٠] و (يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ) [البقرة ٢٦١] وما أشبه ذلك كله من غير ألف

وقرأ ابن عامر : (فَيُضَعِّفُهُ) من غير ألف ، مشددة أيضاً ونصب الفاء ، وفي الحديد مثله ، وفي كل القرآن مشددة بغير ألف مثل ابن كثير . ووافقه عاصم على نصب (فَيُضَعِّفُهُ) وفي الحديد مثلها ، وأثبت الألف في كل القرآن .

وكان أبو عمرو لا يسقط الألف من (فَيُضَعِّفُ) و (مُضَعِّفَةٌ) و (يُضَعِّفُهَا) و (يُضَعِّفُ) إلا في قوله : (يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ) فإنه بغير ألف .

وقرأ نافع وحزمة والكسائي ذلك كله بالألف ورفعوا ^(١) الفاء من (فَيُضَعِّفُهُ) وفي الحديد مثله .

٨٣- واختلفوا في السين والصاد من قوله (وَيَبْسُطُ) [٢٤٥] . و (بَسْطَةٌ) [٢٤٧] و (الْمُصِيطِرُونَ) [الطور ٣٧] و (بِمُصِيطِرٍ) [الغاشية ٢٢] .

فقرأ ابن كثير : (يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) و (بَسْطَةٌ) وفي الأعراف (بَسْطَةٌ) [٦٩] و (الْمُصِيطِرُونَ) كل ذلك / بالسين . [وقرأ] ٣٣ ب (بِمُصِيطِرٍ) بالصاد . [كذلك] ^(٢) أخبرني قنبل

(١) في ح : بالألف ورفع الفاء . الأصل و ت .

(٢) هكذا في ح ، والعبارة ساقطة من

وقرأ نافع : (وَيَبْضُطُ) و (بَضْطَةً) في سورة الأعراف و (الْمُصَيِّطُونَ) و (بِمُصَيِّطٍ) أربعة أحرف بالصاد ، وسائر القرآن بالسين . وقال الحلواني عن قالون ، عن نافع : لا تُبالي كيف قرأت : (بسطة) و (يبسط) . بالصاد أو بالسين . وأبو قره ، عن نافع : (وَيَبْضُطُ) و (بَسْطَةً) بالسين . وقال حفص عن عاصم : في الأعراف : (بسطة) و (يبسط) في البقرة : بالسين .

وقرأ أبو عمرو وحمزة (يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ) [و (بَسْطَةً) ^(١)] وفي الأعراف (بَسْطَةً) بالسين . وقرأ أبو عمرو : (الْمُصَيِّطُونَ) و (بِمُصَيِّطٍ) بالصاد . وأشم حمزة الصاد الزاى فيهما . وذكر الفراء عن الكسائي أنا قرأ ذلك كله بالسين : (بَسْطَةً) و (بِمُصَيِّطٍ) و (المصيطرون) و (يبسط) . وقال أصحاب أبي الحارث وأبي عمر الدؤري وغيرهما ^(٢) [عن الكسائي : بالصاد إلا (بَسْطَةً) في البقرة فإنها بالسين . وكذلك قال نَصِيرٌ عن الكسائي فيما زعم محمد بن إدريس الدندانى عنه .

[وقال ^(٣) أصحاب عاصم : بالصاد ، وليس في كتابي ذلك عن يحيى عن أبي بكر] . ولم يختلفوا في التي في البقرة أنها بالسين في قوله : (وزادُوْ بَسْطَةً) .

٨٤- واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (عَسَيْتُمْ) [٢٤٦]

و [القتال ٢٢] .

قرأ نافع : (عَسَيْتُمْ) بكسر السين في الموضعين . وفتح السين الباقيون .

(٣) زيادة من ح .

(١) زيادة من ح .

(٢) زيادة من ح .

٨٥- واختلفوا في ضم الغين وفتحها من قوله : (غُرْفَةٌ) [٢٤٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (غُرْفَةٌ) [بفتح الغين] ^(١) . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (غُرْفَةٌ) بالضم .

٨٦- واختلفوا في كسر الدال وفتحها وإدخال الألف وإسقاطها من قوله تعالى : (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ) [٢٥١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ) بغير ألف ههنا وفي سورة الحج [٤٠] و (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) [الحج ٣٨] .

وقرأ نافع : (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ) و (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) بألف فيهما .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ) بغير ألف ، و (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) بألف . [وروى] ^(٢) عبد الوهاب عن أبان ، عن عاصم : (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ) بألف .

٨٧- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ) [٢٥٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو / : (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ) ^(٣) [بالنصب] في كل ذلك بلا تنوين وفي سورة إبراهيم : (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ) [٣١] مثله وفي الطور : (لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمَ) [٢٣] نصباً ذلك كله .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : كل ذلك بالرفع والتنوين

(٣) زيادة من ح

(١) زيادة من ح

(٢) زيادة من ح

٨٨- قوله ^(١) : (أَنَا أُخِيْءُ) [٢٥٨] .

كلهم قرأ : (أَنَا أُخِيْءُ) يطرحون الألف التي بعد النون من (أَنَا) إذا وصلوا في كل القرآن ، غير نافع ، فإن أبا بكر بن أبي أُويس وقالون وورثاً رووا عنه : (أَنَا أُخِيْءُ) بإثبات الألف بعد النون في الوصل إذا لقيتها همزة [في كل القرآن] مثل قوله : (أَنَا أُخِيْءُ) إلا في قوله : (إِنَّا إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [الشعراء ١١٥] فإنه يحذفها في هذا الموضع مثل سائر القراء . وتابع أصحابه في حذفها عند غير همزة . ولم يختلفوا في حذفها إذا لم تلقها همزة إلا في قوله : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [الكهف ٣٨] وأذكرها في موضعها إن شاء الله .

٨٩- واختلفوا في إدغام الثاء في التاء من قوله : (كَمْ لَبِثْتَ) [٢٥٩] و (كَمْ لَبِثْتُمْ) [الكهف ١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم كل ما كان في القرآن من ذلك : بإظهار الثاء

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بالإدغام .

٩٠- واختلفوا في إثبات الهاء في الوصل من قوله : (لَمْ يَتَسَنَّهْ) [٢٥٩] و (أَفْتَدِهْ) [الأنعام ٩٠] و (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ هَلَكَ عَنِّي سُلَاطِنِيَهٗ) [الحاقة ٢٨ ، ٢٩] و (مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهٗ) [القارعة ١٠] وإسقاطها في الوصل ، ولم يختلفوا في إثباتها في الوقف .

(١) قدم الأصل وت التعليق على هذه الآية قبل سابقتها ، وأخذنا بترتيب ح لأنه هو المطابق لترتيب الآيتين في الـ ورة .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر هذه الحروف كلها بإثبات الهاء في الوصل وكان حمزة يحذفهن في الوصل . وكان الكسائي يحذف الهاء في الوصل من قوله : (لَمْ يَتَسَنَّهْ) و (أَقْتَدِهْ) ويثبت الهاء في الوصل في الباقي .

وكلهم يقف على الهاء ، ولم يختلفوا في : (يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ) [الحاقه ١٩] و (وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيَهْ) [الحاقه ٢٠] أنهما بالهاء في الوصل والوقف ^(١) .

٩١- واختلفوا في الراء والزاي من قوله : (كَيْفَ نُنْشِرُهَا) [٢٥٩] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نُنْشِرُهَا) بضم النون الأولى وبالراء . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (نُنْشِرُهَا بِالزَّاي) . وقد روى أبان عن عاصم : (كَيْفَ نَنْشُرُهَا) بفتح النون الأولى وضم الشين والراء . وروى أيضاً عبد الوهاب ، عن أبان ، عن عاصم : (كَيْفَ نَنْشُرُهَا) بفتح النون وضم الشين مثل قراءة الحسن ^(١) . وحدثني عبيد الله بن علي ، عن نصر ، عن أبيه ، عن أبان ، عن عاصم : مثله أيضاً .

٩٢- واختلفوا في قطع الألف ووصلها وضم الميم وإسكانها من قوله : (قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [٢٥٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَعْلَمُ) بقطع الألف وضم الميم .

وقرأ حمزة والكسائي : (قَالَ أَعْلَمُ) موصولة الألف ساكنة الميم ^(٢) .

(١) هو الحسن البصري المشهور . (٢) أي على الأمر .

٩٣- واختلفوا في ضم الصاد وكسرها من قوله : (فَصُرْهُنَّ) [٢٦٠].
 فقرأ حمزة : (فَصُرْهُنَّ) [بكسر^(١) الصاد] . وقرأ الباقر :
 (فَصُرْهُنَّ) بالضم .

٩٤- واختلفوا في ضم الراء وفتحها من قوله : (بِرَبُوءَةٍ) [٢٦٥] .
 فقرأ عاصم وابن عامر : (بِرَبُوءَةٍ) بفتح الراء . وفي المؤمنون : مثله^(٢)
 وقرأ الباقر : (بِرَبُوءَةٍ) بضم الراء فيهما^(٣) .

٩٥- واختلفوا في ضم الكاف وإسكانها من قوله (أَكْلَهَا) [٢٦٥]
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (فَأَتَتْ أَكْلَهَا) خفيفة ساكنة
 ٣٤ ب الكاف . وكذلك كل مضاف إلى مؤنث . وفارقهما / أبو عمرو فيما
 أضيف إلى مذكر مثل : (أَكْلُهُ) [الأنعام ١٤١] أو غير مضاف إلى
 كنى^(٤) مثل قوله : (أَكُلِ خَمْطٍ) [سبأ ١٦] فالأكل مثقلة عند أبي
 عمرو ، وخففاها^(٥) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَكْلَهَا) و (أَكْلُهُ) و (أَكُلِ)
 و (الْأَكُلِ) [الرعد ٤] مثقلة في جميع القرآن .

٩٦- واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (فَنِعِمَّا هِيَ) [٢٧١]
 وكسر العين وإسكانها .

فقرأ ابن كثير ، وعاصم في رواية حفص ، ونافع في رواية ورش :
 (فَنِعِمَّا هِيَ) بكسر النون والعين .

(١) زيادة للإيضاح .
 (٢) رقم الآية في المؤمنون ٥٠ .
 (٣) فيهما : أى في آيتي المؤمنون والبقرة .
 (٤) مكنى : ضمير .
 (٥) خففاها : نطقاً بها ساكنة الكاف .

وقرأ نافع في غير رواية ورش ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل : (فَنَعِمًا هِيَ) بكسر النون ، وإسكان العين .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (فَنَعِمًا هِيَ) بفتح النون وكسر العين .

وكلُّهم شدَّد الميم .

٩٧- واختلفوا في الياء والنون والرفع والجزم من قوله : (وَيُكْفَرُ)

[٢٧١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (وَنُكْفَرُ) بالنون والرفع .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (وَنُكْفَرُ) بالنون وجزم^(١) الراء . وروى أبو خليل ، عن نافع : (وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالنون والرفع .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص : (وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالياء والرفع . وروى الكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : (وَنُكْفَرُ) بالنون والجزم .

٩٨- واختلفوا في كسر السين وفتحها من قوله : (يَحْسِبُهُمْ)

و (يَحْسِبَنَّ) [آل عمران ٢٧٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو [والكسائي^(٢)] : (يَحْسِبُهُمْ) و (يَحْسِبَنَّ) بكسر السين في كل القرآن .

(١) هكذا في ح وفي الأصل وت : (٢) هكذا في ح وت .
بالنون جزءاً .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة : بفتح السين في كل القرآن . وقال هُبيرة ، عن حفص : إنه كان يفتح ثم رجع ، فكان يكسر .

٩٩- واختلفوا في مدِّ الألف وقصرها وكسر الذال وفتحها من قوله تعالى (فَأَذْنُوا) [٢٧٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر : (فَأَذْنُوا) مقصورة مفتوحة الذال .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة : (فَأَذْنُوا) ممدودة مكسورة الذال . وروى حفص ، عن عاصم : (فَأَذْنُوا) مقصورة ، وكذلك المفضل . وحديثي وهيب المروزي ، عن الحسن بن المبارك ، عن أبي حفص عمرو بن الصَّبَّاح ، عن أبي يوسف الأعشى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يقرؤها : (فَأَذْنُوا) و (فَأَذْنُوا) ممدوداً ومقصوراً .

١٠٠- قوله : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) [٢٧٩] .

كلهم / قرأ : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) بفتح التاء الأولى وضم الثانية . ١٣٥
وروى المفضل عن عاصم : (لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) بضم التاء الأولى وفتح الثانية .

١٠١- واختلفوا في فتح السين وضمها من قوله : (فَنَظَرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ)

[٢٨٠] .

فقرأ نافع وحده : (مَيْسَرَةٍ) بضم السين . وقرأ الباقون بفتح السين .

وكلهم قلب الهاء تاء ونونها .

١٠٢- واختلفوا في تشديد الصاد وتخفيفها من قوله : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا) [٢٨٠].

فقراً عاصم وحده : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا) خفيفة ^(١) الصاد .
 وقرأ الباقر : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا) ^(٢) بتشديد الصاد والذال . وروى
 عبد الوهاب عن أبي عمرو : (أَنْ تَصَدَّقُوا) خفيفة .

١٠٣- واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ) [٢٨١].

فقراً أبو عمرو وحده : (تُرْجَعُونَ فِيهِ) بفتح التاء [وكسر ^(٣) الجيم] .
 واختلف عنه في آخر سورة النور [في قوله ^(٤) : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) .
 فروى على بن نصر وهرون الأعور وعبيد بن عقيـل وعباس بن الفضل
 وخارجة بن مصعب [عنه] : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بفتح الياء وكسر
 الجيم . وروى عبد الوارث واليزيدى ، عنه : (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ)
 مضمومة التاء .

وقرأ الباقر : (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ) (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بضم الياء
 والتاء فيهما .

١٠٤- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (أَنْ تَضِلَّ
 إِحْدَاهُمَا) [٢٨٢] ورفع الراء ونصبها من قوله : (فَتَذَكَّرَ) [٢٨٢] .

(١) أصل (تَصَدَّقُوا) تتصدقوا فحذفت
 إحدى التاءين تخفيفاً
 (٢) أيضاً أصل (تَصَدَّقُوا) تَتَصَدَّقُوا
 فأدغمت التاء الثانية في الصاد فأدغمت التاء
 (٣) زيادة من ح .
 (٤) زيادة للإيضاح .

فقرأ حمزة وحده : (إِنْ تَضِلَّ) بكسر الالف (فَتَذَكَّرُ)^(١) بتشديد الكاف ورفع الراء .

وقرأ الباقر : (أَنْ تَضِلَّ) بفتح الالف (فَتَذَكَّرُ) منصوبة الراء .
غير أن ابن كثير وأبا عمرو قرآ : (فَتَذَكَّرَ) خفيفة^(٢) منصوبة الراء .

١٠٥ - واختلفوا^(٣) في قوله عز وجل : (تَجِرَّةٌ حَاضِرَةٌ) [٢٨٢] في رفعهما ونصبهما .

فقرأ عاصم وحده : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجِرَّةً حَاضِرَةً) نصباً . وقرأ الباقر بالرفع . قال أبو بكر : وأشك في ابن عامر .

١٠٦ - واختلفوا في ضم الراء وكسرها وإدخال الالف وإخراجها وضم الهاء وتخفيفها من قوله : (فَرُهْنٌ) [٢٨٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَرُهْنٌ) . واختلف عنهما ، فروى عبد الوارث وعبيد بن عجيل ، عن أبي عمرو : (فَرُهْنٌ) ساكنة الهاء . وروى اليزيدي عنه : (فَرُهْنٌ) محركة الهاء . وروى عبيد بن عجيل ، عن شبيل ومطرف الشقري^(٤) ، عن ابن كثير : (فَرُهْنٌ) ساكنة الهاء . وروى قنبل ، عن النبال [والبيزى^(٥)] عن أصحابهما ، ومحمد بن صالح المري [عن شبيل ، عن ابن كثير : (فَرُهْنٌ) مضمومة الهاء .

-
- (١) أى على أن الفاء واقعة في جواب الشرط على تقدير فهي تذكر ، ولذلك رفع المضارع .
(٢) أى بتخفيف الكاف .
(٣) تأخر التعليق في الأصل على هذه الآية
(٤) لعله مطرف النهدي البصري ، تلميذ ابن كثير وأستاذ علي بن نصر .
(٥) زيادة من ح .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : (فَرِهَانٌ) بكسر الراء والألف .

١٠٧ - قوله : (فَلْيُوْذِ الْاَلْذَى اَوْتُمِّنْ اَمَّتَهُمْ) [٢٨٣] .

قرأ حمزة وعاصم في رواية [يحيى^(١) بن آدم عن] أبي بكر وحفص ، عنه : (الَّذِي اَوْتُمِّنَ) بهمزة وبرفع الألف . ويشير إلى الهمزة بالضم . قال أبو بكر : وهذه الترجمة لا تجوز لغة أصلاً . وروى خلف وغيره عن سليم ، عن حمزة : (الَّذِي اَوْتُمِّنَ) يُشَمُّ الهمزة أيضاً بالضم . وهذا خطأ لا يجوز إلا تسكين الهمزة .

وقرأ الباقر : (الَّذِي اَوْتُمِّنَ) ساكنة الهمزة وهو الصواب الذي لا يجوز غيره : الدال مكسورة وبعدها همزة ساكنة بغير إشمام الضم .

١٠٨ - واختلفوا في الجزم والرفع من قوله : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) [٢٨٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) جزماً .

وقرأ عاصم وابن عامر : (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ) رفعاً .

١٠٩ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) [٢٨٥] .

ههنا / وفي سورة التحريم [١٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) ههنا جمعاً وفي التحريم : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) على التوحيد .

وقرأ أبو عمرو ههنا وفي التحريم : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) جمعاً . وكذلك حفص عن عاصم .

وقرأ الكسائي وحمة : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) على التوحيد فيهما جميعاً .

وقرأ خارجة عن نافع في التحريم مثل أبي عمرو .

١١٠ - واختلفوا في ضم السين وإسكانها من قوله : (وَرُسُلِهِ) [٢٨٥] و (رُسُلُنَا) [المائدة ٣٢] .

فقرأ أبو عمرو ما أضيف إلى مكى^(١) على حرفين مثل : (رُسُلُنَا) و (رُسُلُكُمْ) [غافر ٥٠] و (رُسُلُهُم) [الأعراف ١٠١] بإسكان السين ، وثقل ما عدا ذلك . وروى على بن نصر ، عن هرون ، عن أبي عمرو : أنه خفف (عَلَى رُسُلِكَ) [آل عمران ١٩٤] أيضاً . وقال على بن نصر : سمعت أبا عمرو يقرأ : (على رُسُلِكَ) ثقيلاً .

وقرأ الباقر كل ما كان في القرآن من هذا الجنس بالثقل .

[ياءات الإضافة المكسورة ما قبلها]

واختلفوا في تحريك ياء^(٢) الإضافة المكسورة ما قبلها في أحد عشر موضعاً من هذه السورة .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا) [٣٠] و (إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٣٣] و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) [١٢٤] و (فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا) [٢٤٩] و (رَبِّيَ الَّذِي) [٢٥٨] بتحريك الياء . وتابعهما ابن

(١) مكى : ضمير . الموضوع الداني ص ٦٣ وما بعدها وابن

(٢) المراد بها ياء المتكلم وانظر في هذا الجزرى ٢/٢٣٧ .

كثير إلا في قوله : (فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا) فَإِنَّهُ أَسْكَنَ الْيَاءَ .

وانفرد ابن كثير في قوله : (فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [١٥٢] بفتح الياء .
وكذلك روى أبو قرّة عن نافع .

وانفرد نافع في رواية ورش [بفتح] ^(١) (وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ) [١٨٦]
ولم يروه عنه غير ورش .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وابن عامر ، والكسائي : (عَهْدِي الظَّالِمِينَ)
و (رَبِّي الَّذِي) . ولم يحرك حفص في روايته عن عاصم : (عَهْدِي
الظَّالِمِينَ) .

وانفرد نافع بالفتح في قوله : (بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) [١٢٥] . وكذلك
روى حفص عن عاصم .

ولم يحرك حمزة من هذه الياءات شيئاً . وروى المفضل ، عن عاصم :
أنه لم يحرك الياء في قوله : (نِعْمَتِي الَّتِي) وهي في ثلاثة مواضع [٤٠ ،
٤٧ ، ١٢٢] ولم يختلفوا كلهم في تحريكها . ولم يروها ^(٢) عن عاصم
غير المفضل .

[ياءات الإضافة المحذوفة من الرسم]

قال أبو بكر : فأما الياءات المحذوفة من الكتاب لكسر ^(٣) ما قبلها ،
ففي هذه السورة منهن ست ياءات / قوله : (فَأَرْهَبُونَ) [٤٠] و (فَاتَّقُونَ) ١٣٦

[(١) زيادة للإيضاح . (٣) أي أنه اكتفى بكسر ما قبلها عن

(٢) يريد رواية تسكين الياء في (نعمتي) . إثباتها

[٤١] (وَلَا تَكْفُرُونَ) [١٥٢] و (الْدَّاعِ^(١)) إِذَا دَعَانِ) [١٨٦]
(وَأَتَّقُونَ) [١٩٧]

واختلف في ثلاث منهن في : (الْدَّاعِ) و (دَعَانِ) (وَأَتَّقُونَ). فقراً
عاصم وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي بغير ياء في الوصل والوقف .
وقرأ أبو عمرو هذه الثلاثة الأحرف بالياء في الوصل وبغير ياء في الوقف .
واختلف عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر وأخوه يعقوب بن جعفر وابن
جَمَّاز وورش وأبو بكر بن أبي أُويس : أنه كان يثبت الياء في قوله :
(الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) إذا وصل، ويحذفها في الوقف . وقال أبو خَلِيد
عنه : (الْدَّاعِ) بياء في الوصل ولم يذكر : (دَعَانِ) . وقال المسيبي :
(الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) جميعاً بغير ياء . هذه رواية ابن سعدان عن المسيبي .
وقال قالون عنه : إنه وصل (الْدَّاعِ) بياء ووقف بغير ياء ، ولم
يذكر (دَعَانِ) في وصل ولا وقف . وقال ابن جَمَّاز وإسماعيل ، عن نافع :
(وَأَتَّقُونَ يَأُولَى) بياء في الوصل ، ووقف بغير ياء . وقال المسيبي وقالون
وغيرهما عن نافع : إنه قرأ بغير ياء في وصل ووقف .

(١) هنا ياءان : ياء الداعي وياء دعاني .

سورة آل عمران

القراءة في سورة آل عمران ومعرفة اختلافهم

١- قوله تعالى : (الم * الله) [١ ، ٢] .

قرءوا كلهم : (الم~الله) الميم مفتوحة والألف ساقطة ^(١) إلا ما حدثني به موسى ^(٢) القاضي ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ (الم) ثم قطع ^(٣) ، فابتدأ : (الله) ثم سكن فيها . وقال يحيى : آخر ما حفظت عنه : (الم~الله) مثل حمزة . [حدثنا موسى بن إسحق ، قال :] وقال أبو هشام : سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر ، فقال : (الم) ثم قطع فقال : (الله) بالهمز . وحدثني محمد بن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم (الم~) ثم ابتدأ : (الله) . وحدثني أحمد ابن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا أبو الأسباط ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ (الم~الله) بتسكين الميم وقطع الألف . وحدثني محمد بن الجهم عن الفراء ، قال : قرأ عاصم : (الم~) جزم و (الله) مقطوع . والمعروف عن عاصم (الم~الله) [موصولة ^(٥)] . وحفص عن عاصم : (الم~الله) مفتوحة الميم غير مهموزة الألف .

-
- (١) أى أنها ألف وصل .
 (٢) هو موسى بن إسحق الأنصارى .
 (٣) أى أنه وقف عليها .
 (٤) المراد بالجزم هنا القطع .
 (٥) زيادة من ح .
 البغدادى القاضي . ومحمد بن يزيد هو أبو هشام الرفاعى من كبار القراء .

٢- واختلفوا في إمالة الراء وفتحها من : (التَّوْرِيَّة) [٣] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر : (التَّوْرِيَّة) مفخماً .

وكان حمزة ونافع يلفظان الراء بين الفتح والكسر . وكذلك كانا يفعلان بقوله : (مَعَ الْأَبْرَارِ) [آل عمران ١٩٣] و (مِنَ الْأَشْرَارِ) [ص ٦٢] و (مِنَ قَرَارٍ) [إبراهيم ٢٦] و (ذَاتِ قَرَارٍ) [المؤمنون ٥٠] / إذا كان الحرف مخفوضاً . وقال ورش عن نافع : (التَّوْرِيَّة) بكسر الراء ٣٦ ب وقال ابن سعدان ، عن المسيبي ، عن نافع : الراء مفتوحة ، وكذلك قال ابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع .

وكان أبو عمرو والكسائي يقرآن : (التَّوْرِيَّة) مكسورة ، ويميلان هذه الحروف أشد من إمالة حمزة ونافع ، أعني : (الْأَبْرَارِ) و (مِنَ قَرَارٍ) وما أشبه ذلك .

وابن عامر يُشَمُّ الراء الأولى من (الْأَبْرَارِ) الكسر^(١) .

٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ) [١٢] و (يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ) [١٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ) بالتاء و (يَرَوْنَهُمْ) بالياء مفتوحة .

وقرأ نافع : (سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ) و (تَرَوْنَهُمْ) ثلاثتهن بالتاء .

(١) أى بإمالتها وفي التيسير أن الرواية

عن ابن عامر بالإمالة إنما هي عن طريق

وقرأ حمزة والكسائي : (سَيُعْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ) و (يَرَوْنَهُمْ) بالياء ثلاثتهن .

[وحكى ^(١)] أبان عن عاصم : (تَرَوْنَهُمْ) بالشاء ، وفي رواية أبي بكر بالياء .

٤- واختلفوا في كسر الراء وضمها من قوله ، (وَرِضُونَ مِّنَ اللَّهِ) [١٥] .
فقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَرِضُونَ) بضم الراء في كل القرآن إلا قوله : (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) [المائدة ١٦] فإنه كسر فيه الراء . وقال شيبان عن عاصم ، وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم ، والأعشى عن أبي بكر عن عاصم بضم الراء في كل ذلك . وقال محمد ^(٢) بن المنذر ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه ضمه كله . وحدثني ابن الجهم ، عن ابن أبي أمية ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (وَرِضُونَ) و (رِضْوَانَهُ) بضم الراء في كل القرآن . وكذلك حدثني ابن صدقة عن أبي الأسباط ، عن ابن أبي حماد ، عن أبي بكر ، عن عاصم : بضم الراء . وقال الأعشى ، عن أبي بكر : مضموم كله . وقال حفص ، عن عاصم : مكسور كله .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (رِضْوَانُ) كسرا

٥- قوله : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) [١٩] .

كلهم قرأ (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) إلا الكسائي فإنه فتح الألف :

(١) زيادة من ح .
(٢) مقرأ ثقة تلميذ يحيى بن آدم ،
روى عن طريقه قراءة عاصم وعن طريق
سليم قراءة حمزة

(أَنْ^(١) الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) .

٦- قوله : (وَيَقْتُلُونَ) [٢١] .

كلهم قرأ : (وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) غير حمزة ، فإنه قرأ :
(يُقْتِلُونَ) بألف .

٧- واختلفوا في قوله : (وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) [٢٧] في
التخفيف والتشديد .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وابن عامر :
(وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) مخففاً وما كان مثله : (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ)
[فاطر ٩] و (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا) [الأنعام ١٢٢] و (الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ)
[يس ٣٣] (وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتًا) [الأنعام ١٣٩] مخففاً كله . وروى حفص
عن عاصم : (مِنَ الْمَيِّتِ) مشدداً

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) ويُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) [الأعراف ٥٧] و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) .
/ وزاد نافع : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا) و (الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ) و (لَحْمِ أَخِيهِ مَيِّتًا) ٣٧
[الحجرات ١٢] وخفف سائر القرآن مما لم يمت^(٢) . وخفف حمزة والكسائي
غير هذه الحروف .

ولا تخضع لمثل هذا التقسيم ، إنما تخضع
لِلرَّوَايَةِ المتواترة عند السبعة . ومن لم يمت
في مثل (إِنَّكَ مَيِّتٌ) وإنهم ميتون
(ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)

(١) على تقدير أن كلمة (شهد)
في الآية السابقة لتلك الآية مسلطة عليها .
(٢) يشير إلى قول من قال إن « الميِّت »
بالتشديد من لم يمت ، و (الميِّت) بالإسكان
من قد مات . ومعروف أن القراءة سنة

٨- واختلفوا في إمالة القاف من قوله : (تُقَّةٌ) [٢٨] .

فأمال الكسائي القاف في الموضعين ^(١) جميعاً .

وأمال حمزة (مِنْهُمْ تُقَّةٌ) إشماماً من غير مبالغة . ولم يمل حمزة :
(حَقُّ تَقَاتِهِ) [آل عمران ١٠٢] .

وفتح الباقون القاف في الموضعين . غير أن نافعاً كانت قراءته بين
الفتح والكسر .

٩- واختلفوا في ضم التاء وتسكين العين وفتح العين وتسكين التاء من
قوله : (وَضَعْتُ) [٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (بِمَا وَضَعْتُ
بتسكين التاء

وقرأ عاصم ، في رواية أبي بكر ، وابن عامر : (بِمَا وَضَعْتُ) بضم
التاء وإسكان العين . وروى حفص ، عن عاصم ، والمفضل عن عاصم :
(بِمَا وَضَعْتُ) [بالإسكان ^(٢)] .

١٠- واختلفوا في تشديد الفاء وتخفيفها من قوله : (وَكَفَّلَهَا
زَكْرِيَّا) [٣٧] ومدَّ (زَكْرِيَّا) وقصره ورفع ونصبه .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَكَفَّلَهَا) مفتوحة الفاء خفيفة
و (زَكْرِيَّا) رفعٌ ممدود .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَكَفَّلَهَا) مشددة الفاء ، و (وَزَكْرِيَّا)
نصباً ^(٣) . وكان يمد (زَكْرِيَّا) في كل القرآن . وكذلك كل من تقدم

(١) يريد بالموضع الثاني قوله عز وجل (حَقُّ تَقَاتِهِ) على ما سياتي .
(٢) زيادة من ح للإيضاح .
(٣) أى على أنه مفعول ثان لكفلها .

ذكره . وروى حفص ، عن عاصم : (وَكَفَّلَهَا) مشددة ، وقصر (زَكْرِيَّا) في كل القرآن .

وكان حمزة والكسائي يشددان : (وَكَفَّلَهَا) ويقصران : (زَكْرِيَّا) في كل القرآن .

١١ - واختلفوا في الألف والتاء من قوله : (فَنَادَتْهُ) [٣٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَنَادَتْهُ) بالتاء وقرأ حمزة والكسائي : (فَنَادَهُ) بالياء ، وأمالا الدال .

١٢ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من (أَنْ) في قوله : (فِي الْمِحْرَابِ أَنْ اللَّهَ) [٣٩]

فقراً ابن عامر وحمزة : (إِنَّ اللَّهَ) بالكسر . وقرأ الباقر : (أَنْ اللَّهَ) بالفتح . وكلهم فتح الراء من : (الْمِحْرَابِ) إلا ابن عامر فإنه أمالها ^(١) .

١٣ - واختلفوا في ضم الياء وتخفيف الشين وفتح الباء وسكونها وتشغيل الشين من قوله : (يُبَشِّرُكَ) [٣٩] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (يُبَشِّرُكَ) في كل القرآن مشدداً إلا في عيسق ^(٢) فإنهما قرآ : (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ) [٢٣] مفتوح الياء مضموم الشين مخففاً ^(٣) .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم : (يُبَشِّرُكَ) مشدداً في كل القرآن .

وقرأ حمزة : (يَبَشِّرُ) مما لم يقع خفيفاً في كل القرآن ^(٤) إلا قوله : (قَسِمَ تَبَشِّرُونَ) [الحجر ٥٤] .

(١) أى من رواية ابن ذكوان انظر (٤) أى بجميع صوره واشتقاقاته مثل النشر ٢٣٩/٢ .

(يبيشروهم) (التوبة ٢١) و (نبيشرك)

(مريم ٧) و(لتبشر) (مريم ٩٧) إلى غير

ذلك .

(٢) هى سورة الشورى .

(٣) أى غير مشدد .

وقرأ الكسائي : يَبْشُرُ مخففة في خمسة مواضع : في آل عمران في قصة زكريا وقصة مريم [٣٩ و ٤٥] .

وفي سورة بني إسرائيل ^(١) والكهف : (وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ) [٩ ، ٢]
وفي عسق : (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) [٢٣] .

٣٧ ب ١٤ - / واختلفوا في النون والياء من قوله : (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) [٤٨] .

فقرأ نافع وعاصم : (وَيُعَلِّمُهُ) بالياء . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَنُعَلِّمُهُ) بالنون .

١٥ - قوله : (أَنَّنِي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ) [٤٩] .

كلهم قرأ : (أَنَّنِي أَخْلَقْتُ لَكُمْ) ^(٢) غير نافع فإنه قرأ : (إِنَّنِي أَخْلَقْتُ)
بكسر الألف

وكلهم قرأ : (فَيَكُونُ طَيْرًا) غير نافع ، فإنه قرأ : (طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ) ههنا وفي المائدة [١١٠]

١٦ - قوله : (فَيُؤَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ) [٥٧] .

لم يختلفوا في النون من قوله : (فَيُؤَفِّيهِمْ) إلا ما روى حفص ، عن عاصم ، فإنه رواه عنه بالياء

١٧ - قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٥٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) بالنصب . قال أبو بكر : وهو

(٢) على تقدير الباء الجارة أي بآني .

(١) هي سورة الإسراء .

وهم . وقال هشام بن عمار : كان أيوب بن تميم يقرأ : (فَيَكُونُ) نصباً ،
ثم رجع فقرأ : (فَيَكُونُ) رفعاً .

١٨ - واختلفوا في المد والهمز وتركه في قوله : (هَلَّانْتُمْ هَلْوَلَاءَ) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير : (هَلَّانْتُمْ) لا يمدّها ويهمز الألف من أنتم^(١) . وقرأت
أنا على قنبل [عن ابن^(٢) كثير] : (هَلَّانْتُمْ) بهذا اللفظ . على وزن هَعَنْتُمْ

وقرأ نافع وأبو عمرو : (هَلَّانْتُمْ) غير مهموز ممدوداً استفهاماً .

وروى علي بن نصر ، عن أبي عمرو استفهاماً مخففاً بلا همز . وقال

أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون عن نافع : ممدوداً غير مهموز [وقرأ

عاصم وابن عامر وحمرّة والكسائي : (هَلَّانْتُمْ) ممدوداً مهموزاً

ولم يختلفوا في مد : (هَلْوَلَاءَ) و (أُولَاءَ)

١٩ - قوله : (أَنْ يُؤْتَىَ أَحَدٌ) [٧٣]

كلهم قرأ : (أَنْ يُؤْتَىَ) غير ممدود إلا ابن كثير ، فإنه قرأ :

(أَنْ يُؤْتَىَ^(٣)) ممدوداً

[الهاء المتصلة بالفعل المجزوم] :

٢٠ - واختلفوا في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم في مثل قوله : (يُودَّرِ) (يُودَّرِ)

[٧٥] و (نُضْلِهِ) [النساء ١١٥] في وقفها وإشامها الكسر والضم

وصلتها بياء أو واو .

وذلك في ستة عشر موضعاً : في آل عمران أربعة مواضع : قوله :

(١) وكأنه عد الهاء منقلبة عن همزة (٣) كأنه عدّ الأصل : أن يؤتى على

الاستفهام فسبغت الثانية .

الاستفهام ، والأصل : أنتم .

(٢) زيادة من ح .

(يُودِّهِ إِلَيْكَ) و (لَا يُودِّهِ) [٧٥] و : (نُؤْتِيهِ مِنْهَا) [١٤٥] - مكررة
 في الآية [وفي سورة النساء : (نُؤْلِهْ . . وَنُصْلِهْ) [١١٥] وفي
 سورة النور : (وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقْهِ) [٥٢] وفي سورة النمل : (فَأَلْقَاهُ
 إِلَيْهِمْ) [٢٨] وفي سورة الزمر : (يَرْضَاهُ لَكُمْ) [٧] وفي عسق :
 (نُؤْتِيهِ مِنْهَا) [٢٠] وفي الزلزلة : (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ)
 وفي سورة البلد : (أَنْ لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ) وفي سورة طه : (وَمَنْ يَأْتِيهِ
 مُؤْمِنًا) [٧٥] وفي الأعراف والشعراء : (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [١١١ ، ٣٦]
 هذان مهموزان ^(١) غير مهموزين .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (نُؤْتِيهِ) (نُؤْلِهْ) و (نُصْلِهْ)
 و (يَتَّقِيهِ) و (فَأَلْقَاهُ) و (يُودِّهِ) بياء في اللفظ. بعد الهاء صلة
 لها . وقرأ : (يَرْضَاهُ لَكُمْ) و (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ) وباو بعد
 الهاء صلة لها ، وكذلك (أَنْ لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ) . وقرأ ابن كثير : (أَرْجِيْهُ
 وَأَخَاهُ) وفارقه الكسائي ، فقال : (أَرْجِيْهِ وَأَخَاهُ) غير مهموز ،
 ويصل الهاء بياء .

١٣٨ واختلفت الرواية / عن نافع في ذلك ، فروى الكسائي عن إسماعيل
 ابن جعفر عن نافع : أنه كان يجرُّ هذه الهاءات كلها ، يصل الهاء
 المكسور ما قبلها بياء ، ويصل المفتوح ما قبلها وباو . وكذلك قال
 الهاشمي سليمان بن داود وأبو عمر الدوري عن إسماعيل ، عنه . وقال ورش :
 كل ذلك ممدود إلا قوله : (يَرْضَاهُ لَكُمْ) فإنه غير ممدود . وكذلك قال
 خلف عن المسيبي في الإشباع ، ولم يستثن : (يَرْضَاهُ لَكُمْ) كما استثنى
 (١) يريد أن أصل (أَرْجِيْهِ) في الآيتين فتصبح (أَرْجِيْهِ) .

ورث . وقال ابن جَمَّاز ، عن نافع : (فَالَّقِهِ إِلَيْهِمْ) مختلصة الحركة في الهاء . وقال ابن الفرّج ، عن ابن المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع : (يُودُّهُ) و (نُؤَلِّهِ) و (نُضَلِّهِ) يشمّ الهاء الإضجاع^(١) . وقال : (أَرْجِه) و (فَالَّقِهِ) و (نُؤْتِيهِ) مبطوحة .

وقال ابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع : (يَرْضَهُ) ممدودة . وأخبرنا القاضي إسماعيل ، عن قالون : (يودُّهُ إِلَيْكَ) و (نُؤَلِّهِ) و (نُضَلِّهِ) يشمّ الهاء الإضجاع . وقال : (أَرْجِه) غير مهموز ، وقال : (فَالَّقِهِ) مبطوحة . لم يذكر غير هذا . وحدثني ابن مهران ، قال : حدثنا ابن يزيد ، عن قالون ، عن نافع : (نُؤَلِّهِ) و (نُضَلِّهِ) و (أَرْجِه) و (يُودُّهُ) و (نُؤْتِيهِ) و (فَالَّقِهِ) و (يَرْضَهُ) كل ذلك غير مشبع ، ويشبع الضم في (خَيْرًا يَرُهُ) و (شَرًّا يَرُهُ) وفي طه : (يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) . وقال أحمد بن صالح ، عن ورث وقالون : (يَرْضَهُ لَكُمْ) الهاء مقبوضة مقصورة غير ممدودة . وقالوا : في (نُؤْتِيهِ) في عسق ممدودة . وهذه الروايات عن نافع مختلفة كما ذكرت لك . وأشبه الروايات بأن تكون محفوظة إن شاء الله تعالى رواية الحلواني ، عن قالون ، عن نافع : أنه كان يحرك الهاء في ذلك حركة من غير إشباع ولا بلوغ ياء ولا واو ، لأن رواية القاضي ، عن قالون ، ورواية أحمد بن صالح عن ورث وقالون تشهدان به . حدثني محمد^(٢) بن حمدون الحذاء المقرئ ، قال : حدثنا أبو عون بن عمرو بن عون ، قال : حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني ،

(١) الإضجاع : مر التعريف به في ص ١٤٠ . قرأ على قنبل وروى عنه القراءة ابن مجاهد

(٢) محمد بن حمدون الحذاء ثقة ضابط توفي بعد الثلاثمائة .

عن قالون، عن نافع: (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا) [طه ٧٥] مكسورة الهاء، لا يبلغ بكسرتها الياء .

[وقرأ^(١)] ابن عامر في رواية ابن ذكوان: (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) (وَنُؤْتُهُ مِنْهَا) (وَنُؤَلِّهِ) (وَنُضْلِيهِ) و (فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) و (نُؤْتِيهِ) في عَسَقٍ كُلِّ ذَلِكَ بكسر الهاء [وقال في (يَتَّقِيهِ) بالجزم ، وقال في : (يَرْضَهُ) بالجزم ورفع الهاء . وهذا ، والله أعلم ، كأنه يشم الهاء فيه الضم من غير مبالغة ، وقال في : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بالإشباع .

وقال هشام بن عمار : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بالجزم .
 ٣٨ ب وقال ابن ذكوان : (اَرْجِيْهِ وَاَخَاهُ) بكسر الهاء / والهمزة ، وقال في سورة الشعراء : (اَرْجِيْهِ) بهزتين ، إحدى الهمزتين فيما بين الجيم والهاء ، لم يذكر غير ذلك . قال أبو بكر^(٢) : هذا غلط . لا يجوز كسر الهاء مع الهمز . وقال هشام : (اَرْجِيْهِ) مهموز . وقال الحلواني عن هشام في قوله : (نُؤَلِّهِ) و (نُضْلِيهِ) و (نُؤْتِيهِ) و (فَأَلْقَاهُ) و (يُؤَدِّهِ) : كان ابن عامر لا يشبع الكسر .

واختلفوا عن عاصم في ذلك أيضاً ، فقال يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (يُؤَدِّهِ) و (نُؤَلِّهِ) و (فَأَلْقَاهُ) و (نُضْلِيهِ) و (يَتَّقِيهِ) و (يَرْضَهُ) و (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) و (أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) و (يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا) كل ذلك بإسكان الهاء . وهذه رواية الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، ذكر لي ذلك محمد بن الجهم ، عن أبي توبة عن الكسائي ، عن أبي بكر . وقال يحيى ، عن أبي بكر : (نُؤَدِّهِ) و (نُؤَلِّهِ) و (نُضْلِيهِ)

(٢) هو ابن مجاهد .

(١) زيادة من ت .

و (فَالْقِيَّةُ) و (يَرْضَهُ) و (نُؤْتِيهِ) في عَسَق : بِإِسْكَانِ الْهَاءِ . لم يذكر غير ذلك . وقال خلف ، عن يحيى ، عن أَبِي بَكْرٍ ، عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُشِمُّ الْهَاءُ الضَّم . وقال غيره : الْهَاءُ سَاكِنَةٌ . وقال حفص عن عاصم : (يَأْتِيهِ) و (نُؤْلِهِ) و (نُؤْتِيهِ) و (يُؤَدِّهِ) و (نُضْلِيهِ) بَجَرِّ الْهَاءِ مع الإِشْبَاعِ . وقال الحسن بن المبارك ، عن أَبِي حَفْصِ عَمْرِو بْنِ الصَّبَاحِ ، عن سهل ، عن أَبِي عَمْرٍ ، عن عاصم : أَنَّهُ كَانَ يَجْرُ الْهَاءُ فِي (يُؤَدِّهِ) و (نُؤْلِهِ) و (نُضْلِيهِ) وَيَجْزِمُ . وكان أَكْثَرُ قِرَاءَتِهِ الْجَزْ . وروى حفص عنه : (فَالْقِيَّةُ) و (أَرْجِيهِ) بِالْجَزْمِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ . وروى حفص عنه : (وَيَتَّقِيهِ) بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَجَرِّ الْهَاءِ بغير إِشْبَاعٍ . وقال أَبُو عَمَارَةَ ، عن حفص ، عن عاصم مثل رواية أَبِي بَكْرٍ فِي (وَيَتَّقِيهِ) جَزَمَ ، وقال في طَه : (وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) جَرَّ ، وقال : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يَشِمُ الرِّفْعِ . وقال هُبَيْرَةُ ، عن حفص ، عن عاصم : (يُؤَدِّهِ) و (نُؤْلِهِ) و (نُضْلِيهِ) بِالْجَرِّ وَالْإِشْبَاعِ ، وَيَسْكَنُ الْهَاءُ فِي : (أَرْجِيهِ) و (أَلْقِيهِ) و (يَرْضَهُ) وَيَشْبَعُ فِي (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ) . وروى أَبُو حَفْصِ [عَمْرُو^(١) بن الصَّبَاحِ] عن حفص ، عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يَشِمُ الضَّمِّ ومثل رواية أَبِي عَمَارَةَ هُبَيْرَةُ : (يَرْضَهُ) جَزَمَ

واختلف عن أَبِي عَمْرٍو أَيضاً ، فقال عبد الوارث واليزيدي : (يُؤَدِّهِ) و (نُؤْتِيهِ) و (نُؤْلِهِ) و (نُضْلِيهِ) بِإِسْكَانِ الْهَاءِ . وقال اليزيدي : يلزم أبا عمرو أَن يَقْرَأَ : (وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا) جَزَمًا . قال أَبُو بَكْرٍ : وهذا يدل على أَن أبا عمرو كان يَقْرَأُ : (يَأْتِيهِ) يَصِلُ الْهَاءُ بِيَاءٍ ، لَأَنَّ

اليزيدى ألزمه أن يقرأها كما قرأ : (نُؤْتِهْ) ولو كان يقرأ بالإسكان في :
 (وَمَنْ يَأْتِهْهُ مُؤْمِنًا) لم يقل يلزم أن يقرأ مثلها : (نُصْلِهْ) و (نُؤْلِهْ) .
 ١٣٩ وقال عبد الوارث / وشجاع بن أبي نصر ، عن أبي عمرو : (فَأَلْقِهْ) (مجرورة مشبعة . وقال اليزيدى : ساكنة . وقال عباس : سألت أبا عمرو فقراً : (فَأَلْقِهْ) جَزْماً وَإِنْ شِئْتَ : (فَأَلْقِهْ) واختار أبو عمرو : (فَأَلْقِهْ) مشبعة . قال : وقرأ : (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ) بالإشباع . قال : وسألته ، فقراً : (يُؤَدِّهِ) بالجر والهمز ، وسألته عن جزم الهاء ، فقال : ليس بلحن . وقرأ أبو عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) ساكنة الهاء في رواية أبي شعيب السوسى ، عن اليزيدى ، وكذلك في رواية أبي عمر الدورى ، عن اليزيدى . وروى ابن اليزيدى ، عن اليزيدى ، عن أبي عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يصل الهاء بواو . وروى أبو عبيد ، عن شجاع عن أبي عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) غير مشبعة . أخبرنا بذلك أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد ، عن شجاع . قال أبو بكر : فهذه ثلاث روايات مختلفات عن أبي عمرو .

وقرأ حمزة : (نُؤْلِهْ) و (نُؤْتِهْ) و (يُؤَدِّهِ) و (نُصْلِهْ) و (أَرْجِهْ) و (فَأَلْقِهْ) بجزم الهاء ، وأشبع الكسرة في : (يَتَّقِهْ) و (يَأْتِهْهُ مُؤْمِنًا) والضممة في (خَيْرًا يَرَوْهُ) و (شَرًّا يَرَوْهُ) هذه الأربعة بالإشباع ، ويُشَمُّ الضم في : (يَرْضَهُ لَكُمْ) . وروى الفراء عن الكسائى عن حمزة أنه قرأ : (أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) و (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) و (يَتَّقِهْ) و (يَأْتِهْهُ مُؤْمِنًا) كل ذلك بإسكان الهاء . ولم يروِ هذا أحد عن حمزة غير الكسائى ، حدثني به محمد بن الجهم ، عن أبي توبة ، عن الكسائى .

٢١- واختلفوا في فتح التاء واللام والتخفيف وضمها والتشديد في قوله : (تُعَلِّمُونَ أَلِكْتَبَ) [٧٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تَعَلِّمُونَ) بإسكان العين وفتح اللام والتاء خفيفاً . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (تُعَلِّمُونَ) بضم التاء وتشديد اللام .

٢٢- واختلفوا في ضم الراء وفتحها من قوله : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخَلَّوْا) [٨٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) رفعاً . وكان أبو عمرو يختلس حركة الراء تخفيفاً .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) نصباً^(١) . ولم يختلفوا في رفع الراء من قوله : (أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ) [٨٠] إلا اختلاس أبي عمرو .

٢٣- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من (لَمَّا) في قوله : (لَمَّا أَتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحَكْمَةٍ) [٨١]

فقرأ حمزة : (لِمَا) مكسورة اللام . وقرأ الباقر : (لَمَّا) مفتوحة اللام . وروى هبيرة عن حفص ، عن عاصم : (لِمَا) بكسر اللام . وذلك غير محفوظ ، عن حفص ، عن عاصم ، والمعروف عن عاصم في رواية حفص وغيره فتح اللام .

(١) النصب عطفاً على المضارع المنصوب في الآية السابقة ، والرفع على الاستئناف .

٢٤- واختلفوا في التاء والنون من قوله : (عَاتَيْتُكُمْ) [٨١]
 فقرأ نافع وحده : (عَاتِينَاكُمْ) بالنون . وقرأ الباقر : (عَاتَيْتُكُمْ)
 بالتاء .

٢٥- قوله : (إِضْرِي) [٨١]

كلهم قرأ (إِضْرِي) بكسر الألف إلا ما حدثني به محمد بن أحمد
 ابن واصل ، عن ابن سعدان ، عن معلى بن منصور عن أنى بكر ، عن
 عاصم : (أُضْرِي) بضم الألف .

٢٦- / واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَبْغُونَ) . وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
 ٣٩ ب [٨٣]

فقرأ أبو عمرو وحده : (يَبْغُونَ) بالياء (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بالتاء
 مضمومة . وقرأهما الباقر : (تَبْغُونَ) (وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بالتاء جميعاً .
 وروى حفص ، عن عاصم : (يَبْغُونَ) (وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) جميعاً بالياء .

٢٧- واختلفوا في نصب الحاء وكسرها من قوله : (حِجُّ الْبَيْتِ) [٩٧] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (حِجُّ الْبَيْتِ) بكسر الحاء .
 وقال حفص ، عن عاصم : الحِجُّ الاسم ، والحِجُّ الفعل . قال أبو بكر :
 وهذا غلط . إنما الحِجُّ بالفتح الفعل والحِجُّ الاسم بالكسر^(١) .

وقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وأبو بكر ، عن عاصم ، وابن
 عامر : (حِجُّ الْبَيْتِ) [بفتح الحاء] .

(١) يريد ابن مجاهد أن الحِجَّ بالفتح
 المصدر من حج ، والحِجَّ بالكسر التهوض
 بشعائر الحج ، والحق أنهما لغتان في الكلمة
 ولذلك قرئ بهما جميعاً .

٢٨- واختلفوا في الياء والتاء من قوله (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ) [١١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : بالتاء .
وكان أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما بالياء أو بالتاء . وقال علي بن نصر ،
عن هرون ، عن أبي عمرو : بالياء ولم يذكر التاء .

وكان حمزة والكسائي وحفص عن عاصم يقرءونهما : بالياء .

٢٩- واختلفوا في ضم الضاد وتشديد الراء وكسر الضاد وتخفيف الراء
من قوله : (لَا يَضُرُّكُمْ) [١٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (لَا يَضُرُّكُمْ) خفيفاً^(١) . وقرأ ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (لَا يَضُرُّكُمْ) مشددة مرفوعة . وروى حجاج
عن حمزة (لَا يَضُرُّكُمْ) مثل أبي عمرو . أخبرني بذلك أبو عبد الله
محمد^(٢) بن عبد الله الرملي ، عن عبد الرزاق بن الحسن ، عن أحمد بن
جبير ، عن حجاج الأعور ، عن حمزة .

٣٠- قوله : (مَنْ أَلْمَسَتْكَ مُنْزِلِينَ) [١٢٤] .

كلهم قرأ : (مُنْزِلِينَ) خفيفاً ، غير ابن عامر فإنه قرأ : (مُنْزِلِينَ)
مشدداً^(٣) .

ابن الحسن الأنطاكي الوراق تلميذ أحمد
ابن جبير الأنطاكي . والحجاج بن
الأعور هو أبو محمد المصيصي أحد
تلامذة حمزة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .
(٣) أي بتشديد الزاي مع الفتح .

(١) أي بتسكين الراء مع كسر الضاد .
(٢) ذكر ابن الجزري خطأ ابن مجاهد في
هذا المقرأ إذ هو محمد بن أحمد بن عمر
الداقوني الرملي رحل إلى العراق بعد سنة ٣٠٠ هـ
وصحح ابن مجاهد نفسه الاسم في رقم ٤٦
من سورة الأنعام . وقد قرأ على عبد الرزاق

٣١- واختلفوا في فتح الواو وكسرها من قوله : (مُسَوِّمِينَ) [١٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (مُسَوِّمِينَ) بكسر الواو : وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (مُسَوِّمِينَ) مفتوحة .

٣٢- قوله : (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ) [١٣٣] .

كلهم قرأ : (وَسَارِعُوا) بواو ، غير نافع وابن عامر فإنهما قرآ : (سَارِعُوا) بغير واو ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام ، وروى أبو عمر الدوري عن الكسائي : (وَسَارِعُوا) و (يُسَارِعُونَ) [آل عمران ١١٤ ، ١٧٦] بالإمالة ، وروى غيره عن الكسائي : بغير إمالة .

٣٣- واختلفوا في فتح القاف وضمها من قوله : (قَرَحٌ) [١٤٠] .

١٤٠ فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (قَرَحٌ) / في كلهن^(١) بفتح القاف . وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (قُرَحٌ) بضم القاف في جميعهن . وروى حفص عن عاصم : (قَرَحٌ) مفتوحة مثل أبي عمرو . وكلهم أسكن الراء من (قَرَحٌ) .

٣٤- واختلفوا في الهمز من قوله : (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ) [١٤٦] .

فقرأ ابن كثير وحده : (وَكَأَيِّنْ) الهمزة بين الألف والنون في وزن كاعن . وقرأ الباقر : (وَكَأَيِّنْ) الهمزة بين الكاف والياء مشددة في في وزن كعين .

(١) يشير إلى تكرار كلمة قرح في هذه الآية وفي الآية رقم ١٧٢ من هذه السورة .

٣٥- واختلفوا في فتح القاف وضمها وإدخال الألف وإسقاطها من قوله : (قَتَلَ مَعَهُ) [١٤٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (قَتَلَ مَعَهُ) . وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (قَتَلَ) .

٣٦- واختلفوا في تخفيف قوله : (أَلْرُعْبَ) [١٥١] وتثقيله .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة : (أَلْرُعْبَ) خفيفاً^(١) . وقرأ ابن عامر والكسائي : (الرُّعْبَ) مثقلة حيث وقعت .

٣٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ) [١٥٤]

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (يَغْشَى طَائِفَةً) بالياء . وقرأ حمزة والكسائي (تَغْشَى) بالتاء .

٣٨- واختلفوا في رفع اللام ونصبها من قوله : (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ)

[١٥٤] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) رفعاً^(٢) . وقرأ الباقون :

(إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) نصباً .

٣٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ) [١٥٦]

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وروى

علي بن نصر عن هرون الأعور^(٣) عن أبي عمرو : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء

(١) أى ساكنة العين . مبتدأ و (لله) خبر أما في النصب فتكون

(٢) وعلى ذلك تكون كلمة (كله) (كله) توكيداً .

٤٠- واختلفوا في ضم الميم وكسرها من قوله مُتَّم [١٥٧] : (مُتُّ) [مريم ٢٣] و (مُتَّنَا) [المؤمنون ٨٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مُتُّ) و (مُتَّنَا) و (مُتَّم) برفع الميم في كل القرآن . وروى حفص عن عاصم : (وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّم) [آل عمران ١٥٧] ، وكذلك قوله : (وَلَكِنْ مُتَّم أَوْ قُتِلْتُمْ) [آل عمران ١٥٨] برفع الميم في هذين الحرفين ، ولم يكن حفص يرفع الميم في شيء من القرآن غيرهما . حدثنا وهيب المروزي ، قال : حدثنا الحسن بن المبارك ، قال : حدثنا أبو حفص ، قال : حدثنا سهل^(١) أبو عمرو ، قال : قال عاصم : (وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّم) برفع الميم من / الموت ، وباقي القرآن بكسر الميم أى : (مِتُّ) و (مِتَّنَا) .

٤١- قوله : (خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [١٥٧] .

كلهم قرأ : (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالياء ، إلا عاصم في رواية حفص ، فإنه قرأ بالياء ، ولم يروها غيره .

٤٢- واختلفوا في فتح الياء وضم الغين وضم الياء وفتح الغين من قوله : (يُغْلَى) [١٦١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (أَنْ يُغْلَى) يفتح الياء وضم الغين . وقرأ الباقون : (يُغْلَى) . بضم الياء وفتح الغين .

(١) لعله سهل بن شعيب الكوفي تلميذ عاصم .

٤٣- قوله : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [١٦٩] .
كلهم قرأ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا) خفيفة التاء إلا ابن عامر ،
فإنه قرأ : (قُتِلُوا) مشددة التاء .

٤٤- واختلفوا في قوله : (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [١٧١]
في كسر الألف وفتحها .

فقرأ الكسائي وحده : (وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) مكسورة الألف . وقرأ
الباقون : (وَأَنَّ اللَّهَ) .

٤٥- واختلفوا في فتح الباء وضم الزاي وضم الياء وكسر الزاي من
قوله : (وَلَا يَحْزَنُكَ) [١٧٦] .

فقرأ نافع وحده : (وَلَا يَحْزَنُكَ) و (لِيُحْزَنَ) [المجادلة ١٠]
(وَإِنِّي لَيَحْزَنُنِي) [يوسف ١٣] بضم الياء وكسر الزاي في كل القرآن
إلا في سورة الأنبياء : (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ) [١٠٣] فإنه فتحها .
وقرأ الباقيون في كل القرآن : (يَحْزَنُ) بفتح الياء وضم الزاي .

٤٦- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا)
[١٧٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) [١٨٠] و (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) [١٨٨]
(فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ) [١٨٨] كلهن بالياء وكسر السين في كل القرآن وضم
الباء في (يَحْسَبُنَّهُمْ) .

وقرأ نافع وابن عامر : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا يَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) و (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) كل ذلك بالياء ، و (فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ) بالتاء وفتح الباء ، غير أن نافعاً كسر السين وفتحها ابن عامر .

وقرأ حمزة : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) و (لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) و (فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ) بفتح الباء ، وكل ذلك بالتاء .

وقرأ عاصم والكسائي كل ما في هذه السورة بالتاء إلا حرفين : قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) فإنهما بالياء . وكسر الكسائي السين ، وفتحها عاصم . ولم يختلفوا في قوله : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أنها بالتاء .

٤٧- واختلفوا في فتح الياء وضمها والتخفيف والتشديد من قوله : (حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) [١٧٩] و (لِيَمِيزَ اللَّهُ) [الأنفال ٣٧] . فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر (حَتَّىٰ يَمِيزَ) و (لِيَمِيزَ) . وقرأ حمزة والكسائي : (حَتَّىٰ يُمِيزَ) و (لِيُمِيزَ) بضم الياء والتشديد .

٤٨- قوله : (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [١٨٠]

قرأ أبو عمرو وابن كثير : (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) بالياء . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) بالتاء .

٤٩- واختلفوا في قوله : (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ . . . وَنَقُولُ ذُوقُوا) [١٨١] في النون والياء والرفع والنصب .

فقرأ حمزة وحده : (سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا) بالياء (وَقَتْلُهُمْ) رفعاً
و (الْأَنْبِيَاءَ) / نصباً (وَيَقُولُ) بالياء .

١٤١

وقرأ الباقون : (سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا) بالنون (وَقَتْلَهُمْ) نصباً (ونقولُ)
بالنون .

٥٠- قوله : (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) [١٨٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ) بالباء وكذلك [هى] ^(١)
في مصاحف أهل الشام . وقرأ الباقون : (وَالزُّبُرِ) بغير باء .

٥١- واختلفوا في الياء والنساء من قوله : (لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ)
[١٨٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : بالياء [فيهما] ^(٢)
وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : بالنساء فيهما . وحفص عن عاصم :
بالنساء .

٥٢- واختلفوا في قوله : (وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا) [١٩٥] في تقديم الفعل
لمبنى للفاعل وتأخير والتشديد والتخفيف .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا) مشددة الناء . وقرأ
نافع وعاصم وأبو عمرو : (وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا) خفيفة . وقرأ حمزة والكسائي :
(وَقَاتِلُوا وَقْتِلُوا) أيبدآن بالفعل ^(٣) المبني للمفعول به قبل الفعل المبني
للفاعل . وكذلك اختلفهم في سورة التوبة [إذ قرأ : (فَيُقْتَلُونَ

(٣) هكذا في ح والعبارة في الأصل وت
مضطربة .

(١) زيادة للسباق .

(٢) زيادة من ح .

وَيَقْتُلُونَ) [١١١] غير أَنَّ ابن عامر وابن كثير لم يشدَّ دا في التوبة .

٥٣- قوله : (خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ) [١٩٨]

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (الْأَبْرَارُ^(١))
و (الْأَشْرَار) [ص ٦٢] و (ذات قرار) [المؤمنون ٥٠] وما كان مثله
بين الفتح والكسر . وقرأ ابن كثير وعاصم بالفتح . وخلف وأبو هشام ،
عن سليم ، عن حمزة : أَنَّهُ كَانَ يَمِيلُ : (الْأَشْرَار) و (قرار) و (الْأَبْرَار) .

[ياءات الإضافة]

جميع ما هذه السورة من ياءات الإضافة ثمان وعشرون ياء . اختلفوا
منهن في ستة مواضع : قوله : (أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) [٢٠] (فَتَقَبَّلَ مِنِّي
إِنَّكَ) [٣٥] (وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ) [٣٦] (وَأَجْعَلِ لِّي آيَةً) [٤١]
و (أَنَّى أَخْلُقُ) [٤٩] و (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [٥٢]

ففتَحَهُنَّ نافع كلَّهن . وفتح ابن كثير واحدة قوله : (أَنَّى أَخْلُقُ) .
وفتح أبو عمرو وثلاثاً منهن : (فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ) (وَأَجْعَلِ لِّي آيَةً) و (أَنَّى
أَخْلُقُ) . وفتح ابن عامر وعاصم في رواية حفص واحدة منهن : (وَجْهِيَ
لِلَّهِ) . وأسكنهن كلَّهن عاصم ، في رواية أبي بكر ، وحمزة والكسائي .

ولم يختلفوا في فتح الياء من : (بَلَّغْنِي الْكَبِيرَ) [٤٠] واختلفوا في
قوله : (وَمَنْ أَتَّبَعَنِ) فوصلها بياء ووقف بغير ياء أبو عمرو . واختلف عن
نافع ، فروى عنه إسماعيل ويعقوب ابنا جعفر وابن جماز وقالون وورش

(١) انظر في إمالة الأمثلة التالية واختلف
القرء السبعة فيها ص ١٤٧ من هذا الكتاب .

والمسيحي وإسماعيل بن أبي أُوَيْس ويعقوب بن أبي إبراهيم بن سعيد : أنه وصل بياء ووقف بغير ياء . وروى عنه أبو قُرَّة : (وَمَنْ اتَّبَعَنِي لَا يَمُدُّ الْيَاءُ) ووصل ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (اتَّبَعَنِي) بغير ياء ، ووقفوا بغير ياء .

واختلفوا في قوله : (وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ) فوصل أبو عمرو بياء ووقف بغير ياء . واختلف عن نافع ، فروى عنه إسماعيل وابن جَمَّاز : أنه وصل بياء ووقف بغير ياء . وروى عنه المسيبي وقالون وورش : أنه وصل ووقف بغير ياء . ووصل الباقر ووقفوا بغير ياء .

سورة النساء

ذكر اختلافهم في سورة النساء

١ - اختلفوا في تشديد السين وتخفيفها من قوله : (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ) [١] .

٤١ ب

/فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَسَاءَلُونَ بِهِ) مشددة .
وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (تَسَاءَلُونَ بِهِ) خفيفة .

واختلف عن أبي عمرو ، فروى على بن نصر وهرون بن موسى وعبيد ابن عقيل وعبد الوهاب بن عطاء [عنه^(١)] والواقدي عن عدى^(٢) بن الفضل وخارجة بن مصعب ، عنه : (تَسَاءَلُونَ) مخففة . وروى اليزيدي وعبد الوارث عنه : (تَسَاءَلُونَ) مشددة . وروى أبو زيد عنه : التخفيف والتشديد . وقال عباس عنه : إن شئت خففت وإن شئت شددت ، قال : وقرأته بالتخفيف .

٢ - اختلفوا في نصب الميم وكسرها من قوله : (وَالْأَرْحَامَ) [١] .
فقرأ حمزة وحده : (وَالْأَرْحَامَ) خفضاً . وقرأ الباقون : (وَالْأَرْحَامَ) نصباً .

٣ - اختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (قِيَمًا) [٥] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (قِيَمًا) بالألف .
وقرأ نافع وابن عامر : (قِيَمًا) بغير ألف .

(١) زيادة من ح .
برأيته عنه القراءة التالية .

(٢) من تلامذة أبي عمرو وقد اشتهر

٤- قوله : (ضَعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ) [٩] .

قرأ حمزة وحده (ضَعْفًا) [بإمالة ^(١) العين ، وكذلك خافوا بإمالة الخاء] واختلف عنه في الإمالة : فروى عنه عبيد ^(٢) الله بن موسى : (ضَعْفًا) بالفتح ، وروى خلف عن سليم بن عيسى عنه : بالكسر ^(٣) .

٥- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا) [١٠] .
فقر ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَسَيَصْلُونَ) بفتح الياء

وقرأ ابن عامر : (وَسَيَصْلُونَ) بضم الياء . واختلف عن عاصم ، فروى أبان وأبو بكر بن عيَّاش والمفضل عنه : (وَسَيَصْلُونَ) مثل ابن عامر بضم الياء ، و (تَصَلَّى نارًا حامية) [الغاشية ٤] بضم التاء أيضاً . وروى عنه حفص : (وَسَيَصْلُونَ) بفتح الياء و (تَصَلَّى نارًا) مفتوحة التاء (وَيَصَلَّى سَعِيرًا) [الانشقاق ١٢] مفتوحة الياء

٦- قوله : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) [١١] .

كلهم قرءوا : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) نصباً إلا نافعاً ، فإنه قرأ : (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) رفعاً .

٧- واختلفوا في ضم الألف وكسرها من (أُمُّ) إذا وليتها ياء ساكنة أو كسرة كما في قوله (فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ) [١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَلِأَمِّهِ) و (مِنْ

(١) زيادة من ح . حمزة ، توفي سنة ٢١٣ هـ .

(٢) في ح : عبد الله ، وهو عبيد الله . (٣) بالكسر : أى بالإمالة .

ابن موسى ، أخذ الحروف سماعاً عن

بُطُونِ أُمّهَاتِكُمْ) [النحل ٧٨] و (فِي أُمّهَا) [القصص ٥٩] و (فِي أُمِّ الْكِتَابِ) [الزخرف ٤] بالرفع .

وقرأ حمزة والكسائي كل ذلك بالكسر . واختلفا في الميم من قوله : (أُمّهَاتِكُمْ) فكسرها حمزة وفتحها الكسائي^(١) .

٨- واختلفوا في كسر الصاد وفتحها من قوله : (يُوصِي بِهَا) . [١١، ١٢] .

فقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية أَبِي بَكْر : (يُوصِي بِهَا) بفتح الصاد في الحرفين^(٢) .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يُوصِي بِهَا) بكسر الصاد فيهما .

وقال حفص ، عن عاصم : الأولى بالكسر : (يُوصِي بِهَا) والثانية : (يُوصِي بِهَا) بفتح الصاد .

٩- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ) [١٣] و (يُدْخِلُهُ نَارًا) [١٤] .

١٤٢ فقرأ ابن كثير وعاصم / وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يدخله) بالياء في الحرفين .

وقرأ نافع وابن عامر : (نُدْخِلُهُ) بالنون في الحرفين جميعاً .

(١) كأنه كره توالي الكسرات في (٢) يشير إلى تكرار الكلمة في الآيتين الكلمة مع ما قبلها إذ يقول جل شأنه : [١١، ١٢] .
(من بطون أمهاتكم) .

١٠- واختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا)

[١٦] و (هَذَانِ) [طه ٦٣ والحج ١٩] و (فَذَانِكَ) [القصص ٣٢] و (هَتَيْنِ) [القصص ٢٧] و (الَّذَيْنِ^(١)) فصلت ٢٩ .

فقرأ ابن كثير : (هَذَانِ) و (الَّذَانِ) و (الَّذَيْنِ) و (فَذَانِكَ) و (هَتَيْنِ) مشددة النون .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي بتخفيف ذلك كله .

وشدد أبو عمرو نون : (فَذَانِكَ) وحدها ، ولم يشدد غيرها .

١١- واختلفوا في فتح الكاف وضمها من قوله : (كَرَّهًا) [١٩]

وذلك في أربعة مواضع : في النساء وفي التوبة [٥٣] والأحقاف في موضعين^(٢) [١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كَرَّهًا) بفتح الكاف فيهن كلهن

وقرأ حمزة والكسائي : (كُرَّهًا) بضم الكاف فيهن كلهن .

وقرأ عاصم وابن عامر : (كَرَّهًا) بفتح الكاف في النساء والتوبة ،

وقرأ في الأحقاف : (كُرَّهًا) و (كُرَّهًا) مضمومتين . قال ابن ذكوان^(٣)

وفي حفظى : (كَرَّهًا) بفتح الكاف في الحرفين^(٤) .

١٢- واختلفوا في كسر الياء وفتحها من قوله : (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ)

[١٩] و (ءَايَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ) [النور ٣٤] .

(١) زيادة يقتضيها السياق ، سقطت (٣) رواية ابن عامر كما ذكر مراراً .

من الأصل وحوت . (٤) أى في الموضعين من آية الأحقاف .

(٢) وردا جميعا في الآية رقم ١٥ .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) و (ءَايَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ) بفتح الياء .

وقرأ نافع وأبو عمرو: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) كسرا و (ءَايَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ) فَتْحًا .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والمفضل عن عاصم: (بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ) و (ءَايَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ) جميعاً كسرا .

١٣ - واختلفوا في فتح الصاد وكسرها من قوله: (وَأَلْمُحْصَنَاتُ) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة: (وَأَلْمُحْصَنَاتُ) في كل القرآن بفتح الصاد .

وقرأ الكسائي: (وَأَلْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

بفتح الصاد في هذه وحدها ، وسائر القرآن (أَلْمُحْصَنَاتُ) [النساء ٢٥] والمائدة ٥ والنور ٤ ، ٢٣] و (مُحْصَنَاتٍ) [النساء ٢٥] بكسر الصاد .

ولم يختلف القراء في (وَأَلْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)

فإنها مفتوحة . حدثني أبو حمزة الأنسي ، قال : حدثنا حجاج بن

المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد

وعبد الله بن كثير : مثل قراءة الكسائي : (وَأَلْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)

مفتوحة ، وسائر القرآن بالكسر .

١٤ - واختلفوا في فتح الألف^(١) وضمها من قوله : (وَأَحِلَّ لَكُمْ)

[٢٤] و (أُحْصِنَنَّ) [٢٥] .

(١) هكذا في ح ، وفي الأصل وت : اللام وهو خطأ .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَأَحَلَّ لَكُمْ) بفتح
الآلِف والحاء ، و (أُحْصِنَ) مضمومة الآلِف .

وقرأ الكسائي وحمة : (وَأَحَلَّ لَكُمْ) مضمومة الآلِف ، و (أُحْصِنَ)
مفتوحة الآلِف .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه حفص : (وَأَحَلَّ) و (أُحْصِنَ)
مضمومتين .

وروى عنه المفضل وأبو بكر : (وَأَحَلَّ لَكُمْ) و (أُحْصِنَ) بالفتح

جميعاً . / حدثني أبو بكر محمد^(١) بن الحسين بن شهر يار ، قال : ٤٢ ب
حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، قال : حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ،
قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن أبي النجود : أنه قرأ :
(وَأَحَلَّ لَكُمْ) بفتح الآلِف . وأخبرني علي^(٢) بن العباس ، قال : حدثنا
محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد ، عن شيبان ، عن عاصم : (وَأَحَلَّ) بالفتح (فَإِذَا أُحْصِنَ) بضم
الآلِف .

١٥ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً عَنْ

تَرَاضٍ مِنْكُمْ) [٢٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَجَرَّةً) رفعاً . وقرأ

حمزة والكسائي وعاصم : (تَجَرَّةً) نصباً .

من شيوخ ابن مجاهد . ومحمد بن عمر
ابن الوليد الكندي الكوفي حافظ ثقة
سمع ابن أبي حماد وأبي بكر بن عياش .

(١) ابن شهر يار من شيوخ ابن مجاهد
ومن تلامذة الحسين بن علي بن الأسود
صاحب يحيى بن آدم .

(٢) علي بن العباس البجلي الكوفي

١٦- واختلفوا في الباء والنون من قوله : (نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ) [٣١] .

فروى أبو زيد [سعيد^(١) بن أوس] عن الفضل ، عن عاصم :
(نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ) بالياء ، جميعاً ، وقرأ الباقون بالنون .

١٧- واختلفوا في فتح الميم وضمها من قوله : (مُدْخَلًا) [٣١] .

فقرأ نافع وحده : (مَدْخَلًا كَرِيماً) مفتوحة الميم وفي سورة الحج [٥٩] مثله . وقرأ الباقون : (مُدْخَلًا) ههنا وفي الحج . ولم يختلفوا في : (مُدْخَلٌ صِدْقٌ . . وَمُخْرَجٌ صِدْقٌ) [الإسراء ٨٠] أنهما بضم الميم . وروى الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (مَدْخَلًا) بفتح الميم ههنا وفي الحج أيضاً .

١٨- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) [٣٢] .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (وَاسْأَلُوا اللَّهَ) و (فَسَلِ الَّذِينَ) [يونس] [٩٤] و (فَسَلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ) [الإسراء ١٠١] (وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا [الزخرف ٤٥] وما كان [مثله] من الأمر المواجه^(٢) به وقبله واو أو فاء فهو غير مهموز في قولهما . وروى الكسائي عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر وثيبة : أنهما لم يهزئا : (وَاسْأَلْ) ولا (فَسَلْ) مثل قراءة الكسائي . وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر وحمره : بالهمز في ذلك كله .

(١) زيادة من ح .
(٢) يريد الأمر في حالة الخطاب ، (وليسألوا) لأنه للغائبين .

ولم يختلفوا في قوله : (وَلَيْسَ سُلُوكُ مَا أَنْفَقُوا) [المتحنة ١٠] لأنه أمر للغائب .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ) [٣٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (عَقَدَتْ) / بآلف . ٤٣
وقراً عاصم وحمزة والكسائي : (عَقَدَتْ) بغير ألف .

٢٠- قوله : (وَالْجَارِ الْجُنْبِ) [٣٦] .

روى أبو زيد ، عن المفضل ، عن عاصم : (وَالْجَارِ الْجُنْبِ^(١))
بفتح الجيم وإسكان النون . ولم يأت بها غيره . وقرأ الباقون : (الْجُنْبِ)
بضمين .

٢١- واختلفوا في ضم الباء في البُخْلِ والتخفيف وفتحها والتثقل في قوله : (وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) [٣٧] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (بِالْبُخْلِ) خفيفاً .
وقراً حمزة والكسائي : (بِالْبُخْلِ) مثقلة ، وكذلك في سورة الحديد [٢٤] .

٢٢- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا) [٤٠] .

فقراً ابن كثير ونافع : (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً) رفعاً . وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (حَسَنَةً) نصباً .

(١) الْجُنْبُ أى ذى الجنب وهو الرفيق والقريب منك . والجنب بضم النون : الغريب أو الذى ليس بينك وبينه قرابة .

٢٣- واختلفوا في فتح التاء وضمها والتشديد والتخفيف من قوله :
(لَوْ تَسَوَّى) [٤٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (لَوْ تَسَوَّى) مضمومة التاء مفتوحة السين .

وقرأ نافع وابن عامر : (لَوْ تَسَوَّى) مفتوحة التاء والواو مشددة^(١) السين .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَوْ تَسَوَّى) مفتوحة التاء خفيفة السين ممالاة .

٢٤- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (أَوْ لَمْ تَسْتُمْ
النِّسَاء) [٤٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَوْ لَمْ تَسْتُمْ)
بالألف ههنا وفي المائدة [٦] مثله .

وقرأ [حمزة^(٢) والكسائي] : (لَمْ تَسْتُمْ) بغير ألف ، وفي المائدة مثله .

٢٥- واختلفوا في (نِعِمَّا) [٥٨] وقد ذكرته في البقرة^(٣) .

٢٦- واختلفوا في كسر النون وضمها من قوله : (أَنْ أَقْتُلُوا) . . .
أَوْ أَخْرِجُوا) [٦٦] وكسر الواو وضمها .

فروى نصر بن علي ، عن أبيه ، عن أبي عمرو : (أَنْ أَقْتُلُوا) بكسر
النون (أَوْ أَخْرِجُوا) بضم^(٤) الواو فيه ، مثل قول اليزيدي . وقرأ ابن عامر
وابن كثير ونافع والكسائي : (أَنْ أَقْتُلُوا أَوْ أَخْرِجُوا) بضمهما . وقرأ عاصم
وحمزة : (أَنْ أَقْتُلُوا أَوْ أَخْرِجُوا) بكسر النون والواو .

(١) أصل تَسَوَّى بتشديد السين تسوى (٣) انظر ص ١٩٠ .

فأدغمت التاء الثانية في السين . (٤) الضبط عن ح ولم تضبط القراءة

(٢) ساقطان من الأصل وت . في الأصل وت .

٢٧- قوله : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) [٦٦] .
 كلهم قرأ : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) رفعاً إلا ابن عامر ، فإنه
 قرأ : (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ) نصباً ، وكذلك هي في مصاحفهم^(١) .
 ٢٨- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
 مَوَدَّةٌ) [٧٣] .

فقرأ ابن كثير ، وحفص والمفضل عن عاصم : (كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء .
 وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم في رواية أبي بكر ،
 وحمزة ، والكسائي : (يَكُنْ) بالياء .

٢٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً) [٧٧] .

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَلَا يُظْلَمُونَ) بالياء .
 وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر (تُظْلَمُونَ) بالتاء .
 ولم يختلفوا في قوله : (يُزَكَّى مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً) [النساء
 ٤٩] : أنه بالياء .

٣٠- واختلفوا في إدغام التاء وإظهارها من قوله : (بَيْتَ طَآئِفَةٍ)

[٨١] .

٤٣ ب

/ فقرأ أبو عمرو وحمزة : (بَيْتَ طَآئِفَةٍ) مدغماً .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي : (بَيْتَ طَآئِفَةٍ)

بنصب التاء غير مدغمة .

(١) أي في مصاحف أهل الشام رواة

قراءة ابن عامر .

٣١- واختلفوا في التاء والتاء والياء والنون من قوله : (فَتَبَيَّنُوا) [٩٤].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (فَتَبَيَّنُوا) بالياء والنون . وكذلك في الحجرات [٦] .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَتَشَبَّهُوا) بالتاء والتاء . وكذلك في الحجرات .

٣٢- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وعاصم في رواية أبي بكر وحفص : (السَّلَامَ) بالألف . وروى علي بن نصر ، عن أبان ، عن عاصم : (السَّلَامَ) بالفاء

وحدثنا الأشناني ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا حرمي ، عن أبان . وحدثني موسى بن هرون عن شيبان ، عن أبان ، عن عاصم : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) بكسر السين وتسكين اللام . وروى الفضل عن عاصم : (السَّلَامَ) بغير ألف مثل حمزة .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة : (السَّلَامَ) بفتح اللام بغير ألف . وروى قنبل والبرقي ومطرف عن ابن كثير - وحكيم عن شبل عن ابن كثير : - (السَّلَامَ) بالفاء . وروى عن شبل عن ابن كثير : (السَّلَامَ) بغير ألف . وروى عبيد عن شبل عن ابن كثير : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) بغير ألف . وروى عبيد عن شبل عن ابن كثير : (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) بغير ألف .

قال عبيد : وهم يقرءون كل شيء في القرآن من الاستسلام^(١) بغير ألف .

(١) أي من هذه المادة .

٣٣- واختلفوا في رفع الراء ونصبها من قوله : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)

[٩٥] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) .

يرفع الراء .

وقراً نافع والكسائي وابن عامر : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) نصباً . حدثني

الصفوف حسين بن بشر ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا محمد بن

صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ) نصباً .

٣٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

[١١٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي : (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ)

بالنون .

وقراً أبو عمرو وحمة : (فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ) بالياء .

٣٥- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ)

[١٢٤] .

فقراً ابن كثير : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بضم الياء في ثلاثة مواضع :

ههنا في النساء ، وفي مريم [٦٠] وفي المؤمن^(١) [٤٠] ورابعاً فيه سين ،

وهو قوله : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) [غافر ٦٠] . وروى مطرف الشُّقْرِي ،

عن معروف^(٢) بن مشكان ، عن ابن كثير : أنه ضم الحرف الذي في

سورة الملائكة^(٣) : (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) [٣٣] .

١٤٤

تكرر ذكره .

(١) هي سورة غافر فلها اسمان .

(٢) معروف بن مشكان تلميذ ابن كثير .

(٣) وتسمى سورة فاطر .

ولم يأت به مضموماً عن ابن كثير غيره . [وقرأ عاصم مثل ابن كثير] (يَدْخُلُونَ) في رواية أبي هشام عن يحيى وابن عطار ، عن أبي بكر ، وأما خلف ومحمد بن المنذر وأحمد^(١) بن عمر فرووا عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : فتح الياء في (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) في المؤمن . وروى حفص عن عاصم فتحهن كلهن . وروى الكسائي عن أبي بكر - وخلاصه ، عن حسين الجعفي عن أبي بكر - عن عاصم : فتحهن كلهن مثل حفص . وقال خلف : عن يحيى : سمعت أبا بكر يوماً وقد سُئِلَ عنها فقال : (يَدْخُلُونَ) و (سَيَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

وقرأ أبو عمرو في النساء وفي مريم وفي الملائكة وفي المؤمن : (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بضم الياء ، وفتح الياء من : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) .
وقرأ ابن عامر ونافع وحزمة والكسائي . بفتح الياء في ذلك أجمع .
٣٦ - واختلفوا في ضم الياء والتخفيف وفتحها والتشديد من قوله : (أَنْ يُصْلِحَا) [١٢٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو : (يُصْلِحَا) بفتح الياء والتشديد .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (يُصْلِحَا) [بضم الياء] والتخفيف .

٣٧ - واختلفوا في إسقاط الواو وإثباتها وضم اللام وإسكانها من قوله : (وَإِنْ تَلَوُا) [١٣٥] .

(١) هو أحمد بن عمر الوكيعي روى القراءة عن يحيى بن آدم ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي: (تَلَوُوا) بواوين :
الأولى مضمومة والثانية ساكنة .

وقرأ حمزة وابن عامر : (وَإِنْ تَلَوْا^(١)) بواو واحدة واللام مضمومة .
٣٨ - واختلفوا في فتح النون والألف وضمَّهما من قوله: (وَالِكِتَابِ الَّذِي
نَزَلَ) وَالِكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ) [١٣٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أَلِكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ) . . .
وَأَلِكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ) مضمومتين .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (وَأَلِكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ) . وَأَلِكِتَابِ
الَّذِي أُنْزِلَ) مفتوحين . وروى الكسائي ، عن أبي بكر ، عن عاصم مثل
قراءة أبي عمرو في (نُزِّلَ) بالضم .

٣٩ - قوله : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) [١٤٠] .
كلهم قرأ : (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ) مضمومة النون غير عاصم فإنه قرأ :
(وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ) مفتوحة النون مشددة الزاي .

٤٠ - واختلفوا في فتح الراء وإسكانها من قوله : (فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ)

[١٤٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فِي الدَّرَكِ) مفتوحة
الراء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (فِي الدَّرَكِ) ساكنة الراء . وروى

(١) تلووا من الولاية وهي القيام بالأمر
وأما تلووا فمن التي وهو المدافعة .

الكسائي وحسين الجعفي، عن أبي بكر، عن عاصم : (فِي الدَّرَكِ) مثل أبي عمرو .

٤١- قوله : (أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) [١٥٢] .

روى حفص عن عاصم : (أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) بالياء ولم يكن يقرأ بالياء في هذه السورة غير هذا الحرف . وروى أبو بكر عن عاصم (نُوْتِيهِمْ) بالنون .

وقرأ حمزة : (أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ) بالنون ، وكذلك قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي .

وقرأ حمزة وحده : (أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا) [١٦٢] بالياء . وقرأ الباقون هذا الحرف بالنون .

٤٢- واختلفوا في قوله : (لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ) [١٥٤] .

فقرأ نافع : (لَا تَعْدُوا) بتسكين العين وتشديد الدال . وروى عنه ورش : (لَا تَعْدُوا) بفتح العين وتشديد الدال . وقرأ الباقون : (لَا تَعْدُوا) خفيفة ساكنة العين .

٤٣- قوله : (وَعَا تَيْنَادَاوُدَ زَبُورًا) [١٦٣] .

٤٤ ب قرأ حمزة / وحده : (زَبُورًا) بضم الزاي حيث وقع هذا الجرف ومثله (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) [النور ١٠٥] . وقرأ الباقون : (زَبُورًا) وَ (فِي الزَّبُورِ) مفتوحتين .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة لم يَخْتَلَفْ فيهنَّ .

سورة المائدة

ذكر ما اختلفوا فيه من سورة المائدة

١ - اختلفوا في فتح النون وإسكانها من قوله : (شَنْئَانُ قَوْمٍ) [٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (شَنْئَانُ قَوْمٍ) محركة
النون .

وقرأ ابن عامر : (شَنْئَانُ) ساكنة النون .
واختلف عن عاصم ، فروى عنه أبو بكر : (شَنْئَانُ) ساكنة النون .
وروى عنه حفص : (شَنْئَانُ) مفتوحة النون .
واختلف عن نافع أيضاً ، فروى عنه إسماعيل بن جعفر والواقدي
والمسيبي : (شَنْئَانُ) خفيفة ^(١) . وروى عنه ابن جَمَاز والأصمعي وورث
وقالون : (شَنْئَانُ) مثقلة ^(٢) .

٢ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (أَنْ صَدُّوكُمْ) [٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِنْ صَدُّوكُمْ) مكسورة . وقرأ نافع وعاصم
وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَنْ صَدُّوكُمْ) مفتوحة الألف .
٣ - واختلفوا في نصب اللام وخفضها من قوله : (وَأَرْجُلُكُمْ) [٦] .
فقرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو : (وَأَرْجُلُكُمْ) خفصاً .
وقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (وَأَرْجُلُكُمْ) نصباً .

(١) أى ساكنة النون . (٢) أى مفتوحة النون .

وروى أبو بكر عن عاصم : (وَأَرْجُلُكُمْ^(١)) خَفْضاً . وروى حفص عن عاصم : (وَأَرْجُلُكُمْ) نصباً .

٤- واختلفوا [في إثبات^(٢) الألف وإسقاطها] في قوله : (قَسِيَّةٌ)

[١٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (قَسِيَّةٌ) بألف وقرأ حمزة والكسائي : (قَسِيَّةٌ) بغير ألف مشددة .

٥- واختلفوا في ضم الحاء وإسكانها من قوله : (أَكَلُونُ لِلْسُّحْتِ) (٤٢) وانظر ٦٢ ، ٦٣ .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (لِلْسُّحْتِ) مثقلة [مضمومة^(٣) الحاء] .

٤٥ ا وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (لِلْسُّحْتِ) / خفيفة [ساكنة الحاء] . وروى عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع : (لِلْسُّحْتِ) بفتح السين وجزم الحاء .

٦- واختلفوا في قوله : (وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا) [٤٤] .

فقراً ابن كثير وعاصم وحمزة وابن عامر والكسائي : (وَأَخْشَوْنَ) بغير ياء في الوصل والوقف .

وقرأ أبو عمرو : (وَأَخْشَوْنَ) بالياء في الوصل .

واختلف عن نافع ، فقراً - في رواية ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر -

(١) أى بالعطف على قوله : (وامسحوا) (٢) زيادة من ح، سقطت من الأصل وت. برء وسكهم) والمراد بالمسح بالنسبة إلى الأرجل (٣) زيادة من ح للإيضاح .
الغسل كما بينت ذلك السنة .

بالياء في الوصل ، وفي رواية قالون والمسيبي وورش ، بغير ياء في وصل
ولا وقف .

٧- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ)
إلى قوله : (وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ) [٤٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ) ينصبون ذلك
ويرفعون : (وَالْجُرُوحُ) .

وقرأ عاصم ونافع وحمة : بنصب ذلك كله . وروى الواقدي عن نافع :
(وَالْجُرُوحُ) رفعاً .

وقرأ الكسائي : (أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ) نصباً ورفع ما بعد
ذلك كله .

وكلهم ثقل (الْأُذُنَ) إلا نافعاً ، فإنه خففها في كل موضع من القرآن .

٨- واختلفوا في إسكان اللام والميم وفتح الميم وكسر اللام من قوله :
(وَلِيَحْكُمَ) [٤٧] .

فقرأ حمزة وحده : (وَلِيَحْكُمَ) بكسر اللام وفتح الميم . وقرأ الباقر
(وَلِيَحْكُمَ) بإسكان اللام وجزم الميم .

٩- قوله : (أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ) [٥٠] .

كلهم قرأ : (أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْغُونَ) بالياء إلا عبد الله بن عامر ،
فإنه قرأ : (تَبْغُونَ) بالتاء .

١٠- واختلفوا في إدخال الواو وإخراجها والرفع والنصب من قوله :
(وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) [٥٣] .

فقراً أبو عمرو وحده : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) نصباً . وقال علي بن نصر ، عن أبي عمرو : إنه قرأ : بالرفع والنصب : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) رفعاً (وَيَقُولُ) نصباً .

وقراً عاصم وحمزة والكسائي : (وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) رفعاً .
وقراً ابن كثير ونافع وابن عامر : (يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) بغير واو في أوله وبرفع اللام ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام .
١١- واختلفوا في إظهار الدال وإدغامها من قوله : (مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ) [٥٤] .

فقراً ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ) بدال واحدة^(١) نصباً .

وقراً نافع وابن عامر : (مَنْ يَرْتَدِّدُ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ) بدالين^(٢) .
١٢- واختلفوا في نصب الراء وخفضها من قوله : (وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ) [٥٧] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (وَالْكُفَّارَ) نصباً .
وقراً أبو عمرو والكسائي : (وَالْكُفَّارَ) خفضاً . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (الْكُفَّارَ) نصباً .

(١) أى بإدغام الدال الأولى في الثانية . (٢) أى بإظهار الدالين وجزم الثانية .

١٣- واختلفوا في فتح الباء وضمها من (وَعَبَدَ) وفي كسر التاء ونصبها من (الطَّاعُونَ) [٦٠] .

فقرأ حمزة وحده : (وَعَبَدَ الطَّاعُونَ) بضم الباء من (عَبَدَ^(١)) وكسر التاء من (الطَّاعُونَ) .

وقرأ الباقون : (وَعَبَدَ الطَّاعُونَ) منصوباً كله .

١٤- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) [٦٧] .

فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) واحدة^(٢) ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) [١٢٤] على الجمع وفي ٤٥ ب الأعراف : / (بِرِّسَالَتِي) [١٤٤] على الجمع أيضاً .

وقرأ ابن كثير : (رِسَالَتَهُ) على التوحيد ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) وفي الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) ثلاثتھن على التوحيد .

وقرأ نافع : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ) جمعاً ، وفي الأنعام : (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) جمعاً أيضاً ، وقرأ في الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) واحدة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ) و (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ) و (بِرِّسَالَتِي) جمعاً ثلاثتھن . وروى حفص عن عاصم : (فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) واحدة و (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) واحدة ، وفي الأعراف : (بِرِّسَالَتِي) جمعاً^(٣) .

(١) وعبد في هذه القراءة صفة مثل (٣) الأصل وت مضطربان في التعليق حذر ، وحذر بضم الذال ، وكأنه واحد على هذه الآية ، وقد عارضنا الأصل على يراد به الكثرة أى عبدة الطاغوت .
(٢) أى مفردة .
الحجة والتيسير في القراءات السبع والنشر لابن الجزرى .

١٥- واختلفوا في رفع النون ونصبها من قوله : (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً) [٧١].

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (أَلَّا تَكُونَ) نصباً .
وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَلَّا تَكُونَ) رفعاً^(١) . ولم يختلفوا في رفع^(٢) (فِتْنَةً) .

١٦- واختلفوا في تشديد القاف وتخفيفها وإدخال الألف وإخراجها من قوله : (بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ) [٨٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (بِمَا عَقَّدْتُمُ) بغير ألف مشددة [القاف^(٣)] وكذلك روى حفص عن عاصم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (بِمَا عَقَّدْتُمُ) خفيفة بغير ألف .

وقرأ ابن عامر^(٤) : (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدْتُمُ) بألف .

١٧- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فَجَزَاءٌ مِّثْلُ) مضمومة مضافة وبخفض (مِثْلٍ) .

(١) الرفع على أن (أن) مخففة من الثقيلة أى أنه .
(٢) أى على أن (تكون) تامة ، ولو كانت ناقصة لكان الكلام على تقدير : أن لا تكون أقوالهم فتنة ، قال أبو على الفارسي
(٣) وإنما رفعوه فيما نرى لاتباع الأثر ، لأنه لا يجوز في العربية .
(٤) زيادة من ح .
(٤) من رواية ابن ذكوان . انظر التيسير ص ١٠٠ .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (فَجَزَاءٌ مِّثْلُ) : منونة مرفوعة ، ورفع (مِثْلُ) .

١٨- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَوْ كَفَرَةٌ) منوناً (طَعَامُ) رفعاً (مَسْكِينٍ) جماعة .

وقرأ نافع وابن عامر : (أَوْ كَفَرَةٌ) رفعاً غير منون (طَعَامُ مَسْكِينٍ) على الإضافة . ولم يختلفوا في جمع^(١) مساكين .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (قِيَمًا لِلنَّاسِ) [٩٧] .

فقرأ ابن عامر وحده : (قِيَمًا) بغير ألف . وقرأ الباقر : (قِيَمًا) بألف .

٢٠- واختلفوا في التثنية والجمع في قوله : (أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ) [١٠٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ) : (أَسْتَحَقَّ) [مضمومة^(٢) التاء] (الْأَوَّلَيْنِ) على التثنية .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة : (أَسْتَحَقَّ) برفع التاء (الْأَوَّلَيْنِ) جمعاً . وروى حفص عن عاصم : (أَسْتَحَقَّ) بفتح التاء (الْأَوَّلَيْنِ) مثل أبي عمرو على التثنية .

(١) هكذا في ح وفي الأصل وت : (٢) زيادة من ح .
نصب .

وروى نصر بن على عن أبيه ، عن قُرّة ، قال : سألت ابن كثير
فقرأ : (اُسْتَحَقَّ) بفتح التاء (الْأَوَّلَيْنِ) بالالف [على^(١) التثنية] .

٢١ - قوله : (فَتَكُونُ طَيْرًا) [١١٠] .

قرأ نافع وحده : (طَيْرًا) بالالف مع الهمز . وقرأ الباقر : (طَيْرًا)
بغير ألف .

٢٢ - واختلفوا في قوله : (إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) [١١٠] في
الاسم والفعل^(١) .

/ فقرأ ابن كثير وعاصم ههنا وفي هود [٧] وفي الصَّف [٦] ٤٦
(إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) بغير ألف . وقرأ في يونس : (لَسِحْرٌ مُبِينٌ) [٢]
بالف .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر في كل ذلك : (سِحْرٌ مُبِينٌ) بغير
ألف .

وقرأ حمزة والكسائي في الأربعة الأحرف : (سَحِرٌ) بالف .

٢٣ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) [١١٢] .

فقرأ الكسائي [وحده] : (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ)^(٢) بالتاء ونصب
الباء واللام مدغمة في التاء .

وقرأ الباقر : (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) بالياء ورفع الباء .

(١) يريد ابن مجاهد بالفعل هنا اسم
الفاعل متابعاً للكوفيين في تسميته فعلاً .
وواضح أنه يريد بالاسم والفعل المصدر
واسم الفاعل أى : سحر وساحر
(٢) (هل تستطيع ربك) في هذه
القراءة أى هل تدعو ربك أو هل تسأله .

٢٤- قوله : (إِنِّي مُنَزَّلُهَا) [١١٥] .

قرأ نافع وعاصم وابن عامر : (إِنِّي مُنَزَّلُهَا) مشددة . وقرأ الباقر : (مُنَزَّلُهَا) خفيفة .

٢٥- واختلفوا في نصب الميم ورفعها من قوله : (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) [١١٩] .

فقرأ نافع وحده : (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ) نصباً . وقرأ الباقر : (هذا يَوْمٌ يَنْفَعُ) رفعاً .

[باءات الإضافة]

واختلفوا في بياء الإضافة في هذه السورة في ستة مواضع : قوله : (يَدِي إِلَيْكَ) [٢٨] (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [٢٨] (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٩] (فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ) [١١٥] (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) [١١٦] و (لِي أَنْ أَقُولَ) [١١٦] .
ففتحهن نافع أجمع . وفتح ابن كثير : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) و (لِي أَنْ أَقُولَ) . وفتح أبو عمر وأربعاء : قوله : (إِنِّي أَخَافُ) و (أُمِّي إِلَهَيْنِ) و (لِي أَنْ أَقُولَ) و (يَدِي إِلَيْكَ) .

ولم يفتح عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، والكسائي شيئاً منهن .
وروى حفص ، عن عاصم : (يَدِي إِلَيْكَ) و (أُمِّي إِلَهَيْنِ) بفتحهما .
وفتح ابن عامر : (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) وأسكن الباقي .

وجميع ما في هذه السورة من بياءات الإضافة المتفق عليها والمختلف فيها سبع وعشرون بياء

حُذِفَتْ من هذه السورة بياء إضافة اكتفاء بكسرة النون في قوله :

(وَأَخْشَوْنَ) في موضعين : (وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ) [٣] (وَأَخْشَوْنَ وَلَا) [٤٤] .

أما قوله : (وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا) فوصلها أبو عمرو بياء ، ووقف
بغير ياء . واختلف عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز : أنه
وصل بياء ، وروى عنه قالون والمسيبي وورش : أنه حذفها في الوصل
والوقف .

ووصل الباقون ووقفوا بغير ياء .

أما الحرف الآخر : (وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ) فلم يُخْتَلَفْ فيه .

سورة الأنعام

ذكر ما اختلفوا فيه من : سورة الأنعام

١ - اختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ) [١٦] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يُصْرِفْ عَنْهُ) مضمومة
الياء مفتوحة الراء .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَنْ يَصْرِفْ) مفتوحة الياء مكسورة الراء .
٤٦ ب اختلف عن عاصم / فروى أبو بكر عنه : (مَنْ يَصْرِفْ) مثل
حمزة . وروى حفص (مَنْ يُصْرِفْ) مثل أبي عمرو .
٢ - قوله : (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) [٢٢] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) بالنون : حرفين :
ههنا وفي سورة يونس [٢٨] وباقي القرآن بالياء . وروى أبو بكر عن
عاصم ذلك كله بالنون .

وقرأ الباقر كذلك بالنون إلا أنهم اختلفوا في سورة الفرقان ويأتي
في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣ - واختلفوا في الياء والتاء والرفع والنصب من قوله : (لَمْ تَكُنْ
فِتْنَتُهُمْ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير في رواية [قنبل^(١) عن] القواس وفي رواية لعبيد بن
عقيل عن شبل ، عن ابن كثير ، وابن عامر وحفص عن عاصم : (ثُمَّ
لَمْ تَكُنْ) بالتاء (فِتْنَتُهُمْ) رفعاً .

(١) زيادة من ح .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم [في رواية ^(١)] أبي بكر [(ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْبًا .

وقرأ حمزة والكسائي : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالياء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْبًا .

وروى خلف وغيره عن عُبيد ، عن شبل ، عن ابن كثير : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْبًا .

وروى خلف وغيره عن عُبيد ، عن شبل عن ابن كثير : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء (فَتَنَّتَهُمْ) نَصْبًا .

٤- واختلفوا في النصب والخفض من قوله : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) بالكسر فيهما .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَاللَّهُ رَبَّنَا) بالنصب ^(٢) .

٥- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (وَلَا نَكْذِبُ بِآيَةِ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [٢٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ) جميعاً بالرفع

وقرأ ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص : (وَلَا نَكْذِبُ ... وَنَكُونُ) بنصبهما . هذه رواية ابن ذكوان ^(٣) عن أصحابه عن ابن عامر . وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : (وَلَا نَكْذِبُ) رفعاً (ونكون) نصباً .

(٣) لم يفصل الداني في الرواية عن ابن عامر . انظر التيسير ص ١٠٢ .

(١) زيادة من ح .
(٢) أى على النداء والدعاء .

٦- قوله : (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) [٣٢]

كلهم قرأ : (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) بلامين ورفع الآخرة ، غير ابن عامر
١٤٧ فإنه قرأ : (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) / بلام واحدة وخفض الآخرة .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلاً تَعْقِلُونَ)
[٣٢] في خمسة مواضع : في الأنعام والأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩]
والقصص [٦٠] ويس [٦٨]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي : بالياء في أربعة مواضع
أى ما عدا (القصص) فبالتاء .
وقرأ نافع ذلك كله بالتاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بن عيَّاش ذلك كله بالياء إلا قوله في
يوسف : (خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفْلاً تَعْقِلُونَ) فإنه قرأه بالتاء وفي القصص
بالتاء أيضاً . وروى حفص عن عاصم ذلك كله بالتاء إلا قوله في يس :
(أَفْلاً يَعْقِلُونَ) فإنه قرأه بالياء كما قرأ ابن عامر .

وقرأ ابن عامر واحداً^(١) بالياء وسائر ذلك بالتاء [وهو قوله] في يس :
(نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفْلاً يَعْقِلُونَ) .

وكلهم قرأ في القصص بالتاء إلا أبا عمرو، فإنه كان يقرأ بالتاء والياء .

٨- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (لَيَحْزُنَنَّكَ الَّذِي
يَقُولُونَ) [٣٣] .

(١) أى حرفاً واحداً يريد كلمة واحدة
وقد اختلف عنه في سورة (يس) انظر

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة وابن عامر والكسائي : (إِنَّهُ) لِيُحْزَنُكَ) مفتوحة الياء مضمومة الزاى .

وقرأ نافع وحده : (لِيُحْزَنُكَ) بالضم .

٩ - واختلفوا فى التخفيف والتشديد من قوله : (لَا يُكْذِبُونَكَ) [٣٣] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة وابن عامر : (لَا يُكْذِبُونَكَ) مشددة .

وقرأ نافع والكسائي : (لَا يُكْذِبُونَكَ) خفيفة .

١٠ - واختلفوا فى الهمز وتركه وإثبات الألف من غير همز من قوله :

(أَرَعَيْتُكُمْ) [٤٠] و (أَرَعَيْتُمْ) [٤٦] و (أَرَعَيْتَ) [الكهف ٦٣]

وفى كل القرآن .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمة : (أَرَعَيْتُكُمْ)

و (أَرَعَيْتُمْ) و (أَرَعَيْتَ) فى كل القرآن بالهمز .

وقرأ نافع : (أَرَيْتُكُمْ) و (أَرَيْتُمْ) و (أَرَيْتَ) من غير همز .

والألف على مقدار ذوق^(١) الهمز .

وقرأ الكسائي : (أَرَيْتُكُمْ) و (أَرَيْتُمْ) و (أَرَيْتَ) بغير همز ولا ألف^(٢) .

١١ - قوله : (فَتَحْنًا عَلَيْهِم) [٤٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (فَتَحْنًا عَلَيْهِم) مشددة ، وقرأها الباقون مخففة .

١٢ - قوله : (يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظُرُ) [٤٦] .

كلهم قرأ : (بِهِ أَنْظُرُ) بكسر الهاء ، إلا أن ابن المسيبى روى عن أبيه ،

(١) أى أنه يسهل الهمزة الثانية ويذيقها

الهمزة ، أو يشمها الهمزة قليلا بحيث

يجعلها بين الهمزة والألف .

(٢) أى يحدفها .

عن نافع : (بِهْ أَنْظُرْ) برفع الهاء . ولم يروه عن نافع إلا هو وأبو قُرَّة .

١٣ - قوله : (بِالْغَدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ) [٥٢] .

كلهم قرأ : (بِالْغَدُوَّةِ) بِألف إلا ابن عامر ، فإنه قرأ : (بِالْغَدُوَّةِ) في كل القرآن بالواو .

١٤ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا أَوْ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُ بَعْدَهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [٥٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ .. فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) مكسوري^(١) الألف .

وقرأ عاصم وابن عامر : (أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ .. فَأَنَّهُ بفتح الألف فيهما .

وقرأ نافع : (أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ) بنصب الألف (فَأَنَّهُ غَفُورٌ) كسراً .

١٥ - واختلفوا في الياء والتاء والرفع والنصب من قوله : (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَلِتَسْتَبِينَ) بالتاء (سَبِيلُ) رفعاً . وكذلك حفص عن عاصم .

وقرأ نافع : (وَلِتَسْتَبِينَ) بالتاء (سَبِيلُ) نصباً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة والكسائي : (وَلَيْسَتَبِينَ) بالياء (سَبِيلُ) رفعاً .

(١) أى يكسر ألف إن في الأولى والثانية .

١٦- واختلفوا في الصاد والضاد من قوله : (يَقْضُ الْحَقُّ) [٥٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم : (يَقْضُ) بالصاد .

وقرأ أبو عمرو وحمة وابن عامر والكسائي : (يَقْضِ الْحَقُّ) بالضاد .

١٧- قوله : (تَوَفَّتهُ رُسُلُنَا) [٦١] .

كلهم قرأ : (تَوَفَّتهُ رُسُلُنَا) بالتاء غير حمزة ، فإنه قرأ : (تَوَفَّهْ)

مماله الألف

١٨- واختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ ..

قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) [٦٣ ، ٦٤] .

فقرأ ابن كثير / ونافع وأبو عمرو وابن عامر^(١) : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ) ٤٧ ب

مشددة (قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) خفيفة . وروى علي بن نصر (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ)

خفيفة (قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ) مثلها خفيفة .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ .. قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ)

١٩- قوله : (تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً) [٦٣] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَخُفْيَةً) بكسر الخاء ههنا وفي الأعراف [٥٥]

وقرأ الباقر : (وَخُفْيَةً) بضم الخاء ههنا وفي الأعراف . [وكذلك]

حفص عن عاصم في الموضعين .

٢٠- قوله : (لَيْنِ أَنْجَنَا) [٦٣] .

قرأ الكوفيون : عاصم وحمزة والكسائي : (لَيْنِ أَنْجَنَا) بالألف .

وقرأ الحجازيان : ابن كثير ونافع وأهل^(٢) الشام وأبو عمرو : (لَيْنِ أَنْجَيْنَا)

(١) أى من رواية ابن ذكوان . (٢) يريد ابن عامر وأصحابه .

وكان حمزة والكسائي يميلان الجيم^(١) ، وغيرهما^(٢) لا يميل

٢١- قوله : (وَأِمَّا يُنْسِيَنَّكَ) [٦٨] .

كلهم قرأ : (يُنْسِيَنَّكَ) ساكنة النون الأولى وبتشديد الثانية ،
غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (يُنْسِيَنَّكَ) بفتح النون الأولى وتشديد السين
مع النون الثانية .

٢٢- قوله : (أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ) [٧١]

كلهم قرأ : (أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ) بالتاء ، غير حمزة فإنه قرأ :
(أَسْتَهْوَتْهُ) بالالف ويميلها .

٢٣- واختلفوا في فتح الراء والهمزة وفي كسرهما^(٣) من قوله : (رَعَا
كَوَكَبًا) [٧٦] ونظائره .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص : (رَعَا) بفتح الراء والهمزة .
وقرأ نافع : بين الفتح والكسر .

وقرأ أبو عمرو : (رَعَا) بفتح الراء وكسر الهمزة . وروى القطعي
عن عبيد بن عقيـل ، عن أبي عمرو : (رَعَا) بكسر الراء والهمزة جميعاً .
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (رَعَا)
بكسر الراء والهمزة .

واختلفوا فيها^(٤) إذا لقيها ساكن : فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو
والكسائي وابن عامر : (رَعَا الْقَمَرَ) [الأنعام ٧٧] و (رَعَا الشَّمْسَ)

(٣) كسرهما : إمامتهما .

(٤) أى في (رَأَى) .

(١) أى من أنجانا .

(٢) غيرهما هنا عاصم وحده كما هو

واضح من السياق .

[الأنعام ٧٨] (وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا) [النحل ٨٥] و (رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا) [النحل ٨٦] و (رَأَوْا الْمَجْرُمُونَ) [الكهف ٥٣] وما كان مثله : بفتح الراء والهمزة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة : (رَأَوْا الْقَمَرَ) و (رَأَوْا الشَّمْسَ) بكسر الراء وفتح الهمزة في كل القرآن . وذكر خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (رَأَوْا الْقَمَرَ) و (رَأَوْا الشَّمْسَ) بكسر الراء والهمزة معاً^(١) . وكان حفص يروى عن عاصم بفتح الراء والهمزة في : (رَأَوْا) في كل القرآن .

٢٤ - اختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (أَتَحِبُّونِي فِي اللَّهِ) [٨٠] و (تَأْمُرُونِي) [الزمر ٦٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (أَتَحِبُّونِي) و (تَأْمُرُونِي) مشددين .

وقرأ نافع وابن عامر : (أَتَحِبُّونِي) و (تَأْمُرُونِي) مخففتين .

٢٥ - قوله : (وَقَدْ هَدَانِي) [٨٠] .

قرأ الكسائي : (هَدَانِي) مماله الدال وقرأ الباقر : (هَدَانِي) بالفتح .

٢٦ - اختلفوا في التنوين والإضافة من قوله : (نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ

نَشَاءٍ) [٨٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (نَرَفَعُ) بالنون (دَرَجَاتٍ

مِنْ نَشَاءٍ) مضافاً ، وكذلك في يوسف [٧٦] .

(١) قال أبو علي الفارسي في الحجة [بن موسى] قوله بكسر الراء والهمزة غلط عقب ذلك : قال بعض أصحاب أحمد إنما هو بكسر الراء وإمالة الهمزة .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ) منوناً، وكذلك في يوسف.

٢٧- واختلفوا في زيادة اللام / ونقصانها من قوله: (وَأَلْيَسَ) [٨٦].

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر: (وَأَلْيَسَ) بلام واحدة .
وقرأ حمزة والكسائي: (وَأَلْيَسَ) بلامين . وفي ص مثله .

٢٨- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله: (وَذُرِّيَّتِهِمْ) [٨٧] في

غير هذا الموضع ولم يختلفوا في هذا الموضع أنه بالجمع .

٢٩- واختلفوا في إثبات الهاء في الوصل من قوله: (فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدِهِ

قُلْ) [٩٠] .

فقرأ ابن كثير وأهل مكة ونافع وأهل المدينة وأبو عمرو وعاصم:

(فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ) يشبتون الهاء في الوصل ساكنة

وقرأ حمزة والكسائي: (فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدِ قُلْ) بغير هاء في الوصل ،

ويقفان بالهاء

وقرأ ابن عامر: (فَبِهْدَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ) بكسر الدال ويثبت الهاء

الكسر من غير بلوغ ياء . وهذا غلط. لأن هذه الهاء [هاء] ^(١) وقف لا

تُعَرَّبُ في حالٍ من الأحوال وإنما تدخل لتبيين بها حركة ما قبلها ^(٢) .

٣٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله: (تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ تُبْدُونَهَا

وَتُخْفُونَ كَثِيرًا) [٩١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (يَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ

كَثِيرًا) بالياء جميعاً

تلك الألف في الوصل كذلك ينبغي

أن لا تثبت فيه هذه الهاء .

(١) زيادة من ح .

(٢) قال أبو علي الفارسي إن هذه الهاء هاء

سكت وهي بمنزلة ألف الوصل فكما لا تثبت

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : بالتاء جميعاً .

٣١- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ) [٩٢] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ) بالياء .

وقرأ الباقر : (وَلِتُنْذِرَ) بالتاء . وقرأ حفص عن عاصم : بالتاء أيضاً .

٣٢- واختلفوا في رفع النون ونصبها من قوله : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)^(١) رفعاً

وقرأ نافع والكسائي : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) نصباً . وروى حفص عن عاصم : (بَيْنَكُمْ) نصباً .

٣٣- واختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا) [٩٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا) بألف
وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا) بغير ألف .

٣٤- واختلفوا في كسر القاف وفتحها من قوله : (فَمُسْتَقَرٌّ) [٩٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (فَمُسْتَقَرٌّ) بفتح القاف .

٣٥- واختلفوا في فتح اثناء والميم وضمهما من قوله : (أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ)

(١) بينكم بالرفع أى وصلكم إذ البين
في لغة العرب من الأضداد . وأما بالفتح
فظرف أى الذى كان بينكم .

[٩٩] و (مِنْ ثَمَرِهِ) [الأنعام ١٤١] و (لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) [يس ٣٥].
 فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (إِلَى ثَمَرِهِ) و (مِنْ ثَمَرِهِ) و (لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) مفتوحات التاء والميم .
 وقرأ حمزة والكسائي : (إِلَى ثَمَرِهِ) و (مِنْ ثَمَرِهِ) و (لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ) بضمّتين .

٤٨ ب / واختلفوا في الكهف : فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٣٤] و (أُحِيطَ بِثَمَرِهِ) بضمّتين .
 وقرأ أبو عمرو بِثَمَرِهِ بضمّة واحدة وأسكن الميم . وقرأ عاصم : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) و (أُحِيطَ بِثَمَرِهِ) [بفتح^(١) التاء والميم فيهما] .
 ٣٦ - واختلفوا في تشديد الراء وتخفيفها من قوله : (وَحَرَقُوا لَهُ) [١٠٠] .

فقراً نافع وحده : (وَحَرَقُوا) مشددة الراء .

وقرأ الباقر : (وَحَرَقُوا) مخففة الراء .

٣٧ - واختلفوا لإدخال الألف وإخراجها من قوله : (دَرَسَتْ) [١٠٥] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (دَرَسَتْ) بألف .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (دَرَسَتْ) ساكنة السين بغير ألف .

وقرأ ابن عامر : (دَرَسَتْ) مفتوحة السين ساكنة التاء .

(١) زيادة من ح للإيضاح .

٣٨- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا)

[١٠٩] .

فقرأ ابن كثير : (وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا) مكسورة الألف . وكذلك قرأ أبو عمرو بالكسر غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الراء من : (يُشْعِرُكُمْ) .

وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص وحزمة والكمائي وأحسب ابن عامر : (أَنَّهَا) بالفتح . وأما أبو بكر بن عياش فقال يحيى عنه إنه لم يحفظ . عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً . وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : (إِنَّهَا) مكسورة ، أخبرني به موسى بن إسحق القاضي عن هرون ابن حاتم عن حسين ، عن أبي بكر : بذلك . وحدثني القاضي موسى عن [أبي^(١)] هشام محمد بن يزيد ، قال : سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر : (إِنَّهَا) مكسورة . وكذلك روى داود الأودي : أنه سمع عاصماً يقرأها : (إِنَّهَا) كسراً

٣٩- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ) [١٠٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (لَا يُؤْمِنُونَ) بالياء . وروى حفص عن عاصم وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : بالياء أيضاً . وقرأ ابن عامر وحزمة : (لَا تُؤْمِنُونَ) بالتاء .

٤٠- واختلفوا في ضم القاف وكسرها من قوله : (كُلُّ شَيْءٍ قُبْلًا)

[١١١] .

فقرأ نافع وابن عامر : (قَبْلًا) و (الْعَذَابُ قَبْلًا) [الكهف ٥٥]
بكسر القاف وفتح الباء فيهما .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (قُبْلًا) مضمومة القاف والباء وكذلك
(أَلْعَذَابُ قُبْلًا) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا) بالضم و (أَلْعَذَابُ
قَبْلًا) بكسر القاف .

٤١ - قوله : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ) [١١٤] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ) مشدداً .
وقرأ الباقر : (مُنْزَلٌ) بالتخفيف ، وكذلك عن أبي بكر عن عاصم .

٤٢ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : / (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ)
[١١٥] في أربعة مواضع ٤٩ ا

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) جماعاً ، وفي
يونس : (كَلِمَتُ رَبِّكَ) في موضعين [٣٣ ، ٩٦] واحدة وفي حم المؤمن
[كَلِمَةُ رَبِّكَ] ٦ [واحدة أيضاً] .

وقرأ نافع وابن عامر هذه الأحرف الأربعة : (كَلِمَتُ) جماعة .

وقرأهن حمزة والكسائي وعاصم : بالتوحيد . ولم يختلفوا في غير
هذه الأربعة .

٤٣ - واختلفوا في ضم الفاء والحاء ونصبهما من قوله : (وقد فَصَّلْ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) [١١٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) مضمومتين .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بنصبهما .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي : (وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ) بفتح الفاء (مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء .

٤٤ - واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ) [١١٩] في ستة مواضع .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَيُضِلُّونَ) بفتح الياء ههنا وفي يونس (رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ) [٨٨] وفي سورة إبراهيم : (أَنذَادًا لِّيُضِلُّوا) [٣٠] وفي الحج : (ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [٩] وفي لقمان : (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ) وفي الزمر : (أَنذَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) : بفتح الياء في هذه المواضع الستة .

وقرأ نافع وابن عامر : (لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ) وفي يونس : (رَبَّنَا لِيُضِلُّوا) بفتح الياء فيهما ، وفي الأربعة التي بعد هذين^(١) الموضعين يضمن الياء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : بالضم ، في ستة مواضع .

(١) هكذا في ح ، وفي الأصل وت : هذه .

٤٥- قوله : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا) [١٢٢]

قرأ نافع : (أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا) مشددة الياء . وقرأ الباقر : (مَيْتًا) خفيفة .

٤٦- واختلفوا في تشديد الياء وتخفيفها من قوله : (ضَيْقًا) [١٢٥] .

فقرأ ابن كثير وحده : (ضَيْقًا) وفي الفرقان : (مَكَانًا ضَيْقًا) [١٣] خفيفتين . وكذلك روى عَقْبَةُ بن سنان عن أَبِي عمرو فيما ذكر عنه حجاج الأعور ، أَخْبَرَنِي بذلك محمد بن أحمد^(١) المقرئ ، قال : حدثنا عبد الرزاق بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن جبير مقرئ أنطاكية ، قال : حدثنا حجاج الأعور ، عن عقبه ، عن أَبِي عمرو : (ضَيْقًا) خفيفًا . وقرأ الباقر : (ضَيْقًا) وهنا و (مَكَانًا ضَيْقًا) في الفرقان مشددين .

٤٧- واختلفوا في فتح الراء وكسرها من قوله : (حَرْجًا) [١٢٥] . فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (حَرْجًا) مفتوحة الراء .

وقرأ نافع وعاصم [في رواية أَبِي بكر] : (حَرْجًا) مكسورة الراء . وروى حفص عن عاصم : (حَرْجًا) مثل أَبِي عمرو .

٤٨- واختلفوا في تشديد العين وتخفيفها وإدخال الألف [وإخراجها]^(٢) من قوله :

(يَصْعَدُ) [١٢٥]

فقرأ ابن كثير وحده : «كَأَنَّمَا يَصْعَدُ» خفيفة ساكنة الصاد بغير ألف .

(١) هو محمد بن أحمد بن عمر الرملي
الداقوني الضرير انظر هامش ص ٢١٥ من
سورة آل عمران .
(٢) زيادة من ح .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَصْعَدُ) مشددة العين / بغير ألف .

٤٩ ب

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (يَصْعَدُ) بألف مشددة الصاد . وروى حفص عن عاصم : (يَصْعَدُ) مشددة بغير ألف مثل حمزة .

٤٩ - قوله : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) [١٢٨] .

روى حفص عن عاصم : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ) بالياء . وقرأ الباقر بالنون .

٥٠ - قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [١٣٢] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وقرأ الباقر بالياء .

٥١ - واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ)

[١٣٥] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ) جماعاً في كل القرآن . وروى حفص - وشيبان النحوي - عن عاصم : (مَكَانَتِكُمْ) بالتوحيد في كل القرآن ، حدثنا بذلك موسى بن إسحق ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا عبيد^(١) الله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان عن عاصم : أنه قرأ : (عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ) واحدة .

وقرأ الباقر : (مَكَانَتِكُمْ) على التوحيد .

(١) الله بن موسى ، مر ذكره .

(١) هكذا في ح ، وفي الأصل عبد الله وهو تحريف ، وهو عبيد

٥٢- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (مَنْ تَكُونُ لَهُوَ عَقِبَةُ الدَّارِ)

[١٣٥] ههنا وفي القصص [١٣٧]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مَنْ تَكُونُ لَهُوَ)
بالتاء ، وكذلك قراءتهم في سورة القصص .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَكُونُ لَهُوَ) بالياء في الموضعين .

٥٣- واختلفوا في فتح الزاي وضمها من قوله : (هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ)

[١٣٦]

فقرأ الكسائي وحده : (بِزَعْمِهِمْ) مضمومة الزاي .

وقرأ الباقون : (بِزَعْمِهِمْ) بفتح الزاي .

٥٤- واختلفوا في قوله : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ
أَوْلَدِهِمْ شُرَكَائُهُمْ) [١٣٧] .

فقرأ ابن عامر وحده : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ) برفع الزاي (لِكَثِيرٍ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ) برفع اللام (أَوْلَدِهِمْ) بنصب الدال (شُرَكَائِهِمْ) بياء .

وقرأ الباقون : (وَكَذَلِكَ زَيْنَ) بنصب الزاي (لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتَلَ) بنصب اللام (أَوْلَدِهِمْ) خفضاً (شُرَكَائُهُمْ) رفعاً .

٥٥- واختلفوا في الياء والتاء والرفع والنصب من قوله : (وَإِنْ يَكُنْ

مَيِّتَةً) [١٣٩]

فقرأ ابن كثير : (وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً) بالياء و (مَيِّتَةً) رفعاً خفيفة ^(١)

وقرأ ابن عامر : (وَإِنْ تُكُنْ) بالتاء (مَيِّتَةً) رفعاً .

(١) أى ساكنة الياء .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر : (وَإِنْ تَكُنْ) بالتاء (مَيْتَةً) نصباً .
وروى حفص عن عاصم : (وَإِنْ يَكُنْ) بالياء (مَيْتَةً) نصباً .

وقراً نافع وأبو عمرو وحمة والكسائي : (وَإِنْ يَكُنْ) بالياء (مَيْتَةً) نصباً .

٥٦- واختلفوا في التخفيف والتشديد [في التاء^(١)] من قوله :
(قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ) [١٤٠] .

فقراً ابن كثير وابن عامر : (قَتَلُوا) مشددة التاء .
وقراً نافع وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (قَتَلُوا) خفيفة التاء .
٥٧- واختلفوا في فتح الحاء وكسرها من قوله : (يَوْمَ حَصَادِهِ ٥)

[١٤١]

فقراً ابن كثير ونافع وحمة والكسائي : (حَصَادِهِ ٥) / بكسر الحاء .
وقراً عاصم وأبو عمرو وابن عامر : (حَصَادِهِ ٥) مفتوحة الحاء .

٥٨- واختلفوا في فتح العين وإسكانها من قوله : (وَمِنْ أَلْمَعَزِ اثْنَيْنِ)

[١٤٣] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَمِنْ أَلْمَعَزِ اثْنَيْنِ) بفتح
العين .

وقراً عاصم ونافع وحمة والكسائي : (وَمِنْ أَلْمَعَزِ) ساكنة العين .

٥٩ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً) [١٤٥] .

فقراً ابن كثير وحمة : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء (مِيتَةً) نصباً

وقراً أبو عمرو ونافع وعاصم والكسائي : (إِلَّا أَنْ يَكُونَ) بالياء (مِيتَةً)

نصباً . وروى نصر بن علي عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) و (إِلَّا أَنْ يَكُونَ) بالتاء والياء .

وقراً ابن عامر وحده : (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء (مِيتَةً) رفعاً .

٦٠ - واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (تَذَكَّرُونَ)

[١٥٢] ونظائره .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (تَذَكَّرُونَ) و (يَذَكَّرُونَ) [الأنعام

[١٢٦] و (يَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ) [مريم ٦٧] و (أَنْ يَذَكَّرَ) [الفرقان ٦٢]

و (لِيَذَكَّرُوا) [الإسراء ٤١] مشدداً كله .

وقراً نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر كل ذلك بالتشديد إلا

قوله : (أَوَلَا يَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ) [مريم ٦٧] فإنهم خففوها . وروى علي

بن نصر عن أبيه عن أبان عن عاصم : (تَذَكَّرُونَ) خفيفة الذال وكل

شيء في القرآن مثله خفيف . وكذلك روى حفص عن عاصم .

وقراً حمزة والكسائي : (يَذَكَّرُونَ) مشدداً إذا كان بالياء و (تَذَكَّرُونَ)

مخففاً إذا كان بالتاء واختلفا في الفرقان في قوله : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ

يَذَكَّرَ) فقراً حمزة وحده : (أَنْ يَذَكَّرَ) خفيفة ، وقرأها الكسائي

مشددة . واتفقا على تخفيف الذال في بني إسرائيل [الإسراء ٤١]

والفرقان [٥٠] في قوله : (لِيَذْكُرُوا) خفيفة ، وشددها الباقون .

واتفقوا على تخفيف قوله في سورة المدثر : (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٥٦] وافترقوا في الياء والتاء في الآية فقرأ نافع : (تَذْكُرُونَ) وقرأ الباقون : (يَذْكُرُونَ) بالياء .

٦١ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها وتخفيف النون وتشديدها وتحريك الياء وإسكانها من قوله : (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) [١٥٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَأَنَّ هَذَا) مفتوحة الألف مشددة النون (صِرَاطِي) غير محركة الياء .

وقرأ ابن عامر : (وَأَنَّ هَذَا) مفتوحة الألف موقوفة النون (صِرَاطِي) مفتوحة الياء .

وقرأ حمزة والكسائي (وَأَنَّ هَذَا) مكسورة الألف مشددة النون (صِرَاطِي) ساكنة الياء .

وقرأ ابن كثير وابن عامر^(١) : (سِرَاطِي) بالسين .

وقرأ حمزة بين الصاد والزاي ، واختلف عنه وقد ذكر^(٢) . وقرأ الباقون : بالصاد .

٦٢ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : / (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ) ٥٠ ب

[١٥٨] .

(٢) أى في تعليق ابن مجاهد على كلمة (الصراط) في سورة الفاتحة .

(١) لم تذكر كتب القراءات التي نرجع إليها السين عن ابن عامر، وراجع ابن مجاهد في كلمة (الصراط) في الفاتحة ص ١٠٥ .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَكَةُ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَأْتِيَهُمُ) بالياء .

٦٣ - واختلفوا في تشديد الراء وتخفيفها وإدخال الألف وإخراجها من
قوله : (فَرَّقُوا دِينَهُمْ) [١٥٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (فَرَّقُوا) مشددة ،
وكذلك في سورة الروم [٣٢] .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَرَّقُوا) بألف ، وكذلك في سورة الروم .

٦٤ - واختلفوا في قوله : (دِيناً قِيَمًا) [١٦١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (دِيناً قِيَمًا) مفتوحة القاف مشددة
الياء .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (قِيَمًا) مكسورة القاف
[خفيفة^(١) الياء] .

٦٥ - قوله : (وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ) [١٦٢] .

كلهم قرأ : (وَمَحْيَايَ محرَّكة الياء وَمَمَاتِي) ساكنة الياء ، غير
نافع ، فإنه أسكن الياء في (وَمَحْيَايَ^(٢)) ونصبها في (مَمَاتِي) .

(١) زيادة من ح . فإذا كان ساكنًا تحركت ، ولعله لهذا

(٢) يعارض النحاة هذه القراءة لأن عدل نافع عن هذه القراءة كما سيأتي .

الياء إنما تسكن حين يكون ما قبلها متحركًا

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ

حُذِفَتْ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ يَاءَانِ : إِحْدَاهُمَا اسْمٌ ^(١) ، وَهِيَ قَوْلُهُ : (وَقَدْ هَدَسْنِ) [٨٠] . فَأَثْبَتَهَا أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَصْلِ ، وَحَذَفَهَا فِي الْوَقْفِ . وَاخْتَلَفَ عَنْ نَافِعٍ فَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ جَمَّازٍ ، وَحَذَفَهَا فِي الْوَصْلِ فِي رِوَايَةِ قَالُونَ وَوَرِثَ الْمُسَيَّبِيُّ . وَحَذَفَهَا الْبَاقُونَ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ . وَالْيَاءُ الْآخَرَى هِيَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِهِ : (يَقْضِ الْحَقُّ) [٥٧] لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي أَنَّ الْيَاءَ سَاقِطَةٌ فِي اللَّفْظِ . وَأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَمْ يَكُنْ قَرَأَتْهُ بِالضَّادِ ^(٢) .

وَاخْتَلَفُوا فِي ثَمَانِ يَاءَاتٍ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ :

قَوْلُهُ : (إِنِّي أَمَرْتُ) [١٤] وَ (إِنِّي أَخَافُ) [١٥] وَ (إِنِّي أَرَبُكَ) [٧٤] وَ (وَجْهِيَ لِلَّذِي) [٧٩] وَ (صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) [١٥٣] وَ (رَبِّي إِلَٰهٌ) [١٦١] وَ (وَمَحْيَايَ) وَ (وَمَمَاتِي لِلَّهِ) [١٦٢]

فَقَرَأَهُنَّ نَافِعٌ بِالْفَتْحِ إِلَّا قَوْلُهُ : (صِرَاطِي) وَ (مَحْيَايَ) فَإِنَّهُ أَسْكَنَهُمَا . وَرَوَى وَرِثٌ عَنْ نَافِعٍ : أَنَّهُ فَتَحَ يَاءَ (مَحْيَايَ) بَعْدَ مَا أَسْكَنَهَا . وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ بِإِسْكَانِهِنَّ إِلَّا قَوْلُهُ : (مَحْيَايَ) فَإِنَّهُمَا فَتَحَاهَا ، وَكَذَلِكَ عَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

وَرَوَى حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (وَجْهِيَ لِلَّذِي) وَ (مَحْيَايَ) مَتَحْرَكَتَيْنِ . وَفَتَحَ أَبُو عَمْرٍو : (إِنِّي أَخَافُ) وَ (إِنِّي أَرَبُكَ) وَ (هَدَسْنِ رَبِّي إِلَٰهٌ) وَ (وَمَحْيَايَ) مَحْرَكَاتٍ .

(١) يَقْضِ الْحَقُّ . وَهِيَ قِرَاءَةُ حَفْصٍ .

(٢) اسْمٌ هُنَا أَيْ ضَمِيرٌ .
(٢) يَشِيرُ إِلَى الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْآيَةِ

وقرأ ابن عامر : (مَحْيَايَ) و (وَجْهِيَ لِلَّذِي) و (صِرَاطِي) محركات.

وقرأ ابن كثير: (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَرْبُكَ) و (مَحْيَايَ) محركات.

وقرأ أبو عمرو مثل ابن كثير ، وزاد عليه^(١) : (هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى).

١٥ قال أبو بكر : / في هذه السورة أربعون ياء إضافة لم يُخْتَلَفْ منها

إلا في هذه الیاءات الثمان التي ذكرتهن .

(١) أي كما مرَّ آنفاً .

سورة الأعراف

ذكر ما اختلفوا فيه من القراءة في سورة الأعراف

١ - اختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها وزيادة ياء في قوله : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وعاصم في رواية أبي بكر : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) مشددة الذال والكاف .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص : (قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) خفيفة الذال [مشددة ^(١) الكاف] .

وقرأ ابن عامر : (قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) بياء وتاء . [وقد روى ^(٢) عنه بتأعين] .

٢ - قوله : (مَعِيشَ) [١٠] .

كلهم قرأ : (مَعِيشَ) بغير همز .

وروى خارجة عن نافع : (مَعَائِشَ) ممدودة مهموزة . قال أبو بكر : وهو غلط ^(٣) .

٣ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) [٢٥] .

(١) زيادة من ح . مثل صحيفة وصحائف ، لأن فعلها صحف

(٢) زيادة من ح . والياء زائدة بخلاف معيشة ففعلها عاش

(٣) مرجع الغلط أن الياء في معيشة والياء فيها أصلية .

أصلية ، والهمز إنما يكون في الياء الزائدة

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) بضم
 التاء وفتح الراء ههنا وفي الزخرف (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١١] وفي سورة
 الروم : (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١٩] وفي الجاثية : (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا)
 [٣٥] وقرأوا في سأل سائل : (يَوْمَ يَخْرَجُونَ) [٤٣] وفي الروم :
 (إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ) [٢٥] بفتح الياء والتاء في هذين . ولم يختلف
 الناس فيهما [١].

وقراً حمزة والكسائي : (وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ) في الأعراف بفتح التاء
 وضم الراء ، وفي الروم : (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) مثله ، وفي الزخرف :
 (تَخْرُجُونَ) مثله ، وفي الجاثية : (فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا) مثله .

وفتح ابن عامر التاء في الأعراف فقط وضمها في الباقي .

وأما قوله : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ) [الرحمن ٢٢] فقراً
 ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو)
 بنصب الياء وضم الراء . وقراً نافع وأبو عمرو : (يُخْرَجُ مِنْهُمَا) بضم
 الياء وفتح الراء . وروى أبو هشام عن حسين الجعفي عن أبي عمرو :
 (نُخْرِجُ) بنون مضمومة و(اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ) بنصبهما . وحدثني محمد
 ابن عيسى المقرئ عن أبي هشام عن حسين ، عن أبي عمرو : (نُخْرِجُ)
 بنون مضمومة

(١) هكذا العبارة في ح وهي مضطربة

في الأصل وت .

٤- واختلفوا في رفع السين ونصبها من قوله : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) [٢٦].

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) رفعاً .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) نصباً .

٥- واختلفوا في رفع التاء المنقلبة من الهاء ونصبها من قوله : (خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ) [٣٢] .

فقرأ نافع وحده : (خَالِصَةً) رفعاً . وقرأ الباقون : (خَالِصَةً) نصباً .

٦- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ) [٣٨] .

فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) بالياء . وروى حفص عن عاصم : بالتاء ، وكذلك قرأ الباقون بالتاء .

٧- واختلفوا في الياء والتخفيف والتاء والتشديد من قوله : (لَا تُفْتَحْ لَهُمْ) [٤٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (لَا تُفْتَحْ) بالتاء مشددة ٥١ ب / التاء الثانية .

وقرأ أبو عمرو : (لَا تُفْتَحْ) بالتاء خفيفة ساكنة الفاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَا يُفْتَحْ) بالياء خفيفة .

٨- قوله : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) [٤٣] .

كلهم قرأ : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بواو ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ :

(مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بغير واو وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

٩- قوله : (أُورِثْتُمُوهَا) [٤٣]

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر^(١) : (أُورِثْتُمُوهَا) غير مدغمة ، وكذلك في الزخرف [٧٢] .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي^(٢) : (أُورِثْتُمُوهَا) مدغمة ، وكذلك في الزخرف .

١٠- قوله : (قَالُوا نَعَمْ) [٤٤] .

كلهم قرأ : (قَالُوا نَعَمْ) بفتح النون والعين في كل القرآن ، غير الكسائي فإنه قرأ : (نَعَمْ) بفتح النون وكسر العين في كل القرآن .

١١- واختلفوا في تشديد النون وتخفيفها من قوله : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ

عَلَى الظَّالِمِينَ) [٤٤]

فقرأ ابن كثير ، فيما قرأت على قُنبِل ، عن القَوَّاس ، عن أصحابه ، عن ابن كثير ، ونافع وأبو عمرو وعاصم : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) خفيفة النون ساكنة . وحدثني مضر بن محمد عن البرزى ، عنهم ، عن ابن كثير : (أَنَّ) مشددة (لَعْنَةُ اللَّهِ) نصيباً . وحدثني الحسين بن بشر الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن محمد بن صالح ، عن ابن كثير : مثله : (أَنَّ) مشددة . وكذلك روى خلف والهَيْثَم ، عن عُبَيْد ، عن شبل ، عن ابن كثير : مثله .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) مشددة

النون .

(١) أى من رواية ابن ذكوان . (٢) وكذلك هشام عن ابن عامر .
انظر النشر ١٧/٢

انظر نفس المصدر .

وكلهم قرأ الذى ^(١) فى سورة النور : (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) [٧] و (أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ) [٩] مشددتين ، غير نافع ، فإنه قرأ : (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) و (أَنَّ غَضَبُ اللَّهِ) مخففتين .

١٢ - واختلفوا فى تشديد الشين وتخفيفها من قوله : (يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ) [٥٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يُغْشَى) [ساكنة العين ^(٢)] خفيفة ، وكذلك فى الرعد [٣] .

وقرأ عاصم [فى رواية أبى بكر] وحمزة والكسائى : (يُغْشَى) مفتوحة الغين مشددة الشين ، وكذلك فى الرعد . وروى حفص عن عاصم : (يُغْشَى) ساكنة الغين خفيفة .

وأما قوله : (إِذْ يُغْشِيكُمُ اللَّعَاسُ) [الأنفال ١١] فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِذْ يَغْشَاكُمُ اللَّعَاسُ) رفعا . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى : (يُغْشِيكُمُ) بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين ، (وَاللَّعَاسُ) نصبا . وقرأ نافع : (يُغْشِيكُمُ) من أغشى خفيفة بغير ألف ، (وَاللَّعَاسُ) نصبا .

١٣ - قوله : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) [٥٤] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ) [رفعا ^(٣) كلها] .

(٣) زيادة من ح .

(١) فى ح : التى .

(٢) زيادة من ح .

ويصب الباقون هذه الحروف كلها .

١٤ - قوله : (اذْعُوا رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) [٥٥] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) بكسر الخاء ههنا وفي الأنعام [٦٣] .

وقرأ الباقون : (وَخُفْيَةً) / مضمومة الخاء . وكذلك حفص عن ١٥٢ عاصم : (وَخُفْيَةً) مضمومة .

١٥ - واختلفوا في قوله : (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) [٥٧]

فقرأ ابن كثير : (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ) واحدة (نُشْرًا) مضمومة النون والشين

وقرأ أبو عمرو ونافع : (الرِّيحَ) جماعة (نُشْرًا) مثقلة ^(١)

وقرأ ابن عامر : (الرِّيحَ) جماعة (نُشْرًا) مضمومة النون ساكنة الشين .

وقرأ عاصم : (الرِّيحَ) جماعة (بُشْرًا) بالباء خفيفة ^(٢) الشين منونة .

وقرأ حمزة والكسائي : (الرِّيحَ) على التوحيد (نُشْرًا) بفتح النون ساكنة الشين .

(١) في ح : مضمومة النون والشين وهي جمع نشور أى تنشر السحب .
(٢) في ح ساكنة الشين ، وهي جمع بشيرة أى تبشر بالمطر والخير .

١٦ - واختلفوا في الرفع والخفض من قوله: (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) .

[٥٩] .

فقرأ الكسائي وحده : (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) خفضاً .

وقرأ الباقر : (مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) رفعاً في كل القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) [فاطر ٣] خفضاً .

وقرأ الباقر : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) رفعاً .

١٧ - واختلفوا في تشديد اللام وتخفيفها من قوله : (أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ

رَبِّي) [٦٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (أُبَلِّغُكُمْ) في كل القرآن .

وفتح الباقر الباء وشددوا اللام في كل القرآن .

١٨ - قوله : (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا) [٧٥] .

قرأ ابن عامر في الأعراف في قصة صالح : (وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا) بإثبات الواو ، وكذلك هي في مصاحفهم ^(١) . وقرأ الباقر :

(قَالَ الْمَلَأُ) بغير واو .

(١) أي في مصاحف أهل الشام .

[اجتماع استفهامين]

١٩- قوله : (وَلَوْطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ . . . إِنَّكُمْ)

[٨٠ ، ٨١] .

اختلفوا في الاستفهامين يجتمعان ، فاستفهم بهما^(١) بعضهم ، واكتفى بعضهم بالأول من الثاني ، فمن استفهم بهما جميعاً عبد الله بن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحمة ، فكانوا يقرأون . (وَلَوْطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ . . . أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ) و (أَأَذَا كُنَّا تُرَاباً أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [الرعد ٥] وما كان مثله في كل القرآن . غير أنهم اختلفوا في الهمز ، فهمز عاصم همزتين ، وكذلك حمزة . ولم يهزبا بن كثير وأبو عمرو إلا واحدة^(٢) .

وممن اكتفى بالاستفهام الأول من الثاني نافع والكسائي ، فكانا يقرآن : (أَأَذَا كُنَّا تُرَاباً إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) . و (أَأَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً . . . إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) [الصافات ١٦] و [الواقعة ٤٧] وما كان مثله في القرآن كله . إلا أن الكسائي همز همزتين ، ونافع لم يهزب إلا واحدة^(٣) . وخالف الكسائي نافعاً في قصة لوط ، فكان نافع يمضي على ما أصل ، وكان الكسائي يقرأ بالاستفهامين جميعاً في قصة لوط في القرآن كله . واختلفا في قوله في العنكبوت : (أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ . . . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) [٢٨ ، ٢٩] فكان الكسائي يستفهم بهما جميعاً ، وكان نافع يستفهم بالثاني ولا يستفهم بالأول .

(آيذا) (آينكم) بهمزة ممدودة لأبي عمرو وغير ممدودة لابن كثير .
(٣) أى أنه كان يسهل الثانية مثل أبي عمرو .

(١) هكذا في ح وفي الأصل وت : فيهما .
ويلاحظ أن ابن مجاهد وضع هنا الاستفهام المكرر وسيعود إلى ذكره في سورة الرعد .
(٢) أى أنهما يسهلان الهمزة الثانية فيقرأ

وروى حفص عن عاصم : (أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ . . إِنْكُمْ) في الأعراف
مثل نافع وكذلك [قرأ^(١)] مثل نافع [في العنكبوت : (إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ
الْفَحِشَةَ . . إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) .

واختلف الكسائي ونافع في سورة النمل في قوله : (وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِّنَا لَمُخْرَجُونَ) [٦٧] فقرأ نافع : (إِذَا كُنَّا
ب ٥٢ / تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِّنَا لَمُخْرَجُونَ) وقرأ الكسائي : (أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا)
بهمزتين (إِنِّنَا لَمُخْرَجُونَ) بنونين من غير استفهام .

وقرأ ابن عامر ضد قراءة نافع والكسائي في عامة ذلك ، فكان لا
يستفهم بالأول ويستفهم بالثاني ويهمز همزتين في كل القرآن إلا في
حرفين ، فإنه خالف فيهما هذا الأصل ، فقرأ في الواقعة : (أَيِّدَا مُتَنَا
وَكُنَّا تُرَابًا . . إِيْنَا) جمع بين الاستفهامين ، وفي النازعات : (أَيْنَا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) بالاستفهام (إِذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً) بغير استفهام .
وقرأ في النمل غير ذلك : قرأ : (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا
وَعَابَاؤُنَا إِنِّنَا لَمُخْرَجُونَ) كقراءة الكسائي . ومضى في العنكبوت على
الأصل الذي أصل من ترك الاستفهام في الأول^(٢) .

٢٠- قوله : (لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم) [٩٦] .

كلهم قرأ : (لَفَتَحْنَا) خفيفة ، إلا ابن عامر ، فإنه قرأ : (لَفَتَّحْنَا)
مشددة التاء .

٢١- واختلفوا في فتح الواو وإسكانها من قوله : (أَوْ آمِنَ) [٩٨] .

فأسكنها ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَوْ آمِنَ) . [وروى^(٣) ورش

(٣) زيادة من ح .

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) في ح : الاستفهام الأول .

عن نافع : (أَوْ أَمِنْ) يدع الهمزة ويلقى حركتها على الواو
 وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَوْ أَمِنْ) بتحريك الواو ،
 غير أن ابن كثير كان ينصب الواو في سورة الصافات [١٧] وفي الواقعة
 [٤٨] . وكان نافع وابن عامر يقفانها^(١) في الثلاثة المواضع .

٢٢ - واختلفوا في تشديد الياء وتخفيفها من قوله : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ
 لَا أَقُولَ) [١٠٥] .

فشدد نافع الياء وحده في (عَلَى) ونصبها ، وخفف الباقي وأرسلوا الياء .
 ٢٣ - واختلفوا في الهمز وإسقاطه من قوله : (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [١١١] .
 فقرأ ابن كثير : (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ) مهموزاً بواو بعد الهاء في اللفظ .
 وقرأ أبو عمرو مثله ، غير أنه كان يضم الهاء ضمةً من غير أن يبلغ
 بها الواو . وكانا يهزمان : (مُرَجِّئُونَ) [التوبة ١٠٦] و (تُرَجِّئِي مَنْ
 تَشَاءُ) [الأحزاب ٥١] .

وقرأ نافع : (أَرْجِهْ) بكسر الهاء ولا يبلغ بها الياء ولا يهمز . هذه
 رواية المسيبي وقالون . وروى ورش عنه : (أَرْجِهْ) يجر الهاء ويصلها
 بياء ولا يهمز بين الجيم والهاء . وكذلك قال إسماعيل بن جعفر عن نافع .
 وقد ذكرتها في آل عمران . وقال خلف وابن سعدان ، عن إسحق ، عن
 نافع : أنه وصل الهاء بياء .

وقرأ ابن عامر : (أَرْجِئْهُ) . في رواية هشام بن عمار مثل أبي عمرو .

(١) يقفانها : يسكنانها ، وواضح من ذلك
 أن عاصماً ومجموعته كانوا يحركونها هنا
 وفي آية الواقعة والصافات : (أَوْ أَبَاؤُنَا) .

وفي رواية ابن ذكوان : (أَرْجِيْهِ) بالهمز وكسر الهاء وهمزٌ مُرْجُونٌ / (تُرْجِيْ) . قال أبو بكر^(١) : وقول ابن ذكوان هذا وهم لأن الهاء لا يجوز كسرها وقبلها همزة ساكنة ، وإنما يجوز إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة ، وأما الهمز فلا .

واختلف عن عاصم ، فروى هرون بن حاتم ، عن حسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه قرأ : مثل أبي عمرو : (أَرْجِيْهِ) مهموز . وحدثني ابن الجهم ، عن ابن أبي أمية ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (أَرْجِيْهِ) مهموزة ساكنة الهاء . وقال ابن الجهم : فيما أحسب - شك ابن الجهم - هي بهمز الألف التي قبل الراء . وقال إبراهيم^(٢) بن أحمد الوكيعي ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (أَرْجِيْهِ) مهموزة جزم^(٣) . وحدثني موسى بن إسحق القاضي ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر عن عاصم : (أَرْجِيْهِ) جزم بغير همز ، وكذلك روى خلف ، عن يحيى ، عن عاصم : جزم الهاء . [وحدثني^(٤) عبد الله ابن شاكر ، عن يحيى ، عن أبي بكر : بجزم الهاء] والكسائي عن أبي بكر : بجزم الهاء . ولم يذكر هؤلاء همزاً .

وقال هُبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : أنه جزم الهاء في الأعراف : (أَرْجِيْهِ) وجَرَّها في الشعراء [٣٦] . وقال غير هُبيرة عن حفص : (أَرْجِيْهِ)

(١) أي ابن مجاهد .

(٣) أي بسكون الآخر .

(٢) هكذا في ح ، وفي الأصول : (٤) زيادة من ح ، وعبد الله بن شاكر

أحمد بن محمد ، وهو خطأ من النسخ . أستاذ ابن مجاهد مر ذكره .

جزم ولا يهمز : (مُرْجُونَ) ولا (تُرْجِي) وفي الشعراء : (أَرْجِهْ) جزم .
وكذلك قال وهيب عن الحسن بن المبارك عن أبي حفص عمرو بن الصباح
عن أبي عمر ، عن عاصم .

وقرأ حمزة والكسائي (أَرْجِهْ) بكسر^(١) الجيم ، واختلفا في الهاء ،
فأسكنها حمزة مثل عاصم ، ووصلها الكسائي بياء : (أَرْجِهْـ)

٢٤- واختلفوا في قوله : (يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحِيرٍ عَلِيمٍ) [١١٢] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وابن عامر ، في
الأعراف ، وفي يونس [٧٩] : (بِكُلِّ سَحِيرٍ) الألف قبل الحاء .
وقرأوا في الشعراء : (سَحِيرٍ) [٣٧] الألف بعد الحاء .

وقرأ حمزة والكسائي ثلاثتهم^(١) : (سَحِيرٍ) الألف بعد الحاء .

٢٥- واختلفوا في الاستفهام والخبر في قوله : (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) [١١٣] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وعاصم في رواية حفص ، ههنا : (إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا) مكسورة الألف على الخبر ، وفي الشعراء : (آيِنَ لَنَا لَأَجْرًا)
[٤١] ممدودة^(٢) مفتوحة الألف ، إلا أن حفصاً روى عن عاصم في
الشعراء : (أَيِّنَ لَنَا لَأَجْرًا) بهزتين .

وقرأ أبو عمرو : (آيِنَ لَنَا) ممدودة في السورتين .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وابن عامر فيما أرى ، وحمزة ، والكسائي :
بهزتين جميعاً في الموضعين .

(١) أى في الأعراف ويونس والشعراء . مد . انظر التيسير ص ٣٢ .

(٢) ابن كثير يسهل الهمزة الثانية في غير

٢٦- قوله : (تَلَقَّفُ) [١١٧] .

٥٣ ب كلهم قرأ : (تَلَقَّفُ) بتشديد القاف إلا عاصماً / في رواية حفص ، فإنه قرأ : (تَلَقَّفُ) ساكنة اللام خفيفة القاف .

وروى البزّي وعبد الوهاب بن فليح عن ابن كثير : (فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ) مشددة ^(١) التاء . وكان قُنْبِل يروى عن القواس بإسناده عن ابن كثير : (تَلَقَّفُ) خفيفة التاء مشددة القاف في هذه وأخواتها في كل القرآن . فكان قنبل يخفف التاء مثل أبي عمرو .

٢٧- واختلفوا في مَدَّ الألف على الاستفهام وفي لفظ الخبر من قوله : (قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَنْتُمْ بِهِ) [١٢٣] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (ءَأَمَنْتُمْ) همزة ومدّة على الاستفهام وكذلك في طه والشعراء في تمديد همزة بعدها ألفان ^(٢) .

وقرأ ابن كثير في رواية البزّي [وابن ^(٣) فليح] مثل قراءة أبي عمرو . وقال البزّي عن أبي الإخريط ^(٤) ، عن ابن كثير : (قال فرعون : وآمنتم به) بواو بعد النون بغير همز . وقال لي قُنْبِل عن القواس مثل رواية البزّي عن أبي الإخريط ، غير أنه كان يهز بعد الواو : (قَالَ فِرْعَوْنُ : وءَأَمَنْتُمْ بِهِ) وأحسبه وهم . وقال لي قنبل في طه ، قال : (ءَأَمَنْتُمْ بِهِ) [٧١]

(١) هذه القراءة لا تكون إلا في الوصل (٣) زيادة من ح .
أما إذا ابتدأت بها فإنك تنطقها : (٤) أبو الإخريط هو وهب بن واضح (تلقف) خفيفة التاء لا يمكن غير ذلك . أستاذ القواس والبزّي مرّ ذكره .
(٢) أي بمدة طويلة .

بلفظ الخبر من غير مدّة ، وقال في الشعراء : (قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ) [٤٩]
مثل أبي عمرو ويمدّ .

وقرأ حمزة والكسائي في الثلاثة المواضع : (ءَامَنْتُمْ) بهمزتين ، الثانية
ممدودة .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو يوسف الأعشى عن أبي بكر عنه
(ءَامَنْتُمْ بِهِ) بهمزتين مثل حمزة والكسائي ، ولم يذكرها يحيى ولا
غيره عن أبي بكر ، علمته . وقال حفص : (ءَامَنْتُمْ) بغير استفهام في
الثلاثة المواضع على لفظ الخبر في رواية الحلواني ، عن أبي شعيب^(١)
القواس ، عن أبي عمر ، عن عاصم ، وكذلك ، قال غير أبي شعيب ،
عن أبي عمر ، عن عاصم . وقال هُبيرة ، عن حفص ، عن عاصم في
الأعراف بمد الألف بهمزة واحدة على الخبر وفي طه بمد الألف أيضاً على
الخبر ، وقال في الشعراء : (ءَامَنْتُمْ) بهمزتين . وقال وهيب عن الحسن
ابن المبارك ، عن أبي حفص عمرو بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم
في الأعراف وطه بهمزة واحدة ، ولم يذكر التي في الشعراء [والمعروف عن
حفص ، عن عاصم أن الثلاثة الأحرف بغير مدّ على لفظ الخبر ، لا
خلاف بينهن . وكذلك روى ورش عن نافع في الثلاثة المواضع :
(ءَامَنْتُمْ) بلفظ الخبر مثل رواية حفص عن عاصم .

٢٨ - واختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله : (سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ)

[١٢٧] و (يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ) [١٤١] .

(١) أبو شعيب القواس صالح بن محمد
روى القراءة عن حفص عن عاصم .

فقرأ ابن كثير : (سَنَقْتُلُ) خفيفة . و (يُقْتَلُونَ) مشددة .

وشددهما جميعاً / أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :

وخففهما جميعاً نافع : (سَنَقْتُلُ) و (يَقْتُلُونَ) .

٢٩ - قوله : (إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ) [١٢٨] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، (يُورِثُهَا)

ساكنة الواو خفيفة الراء ، وكذلك في مريم [٦٣] .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه : (يُورِثُهَا) خفيفة مثل

حمزة . وأخبرني الخزّاز أحمد بن علي ، عن هبيرة ، عن حفص ، عن

عاصم : (يُورِثُهَا) مشددة الراء . ولم يروها عن حفص غير هبيرة ، وهو

غلط . والمعروف عن حفص التخفيف . ولم يختلفوا في قوله : (تِلْكَ

الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ) [مريم ٦٣] أنها خفيفة .

٣٠ - واختلفوا في ضم الراء وكسرها من قوله : (يَعْرِشُونَ) [١٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن

عاصم : (يَعْرِشُونَ) بكسر الراء ، وفي النحل [٦٨] مثله .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : بضم الراء فيهما .

٣١ - واختلفوا في ضم الكاف وكسرها من قوله : (يَعْكُفُونَ) [١٣٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (يَعْكُفُونَ)

[بضم الكاف] . وروى عبد الوارث عن أبي عمرو : (يَعْكُفُونَ) بكسر

الكاف .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَعْكُفُونَ) بالكسر .

٣٢- واختلفوا في المد والقصر من قوله : (دَكَاً) [١٤٣] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (جَعَلَهُ دَكَاً) منونة
 مقصورة ، ههنا وفي الكهف [٩٨] .
 وقرأ عاصم في الأعراف : (دَكَاً) منونة ، وقرأ في الكهف : (دَكَاً)
 ممدودة غير منونة .

وقرأ حمزة والكسائي : (دَكَاً) في الموضعين ممدودة غير منونة .
 ٣٣- واختلفوا في الجمع والتوحيد في قوله : (بَرِّسَلَتِي) [١٤٤] .
 فقرأ ابن كثير ونافع : (بَرِّسَلَتِي) واحدة .
 وقرأ الباقر : (بَرِّسَلَتِي) جمعاً .

٣٤- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ) [١٤٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (سَبِيلَ الرُّشْدِ)
 بضم الراء خفيفة (٣) .

وقرأ حمزة والكسائي (سَبِيلَ الرُّشْدِ) مثقلة بفتح الراء والشين .
 وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي في الكهف : (مِمَّا عَلَّمَتْ
 رُشْدًا) [٦٦] مضمومة الراء خفيفة الشين .

وقرأ أبو عمرو : (مِمَّا عَلَّمَتْ رُشْدًا) بفتح الراء والشين .
 وقرأ ابن عامر : (رُشْدًا) مضمومة الراء والشين . أخبرني بذلك أحمد
 ابن يوسف التَّغْلِبِيُّ عن ابن ذكوان ، عن أيوب بن تميم ، عن يحيى بن

٥٤ ب الحارث ، عنه . ورأيت / في كتاب موسى بن موسى الختلي عن ابن ذكوان ، عن أيوب ، عن يحيى ، عن ابن عامر : (رُشْدًا) خفيفة الشين مضمومة الراء . وروى هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر : (رُشْدًا) بضم الراء موقوفة ^(١) الشين خفيفة .

٣٥ - واختلفوا في ضم الحاء وكسرها من قوله : (مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا)

[١٤٨]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بضم الحاء

وقرأ حمزة والكسائي : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بكسر الحاء مشددة الياء . وروى هبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : (مِنْ حُلِيِّهِمْ) بكسر الحاء ^(٢) . [وكلهم ^(٣) شدد الياء] .

٣٦ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (لَيْنٌ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا) [١٤٩] [وفي الرفع ^(٤) والنصب من قوله : (رَبُّنَا)] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَيْنٌ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا) بالياء و (رَبُّنَا) بالرفع .

وقرأ حمزة والكسائي : ^{*} (لَيْنٌ لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا) بالتاء ونصب (رَبُّنَا) .

(١) موقوفة : ساكنة .

(٣) زيادة من ح .

(٢) الرواية المشهورة لحفص بضم الحاء . (٤) زيادة من ح .

٣٧- واختلفوا في كسر الميم وفتحها من قوله : (قَالَ ابْنُ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ) [١٥٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (قَالَ ابْنُ أُمٍّ) نَضْباً^(١) وفي طه [٩٤] مثله .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (قَالَ ابْنُ أُمٍّ) بكسر الميم فيهما ، وأما الهمزة فمضمومة .

٣٨- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (إِصْرُهُمْ) [١٥٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي (إِصْرُهُمْ) بكسر الألف .

وقرأ ابن عامر : (إِصْرُهُمْ) ممدودة الألف على الجمع .

٣٩- واختلفوا في قوله : (نَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَتَيْكُمْ) [١٦١]

فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي : (نَغْفِرُ) بالنون (خَطِيئَتَيْكُمْ) بالتاء مهموزة على الجمع .

وقرأ أبو عمرو : (نَغْفِرُ لَكُمْ) بالنون (خَطِيئَتَيْكُمْ) بغير همز مثل قضاياكم (ولا تاء فيها^(٢)) . وروى محبوب ، عن أبي عمرو : (تَغْفِرُ لَكُمْ) بالتاء (خَطِيئَتَيْكُمْ) بالهمز وضم التاء .

وقرأ نافع : (تَغْفِرُ) مضمومة التاء (خَطِيئَتَيْكُمْ) مرفوعة التاء على الجمع .

(١) جعلوها اسماً واحداً مثل خمسة عشر الميم في أم فعلی الإضافة كما هو واضح .
ولذلك نصبوها معاً ، أما القراءة بكسر (٢) زيادة من ح .

وتابعه ابن عامر على التاء من (تُغْفَر) وضمها ، وقرأ (خَطِيئَتُكُمْ) [واحدة^(١)] مهموزة مرفوعة .

٤٠- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ) [١٦٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (مَعْدِرَةٌ) بالرفع

واختلف عن عاصم^(٢) ، فروى أبو بكر في رواية يحيى بن آدم عنه وغيره : (مَعْدِرَةٌ) رفعاً مثل حمزة . وروى حسين الجعفي ، عن أبي بكر وحفص ، عن عاصم : (مَعْدِرَةٌ) نصباً .

٤١- واختلفوا في قوله : (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) [١٦٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي / (بَئِيسٍ) على وزن فَعِيلٍ وقرأ نافع : (بِيسٍ) بكسر الباء / من غير همز اوينون . وروى أبو قرة عن نافع : (بَئِيسٍ) على وزن فَعِيلٍ مثل حمزة . وروى خارجة عنه (بِيسٍ) بفتح الباء من غير همز منون ساكن الياء على وزن فَعَلٍ . وقرأ ابن عامر : (بِئْسٍ) على وزن فَعَلٍ مثل نافع غير أنه مهموز .

وروى حفص عن عاصم : (بِئْسٍ) مثل حمزة . وروى حسين الجعفي ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (بِئْسٍ) على وزن فَعِيلٍ بفتح الهمز ، أخبرني به موسى بن إسحق القاضي عن هرون بن حاتم عنه : وزن فَعِيلٍ ، الهمزة مفتوحة بين الياء والسين . وحدثني أبو البختري ،

(١) زيادة أيضاً من ح . وهو خطأ من الناسخ .

(٢) هكذا في ح وت وفي الأصل نافع

عن يحيى ، عن أبي بكر ، قال : كان حفطى عن عاصم : (بَيْئَسِيم) على وزن فَيْعَل ، قال : ثم جاءنى منها شك ، فتركت روايتها عن عاصم ، وأخذتها عن الأعمش^(١) : (بَيْئَسِيم) مثل حمزة . حدثنى به محمد بن الجهم . قال : حدثنى ابن أبى أمية ، عن أبى بكر ، قال : كان حفطى عن عاصم : (بَيْئَسِيم) على وزن فَيْعَل ، فدخلنى منها شك ، فتركت روايتها عن عاصم ، وأخذتها عن الأعمش : (بَيْئَسِيم) على وزن فَعِيل .

٤٢ - واختلفوا فى التخفيف والتشديد من قوله : (وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ)

[١٧٠] .

فقرأ عاصم وحده فى رواية أبى بكر : (يُمَسِّكُونَ) خفيفة ، وكذلك قرأ : (وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ) [الممتحنة ١٠] خفيفة . وروى حفص عن عاصم (يُمَسِّكُونَ) مشددة (وَلَا تُمَسِّكُوا) خفيفة .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائى : (والذين يُمَسِّكُونَ) مشددة (وَلَا تُمَسِّكُوا) مخففة .

وقرأ أبو عمرو : (يُمَسِّكُونَ) (وَلَا تُمَسِّكُوا) مضمومتى الباء والتاء مشددتين . وانفرد أبو عمرو بقوله : (وَلَا تُمَسِّكُوا) فقرأها بالتشديد ، والباقيون يخففون .

٤٣ - واختلفوا فى الجمع والتوحيد من قوله : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)

[١٧٢] .

(١) الأعمش أحد رواة عاصم المهمين .

فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)
واحدة .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [جماعة^(١)]
٤٤ - واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ..
أَوْ تَقُولُوا) [١٧٢ ، ١٧٣] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (أَنْ يَقُولُوا .. أَوْ يَقُولُوا) بالياء جميعاً .
وقرأ الباقون : بالتاء جميعاً .

٤٥ - واختلفوا في ضم الباء وفتحها من قوله : (يُلْحِدُونَ) [١٨٠] .
فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (يُلْحِدُونَ) بضم
الياء ، وكذلك في النحل [١٠٣] والسجدة [٤٠] .
وقرأ حمزة / الثلاثة الأحرف بفتح الباء والحاء .

٥٥ ب

وقرأ الكسائي في النحل : (الَّذِينَ يُلْحِدُونَ) بفتح الباء والحاء^(٢) .
وقرأ في الأعراف : (يُلْحِدُونَ) مثل أبي عمرو ، وكذلك في السجدة .
٤٦ - واختلفوا في الباء والنون والرفع والجزم من قوله : (وَيَذَرُهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ) [١٨٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَنَذَرُهُمْ) بالنون والرفع .
وقرأ أبو عمرو : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء والرفع . وكذلك قرأ عاصم في
رواية أبي بكر وحفص : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء مع الرفع .

(١) زيادة من ح .
(٢) معنى يلحدون بفتح الباء والحاء
الحج : (وَمَنْ يَرُدْ فِيهِ بِالْحِجَادِ) أى
باعتراض وجور وظلم .
بمايون عن القصد ، ومعنى يلحدون بضم

وقرأ حمزة والكسائي : (وَيَذَرُهُمْ) بالياء مع الجزم . وحدثني الخزاز ، قال : حدثنا هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (وَيَذَرُهُمْ) مثل حمزة .
٤٧ - واختلفوا في ضم الشين والمد وكسرها والقصر من قوله : (جَعَلًا لَهُ وَشُرَكَاءَ) [١٩٠]

فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (شُرَكَاءَ) جمع شريك بضم الشين والمد . وكذلك روى حفص عن عاصم .
وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (شُرُكًا) مكسورة الشين على المصدر^(١) لا على الجمع .

٤٨ - واختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها من قوله : (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) [١٩٣] .

فقرأ نافع وحده : (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) ساكنة التاء وبفتح الباء .

وقرأ الباقر (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) مشددة التاء .

٤٩ - قوله : (ثُمَّ كِيدُونِ) [١٩٥] .

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (ثُمَّ كِيدُونِ) بغير ياء في الوصل والوقف

وقرأ أبو عمرو ، ونافع في رواية ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر : بالياء في الوصل [وكذلك ابن عامر]^(٢) . وفي رواية ورش وقالون والمسيبي بغير ياء في الوصل والوقف .

(١) يجوز أن يكون الشرك بمعنى الشريك . بطريق هشام مع الخلاف عنه . انظر التيسير ص ١١٥ وقارن بما سبق ، وبما يلي .
(٢) زيادة من ح والرواية عن ابن عامر

قال أبو بكر^(١) ، وفي كتابي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر :
(ثُمَّ كَيْلُونِي) بياء ، وقال ابن ذكوان : في كتابي بالياء وحفظي بغير
ياء ، [كذا حدثني^(٢) أحمد بن يوسف بإسناده عن ابن ذكوان] .

٥٠ - واختلفوا في قوله : (إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ) [١٩٦] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر ونافع وحمره والكسائي : (إِنَّ وَلِيََّ
اللَّهُ) بثلاث ياءات^(٣) : الأولى ساكنة ، والثانية مكسورة ، والثالثة وهي
ياء الإضافة مفتوحة .

وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه قال لام الكلمة
مُشْتَمَّةٌ كسراً وياء الإضافة منصوبة .

وقال ابن سعدان ، عن اليزيدي عنه أنه قرأ : (وَلِيََّ اللَّهُ) يدغم الياء .
قال أبو بكر : الترجمة التي قالها ابن سعدان عن اليزيدي في
إدغام الياء ليست بشيء ، لأن الياء الوسطى التي هي لام الفعل متحركة
وقبلها الياء الزائدة ساكنة ، فلا يجوز إسكان لام الفعل وإدغامها وقبلها
ساكن / ولكنني أحسبه أراد حذف الياء الوسطى وإدغام الياء الزائدة في
ياء الإضافة^(٤) .

أن يكون أبو عمرو حين رأى توالي ثلاث
ياءات اختلس لفظ إحداها ، وهو ما عبر عنه
اليزيدي بالإشمام ، وكأن ابن سعدان
أخطأه التوفيق في ظنه أن أبا عمرو أدغم
هنا ، وإن حاول ابن مجاهد أن يجد له
حلا ، على نحو ما صور ذلك في كلامه .

(١) هو ابن مجاهد ،
(٢) زيادة من ح .
(٣) هي ثلاث ياءات الأولى ياء
فعل في كلمة ولي ، والثانية لام فاعل ،
والثالثة ياء المتكلم المضاف إليها .
(٤) اعترض ابن مجاهد على الإدغام
لأنه إنما يكون بين ساكنين ، ويمكن

وقال أبو زيد ، عن أبي عمرو : (إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ) مدغمة ، وإن شاء
 بالبيان قال : (ولِيَ الله) مثقلة . وكذلك روى عباس بن الفضل مثله
 عن أبي عمرو .

٥١- واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (طَيِّفٌ) [٢٠١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (طَيِّفٌ) بغير ألف .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (طَيِّفٌ) بألف وهمز .

٥٢- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى)

[٢٠٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :
 (يَمْدُونَهُمْ) بفتح الياء وضم الميم .

وقرأ نافع وحده : (يُمْدُونَهُمْ) بضم الياء وكسر الميم .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة سبع وأربعون ياءً إضافة في قول نافع ، وست وأربعون
 في قول الباقيين ، زاد عليهم نافع : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) [١٠٥] .

واختلفوا في سبع ياءات منهن ، وهن :

((حَرَمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) [٣٣] إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٥٩] (مَعِيَ

بَنِي إِسْرَءِيلَ) [١٠٥] (إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ) [١٤٤] (عَنْ أَيْتِي الَّذِينَ

[١٤٦] (مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ) [١٥٠] (عَذَابِي أَصِيبُ) [١٥٦] .

أَسْكَنَهُنَّ كُلَّهُنَّ حمزة .

[وفتح^(١) نافع خمساً: (رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) و (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) و (عَنْ عَائِشَةَ الْذِينِ) و (بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ) و (عَذَابِي أُصِيبُ) .
وفتح أبو عمرو خمساً : (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ) و (عَائِشَةَ الْذِينِ) و (بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ)] .
وكذلك ابن كثير^(٢) مثل أبي عمرو .

وفتح عاصم في رواية أبي بكر والكسائي اثنتين : (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) و (عَنْ عَائِشَةَ الْذِينِ)
وابن عامر حَرَّكَ : (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ) هذه وحدها ، وأسكن
(عَنْ عَائِشَةَ الْذِينِ)

وروى حفص ، عن عاصم : (مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ) لم يفتحها أحد
إلا عاصم في رواية حفص . ولم يختلفوا في فتح الياء من : (مَسْنِيَّ
الْشَوءِ) [١٨٨]

(١) سقط ما بين الحاصرتين من الأصل (٢) قابل على الصفحات السابقة . في
وت وزدته اعتماداً على كتاب الإتحاف الإتحاف .
ص ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .

سورة الأنفال

ذكر ما اختلفوا فيه من القراءة في سورة الأنفال

١- اختلفوا في فتح الدال وكسرها من قوله : (مُرْدَفِين) [٩] .

فقراً نافع وحده : (مُرْدَفِين) بفتح الدال .

وقراً الباقون : (مُرْدَفِين) بكسر الدال . وروى المعلّى بن منصور ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (مُرْدَفِين) بفتح الدال . وأخبرني الجمال عن أحمد بن يزيد عن القواس بأسناده ، عن ابن كثير : (مُرْدَفِين) مثل حمزة .

٢- واختلفوا في قوله : (إِذْ يُغَشِّكُمُ النُّعَاسُ) [١١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (إِذْ يُغَشِّكُمُ النُّعَاسُ) بفتح الياء وجزم^(١) الغين وفتح الشين والألف بعدها ، و (النُّعَاسُ) رفع .

وقراً نافع : (إِذْ يُغَشِّكُمُ النُّعَاسُ) بضم الياء وجزم الغين وكسر الشين و (النُّعَاسُ) نصب

وقراً عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (يُغَشِّكُمُ) بضم الياء وفتح الغين مشددة الشين مكسورة (النُّعَاسُ) نصب .

٣- واختلفوا في فتح الواو وإسكانها وتشديد الهاء وتخفيفها من قوله :

٥٦ ب (مُوهِنُ/ كَيْدَ الْكَافِرِينَ) [١٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (مُوهِنُ) بفتح الواو وتشديد الهاء منونة (كَيْدَ) نصب .

(١) أي إسكانها .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (مُوْهِنٌ) ساكنة
الواو منونة (كَيْدٌ) نَضَبٌ وروى حَفْصٌ عن عاصم : (مُوْهِنٌ كَيْدٌ
الْكَفْرِينَ) مضافاً خفيفاً بتسكين الواو وكسر الهاء وضم النون من غير
تنوين وكسر الدال من (كَيْدٍ) .

٤- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)

[١٩] .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي :
(وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بكسر الألف .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)
بفتح الألف .

٥- قوله : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً)

[٣٥] .

كلهم قرأ : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ) رفعاً (عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً)
نصباً إلا ما حدثني به موسى بن إسحق الأنصاري ، عن هرون بن حاتم
عن حسين ، عن أبي بكر ، ورواه أيضاً خلاد ، عن حسين ، عن أبي
بكر ، عن عاصم : أنه قرأ : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ) نصباً (عِنْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً) رفعاً جميعاً . حدثني محمد بن الحسين ، قال :
حدثنا حسين بن الأسود ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال :
حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعشى : أن عاصماً قرأ : (وما كان
القرءات السبعة

١٥٧ صَلَاتِهِمْ) نَضْباً (إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً) رفعاً، فقال للأعمش / : وَأَنْ لِحْنِ عَاصِمٍ تَلْحَنُ أَنْتَ^(١) .

٦- واختلفوا في فتح الياء وضمها والتشديد والتخفيف من قوله :
(لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) [٣٧] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (لِيُمَيِّزَ) بفتح الياء خفيفاً .

وقراً حمزة والكسائي : (لِيُمَيِّزَ) بضم الياء والتشديد .

٧- واختلفوا في كسر العين وضمها من قوله : (بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ... بِالْعُدْوَةِ) [٤٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (بِالْعُدْوَةِ) و (بِالْعُدْوَةِ) العين فيهما مكسورة .

وقراً نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بضم العين فيهما .

٨- واختلفوا في الإدغام والإظهار من قوله : (وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ) [٤٢] .

فقراً ابن كثير في رواية قُتَيْبٍ وَأَبُو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (حَىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ) بياء واحدة مشددة .

وقراً عاصم في رواية أَبِي بَكْرٍ ونافع : (مَنْ حَيَّ) بيائين : الأولى

(١) لم يلحن عاصم، فلقرأته وجه واضح (مكاء وتصدية) اسمها ، ولا مانع في العربية، إذ جعل صلاتهم خبر كان من ذلك . ورجال الخبر جميعاً مذكروهم .

مكسورة والثانية مفتوحة . وقال البزّي عن ابن كثير : (حَيَّ) بيايين مثل نافع . حدثنا الحسين بن بشر الصوفي ، قال : حدثنا روح بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : « حَيَّ » بيايين ظاهرتين مثل رواية البزّي .

وروى^(٢) حفص عن عاصم : (حَيَّ) بياي واحدة مشددة .

٩- قوله : (إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَكُ) [٥٠] .

كلهم قرأ : (إِذْ يَتَوَفَّى) بالياء غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (إِذْ تَتَوَفَّى) بتاءين .

١٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا) [٥٩] .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وعاصم في رواية أبي بكر ، والكسائي : (وَلَا تَحْسَبَنَّ) بالتاء وكسر السين ، غير عاصم فإنه فتح السين ، وفي النور أيضاً [٥٧] بالتاء .

وقرأ ابن عامر وحمزة : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) بالياء وفتح السين . وروى حفص ، عن عاصم : بالياء ، ههنا وفي النور بالتاء . وكذلك قرأ ابن عامر .

وقرأ الباقر غير حمزة [وابن^(١) عامر] في السورتين : بالتاء . وقرأ حمزة [وابن عامر^(١)] بالياء .

(١) ساقط من الأصل وت .

١١- قوله : (إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) [٥٩] .

كلهم قرأ : (إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) بكسر الألف ، إلا ابن عامر ، فإنه قرأ (أَنَّهُمْ) بفتح الألف .

١٢- قوله : (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) [٦١] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) بكسر السين .

وقرأ الباقر : (لِلسَّلْمِ) . وروى حفص عن عاصم : (لِلسَّلْمِ) أيضاً بالفتح .

١٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ ...) فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً) [٦٥ ، ٦٦]

فقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (إِنْ تَكُنْ ... فَإِنْ تَكُنْ) بالتاء جميعاً .

وقرأ أبو عمرو : (فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً) بالتاء ، والأخرى^(١) بالياء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي الحرفين جميعاً بالياء .

[وليس^(٢) عن نافع خلاف أنهما بالتاء إلا ما رواه خارجة عن نافع أنهما بالياء] .

١٤- واختلفوا في ضم الضاد وفتحها من قوله : (فِيكُمْ ضَعْفًا) [٦٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (ضَعْفًا) وفي

(١) يريد الأولى منهما . (٢) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .

سورة الروم (مِنْ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا) [٥٤] كل ذلك بضم الضاد في كل القرآن .

وقرأ عاصم وحمة : (ضَعْفًا) بفتح الضاد في ذلك وكذلك في الروم .
وخالف حفص عاصم فقرأ عن نفسه لا عن عاصم في الروم : (مِنْ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا) بالضم جميعاً ^(١) .

١٥ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى) [٦٧] .
فقرأ أبو عمرو وحده : (أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى) بالتاء . وقرأ الباقون : (أَنْ يَكُونَ لَهُ) بالياء .

١٦ - قوله : (قُلْ لِّمَنْ فِيْ أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَى) [٧٠] .
قرأ أبو عمرو وحده : (قُلْ لِّمَنْ فِيْ أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَى) بالالف .
وقرأ الباقون : (مِّنَ الْأَسْرَى) بغير ألف .

١٧ - واختلفوا في فتح الواو وكسرها من قوله : (مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ
مِّنْ شَيْءٍ) [٧٢]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (وَلِيَّتِهِمْ)
و (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ) [الكهف ٤٤] بفتح الواو فيهما . وقرأ الكسائي :
(مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ) بفتح / الواو ، وقرأ : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) بكسر الواو ٥٧ ب
وقرأ حمزة : (مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ) و (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) بالكسر فيهما .

(١) القراءة المسجلة لحفص في المصاحف قراءة عاصم العامة .
المصرية بفتح الضاد في سورة الروم مثل

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

فِي هَذِهِ السُّورَةِ سِتُّ يَاءَاتٍ إِضَافَةٍ : اثْنَتَانِ مِنْهُنَّ مُخْتَلِفَتَانِ فِيهِمَا ،
وَهُمَا قَوْلُهُ : (إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ) وَ (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [٤٨] فَتَحَهُمَا
نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَسْكَنَهُمَا الْبَاقُونَ .

سورة التوبة

ذكر اختلافهم في سورة التوبة

١ - اختلفوا في الهمزتين وإسقاط إحداهما من قوله : (أَيِّمَّة) [١٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (أَيِّمَّة) بهمز الألف وبعدها ياء ساكنة ، غير أن نافعاً يُخْتَلَفُ عنه في ذلك ، فروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْس : (ءَيِّمَّة) ممدودة الهمزة وبعدها ياء كالساكنة ، وقال أحمد ابن صالح ، عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس : أحفظ. عن نافع : (أَيِّمَّة) بهمزتين . وقال أبو عمارة عن يعقوب بن جعفر وإسحق المسيبي وأبي بكر ابن أبي أُوَيْس ، عن أهل المدينة : (أَيِّمَّة) همزوا الألف بفتحة شبه الاستفهام ، أخبرني بذلك إسماعيل^(١) بن أحمد ، عن أبي عمر الدوري ، عن أبي عمارة ، عن يعقوب . وقال القاضي إسماعيل ، عن قالون بهمزة واحدة^(٢) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَيِّمَّة) بهمزتين .

٢ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (لَا أَيِّمَنَ لَهُمْ)

[١٢] .

فقرأ ابن عامر وحده : (لَا أَيِّمَنَ لَهُمْ) بكسر الألف .

وقرأ الباقر (لَا أَيِّمَنَ لَهُمْ) بفتحها .

(١) هو أبو محمد الرقي . وقد مر ذكره (٢) لم يوضح الرواة في هذه القراءة حكم الهمزة الثانية وهل سهلت أو لم تسهل . في أسانيد قراءة عاصم .

٣- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ)

[١٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) على الواحد ،
و (إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) [١٨] على الجمع .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي : على الجمع فيهما .
وحدثني أبو حمزة الأنسي ، قال : حدثنا حجاج بن منهال ،
عن حماد بن سلمة ، عن ابن كثير : (أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) (إِنَّمَا
يَغْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) بغير ألف ، جميعاً على التوحيد .

٤- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (وَعَشِيرَتُكُمْ) [٢٤] .
فقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَعَشِيرَتُكُمْ) على الجمع .
وفي رواية حفص عن عاصم : واحدة .
وقرأ الباقر : (وَعَشِيرَتُكُمْ) واحدة .

٥- واختلفوا في التنوين وتركه من قوله : (عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ) [٣٠] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحزمة : (عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ)
غير منون .

وقرأ عاصم والكسائي : (عَزِيزُ ابْنِ) منوناً . وروى عبد الوارث ^(١) ،
عن أبي عمرو : (عَزِيزٌ) منوناً ، أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن المقصبي ،
عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو بذلك .

(١) في ح : عبد الوهاب .

٦- واختلفوا في الهمز وإسقاطه من قوله : (يُضْهِتُونَ) [٣٠] .

١٥٨ فقرأ / عاصم وحده : (يُضْهِتُونَ) بالهمز . وقرأ الباقر : (يُضْهِتُونَ)
بغير همز .

٧- قوله : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) [٣٧] .

اتفقوا على همز : (النَّسِيءُ) ومده وكسر سينه ، إلا ما حدثني
به محمد بن أحمد بن واصل ، عن محمد بن سعدان ، عن عبيد بن
عقيل ، عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ) في
وزن النَّسْع . وحدثني ابن أبي خيثمة وإدريس ، عن خلف ، عن عبيد ،
عن شبل ، عن ابن كثير : أنه قرأ (إِنَّمَا النَّسِيءُ) مشددة الياء غير
مهموزة . وقد روى عن ابن كثير : (النَّسِيءُ) بفتح النون وسكون السين
وضم الياء مخففة . والذي قرأت به على قنبل : (النَّسِيءُ) بالمد والهمز
مثل أبي عمرو . والذي عليه الناس بمكة : (النَّسِيءُ) ممدودة .

٨- واختلفوا في فتح الياء وكسر الضاد وضمها وفتح الضاد من قوله :
(يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر :
(يُضَلُّ بِهِ) بفتح الياء وكسر الضاد .

وقرأ عاصم في رواية حفص وحزمة والكسائي : (يُضَلُّ بِهِ) بضم الياء
وفتح الضاد .

٩- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنَّ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ)

[٥٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وعاصم وابن عامر : (أَنْ تُقْبَلَ) بالتاء .
وقرأ حمزة والكسائي : (يُقْبَلَ) بالياء .

١٠- قوله : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ) [٥٨] .

كلهم قرأ : (يَلْمِزُكَ) بكسر الميم ، إلا ما روى حماد بن سلمة عن ابن كثير ، فإنه روى عنه : (يُلْمِزُكَ) . أخبرني بذلك ابن الجهم ، عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصرى ، عن حماد بن سلمة . وحدثني الصوفي ، عن روح بن عبد المؤمن ، عن محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير وأهل مكة : (يَلْمِزُكَ) و (يَلْمُزُونَ) [التوبة ٧٩] برفع الميم فيهما . وحدثني أبو حمزة الأنسى ، قال : حدثنا حجاج ابن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (يَلْمِزُكَ) بضم الميم .

١١- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ) [٦١]

فقرأ نافع وحده : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ) بإسكان الذال فيهما .

وقرأ الباقون : (هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ) بتثقيب الأذن ، وكلهم

يضيف (أَذُنٌ) إلى (خَيْرٌ) .

١٢- قوله : (وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا) [٦١]

كلهم قرأ : (وَرَحْمَةٌ) رفعاً إلا حمزة فإنه قرأ : (أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ

وَرَحْمَةٌ) خفضاً . حدثني الكسائي محمد بن يحيى ، قال : حدثنا

أبو الحارث ، قال : حدثنا أبو عمار حمزة بن القاسم ، عن يعقوب بن
٥٨ ب جعفر / عن نافع : (وَرَحْمَةً) مثل حمزة خفصاً ، وهو غلط ^(١) .

١٣ - واختلفوا في الياء والنون من قوله : (إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
نُعَذِّبُ طَائِفَةً) ^(٢) [٦٦] .

فقراً عاصم وحده : (إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً)
بالنون جميعاً .

وقراً الباقون : (إِنْ يُعَفُّ عَنْ طَائِفَةٍ) بالياء (تُعَذِّبُ طَائِفَةً) بالياء ^(٣) .

١٤ - واختلفوا في فتح السين وضمها من قوله : (عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ)

[٩٨] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو . (دَائِرَةُ السَّوْءِ) بضم السين ، وكذلك
في سورة الفتح [٦] .

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (دَائِرَةُ السَّوْءِ) بفتح
السين فيهما . ولم يُخْتَلَفْ في غيرهما .

وحدثني الصوفي ، عن روح ، عن محمد بن صالح ، عن شبل ، عن
ابن كثير : (دَائِرَةُ السَّوْءِ) بفتح السين وكذلك في الفتح . قال :
وقراً ابن مُحَيِّصٍ ^(٣) : (أَلْسَوْءِ) [بضم ^(٤) السين] .

١٥ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ)

[٩٩] .

(١) لعله يقصد الرواية عن نافع بهذه (٣) مقرأ أهل مكة مع ابن كثير
القراءة . وهو أحد القراء الأربعة عشر وقد مر ذكره .

(٢) وفتح الذال وتشديد هاء كما هو واضح . (٤) زيادة من ح .

فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحذرة والكسائي : (قُرْبَةُ) خفيفة .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر في رواية الهاشمي سليمان بن داود وغيره وورش والأصمعي ويعقوب بن جعفر : (قُرْبَةُ) مثقل . وروى قالون وأبو بكر بن أبي أُويس والمسبي : (قُرْبَةُ) خفيفة ولم يختلفوا في (قُرْبَتِ) [بنفس الآية] أنها مثقلة .

١٦- قوله : (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) [١٠٠] .

كلهم قرأ عند رأس المائة^(١) : (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) غير ابن كثير وأهل مكة فإنهم قرأوا : (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) بزيادة (من) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة .

١٧- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ) [١٠٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (إِنَّ صَلَوَاتِكَ) جماعة ، وفي هود : (أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ) [٨٧] وفي المؤمنون : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) جماعة كله .

وروى حفص ، عن عاصم : (إِنَّ صَلَوَاتِكَ) على التوحيد ، وفي سورة هود على التوحيد أيضاً وفي سورة المؤمنون : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) جماعة في هذه وحدها . وقرأ حمزة والكسائي : (إِنَّ صَلَوَاتِكَ) وفي هود : (أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ) وفي المؤمنون (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) كله على التوحيد .

(١) يشير إلى رقم الآية في السورة وأنه مائة .

ولم يختلفوا في سورة الأنعام [٩٢] وسأل سائل [٢٣ ، ٣٤] .

١٨- واختلفوا^(١) في إدخال الواو وإخراجها من قوله : (وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا) [١٠٧] .

فقراً نافع وابن عامر : (الَّذِينَ اتَّخَذُوا) بغير واو ، وكذلك هي في
مصحف أهل المدينة وأهل الشام .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (وَالَّذِينَ) بواو ،
وكذلك هي في مصحفهم .

١٩- واختلفوا في ضم الألف وفتحها من قوله : (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ . . . أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ) [١٠٩] .

فقراً ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي (أَسَّسَ) بفتح
الألف في الحرفين جميعاً (بُنْيَنَهُ) بفتح النون فيهما .

وقراً نافع وابن عامر : (أَسَّسَ) بضم الألف (بُنْيَنَهُ) برفع النون .

٢٠- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (جُرْفٍ) [١٠٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (جُرْفٍ) مثقلاً^(٢) .

وقراً ابن عامر، وعاصم/ في رواية أبي بكر، وحمة : (جُرْفٍ) خفيفة^(٣) .

١٥٩

وروى حفص عن عاصم : (جُرْفٍ) مثقلاً مثل أبي عمرو .

٢١- واختلفوا في الإمالة والفتح من قوله : (هَارٍ) [١٠٩] .

(١) وضع ابن مجاهد الآية وتعليقها (٢) أى محركة الراء .

في آخر السورة ، وقدمناها إلى مكانها (٣) أى ساكنة الراء .

في التسلسل الرقمي .

فقرأ ابن كثير وحمة وعاصم في رواية حفص : (هَارٍ) بفتح الهاء .
وقال الأعشى ، عن أبي بكر : (هَارٍ) مفخمة .

وأمال الهاء نافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : بالإمالة .
وليس عندى عن ابن عامر في هذا شيء^(١) .

٢٢ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ)

[١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (أَنْ تَقَطَّعَ) بضم التاء .
وقرأ ابن عامر وحمة : (أَنْ تَقَطَّعَ) بفتح^(٢) التاء .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مثل أبي عمرو . وروى
حفص عنه (تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ) بفتح التاء مثل حمزة .

٢٣ - واختلفوا في قوله : (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) [١١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ) فاعل^(٣) ومفعول .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ) مفعول وفاعل .

٢٤ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (كَادَ يَزِيغُ) [١١٧] .

فقرأ حمزة وحفص عن عاصم : (كَادَ يَزِيغُ) بالياء .

وقرأ أبو بكر في روايته عن عاصم والباقون . (تَزِيغُ) بالتاء .

(١) في ح : عقب ذلك : قال غير

أبي بكر بن مجاهد : قرأه ابن عامر

مفخماً ، وفي كتاب الإتحاف عن ابن

ذكوان : بالإمالة ، وانظر النشر ٥٧/٢ .

(٢) أصلها تنقطع حذفت التاء الأولى

تخفيفاً .

(٣) أى الأولى بصيغة البناء للفاعل

والثانية بصيغة البناء للمفعول أو المجهول .

٢٥- قوله ^(١) : (غَلْظَةً [١٢٣] .

قال أحمد بن علي الخزاز ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ،
قال : حدثنا سعيد بن أوس ، عن الفضل ، عن عاصم : أنه قرأ :
(غَلْظَةً) بفتح الغين .

وقرأ الباقر : (غَلْظَةً) بكسر الغين .

٢٦- قوله : (أَوَّلًا تَرَوْنَ) [١٢٦] .

قرأ حمزة وحده : (أَوَّلًا تَرَوْنَ) بالتاء . وقرأ الباقر : بالياء .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة أربع ياءات إضافة :

قوله : (أَتُذَنِّ لِي) [٤٩] (وَلَا تَفْتِنِّي) [٤٩] ما حرَّكهما أحد .

وقوله : (مَعِيَ أَبَدًا) [٨٣] و (مَعِيَ عَدُوًّا) [٨٣] اختلف فيهما :

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مَعِيَ أَبَدًا) مفتوحة ،
وَأَسْكَنُوا (مَعِيَ عَدُوًّا) .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَعِيَ أَبَدًا) و (مَعِيَ عَدُوًّا) بإسكان الياء

فيهما

وقرأ عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ أَبَدًا) و (مَعِيَ عَدُوًّا) بفتحهما

جميعاً . وروى أبو بكر ، عن عاصم : بإسكان الياء فيهما جميعاً .

إلى ذلك آنفاً ، ووضعتهما جميعاً حسب
تسلسلهما في أرقام الآيات في السورة ،
لتسهيل المراجعة .

(١) وضع ابن مجاهد التعليق على هذه
الكلمة بعد : (والذين اتخذوا مسجداً
ضراراً) أى في آخر السورة كما أشرنا

سورة يونس

ذكر ما اختلفوا فيه من سورة يونس عليه السلام

١ - اختلفوا في الإمالة والتفخيم من قوله : (الرّ) [١]

فقرأ ابن كثير : (الرّ) مفتوحة الراء .

وقال حفص عن عاصم : (الرّ) خفيف تام ، لا يمد الراء في كل القرآن ، غير مكسورة^(١) .

٥٩ ب

/ وقال هُبَيْرَة ، عن حفص ، عن عاصم : (الرّ) مكسورة .

وقرأ نافع في رواية المسيبي : (الرّ) مفتوحة وليست ممدودة^(٢) .

وقال أحمد بن صالح ، عن ورش ، وقالون : (الرّ) لا يفخّم الراء نافع .

وقال ابن جَمَّاز : نافع يكسر الراء .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (الرّ) على الهجاء مكسورة .

وقال أبو بكر ، عن عاصم في رواية خلف ، عن يحيى بن آدم ،

الراء مكسورة مثل أبي عمرو .

٢ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ

مبين) [٢] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي : (لَسِحْرٌ) بألف .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر : (لَسِحْرٌ)^(٣) بغير ألف .

(١) مكسورة هنا : إمالة . (٣) هكذا في ح وفي الأصل وت : سحر .

(٢) أي مثل قراءة حفص عن عاصم .

٣- قوله ^(١) : (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا) [٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (ضِيَاءً) بهزتين في كل القرآن ، الهمزة الأولى قبل الألف ، والثانية بعدها ، كذلك قرأت على قنبل .

وقرأ الباقر بهمزة واحدة في كل القرآن .

وكان أصحاب البزى ^(٢) وابن فليح ينكرون هذا ويقرؤون مثل قراءة

الناس : (ضِيَاءً) . وأخبرني الخزاعي ^(٣) عن عبد الوهاب بن فليح ، عن أصحابه ، عن ابن كثير : أنهم لا يعرفون إلا همزة واحدة بعد الألف في (ضِيَاءً) .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) بالياء . وروى محمد بن صالح ، عن شبل ، عن ابن كثير : بالنون . وحدثني مضر بن محمد عن البزى بأسناده ، عن ابن كثير : بالنون . وحدثني الحسن عن البزى : بالياء .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (نُفَصِّلُ) بالنون .

٥- واختلفوا في ضم القاف وفتحها من قوله : (لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ) [١١] .

فقرأ ابن عامر وحده : (لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ) بفتح القاف (أَجْلَهُمْ) نصباً .

(١) وضع هذا التعليق بعد الآيتين التاليتين ، وأعدته إلى رقمه المسلسل في السورة .

(٣) هو إسحاق بن أحمد الخزاعي أبو محمد المكي إمام في قراءة المكين قرأ على البزى وابن فليح ، توفي سنة ٣٠٨ هـ .

(٢) البزى وابن فليح كما تقدم من أصحاب قراءة ابن كثير .

وقرأ الباقر : (لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ) بضم القاف وكسر الضاد (أَجْلُهُمْ)
بضم اللام .

٦- واختلفوا في فتح الراء وكسرها من قوله : (وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص : (وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) بفتح الراء والألف .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحزمة والكسائي :
(وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ) بكسر^(١) الراء .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (عَمَّا يُشْرِكُونَ) [١٨] ههنا
وفي أربعة مواضع .

فقرأ ابن كثير ونافع : (عَمَّا يُشْرِكُونَ) بالياء ههنا ، وحرفين في
النحل [١ ، ٣] وفي الروم [٤٠] : أربعة أحرف بالياء ، وفي النمل :
(خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ) بالتاء .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر : الخمسة الأحرف بالياء . قال
أبو بكر^(٢) : كذا في كتابي ، عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان ،
/ عن ابن عامر . ورأيت في كتاب موسى بن موسى ، عن ابن ذكوان بإسناده
١٦٠ في سورة النمل : (أَمَّا تُشْرِكُونَ) بالتاء . وكذلك حدثني أحمد بن
محمد بن بكر ، عن هشام بن عمار بإسناده ، عن ابن عامر : الخمسة
الأحرف بالتاء . ولم يختلفوا في غير هذه الخمسة .

(٢) هو ابن مجاهد .

(١) أي بإمالتها .

٨- واختلفوا في قوله : (هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأُبَرِّ وَالْبَحْرِ) [٢٢] .

فقراً ابن عامر وحده : (هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ) بالنون والشين من النشر^(١) .

وقراً الباقون : (يُسِيرُكُمْ) بضم الياء وفتح السين من التسيير .

٩- قوله : (إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [٢٣] .

كلهم قرأ : (إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) رفعا ، إلا ما رواه حفص ، عن عاصم ، فإنه روى عنه : (مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) نصباً . وحدثني عبيد الله بن علي ، عن نصر بن علي ، عن أبيه ، عن هرون ، عن ابن كثير : (مَتَّعَ) نصباً .

١٠- واختلفوا في فتح الطاء وإسكانها من قوله : (قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ)

[٢٧]

فقراً ابن كثير والكسائي : (قِطْعًا) ساكنة الطاء^(٢) .

وقراً نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحزمة (قِطْعًا) مفتوحة الطاء .

١١- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ

مَّا أَسْلَفَتْ) [٣٠] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (تَبْلُغُوا) بالباء .

وقراً حمزة والكسائي : (تَتَلَّوْا) بالتاء^(٣) .

(٣) معنى تتلو : تقرأ ، وكأن هذه

القراءة تشير إلى قوله تعالى (اقرأ)

كتابك) . ومعنى تبلو بالباء تخبر .

(١) النشر هنا : البث .

(٢) القطع بسكون الطاء الطائفة من الليل

وبتحريكها جمع قطعة وهي بعض الليل .

١٢- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) [٣٣] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) واحدة ، وفي آخر السورة [٩٦] كذلك .
وقراً نافع وابن عامر الحرفين جميعاً : (كَلِمَتُ) جماعة .

١٣- واختلفوا في قوله : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى) [٣٥]
فقراً ابن كثير وابن عامر : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) مفتوحة ^(١) الياء والهاء مشددة الدال .

وقراً نافع وأبو عمرو : (يَهْدِي) بإسكان الهاء وتشديد الدال ^(٢) ،
غير أن أبا عمرو كان يُشَمُّ الهاء شيئاً من الفتح . [وروى ^(٣)] ورش عن
نافع : (يَهْدِي) بفتح الهاء مثل ابن كثير .

وقراً حمزة والكسائي : (يَهْدِي) ساكنة الهاء خفيفة الدال .

وقراً [عاصم] في رواية يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم :
(يَهْدِي) مكسورة الياء والهاء مشددة الدال . وروى حفص ، عن عاصم
والكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم ، وحسين عن أبي بكر عنه : (يَهْدِي)
بفتح الياء وكسر الهاء ^(٤) .

(١) الأصل فيها يهتدى فأدغمت التاء في الدال وألقيت فتحها على الهاء .
(٢) واضح أن التلغظ بهذه القراءة صعب ، ولذلك كان أبو عمرو يشم الهاء الفتح .
(٣) زيادة من ح .
(٤) كأن هذه القراءة تتصل بقراءة نافع وأبي عمرو ، وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين .

١٤- قوله : (وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ) [٤٥].

كلهم قرأ : (وَيَوْمَ نَخْشَرُهُمْ) بالنون ، غير عاصم ، فإن حفصاً روى عنه (وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ) بالياء .

١٥- واختلفوا في قوله (ءآلُثْنٍ) وقد كنتم به تستعجلون [٥١]

و (ءآلُثْنٍ) وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ [٩١] .

فروى المسيبي وقالون عن نافع : (ءآلُثْنٍ) مستفهمة بهمزة واحدة . وكذلك قال ابن أبي أويس عن نافع بهمزة واحدة . [وقال^(١) ورش أيضاً إنه كان يقرأ : (ءآلُثْنٍ) بفتح اللام ومد الهمزة الأولى ولا يهمز بعد اللام . والباقون يهزمون بعد اللام ، واللام ساكنة : (ءآلُثْنٍ) .

وقال أحمد بن صالح عن قالون : بهمزة واحدة بعدها مدة : (ءآلُثْنٍ) وقال أبو خليل ، عن نافع : (ءآلُثْنٍ) ليس بعد اللام همزة .

وأصل قول ورش عن نافع أنه إذا كانت الهمزة قبلها ساكن ألقي حركة الهمزة على الساكن وترك الهمزة مثل الْأَرْضِ بفتح اللام ، آلاً سماءً بفتح اللام بحركة الهمزة . ف(ءآلُثْنٍ) لا يهمز بعد اللام ويفتح اللام بحركة الهمزة . وقال ابن جبير ، عن الكسائي ، عن إسماعيل ، عن نافع - وعن حجاج الأعور عن ابن أبي الزناد - عن نافع : (ءآلُثْنٍ) لا يهمز بعد اللام .

١٦- قوله : (فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [٥٨] .

كلهم قرأ : (يَجْمَعُونَ) بالياء ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (خَيْرٌ

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل وت واحتفظت به ح . والتعليق على هذه الآية والآية رقم ٤٥ ذكرهما ابن مجاهد في نهاية السورة ، ووضعناهما في مكانهما من السياق .

مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء . ولم يُذكرْ عنه في : (فَلْيَفْرَحُوا) شيء . هذه رواية^(١) ابن ذكوان وهشام جميعاً .

١٧- قوله : (يَعْزُبُ) [٦١] .

كلهم قرأ : (يَعْزُبُ) بضم الزاي ، غير الكسائي ، فإنه قرأ : (يَعْزِبُ) بكسر الزاي حيث وقع .

٦٠ ب ١٨ - / واختلفوا في فتح الراء وضمها من قوله : (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) [٦١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي : (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) بفتح الراء فيهما .
وقرأ حمزة وحده : بضم الراء فيهما .

١٩- قوله : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ) [٧١] .

روى نصر بن علي ، عن الأصمعي ، قال : سمعت نافعاً يقرأ : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ) مفتوحة الميم من جمع .

وروى غير الأصمعي عن نافع مثل ما قرأ سائر القراء ، وكلهم قرأ : (فَأَجْمِعُوا) بالهمز وكسر الميم من أجمعت .

٢٠- واختلفوا في مدِّ الألف وترك المدِّ من (قوله : مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّخَرُ)

[٨١] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (السَّخَرُ) ممدودة^(٢) الألف . وكلهم قرأ : (السَّخَرُ) بغير مد ، على لفظ الخبر .

(١) ذكر أبو على الفارسي أن الرواية عن ابن عامر ؛ (فليفرحوا) بالياء .
(٢) أى على الاستفهام .

٢١- قوله : (تَبَوَّءًا) [٨٧]

حفص عن عاصم يقف : (تَبَوَّيَا)^(١) بياء من غير همز . ذكر ذلك ابن أبي مُسْلَم [عبيد^(٢) الله بن عبد الرحمن أبي مسلم] عن أبيه عن حفص عن عاصم .

وكان حمزة يقف : (تَبَوَّءًا) غير أنه يُلِين^(٣) الهمزة ، يشير إليها بصلره .

والباقون يقفون بهمزة بعدها ألف في وزن : تَبَوَّعًا .

٢٢- قوله : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) [٨٩] .

قرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) ساكنة التاء مخففة مشددة النون . وفي رواية الحُلَوَانِي عن هشام بن عَمَّار : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتشديد النون . وأحسب ابن ذكوان عنى بروايته : خفيفة ، يعنى التاء من تَبِع . فإن كان كذلك ، فقد اتفق هو وهشام في النون وخالفه هشام^(٤) في التاء .

وقرأ الباؤون : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بكسر الباء وتشديد التاء والنون .

-
- (١) ذكر صاحب الإتحاف ص ٢٥٣ (٤) في الحجة : قال غير أحمد بن موسى أن هذه القراءة في الوقف لم تثبت عن عاصم من طريق حفص .
(٢) هو عبيد الله بن عبد الرحمن حفيد الواقدي .
(٢) ابن ذكوان (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتشديد النون . وعبارة التيسير ص ١٢٣ النون والباؤون بتشديدها ولا خلاف في تشديد التاء .
(٣) أى أن نُطْقَه للهمزة بين التحقيق والتسهيل .
(٤) في الحجة : قال غير أحمد بن موسى أن هذه القراءة في الوقف لم تثبت عن عاصم من طريق حفص .

٢٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (ءَامَنْتُ أَنَّهُ) [٩٠] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (أَنَّهُ) بفتح الألف .
 وقرأ حمزة والكسائي : (إِنَّهُ) بكسر الألف .

٢٤- قوله : (وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ) [١٠٠] .
 روى أبو بكر عن عاصم : (وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ) بالنون .
 وروى حفص عن عاصم : (وَيَجْعَلُ) بالياء . وكذلك الباقيون .

٢٥- قوله : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) [١٠٣] .
 كلهم قرأ : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) مشددة الجيم ، غير الكسائي وحفص
 عن عاصم ، فإنهما قرآها : (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) خفيفة .
 وقرأ الكسائي وحده في سورة مريم : (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) [٧٢]
 ساكنة النون الثانية .
 وقرأ الباقيون : (نُنَجِّي) بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .

[بياءات الإضافة]

في هذه السورة ست عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في خمس منها ، قوله :
 (مَا يَكُونُ لِيَّ أَنْ أُبَدِّلَهُ) [١٥] (مِنْ تَلْقَاءَ نَفْسِي) [١٥] (إِنِّي
 أَخَافُ) [١٥] (وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقُّ) [٥٣] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ) [٧٢] .

ففتحن أبو عمرو ونافع
 وفتح ابن كثير منهن قوله : (لِيَّ أَنْ أُبَدِّلَهُ) (إِنِّي أَخَافُ) .
 وفتح ابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا) وَأَسْكُنَا الْبَاقِي .
 وَأَسْكُنُ الْبَاقُونَ كُلُّ هَذِهِ الْبَيَّاتِ .

سورة هود

١ / ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام

١- اختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ^{٢٥} إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (أَنِّي لَكُمْ) بفتح الألف.

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة : (أَنِّي لَكُمْ) بكسر الألف .

٢- واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (بَادِيَ الرَّأْيِ) [٢٧]

فقرأ أبو عمرو وحده : (بَادِيٌّ) مهموزاً (الرَّأْيَ) لا يهمزه . وكلهم قرأ : (الرَّأْيَ) مهموزاً غيره . وقرأ الباقر : (بَادِي) بغير همز .

وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : أنه كان لا يهمز : (الرَّأْيَ) . وقال اليزيدي عن أبي عمرو : لا يهمز : (الرَّأْيَ) إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة ، ويهمز إذا حَقَّقَ . رَوَى عنه الهمز وتركه ، وهذه علته .

٣- واختلفوا في فتح العين وتخفيف الميم وضم العين وتشديد الميم من قوله : (فَعُمِّيَتْ) [٢٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَعُمِّيَتْ) بتخفيف الميم وفتح العين .

وقرأ حمزة والكسائي : (فَعُمِّيَتْ) بضم العين وتشديد الميم . وكذلك حفص عن عاصم : (فَعُمِّيَتْ) مثل حمزة .

٤- قوله : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) [٤٠] .

كلهم قرأ : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) مضافاً غير منون ، غير حفص ، فإنه روى عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) منوناً وكذلك في المؤمنين [٢٧] وأبو بكر^(١) عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) مضاف .

٥- واختلفوا في ضم الميم وفتحها من قوله : (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا) [٤١] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مُجْرِبُهَا) بضم الميم .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَجْرِبُهَا) بفتح الميم وكسر الراء^(٢) . وكذلك حفص عن عاصم : (مَجْرِبُهَا) بفتح الميم وكسر الراء . وليس يكسر في القرآن غير هذا الحرف ، يعنى الراء في : (مَجْرِبُهَا) .

٦- قوله : (وَمُرْسِهَا) [٤١] .

كلهم قرأ : (وَمُرْسِهَا) بضم الميم .

وكان ابن كثير وابن عامر يفتحان^(٣) الراء من (مُجْرِبُهَا) والسين من (مُرْسِهَا) .

٦١ ب وكان نافع وعاصم في رواية أبي بكر / يقرأنهما بين الكسر والتفخيم . وكان أبو عمرو وحمزة والكسائي يميلون الراء من (مُجْرِبُهَا) . ويفتح أبو عمرو وحفص عن عاصم السين من (مُرْسِهَا) ويميلها حمزة والكسائي . وليس فيهم أحد جعلها^(٤) نعتاً لله عز وجل .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصول . الكلمتين اسمى فاعل وأجراهما على الله

(٢) المراد بالكسر هنا الإمالة . وواضح أن مجراها مبتدأ ، (وبسم الله)

(٣) أى لا يميلان الحرفين . خبره .

(٤) أى أن أحداً من القراء لم يجعل

٧- واختلفوا في فتح الياء وكسرها من قوله : (يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا)

[٤٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة وابن عامر والكسائي : (يَبْنِيَّ) مضافة بكسر الياء . وكذلك كل ما أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء فيه مكسورة ، إذا كان الابن واحداً . إلا أن ابن كثير روى عنه في سورة لقمان : أنه قرأ الأحرف الثلاثة [١٣ ، ١٦ ، ١٧] مختلفة الألفاظ . فكان يقرأ : (يَبْنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) [١٣] بحذف ياء الإضافة ولا يشدد ويسكن الياء ، وقرأ الثانية : (يَبْنِيَّ إِنَّهَا) [١٦] مشددة الياء مكسورة وقرأ الثالثة : (يَبْنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) مثل الأولى ساكنة الياء . هكذا قرأت على قنبل ، عن القوَّاس ، وتابع البزَّيَّ القوَّاس في الأولين ، وخالفه في الثالثة ، فقرأ : « يَبْنِيَّ أَقِمِ » بفتح الياء .

وروى أبو بكر عن عاصم : (يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا) مفتوحة الياء في هذا الموضع ، وسائر القرآن مكسورة الياء مثل حمزة . وروى عنه حفص : (يَا بُنَيَّ) بالفتح في كل القرآن إذا كان واحداً .

٨- واختلفوا في قوله : (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) [٤٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة : (إِنَّهُ عَمَلٌ) مرفوع منون (غَيْرُ صَالِحٍ) برفع الراء .

وقرأ الكسائي وحده : (إِنَّهُ عَمِلَ) بكسر الميم وفتح اللام (غَيْرُ صَالِحٍ) بنصب الراء .

٩ - واختلفوا في قوله : (فَلَا تَسْئَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) [٤٦] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (فَلَا تَسْئَلْنِي) مفتوحة اللام مشددة النون مفتوحة غير واقعة ^(١) .

[هكذا روى أبو عبيد ^(٢) عن هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر .

وروى ابن ذكوان : (فَلَا تَسْئَلْنِي) مفتوحة اللام مشددة النون مكسورة . وهذا يدل على أنها واقعة خلاف ما روى أبو عبيد] .

وقرأ نافع : (فَلَا تَسْئَلْنِي) كما قرأ ابن كثير وابن عامر غير أنه كسر

النون . واختلف عنه في إثبات الياء في الوصل وحذفها ، فروى ابن جَمَّاز

وورث والكسائي عن إسماعيل بن جعفر ، وأبو بكر بن أبي أويس ، عن

نافع : مشددة بالياء في الوصل . وقال المسيبي وقالون في رواية القاضي عنه

وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل بن

جعفر ، وأبو بكر بن أبي أويس ، عن نافع : (فَلَا تَسْئَلْنِي) مكسورة

من غير ياء في الوصل . وقال أحمد بن صالح عن ورث : (فَلَا تَسْئَلْنِي)

السين ساكنة والهمزة قبل اللام واللام ساكنة والياء مثبتة في الوصل .

وقال أحمد بن صالح عن قالون : (فَلَا تَسْأَلْنِي) اللام ساكنة والسين

ساكنة والنون مكسورة بغير ياء في وصل ولا وقف .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمره / والكسائي : (فَلَا تَسْئَلْنِي) ساكنة اللام ٦٢ ١

خفيفة النون .

عند الكوفيين يقابل اصطلاح متعد وغير متعد عند البصريين .

(٢) زيادة من ح وأبو عبيد هو القاسم بن سلام .

(١) يريد بقوله غير واقعة أنه لم تتصل ياء المتكلم بالفعل فلم يعمل في مفعولين بخلاف القراءة بكسر النون ووصلها بياء فإن الياء حينئذ تكون مفعولاً أولاً وما بعدها مفعولاً ثانياً . واصطلاح واقع وغير واقع

وكان أبو عمرو يثبت الياء في الوصل مثل نافع في رواية من روى عنه ذلك .

وكان عاصم وحمزة والكسائي لا يثبتون الياء في الوصل والوقف .

١٠- واختلفوا في فتح الميم وكسرها من قوله : (يَوْمِيذٍ) في ثلاثة مواضع : في هود (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) [٦٦] وفي النمل (مِنْ فَزَعٍ يَوْمِيذٍ) [٨٩] وفي سأل سائل (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) [١١] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ فَزَعٍ يَوْمِيذٍ) مضافاً ثلاثين بكسر الميم .
وقراً عاصم وحمزة : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) مثل أبي عمرو وأصحابه ، وخالفوهم في قوله : (مِنْ فَزَعٍ يَوْمِيذٍ) فنون عاصم وحمزة وفتح الميم .

وقراً الكسائي : (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ) و (مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ) ففتح الميم فيهما مع الإضافة . وقراً : (مِنْ فَزَعٍ يَوْمِيذٍ) نصباً^(١) .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جمار وأبو بكر بن أبي أويس والمسيبي وقالون وورش ويعقوب بن جعفر ، كل هؤلاء ، عن نافع : بالإضافة في الأحرف الثلاثة وفتح الميم . وقال إسماعيل بن جعفر ، عنه : بالإضافة في الثلاثة وكسر الميم . ولا يجوز كسر الميم إذا نُونَتْ : (مِنْ فَزَعٍ) ويجوز فتحها وكسرها إذا لم تُنَوَّن .

(١) أى أن (يوم) ظرف ، وهو ليس مضافاً إليه ، لأن ما قبله منون فلا يضاف إليه وينصب على الظرفية أما إذا لم يكن منوناً فإنه يمكن إضافته إليه ، وهو ما يشير إليه ابن مجاهد في آخر تعليقه .

١١- واختلفوا في صرف ثمود وترك إجرائه ^(١) في خمسة مواضع : في هود : (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ) [٦٨] وفي الفرقان : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) [٣٨] وفي العنكبوت : (وَعَادًا وَثَمُودًا) وفي النجم : (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : بالتثنية في أربعة مواضع في هود : (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا) وفي الفرقان : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) وفي العنكبوت : (وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ) وفي النجم : (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) ولم يصرفوا : (أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ) .

وقرأ حمزة بترك صرف هذه الأحرف الخمسة .

وقرأ الكسائي بصرفهن جُمع ^(٢) .

واختلف عن عاصم ، في التي في سورة النجم ، فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه أنه أجرى ^(٣) ثموداً في ثلاثة مواضع : في هود والفرقان والعنكبوت ولم يُجره في النجم . وروى الكسائي عن أبي بكر وحسين الجعفي أيضاً عن أبي بكر ، عن عاصم أنه أجرى الأحرف الأربعة . وروى حفص عن عاصم أنه لم يُجر (ثمود) في شيء من القرآن مثل حمزة .

١٢- واختلفوا في قوله : (قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) [٦٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) وهنا وفي الذاريات [٢٥] .

وقرأ حمزة والكسائي : / (قَالُوا سَلَامًا) بِأَلْف (قَالَ سَلَامٌ) بِغَيْر ٦٢ ب

(١) إجرائه : صرفه وتثنيته .

(٢) جمع أى جميعاً .

(٣) أجرى : صرف وتثنية .

ألف بكسر السين وتسكين اللام في السورتين جميعاً ههنا وفي الذاريات .

١٣- واختلفوا في فتح الباء وضمها من قوله : (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ) [٧١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ) رفعاً .

وقرأ ابن عامر وحمة : (يَعْقُوبَ) نصباً .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه أبو بكر : بالرفع ، وروى حفص عنه : (يعقوب) نصباً .

١٤- واختلفوا في همز الألف وإسقاطها في الوصل من قوله : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) [٨١] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) من سَرَيْتُ [بغير^(١) همز] .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ) من أَسْرَيْتُ .

١٥- واختلفوا في نصب التاء ورفعها من قوله : (إِلَّا أَمْرًا تُكُ) [٨١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِلَّا أَمْرًا تُكُ) برفع التاء .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (إِلَّا أَمْرًا تُكُ) نصباً .

١٦- واختلفوا في إثبات الياء وإسقاطها في الوصل والوقف من قوله :

(يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ) [١٠٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (يَوْمَ يَأْتِ ٥) بياء

في الوصل ويحذفونها في الوقف ، غير أن ابن كثير كان يقف بالياء ويصل بالياء فيما أحسب .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : بغير ياء في وصل ولا وقف .

١٧ - واختلفوا في ضم السين وفتحها من قوله : (وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا)

[١٠٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (سَعِدُوا) بفتح السين

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَعِدُوا) بضم السين .

١٨ - واختلفوا في تشديد النون والميم من قوله : (وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لِيُوقِينَهِمْ)

[١١١] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (وَإِنَّ) مخففة (كُلاًّ لَّمَّا) مخففة^(١) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَإِنَّ كُلاًّ) خفيفة (لَّمَّا) مشددة .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَإِنَّ) مشددة النون ، واختلفا في الميم من

(لَّمَّا) فشددوها حمزة ، وخففها الكسائي .

وقرأ أبو عمرو مثل قراءة الكسائي .

وقرأ ابن عامر مثل قراءة حمزة .

(١) واضح أن ابن كثير ونافع أعمالا وبالمثل توجيه قراءة (إن مشددة) و(لما)

(إن) مع تخفيفها ، واللام في (لما) مخففة . أما من شدد (إن) و(لما)

لام الابتداء زيدت لها (ما) للفصل فلما بمعنى إلا .

بينها وبين لام القسم الداخلة على الخبر

وقرأ حفص : (وَإِنَّ) مشددة النون (لَمَّا) مشددة أيضاً مثل حمزة وابن عامر .

١٩- قوله : (وَالَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ) [١٢٣] .

قرأ نافع وعاصم في رواية حفص : (وَالَيْهِ يُرْجَعُ) بضم الياء .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (وَالَيْهِ يُرْجَعُ) بفتح الياء .

٢٠- قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [١٢٣] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقر وكذلك أبو بكر عن عاصم : (يَعْمَلُونَ) بالياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة أربع وخمسون ياءً إضافة ، اختلفوا في ثمان عشرة منها غير (يَبْنِيَّ) وهن :

قوله : (فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٣] (عَنِّي إِنَّهُ) [١٠] (إِلَّا اللَّهُ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) [٢٦] (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) [٢٩] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

عَلَى اللَّهِ) [٢٩] (إِنِّي إِذْ أَلَمَنْ) [٣١] / (نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ) [٣٤] ١ ٦٣

(إِنِّي أَعْظُكَ) [٤٦] (إِنِّي أَعُوذُ) [٤٧] (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي

[٥١] (فَطَرَنِي أَفَلَا) [٥١] (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) [٥٤] (فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ

[٧٨] (إِنِّي أَرَاكُمْ) [٨٤] (إِنِّي أَخَافُ) [٨٤] (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ) [٨٨] (شِقَاقِي أَنْ) [٨٩] (أَرْهَطِي أَعَزُّ) [٩٢] .

ففتحهن نافع كلهن .

وتابعه أبو عمرو على ست عشرة ياء منها ، إلا أنه خالفه في قوله :
(فَطَرَنِي أَفَلًا) وَ (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) فإنه أسكنهما .

وفتح ابن كثير تسع ياءات ، وهن قوله : (فَإِنِّي أَخَافُ) و (إِلَّا
اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ) (وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) وفيها عنه اختلاف ، و (إِنِّي أَعْظُكُ)
و (أَتَى أَعُوذُ بِكَ) و (إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (شِقَاقِي
أَنْ) و (أَرْهَطِي أَعَزُّ) . وأسكن البواقي . هذه رواية البزّي . وروى البزّي :
(فَطَرَنِي أَفَلًا) محرّكة ، وأسكنها القوّاس . وخالفه القوّاس في ياءين ،
فأسكن : (وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) وَ (إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ) .
وحرك ابن عامر : (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) و (أَرْهَطِي أَعَزُّ) و (إِنْ
أَجْرِي إِلَّا)

وأسكنهنّ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي .
وفتح عاصم في رواية حفص : (أَجْرِي إِلَّا) في كل القرآن .
وفي هذه السورة أربع ياءات إضافة حُذِفْنَ اكتفاء بكسر ما قبلهن ،
وهن :

قوله : (فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ) [٤٦] وقد ذكرتها .
وقوله : (ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ) [٥٥] وهى اسم في موضع^(١) نصب ولم
يختلفوا فيها .

وقوله : (وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي) [٧٨] وهى أيضاً اسم في موضع
نصب ، وكان أبو عمرو يثبتها في الوصل ويقف بغير ياء ، وكان ابن

(١) أى أنها ياء المتكلم الواقعة مفعولاً به
حذفت تخفيفاً .

جماز وإسماعيل بن جعفر يرويان عن أبي جعفر وشيبة ونافع أنهم يصلون
 بياء ويقفون بغير ياء . وكان المسيبي وورش يرويان عن نافع أنه كان
 يصل بغير ياء ويقف كذلك . وكذلك قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر
 وحمزة والكسائي .

وقوله : (يَوْمَ يَأْتِ) [١٠٥] وقد ذكرتها ^(١) وهي لام الفعل ^(٢)
 موضعها رفع .

وحذفت ياؤه تخفيفاً .

(١) مرت في رقم ١٦ من السورة .
 (٢) أي أنها ياء من الفعل ، فأصله يأتي ،

سورة يوسف

ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام

١ - اختلفوا في كسر التاء وفتحها من قوله : (يَنْبَأْتُ إِنِّي رَأَيْتُ) [٤] .

فقرأ ابن عامر وحده : (يَنْبَأْتُ) بفتح التاء في جميع القرآن .

وكسر التاء الباقيون .

وابن كثير يقف على الهاء : (يَا أَبَهْ) . وكذلك ابن عامر فيما أرى .

والباقيون يقفون بالتاء ، وهم يكسرون .

٢ - قوله : (لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) [٥] .

كان الكسائي يميل : (رُءْيَاكَ) و (رُءْيَايَ) و (الرُّءْيَا) [٤٣] في كل القرآن . وروى أبو الحارث الليث بن خالد ، عن الكسائي أنه لم يمل هذا الحرف : (لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) وحده ، وأمال سائر القرآن . وروى أبو عمر الدوري ، عن الكسائي : الإمالة في ذلك كله ولا يستثنى .

وكان حمزة يفتح (رُءْيَاكَ) و (الرُّءْيَا) في كل القرآن ، وكذلك الباقيون .

٣ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (آيَاتٌ لِلنَّاسِ آيَاتٍ) [٧]

فقرأ ابن كثير وحده : (آيَاتٌ لِلنَّاسِ آيَاتٍ) واحدة .

وقرأ الباقيون : (آيَاتٌ) جماعاً .

٤- قوله : (مُبِينٍ أَقْتُلُوا) [٨، ٩] .

قرأ ابن كثير ونافع والكسائي : (مُبِينٍ أَقْتُلُوا) بضم التنوين .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : / بكسر التنوين . ٦٣ ب

٥- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ) [١٠] .

فقرأ نافع وحده : (غَيْبَتِ) جماعاً .

وقرأ الباقر : (غَيْبَتِ) واحدة .

٦- قوله : (لَا تَأْمَنَّا) [١١] .

كلهم قرأ : (تَأْمَنَّا) بفتح الميم وإدغام النون الأولى في الثانية ،

والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم^(١) اتفاق .

٧- واختلفوا في قوله : (يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ) [١٢] .

فقرأ ابن كثير : (نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ) بفتح النون فيهما وكسر العين

في (نَرْتَعِ) من غير ياء من ارتعيت . حدثني عبيد الله ، قال : حدثنا نصر

ابن علي ، عن أبي بكر البكراوي ، عن إسماعيل^(٢) المكي ، قال : سمعت

ابن كثير يقرأ (نَرْتَعِ) [بالنون وكسر العين] (وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم الباء .

وقرأ نافع : (يَرْتَعِ) مثل ابن كثير في كسر العين ، وهى بياء ،

(وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم الباء .

(١) يشير إلى إشمام القراء للإدغام ، (٢) إسماعيل المكي هو إسماعيل بن

وكأنهم يشيرون بضم شفاههم عند الإدغام عبد الله المعروف بالقسط تلميذ ابن كثير

ذكر مراراً .

إلى اكتماله ، حتى يكون إدغاماً محضاً .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بالنون فيهما وتسكين العين والباء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ) بالياء وجزم العين والباء .
٨- واختلفوا في همز (الذَّئْبُ) [١٤] وتركه .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وحمة : بالهمز .
وقرأ الكسائي : بغير همز .

وحدثني عبيد الله ، عن نصر ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (فَاكَلَهُ الذَّيْبُ) لا يهمز .
وأهل الحجاز يهمزون .

وروى عباس بن الفضل عن أبي عمرو : أنه لا يهمز .

وروى ورش عن نافع : أنه لا يهمز . وقال : ابن جَمَازٍ : أبو جعفر وشيبة ونافع لا يهمزون الذيب . قال أبو بكر^(١) : وهذا وهم ، إنما هو أبو جعفر وشيبة لا يهمزانه ، ونافع يهمزه ، كذا قال إسماعيل بن جعفر عنهم . وروى المسيبي وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ وقالون وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر بن أبي كثير ، عن نافع : أنه همز . وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري ، عن الأصمعي ، قال : سألت نافعاً عن : الذئب والبهير ، فقال : إن كانت العرب تهمزهما فاهمزهما .

٩- واختلفوا في فتح الياء وإثبات الألف وإسكانها وإسقاط الألف من قوله : (يَبْشُرُ هَذَا) [١٩] .

(١) هو ابن مجاهد .

فقرأ ابن كثير / ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (يَبْشُرَى) بفتح ٦٤ ا
الياء وإثبات الألف .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (يَبْشُرَى) بألف بغير ياء^(١) .

وروى ورش عن نافع : (يَبْشُرَى) و (مُشَوِّى) [٣٣] (وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي) [الأنعام ١٦٢] و (عَصَايَ) [طه ١٨] بسكون الياء . والباقون
عن نافع بتحريك الياء إلا (مَحْيَايَ) . ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون
هذا^(٢) ، ويروون عنه بفتح الياء في هذا كله .

وعاصم يفتح الراء من (بُشْرَى) وحمزة والكسائي : يميلانها .

١٠ - واختلفوا في قوله : (هَيْتَ لَكَ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير : (هَيْتُ لَكَ) بفتح الهاء وتسكين الياء وضم التاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (هَيْتَ لَكَ) بكسر الهاء وتسكين الياء ونصب
التاء . وروى هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر : (هَيْتُ لَكَ) من
تهيات لك بكسر الهاء وهمز الياء وضم التاء . كذلك حدثني ابن بكر^(٣)
مولى بنى سليم عن هشام . وقال الحلواني عن هشام : (هَيْتَ لَكَ) يهمز
ويفتح التاء ويكسر الهاء . ولم يذكر ابن ذكوان في الهمز شيئاً^(٤) .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (هَيْتَ لَكَ) بفتح الهاء
وسكون الياء وفتح التاء .

(١) أى بغير ياء إضافة .

(٢) أى لا يعرفون تسكينه للياء في مثل

(محياي) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن بكر

(٤) أى أنه كان يقرأ مثل نافع بدون همز .

أبو العباس البكرأى تلميذ هشام وأستاذ

ابن مجاهد مذكوره .

١١- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) [٢٤].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (الْمُخْلَصِينَ) و (مُخْلِصًا) [مريم ٥١] بكسر اللام ، وتابعهم نافع في قوله : (إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا) في مريم بكسر اللام ، وقرأ سائر القرآن : (الْمُخْلَصِينَ) بفتح اللام . أما ما فيه الدين [مثل (مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) [الأعراف ٢٩] ومثل (مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ) [الزمر ١١] أو ديني مثل (مُخْلِصًا لَهُ دِينِي) [الزمر ١٤] فلم يُخْتَلَفْ فيه أنه بكسر اللام .

١٢- قوله : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) [٣١] .

فقرأ ابن كثير والكسائي ونافع وابن عامر : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) بضم التاء^(١) . هذه رواية خارجة عن نافع ، وروى الباقر عنه : (وَقَالَتْ اخْرِجْ) بكسر^(٢) التاء . وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة : (وَقَالَتْ أَخْرِجْ) بكسر التاء .

١٣- واختلفوا في قوله : (حَشَّ لِلَّهِ) [٣١، ٥١] .

فقرأ أبو عمرو وحده (حَشَّ لِلَّهِ) بـألف .

وقرأ الباقر : (حَشَّ لِلَّهِ) [بغير ألف^(٣)] .

وحدثني عبيد الله بن علي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرنا الأصمعي ، قال : سمعت نافعاً يقرأ : (حَشَّ لِلَّهِ) فيها ألف ساكنة ، كذا في الحديث .

(١) التعليق على حركة تاء التأنيث (٢) لم يرو الداني في التيسير ص ٧٨ في قوله (وقالت اخرج) مضطرب في الكسر عن بعض رواة نافع . الأصل . (٣) زيادة من ح .

١٤- واختلفوا في إسكان الهمزة وتحريكها وإسقاطها من قوله :
(دَأْبًا) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (دَأْبًا)
ساكنة الهمزة ، إلا أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة لم يهمزها .
وروى حفص عن عاصم : (دَأْبًا) بفتح الهمزة . وروى أبو بكر
عنه ساكنة الهمزة ، وكذلك روى موسى الزَّابِي ، عن عاصم بالفتح يعنى
الهمز مثل حفص .

١٥- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَعْصِرُونَ) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (تَعْصِرُونَ) بالتاء .

١٦- قوله : (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) [٥٦] .

قرأ ابن كثير وحده : (يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ) بالنون .

وقرأ / الباقر بالياء .

١٧- واختلفوا في النون والتاء من قوله : (وَقَالَ لِفَتَيَيْنِهِ) [٦٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (لِفَتَيَيْنِهِ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِفَتَيْنِهِ) بالنون .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مثل أبي عمرو . وروى حفص
عنه (لِفَتَيْنِهِ) مثل حمزة .

١٨- واختلفوا في النون والياء من قوله (فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكَتْلُ) [٦٣]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (نَكْتَلُ) بالنون.
وقرأ حمزة والكسائي : (يَكْتَلُ) بالياء .

١٩- واختلفوا في إدخال الألف وإسقاطها وفتح الحاء وكسرها من
قوله : (خَيْرٌ حَفِظًا) [٦٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(حَفِظًا) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (خَيْرٌ حَفِظًا) . وكذلك
روى محمد بن أبان ، عن عاصم : (خَيْرٌ حَفِظًا)
٢٠- قوله : (فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ) [٨٠] .

كلهم قرأ : (أَسْتَيْسُوا) الهمزة بين الياء والسين . وكذلك قرأت
على قُنبِل عن ابن كثير .

وروى خلف والهيثم^(١) عن عُبيد عن شبل عن ابن كثير : (فَلَمَّا
أَسْتَيْسُوا) (وَلَا تَيْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ) [٨٧] و (حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَ
الرُّسُلُ) [١١٠] بغير همز

وروى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير : (أَسْتَيْسُوا)
(وَلَا تَيْسُوا) مثل حمزة

وكلهم قرأ في آخرها : (حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ) إلا ما ذكرته عن
ابن كثير .

(١) هو الهيثم بن خالد ، روى القراءة
عنه الحلواني ومحمد بن الجهم السمرى .

٢١- قوله : (أَءِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) [٩٠] .

كلهم قرأ : (أَءِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) بالاستفهام ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) على الخبر .

واختلفوا في الهمز ، فكان حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر يهملون همزتين : (أَءِنَّكَ) والباقون يهملون همزة واحدة^(١) .

٢٢- قوله : (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [٩٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) بياء في الوصل والوقف فيما قرأت على قُنبِل .

وقرأ الباقر بغير ياء في وصل ولا وقف .

٢٣- قوله : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ) [١٠٩] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (نُوحِي) بالنون وكسر الحاء في جميع القرآن إلا قوله في عسق^(٢) : (كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ) [٣] فإنه قرأه بالياء وكسر الحاء .

[وقرأ^(٣) الباقر] وعاصم في رواية أبي بكر : (يُوحِي) بالياء وفتح

الحاء وهنا وفي كل القرآن

٢٤- واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (وَضَنُّوا أَنَّهُمْ

قَدْ كَذَّبُوا) [١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (كَذَّبُوا) مشددة الذال .

(١) يريد أنهم يهملون واحدة ويسهلون (٢) هي الشورى .
الثانية حسب قواعدهم في الجمع بين (٣) زيادة ساقطة من الأصل ومن حوت
الهمزتين ، وقد مر بنا القول في ذلك . وانظر الإتحاف ص ٢٦٨

وقرأ عاصم بحمزة والكسائي : (كُذِبُوا) خفيفة . وكلهم ضم الكاف .

٢٥ - واختلفوا في قوله : (فَنُجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ) [١١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي (فَنُجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ) بنونين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة والياء التي في (فَنُجِّيَ) ساكنة .

وروى نصر بن علي عن أبيه ، عن أبي عمرو : (فَنُجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ) يَدْغَم . قال أبو بكر . وهذا غلط . في قوله يَدْغَم ، ليس هذا موضعاً يَدْغَمُ فيه ، إنما أراد أنها محذوفة النون الثانية في الكتاب ^(١) وهي في اللفظ . بنونين : الأولى متحركة والثانية ساكنة ، ولا يجوز إدغام المتحرك في الساكن ، لأن النون الثانية ساكنة والساكن لا يدغم فيه متحرك ، وكذلك النون لا تدغم في الجيم ، فمن قال يَدْغَم فهو غلط / ولكنها حُذِفَتْ من الكتاب أعنى النون الثانية لأنها ساكنة ، تخرج من الأنف ، فحُذِفَتْ من الكتاب وهي في اللفظ . مثبتة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحفص : (فَنُجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ) مشددة الجيم مفتوحة الياء بنون واحدة .

[ياءات الإضافة]

اختلفوا في تحريك ياءات الإضافة في هذه السورة في خمسة وعشرين موضعاً :

فحركهن نافع كلهن ، واختلف عنه في أربعة أحرف : (يَبْشُرْ) [١٩] وَرَشَ عنه يُسْكِنُ الياء ، وكذلك (مَثَوَى) [٢٣] وَأَصْحَابُ

(١) في الكتاب : أي في كتابة المصحف العثماني .

نافع غيره يفتحونها . و (أَنْتَى أَوْفَى الْكَيْلِ [٥٩] إسماعيل والمسيبي يقفانها^(١))
 عن نافع . والقاضي عن قالون يفتح . وعن أحمد بن صالح عن قالون :
 (وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ) [٨٦] و (سَبِيلِي أَدْعُوا) [١٠٨] مفتوحتين .
 وقال القاضي ، عن قالون : (إِخْوَتِي) ساكنة الياء . و المسيبي : (سَبِيلِي
 أَدْعُوا) مفتوحة و (إِخْوَتِي إِنَّ) موقوفة .

وأسكن ابن كثير منها ثلاثة عشر ياء : (يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [٣٣]
 و (إِنِّي أَرِيَنِي أَعْصِرُ) [٣٦] وقف في ياء (إِنِّي) وحرك ياء (أَرِيَنِي)
 وكذلك (إِنِّي أَرِيَنِي أَحْمِلُ) [٣٦] و (رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ) [٣٧] وَمَا
 أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ) [٥٣] و (رَبِّي إِنَّ) [٥٣] و (أَنْتَى أَوْفَى الْكَيْلِ)
 [٥٩] و (يَأْذُنَ لِي أَبِي) [٨٠] (وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ) [٨٦] و (رَبِّي إِنَّهُ
 هُوَ) [٩٨] و (أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) [١٠٠] و (سَبِيلِي
 أَدْعُوا) [١٠٨] .

وأسكن أبو عمرو خمسة أحرف ح (لَيَحْزُنُنِي أَنْ) [١٣] و (يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ) و (أَنْتَى أَوْفَى الْكَيْلِ) و (إِخْوَتِي إِنَّ) [١٠٠] و (سَبِيلِي أَدْعُوا)
 [١٠٨] وحرك الباقي .

وحرك حمزة والكسائي واحدة : (أَحْسَنَ مَثْوَايَ) وأسكنا سائرهن ،
 وكذلك عاصم .

وحرك ابن عامر خمسة أحرف : (يَبْشُرَايَ) و (مَثْوَايَ) و (لَعَلِّي
 أَرْجِعُ) [٤٦] و (ءَابَاؤِي إِبْرَاهِيمَ) [٣٨] (وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ) . وأسكن الباقي

(١) يقفانها : يسكنانها ، وتقدم
 مراراً استخدام الوقف بمعنى السكون

وَحُذِفَتْ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ يَاءُ الْإِضَافَةِ فِي قَوْلِهِ : (حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا

٦٥ ب مِّنَ اللَّهِ) [٦٦] / وَوَصَلَهَا بِيَاءٍ وَوَقَفَ بِيَاءُ ابْنِ كَثِيرٍ . وَوَصَلَهَا بِيَاءٍ نَافِعٍ

فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَمَازٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَصَلَهَا بِيَاءٍ

وَوَقَفَ بَغَيْرِ يَاءٍ . وَوَصَلَهَا الْبَاقُونَ بَغَيْرِ يَاءٍ وَبِذَلِكَ وَقَفُوا .

سورة الرعد

ذكر اختلافهم في سورة الرعد

١- اختلفوا في تشديد الشين وتخفيفها من قوله : (يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ) [٣].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (يُغْشَى) خفيفة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي (يُغْشَى) مشددة .

٢- اختلفوا في الخفض والرفع من قوله : (وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) [٤]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) رفعا

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ) خفضاً .

وكلهم كسر الصاد في صِنَوَانٍ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي عَنْ الْحُلَوَانِيِّ ، عَنْ الْقَوَّاسِ ، عَنْ حَفْصِ ، عَنْ عَاصِمٍ : (صُنَوَانٌ) بضم الصاد والتنوين . ولم يقله غيره عن حفص .

٣- اختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُسْقَى) [٤] وفي النون والياء من قوله : (وَنُفْضِلُ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تُسْقَى) بالتاء (وَنُفْضِلُ) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : (تُسْقَى) أيضاً ممالة القاف . وقرأ : (وَيُفْضَلُ) بالياء مكسورة الضاد

وقرأ عاصم وابن عامر : (يُسْقَى) بالياء (وَنُفْضَلُ) بالنون .

٤ - واختلفوا في الاستفهام وتركه من قوله : (أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَيَّذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْنَا) جميعاً بالاستفهام^(١) غير أن أبا عمرو يمد الهمزة ثم يأتي بالياء ساكنة ، وابن كثير يأتي بالياء ساكنة بعد الهمزة من غير مدة^(٢) .

وقرأ نافع : (أَيَّذَا) مثل أبي عمرو ، واختلف عنه في المد ، وقرأ : (إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) مكسورة الألف على الخبر . ووافقه الكسائي في اكتفائه بالاستفهام الأول عن الثاني ، غير أنه كان يهز همزتين .

وقرأ عاصم وحمزة : (أَءِذَا كُنَّا . . أَعْنَّا) بهمزتين فيهما جميعاً .

وقرأ ابن عامر : (إِذَا كُنَّا تُرَابًا) مكسورة الألف من غير استفهام (أَعْنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) يهز ثم يمد ، ثم يهز في وزن عَاعِنَّا . يدخل بينهما ألفا في رواية بعض أصحاب ابن عامر ، وفيه اختلاف . كذلك أخبرني أحمد بن يوسف بإسناده عن ابن عامر بهمزتين و / الألف ٦٦ ١ بينهما ، وكذلك قال لي أحمد^(٣) بن محمد بن بكر ، عن هشام بن

(١) مر ذكر الاستفهام المكرر في الهمزة قبلها أبو عمرو ولا يمدّها ابن كثير . سورة الأعراف ص ٢٨٥ . انظر ص ٢٨٥

(٢) أي أنهما يسهلان الهمزة الثانية ويمد (٣) هو أبو العباس البكراوي مر ذكره .

عمّار بإسناده ، عن ابن عامر ، يدخل بينهما ألفا . وذكر بعض من روى عن ابن ذكوان ، عن يحيى بن الحارث : (أَيْذَا)^(١) همزتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة . والمعروف عن ابن عامر همزتين من غير ألف .

٥- قوله : (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِنْكُمْ) [٩ ، ١٠] .

قرأ ابن كثير : (الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ) بياء في الوصل والوقف ، وكذلك قال الحلواني ، عن أبي معمر المنقري ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو . وكذلك أخبرني أبو حاتم الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد عن أبي عمرو .

والباقون لا يثبتون الياء في وصل ولا وقف .

٦- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَسْتَوِي) بالتاء .
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (يَسْتَوِي) بالياء .
وقرأ حفص عن عاصم : (تَسْتَوِي) بالتاء .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ) [١٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(تُوقِدُونَ) بالتاء

(١) يلاحظ أن ابن عامر يخبر في الأولى سوى سور النمل والواقعة والنازعات .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُوقِدُونَ) بالياء .
وروى على بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو : (يُوقِدُونَ). ويقرأ أيضاً
(تُوقِدُونَ) والغالب عليه : (تُوقِدُونَ) بالتاء .

٨- واختلفوا في فتح الصاد وضمها من قوله : (وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ) [٣٣].
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَصَدُّوا) بفتح الصاد ،
وفي المؤمن [٣٧] مثله

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَصُدُّوا) بالضم فيهما .
٩- واختلفوا في تخفيف الباء وتشديدها من قوله : (وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ
أُمُّ الْكِتَابِ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (وَيُثْبِتُ) ساكنة التاء خفيفة الباء .
وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَيُثْبِتُ) مفتوحة التاء مشددة
الباء .

١٠- واختلفوا في التوحيد والجمع من قوله : (وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ) [٤٢].
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ) واحدا .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ) على الجمع .

[الوقف على الأسماء المنقوصة]

ابن كثير وحده يقف بياء على قوله : (هَادٍ) [٣٣ ، ٧] و (وَاقٍ)
[٣٤ ، ٣٧] و (وَالٍ) [١١] . وقرأ الباقون بغير ياء

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ياءا إضافة لم يحركهما أحد ، وهما : (هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ) [٣٠] و (شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) [٤٣] .

سورة إبراهيم

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام

- ١- قوله : (إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهُ الَّذِي) [١ ، ٢] .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (الْحَمِيدِ * اللَّهُ)
على البذل .
- وقرأ نافع وابن عامر : (الْحَمِيدِ * اللَّهُ) رفعا . وحدثني عبيد الله بن
٦٦ ب علي ، عن نصر بن علي / عن الأصمعي ، عن نافع : (اللَّهُ) خفضا
مثل أبي عمرو . ولم يرو عن نافع ذلك غيره .
- ٢- واختلفوا في قوله : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ)
[١٩] .
- فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (خَلَقَ) على فَعَلَ .
وقرأ حمزة والكسائي : خَلِيقُ) على فاعل ، وكذلك في النور [٤٥] .
- ٣- واختلفوا في قوله : (وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيٍّ) [٢٢] .
فحرك حمزة ياء : (بِمُصْرِخِيٍّ) الثانية إلى الكسر . وحركها الباقون
إلى الفتح . [وروى^(١) إسحق^(٢) الأزرق عن حمزة : (بِمُصْرِخِيٍّ) بفتح
الياء الثانية] .
- ٤- واختلفوا في إثبات الياء في الوصل من قوله : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)
[٤٠] .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .
(٢) إسحق الأزرق ، هو أبو محمد توفي سنة ١٩٥ هـ .

قرأ ابن كثير وحزمة وأبو عمرو وحفص عن عاصم في رواية هبيرة عن حفص : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ) « بياء في الوصل . وقال البزري عن ابن كثير : [يصل^(١)] ويقف بياء . وروى أبو عمارة عن أبي حفص عن أبي عمر ، عن عاصم : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ) بغير ياء في وصلٍ ووقف . وقال قنبل ، قال بعض أصحابنا عن ابن كثير : إنه يُشَمُّ الياء في الوصل ولا يثبتها ، ويقف بالآلف . الباقر^(٢) : (دعاء) بغير ياء

وروى نصر بن علي ، عن الأصمعي ، قال : سمعت نافعاً يقرأ : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ * رَبَّنَا) بياء في الوصل . وكذلك قال ورش : (دُعَاءَ) . وروى غير هذين عن نافع بغير ياء في وصل ولا وقف .

وقرأ الكسائي وابن عامر : بغير ياء في وصل ولا وقف

٥- قوله : (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ) [٤٢] .
روى عباس عن أبي عمرو : (أَنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ) بالنون ، لم يروها غيره .
وقرأ الباقر بالياء

٦- واختلفوا في فتح اللام الأولى وضم الثانية وكسر اللام الأولى وفتح الثانية من قوله : (وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ) [٤٦] .
فقرأ الكسائي وحده : (لَتَزُولُ) بفتح اللام الأولى وضم الثانية .
وقرأ الباقر : (لَتَزُولَ) بكسر الأولى وفتح الثانية .

(١) زيادة من سقطت من الأصل وت . يقصد بقية القراء بما فيهم حفص من غير
(٢) أى من رواة ابن كثير أو لعله طريق هبيرة .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة إحدى وعشرون ياء إضافة ، اختلفوا منها في أربع :

قوله : (بِمُصْرِحِي) كسر الياء حمزة وفتحها الباقون .

وقوله : (قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ) [٣١] أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي

وفتحها ابن كثير ونافع وعاصم في الروایتين ^(١) .

وقوله : (إِنِّي أَسْكَنْتُ) [٣٧] فتحها ابن كثير وأبو عمرو ونافع ،

وأسكنها الباقون .

وحرك عاصم في رواية حفص : (وَمَا كَانَ لِي) [٢٢] وأسكنها

الباقون .

وحذفت ^(٢) من هذه السورة ثلاث ياءات :

ياء قوله : (وَخَافَ وَعِيدَ) [١٤] و (أَشْرَكْتُمُونِ) [٢٢] و (تَقَبَّلْ

دُعَاءَ) [٤٠] . فوصل بياء قوله : (وَخَافَ وَعِيدَ) ورش عن نافع ،

وحذفها جميع الرواة في الوصل والوقف . ووصل : (أَشْرَكْتُمُونِ) بياء

أبو عمرو ونافع في رواية إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز . وفي رواية المسيبي

وورش وغيرهما : بغير ياء في وصل ولا وقف . والباقيون بغير ياء في الوصل

وكذلك وقفوا وقد ذكرت : (وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ)

(٢) من حذف الياءات التالية اكتفى بالكسر قبلها. ومن أثبها فلأن ذلك هو الأصل

(١) أي رواية حفص ورواية أبي بكر ابن عياش ، وهما يتقابلان دائماً عن عاصم في الكتاب .

سورة الحج

ذكر اختلافهم في سورة الحجر

١ - اختلفوا في تشديد الباء وتخفيفها من قوله : (رُبَمَا) [٢] .
 فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (رُبَمَا) مشددة .
 وقرأ عاصم ونافع : (رُبَمَا) خفيفة . على بن نصر قال : سمعت
 أبا عمرو يقرأها على الوجهين جميعاً خفيفاً وثقيلاً .

٢ - اختلفوا في قوله : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ) [٨] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ) مفتوحة التاء والنون مشددة الزاي ، و (الْمَلَائِكَةُ) رفع فاعل .
 وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) مضمومة التاء
 مفتوحة النون (الْمَلَائِكَةُ) رَفَعٌ لم يسمَّ فاعله .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) بالنون
 مشددة الزاي (الْمَلَائِكَةُ) نصب مفعول به . والأولى لم يختلفوا فيها .

٣ - اختلفوا في تخفيف الكاف وتشديدها من قوله : (سُكِّرَتْ)

[١٥] .

فقرأ ابن كثير وحده : (سُكِّرَتْ^(١)) خفيفة . وقرأ الباقر :
 (سُكِّرَتْ) مشددة .

(١) سكرت بالتخفيف وتشديد الكاف :
 أغشيت

٤- واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) [٥٤].
فقراً ابن كثير ونافع : (تُبَشِّرُونَ) كسراً ، غير أن ابن كثير شدد
النون وخففها نافع .

وقراً أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)
بفتح النون نصبا .

٥- واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (وَمَنْ يَقْنُطُ) [٥٦]
فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (يَقْنُطُ) بفتح
النون في كل القرآن .

وقراً أبو عمرو والكسائي : (يَقْنُطُ) بكسر النون .
وكلهم قرأوا (مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا) بفتح النون .

٦- واختلفوا في تشديد الجيم وتخفيفها من قوله : (إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ) [٥٩].
فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ)
مشددة الجيم .

وقراً حمزة والكسائي : (لَمُنْجُوهُمْ) خفيفاً .

٧- قوله : (إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا) [٦٠] .

كلهم قرأ : (إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا) مشددة الدال ، إلا عاصم في رواية
أبي بكر فإنه خففها في كل القرآن ، وشدها في رواية حفص ^(١) .

وقراً ابن كثير وحده : (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ أَلَمُوتَ) [الواقعة ٦٠]

خفيفة ، والباقيون يشددون .

(١) قرأ حفص كما تصور ذلك المصاحف [١٦] بالتخفيف . وانظر الأنعام [٩١]
المصرية (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) المرسلات والحج [٧٤] والزمر [٦٧] .
[٢٣] وكذلك (فَقَدَرْنَا عَلَيْهِ رِزْقَهُ) [الفجر

وقرأ نافع والكسائي : (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ) [المرسلات ٢٣]
 مشددة . وقرأ الباقر : (فَقَدَرْنَا) خفيفة .
 وقرأ الكسائي وحده : (وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى) [الأعلى ٣] خفيفة .
 وقرأ الباقر : (قَدَرَ ، مشددة .

٨- قوله : (أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ) [٧٨] .

لم يختلفوا في هذه السورة ولا في سورة ق ، واختلفوا في سورة الشعراء
 وسورة ص :

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر في سورة الشعراء : (أَصْحَبُ لَيْكَةِ)
 غير أن ورثا روى عن نافع : (الْأَيْكَةِ) ههنا وفي ق متروكة ^(١) الهمزة
 مفتوحة اللام بحركة الهمزة ، والهمزة ساكنة .

٦٧ ب / وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (الْأَيْكَةِ) في كل القرآن

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة أربع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في أربع منها
 قوله (نَبِيُّ عِبَادِي) [٤٩] (أَنِّي أَنَا) [٤٩] فتحهما ابن كثير
 ونافع وأبو عمرو ، وأسكنهما الباقر
 وقوله : (بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ) [٧١] فتحها نافع وحده .

وقوله : (إِنِّي أَنَا الْذَّيِّرُ) [٨٩] فتحها ابن كثير ونافع وأبو عمرو ،
 وأسكنها الباقر . وحذفت من هذه السورة ياء إضافة في قوله : (فَلَا
 تَفْضَحُونَ) [٦٨] و (لَا تُخْزُونَ) [٦٩] .

(١) أي أنها مسهلة .

سورة النحل

ذكر اختلافهم في سورة النحل

١- اختلفوا في الباء والتاء والتشديد والتخفيف من قوله : (يُنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ) [٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو وحمة : (يُنَزَّلُ)
بالباء ، غير أن ابن كثير وأبا عمرو أسكنا النون وخففا الزاي ، فقرأ
(يُنَزَّلُ) وقرأ الباقر : (يُنَزَّلُ) بالتشديد . وروى الكسائي عن أبي بكر ،
عن عاصم : (تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ) بالتاء و (الْمَلَائِكَةُ) رفعاً .

٢- قوله : (يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ) [١١] .

كلهم قرأ : (يُنْبِتُ) بالياء إلا عاصم في رواية أبي بكر ، فإنه قرأ :
نُنْبِتُ بالنون . وروى عنه حفص : بالياء .

٣- قوله : (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمُ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّ) [١٢] .

قرأ عبد الله بن عامر : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مُسَخَّرَاتٌ) رفعاً
وقرأ الباقر : بنصب ذلك كله ، وأبو بكر عن عاصم .

وروى حفص عن عاصم مثل قراءة عبد الله بن عامر في : (وَالنَّجْمُ
مُسَخَّرَاتٌ) وحدها ونصب الباقر .

٤ - واختلفوا في قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا) [١٩ - ٢٠] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) بالتاء كلهن .

وقراً عاصم : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالتاء (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) بالياء .

وأخبرني الخزاز عن هُبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : أَنَّهُ قَرَأَ ثَلَاثَهُنَّ بِالْيَاءِ . وقال ابن اليتيم عن أَبِي حَفْصٍ عَمْرٍو بْنِ الصَّبَّاحِ ، عن حفص ، عن عاصم مثل أَبِي^(١) بكر عن عاصم . وروى الكسائي ، عن أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ : ذَلِكَ كُلَّهُ بِالتَّاءِ فِي الثَّلَاثَةِ .

٥ - واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ) [٢٧] .

فقراً أبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وحمزة والكسائي : (شُرَكَاءِ الَّذِينَ) بهمزة في كل القرآن وفتح الياء .

/ وقال البزْزِيُّ عن ابن كثير : (شُرَكَاءِ) بغير همز وبفتح الياء ٦٨ ١
مثل هُدَايَ [البقرة ٣٨] . وروى القَوَّاسُ ، عن ابن كثير : (شُرَكَاءِ) مهموزة مثل حمزة .

٦ - واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله : (تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ) [٢٧] .

فقراً نافع وحده : (تُشَاقِقُونَ) مكسورة النون خفيفة .

وقرأ الباقر : (تُشَقُّونَ) بفتح النون .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) [٢٨ ، ٣٢] .

فقرأ حمزة وحده : (يَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بياء وبالإمالة .

وقرأ الباقر : بتاءين في الموضعين . وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم مثل حمزة . وروى هبيرة عن حفص ، وابن اليتيم عمر وبن الصباح عن حفص ، عن عاصم : بالتاء مثل أبي بكر .

٨- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) [٣٣] .

فقرأ حمزة والكسائي : (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء .

وقرأ ابن كثير وعاصم ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تَأْتِيَهُمُ) بالتاء .

٩- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (لَا يَهْدِي) برفع الياء وفتح الدال .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (لَا يَهْدِي) بفتح الياء وكسر الدال .

ولم يختلفوا في : (يُضِلُّ) أنها مرفوعة الياء مكسورة الضاد .

١٠- واختلفوا في فتح النون وضمها من قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٤٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة : (كُنْ فَيَكُونُ) رفعاً
[وكذلك^(١) في كل القرآن]

وقرأ ابن عامر والكسائي : (فَيَكُونُ) نصباً ، وفي سورة يس : (كُنْ
فَيَكُونُ) [٨٢] مثله .

١١- قوله : (إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) [٤٣] .

كلهم قرأ : (إِلَّا رَجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ) إلا عاصم في رواية حفص ،
فإنه قرأ : (نُوحِيَ) بالنون وكسر الحاء .

١٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ) [٤٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ) وكذلك : (أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ) في
العنكبوت [١٩] جميعاً بالياء .

وقرأ حمزة والكسائي : (أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ) (أَوْ لَمْ
تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ) بالتاء جميعاً .

واختلف عن عاصم ، فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر - وابن المنذر
عن أبي بكر وابن أبي أمية عن أبي بكر - عن عاصم في العنكبوت :
(أَوْ لَمْ تَرَوْا) بالتاء . وروى حسين الجعفي والكسائي والأعشى وعبد
الجبار بن محمد ، عن أبي بكر - وحفص - عن عاصم في العنكبوت
بالياء . ولم يختلفوا عن عاصم في سورة النحل أنها بالياء .

- ١٣- قوله : (يَتَفَيَّوْا ظِلَّهُ) [٤٨] .
- كلهم قرأ : «يَتَفَيَّوْا» بالياء ، غير أبي عمرو ، فإنه قرأ : (تَتَفَيَّوْا) بالتاء .
- ١٤- قوله : (وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ) [٦٢] .
- قرأ نافع وحده : (وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ^(١)) بكسر الراء خفيفة من أفرطت .
- وقرأ الباقر : (مُفْرَطُونَ) بفتح الراء ، من أفرطوا فهم مُفْرَطُونَ .
- ١٥- واختلفوا في فتح النون وضمها من قوله : (نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ) [٦٦] .
- فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي : (نُسْقِيكُمْ) بضم النون ، وفي المؤمنين [٢١] مثله .
- وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم في رواية أبي بكر : (نُسْقِيكُمْ) بفتح النون ههنا وفي المؤمنين جميعاً . وروى حفص عن عاصم : (نُسْقِيكُمْ) بضم النون وفي المؤمنين مثله .
- ١٦- قوله : (وَمِمَّا يَغْرِشُونَ) [٦٨] .
- قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : «يَغْرِشُونَ» بضم الراء .
- وقرأ الباقر : (يَغْرِشُونَ) بكسر الراء . وروى حفص عن عاصم : (يَغْرِشُونَ) بكسر الراء .
- ١٧- قوله : (أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) [٧١] .
- كلهم قرأ : (أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) بالياء غير عاصم في رواية أبي بكر فإنه قرأ : بالتاء / وروى حفص عن عاصم : بالياء .

(١) مفراطون بكسر الراء أى في المعاصي ونسبون أو مهملون في النار .

١٨- واختلفوا في فتح العين وإسكانها من قوله : (يَوْمَ ظَنَنْكُمُ)

[٨٠] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (ظَنَنْكُمُ) بفتح العين .

وقراً عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر : (ظَنَنْكُمُ) ساكنة العين) .

١٩- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا)

[٩٦] .

فقراً ابن كثير وعاصم : (وَلَنَجْزِيَنَّ) بالنون .

وقراً نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلَيَجْزِيَنَّ) بالياء .

وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : (وَلَنَجْزِيَنَّ) بالنون مثل عاصم .

ولم يختلفوا في قوله : (وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ) [٩٧] أنها بالنون .

٢٠- قوله : (رُوحُ الْقُدُسِ) [١٠٢] .

قرأ ابن كثير وحده : (الْقُدُسِ) بإسكان الدال .

وقراً الباقون : (الْقُدُسِ) متحركة الدال .

٢١- واختلفوا في فتح الياء والحاء وضمها مع كسر الحاء من قوله :

(يُلْحِدُونَ) [١٠٣] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يُلْحِدُونَ)

بضم الياء وكسر الحاء

وقراً حمزة والكسائي : (يَلْحِدُونَ) بفتح الياء والحاء .

٢٢- واختلفوا في فتح الفاء وضمها من قوله : (مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا)

[١١٠] .

فقرأ ابن عامر^(١) وحده - (فَتَنُوا) بفتح الفاء والتاء .

وقرأ الباقر : (فُتِنُوا) بضم الفاء وكسر التاء .

٢٣- قوله : (فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) [١١٢] .

كلهم قرأ : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بخفض (الخوف) .

وروى على بن نصر وعباس بن الفضل وداود^(٢) الأودى وعبيد بن عقيل ، عن أبي عمرو : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بفتح الفاء . [وروى^(٣) اليزيدي وغيره عن أبي عمرو : (لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بكسر الفاء]

٢٤- واختلفوا في فتح الضاد وكسرها من قوله : (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ) [١٢٧] .

فقرأ ابن كثير وحده : (فِي ضَيْقٍ) بكسر الضاد . وكذلك روى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر ، عن نافع . وخلف عن المسيبي عن نافع . وهو وهم في روايتهما جميعاً .

وقرأ الباقر : (فِي ضَيْقٍ) . وكذلك في التَّمْلِ [٧٠] : من كسر هذه كسر تلك ومن فتح هذه فتح تلك .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

١٦٩ / في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة : قوله : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ) [٢] (شُرَكَاءَ الَّذِينَ) [٢٧] (فَأَيَّاءَ فَارُهُبُونَ) [٥١] لم يختلفوا فيهن .

(١) هكذا في كتاب التيسير في القراءات السبع للداني ص ١٣٨ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٣٠٥/٢ (٢) هو داود بن يزيد الأودي يذكر في عداد من أخذوا عن أبي عمرو . (٣) زيادة من ح سقطت من الأصل وت . والإتحاف ص ٢٨٠ .

سورة الإسراء

ذكر اختلافهم في سورة الإسراء

١- اختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا) [٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (أَلَّا يَتَّخِذُوا) بالياء .

وقرأ الباقر : (تَتَّخِذُوا) بالتاء .

٢- واختلفوا في قوله : (لِيُسْئَلُوا وُجُوهَكُمْ) [٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (لِيُسْئَلُوا) بالياء
جماعاً ، بهزة بين واوين

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة : (لِيُسْئَلَا) على واحد
بالياء .

وقرأ الكسائي : (لِنُسْؤَا) بالنون .

٣- واختلفوا في قوله : (وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ) [١٣] .

فقرأ ابن عامر وحده : (كِتَابًا يُلْقِيهِ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد
القاف .

وقرأ الباقر : (يَلْقِيهِ) بفتح الياء وتسكين اللام وتخفيف القاف .

وحمزة والكسائي يملان القاف .

٤- قوله : (أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا) [١٦] .

لم يختلفوا في قوله : (أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا) إلا ما روى خارجه عن نافع :
(أَمَرْنَا) ممدودة مثل (أَمَنَّا) . وروى نصر بن علي عن أبيه ، عن حماد
ابن سلمة قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (أَمَرْنَا) ممدودة . وحدثني
موسى بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا هرون بن حاتم ، قال : حدثنا
أبو العباس ختنُ ليث^(١) ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَمَرْنَا) مشددة الميم .

٥- واختلفوا في التوحيد والتثنية من قوله : (إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ) [٢٣] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَبْلُغَنَّ) على واحد .
وقرأ حمزة والكسائي : (يَبْلُغَنَّ) على اثنين .

٦- واختلفوا في فتح الفاء وكسرها والتنوين من قوله : (فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا أَفٍ) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (أُفٍّ) بفتح الفاء .
وقرأ نافع : (أُفٍّ) بالتنوين وكذلك في الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧] .
وحفص عن عاصم : مثله .
وقرأ أبو عمر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (أُفٍّ) خفضا
بغير تنوين .

٧- واختلفوا في قوله : (كَانَ خَطًّا كَبِيرًا) [٣١] .

فقرأ ابن كثير : (خِطَاءً) مكسورة الخاء ممدودة مهموزة .

وقرأ ابن عامر : (خِطَاءً) بنصب الخاء والطاء^(٢) وبالههمز من غير مد

(١) من رواية أبي عمرو وذكر ابن الجزري في ترجمته أنه روى هذا الحرف عن أبي عمرو .

الطاء، وهو خطأ من الناسخين . انظر التيسير ١٣٩ حيث ذكر عن ابن ذكوان راوى قراءة ابن عامر فتح الطاء . وراجع النشر ٣٠٧/٢ والإتحاف ص ٢٨٣ .

(٢) هكذا في ح وفي الأصل وت : وسكون

٦٩ ب ساكنة الطاء / مهموزة مقصورة .
 وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (خِطَّاءً) مكسورة الخاء

[وروى ^(١)عُبَيْدٌ عن شبل ، عن ابن كثير : (خِطَّاءً) مثل أبي عمرو] .

٨- واختلفوا في الباء والتاء من قوله : (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) [٣٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (فَلَا يُسْرِفُ) بالياء جَزْماً .

وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر ^(٢) : (فلا تُسْرِفُ) بالتاء جزماً .

٩- واختلفوا في ضم القاف وكسرها من قوله : (بِأَلْقِسْطَاسِ) [٣٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
 (بِأَلْقِسْطَاسِ) بضم القاف وفي الشعراء [١٨٢] مثله .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (بِأَلْقِسْطَاسِ) بكسر القاف
 فيهما جميعاً .

١٠- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ)

[٣٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (سَيِّئَةً) غير مضاف مؤنثاً

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (سَيِّئُهُ) مضافاً مذكراً .

١١- واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله : (لِيَذْكُرُوا)

[٤١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (لِيَذْكُرُوا)

مشدداً ، وكذلك في الفرقان [٥٠] .

(١) ساقط من الأصل وتومز يد من ح . أن ابن عامر مثل ابن كثير : بالياء .

(٢) في التيسير ص ١٤٠ والنشر ٣٠٧/٢ :

وقرأ حمزة والكسائي : (لِيَذْكُرُوا) خفيفة ، وكذلك في الفرقان .

١٢ - واختلفوا في قوله : (لَوْ كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ .. عَمَّا يَقُولُونَ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ) [٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤] .
فقرأ ابن كثير : (ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (يُسَبِّحُ) بالياء ثلاثين .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) بالتاء هذه وحدها و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (يُسَبِّحُ) بالياء في هذين الموضعين جميعاً .

وقرأ أبو عمرو : (ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) بالتاء ، و (عَمَّا يَقُولُونَ) بالياء ، (تُسَبِّحُ لَهُ) بالتاء .

وقرأ حفص عن عاصم : (ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) كلاهما بالياء ، (تُسَبِّحُ لَهُ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) و (عَمَّا يَقُولُونَ) و (تُسَبِّحُ) كلهن بالتاء .

١٣ - واختلفوا في قوله : (وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَاتًا أَيْنَ الْمَبْعُوثُونَ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير : (أَيذا) بهمزة ثم يائي بياء ساكنة من غير مد ، و (أَيْنَا) مثله مشددة النون ، وكذلك في كل القرآن .

وكذلك روى أحمد بن صالح عن ورش - وقالون - عن نافع ، غير أن نافعاً كان لا يستفهم في (أَءَنَا) كان يجعل الثاني خبراً في كل القرآن .

وكذلك مذهب الكسائي ، غير أنه يهمز [الأولى^(١)] / همزتين . وقد بينت قراءتهما وما كانا يقولان في سورة^(٢) النمل [٦٧] والعنكبوت [٢٨] ٧٠ / في قوله : (أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ) وفي قوله (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ) وشرحته في سورة الرعد .

وقرأ عاصم وحمزة بهزتين في الحرفين جميعاً .
وكان ابن عامر يقرأ : (إِذَا كُنَّا) بغير استفهام همزة واحدة .
أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ) بهزتين ويمدُّ بين الهمزتين مَدَّةً . أخبرني بذلك أحمد بن محمد ابن بكر عن هشام بن عمار^(٣) .

وقرأ أبو عمرو^(٤) : (آ يذا) (آينا) مهموزتين ممدودتين .
١٤- قوله : (وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) [٥٥] .
قرأ حمزة وحده : (زُبُورًا) مضمومة الزاي .
الباقون : (زَبُورًا) بفتح الزاي .
١٥- قوله : (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ) [٦٢] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) بياء في الوصل وابن كثير وحده يقف بالياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بغير ياء في وصل ولا وقف .
١٦- قوله : (وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ) [٦٤] .
قرأ عاصم في رواية حفص : (بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت . انظر ص ٣٥٧ ، ٤٩٩ .
(٢) انظر في ذلك ص ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، (٤) أبو عمرو يمد الهمزة الأولى ثم يسهل الثانية فيجعلها ياء ساكنة . ٤٨٥ ، ٤٩٩ .
(٣) أما في رواية ابن ذكوان فبغير مد

وقرأ أبو بكر عن عاصم ساكنة الجيم . وكذلك قرأ الباقر :
(وَرَجَلِك) ساكنة الجيم .

١٧ - واختلفوا في الياء والنون من قوله : (أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ .
أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ . . فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَيَغْرَقَكُمْ)
[٦٨ ، ٦٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وذلك كله : بالنون .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ذلك كله : بالياء .
١٨ - واختلفوا في فتح الميم وكسرها^(١) من قوله : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ) [٧٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ) مفتوحى الميم .
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ) بكسر الميم فيهما جميعاً .

وحفص عن عاصم لا يكسرهما .
وقرأ أبو عمرو : (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ) بكسر الميم (فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ) بفتحها .

١٩ - واختلفوا في كسر الخاء وإثبات الألف من قوله : (خَلْفَكَ)
[٧٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (لَا يَلْبِثُونَ
خَلْفَكَ) .

(١) أى إمالتها .

وحفص عن عاصم : (خَلَفَكَ) .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (خَلَفَكَ) .

٢٠ - واختلفوا في قوله : (وَنَشَأَ بِجَانِبِهِ) [٨٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (وَنَشَأَ) في وزن نَعَى حيث وقع بفتح النون

والهمزة

وقرأ ابن عامر وحده : (وناء) ممدودة مثل باع ^(١) .

وقرأ الكسائي : (وَنَشَأَ) وكذلك حمزة في رواية خلف عن سليم :

بإمالة النون والهمزة . وفي رواية خلاد عن سليم : (وَنَشَأَ) بفتح النون وكسر

ب ٧٠ الهمزة . وكذلك حدثني أبو الزعراء ، عن أبي عمرو / عن سليم ، عن حمزة .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر أنه كسر هذه التي في سورة بني

إسرائيل ^(٢) وفتح الهمزة والنون في السجدة ^(٣) [٥١] . وروى حفص عن

عاصم : أنه فتحهما جميعاً

وأما أبو عمرو فروى عنه اليزيدي : (وَنَشَأَ) مفتوحة الهمزة ههنا وفي

السجدة . وقال عبد الوارث . مثله ههنا . وقال في السجدة : بهمزة بعدها

ياء في وزن نَعَى .

٢١ - واختلفوا في فتح التاء والتخفيف وضمها والتشديد من قوله :

(حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً) [٩٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (حَتَّى تَفْجُرَ) بضم التاء

وفتح الفاء وتشديد الجيم .

(١) أى من رواية ابن ذكوان . (٢) هي سورة الإسراء .

(٣) هي سورة فُصِّلَتْ . انظر النشر ص ٣٠٨ .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (حَتَّى تَفْجُرَ) بفتح التاء وتسكين الفاء
وضم الجيم مع التخفيف .

٢٢- واختلفوا في فتح السين وإسكانها من قوله : (كِسْفًا) [٩٢] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (كِسْفًا) ساكنة في
كل القرآن إلا في سورة الروم [٤٨] فإنهم قرأوا : (كِسْفًا) محركة السين .
وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (كِسْفًا) محركة ههنا ، وفي
الروم (كِسْفًا) محركة السين ، وسائر القرآن : (كِسْفًا) في الشعراء
[١٨٧] وفي سبأ [٩] وفي الطور [٤٤] .

وروى حفص عن عاصم : أنه ثقل ^(١) (كِسْفًا) في كل القرآن إلا
في الطور ، فإنه قرأ : (وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا) السين ساكنة ، هذه وحدها .
وقرأ ابن عامر غير ذلك كله : قرأ في بني إسرائيل بفتح السين ،
وفي سائر القرآن (كِسْفًا) ساكنة السين .

٢٣- واختلفوا في قوله : (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي) [٩٣] في ضم القاف
وإسقاط الألف .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (قال سُبْحَانَ رَبِّي) . وكذلك هي في
مصحف أهل مكة والشام .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (قُلْ) بغير ألف .

٢٤- واختلفوا في ضم التاء وفتحها من قوله : (لَقَدْ عَلِمْتُ) [١٠٢] .
فقرأ الكسائي وحده : (لَقَدْ عَلِمْتُ) بضم التاء .

(١) وثقل السين أى حركها بالفتحة ولم
ينطقها ساكنة خفيفة .

وقرأ الباقون : (لَقَدْ عَلِمْتَ) بفتح التاء .

٢٥- قوله : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) [١١٠] .

روى عباس عن أبي عمرو : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ) بكسر اللام (أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) بضم الواو . وروى غيره عن أبي عمرو : ضَمَّهُمَا .

[وقرأ^(١) عاصم وحمزة : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) بكسر اللام والواو . والباقون بضمهما] .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة خمس عشرة ياء إضافة ، اختلفوا في واحدة : (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذًا) [١٠٠] ففتحها أبو عمرو ونافع ، وأسكنها الباقون .

قال أبو بكر^(٢) : حُذِفَ من هذه السورة ياءان : إحداهما ياء إضافة والأخرى لام الفعل اكتفاء بالكسرة

منها : [قوله : (لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ) ٦٢ وهي ياء إضافة

٧١ | في موضع نصب / فوصلها بياء : (أَخْرَتَيْنِ) ووقف بياء ابن كثير . ووصلها بياء ووقف بغير ياء نافع وأبو عمرو . ووصل ووقف بغير ياء عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي .

وقوله : (فَهُوَ الْمُهْتَدِ) [٩٧] الياء منها لام الفعل . ووصلها

أهل^(٣) المدينة وأبو عمرو بياء ، ووقفوا بغير ياء . ووصلها ابن كثير وأهل^(٤) الكوفة وأهل^(٥) الشام بغير ياء ، ووقفوا بغير ياء .

(١) زيادة من الإتحاف ص ٢٨٧ سقطت (٤) أهل الكوفة : عاصم وحمزة ، من الأصل وت . والكسائي وتلاميذه .

(٢) هو ابن مجاهد . (٥) أهل الشام : ابن عامر وتلاميذه .

(٣) أهل المدينة : نافع وتلاميذه .

سورة الكهف

ذكر اختلافهم في سورة الكهف

١ - قوله : (مِنْ لَدُنْهُ) [٢] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مِنْ لَدُنْهِ) بفتح اللام وإشمام الدال^(١) الضمة وكسر النون والهاء ويصل الهاء بياء في الوصل . ولم يقرأ بذلك أحد غيره

وقرأ الباقر : (مِنْ لَدُنْهُ) بفتح اللام وضم الدال وتسكين النون وضم الهاء من غير بلوغ واو ، وكذلك حفص عن عاصم مثلهم .

٢ - واختلفوا في فتح الميم وكسر الفاء وكسر الميم وفتح الفاء من قوله : (مَرْفَقًا) [١٦] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (مَرْفَقًا) بكسر الميم وفتح الفاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (مَرْفَقًا) بفتح الميم وكسر الفاء . والكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : (مَرْفَقًا) بفتح الميم وكسر الفاء مثلهما .

٣ - واختلفوا في قوله : (تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ) [١٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تَزَوَّرُ) بتشديد الزاي .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (تَزَوَّرُ) خفيفة .

وقرأ ابن عامر : (تَزَوَّرُ) مثل تَحْمَرُّ .

(١) في الإنحاف ص ٢٨٨ : إسكان الدال

مع إشمامها الضم . وهو ضبط أدق .

٤- واختلفوا في تشديد اللام وتخفيفها من قوله : (وَلَمَلِئْتُ مِنْهُمْ رُغْبًا) [١٨] .

فقراً ابن كثير ونافع : (وَلَمَلِئْتُ) مشددة مهموزة .

وقراً عاصم وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَلَمَلِئْتُ) خفيفة . وروى إسماعيل بن مسلم^(١) عن ابن كثير : (وَلَمَلِئْتُ) خفيفة .

٥- واختلفوا في كسر الراء وإسكانها من قوله : (بِوَرِّكُمْ) [١٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم : (بِوَرِّكُمْ) مكسورة الراء .

وقراً أبو عمرو وحمزة وأبو بكر عن عاصم : (بِوَرِّكُمْ) ساكنة الراء .

خفيفة . وروى روح عن أحمد^(٢) بن موسى ، عن أبي عمرو : (بِوَرِّكُمْ) مدغمة^(٣) ، قال : وكان يُشَمُّها شيئاً من التثقيب^(٤) .

٦- قوله : (عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي) [٢٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يَهْدِيَنِي) بياء في الوصل .

وقراً ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بغير ياء .

٧- واختلفوا في التنوين من قوله : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ) [٢٥] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ) مُنَوَّنًا .

(١) ابن مسلم هو أبو إسحق المكي أحد من خلفوا ابن كثير في القيام بالقراءة مات في حدود ١٦٠ هـ .

(٣) أى بادغام القاف في الكاف

فتصير كأنها كاف خالصة . انظر الإتحاف ص ٢٨٩ .

(٤) أى من الحركة ، لا يليها من الإدغام .

(٢) هو أحمد بن موسى المعروف بابن أبي مريم ، روى القراءة عن أبي عمرو ، ثقة صدوق

وقرأ حمزة والكسائي : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ) مضافا [غير منون] .

٨- قوله : (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) [٢٦] .

٧١ ب كلهم قرأوا : / (وَلَا يُشْرِكُ) بالياء والرفع ^(١) ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (وَلَا تُشْرِكُ) بالتاء جزماً .

٩- قوله : (بِالْغَدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ) [٢٨]

قرأ ابن عامر وحده . (بِالْغَدُوَّةِ) بواو . وقرأ الباقون : (بِالْغَدُوَّةِ) .

١٠- قوله : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٣٤] (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ) [٤٢]

(وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ) [٤]

قرأ أبو عمرو : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ) بضم التاء وسكون الميم .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ)

مضمومة التاء والميم

وروى على بن نصر وحسين الجعفي ، عن أبي عمرو : (ثَمَرٌ) مثل

نافع .

وقرأ عاصم : (ثَمَرٌ) و (بِثَمَرِهِ) بفتح التاء والميم .

١١- قوله : (خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا) [٣٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (خَيْرًا مِنْهُمَا) بزيادة الميم بعد الهاء

على التثنية ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (خَيْرًا مِنْهَا) وكذلك هي في

مصاحف أهل ^(٢) البصرة وأهل ^(٣) الكوفة .

(١) أي رفع المضارع . (٣) تلاميذ عاصم وحمزة والكسائي .

(٢) هم تلاميذ أبي عمرو مقرئ البصرة .

١٢- واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [٣٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمره والكسائي : (لَكِنَّا) بإسقاط الألف في الوصل وإثباتها في الوقف .

وقرأ نافع في رواية المسيبي : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) يُثَبِّت الألف في الوصل والوقف ، وقرأ ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر وورث وقالون ، عن نافع : بغير ألف في الوصل ويقف بالألف^(١) .

وقرأ ابن عامر : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) يُثَبِّت الألف في الوصل والوقف . لم يُخْتَلَفْ في الوقف أنه بالألف ، وإنما اختلف في الوصل .

١٣- قوله : (إِنْ تَرَنْ أَنَا) [٣٩] و (يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ) [٤٠] و (نَبَغَ فَأَرْتَدَّا) [٦٤] و (أَنْ تُعَلِّمَنِ) [٦٦] و (أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي) [٢٤] .

ابن كثير يثبت الياء فيها جميعاً في الوصل والوقف .

وقرأ نافع وأبو عمرو : بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف في هذه الحروف . وزاد أبو عمرو [ونافع]^(٢) (فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ) [١٧] بياء في الوصل ويحذفها في الوقف .

والكسائي يثبت الياء في (نَبَغَ) وحدها في الوصل .

(١) أي مثل عاصم وابن كثير . وانظر ابن مجاهد في نهاية السورة والتيسير

(٢) سقط نافع من الأصل وت . ص ١٤٧ .

وابن عامر وعاصم وحمزة يحذفون الياء في الوَصْل والوَقْف في كل ^(١) ذلك .

١٤ - واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ) [٤٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر - فيما أرى - :
(وَلَمْ تَكُنْ لَهُ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : بالياء .

١٥ - واختلفوا في قوله : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) [٤٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في الروایتين ^(٢) : (الْوَلِيَّةُ)
بفتح الواو (لِلَّهِ الْحَقُّ) خَفْضًا .

وقرأ حمزة : (الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) بكسر الواو والقاف .

وقرأ أبو عمرو : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ) بفتح الواو وضم القاف .

وقرأ علي بن حمزة الكسائي : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ) كسرا (لِلَّهِ الْحَقُّ)
بضم القاف .

١٦ - واختلفوا في التثقيب والتخفيف / من قوله : (وَخَيْرٌ عُقْبًا)

٧٢

[٤٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (عُقْبًا)
مضمومة القاف .

وقرأ عاصم وحمزة (عُقْبًا) ساكنة القاف خفيفة .

(١) أى في كل الحروف السابقة . وروايتاهما عنه تتقابلان دائماً في الكتاب

(٢) أى رواية أبي بكر ورواية حفص ، على نحو ما يلاحظ ذلك القارئ .

- ١٧- واختلفوا في قوله : (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ) [٤٧] .
- فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (وَيَوْمَ تُسَيِّرُ) بالتاء (الْجِبَالُ) رَفْعاً .
- وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (نُسَيِّرُ) بالنون (الْجِبَالَ) نَصْباً .
- ١٨- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا) [٥٢] .
- فقرأ حمزة وحده : (وَيَوْمَ نَقُولُ) بالنون .
- وقرأ الباقر بالياء .
- ١٩- واختلفوا في ضم القاف والياء وكسر القاف وفتح الباء من قوله : (أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا) [٥٥] .
- فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (قُبُلًا) بكسر القاف وفتح الباء .
- وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (قُبُلًا) بضم القاف والياء .
- ٢٠- قوله : (وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا) [٥٩] .
- قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (لِمَهْلِكِهِمْ) بفتح الميم واللام الثانية ، وفي النمل : (مَهْلِكٌ أَهْلُهُ) [٤٩] مثلها . وروى حفص عنه : (لِمَهْلِكِهِمْ) و (مَهْلِكٌ) أهله بكسر اللام فيهما .
- وقرأ الباقر : (لِمَهْلِكِهِمْ) و (مُهْلِكٌ) بضم الميم وفتح اللام
- ٢١- قوله : (وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) [٦٣] .
- قرأ الكسائي وحده : (وَمَا أُنْسِنِيهِ) مُمَالَةً السَّيْنِ ، وكلهم فتحها غيره .

وحفص عن عاصم : (أَنْسَنِيهُ) بضم الهاء ، وفي سورة الفتح :
 (يَمَّا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) [١٠] بضم الهاء . وأبو بكر عن عاصم :
 (أَنْسَنِيهُ) بكسر الهاء (وَيَمَّا عَاهَدَ عَلَيْهِ) بكسر الهاء أيضاً .

الباقون يكسرون الهاء من غير بلوغ ياء : إلا ابن كثير فإنه يثبت
 الياء في الوصل بعد الهاء : (أَنْسَنِيهُ)

٢٢- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا)
 . [٦٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزمة والكسائي : «مِمَّا عَلِّمْتَ رُشْدًا»
 مضمومة الراء ساكنة الشين .

وقرأ ابن عامر : (رُشْدًا) مضمومة الراء والشين . هكذا في كتابي ،
 عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان . ورأيت في كتاب موسى بن موسى عن
 ابن ذكوان : (رُشْدًا) خفيفة . وقال هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر :
 (رُشْدًا) خفيفة .

وقرأ أبو عمرو : (رَشْدًا) مفتوحة الراء والشين .

٢٣- واختلفوا في قوله : (فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ) [٧٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (فَلَا تَسْأَلْنِي)
 ساكنة اللام .

وقرأ نافع : (فَلَا تَسْأَلْنِي) مشددة النون .

٧٢ ب قرأ ابن عامر : (فَلَا تَسْأَلْنِ) اللام متحركة / والنون مكسورة

بغير ياء . وقال هشام [عنه ^(١)] : (فَلَا تَسْأَلْنِي) بتاء مشددة النون .

٢٤ - واختلفوا في التاء والياء ورفع الأهل ونصبهم من قوله : (لِيَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا) [٧١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (لِيَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا) بالتاء ، (أَهْلُهَا) نصباً .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا) بالياء مفتوحة (أَهْلُهَا) رفعاً .
٢٥ - واختلفوا في قوله : (أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ^(٢)) [٧٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (زَاكِيَّةً ^(٢)) بالالف .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (زَكِيَّةً ^(٢)) بغير ألف مع التشديد .

٢٦ - واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (نُكْرًا) [٧٤ ، ٨٧] .
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (نُكْرًا) خفيفة في كل القرآن إلا قوله : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) [القمر ٦] . وخفف ابن كثير أيضاً : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر في كل القرآن : (نُكْرًا) و (نُكْرٍ) مثقلاً . وحفص عن عاصم : (نُكْرًا) خفيفة ^(٣) .

واختلف عن نافع ، فروى إسماعيل بن جعفر : (نُكْرًا) خفيفة في كل القرآن إلا في وله : (إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ) فإنه مثقل . وروى ابن جُمَاز وقالون والمسيبي وأبو بكر بن أبي أُويس وورش . مثقلاً في كل القرآن .

أبي بكر عن عاصم . انظر المصاحف المصرية ، وراجع ص ٦١٧ .

(١) زيادة من ح .
(٢) أى في هذه السورة وفي سورة الطلاق
أما في سورة القمر فقراءة حفص مثل قراءة

وَنَصَّرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ نَافِعٍ : (نُكِّرًا) مَثَقَلًا .

٢٧- واختلفوا في قوله : (قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا) [٧٦] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَدُنِّي) مَثَقَلًا .

وقراً نافع : (لَدُنِّي) بضم الدال مع تخفيف النون .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر : (لَدُنِّي) يُشَمُّ الدال شيئاً من الضم .

هذه رواية خلف عن يحيى بن آدم . وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر :

(لَدُنِّي) يُسَكِّنُ الدال مع فتح اللام . وروى أبو عبيد عن الكسائي عن

أبي بكر ، عن عاصم في كتاب القراءات : (لَدُنِّي) بضم اللام وتسكين

الدال ، وهو غلط^(١) . وقال في كتاب المعاني الذي عمله إلى سورة طه ،

عن الكسائي ، عن أبي بكر عن عاصم : (لَدُنِّي) مفتوحة اللام ساكنة

الدال . وقال حفص عن عاصم : (لَدُنِّي) مثل أبي عمرو وحمزة .

٢٨- واختلفوا في قوله : (لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٧٧] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (لَتَّخَذْتَ) بكسر الخاء . وكان أبو عمرو

يدغم^(٢) ، وابن كثير يظهر الدال .

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَتَّخَذْتَ) وكلهم أدغم ،

إلا ما روى حفص عن عاصم فإنه لم يدغم مثل ابن كثير

٢٩- واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا

رَبَّهُمَا) [٨١] .

ومقاييسها .

(٢) أي الدال في التاء .

(١) قال أبو علي الفارسي في الحجة :

هو غلط في الرواية لا من جهة اللغة

/ فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا) ١٧٣
 (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) [النور ٥٥] و (أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْرًا مِنْكُنَّ) [التحریم ٥]
 و (أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا) [ن ٣٢] خفافاً^(١) أجمع

وقرأ نافع وأبو عمرو في الكهف والتحریم ونّ و النور مشدداً^(٢) كله .
 وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي في الكهف والتحریم ونّ مخففاً ، وفي
 النور : (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشدداً وكذلك روى حفص عن عاصم : أنه
 خفف في الكهف والتحریم ونّ ، وشدد في النور .

٣٠- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله : (وَأَقْرَبَ رُحْمًا)

[٨١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي : (رُحْمًا) ساكنة الحاء .
 وقرأ ابن عامر : (رُحْمًا) مثقلاً

وروى عن أبي عمرو : (رُحْمًا) و (رُحْمًا) . عباس بن الفضل ،
 عنه : أنه قال : أيهما شئت فاقرأ ، وأنا أقرأ : (رُحْمًا) بالضم . وروى
 على بن نصر عن أبي عمرو : (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) بتسكين
 الحاء وتحريكها .

٣١- واختلفوا في تشديد التاء وتخفيفها من قوله : (فَاتَّبَعَ سَبَبًا)

[٥٨] (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) [٨٩ ، ٩٢]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا)
 (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) مشدداً التاء . وقرأوا : (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) [الشعراء

(١) أى بتحريك الدال بالكسرة . (٢) أى بتشديد الدال .

[٦٠] مهموزاً وكذلك (فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ) [الأعراف ١٧٥] وكذلك (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) [الصفوات ١٠] و (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ) [الحجر ١٨] . وقرأوا (وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [هود ١١٦] مشددة التاء . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) رواه هرون عن حسين عنه

وقرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي (فَاتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) (ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا) و (فَاتَّبَعُوهُ شِهَابٌ) و (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) و (فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ) مقطوع^(٢) (وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) موصولة ، هذه وحدها .

٣٢- واختلفوا في قوله : (فِي عَيْنِ حِمَّةٍ) [٨٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (حِمَّةٍ) وكذلك عاصم في رواية حفص (حِمَّةٍ) مهموزة بغير ألف .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمة والكسائي : (حَمِيَّةٍ) بألف غير مهموزة .

٣٣- واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى)

[٨٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبو عمرو : (فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى) مضافاً مرفوعاً .

(١) اكنى ابن مجاهد بذكر الكلمتين .

وهو يشير إلى أن أتبع مهموزة في آية (٢) مقطوع : أي بهمزة مقطوعة .
(فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) وآية (فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ)

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جَزَاءُ الْحُسْنَى) منونا منصوبا .

٣٤- واختلفوا في ضم السين وفتحها من قوله : (بَيْنَ السَّيِّئِينَ) [٩٣] (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بَيْنَ السَّيِّئِينَ) (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) بفتح السين . وقرأ في يس : (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) [٩] بضم السين .

٧٣ ب

وحفص عن عاصم : ينصب ^(١) / ذلك كله

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : بضم السين في ذلك كله ، وكذلك ابن عامر .

وقرأ حمزة والكسائي : بضم : (بَيْنَ السَّيِّئِينَ) وحدها ، وبفتح : (وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) و (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا)

٣٥- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (يَفْقَهُونَ قَوْلًا) [٩٣] . فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَفْقَهُونَ قَوْلًا) بفتح الياء . وقرأ حمزة والكسائي : (يُفْقَهُونَ) بضم الياء .

٣٦- واختلفوا في همز : (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) [٩٤] .

فقرأ عاصم وحده : (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) مهموزين ههنا وفي الأنبياء [٩٦] وقرأ الباقون بغير همز .

(١) يريد أنه يفتح السين .

٣٧- واختلفوا في قوله : (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا) [٩٤] وقوله في المؤمنين : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجُ رَبِّكَ خَيْرٌ) [المؤمنون ٧٢] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (لَكَ خَرْجًا) بغير ألف وفي المؤمنين (خَرْجًا) بغير ألف (فَخَرَجُ رَبِّكَ) الآخر بألف وقرأ ابن عامر أيضاً (خَرْجًا) بغير ألف ، وفي المؤمنين : (خَرْجًا) بغير ألف (فَخَرَجُ رَبِّكَ) بغير ألف في الثلاثة .
وقرأ حمزة والكسائي : ثلاثهنّ بالألف .

٣٨- قوله : (مَا مَكَّنِي فِيهِ) [٩٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (مَا مَكَّنِي) بنونين ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وقرأ الباقون : (مَا مَكَّنِي) مُدْغَمًا .

٣٩- قوله : (رَدْمًا * ءَاتُونِي) [٩٥ ، ٩٦] .

كلهم قرأ : (رَدْمًا * ءَاتُونِي) ممدودة ، غير عاصم في رواية أبي بكر فيما حدثني به إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (رَدْمًا * أَتُونِي) بكسر التثنية ووصل الألف . وحدثني موسى بن إسحاق ، عن أبي هشام ، عن يحيى ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أَنَّهُ قَرَأَ : (رَدْمًا أَتُونِي) [على معنى^(١) جيئوني] . وحدثني موسى بن إسحاق ، عن هرون ، عن حسين ، عن أبي بكر ، عن عاصم : (رَدْمًا أَتُونِي) مثله مقصور على جيئوني .

وروى حفص عن عاصم : (رَدْمًا * عَاتُونِي) مثل أبي عمرو .

٤٠ - واختلفوا في قوله : (بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) [٩٦] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ) ^(١) بضم

الصاد والdal

وقراً نافع وحمزة والكسائي : (الصَّدْفَيْنِ) بفتح الصاد والdal .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر : (الصَّدْفَيْنِ) بضم الصاد وتسكين dal .

وروى حفص عن عاصم : (الصَّدْفَيْنِ) بفتحهما مثل حمزة .

٤١ - واختلفوا في قوله : (عَاتُونِي أَفْرِغْ) [٩٦] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (عَاتُونِي)

ممدوداً .

وقراً عاصم في رواية أبي بكر وحمزة : (قَالَ أَتُونِي) قصراً . ورؤى عن

يحيى بن آدم عن أبي بكر ، قال : (عَاتُونِي) ممدوداً . وحفص عن عاصم

(عَاتُونِي) ممدودة

٤٢ - قوله : (فَمَا أَسْطَعُوا) [٩٧] .

كلهم قرأ : (فَمَا أَسْطَعُوا) بتخفيف الطاء ، غير حمزة ، فإنه

قرأ : (فَمَا أَسْطَعُوا) مشددة الطاء ، يريد فما أَسْتَطَاعُوا ، ثم يدغم

التاء/ في الطاء . وهذا غير جائز ، لأنه قد جمع بين السين ، وهي ساكنة ٧٤

والتاء المدغمة وهي ساكنة ^(٢) .

(١) الصدفان بضم الصاد والdal وفتحهما : الزجاج وأبو علي في القراءة ، وأجيب بأنها متواترة وبأن الجمع بين الساكنين وصلاً

(٢) على هامش الأصل : ومن ثم طعن جائز مسموع في مثله .

٤٣- واختلفوا في قوله : (جَعَلَهُ دَكَّاءَ) [٩٨] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (دَكَّا) [منونا^(١)] غير مهموز ولا ممدود .

وقراً حمزة والكسائي : (دَكَّاءَ) ممدوداً مهموزاً بلا تنوين .

وهبيرة عن حفص عن عاصم : (دَكَّا) (منوناً غير ممدود . وقال غير

هبيرة ، عن حفص ، عن عاصم : (دَكَّاءَ) ممدوداً

٤٤- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي)

[١٠٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ) .

وقراً حمزة والكسائي : (يَنْفَدَ) بالياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة سبع وثلاثون ياءً إضافة ، اختلفوا في تسع منها :

قوله : (رَبِّيَ أَعْلَمُ) [٢٢] (بِرَبِّي أَحَدًا) [٣٨] (فَعَسَى رَبِّي

أَنْ يُؤْتِيَنِي) [٤٠] (بِرَبِّي أَحَدًا) [٤٢] (مَعِيَ صَبْرًا) في ثلاثة مواضع

[٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) [٦٩] (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ)

[١٠٢] .

فتحهن نافع غير : (مَعِيَ صَبْرًا) .

وأسكن أبو عمرو : (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) و (مَعِيَ صَبْرًا) الثلاثة

وفتح الخمس . وكذلك ابن كثير^(٢) إلا (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) .

(١) زيادة من ح . أبو عمرو ويفتح ما فتحه إلا واحدة

(٢) يريد أن ابن كثير يسكن ما سكنه يسكنها وهي التي ذكرها .

وفتح عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ صَبْرًا) في المواضع الثلاثة .
وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ

وحذف من هذه السورة ست ياءات اكتفاء بكسر ما قبلها عنها
قوله : (فَهُوَ الْمُتَّهَدِ) [١٧] الياء منها لام الفعل فوصلها بياء ووقف
بغير ياء نافع وأبو عمرو ، ووصلها الباقون بغير ياء ، ووقفوا بغير ياء .
وقوله : (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبُّنَا) [٢٤] و (إِنْ تَرَنِ أَنْأَ) [٣٩]
(فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي) [٤٠] و (أَنْ تُعَلِّمَنِي) [٦٦] . والياء في هذه
الأربعة ياء إضافة . وصلهن ابن كثير ونافع وأبو عمرو بياء ووقفوا بغير
ياء . ووصلها الباقون ووقفوا بغير ياء .

وقوله : (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ) الياء في (نَبْغِ) لام الفعل . وصلها بياء
ووقف بغير ياء أبو عمرو ونافع والكسائي . ووصلها ابن كثير بياء ووقف
بياء . ووصلها عاصم وابن عامر وحمزة : بغير ياء .

سورة مريم

ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام

١ - اختلفوا في : (كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ) [١ ، ٢٠].

فقرأ ابن كثير : (كَهَيْعَصَ) بفتح الهاء والياء وتبيين^(١) الدال التي في هجاء صاد .

وقرأ أبو عمرو : (كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ) بكسر الهاء وفتح الياء ، ويدغم الدال في الدال . ونافع يلفظ . بالهاء والياء بين الفتح والكسر ولا يُدغم الدال التي في هجاء صاد في الدال من (ذِكْرُ) / هذا قول محمد بن إسحق عن أبيه . وقال ابن سعدان عن إسحاق المدني ، عن نافع : بفتح الهاء والياء ويدغم . وقال إسماعيل بين الكسر والفتح . وقال أحمد ابن صالح عن ورش - وقالون - عن نافع : الهاء بين الفتح والكسر ، ونون العين غير مبينة ودال الصاد غير مبينة ، وموضعها ذال (ذِكْرُ) . عاصم في رواية أبي بكر والكسائي يكسران الهاء والياء . والكسائي لا يبين الدال وعاصم يبينها .

وقرأ حمزة وابن عامر : (كَهَيْعَصَ * ذكر) بفتح الهاء وكسر الياء ، ويدغمان وكلهم يخفي نون (عين) .

وروى ابن اليتيم ، عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم :

(١) في ح : وتلين .

يبين الهاء ولا يرفعها ولا يكسر الياء . وأبو عمارة عن حفص عن عاصم :
يفخّم .

٢ - واختلفوا في قوله : (مِنْ وَرَأَى) [٥] .

فقرأ ابن كثير - فيما قرأت على قنبل - (مِنْ وَرَأَى) مهموزة
ممدودة مفتوحة الياء . وحدثوني عن خلف ، عن عُبَيْد ، عن شبل ، عن
ابن كثير : (مِنْ وَرَأَى) مثل عَصَاي وهُدَاي بغير همز ونصب الياء .
وكلهم غير ابن كثير همز ومدّ وأسكن الياء .

٣ - واختلفوا في الجزم والرفع من قوله : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ)
برفعهما .

وقرأ أبو عمرو والكسائي : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) جزماً فيهما .

٤ - واختلفوا في قوله : (عِتِيًّا) [٨] و (بُكِيًّا) [٥٨] و (صِلِيًّا)
[٧٠] و (جِثِيًّا) [٧٢] في كسر أوائلها وضمها .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
بضم أوائل هذه الحروف .

وقرأ حمزة والكسائي بكسر أوائل هذه الحروف كلها .

وحفص عن عاصم : بكسر أوائل هذه الحروف كلها إلا (بُكِيًّا)
فإنه يضم أوله .

٥- واختلفوا في قوله : (وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ) [٩] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (خَلَقْتُكَ)
 بالتاء من غير ألف .

وقرأ حمزة والكسائي : (خَلَقْتُكَ) بنون وألف .

٦- واختلفوا في قوله : (لِأَهَبَ لَكَ) [١٩] .
 فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لِأَهَبَ لَكَ)
 بالهمز .

وقرأ أبو عمرو ونافع في رواية ورش ، والحلواني عن قالون : (لِأَهَبَ
 لَكَ) بغير همز . وفي رواية غير ورش عن نافع : (لِأَهَبَ) بالهمز .

٧- واختلفوا في كسر النون وفتحها من قوله : (نَسِيًّا مَنَسِيًّا) [٢٣] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (نَسِيًّا) بكسر
 النون . .

١٧٥ وقرأ حمزة : (نَسِيًّا) / يفتح النون .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه : (نَسِيًّا) كسراً . وروى
 حفص : (نَسِيًّا) فتحة ، مثل حمزة .

٨- واختلفوا في فتح الميم والتاء وكسرها من قوله : (مِنْ تَحْتِهَا)
 [٢٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (مَنْ
 تَحْتِهَا) بفتح الميم والتاء .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (مِنْ تَحْتِهَا) بكسر الميم والتاء .

٩- واختلفوا في التخفيف والتشديد مع التاء ولم يقرأ أحد منهم بالياء من قوله : (تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (تَسْقَطُ) بفتح التاء مشددة السين

وقرأ حمزة : (تَسْقِطُ) بفتح التاء مخففة السين .

واختلف عن عاصم : فروى عنه أبو بكر : (تَسْقَطُ) مثل أبي عمرو . وروى عنه حفص : (تُسْقِطُ) بضم التاء وكسر القاف مخففة السين .

١٠- قوله : (ءَاتِنِي) [٣٠] (وَأَوْصِنِي) [٣١] .

قرأ الكسائي : (ءَاتِنِي) مماله (وَأَوْصِنِي) مماله . والباقون لا يميلون .

١١- واختلفوا في قوله : (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ) [٣٤] .

فقرأ عاصم : (قَوْلَ الْحَقِّ) نصباً ، وابن عامر مثله ، نصباً .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (قَوْلَ الْحَقِّ) رفعاً .

١٢- قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٣٥] .

قرأ ابن عامر وحده : (كُنْ فَيَكُونُ) نصباً ، وهذا خطأ^(١) في العربية

وقرأ الباقر رفعاً .

(١) لأن كلمة (فيكون) ليست جواباً
لكن ، وإنما هي معطوفة على يقول قبلها
في قوله تعالى : (إِذَا قَضَيْتُمْ أَمْراً فَلْيَنْصَحُوا)
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

١٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ) [٣٦]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَأَنَّ اللَّهَ) بنصب الألف .

وقراً ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (وَإِنَّ اللَّهَ) خفضاً .

١٤- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا)

[٥١] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر والمفضل عن عاصم : (مُخْلَصًا) بكسر اللام .

وقراً عاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ، وخفض ، عنه : (مُخْلَصًا) بفتح اللام

وقراً حمزة والكسائي : (مُخْلَصًا) بفتح اللام أيضاً .

١٥- قوله : (هَلْ تَعْلَمُ) [٦٥] .

روى على بن نصر عن أبي عمرو : (هَلْ تَعْلَمُ) يُدْغَم اللام ، ويقول : إن شئت أدغمت ما كان مثل هذا وإن شئت بَيَّنْتَهُ . وقال هرون عنه : إنه كان يُدْغَم ، ثم رجع إلى البيان .

١٦- واختلفوا في قوله : (أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ) [٦٧] .

فقراً نافع وعاصم وابن عامر : (أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ) ساكنة الذال مخففة .

وقراً ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (يَذْكُرُ) بفتح الذال وتشديدها وتشديد الكاف .

١٧ - قوله : (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) [٧٢] .

قرأ الكسائي وحده : (نُنَجِّي) خفيفة ، من أنجيت .

وقرأ الباقر : (نُنَجِّي) من نَجَّيْتُ .

١٨ - واختلفوا في الضم والفتح للميم في قوله : (خَيْرٌ مَّقَامًا) [٧٣] وفي الدخان والأحزاب .

فقرأ ابن كثير : (خَيْرٌ مَّقَامًا) / بضم الميم و (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) ٧٥ ب [الدخان ٥١] بفتح الميم و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) [الأحزاب ١٣] بالفتح أيضاً وقرأ نافع وابن عامر : (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) بضم الميم و (خَيْرٌ مَّقَامًا) بفتح الميم و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بفتح الميم أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمة والكسائي : (خَيْرٌ مَّقَامًا) و (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) و (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بالفتح فيهن جميعاً .

وروى حفص عن عاصم في الأحزاب : (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بضم الميم و (خَيْرٌ مَّقَامًا) و (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) بفتح الميم فيهما .

١٩ - واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَرِعْيًا) [٧٤] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (وَرِعْيًا)^(١) مهموزة بين الراء والياء في وزن : وَرِعْيًا .

وقرأ ابن عامر ونافع : (وَرِيًا) بغير همز . ورؤى عن نافع الهمز ، رؤى ابن جَمَاز وورش وأبو بكر بن أبي أويس : (وَرِعْيًا) بالهمز بين الراء والياء . وأخبرني محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا يونس بن

(١) الرَّئْيُ : المنظر . والرَّيَّ : النعمة .

عبد الأعلى ، قال : سمعت أشهب^(١) ، يقول : سمعت نافعاً يقرأ :
(وَرِيّاً) مهموزاً . وروى إسماعيل بن جعفر وقالون والمسيبي والأصمعي عن
نافع : (وَرِيّاً) غير مهموز . وأخبرنا محمد بن يحيى الكسائي ، عن أبي
الحارث ، عن أبي عمارة ، عن يوسف ، عن ابن جهماز ، عن أهل المدينة :
(وَرِيّاً) غير مهموز .

٢٠ - واختلفوا في ضم الواو وفتحها من قوله : (وَوَلَدًا) [٧٧] في
سنة مواضع : في مريم أربعة : [٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] وفي الزخرف
[٨١] وفي سورة نوح [٢١]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَوَلَدًا) بالفتح إلا في سورة نوح :
(مَالَهُ وَوَلَدُهُ) فإنهما قرآ بضم الواو وسكون اللام في هذه وحدها .

وقرأهن نافع وعاصم وابن عامر : بفتح الواو في كل القرآن .

وقرأ حمزة والكسائي : بضم الواو وسكون اللام في كل القرآن .

٢١ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ
مِنْهُ) [٩٠] وفي عسق [٥] مثله .

فقرأ ابن كثير في السورتين جميعاً : (تَكَادُ) بالتاء (تَنْفَطِرْنَ)
بالتاء ، مشددة الطاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو : (تَكَادُ) بالتاء (يَنْفَطِرْنَ)
بالياء والتون في السورتين جميعاً .

(١) هو أشهب بن عبد العزيز ، من
المصريين الذين أخذوا عن نافع قراءته .

وروى ابن اليتيم ، عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم :
(تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ) بالياء مشددة الطاء ، وفي عَسَقَ مثله .

وهبيرة عن حفص مثل أبي بكر في السورتين جميعاً . وأبو عمارة عن
حفص عن عاصم مثل ابن اليتيم

وقرأ نافع والكسائي : (يَكَادُ) بالياء (تَتَفَطَّرْنَ) بالتاء مشددة الطاء
في الموضعين جميعاً .

وقرأ حمزة في مريم مثل أبي عمرو ، وفي عَسَقَ مثل ابن كثير ، وابن
عامر / فيهما مثل حمزة .

١٧٦

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة أربع وثلاثون ياءً إضافة ، اختلفوا منها في ست :
قوله : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ) [٥] (أَجْعَلْ لِّىْ آيَةً) [١٠] (إِنِّىْ
أَعُوذُ) [١٨] (ءَاتَنِىْ الْكِتَابَ) [٣٠] (إِنِّىْ أَخَافُ) [٤٥] (لَكَ
رَبِّىْ ~ إِنَّهُ) [٤٧]

[فتح^(١) ابن كثير : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ) و (إِنِّىْ أَعُوذُ) و (ءَاتَنِىْ
الْكِتَابَ) و (إِنِّىْ أَخَافُ)] وأسكن اثنتين : (أَجْعَلْ لِّىْ آيَةً) و (لَكَ
رَبِّىْ ~ إِنَّهُ)

[وفتح^(٢) أبو عمرو ونافع الست ما عدا : (مِنْ وَرَاءِى وَكَانَتْ)] .

(١) سقط من الأصل وزدنا ما بين (٢) الزيادة بالمراجعة على الإنحاف
الحاصرتين بالرجوع إلى الإنحاف ص والتيسير والنشر في القراءات العشر .
٢٩٧ ، وما بعدها .

وحُذِفَ من هذه السورة للنداء تسع ياءات ، منهم : (رَبِّ) في
 خمسة مواضع [٤ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠] و (يَبَآبَتِ) في أربعة مواضع
 [٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥] .

وفتح عاصم والكسائي وابن عامر - فيما أظن - : (ءَاتَنِي آلِ كَتَبَ)
 وَأَسْكِنُوا خَمْسًا . وَأَسْكِنِ السَّتْ حَمْزَةً .

سورة طه

سورة طه

١ - اختلفوا في كسر الطاء والهاء من : (طه) [١] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (طه) بفتح الطاء والهاء .

وقرأ نافع : (طه) بين الفتح والكسر ، وهو إلى الفتح أقرب .
كذلك قال خلف عن المسيبي . وقال ابن سعدان : كان المسيبي إذا لفظ بها فكأنه يُشَمُّها الكسر ، فقلت له إنك قد كسرت ، فيأبى إلا الفتح .
وقال محمد بن إسحق المسيبي ، عن أبيه ، عن نافع : (طه) بفتح الطاء والهاء . وكذلك قال القاضي عن قالون : مفتوحتان . وقال أحمد ابن صالح عن قالون : الطاء والهاء وسط . وقال يعقوب بن جعفر عن نافع : (طه) بكسر الطاء والهاء . وقال الأصمعي عن نافع : (طه) كأنك تقطعها .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (طه) بكسر الطاء والهاء .

وقرأ أبو عمرو [في غير ^(١) رواية عباس] : (طه) بفتح الطاء وكسر الهاء . وروى عباس عن أبي عمرو (طه) بكسر ^(٢) الطاء والهاء مثل حمزة . وحفص ، عن عاصم : (طه) بالتفخيم .

(١) زيادة من ح .
(٢) أى يمالئهما ، وفي ح : بفتح ابن مجاهد إنه مثل حمزة في هذه القراءة .

٢- قوله (فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا) [١٠]

قرأ حمزة وابن سعدان عن إسحق المسيبي : (لِأَهْلِهِ امْكُثُوا) وكذلك في سورة القصص [٢٩] بضم الهاء .

والباقون يكسرون الهاء فيهما .

٣- واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (يَمْوَسِيَّ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) [١١ ، ١٢] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَرْنِي أَنَا) بفتح الألف والياء .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (إِنِّي أَنَا) بكسر الألف وفتح نافع وحده الياء .

٤- واختلفوا في إجراء^(١) : (طَوَّى * وَأَنَا) [١٢ ، ١٣] رَضَمٌ طائها .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (طَوَّى * وَأَنَا) غير مجرأة والطاء مضمومة ، وفي سورة النازعات [١٦ ، ١٧] مثله . وروى أبو زيد عن أبي أبي عمرو : (طَوَّى) وقال : هي أرض .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (طَوَّى) مجرأة مضمومة الطاء .

٥- واختلفوا في التاء والنون من قوله : (وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ) [١٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (وَأَنَا) خفيفة النون (أَخْتَرْتُكَ) / بالتاء بغير ألف .

وقرأ حمزة : (وَأَنَا) بالنون مشددة ، (أَخْتَرْتُكَ) بـألف ونون .

(١) إجراء : تنوين .

٦- قوله : (هَرُونَ أَخِي * أَشَدُّ بِهِ ~ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي)
[٣٠ - ٣٢] .

قرأ ابن عامر وحده : (أَخِي * أَشَدُّ بِهِ ~) الألف مقطوعة مفتوحة والياء ساكنة (وَأَشْرِكُهُ) الألف مضمومة على الجواب ^(١) والمجازاة .
وقرأ الباقر : (أَخِي * أَشَدُّ بِهِ ~ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي)
مفتوحة الألف على الدعاء ، إلا أبا عمرو وابن كثير فإنهما فتحا الياء من (أَخِي) .

وقرأ نافع في رواية المسيبي وابن كثير : (وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) بزيادة واو في اللفظ . وقرأ الباقر : (وَأَشْرِكُهُ) مضمومة الهاء من غير بلوغ واو .
٧- واختلفوا في قوله : (الْأَرْضُ مَهْدًا) [٥٣] في زيادة الألف ونقصانها ههنا وفي الزخرف [١٠] ولم يختلفوا في غيرهما .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (مَهْدًا) بالألف في كل القرآن .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي في طه والزخرف : (مَهْدًا) بغير ألف فيهما .
٨- واختلفوا في قوله تعالى : (مَكَانًا سُوءًا) [٥٨] في ضم السين وكسرها .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (مَكَانًا سُوءًا) كسرا .
وقرأ ابن عامر وعاصم وحمة : (سُوءًا) بضم السين .

(١) أي أن المضارع للمتكلم ، فهو معطوف على (أَشَدُّ) ، أما القراءة الثانية

(وَأَشْرِكُهُ) بفتح الهمزة فالفعل فيها أمر للدعاء .

- ٩- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (فَيُسْحِتْكُمْ) [٦١].
 فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وابن عامر :
 (فَيُسْحِتْكُمْ) بفتح الياء من سَحَت .
 وقرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي : (فَيُسْحِتْكُمْ) بضم
 الياء وكسر الحاء من أَسَحَت .
- ١٠- واختلفوا في قوله : (إِنَّ هَذَانِ لَسَجِرَانِ) [٦٣] في تشديد
 النونين وتخفيفهما .
 فقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (إِنَّ) مشددة النون (هَذَانِ)
 بآلف خفيفة النون .
 وقرأ ابن كثير : (إِنَّ هَذَانِ) بتشديد نون (هَذَانِ) وتخفيف نون
 (إِنَّ) .
- واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر : (إِنَّ هَذَانِ) نون (إِنَّ) مشددة
 (هَذَانِ) مثل حمزة . وروى حفص عن عاصم : (إِنَّ) ساكنة النون وهي
 قراءة ابن كثير ، و (هَذَانِ) خفيفة .
 وقرأ أبو عمرو وحده : (إِنَّ) مشددة النون (هَذَيْنِ) بالياء .
- ١١- واختلفوا في همز الألف وكسر الميم وإسقاط الألف وفتح الميم
 من قوله : (فَأَجْمِعُوا) كَيْدَكُمْ [٦٤] .
 فقرأ أبو عمرو وحده : (فَأَجْمِعُوا) مفتوحة الميم من جَمَعْتُ . وروى
 القطعي عن عبيد ، وهرون عن أبي عمرو : (فَأَجْمِعُوا) بآلف مقطوعة
 مثل حمز .

وقرأ الباقون : فَاجْمَعُوا) بقطع الألف وكسر الميم من أجمعت .

١٢ - قوله : (ثُمَّ أَتُّواَصَفًا) [٦٤] .

روى القطعي عن عبيد عن شبيل عن ابن كثير : (ثُمَّ أَتُّوا) بفتح الميم من (ثم) ثم يأتى بياء بعدها ساكنة / . وروى خلف ، عن عبيد ، عن شبيل ، عن ابن كثير : (ثُمَّ أَتُّوا) بكسر الميم بغير همز ، ثم يأتى بالياء التى بعدها تاء . وهذا غلط . لأنه كسر الميم من (ثُمَّ) وحظها الفتح ، ولا وجه لكسرها . وإنما أراد ابن كثير أن يتبع الكتاب ، فلفظ . بالياء بعد فتحة الميم التى خلفت الهمزة . وكذلك روى الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن شبيل ، عن ابن كثير : (ثُمَّ أَتُّواَصَفًا) مفتوحة الميم وبعدها ياء . وكذلك روى محبوب عن إسماعيل المكي ، عن ابن كثير . وهذا هو الصواب .

١ ٧٧

وروى النبأل وغيره عن ابن كثير : (ثُمَّ أَتُّوا) مثل حمزة .
والباقون مثله .

١٣ - واختلفوا فى تشديد التاء وتخفيفها من قوله : « وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ » [٦٩] .

فقرأ ابن عامر^(١) وحده : (تَلَقَّفْ) برفع الفاء وتشديد القاف .

وروى حفص عن عاصم : (تَلَقَّفْ) بتسكين اللام وتخفيف القاف
والجزم .

(١) فى النشر ص ٣٢١ : أن هذه
الرواية عن ابن عامر من طريق ابن ذكوان .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (تَلَقَّفْ) مجزومة الفاء .
 وروى النُّبَّال عن ابن كثير : (مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ) خفيفة التاء .
 كذلك قرأت على قُنْبِل . وكان ابن كثير يشدد التاء^(١) والقاف في رواية
 البَزْزِيِّ وابن فُلَيْحٍ .

١٤ - واختلفوا في فتح السين [وإخراج^(٢) الألف وإدخالها وتسكين
 الحاء] وكسرها من قوله : (كَيْدُ سَحْرِ) [٦٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (كَيْدُ سَحْرِ)
 وقرأ حمزة والكسائي : (كَيْدُ سَحْرِ) بغير ألف .
 ١٥ - قوله : (ءَامَنْتُمْ لَهُ) [٧١] .

قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (ءَامَنْتُمْ) على لفظ الخبر .
 وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر : (ءَامَنْتُمْ) بهمزة ممدودة ، استفهام .
 وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (ءَامَنْتُمْ) بهمزتين :
 الثانية ممدودة ، والأولى للاستفهام .

وورث عن نافع : (ءَامَنْتُمْ) على لفظ الخبر .
 ١٦ - واختلفوا في قوله : (لَا تَخَفُ دَرَكًا) [٧٧] .
 فقرأ حمزة وحده : (لَا تَخَفُ) جزماً والتاء مفتوحة .
 وقرأ الباقر : (لَا تَخَفُ) رَفْعاً بِأَلْفٍ .
 ولم يختلفوا في فتح الراء من (دَرَكًا) .

(١) أى في حالة الوصل في الكلام . (٢) زيادة من ح سقطت من الأصول .

١٧- قوله : (فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ) [٧٨] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (فَاتَّبَعَهُمْ) موصول ويقرأ : (فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ) [الشعراء ٦٠] قطع وكل شيء في القرآن (فَاتَّبَعُوهُمْ) مقطوع .
١٨- واختلفوا في قوله : (قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ .
مَا رَزَقْنَاكُمْ) [٨٠ ، ٨١] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : الثلاثة الأحرف بالنون والألف .

وقرأ حمزة والكسائي بالتاء بغير ألف .

٧٧ ب / وقرأ أبو عمرو وحده : (وَوَعَدْنَاكُمْ) بغير ألف في كل القرآن .

١٩- واختلفوا في قوله : (فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ) [٨١] .

فقراً الكسائي وحده : (فَيَحْلُلْ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء (وَمَنْ يَحْلُلْ) بضم اللام .

وقرأ الباقر : (فَيَحِلُّ) (وَمَنْ يَحْلِلْ) بكسر الحاء واللام .

ولم يختلفوا في كسر الحاء من قوله : (أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ) [٨٦] .

٢٠- واختلفوا في فتح الميم وضمها وكسرها من قوله : (مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا) [٨٧] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَلِكِنَا) بكسر الميم .

وقرأ نافع وعاصم : (بِمَلِكِنَا) مفتوحة الميم . وكذلك روى القُطَعي عن عبيد عن هرون عن أبي عمرو .

وقرأ حمزة والكسائي (بِمُلْكِنَا) بضم الميم .

٢١- واختلفوا في ضم الحاء وتشديد الميم وفتحها وتخفيف الميم من قوله : (حُمِّلْنَا أَوْزَارًا) [٨٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (حُمِّلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (حَمَلْنَا) بفتح الحاء خفيفة . وقال أبو زيد عن أبي عمرو : (حَمَلْنَا) و (حُمِّلْنَا) .

٢٢- واختلفوا في إثبات الياء وحذفها من قوله : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) [٩٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) بياء في الوصل ساكنة ، ووقف ابن كثير بالياء ووقف أبو عمرو بغير ياء

واختلف عن نافع ، فقرأ في رواية ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) بياء منصوبة ، وليست في الكتاب . وفي رواية قالون والمسبي وورش وأحمد بن صالح عن أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أُوَيْس : (تَتَّبِعَنِ) بياء في الوصل ساكنة ويقف بغير ياء .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (تَتَّبِعَنِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

٢٣- واختلفوا في فتح الميم وكسرها من قوله : (يَبْنُوْهُمْ) [٩٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (يَبْنُوْهُمْ) بفتح الميم .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وابن عامر : (يَبْنُوْهُمْ) بكسر الميم .

٢٤- واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ) [٩٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر: (يَبْصُرُوا) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (تَبْصُرُوا) بالتاء .

٢٥- واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله تعالى : (مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ) [٩٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَنْ تُخْلَفَهُ) بكسر اللام .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (لَنْ تُخْلَفَهُ) بفتح اللام .
٢٦- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (يَوْمَ يُنْفَخُ / فِي الصُّورِ) ٧٨
[١٠٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (يَوْمَ نُنْفِخُ) بالنون .
وقرأ الباقر : (يُنْفِخُ) بالياء على ما لم يُسَمَّ فاعله .
٢٧- قوله : (فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) [١١٢] .
كلهم قرأ : (فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) بالالف على الخبر ،
غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا) على النهي .
٢٨- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُا
فِيهَا) [١١٩] .

فقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر: (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُا فِيهَا) بكسر الألف .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم :
(وَأَنَّكَ) مفتوحة الألف .

٢٩- قوله: (وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى) [١٢٤ ، ١٢٥].

روى أبو بكر عن عاصم : (أَعْمَى) و (أَعْمَى) مكسورتين مثل حمزة والكسائي .

وقرأ حفص عن نافع : بفتحهما .

وقرأهما نافع بين الكسر والفتح .

وقرأهما بالفتح أبو عمرو^(١) وابن كثير وابن عامر .

٣٠- واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله: (لَعَلَّكَ تَرْضَى) [١٣٠].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : (لَعَلَّكَ تَرْضَى) بفتح التاء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والكسائي : (تَرْضَى) بضم التاء .

وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (تَرْضَى) مضمومة التاء .

وروى هُبيرة عن حفص عن عاصم : بفتح التاء وكذلك عمرو بن الصباح ،

عن حفص عن عاصم . والمعروف عن حفص عن عاصم : (تَرْضَى) بالفتح .

٣١- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (أَوْ لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي

الْصُّحُفِ الْأُولَى) [١٣٣] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (أَوْ لَمْ تَأْتِيَهُمْ) بالتاء .

وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَأْتِيَهُمْ) بالياء .

(١) في هذا الكتاب في الحديث عن ما يوضح أن أبا عمرو كان يميل الأولى لأنها رأس الإمامة في سورة البقرة ص ١٤٣ وفي النشر ٨١/٢ : آية ولا يميل الثانية .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ثمان وأربعون ياء إضافة ، اختلفوا منها في اثنتي (١) عشرة ياء ، قوله : (إِنِّي عَانَسْتُ) [١٠] (لَعَلِّي عَاتِيكُمْ) [١٠] (إِنِّي أَنَارُبُكَ) [١٢] (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ) [١٤] (لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ) [١٤] (وَلِي فِيهَا) [١٨] (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) [٢٦] (أَخِي أَشَدُّ) [٣٠] (عَلَيَّ عَيْنِي إِذْ) [٣٩] (لِنَفْسِي أَذْهَبُ) [٤١، ٤٤] (فِي ذِكْرِي أَذْهَبًا) [٤٣، ٤٤] (بِرَأْسِي إِنِّي) [٩٤] (حَشَرْتَنِي أَعْمَى) [١٢٥] ففتحهن نافع إلا اثنتين : قوله : (وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ) وقوله : (أَخِي أَشَدُّ) فإنه أسكنهما . وأسكن أبو عمرو منها اثنتين : (وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ) و (لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى) وفتح سائرهما . وأسكن ابن كثير منها خمساً : «وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ» و (يَسِّرْ لِي أَمْرِي) و (لِذِكْرِي إِنَّ) و (عَلَيَّ عَيْنِي إِذْ) و (بِرَأْسِي إِنِّي) ، وفتح سائرهما . وأسكنها كلها حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر . وفتح عاصم في رواية حفص واحدة : قوله تعالى : (وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ) وحذف من هذه السورة ياءان : قوله تعالى : (بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) [١٢] وهي لام الفعل (٢) ولم يُخْتَلَفْ فيها أنها لا تثبت في الوصل ب ٧٨ ولا في الوقف . وزعم خلف عن الكسائي : أنه كان يستحب / أن يقف عليها بالياء . وقوله : (أَلَّا تَتَّبِعَنِ) [٩٣] وقد ذكرتها . ولا ينبغي أن يوقف عليها ، لأنها كتبت بغير ياء على الوصل لا على الوقف .

(١) هكذا في الأصل ، أما في العدد
فهي ثلاث عشرة كما هو واضح من
(٢) يريد أنها لام كلمة وادى .
عد كلمات الياءات .

سورة الأنبياء

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام

١ - اختلفوا في قوله : (قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (قُلْ رَبِّي) بالالف . وكذلك
هي في مصاحف أهل الكوفة .

٢ - قوله : (إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) [٧] .

روى حفص عن عاصم : (إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) بالنون .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (يُوحَى) بالياء .

٣ - قوله : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ) [٢٥] .

قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (نُوحِيَ إِلَيْهِ) بالنون .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (يُوحَى) بالياء .

٤ - قوله : (أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٣٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا) بغير واو بين الألف

واللام ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وفي سائر المصاحف : (أَوْ لَمْ يَرَ) . كذلك قرأ الباقر : (أَوْ لَمْ

يَرَ) .

٥ - قوله : (وَنَبِّئُكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [٣٥] .

روى عباس عن أبي عمرو : (يُرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .

وقرأ ابن عامر^(١) وحده : (تَرْجَعُونَ) بنصب التاء .

والباقون : (وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) بضم التاء .

٦ - قوله : (وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ) [٤٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمره والكسائي : (وَلَا يَسْمَعُ) بفتح الياء (الصَّمُّ) رفعا .

وقرأ ابن عامر وحده : (وَلَا تُسْمِعُ) بالتاء مضمومة (الصَّمُّ) نصبا .

٧ - قوله : (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [٤٧] .

قرأ نافع وحده : (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ) رفعا . وقرأ الباكون نصبا .

٨ - قوله : (وَضِيَاءٌ) [٤٨] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَضِيَاءٌ) بهمزتين . كذلك قال قنبل عن

القواس . وأباه ابن فليح وغيره وقالوا : (وَضِيَاءٌ) بهمزة واحدة بعد الألف مثل سائر الناس . وبذلك قرأ الباكون .

٩ - واختلفوا في ضم الجيم وكسرها من قوله : (جُذَا) [٥٨] .

فقرأ الكسائي وحده : (جُذَا) بكسر الجيم . وقرأ الباكون : (جُذَا)

بضم الجيم .

١٠ - واختلفوا في قوله : (أَفَّ لَكُمْ) [٦٧] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَفَّ لَكُمْ) بفتح الفاء .

(١) في الإتحاف ص ٣١٠ : أنه

لم يقرأ بفتح التاء سوى يعقوب الحضرمي .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَفُّ) بكسر الفاء منونة .
 وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمة والكسائي : (أَفُّ لَكُمْ)
 بكسر الفاء من غير تنوين .

١١ - قوله : (لِيُخَصِّنْكُمْ مِّنْ أَبْسُكُم) [٨٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمة والكسائي : (لِيُخَصِّنْكُمْ) بالياء .
 وقرأ ابن عامر وحفص [عن عاصم] : (لِيُخَصِّنْكُمْ) بالتاء . وقال
 ١٧٩ / أبو بكر عن عاصم : (لِيُخَصِّنْكُمْ) بالنون .

١٢ - قوله : (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) [٨٨] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحده : (نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ) بنون واحدة
 مشددة الجيم على ما لم يُسَمَّ^(١) فاعله والياء ساكنة .
 وروى حفص عن عاصم : (نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ) بنونين : الأولى مضمومة
 والثانية ساكنة والجيم خفيفة وكذلك قرأ حمزة والباقون .

وروى عبيد عن أبي عمرو وعبيد عن هرون عن أبي عمرو : (نُجِّي
 المؤمنين) كذلك قالوا مدغمة . وهو وهم ، لا يجوز ههنا الإدغام ، لأن
 النون الأولى متحركة والثانية ساكنة . والنون لا تُدْغَمُ في الجيم ، وإنما خفيت
 لأنها ساكنة تخرج من الخياشيم ، فحذفت من الكتاب وهي في اللفظ .
 ثابتة ، ومن قال مدغم فهو غلط^(٢) .

أيضاً بهذه القراءة .
 (٢) قال أبو علي الفارسي إن عاصماً
 في القراءة السالفة المروية عن أبي بكر
 ينبغي أن يكون قرأ (نُجِّي) بنونين وأخفى
 الثانية ، فلما أخفى ظن السامع أنه يدغم .

(١) من الصعب توجيه هذه القراءة
 على صيغة المبني للمجهول لأن كلمة
 المؤمنين بعدها منصوبة ، وليست مرفوعة
 وسرى الفارسي يحاول توجيهها - وفي النشر
 ص ٣٢٤ : أن ابن عامر كان يقرأ

١٣- واختلفوا في قوله : (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ) [٩٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :
(وَحَرَامٌ) بالالف .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (وَحِرْمٌ) بكسر^(١)
الحاء بغير ألف .

١٤- قوله : (حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) [٩٦] .

كلهم قرأ : (فُتِحَتْ) خفيفة ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (فُتِّحَتْ)
مشددة .

وكلهم قرأ : «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ» غير مهموز إلا عاصم فإنه قرأ :
(يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) مهموزين .

١٥- واختلفوا في قوله : (كَطِئَ السَّجِلُّ لِلْكِتَبِ) [١٠٤] في الجمع
والتوحيد .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(لِلْكِتَبِ) .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (لِلْكِتَبِ) بغير ألف جماعاً
١٦- قوله : (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ) [١٠٥] .

قرأ حمزة وحده : (فِي الزَّبُورِ) بضم الزاي . والباقون بفتح الزاي

١٧- قوله : (قَالَ رَبِّ احْكُم) [١١٢] .

ابن اليتيم وغيره عن أبي حفص عن حفص عن عاصم : (قَالَ رَبِّ
أَحْكُم) بالالف .

(١) حرم وحرام معناهما واحد .

الباقون : (قُلْ رَبِّ أَحْكُمْ) بغير ألف .

١٨- واختلفوا في الياء والتاء في قوله : (وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) [١١٢] .

فقرأ ابن عامر وحده : (عَلَى مَا يَصِفُونَ) بالياء في رواية ابن ذكوان^(١) وفي رواية هشام بن عمار : بالتاء .

وقرأ الباقر : (تَصِفُونَ) بالتاء

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة عشرين ياءات إضافة ، اختلفوا في أربع منها :

قوله : (مَنْ مَعِيَ) [٢٤] (إِنِّي إِلَهٌ) [٢٩] (مَسْنِي الضُّرِّ) [٨٣] (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) [١٠٥] .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي إِلَهٌ) بالفتح ، وأسكنها الباقر

وقرأ حمزة وحده : (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) ساكنة الياء وفتحها الباقر . (مَسْنِي الضُّرِّ) فتحوها كلهم غير حمزة .

وقرأ ابن كثير وعاصم والكسائي : (مَسْنِي الضُّرِّ) وَ (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) وَأَسْكَنُوا : (إِنِّي إِلَهٌ) .

وروى حفص عن عاصم : (مَنْ مَعِيَ) بفتح الياء وأسكنها الباقر .

ولم يفتح حمزة منهن شيئاً .

بالتاء مثل الباقرين . انظر النشر ٢/ ٣٢٥ .

(١) هكذا عن طريق الصوري والتغليبي عن ابن ذكوان . وعن طريق الأخفش :

سورة الحج

ذكر اختلافهم في سورة الحج

٧٩ ب

١- اختلفوا / في ضم السين وإثبات الألف وفتح السين وإسقاط الألف من قوله : (وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ) [٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ) بضم السين فيهما وبالألف .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَرَىٰ) بغير ألف فيهما والسين مفتوحة

٢- واختلفوا في (كسر لام الأمر وإسكانها من قوله : (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) [١٥] (ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ)^(١)) [٢٩]

فقرأ ابن كثير : (ثُمَّ لَيَقْضُوا) مكسورة اللام ولم يكسر غيرها [هذه رواية القواس عنه ، وقال البزري : اللام مدرجة ساكنة] .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) (ثُمَّ لَيَقْضُوا) مكسورتى اللام ، وزاد ابن عامر^(٢) : (وَلَيُؤْفُوا) [٢٩] (وَلَيَطُوفُوا) [٢٩] بكسر لام الأمر في الأربعة الأحرف .

واختلف عن نافع ، فقال إسماعيل بن جعفر وأحمد بن صالح والقاضي عن قالون ، وإسحق وإسماعيل بن أبي أويس : (ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ) (ثُمَّ لَيَقْضُوا)

(١) تفثهم : التفت في المناسك : (٢) أى في رواية ابن ذكوان . انظر ما كان من نحو قص الشارب والأظفار . التيسير ص ١٥٦ .

ساكنتى اللام . وقال ورش وأبو بكر بن أبي أويس : (ثُمَّ لِيَقْطَعُ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا) مكسورتى اللام مثل أبي عمرو .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائى : (ثُمَّ لِيَقْطَعُ) (ثُمَّ لِيَقْضُوا) (وَلِيُوفُوا) (وَلِيُطَوِّفُوا) اللام للأمر فى كل القرآن إذا كان قبلها واو أو فاء أو ثم ساكنة .

٣- قوله : (هَذَانِ خَصْمَانِ) [١٩] .

قرأ ابن كثير وحده : (هَذَانِ) مشددة النون . وقرأ الباقون : (هَذَانِ) خفيفة .

٤- واختلفوا فى قوله تعالى : (وَلَوْلُوا) [٢٣] .

فقرأ ابن كثير : (وَلَوْلُوا) فى الملائكة [فاطر ٣٣] كذلك ، وهى قراءة أبي عمرو وابن عامر وحزمة والكسائى .

وقرأ نافع وعاصم فى رواية أبي بكر ههنا وفى سورة الملائكة : (وَلَوْلُوا) بالنصب . وعاصم فى رواية يحيى عن أبي بكر : (وَلَوْلُوا) بهمزة واحدة وهى الثانية . وروى المعلى بن منصور عن أبي بكر ، عن عاصم : (لَوْلُوا) يهمز الأولى ولا يهمز الثانية ، وهذا غلط .

وحفص عن عاصم : (وَلَوْلُوا) يهمزها وينصب .

٥- قوله : (سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ) [٢٥]

كلهم قرأ : (سَوَاءٌ) رفعا ، غير عاصم فى رواية حفص ، فإنه قرأ : (سَوَاءٌ) نصبا .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَلْبَادِ ٥) بالياء في الوصل ، ووقف ابن كثير بياء وأبو عمرو بغير ياء .

واختلف عن نافع ، فقال ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر وورش ويعقوب عن نافع : (وَأَلْبَادِ ٥) بياء في الوصل . وقال المسيبي وأبو بكر وإسماعيل ابنا أبي أويس : (والبادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقال الأصمعي : / سمعت نافعاً يقرأ : (وَأَلْبَادِ ٥) بياء فقلت لنافع : هكذا كتابها ؟ فقال : لا .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَأَلْبَادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

٦- قوله : (وَلْيُوقُوا نَذْرَهُمْ) [٢٩] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلْيُوقُوا) مشددة الفاء ساكنة اللام .
وقرأ حفص عن عاصم والباقون : (وَلْيُوقُوا) خفيفة ، غير ابن عامر ، فإنه كسر اللام .

٧- قوله : (فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ) [٣١] .

قرأ نافع وحده : (فَتَخَطَّفَهُ) مشددة . وقرأ الباقون : (فَتَخَطَّفَهُ) خفيفة

٨- واختلفوا في فتح السين وكسرها من قوله : (مَنْسَكًا) [٣٤، ٦٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (مَنْسَكًا) بفتح السين في حرفي السورة جميعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (مَنْسَكًا) بكسر السين في الحرفين جميعاً .

٩- قوله : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا) [٣٨] (وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ) [٤٠]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) (وَلَوْ لَا دَفَعُ) بغير ألف فيهما .

وقرأ نافع : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) (وَلَوْ لَا دَفَعُ) بالالف فيهما .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ) بالالف (وَلَوْ لَا دَفَعُ) بغير ألف .

١٠- واختلفوا في فتح الألف وضمها من قوله : (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وحمة والكسائي : (أَذِنَ لِلَّذِينَ) مفتوحة الألف . (يُقَاتِلُونَ) مكسورة التاء .

وقرأ نافع وعاصم في رواية حفص : (أَذِنَ لِلَّذِينَ) مضمومة الألف . (يُقَاتِلُونَ) مفتوحة التاء . هكذا روى [أبو^(١)] عمارة وابن اليتيم وهبيرة ، عن حفص ، عن عاصم .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (أَذِنَ لِلَّذِينَ) مضمومة الألف (يُقَاتِلُونَ) مكسورة التاء

وقرأ ابن عامر : (أَذِنَ) مفتوحة الألف (لِلَّذِينَ) مفتوحة التاء .

١١ - واختلفوا في تشديد الدال وتخفيفها من قوله : (لَهْدَمْتُ صَوْمِعُ)

[٤٠].

فقرأ ابن كثير ونافع : (لَهْدَمْتُ) خفيفة .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (لَهْدَمْتُ) مشددة .

١٢ - قوله : (فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) [٤٥].

قرأ أبو عمرو وحده (أَهْلَكْنَاهَا) بالتاء .

وقرأ الباقرن : (أَهْلَكْنَاهَا) بالنون . وروى ابن جَمَّاز عن أبي بكر عن

عاصم : (أَهْلَكْنَاهَا) بالتاء .

١٣ - واختلفوا في همز البئر وترك همزها من قوله : (وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ)

[٤٥].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو^(١) وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي :
(وَبِئْرٍ) مهموزة .

وقرأ نافع في رواية ورش وابن جَمَّاز ويعقوب وخارجة : (وَبِئْرٍ) بغير
همز . وقال الأصمعي : سألت نافعاً عن البئر والذئب فقال : إن
كانت العرب تهمزها فاهمزها . واختلف عن المسيبي ، فروى ابن المسيبي
عن أبيه عن نافع أنه لم يهمز . وروى أبو عمارة عن المسيبي عن نافع :

(١) انظر مذهب أبي عمرو في ترك الهمزة

في ص ٣٤٦ وفي كتاب النشر ١/ ٣٩١ - ٣٩٢ .

أَنَّهُ هَمْزٌ . وحدثني عبد الله بن الصقر عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه أَنَّهُ لَمْ يَهْمَزْ : (وَبِئْرٍ) .

وروى عبيد / عن هرون عن أبي عمرو : (وَبِئْرٍ) مهموزة . ٨٠ ب

١٤ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (مِمَّا تَعُدُّونَ) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير وحزمة والكسائي : (مِمَّا يَعُدُّونَ) بالياء ههنا ، وقرأوا في السجدة (مِمَّا تَعُدُّونَ) [٥] بالتاء

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مِمَّا تَعُدُّونَ) بالتاء فيهما جميعاً .

١٥ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ) [٥١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : كُلُّ مَا فِيهِ (آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ) بغير ألف مشدداً .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي : (مُعْجِزِينَ) بألف .

١٦ - قوله : (ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا) [٥٨] .

كلهم قرأ : (ثُمَّ قُتِلُوا) خفيفة ، غير ابن عامر فإنه قرأ : (قُتِلُوا) مشددة التاء . والقاف في قولهم جميعاً مرفوعة .

١٧ - قوله : (لِيَدْخُلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ) [٥٩] .

قرأ نافع وحده : (مُدْخَلًا) بفتح الميم . وقرأ الباقون : (مُدْخَلًا)

مرفوعة الميم . وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (مَدْخَلًا) بفتح الميم مثل نافع .

١٨ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) [٦٢] ههنا وفي العنكبوت [٤٢] وفي لقمان [٣٠] وفي المؤمن [٢٠] .

فقرأ ابن كثير في الحج والعنكبوت ولقمان بالتاء ، وفي المؤمن : (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) بالياء .

وقرأهن نافع بالتاء وكذلك ابن عامر .

وقرأ أبو عمرو : بالياء ذلك كله .

وقرأ حمزة والكسائي في العنكبوت : (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) بالتاء والباقي بالياء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر حرفين بالتاء وحرفين بالياء : قرأ في الحج ولقمان : بالتاء ، وقرأ في العنكبوت والمؤمن بالياء . وقرأ حفص عن عاصم : الأربعة بالياء مثل أبي عمرو .

١٩ - قوله : (مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا) [٧١] .

روى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (مَا لَمْ يُنَزَّلْ) خفيفة ، وأنه قال : إذا لم يكن قبلها أنْزَلَ ، فهي ينزل خفيفة ، وكذلك تقول إذا كان قبلها أنزل لاتبالي أيهما قرأت : يُنْزَلُ أو يُنْزَلُ .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة : (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا) [٢٦] (وَطَهَّرْ بَيْتِي) [٢٦] (وَأِلَى الْمَصِيرِ) [٤٨].

واختلفوا في قوله : (بَيْتِي) فقرأ نافع وحفص عن عاصم : بالفتح وسكنها الباقون .

وحذفت من هذه السورة ثلاث ياءات : (وَالْبَادِ) [٢٥] وقد ذكرتها (وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ) [٥٤] حذفت منها الياء في الوصل لسكونها وسكون اللام من (الَّذِينَ) بعدها ، فكتب على الوصل بغير ياء ولم يكتب على الوقف فيكتب بالياء . وقوله : (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) [٤٤] [أثبتتها في الوصل ورش عن نافع^(١)] .

سورة المؤمنون

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنون

٨١

١- اختلفوا في قوله : (لَا مَنِّتَهُمْ) [٨] / في الجمع والتوحيد .

فقرأ ابن كثير وحده : (لَا مَنِّتَهُمْ) واحدة

وقرأ الباقر : (لَا مَنِّتَهُمْ) جماعة .

٢- قوله : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) [٩] .

قرأ حمزة والكسائي : (عَلَى صَلَوَاتِهِمْ) واحدة .

وقرأ الباقر : (على صَلَوَاتِهِمْ) جماعة .

٣- واختلفوا في الجمع والتوحيد في قوله : (فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا) [١٤] .

فقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ) واحداً ليس قبل الميم ألف .

وقرأ الباقر : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص

عن عاصم وبكار عن أبان عن عاصم : (عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ) بالالف

جميعاً .

٤- واختلفوا في كسر السين وفتحها من قوله تعالى : (مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ

[٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (سَيْنَاءَ) مكسورة السين ممدودة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (سَيْنَاء) مفتوحة السين مملودة .

٥ - واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله : (تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (تَنْبُتُ) بضم التاء وكسر الباء
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (تَنْبُتُ) بفتح التاء
وضم الباء .

٦ - واختلفوا في قوله : (نُسْقِيكُمْ) [٢١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي :
(نُسْقِيكُمْ) بضم النون .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (نَسْقِيكُمْ) بفتح
النون .

٧ - قوله : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) [٢٧] .

قرأ حفص عن عاصم : (فَأَسْلُكُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) منونا .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ) بلا تنوين .

٨ - واختلفوا في فتح الميم وضمها من قوله : (مُنْزَلًا) [٢٩] .

فقرأ عاصم في رواية [أبي بكر^(١)] : (مَنْزِلًا) بفتح الميم وكسر

الزاي

وقرأ الباقون وحفص [عن عاصم] : (مُنْزَلًا) بضم الميم وفتح

الزاي

٩- واختلفوا في التنوين من قوله : (رُسُلُنَا تَتَرَّا^(١)) [٤٤].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (تَتَرَّا) منونة ، والوقف بالألف لمن نون .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (تَتَرَّا) بلا تنوين .
والوقف في قراءة عاصم ونافع وابن عامر بالألف وفي قراءة حمزة والكسائي
بالياء^(٢) . وروى هبيرة عن حفص عن عاصم أنه يقف بالياء .

١٠- قوله : (رَبُّوَة) [٥٠] .

قرأ عاصم وابن عامر : (إِلَى رَبُّوَة) فتحاً .

وقرأ الباقون : (رَبُّوَة) ضمّاً

١١- واختلفوا في فتح الألف وكسرها في قوله : (وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ)

[٥٢] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَأَنَّ هَٰذِهِ ٥) بفتح الألف
وتشديد النون) .

وقرأ ابن عامر : (وَأَنَّ) بفتح الألف أيضاً وتخفيف النون .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (وَإِنَّ هَٰذِهِ ٥) بكسر الألف وتشديد

النون

١٢- قوله : (تَهْجُرُونَ) [٦٧] .

قرأ نافع وحده : (تَهْجُرُونَ) بضم التاء وكسر الجيم .

وقرأ الباقون : (تَهْجُرُونَ) بفتح التاء وضم الجيم .

(١) ترى : متعاقبة ، وهى بالتنوين على وزن شكوى .
(٢) على وزن شكواً من شكوت وبدون تنوين .
(٢) يعنى بألف مماله .

١٣- قوله : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) [٧٢]

فقراً ابن عامر : (خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) [بغير^(١) ألف في الحرفين]

وقراً / ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (خَرْجًا) بغير ألف ٨١ ب
(فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) بألف .

وقراً حمزة والكسائي : (خَرَّاجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ) في الحرفين جميعاً
بالألف .

١٤- واختلفوا في قوله : (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ) [٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩] في

الاثنين الأخيرتين ولم يختلفوا في الأولى^(٢) فقراً أبو عمرو وحده : (سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ فِي الْأُولَى و (سَيَقُولُونَ اللَّهُ . . . اللَّهُ) بالألف في الأخيرتين .

وقراً الباقون : الثلاثة : (لِلَّهِ . . . لِلَّهِ . . . لِلَّهِ) .

١٥- واختلفوا في الخفض والرفع في قوله : (عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ)

[٩٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وابن عامر : (عَلِمَ
الْغَيْبِ) خفضاً .

وقراً نافع وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (عَلِمَ الْغَيْبِ)
رفعاً .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل و ت . (سيقولون لله) لأنها جواب الاستفهام

(٢) إنما اتفقوا في قراءة هذه الآية على أنها السابق لها في قوله عز شأنه : (لمن الأرض) .

١٦ - واختلفوا في كسر الشين وإسقاط الألف وفتحها والألف من قوله (شَقَوْتُنا) [١٠٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (شَقَوْتُنا) بكسر الشين بغير ألف .

وقرأ حمزة والكسائي : (شَقَوْتُنا) بفتح الشين والألف .

وحدثني محمد بن محمد بن عيسى العباسي وأحمد بن علي الخزاز ، قالا : حدثنا بشر بن هلال ، قال : حدثنا بكار ، عن أبان^(١) ، قال : سألتُ عاصماً فقال : إن شئتَ فاقْرأ : (شَقَوْتُنا) وإن شئتَ فاقْرأ : (شَقَوْتُنا) .

١٧ - واختلفوا في كسر السين وضمها من قوله : (سَخَرِيًّا) [١١٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (سَخَرِيًّا) بكسر السين ، وكذلك في ص [٦٣] . وروى هبيرة عن حفص عن عاصم : (سُخَرِيًّا) رفعاً وهو غلط . والمعروف عن عاصم : (سَخَرِيًّا) بكسر السين وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (سُخَرِيًّا) رفعاً في السورتين .

واتفقوا على ضم السين في آية الزخرف [٣٢]

١٨ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ)

[١١١]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (أَنَّهُمْ) بفتح الألف .

وعليه قرأ بشر بن هلال الصوفي أستاذ محمد بن عيسى العباسي

(١) أبان هو يزيد البصري العطار قرأ على عاصم وقد قرأ عليه بكار بن عبد الله العودي البصري ،

وقرأ حمزة والكسائي : (إِنَّهُمْ) بكسر الالف . وروى خارجة عن نافع : (إِنَّهُمْ) كسراً .

١٩- واختلفوا في قوله تعالى : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ)

[١١٢ ، ١١٤] .

فقرأ ابن كثير : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ) على الأمر (قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) على الخبر ولا يدغم^(١) (لبثتم) . هذه رواية البرزى عن ابن كثير . وروى قنبل عن النبيل عن أصحابه ، عن ابن كثير : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) بغير ألف في الموضعين

وقرأ حمزة والكسائي : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) على الأمر جميعاً مدغمتين .

وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) بالالف فيهما على الخبر . وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر يدغمون والباقيون لا يدغمون .

٢٠- واختلفوا في التاء والياء من قوله : (لَا تُرْجَعُونَ) [١١٥] ههنا .

وفي القصص : (لَا يُرْجَعُونَ) [٣٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ههنا [بالتاء مضمومة^(٢)]

(تُرْجَعُونَ) وفي القصص (يُرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .

حديثه في التعليق على الآية .

(٢) زيادة من ح .

القراءات السبعة

(١) أى لا يدغم التاء في التاء في قوله

(لبثتم) وفي هذا الإدغام يدور كل

وقرأ حمزة والكسائي فيهما جميعاً : (لَا تُرْجِعُونَ) و (لَا يَرْجِعُونَ)
بفتح التاء والياء .

٨٢ / وقرأ نافع ههنا : (لَا تُرْجِعُونَ) بضم التاء وفي القصص : (لَا يَرْجِعُونَ)
بفتح الياء وكسر الجيم .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة اثنتا عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في واحدة :
قوله : (لَعَلَّيْ أَعْمَلُ) [١٠٠] ففتحها أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن
عامر وأسكنها الباقون^(١) .

(٢٦ ، ٣٩) و (فائقون) [٥٢] و
(أن يحضرون) [٩٨] و (ارجعون) [٩٩]
(ولا تكلمون) [١٠٨] .

(١) لم يذكر ابن مجاهد ياءات الإضافة
المحذوفة في السورة على عادته في السور
السابقة ، وهي ست : (بما كذبون)

سورة النُّور

ذكر اختلافهم في سورة النور

١- اختلفوا في التشديد والتخفيف من قوله تعالى : (وَفَرَضْنَاهَا)

[١٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَفَرَضْنَاهَا) مشددة .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَفَرَضْنَاهَا) مخففة .

٢- قوله : (وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) [٢] .

قرأ ابن كثير وحده : (رَأْفَةٌ) مفتوحة الهمزة ههنا ، وفي سورة

الحديد (رَأْفَةٌ) [٢٧] ساكنة الهمزة . كذا قرأت على قنبل ، وقال لي

قنبل : كان ابن أبي بزة قد وهم ، فقرأهما جميعاً بالتحريك ، فلما

أخبرته أنه إنما هذه وحدها رجع .

وقرأ الباقر : (رَأْفَةٌ) ساكنة الهمزة فيهما ، ولم يختلفوا في الهمز ،

غير أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو قرأ في الصلاة غير همزتها

إلى الألف^(١) .

٣- واختلفوا في ضم العين وفتحها من قوله : (فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ

شَهَدَاتٍ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :

(أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ) فتحاً .

(١) أي أنه يسهلها

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (أَرْبَعُ) رفعاً .

٤- واختلفوا في قوله : (وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ . . أَنَّ غَضَبَ

اللَّهِ عَلَيْهَا) [٧ ، ٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) و (أَنَّ

غَضَبَ اللَّهِ) مشددة النون فيهما مع نصب اللعنة والغضب . وقرأ حمزة والكسائي مثل أبي عمرو وأصحابه .

وقرأ نافع وحده : (أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ) (أَنَّ) ساكنة النون خفيفة ،

(لَعْنَةُ) مرفوعة (وَأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ) بكسر الضاد في (غَضَبٌ^(١)) ورفع (اللَّهُ) .

٥- واختلفوا في قوله : (وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا) [٩] .

لم يختلفوا في الأولى [٧] أنها مرفوعة . أما الثانية فكلهم قرأ :

(وَالْخَامِيسَةُ) رفعاً غير حفص عن عاصم فإنه قرأ : (وَالْخَامِيسَةُ) نصباً .

٦- قوله : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) [١٥] .

روى عُبَيْدٌ عن أَبِي عمرو أَنَّهُ قرأ : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) مشددة التاء مثل

ابن كثير يدغم الذال في التاء ، وهذا لا يكون أَن تظهر الذال من (إِذْ)

وتدغم^(٢) . والقُطَيْعِيُّ عن عبيد ، وعبيد عن هرون ، عن أَبِي عمرو : مثله ،

عن أَبِي عمرو إنه يشدد التاء ويدغمها

أنه يدغم الذال في التاء فيشدها لذلك

ومعنى هذا أن ابن كثير يشدد التاء في

(تلقونه) على أساس أن أصلها تتلقونه

فادغمت إحدى التائين في الأخرى ،

وبذلك يشدد التاء مع إبقائه على الذال

في (إِذْ) بخلاف أَبِي عمرو ، كما هو واضح .

(١) أى أَنَّ (غضب) في هذه القراءة

فعل ماض .

(٢) قال أبو علي الفارسي هنا ، قال

بعض أصحاب ابن مجاهد تشبيه قراءة

أبي عمرو بقراءة ابن كثير غلط وإنما ابن

كثير يظهر الذال ويشدد التاء ، وأبو عمرو

لا يفعل ذلك . وإنما أراد عبيد بقوله

قال أبو بكر^(١) وهو ردىء إلا أن يظهر الذال من : (إذ) .

وحمزة والكسائي : (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ) مدغمة الذال في التاء .
وابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر يظهرون الذال عند التاء وكلهم يخفف التاء .

٧- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (يَوْمَ تَشْهَدُ) بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَوْمَ يَشْهَدُ) بالياء .

٨- قوله : (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ) [٣١] .

روى عباس بن الفضل عن أبي عمرو : (وَلْيَضْرِبْنَ) على معنى كى .
قال أبو بكر : ولا أدري ما هذا^(٢) .

والباقون : (وَلْيَضْرِبْنَ) على الأمر ، ساكنة اللام .

٩- / واختلفوا في خفض الراء ونصبها من قوله : (غَيْرِ أُولَىٰ الْأَرْبَةِ) ٨٢ ب [٣١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم :
(غَيْرِ أُولَىٰ) خفضاً

وقيل إنها في قراءة أبي عمرو لاتزال لام
أمر على أصل ورودها بدون الواو السابقة
لها وإنما تسكن مع الواو تخفيفاً .

(١) هو ابن مجاهد .
(٢) يريد ابن مجاهد أنه لا وجه لأن تقرأ
الآية بلام كى التعليلية الناصبة للمضارع
لأن ما قبلها أوامر ونواه فهي لام أمر ،

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (غَيْرَ أُولِي) نَضْبًا .

١٠ - قوله : (آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ) [٣١] و (يَأَيُّهُ السَّاحِرُ) [الزخرف ٤٩]
و (آيَةُ الثَّقَلَانِ) [الرحمن ٣١] كلهم قرأ الثلاثة بفتح الهاء .

وقرأ ابن عامر : (آيُهُ) بضم الهاء فيهن .

وكلهم يقف : (آيُهُ) بغير ألف مع سكون الهاء ، إلا أبا عمرو
والكسائي فإِنهما وقفا : (آيُهَا) في الثلاثة . كذا حدثني محمد^(١) بن
يحيى الوراق ، عن محمد بن سعدان عن الكسائي أَنه وقف : (آيَهَا) على
الثلاثة . قال : ولا ينبغي أَن يتعمد الوقف عليها ، لَأَن الألف سقطت في
الوصل لسكونها وسكون اللام^(٢) .

١١ - قوله : (كَمِشْكُوءٌ) [٣٥] .

روى أبو عمر اللُّورِيُّ عن الكسائي : (كَمِشْكُوءٌ) مكسورة^(٣) الكاف
الثانية ، ولم يروها غيره .

١٢ - واختلفوا في قوله : (كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ) [٣٥] .

فقرأ ابن كثير : (دُرِّيٌّ) بضم الدال وتشديد الراء المكسورة وتشديد
الياء من غير همز (تَوَقَّدَ) بفتح التاء والواو والدال .

(١) محمد بن يحيى الوراق هو محمد
ابن يحيى المروزي نزيل بغداد ، وهو من
جلة أصحاب محمد بن سعدان . ومحمد
روى عنه القراءة ابن مجاهد .
(٢) يريد لام قوله جل شأنه : (المؤمنون)
أى لاجتماع ساكنين .
(٤) أى مماله .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (دُرِّيُّ) مثل ابن كثير (يُوقَدُ) بالياء مضمومة وضم الدال .

وقرأ أبو عمرو : (دِرِّيُّ) بكسر الدال مهموز (تَوَقَّدَ) بفتح التاء والدال .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر : (دُرِّيُّ) بضم الدال مهموز (تَوَقَّدُ) بضم التاء والدال . وفي رواية أبان عن عاصم وحفص عن عاصم : (يُوقَدُ) مثل نافع الياء مضمومة .

وقرأ الكسائي : (دِرِّيُّ) مثل أبي عمرو بكسر الدال مهموز (تَوَقَّدُ) بضم التاء وفتح القاف وضم الدال مثل حمزة .

وروى القسعي عن عبيد عن هرون عن أبي عمرو عن عاصم بن بهدلة وعن أهل الكوفة : (تَوَقَّدُ) رفعا مشددة مفتوحة التاء .

١٣ - واختلفوا في كسر الباء وفتحها من قوله : (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا)

[٣٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُسَبِّحُ) بكسر الباء . حدثني إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن أبي خيشمة جميعاً عن خلف عن الضحاك بن ميمون عن عاصم : (يُسَبِّحُ) بكسر الباء . وروى بكار عن أبان عن عاصم : (يُسَبِّحُ) أيضاً بكسر الباء .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (يُسَبِّحُ) بفتح الباء .

١٤ - قوله : (سَحَابٌ ظَلَمْتُ^١) [٤٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (سَحَابٌ) منونة (ظَلَمْتُ^١) خفضاً^(١) ،
ينونهما جميعاً ، هكذا قرأت على قنبل ، وقال ابن أبي بزة : (سَحَابٌ
ظَلَمْتُ^١) مضافاً .

وقرأ الباقر : (سَحَابٌ ظَلَمْتُ^٢) جميعاً رفع منون

١٥ - قوله : (ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ^٢) [٤٣] .

روى ورش عن نافع : (يُؤَلَّفُ) لا يهمز . وقالون يهمز : (يُؤَلَّفُ)
وكذلك الباقر .

١٦ - قوله : (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) [٤٥] .

قرأ حمزة والكسائي : (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) بـالف .

وقرأ الباقر : / (خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) بغير ألف .

١٧ - قوله : (وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ^٢) [٥٢] .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ونافع في رواية ورش وقالون وابن سعدان
عن إسحق المسيبي عن نافع : (وَيَتَّقِهِ^٢) موصولة بياء . وقال قالون عن
نافع : (وَيَتَّقِهِ^٢) بكسر الهاء ولا يبلغ بها الياء .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر^(٢) وعاصم في رواية أبي بكر : (وَيَتَّقِهِ^٢)
جزماً بكسر القاف .

(١) أى على أنها بدل من كلمة ظلمات قبلها
في قوله جل شأنه : (أو كظلمت^١) .
(٢) في التفسير ص ١٦٣ أن ابن عامر
يكسر القاف والهاء .

وقرأ حفص عن عاصم : (وَيَتَّقْهُ) ساكنة القاف مكسورة الهاء بغير ياء مختلصة الكسرة . وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (وَيَتَّقْهُ) مكسورة القاف ساكنة ، وكذلك روى أبو عمارة عن حمزة .

١٨ - واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وحفص عن عاصم : (أَسْتَخْلَفَ) بفتح التاء واللام .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (كما أَسْتُخْلَفَ) بضم التاء وكسر اللام .

١٩ - قوله : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) [٥٥] وفي الكهف [٨١] وفي التحريم [٥] وفي ن [٣٢] .

حفص عن عاصم : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة وقرأ في الكهف : (أَنْ يُبَدِّلَهُمَا) وفي التحريم : (أَنْ يُبَدِّلَهُ) وفي (ن) : (أَنْ يُبَدِّلَنَا) خفيفة ، وقرأ في سأل سائل^(١) : (عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ) مشددة . وروى أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة وكذلك في سأل سائل مشددة ، ويخفف في التحريم ون والكهف .

[وقرأ حمزة^(٢) والكسائي وابن عامر : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مشددة ، وخففوا التي

في الكهف والتحريم ون]

الكهف ص ٣٩٧ .

(١) وتسمى أيضاً سورة المعارج .

(٢) زيادة من ح وتراجع هنا سورة

[وقرأ نافع^(١) وأبو عمرو : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) وفي الكهف والتحريم ون
مشدداً كله] .

وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ) مخففة وفي
الكهف والتحريم ون مخففاً كله .

٢٠- واختلفوا في ضم الثاء وفتحها من قوله : (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ)
[٥٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :
(ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ)
نصباً .

ولم يختلفوا في إسكان الواو من (عَوْرَاتٍ)

٢١- قوله : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) [٦٤] .

اختلف عن أبي عمرو في قوله : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) فروى علي بن
نصر وعبيد بن عقيل وهرون الأعور : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ) بفتح الياء
وكسر الجيم . وقال اليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ)
بضم الياء وفتح الجيم .

٨٣ ب / وكلهم قرأوا : (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ) بضم الياء غير اختلاف أبي عمرو .

(١) سقطت هنا قراءة نافع وأبي عمرو من
الأصل ومن حوت وزدناها من الكهف .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

فِي هَذِهِ السُّورَةِ يَاءَاتُ إِضَافَةٍ ، وَهُمَا : (يَعْبُدُونَنِي) [٥٥] وَ (لَا يُشْرِكُونَ بِي) [٥٥] لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِمَا أَنَّهُمَا سَاكِنَتَانِ.

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
الفرقان

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

سورة الفرقان

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان

١ - اختلفوا في الياء والنون من قوله : (أَوْ تَكُونَ لَهُمْ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (نَأْكُلُ مِنْهَا) بالنون .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر : (يَأْكُلُ) بالياء .

٢ - واختلفوا في رفع اللام وجزمها من قوله : (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) [١٠] .

فقرأ ابن كثير^(١) وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا) بالرفع .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (وَيَجْعَلُ) بجزم اللام .

٣ - قوله : (مَكَانًا ضَيِّقًا) [١٣] .

قرأ ابن كثير : (ضَيِّقًا) مخففاً . وروى عُبَيْدُ عَنْ هِرُونَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (ضَيِّقًا) مخففاً كذلك مثل ابن كثير . وقرأ الباقر : (ضَيِّقًا) بتشديد الياء .

٤ - واختلفوا في قوله : (وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

فَيَقُولُ) [١٧]

(١) في ح مع ابن كثير في هذه القراءة كتاب النشر ص ٣٣٣ .
نافع ، وهو سهو من النساخ . وانظر

فقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ . .
فَيَقُولُ) بالياء فيهما جميعاً .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر :
(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) بالنون (فَيَقُولُ) بالياء ، وليس عندى عن أبي بكر
عن عاصم في (فَيَقُولُ) شَيْءٌ .

وروى عيَّاش وعُبَيْد بن عَقِيل عن هرون عن أَبِي عمرو وأبو زيد
والخفَّاف^(١) عن أَبِي عمرو : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ . . فَيَقُولُ) بالياء مثل
ابن كثير . وروى^(٢) ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن
أبي بكر عن عاصم : (فَيَقُولُ) بالياء .

وقرأ ابن عامر : (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ . . فَنَقُولُ) بالنون جميعاً .
٥ - قوله : (فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا) [١٩] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ) بالتاء جميعاً .
وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (بِمَا تَقُولُونَ) بالتاء (فَمَا يَسْتَطِيعُونَ)

بالياء

وقال لى قنبل عن ابن أبي بزة عن ابن كثير : (يَقُولُونَ . . يَسْتَطِيعُونَ)

بالياء جميعاً

عن أبي بكر رواية عاصم . وعبارة الفارسي :
وقال بعض أصحاب ابن مجاهد : روى
بعض أصحاب أبي بكر عن الأعشى راويته
(فيقول) بالياء .

(١) هو عبد الوهاب بن عطاء ،
تردد ذكره في الكتاب
(٢) لعل هذه الرواية زادها فما بعد بعض
تلاميذ ابن مجاهد على الكتاب فقد ذكر أنفاً
أنه ليس عنده شَيْءٌ في قوله جل شأنه (فيقول)

٦- قوله : (وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّ) [٢٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (وَيَوْمَ تَشَقُّقُ) مشددة الشين .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (تَشَقُّقُ) خفيفة الشين .

٧- قوله : (وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) [٢٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَنُزِّلَ) بنونين (الْمَلَائِكَةُ) نصبا .

وقرأ الباقون : (وَنُزِّلَ) بنون واحدة مشددة الزاي لم يُسَمَّ فاعله (الْمَلَائِكَةُ) رفعاً .

٨- قوله : (يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) [٢٧] .

كلهم قرأ : (يَلِيَّتَنِي) ساكنة الياء .

وقرأ أبو عمرو : / (يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ) بفتح الياء .

١٨٤

وكذلك قال أبو خلود عن نافع مثل أبي عمرو إذ قال : إِسْكَانِ الْيَاءِ

وتحريكها حسنان .

٩- قوله : (يَٰوَيْلَتَيَّ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) [٢٨] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (يَٰوَيْلَتَيَّ) بفتح التاء .

وكذلك روى البزّي عن ابن كثير مثله .

وأما حمزة والكسائي الألف التي بعد التاء في (يَٰوَيْلَتَيَّ) فمالت التاء

بميل الألف . والباقون : لا يميلون .

١٠- قوله : (إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا) [٣٠] .

قرأ نافع وأبو عمرو : (إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا) محركة الياء . وروى ابن

أَبِي يَزَّةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) محرّكة الياء مثل نافع .
 وَقَرَأَتْ عَلَى قُنْبَلٍ عَنِ الْقَوَاسِ وَأَصْحَابِهِ ، عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسكون الياء . وقال لى قنبل : كان البزّي ينصب الياء
 فقال لى القوّاس : انظر فى مصحف أبى الإخريط ^(١) كيف هى فى نقطها ،
 فنظرت ، فإذا هو قد كان نقطها بالفتح ثم محاه ^(٢) . وقال عبّيد عن
 شبّل عن ابن كثير وأهل مكة : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بسكون الياء . وقال
 محمد بن صالح عن شبّل عن ابن كثير : بالإسكان أيضاً
 وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) بالإسكان .

١١ - قوله : (بُشِّرَا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) [٤٨] .

روى عبّيد عن هرون عن أبى عمرو : (نُشِّرَا) و (نُشِّرَا) بالثقل
 والتخفيف .

وقرأ عاصم : (بُشِّرَا) بالباء ساكنة الشين .

وقرأ ابن عامر : (نُشِّرَا) بالنون ساكنة الشين .

وقرأ حمزة والكسائي : (نُشِّرَا) بالنون مفتوحة وسكون الشين .

وقرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير : (نُشِّرَا) بضم النون والشين إلا
 الخلاف الذى عن هرون ، عن أبى عمرو .

١٢ - قوله : (وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا) [٥٠] .

قرأ حمزة والكسائي : (لِيَذَّكَّرُوا) خفيفة ساكنة الذال .

(١) هو وهب بن واضح مقرئ أهل مكة أستاذ البزّي والقواس . مرّ ذكره وقد روى هذا الخبر ابن الجزرى عن قنبل .
 (٢) هكذا فى ح وفى الأصل حُكَّت .
 القراءات السبعة

وقرأ الباقون : (لِيَذْكُرُوا) مشددة الذال .

١٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (أَنْسُجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا) [٦٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لِمَا تَأْمُرُنَا) .
بالتاء .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَأْمُرُنَا) بالياء .

١٤ - واختلفوا في كسر السين وإثبات الألف وضمها وإسقاط الألف من قوله : (وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا) [٦١] .

فقرأ حمزة والكسائي : (سُرُجًا) بضم السين وإسقاط الألف .

وقرأ الباقون : (سِرَاجًا) بكسر السين وإثبات الألف

١٥ - قوله : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ) [٦٢] .

قرأ حمزة وحده : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ) خفيفة الذال مضمومة الكاف .

وقرأ الباقون : (يَذْكُرَ) مشددة الذال .

١٦ - واختلفوا في ضم الياء وكسر التاء وفتح الياء وضم التاء من قوله :
(وَلَمْ يَقْتُرُوا) [٦٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يَقْتُرُوا) مفتوحة الياء مكسورة التاء .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (يَقْتُرُوا) بفتح الياء وضم التاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (يُقْتِرُوا) بضم الياء وكسر التاء . وكذلك
روى الكسائي عن أبي بكر ، عن عاصم : بضم الياء وكسر التاء .

١٧ - واختلفوا / في قوله : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَعَفُ لَهُ ٨٤ ب
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا) [٦٨ - ٦٩]

فقرأ ابن كثير : (يُضَعَّفُ) مشددة العين بغير ألف جزماً (وَيَخْلُدُ فِيهِ) جزماً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ . . . وَيَخْلُدُ) بالرفع فيهما ، غير أن ابن عامر قرأ : (يُضَعَّفُ) بغير ألف ويشدد العين .

وقرأ حفص عن عاصم : (يُضَعَّفُ . . . وَيَخْلُدُ) جزماً فيهما مثل أبي عمرو . وقرأ حفص عن عاصم : (فِيهِ مُهَانًا) يصل الهاء بياء وكذلك ابن كثير .

وقرأ نافع وأبو عمرو وحزمة والكسائي : (يُضَعَفُ لَهُ . . . وَيَخْلُدُ) جزماً والياء من (يَخْلُدُ) مفتوحة . [وروى ^(١) حسين الجعفي عن أبي عمرو (وَيَخْلُدُ) بضم الياء وفتح اللام وهو غلط ^(٢)]

١٨ - قوله : (هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) [٧٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا) جماعاً .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي : (وَذُرِّيَّتِنَا) واحدة .

يشبه أن تكون هذه القراءة غلطاً من طريق الرواية ، أما من جهة المعنى فلا تمتنع .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .

(٢) قال أبو علي الفارسي في تعليقه :

١٩- واختلفوا في ضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، وفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من قوله : (وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً) [٧٥] .
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَيُلْقَوْنَ) مضمومة الياء مفتوحة اللام مشددة القاف .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (وَيُلْقَوْنَ) مفتوحة الياء ساكنة اللام خفيفة القاف .

واختلف عن عاصم ، فروى حفص عنه : (وَيُلْقَوْنَ) مشددة مثل أبي عمرو . وروى أبو بكر عن عاصم : (وَيُلْقَوْنَ) خفيفة مثل حمزة .

[ياءات الإضافة]

في هذه السورة ست ياءات إضافة ، اختلفوا منها في اثنتين :
 قوله : (يَلِيَّتَنِي أَتَّخَذْتُ) [٢٧] و (إِنَّ قَوْمِي أَتَّخَذُوا) [٣٠]
 فقرأ أبو عمرو بفتحهما .

وفتح البزى عن ابن كثير : (إِنَّ قَوْمِي أَتَّخَذُوا) وأسكنها قنبل .
 وفتح نافع : (قَوْمِي) . وروى عنه أبو خليد : (يَلِيَّتَنِي) ففتح
 لم يروها عنه غيره . وأسكن الباقيون الياءين .

سورة الشعراء

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء

١- اختلفوا في إدغام النون من سين عند الميم وبينائها وكسر الطاء وفتحها من : (طَسَمَ) [١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (طَسَمَ) بفتح الطاء وإدغام النون ، غير أن خارجة روى عن نافع : (طَسَمَ) بكسر^(١) الطاء وإدغام النون . وقال خلف عن إسحق المسيبي ، عن نافع : الطاء غير مكسورة ولا مفتوحة ، وهى إلى الفتح أقرب . وقال محمد بن إسحق عن أبيه عن نافع : الطاء مفتوحة . وقال ورش وقالون عن نافع : الطاء مفتوحة وسطاً من ذلك . وقال يعقوب عن نافع وأبي^(٢) جعفر : (ط س م) يقطعان كل حرف على حدة . وقال الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن نافع : (طَسَمَ) يبين النون عند الميم مثل حمزة . والذي قاله الكسائي عن إسماعيل عن نافع يوجب رواية يعقوب بن جعفر عن أبي جعفر ونافع : بيان النون من (طَسَمَ) .

١٨٥ وقرأ حمزة والكسائي : (طَسَمَ) بكسر الطاء ، / وكذلك عاصم في رواية أبي بكر.

وروى حفص عن عاصم : (طَسَمَ) بفتح الطاء .

ولم يظهر النون في (طَسَمَ) غير حمزة وما روى الكسائي عن إسماعيل عن نافع . ويأتى اختلافهم في يَسَ وفي نَ في موضعه إن شاء الله تعالى .

(١) أى بإمالتها . (٢) من شيوخ نافع .

٢- قوله : (وَلَبِثْتُ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ) [١٨] .

كلهم قرأ : (مِنْ عُمْرِكَ) مثقلة .

وروى عبيد عن هرون والخفاف عن أبي عمرو ، وعبيد عنه : (مِنْ عُمْرِكَ) خفيفاً . وقال هرون : كان أبو عمرو لا يرى بالأخرى بأساً يعنى الثقيل . وروى عبيد بن عقيل عنه : مثقلاً .

٣- واختلفوا في تشديد القاف وتخفيفها من قوله : (تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ) [٤٥] .

فقرأ عاصم في رواية حفص : (تَلَقَّفُ) خفيفة ساكنة اللام .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (تَلَقَّفُ) خفيفة التاء مشددة القاف .

وروى البزّي عن ابن كثير : (فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ) بتشديد التاء وكذلك ابن فليح . وروى قنبل عن النبّال : (فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ) خفيفة التاء .

٤- واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (حَذِرُونَ) [٥٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (حَذِرُونَ) بغير ألف .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (حَذِرُونَ) بألف .

٥- قوله : (فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ) [٦١] .

قرأ حمزة وحده (فَلَمَّا تَرَاءَا) بكسر الراء ويَمُدُّ ثم يهمز ، وكذلك

روى هبيرة عن حفص ، عن عاصم . قال أبو بكر : المعروف

عن عاصم : (تَرَاءَا) مفتوح ممدود . وروى أبو عمارة عن حفص ،
عن عاصم : (تَرَاءَا) مفتوحاً مثل أبي بكر .

وكان حمزة يقف : (تَرَاءَا) على وزن تَرَاعِي ، وكذلك قال نصير
عن الكسائي : يأتي همزة مكسورة بعد الألف التي بعد الراء مع كسر الراء .
وكان الباقر يقفون : (تَرَاءَا) يفتحون الراء وبعدها ألف وبعده
الألف همزة مفتوحة بعدها ألف بوزن تَرَاعِي .

٦- قوله : (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي) [٦٢] (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [١١٨] .

روى حفص عن عاصم : (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي) بنصب الياء من (مَعِيَ)
وكل ما في القرآن من قوله : (مَعِيَ) فإن عاصم في رواية حفص يحرك
الياء فيه .

وروى ورش عن نافع [مثل] حفص عن عاصم : (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ) بتحريك الياء ، ولم يحركها غيرها .

٧- واختلفوا في ضم الخاء واللام وفتح الخاء وتسكين اللام من قوله :
(إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ) [١٣٧] .

فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة : (خُلِقُ) بضم الخاء واللام .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (خَلِقُ) بفتح الخاء وتسكين
اللام .

٨- واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (فَرِهَيْنَ) [١٤٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (فَرِهَيْنَ) بغير ألف .

/ وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (فَرِهَيْنَ) بألف .

٩- واختلفوا في قوله تعالى : (كَذَّبَ أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) [١٧٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) ههنا وفي ص [١٣]
بغير همز والهاء ^(١) مفتوحة ، ولا ألف .

وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وأبو عمرو : (أَصْحَابُ لُثَيْكَةَ) فيهما ^(٢)
بالهمز والألف وكسر الهاء .

١٠- واختلفوا في قوله : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) [١٩٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص : (نَزَلَ)
خفيفةً (الرُّوحُ الْأَمِينُ) رفعاً .

وقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (نَزَّلَ) مشددة
(الرُّوحُ الْأَمِينُ) نصباً .

١١- قوله : (أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ) [١٩٧] .

كلهم قرأ : (أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ) بالياء (ءَايَةٌ) نصباً ، غير ابن عامر
فإنه قرأ : (أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ) بالتاء (ءَايَةٌ) رفعاً .

١٢- قوله : (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) [٢١٧] .

قرأ نافع وابن عامر : (فَتَوَكَّلْ) بالفاء ، وكذلك هي في مصاحف
أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقر : (وَتَوَكَّلْ) بالواو ، وكذلك هي في سائر مصاحفهم .

١٣- قوله : (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) [٢٢٤] .

(١) يريد هنا بالهاء تاء كلمة الأيكة . (٢) أى ههنا وفي سورة ص .

قرأ نافع وحده : (يَتَّبِعُهُمْ) خفيفة التاء ساكنة .

وقرأ الباقون : (يَتَّبِعُهُمْ) مشددة التاء مفتوحة مكسورة الباء .

[ياءات الإضافة] .

في هذه السورة خمس وأربعون ياء إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث عشرة ياء :

قوله : (إِنِّي أَخَافُ) [١٢] (أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ) [٥٢] (إِنِّ
مَعِيَ رَبِّي) [٦٢] (عَدُوِّي إِلَّا) [٧٧] (وَأَغْفِرُ لِأَبِي إِنَّهُ) [٨٦]
(إِنِّ أَجْرِي إِلَّا) [١٠٩] (وَمَنْ مَعِيَ) [١١٨] (إِنِّ أَجْرِي إِلَّا) [١٢٧]
(إِنِّي أَخَافُ) [١٣٥] (إِنِّ أَجْرِي إِلَّا) [١٤٥] (إِنِّ أَجْرِي إِلَّا)
[١٦٤] (إِنِّ أَجْرِي إِلَّا) [١٨٠] (رَبِّي أَعْلَمُ) [١٨٨] .

فتحهن نافع في رواية ورش إلا قوله : (إِنِّ مَعِيَ رَبِّي) .

وفتح عاصم في رواية حفص : (إِنِّ مَعِيَ رَبِّي) (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ) و (أَجْرِي) في خمسة مواضع يحرك ياءها .

ولم يرو عن نافع تحريك ياء : (وَمَنْ مَعِيَ) غير ورش .

وحرك أبو عمرو عشر ياءات ولم يحرك : (أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ) ولا
(مَعِيَ رَبِّي) ولا (وَمَنْ مَعِيَ) .

وحرك ابن كثير منها ثلاث ياءات : (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ)
و (رَبِّي أَعْلَمُ) .

وحرّك ابن عامر مع حفص في كل هذه السورة : (أَجْرِيْ) .
ولم يحرّك الباقر من ذلك شيئاً^(١) .

(يحيين) [٨١] (كذبون) [١١٧]
(فأتقوا الله وأطيعون) في ثمانية مواضع
[١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩] وواضح
أنهم اكتفوا بالكسرات الدالة عليها .

(١) لم يذكر المؤلف ما حذف من هذه
السورة من ياءات الإضافة ، وهي محذوفة
مع تسعة عشر فعلاً : قوله : (يكذبون)
[١٢] (يقتلون) [١٤] (سيهدين) [٦٢]
(فهو يهدين) [٧٨] (ويسقين) [٧٩]

سورة سليمان « النمل »

ذكر اختلافهم في سورة سليمان ^(١) عليه السلام

١ - قوله : (هُدًى وَبُشْرَى) [٢] .

رَوَى هُبَيْرَةُ عَنْ حَفْص عَنْ عَاصِم : (وَبُشْرَى) مكسورة ^(٢) الراء .

وغير هُبَيْرَةَ عَنْ حَفْص : يفتحونها ، وكذلك الباقيون .

٢ - واختلفوا في الإضافة والتنوين من قوله : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) [٧] .

فقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) منونٍ غير مضافٍ .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) مضافاً .

٣ - قوله : (فَلَمَّا رَعَاهَا تَهَتَّتْ) [١٠] .

/ كسر ^(٣) أبو بكر عن عاصم من (رَعَاهَا) الراء والهمزة ، وفتحهما

حفص عن عاصم .

وفتح أبو عمرو الراء وكسر الهمزة في كل القرآن .

والكسائي مثل عاصم في رواية أبي بكر يكسرها ، وحمزة مثله .

وابن عامر يفتح ، وكذلك ابن كثير ونافع .

٤ - قوله : (عَلَى وَادِ النَّمْلِ) [١٨] .

رَوَى عَبَّاس عَنْ أَبِي عمرو : (عَلَى وَادِ النَّمْلِ) بكسر الواو .

وقرأ الباقيون : (على وَادِ النَّمْلِ) مفتحاً ^(٤) .

٥ - قوله : (أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) [١٨] .

(٢) أى إمالة

(١) وتسمى سورة النمل .

(٤) أى بالفتح دون إمالة .

(٣) أى أمال .

قرأ عُبيد عن أبي عمرو : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) ساكنة النون . وهو غلط .^(١)
 وقرأ الباقر : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) مشددة النون . وروى اليزيدى وغيره
 عن أبي عمرو : (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) مشددة .

٦ - واختلفوا في فتح الياء من قوله : (مَا لِي لَا أَرَى أَلْهَدُ) [٢٠] .
 فقرأ ابن كثير وعاصم والكسائي : (مَا لِي لَا أَرَى أَلْهَدُ) (وَمَا لِي
 لَا أَعْبُدُ) بفتح الياء في يس وههنا .
 وقرأ نافع وأبو عمرو : (مَا لِي لَا أَرَى أَلْهَدُ) ساكنة الياء ههنا ،
 وقرأ : (وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ) بفتح الياء في يس .
 وقرأ ابن عامر وحزمة الحرفين جمعياً ساكنةً ياءوهما .

٧ - قوله : (أَوَّلِيَّائِي) [٢١] .

قرأ ابن كثير وحده : (أَوَّلِيَّائِي) بنونين^(٢) ، وكذلك هي في
 مصاحفهم^(٣) .

وقرأ الباقر : (أَوَّلِيَّائِي) على الإدغام بنون^(٤) واحدة ، وكذلك هي
 في مصاحفهم .

٨ - قوله : (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) [٢٢] .

(١) قال أبو على الفارسي معلقاً على قول ابن مجاهد إن هذه القراءة غلط : يريد أنها غلط من طريق الرواية لا أنها لا تتجه في العربية .
 (٢) يريد النون المؤكدة ونون الإضافة .
 (٣) أى مصاحف أهل مكة تلامذة ابن كثير .
 (٤) في الحجة : قال أبو على الفارسي : قال بعض أصحاب أحمد بن موسى (ابن مجاهد) قوله : وقرأ الباقر على الإدغام غلط ، إنما يريد أنهم قرأوه بنون واحدة مشددة ، وحذفوا النون الثالثة التي قبل ياء المتكلم للتخفيف .

قرأ عاصم وحده : (فَمَكَّثَ) بفتح الكاف .

وقرأ الباقون : (فَمَكَّثَ) بضم الكاف .

٩ - واختلفوا في إجراء^(١) : (سَبَاً من قوله : (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ

[٢٢] وقوله : (لِسَبَاٍ فِي مَسْكِهُمْ) [سبأ ١٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (مِنْ سَبَاً) غير مجرأة^(٢) . هذه رواية البرزى . وقرأتُ على قُنبَل عن النَّبَال : (مِنْ سَبَاً بِنَبَاٍ) ساكنة الهمزة ، وكذلك في قوله : (لِسَبَاٍ فِي مَسْكِهُمْ) وهكذا الحسن^(٣) بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن شبل عن ابن كثير . وهو وهم والصواب رواية البرزى : (مِنْ سَبَاً) مفتوحة الهمزة مثل أبي عمرو ، وكذلك : (لِسَبَاً) في سورة سبأ .

وقرأ الباقون : (مِنْ سَبَإٍ) و (لِسَبَاٍ) مُجرأة^(٤) .

١٠ - قوله : (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) [٢٥] .

كلهم شدد اللام في : (أَلَّا يَسْجُدُوا) غير الكسائي فإنه خففها ولم يجعل فيها أن^(٥) ، ووقف : (أَلَايَا^(٦)) ثم ابتدأ (أَسْجُدُوا) .

١١ - واختلفوا في التاء والياء من قوله : (وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ)

[٢٥] .

لثلاث يسجدوا ، ومعروف أن نون أن أدغمت في لا فأصبحت (ألا) .
(٦) كأنه قال جل شأنه : (ألا اسجدوا) على الأمر . وزيدت (يا) التي للنداء وحذفت ألف (اسجدوا) وألف يا ، فصارت : (ألا يسجدوا) .

(١) أى تنوين .
(٢) أى ممنوعة من الصرف غير منوثة .
(٣) هو أبو محمد المكي قرأ على شبل وقرأ عليه البرزى وغيره . مرر ذكره
(٤) أى مصروفة منوثة .
(٥) إذ هي في حالة التشديد على تقدير

فقرأ الكسائي وحفص عن عاصم : (مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالناء فيهما .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : بالياء فيهما .

١٢ - واختلفوا في وصل الهاء بياء وإسكانها من قوله : (فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ) [٢٨] .

فقرأ ابن كثير والكسائي : (فَأَلْقِهْ ، إِلَيْهِمْ) الهاء موصولة بياء ، وكذلك ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام عنه ، وقال ابن ذكوان عنه : بكسر الهاء^(١) .

واختلف عن نافع ، فقال ابن جَمَّاز والمسيبي والقاضي عن قالون : (فَأَلْقِهْ) مكسورة الهاء من غير ياء . وقال ورش عن نافع : (فَأَلْقِهْ) بوصل الهاء بياء/ وكذلك قال إسماعيل بن جعفر .

٨٦ ب

واختلف عن أبي عمرو ، فروى عنه اليزيدي : (فَأَلْقِهْ) ساكنة . وروى عنه عبد الوارث وشجاع : (فَأَلْقِهْ) موصولة بياء في الوصل . وقال عباس : سألتَه فقرأ : (فَأَلْقِهْ) جزماً ، وقال : إن شئتَ (فَأَلْقِهْ) واختار : (فَأَلْقِهْ) مُشْبِعاً .

وقرأ عاصم في الروایتين^(٢) جميعاً : (فَأَلْقِهْ) جزماً ، وحمزة مثله .

١٣ - واختلفوا في قوله : (أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ) [٣٦] .

(١) ذكر ابن مجاهد لكل من هشام وابن ذكوان عن ابن عامر وجهاً واحداً .
(٢) أي في رواية حفص ورواية أبي بكر .
وراجع في ذلك النشر في باب هاء الكناية .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (أَتَمِدُونِ) بنونين وإثبات الياء في الوصل. وحدثني ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع : (أَتَمِدُونِ) بنون واحدة خفيفة ، ويحذف الياء في الوقف .

وعن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : (أَتَمِدُونِ) بياء في الوصل والوقف .

وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي : (أَتَمِدُونِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

وقرأ حمزة : (أَتَمِدُونُ) بنون واحدة مشددة وبياء في الوصل والوقف .

١٤ - واختلفوا في فتح الياء وإثباتها وحذفها من قوله : (فَمَاءَاتِنِ) الله خَيْرٌ [٣٦] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي : (فَمَاءَاتِنِ) بكسر النون من غير ياء .

وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص : (فَمَاءَاتِنِ) بفتح الياء .

وكلهم فتح التاء من : (عَاءَاتِنِ) غير الكسائي فإنه أمالها .

١٥ - قوله : (أَنَاءَاتِيكَ بِهِ) [٣٩] .

أمال حمزة وحده : (أَنَاءَاتِيكَ بِهِ) أَشَمَّ الهمزة شيئاً من الكسر من غير إشباع ، ولم يُملأها غيره .

١٦ - قوله : (وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا) [٤٤] و (بِالسُّوقِ) [ص ٣٣]
و (عَلَى سُوقِهِ) [الفتح ٢٩] . همز ابن كثير وحده : (عَنْ سَاقِيهَا) في
رواية أبي الإخريط - و (بِالسُّوقِ) و (عَلَى سُوقِهِ) . قال أبو بكر^(١) : ولم
يهمز : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) (القلم ٤٢] ولا وجه له . وقرأت على
قُتَيْبٍ عن النبال : بغير همز . وحدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا
الْبَزْزِيُّ ، قال : كان وهب بن واضح : يهمز : (عَنْ سَاقِيهَا) و (بِالسُّوقِ)
و (عَلَى سُوقِهِ) . قال الْبَزْزِيُّ : وَأَنَا لَا أَهْمَزُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، وكذلك
ابن فُلَيْحٍ : لَا يَهْمَزُ مِنْ هَذَا شَيْئًا .

وقرأ الباقر : (سَاقِيهَا) غير مهموز .

١٧ - واختلفوا في التاء والنون من قوله : (لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ
لِوَلِيِّهِ) [٤٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : بالنون جميعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَنُبَيِّتَنَّهُ .. ثُمَّ لَنَقُولَنَّ) بالتاء جميعاً .

١٨ - قوله : (مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ) [٤٩] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (مَهْلِكَ) بفتح الميم واللام . وروى عنه
حفص : (مَهْلِكَ) بفتح الميم وكسر اللام .

وقرأ الباقر : (مُهْلِكَ) بضم الميم وفتح اللام .

١٩ - واختلفوا في فتح الألف وكسها من قوله : (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) [٥١] .

/ فقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ) كسرا .

٢٠ - قوله : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ) [٥٥] .

قرأ ابن كثير : (أَيْنَكُمْ) بهمزة واحدة غير ممدودة ، وبعدها ياء ساكنة ، وكذلك روى ورش عن نافع ، وقد ذكرته في الأعراف وغيرها .

وقرأ أبو عمرو ونافع في غير رواية ورش : (أَيْنَكُمْ) ممدوداً بهمزة واحدة .

وقرأ الباقر : بهمزتين .

٢١ - قوله : (قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ) [٥٧] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (قَدَرْنَاهَا) خفيفة .

وقرأ الباقر وعاصم في رواية حفص : (قَدَرْنَاهَا) مشددة .

٢٢ - واختلفوا في التاء والياء من قوله : (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) [٦٢] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (قَلِيلًا مَا يَذَكَّرُونَ) بالياء .

وقرأ الباقر : (تَذَكَّرُونَ) بالتاء . وروى عبيد عن أبي عمرو بالتاء أيضاً .

وروى هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر بالياء مثل أبي عمرو .

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر : بالتاء . ورأيت في كتاب موسى بن

موسى عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (يَذَكَّرُونَ) بالياء مثل أبي عمرو .

٢٣- واختلفوا في قوله : (بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ) [٥٦] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (بَلْ أَدْرَكَ) خفيفة بغير ألف .

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (بَلْ أَدْرَكَ) بالألف

ممدودة .

وروى الفضل عن عاصم : (بَلْ أَدْرَكَ) مثل أبي عمرو . [وروى ^(١)]

الأعشى عن أبي بكر عن عاصم : (بَلْ أَدْرَكَ) على وزن افتعل .

٢٤- قوله : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا) [٦٧] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْنَا لِمُخْرَجُونَ)

مهموزاً ، غير أن ابن كثير لا يمدُّ وأبو عمرو ويمدُّ [وكان ^(٢) أبو عمرو

يأتى بالألف بعد الهمزة ثم ياء : آإذا) . وكان ابن كثير لا يأتى بالألف ،

يقول : (أَإِذَا ... أَيْنَا) .

وقراً عاصم وحمزة : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا ... أَيْنَا) بهزتين .

وقراً نافع : (إِذَا كُنَّا) مكسورة الألف على الخبر (أَيْنَا) ممدودة ^(٣) .

وقراً ابن عامر والكسائي : (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا) بهزتين (إِنَّنَا بنونين

وكسر الألف من غير استفهام .

٢٥- قوله : (فِي ضَيْقٍ) [٧٠] .

قرأ ابن كثير : (فِي ضَيْقٍ) بكسر الضاد . وروى خلف عن المسيبي

عن نافع مثله . وروى أبو عبيد عن إسماعيل عنه : (فِي ضَيْقٍ) وهو غلط .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل (٣) في الإتحاف : سهل الثانية مع

وت .

المد قالون عن نافع ، وسهلها ورش مع

القصر : (أَيْنَا) .

(٢) زيادة من ح

وقرأ الباقون : (فِي ضَيْقٍ) بالفتح .

٢٦ - قوله : (وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ) [٨٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَلَا يَسْمَعُ) بالياء مفتوحة (الصُّمُّ) رفعاً ، وفي سورة الروم [٥٢] مثله .

وقرأ الباقون (وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ) بضم التاء و (الصُّمُّ) نصباً في الموضعين .

وروى عباس عن أبي عمرو : (وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ) مثل ابن كثير .

٢٧ - قوله : (وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَى) [٨١] .

قرأ حمزة وحده : (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى) بالتاء وبغير ألف ، وفي سورة الروم [٥٣] مثله .

وقرأهما الباقون : (بِهَدِي الْعُمَى) مضافاً في السورتين . قال أبو بكر^(١) وَكُتِبَتْ (بِهَدِي الْعُمَى) في هذه السورة بياء على الوقف ، وَكُتِبَتْ الَّتِي فِي سورة الروم بغير ياء في الوصل . وقال خلف : كان الكسائي يقف عليهما جميعاً بالياء ، أخبرني بذلك محمد بن يحيى الكسائي عن خلف . وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : مَنْ قرأ : (تَهْدِي الْعُمَى) بالتاء وقف عليهما^(٢) جميعاً بالياء .

٢٨ - واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (تَكَلَّمُهمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ) [٨٢] .

(٢) أى في السورتين .

(١) هو ابن مجاهد .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّ النَّاسَ) كسراً .
 وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَنَّ النَّاسَ) فتحاً .

٢٩ - قوله : (وَكُلُّ أَوْتُهُ دَاخِرِينَ) [٨٧] .

قرأ حمزة وحفص عن عاصم : (أَوْتُهُ) مقصورة مفتوحة التاء .
 وقرأ الباقون : (ءَأَوْتُهُ) ممدودة مضمومة التاء على معنى جاءود . وفي
 رواية أبي بكر عن عاصم كذلك مثل الباقيين .

٣٠ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [٨٨] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بِمَا يَفْعَلُونَ) بالياء .
 وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي : (بِمَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وروى
 أبو عبيد عن أهل المدينة بالياء وهو غلط . وحدثني عبيد الله بن علي الهاشمي
 عن نصر بن علي عن أبيه عن أبان عن عاصم : بالياء .

٣١ - قوله : (وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ) [٨٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ)
 مضافاً مكسور الميم من (يَوْمَئِذٍ) . غير أن نافعاً اختلف عنه في الميم ، فروى
 عنه ابن جَمَاز وقالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ والمسيبي وورش : (مِن فَرَعٍ
 يَوْمَئِذٍ) غير منون بفتح الميم ، وروى عنه إسماعيل بن جعفر : (مِن فَرَعٍ
 يَوْمَئِذٍ) بكسر الميم غير منون .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (مِن فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ) بفتح الميم . ولا يجوز
 مع التنوين إلا فتح الميم ، فإذا لم تنوّن جاء الفتح والكسر .

٣٢- قوله : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [٩٣] .

قرأ عاصم في رواية حفص ونافع وابن عامر : (وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء . وفي كتابي عن أحمد بن يوسف ، عن ابن ذكوان عن ابن عامر : (يَعْمَلُونَ) بالياء . ورأيت في كتاب موسى بن موسى عن ابن ذكوان : (تَعْمَلُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقر : (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة سبع وعشرون ياء إضافة ، اختلفوا في ست منهن :

(إِنِّي ~ ءَانَسْتُ) [٧] (أَوْزِعْنِي ~ أَنْ أَشْكُرَ) [١٩] (مَا لِي لَا أَرَى) [٢٠] (إِنِّي أَتَقَبَّلُ إِلَى) [٢٩] . (فَمَا ءَاتَنِي ~ اللَّهُ) [٣٦] (لِيَبْلُوَنِي ~ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ) [٤٠] .

فقراً نافع : (إِنِّي ~ ءَانَسْتُ) و (إِنِّي أَتَقَبَّلُ إِلَى) و (فَمَا ءَاتَنِي ~ اللَّهُ) و (لِيَبْلُوَنِي ~ ءَأَشْكُرُ) فتحاً كلهن . وروى أحمد بن صالح المصري عن ورش وقالون : (أَوْزِعْنِي أَنْ) فتحاً . وأخبرني عبد الرحيم عن ورش عن نافع (أَوْزِعْنِي) ساكنة موقوفة .

وقرأ ابن كثير : (إِنِّي ~ ءَانَسْتُ) و (أَوْزِعْنِي أَنْ) في رواية البرزى وابن فليح ، وكذلك (مَا لِي لَا أَرَى) . وأما قنبل فأسكن في رواية القواس : (أَوْزِعْنِي أَنْ) و (فَمَا ءَاتَنِي ~ اللَّهُ) وأثبت الياء في (أَتَمِدُونَنِي) وقرأ حمزة : (أَتَمِدُونَنِي) بياء في الوصل والوقف . / ومن فتح : (فَمَا ءَاتَنِي ~ اللَّهُ) وقف بياء .

وقرأ أبو عمرو: (إِنِّيْ ءَانَسْتُ) و (فَمَآءَاتَنِيَّ) اللهُ لم يحرك
غيرهما .

وقرأ ابن عامر وحمزة : بِإِسْكَانِ ذَلِكَ كله .

وقرأ عاصم : (مَالِي لَا أَرَى) و (ءَاتَنِيَّ اللهُ) فتحاً، وكذلك قرأ
الكسائي : (مَالِي لَا أَرَى) فتحاً^(١) .

تشهدون (٣٢) و [أَتْمِدُّونَ] [٣٦]
[فَمَآءَاتَنِيَّ] [٣٦]

(١) حُذِفَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ أَرْبَعُ

بِأَعَات :

قوله : (وَادِ النَّمْلَ) [١٨] و (حَتَّى

سورة القصص

ذكر اختلافهم في سورة القصص

قال تعالى : (طَسَمَ) وقد ذكرت^(١) .

١ - واختلفوا في النون والياء ورفع الأسماء ونصبها من قوله : (وَنُرِيَ
فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا) [٦] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَيَرَى) بالياء (فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا)
برفع الأسماء .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو : (وَنُرِيَ) بالنون
(فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا) بنصب الأسماء .

٢ - واختلفوا في فتح الحاء وضمها من قوله : (عَدُوًّا وَحَزَنًا) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَحَزَنًا) بضم الحاء وتسكين الزاي .

وقرأ الباقون : (وَحَزَنًا) بفتح الحاء والزاي .

٣ - واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ)

[٢٣] .

فقرأ أبو عمرو وابن عامر : (حَتَّىٰ يُصْدِرَ) بنصب الياء وضم الدال
من صدرت .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي : (يُصْدِرَ) برفع الياء
وكسر الدال من أصدرت .

(١) انظر أول سورة الشعراء .

٤ - واختلفوا في ضم الجيم وفتحها وكسرها من قوله : (أَوْ جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ) [٢٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (جَذْوَةٌ) بكسر الجيم .

وقراً عاصم : (جَذْوَةٌ) بفتحها .

وقراً حمزة : (جَذْوَةٌ) بضمها .

٥ - واختلفوا في فتح الراء وضمها من قوله : (وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِّنَ الرَّهْبِ) [٣٢] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء . و

وقراً عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي : (مِنَ الرَّهْبِ) مضمومة الراء ساكنة الهاء .

وروى هُبَيْرَةُ عن حفص عن عاصم : (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء وهو غلط .^(١) وروى عمرو بن الصَّبَّاح عن حفص عن عاصم : (مِنَ الرَّهْبِ) مفتوحة الراء ساكنة الهاء ، وهو الصواب .

٦ - واختلفوا في تخفيف النون وتشديدها من قوله : (فَذَنْكَ بُرْهَنَانِ)

[٣٢] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (فَذَنْكَ) مشددة النون . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو أنه : يخفّف ويثقل . وروى نصر عن أبيه عن شِيبَلٍ عن ابن كثير : (فَذَنْيَكَ) خفيفة النون بياء .

وقراً الباقون : (فَذَنْكَ) خفيفة .

(١) أى في الرواية عن حفص .

٧- قوله : (رَدَّآ) [٣٤].

قرأ نافع وحده : (رِدَاً) مفتوحة الدال ، منوَّنة ، غير مهموزة .

وقرأ الباقر (رَدَّآ) ساكنة الدال مهموزة .

٨- واختلفوا في ضم القاف وإسكانها من قوله : (يُصَدِّقُنِي) [٣٤] .

فقرأ عاصم وحمزة : (يُصَدِّقُنِي) بضم القاف .

وقرأ الباقر : (يُصَدِّقُنِي) جَزْماً .

٩- قوله : (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧] .

قرأ ابن كثير وحده : (قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) بغير واو في (قَالَ) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .

وقرأ الباقر : (وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ) بواو ، وكذلك هي في مصاحفهم .

١٠- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ)

[٣٧] .

فقرأ حمزة والكسائي : (وَمَنْ يَكُونُ) بالياء .

وقرأ الباقر (وَمَنْ تَكُونُ لَهُ) بالتاء .

١١- قوله : (وَضَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ) [٣٩] .

٨٨ ب / قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَا يُرْجَعُونَ) بضم الياء وفتح الجيم .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي : (لَا يَرْجَعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم .

١٢ - واختلفوا في الألف وإسقاطها من قوله : (سِحْرَانِ تَظْهَرَا)

[٤٨] .

فقراً عاصم وحمزة والكسائي : (سِحْرَانِ) [ليس^(١) قبل الحاء

ألف] .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (سِحْرَانِ) بألف قبل الحاء .

١٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ

شَيْءٍ) [٥٧] .

فقراً نافع وحده : (تُجْبَىٰ) بالتاء .

وقرأ الباقون : (يُجْبَىٰ) بالياء .

١٤ - قوله : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [٦٠] .

قرأ أبو عمرو وحده : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) و (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) بالتاء والياء .

١٥ - قوله : (لَخَسَفَ بِنَا) [٨٢] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (لَخَسَفَ) نصباً ، وكذلك روى علي بن

نصر عن أبان عن عاصم مثله بفتح الخاء .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (لَخُسِفَ بِنَا) بضم الخاء .

[يَاءَاتِ الإِضَافَةِ] .

في هذه السورة ثمان وثلاثون ياء إضافة ، اختلفوا منها في اثني

عشر ياء :

قوله : (عَمَىٰ رَبِّي ~ أَنْ يَهْدِيَنِي) [٢٢] (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٧]

(١) زيادة من ح .

(سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ [٢٧] (إِنِّي ءَانَسْتُ) [٢٩] (لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ)
 [٢٩] (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) [٣٠] (مَعِيَ رِدْءًا) [٣٤] (إِنِّي أَخَافُ) [٣٤]
 (رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧] (لَعَلِّي أَطْلِعُ) [٣٨] (عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي) [٧٨]
 (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ) [٨٥] .

وفتحهن نافع إلا قوله : (مَعِيَ رِدْءًا) فإنه أسكنها .

وفتح ابن كثير تسع آيات منهن ، وأسكن : (إِنِّي أُرِيدُ)
 و (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) و (مَعِيَ رِدْءًا) .

وفتحهن أبو عمرو أيضًا مثل ابن كثير ، وأسكن ما أسكن .

وفتح عاصم في رواية حفص : (مَعِيَ رِدْءًا) .

ولم يفتح الباقون شيئًا منهن ، وكذلك أبو بكر عن عاصم^(١) .

(١) حُذِفَ من هذه السورة ياءان قوله : إنبات الياء فيها في الوصل . انظر الإتحاف

ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ .

(أن يَقْتُلُونِ) [٣٣] . وكذلك قوله

(أن يُكَذِّبُونِ) [٣٤] وعن ورش

سورة العنكبوت

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت

١ - اختلفوا في الباء والتاء من قوله تعالى : (أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) [١٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (أَوَلَمْ يَرَوْا) بالياء .
وقرأ حمزة والكسائي : (أَوَلَمْ تَرَوْا) بالتاء .

واختلف عن عاصم ، فروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم : (أَوَلَمْ تَرَوْا) بالتاء ، وروى ابن أبي أمية مثله ، وروى عنه في النحل [٤٨] بالياء . وروى الكسائي والأعشى عن أبي بكر ، وكذلك حفص عن عاصم (أَوَلَمْ يَرَوْا) بالياء .

٢ - واختلفوا في المد والقصر في قوله تعالى : (يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (النَّشْأَةَ) ممدودة في القرآن كله .
وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (النَّشْأَةَ) بالقصر في كل القرآن .

٣ - واختلفوا في قوله تعالى : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) [٢٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) بالرفع مع الإضافة . وروى أبو زيد عن أبي عمرو : (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) بالرفع مع الإضافة ، و (مَوَدَّةً) بنصب الهاء (بَيْنِكُمْ) نصباً .

وروى /على بن نصر عن أبي عمرو : (مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ) مضافاً رفعاً . ٨٩ ا

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (مَوَدَّةٌ^(١)) منوناً بالنصب (بَيْنَكُمْ) نصباً . وكذلك المفضل عن عاصم .

وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم : (مَوَدَّةٌ^(٢)) رفعاً منوناً (بَيْنَكُمْ) نصباً .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية حفص : (مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ) بنصب (مَوَدَّةٌ) مع الإضافة .

٤ - قوله تعالى : (وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فِجْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) [٢٨ - ٢٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فِجْشَةَ) بغير استفهام . وكان ابن كثير يستفهم بغير مد : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) يلفظ بياء بعد الالف . ويروى عن نافع المد^(١) : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) ويروى عنه مثل قراءة ابن كثير^(٢) . وحفص عن عاصم يهمز همزتين في : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ) .

وكان ابن عامر يهمز همزتين في : (أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ) . وقال [غير] ابن ذكوان يهمزتين والاستفهام ، فكان قراءته : (أَيْنَكُمْ) يمد بين الهمزتين . وإنما قلت ذلك لأن أبا العباس أحمد بن محمد بن بكر أخبرني عن

(١) أى من رواية قالون . انظر ص ٤٨٥ . (٢) أى من رواية ورش . أنظر نفس الصفحة .

هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر: (آيَا) بهمزتين ومدة على وزن «عائذا»^(١).

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي: بالاستفهام فيهما: (أَيْنَكُمُ... أَتَيْنَكُمُ) غير أن أبا عمرو لا يهمز همزتين^(٢) وهؤلاء يهزون همزتين.

٥ - قوله: (لَنُنَجِّيَنَّهُ) [٣٢] و (إِنَّا مُنْجُوكَ) [٣٣].

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر: (لَنُنَجِّيَنَّهُ) مشددة، و (إِنَّا مُنْجُوكَ) ساكنة النون خفيفة.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم: بتشديد الحرفين وقرأ حمزة والكسائي: (لَنُنَجِّيَنَّهُ) و (مُنْجُوكَ) بتخفيف الحرفين. وقرأ أبو زيد عن أبي عمرو: (لَنُنَجِّيَنَّهُ) ساكنة النون الثانية.

٦ - قوله: (إِنَّا مُنْزِلُونَ) [٣٤].

قرأ ابن عامر وحده: (إِنَّا مُنْزِلُونَ) مشددة. وكذلك قرأ الكسائي، والأعشى، عن أبي بكر عن عاصم.

وقرأ الباقون: (إِنَّا مُنْزِلُونَ) خفيفة (بإسكان^(٣) النون).

٧ - قوله: (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) [٤٢].

(١) يشير إلى قراءة ابن عامر حين يجمع الاستفهام مع إذا كما في آية سورة الواقعة ص ٦٢٣ وقارن بتعليق ابن مجاهد في ص ٣٥٧.

(٢) أي أنه يسهل الثانية فتصبح الأولى مع الثانية همزة ممدودة: (آيَنَكُم).
(٣) زيادة من ح

قرأ ابن كثير ونافع وحمة والكسائي وابن عامر : (مَا تَدْعُونَ)
بالتاء .

وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم : (مَا يَدْعُونَ) بالياء .

واختلف عن أبي بكر عن عاصم : فروى يحيى بن آدم عنه (يَدْعُونَ)
بالياء . وروى الأعشى والكسائي وحسين الجعفي عن أبي بكر : (تَدْعُونَ)
بالتاء .

٨- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ
رَّبِّهِ) [٥٠] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (آيَاتٌ)
جماعة . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو : (آيَةً) واحدة .
وقرأ ابن كثير وحمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (آيَةً) على
التوحيد .

٩- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (وَيَقُولُ ذُوقُوا) [٥٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : [(وَنَقُولُ) ^(١)] بالنون .

٨٩ ب / وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي : (وَيَقُولُ) بالياء .

١٠- واختلفوا في تسكين الياء وتحريكها من (يَعْبادِي الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر : (يَعْبادِي) ههنا وفي

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .

الزَّمَر [٥٣] بنصب الياء فيهما . وفي الزخرف : (يَعْبَادِ لَا خَوْفُ) [٦٨] يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (يَعْبَادِي) بوقف الياء في الحرفين ^(١) .
 وقرأ ابن عامر وحده : (إِنَّ أَرْضِي) بفتح الياء . وأسكنها الباقون .

١١ - قوله : (ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [٥٧] .

قرأ عاصم في رواية يحيى بن آدم ، وابن أبي أمية ، عن أبي بكر :
 (يُرْجَعُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون وحفص عن عاصم : (تُرْجَعُونَ) بالثاء .

١٢ - واختلفوا في الباء والثاء من قوله تعالى : (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) [٥٨] .

فقرأ حمزة والكسائي : (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) بالثاء .

وقرأ الباقون : (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) بالباء .

١٣ - واختلفوا في كسر اللام وإسكانها من قوله تعالى : (وَلَيَتَمَتَّعُوا)

[٦٦] .

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَلَيَتَمَتَّعُوا) بجزم اللام .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَلَيَتَمَتَّعُوا) بكسر اللام . وروى
 أبو زيد عن أبي عمرو : (وَلَيَتَمَتَّعُوا) ساكنة اللام . واختلف عن نافع ،
 فروى المسيبي وقالون وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أُوَيْس : (وَلَيَتَمَتَّعُوا)

(١) أى ههنا وفي الزمر .

على الوعيد ساكنة اللام . وقال ابن جمّاز وإسماعيل ابن جعفر وورش ،
عن نافع : (وَلَيَتَمَتَّعُوا) على معنى كى .

ياءات [الإضافة] .

فى هذه السورة تسع ياءات إضافة ، اختلفوا فى ثلاث منهن :

قوله : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) [٢٧] و (يَعْبادِي الَّذِينَ) [٥٦]
و (إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] .

ففتح نافع : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) و (يَعْبادِي الَّذِينَ) .

وفتح ابن عامر : (يَعْبادِي) و (إِنَّ أَرْضِي) .

وفتح ابن كثير وعاصم : (يَعْبادِي) .

وفتح أبو عمرو : (مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ) .

وأسكن حمزة والكسائي : الثلاث .

سورة الروم

ذكر اختلافهم في سورة الروم

١- اختلفوا في الرفع والنصب من قوله تعالى : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ
أَسْمَلُوا أَلْسُوآى) [١٠] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ) رفعاً .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ)
نصباً . وروى الكسائي وحسين الجعفي عن أبي بكر ، عن عاصم :
(عَقِبَهُ) رفعاً .

٢- واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [١١] .
فقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو : (يُرْجَعُونَ) بالياء . وروى عيَّاش
عن أبي عمرو : (تُرْجَعُونَ) بالتاء .

٩٠. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص / عن عاصم :
(تُرْجَعُونَ) بالتاء .

٣- قوله : (وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١٩] .

قرأ حمزة والكسائي : (تَخْرُجُونَ) بفتح التاء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (تُخْرَجُونَ)
بضم التاء .

٤- قوله : (لَا يَتِلَّعَلِّمِينَ) [٢٢] .

قرأ حفص عن عاصم : (لِلْعَلِّمِينَ) بكسر اللام جمع عالم .

وقرأ الباقون : (لِّلْعٰلَمِيْنَ) ^(١) بنصب اللام .

٥ - قوله : (نُفَصِّلُ الْآيٰتِ) [٢٨] .

روى عيَّاش عن أبي عمرو : (كَذٰلِكَ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ) بالياء .

وقرأ الباقون : (نُفَصِّلُ) بالنون .

٦ - قوله : (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن رَّبِّا) [٣٩] (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن زَكٰوَةٍ) [٣٩] .

كلهم قرأ : (عَآتَيْتُم) ممدودة ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (أَتَيْتُم) مقصورة . ولم يختلفوا في مدّ : (وَمَآءَآتَيْتُم مِّن زَكٰوَةٍ) .

٧ - قوله : (لِيَرْبُؤَآ فِيْ اَمْوَالِ الْنَّاسِ) [٣٩] .

كلهم قرأ : (لِيَرْبُؤَآ) بالياء مفتوحة الواو ، غير نافع ، فإنه قرأ : (لِئَرْبُؤَآ) ^(٢) بضم التاء ساكنة الواو .

٨ - قوله : (لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوْا) [٤١] .

قرأ ابن كثير وحده : (لِيُذَيِّقَهُمْ) بالنون . قال أبو بكر : كذا قرأت على قنبل ، ولم يتابعه أحد في هذه الرواية . وروى عبّيد بن عَقِيل وغيره عن شبّل عن ابن كثير : (لِيُذَيِّقَهُمْ) بالياء . وقال إسحق بن أحمد الخزازي عن ابن فليح : (لِيُذَيِّقَهُمْ) بالياء ، ورأيت له لم يعرف غيره .

وقرأ الباقون : (لِيُذَيِّقَهُمْ) بالياء .

٩ - قوله : (وَيَجْعَلُوْا كِسْفًا) [٤٨] .

(١) للعالمين) : بفتح اللام أى للإنس والجن ، أما بكسر اللام فهم أهل العلم .
(٢) ليربؤوا) : بفتح الياء أى ليزداد .
ومعنى (ليربؤوا) لتزدادوا أى لتزدادوا في أموالكم .

كلهم قرأ: (وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا) مفتوحة السين ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ: (كِسْفًا) بسكون السين .

١٠ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله: (فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ) [٥٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: (إِلَى آثَرٍ) واحدة بغير ألف .

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم: (آثَرٍ) [جماعة^(١)] .

١١ - قوله: (وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ) [٥٢] .

كلهم قرأ: (وَلَا تُسْمِعُ) بالتاء (الصَّمَّ) نصباً غير ابن كثير فإنه قرأ: (وَلَا يَسْمَعُ) بالياء (الصَّمُّ) رفعاً . وروى عَبَّاسٌ عن أَبِي عمرو مثل ابن كثير .

١٢ - واختلفوا في فتح الضاد وضمها من قوله: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) [٥٤] .

فقرأ عاصم وحمة: (مِنْ ضَعْفٍ) و (مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ) و (ضَعْفًا) بفتح الضاد فيهن كلهن .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: بضم الضاد فيهن كلهن . وقرأ حفص عن نفسه بضم الضاد^(٢) .

(١) زيادة من ح (ضَعْفٍ) بفتح الضاد متابعاً في ذلك

(٢) رواية حفص في المصاحف المصرية أستاذه عاصم وانظر النشر ٢ / ٣٤٥

١٣ - واختلفوا في الياء والتاء من قوله: (فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ) [٥٧].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (لَا تَنْفَعُ) بالتاء ههنا وفي المؤمن [٥٢].

وقرأ نافع وابن عامر: (لَا تَنْفَعُ) بالتاء ههنا، وفي سورة المؤمن: بالياء.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (لَا يَنْفَعُ) بالياء فيهما .
وليس في هذه السورة ياء إضافة .

سورة لقمان

ذكر اختلافهم في سورة لقمان

١ - اختلفوا في النصب والرفع من قوله : (هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ)

[٣] .

فقرأ حمزة وحده : (هُدًى وَرَحْمَةً) رفعاً .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمر وابن عامر والكسائي : (هُدًى وَرَحْمَةً) نصباً .

٩٠ ب ٢ - واختلفوا/ في الرفع والنصب من قوله : (وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو [وابن^(١) عامر] وعاصم في رواية أبي بكر : (وَيَتَّخِذَهَا) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (وَيَتَّخِذَهَا) بالنصب .

٣ - قوله : (يَبْنِيْ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ) [١٣] (يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [١٦] (يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ) [١٧] .

قرأ ابن كثير : (يَبْنِيْ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ) بِوَقْفٍ^(٢) الياء ، و (يَبْنِيْ إِنَّهَا) مكسورة الياء ، و (يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ) بفتح الياء . هذه رواية ابن أبي بزة . وأما قُنبَل فآقرأ في الأولى والثالثة بوقف الياء ، وفي الوسطى بكسر الياء .

وروى حفص عن عاصم : الثلاثة بفتح الياء فيهن ، ومثله المفضل

(٢) أى بسكونها .

(١) ساقط من الأصل .

عن عاصم . وقرأ أبو بكر عن عاصم : (يَبْنَى) بكسر الياء فيهن ، وكذلك
قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي .

٤ - قوله : (إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) [١٦] .

قرأ نافع وحده : (مِثْقَالُ حَبَّةٍ) رفعاً .

وقرأ الباقر (مِثْقَالُ حَبَّةٍ) بنصب اللام .

٥ - واختلفوا في إثبات الألف وإسقاطها من قوله : (وَلَا تُصْعَرُ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ) [١٨] .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر : (وَلَا تُصْعَرُ) بغير ألف .

وقرأ الباقر : (وَلَا تُصْعِرُ) بألف .

٦ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
ظَاهِرَةً) [٢٠] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : (نِعْمَةٌ) جماعة . وروى

علي بن نصر وعبيد بن عقييل عن أبي عمرو : (نِعْمَةٌ) واحدة و : (نِعْمَةٌ)
جماعة .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي :
(نِعْمَةٌ) واحدة .

٧ - واختلفوا في رفع الراء ونصبها من قوله : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ) [٢٧] .

فقرأ أبو عمرو وحده : (وَالْبَحْرُ) نصباً .

وقرأ الباقر : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ) رفعاً .

٨- قوله : (كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

[٢٩] .

روى عباس عن أبي عمرو : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء لم يأت بها غيره .

[ياءات الإضافة] .

في هذه السورة خمس ياءات إضافة لا اختلاف فيهن .

سورة السَّجْدَةِ

ذكر اختلافهم في سورة السجدة

١ - اختلفوا في تحريك اللام وسكونها من قوله : (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) [٧] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (خَلَقَهُ) ساكنة اللام .
وقرأ نافع وعاصم وحزمة والكسائي : (خَلَقَهُ) بفتح اللام .

٢ - قوله : (وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) [١٠] .

قرأ ابن عامر : (إِذَا ضَلَلْنَا) مكسورة الألف (أَيْنَا لَفِي) بهمزتين والاستفهام ، وقد بُيِّنَ قبل هذا^(١) .

٣ - قوله : (مَا أَخْفَى لَهُم) [١٧] .

قرأ حمزة وحده : (أَخْفَى) ساكنة الياء .

وقرأ الباقر : (أَخْفَى) بفتح الياء .

٤ - واختلفوا في فتح اللام وكسرها من قوله : (لَمَّا صَبَرُوا) [٢٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (لَمَّا) مشددة مفتوحة اللام .

وقرأ حمزة والكسائي : (لِمَا) مكسورة اللام خفيفة .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ياء واحدة : (حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي) [١٣] ولا اختلاف فيها .

(١) راجع ص ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ .

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب

١- اختلفوا في الياء والتاء من قوله : (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) [٢] .

٩١ / فقرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .
وقرأ الباقيون : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٢- اختلفوا في قوله : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) ليس بعد الهمزة ياء . كذلك قرأت على قنبل^(١) . وأخبرني إسحق الخزاعي عن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) يكسر^(٢) ولا يثبت الياء ، مخففة بغير همز^(٣) ولا مد في كل القرآن ، وكذلك قرأ أبو عمرو شبيهها بذلك . وحدثني مضر بن محمد عن ابن أبي بزة عن أصحابه عن ابن كثير : مثل أبي عمرو : بكسرة مختلصة ولا يهمز . وقال ابن مخلد عن ابن أبي بزة : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) مشددة مكسورة ، وهو غلط^(٤) ، وقال في سورة الطلاق : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) يثخن من المَجِيض ... وَأَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٤] مثقلة . وروى ورش عن نافع مثل قراءة أبي عمرو : بغير همز .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ) بياء بعد الهمز .

(١) واضح أنه يحقق الهمزة .
(٢) المراد بالكسر هنا تسهيل الهمزة .
(٣) أى أنه يسهل الهمزة .
(٤) أى في الرواية .
بين الهمزة والياء .

وكذلك اختلافهم في : (أَلْتَشَى) في قد سمع [المجادلة ٢] والطلاق .

٣- واختلفوا في قوله : (تَظَاهَرُونَ) [٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تَظَاهَرُونَ) بفتح التاء والثقل ، وفي المجادلة [٢] مثله ، غير أن تلك بالياء .

وقرأ عاصم : (تَظَاهَرُونَ) خفيفة بضم التاء وبالألف وفتح الظاء .

وقرأ حمزة والكسائي ههنا : (تَظَاهَرُونَ) خفيفة الظاء بفتح التاء وألف بعد الظاء ، وفي المجادلة : (يَظَاهَرُونَ) بالياء مشددة الظاء .

وقرأهما ابن عامر : (تَظَاهَرُونَ) مشددة الظاء مع ألف ومع فتح التاء .

٤- قوله : (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا) [٩] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء . وروى أبو زيد وهرون وعبيد عن أبي عمرو : بالياء والتاء .

وقرأ الباقر : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

٥- واختلفوا في قوله : (أَلْتُنُونَا) [١٠] و (أَلرَّسُولَا) [٦٦]

و (السَّيِّئَا) [٦٧] .

فقرأ ابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم : بالألف إذا وقفوا عليهن وبِطَرَحِهَا فِي الْوَصْلِ ، وقرأ هبيرة عن حفص : بالألف ، وصل أو قطع .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر : بالألف فيهن : في وصل أو قطع .

وقرأ أبو عمرو وحمزة : بغير ألف في وصل ولا وقف . هذه رواية

اليزيدى وعبد الوارث عن أبي عمرو . وروى عباس عن أبي عمرو بألف
 فيهن ، وَصَلَ أَوْ قَطَعَ . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو :
 (السَّيْلَا) يقف عندها بألف . وروى أبو زيد عن أبي عمرو :
 (الظُّنُونَا) و (الرَّسُولَا) و (السَّيْلَا) يقف ولا يصل ، وَوَقَّفَهُ بِالْأَلْفِ .
 وروى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (السَّيْلَا) يقف عندها . وحدثني
 الجمال عن الحلواني ، عن روح ، عن أحمد بن موسى ، عن أبي عمرو :
 بِالْأَلْفِ فِيهِنَّ وَصَلَ أَوْ قَطَعَ .

٦ - قوله : (لَا مُقَامَ لَكُمْ) [١٣] .

قرأ حفص عن عاصم : (لَا مُقَامَ) بضم الميم .
 وقرأ الباقر : (لَا مُقَامَ) بفتحها ، وكذلك أبو بكر عن عاصم .
 ٧ - واختلفوا في المَدَّ والقصر في قوله تعالى : (ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
 [لَا تَوَهَا] [١٤] .

٩١ ب / فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر^(١) : (لَا تَوَهَا) قصيرة من أتيت .
 وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وأبو عمرو : (لَا تَوَهَا) ممدودة .
 وروى ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير : (لَا تَوَهَا) ممدودة .
 وكذلك روى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير .
 ٨ - واختلفوا في ضَمِّ الألف وكسرها من قوله : (أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ) [٢١] .
 فقرأ عاصم : (أُسُوَّةٌ) بضم الألف حيث وقعت .

(١) أى من رواية ابن ذكوان بالخلاف
 انظر النشر ٣٤٨/٢

وقرأ الباقون : (إِسْوَةٌ) بكسر الالف حيث وقعت .

٩- واختلفوا في قوله : (يُضَعِّفُ) لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ [٣٠] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر : (نُضَعِّفُ) بالنون وتشديد العين وكسرها (الْعَذَابُ) نصباً .

وقرأ أبو عمرو : (يُضَعِّفُ) بالياء وتشديد العين وفتحها (الْعَذَابُ) رفعاً .

وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي : (يُضَعِّفُ لَهَا) بِالْف (الْعَذَابُ) رفعاً [على^(١) ما لم يُسَمَّ فاعله] .

١٠- واختلفوا في قوله : «وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا» [٣١] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (يَقْنُتْ) بالياء (وَتَعْمَلْ) بالتاء و (نُؤْتِيهَا) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : «كُلَّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ . ولم يختلف الناس في (يَقْنُتْ) أنها بالياء ، وكذلك (مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ)» [٣٠] بالياء باتفاق .

١١- واختلفوا في فتح القاف وكسرها من قوله : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)

[٣٣] .

فقرأ نافع وعاصم : (وَقَرْنَ) بفتح القاف^(٢) .

وأصله : اقررن ، وخفف .

(١) زيادة من ح .

(٢) من قررت بالمكان أقر بفتح القاف

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: (وَقِرْنَ) بالكسر^(١).

١٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله: (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) [٣٦].

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر^(٢) وأبو عمرو: (أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ) بالتاء.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (أَنْ يَكُونَ لَهُم) بالياء.

١٣- واختلفوا في فتح التاء وكسرها من قوله: (وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ) [٤٠].

فقرأ عاصم وحده: (وَحَاتِمَ) بفتح التاء

وقرأ الباقر: (وحاتم) بكسر التاء.

١٤- قوله: (مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ) [٤٩].

قرأ حمزة والكسائي: (تُمْسُوهُنَّ) بـ"ألف".

وقرأ الباقر: (تَمْسُوهُنَّ) [بغير^(٣) ألف والتاء مفتوحة].

١٥- قوله: (مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا) [٤٩].

روى ابن أبي بزة عن ابن كثير: (تَعْتَدُونَهَا) خفيفة الدال. وروى

القوّاس، عن ابن كثير: (تَعْتَدُونَهَا) مشددة. وقال لي قُنبِل: كان ابن

أبي بزة قد وهم في: (تَعْتَدُونَهَا) فكان يخففها، فقال لي القوّاس:

(١) من قررت بالمكان أقر بكسر

القاف. وأصله اقرن بكسر الراء وخفف.

(٢) أى من طريق ابن ذكوان، (٣) زيادة من ح.

إذ حكى عنه في التيسير من طريق هشام:

بالياء مثل عاصم.

صِرْ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ، فَقُلْ لَهُ مَا هَذِهِ الْقِرَاءَةُ الَّتِي قَرَأْتَهَا ؟ ! لَا نَعْرِفُهَا ،
فَصِرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : رَجَعْتَ عَنْهَا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ غَلِطَ . أَيْضًا فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ : هَذَا أَحَدُهَا (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إِبْرَاهِيمَ ١٧] خَفِيفَةٌ (وَإِذْ
الْعِشَاءُ رُعِطَتِ) [التَّكْوِيرَ ٤] .

١٦ - قوله : (تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ) [٥١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(تُرْجَى) مهموزاً .

وقرأ حمزة والكسائي ونافع وحفص عن عاصم : (تُرْجَى) غير مهموز .

١٧ - قوله : (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ) [٥٢] .

كلهم قرأ : (لَا يَحِلُّ) بالياء ، غير أبي عمرو ، فإنه قرأ : (لَا تَحِلُّ)

بالثاء . / وروى القطعي عن محبوب عن أبي عمرو : (لَا يَحِلُّ) بالياء . ٩٢

١٨ - قوله : (غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ) [٥٣] .

حمزة والكسائي يميلانِ النون من (إِنَّسَهُ) . والباقون يفتحونها .

١٩ - قوله : (إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا) [٦٧] .

كلهم قرأوا : (سَادَتَنَا) واحدة ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (سَادَتِنَا)
جماعة

٢٠ - قوله : (لَعَنَّا كَبِيرًا) [٦٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي (لَعَنَّا كَثِيرًا) بالثاء .

وقرأ عاصم وابن عامر : (لَعَنَّا كَبِيرًا) بالياء . كذلك في كتابي عن

أحمد بن يوسف التغلبي [عن^(١) ابن ذكوان] . ورأيت في كتاب موسى
ابن موسى عن ابن ذكوان عن ابن عامر : بالثاء . وقال هشام بن عمار عن
ابن عامر : (كثيراً) بالثاء^(٢) .
وليس في هذه السورة ياء إضافة .

٣٤٩/٢ : من طريق الداجوني عن هشام
بالباء .

(١) زيادة من ح . :
(٢) هكذا من طريق الحلواني . وفي النشر

سورة سبأ

ذكر اختلافهم في سورة سبا

١- قوله : (عَلِمَ الْغَيْبِ) [٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (عَلِمَ الْغَيْبِ) كسراً .

وقرأ نافع وابن عامر : (عَلِمُ الْغَيْبِ) رفعاً . وقال ابن ذكوان : قال :
بعض أصحابنا عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر : (عَلِمَ الْغَيْبِ)
كسراً .

وقرأ حمزة والكسائي : عَلَّمَ الْغَيْبِ بالكسر [وبلام^(١) قبل الألف] .

٢- قوله : (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ) [٣] .

قرأ الكسائي وحده : (لَا يَعْزِبُ) بكسر الزاي .

وقرأ الباقر : (لَا يَعْزُبُ) بضم الزاي .

٣- قوله : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) [٥] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) رفعاً
ههنا وفي الجاثية [١١] .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ) كسراً .

٤- واختلفوا في النون والياء من قوله : (إِن نَّشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِم كِسَفًا) [٩] .

(١) زيادة من ح .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (نَشَأُ نَخِيفُ ..
أَوْ نُسْقِطُ) بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : (يَشَأُ يَخِيفُ .. أَوْ يُسْقِطُ) بالباء ثلاثهـنـ .
وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء في قوله : (يَخِيفُ بِهِمْ) .

٥ - قوله : (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ) [١٢] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عنه : (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ) رفعاً .
وقرأ حفص عن عاصم والباقون : (الرِّيحَ) نصباً .

٦ - قوله : (وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ) [١٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (كَالْجَوَابِ ^(١)) بياء في الوصل . ووقف
ابن كثير بالياء ، وأبو عمرو يحذفها في الوقف .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (كَالْجَوَابِ) بغير
ياء في الوصل والوقف . وورث عن نافع يصل بياء ، وكذلك أبو قرة عن
نافع . وابننا إسماعيل وابن جَمَّاز والمسيبي وخارجة قرأوا عن نافع بغير
ياء في وصل ولا وقف .

٧ - واختلفوا في الهمز وتركه في قوله : (تَأْكُلُ مِنْسَاءَهُ) [١٤] .

فقرأ نافع وأبو عمرو : (مِنْسَاءَهُ) غير مهموز .

وقرأ الباقر : (مِنْسَاءَهُ) مهموزة ^(٢) [مفتوحة ^(٣) الهمزة] .

(١) الجواني : جمع جابية وهي الحوض .
(٢) المنساءة : العصاة .
(٣) زيادة من ح . وفي النشر ص ٣٥٠ :
روى ابن ذكوان عن ابن عامر بإسكان
الهمزة . وهذه أيضاً رواية الداجوني عن
هشام ، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة .

٨- قوله : (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ) [١٥] .

ذُكِرَ (سَبَإٌ) فِي سُورَةِ النَّمْلِ .

٩- واختلفوا في قوله : (فِي مَسْكِنِهِمْ) [١٥] .

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَحْدَهُ : (فِي مَسْكِنِهِمْ) مَكْسُورَةَ الْكَافِ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَقَرَأَ حَمْزَةً وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (فِي مَسْكِنِهِمْ) مَفْتُوحَةَ الْكَافِ .

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو عَمْرٍو ^(١)] وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةٍ / أَبِي بَكْرٍ : (مَسْكِنِهِمْ) بِأَلْفٍ .

٩٢ ب

١٠- واختلفوا في إضافة قوله : (أَكُلِ خَمْطٍ) [١٦] والتنوين .

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ : (أَكُلِ خَمْطٍ) ^(٢) مَضَافًا .

وَالْبَاقُونَ نَوَّنُوا : (أَكُلِ خَمْطٍ) .

وَنَحَفَ الْكَافُ فِي (أَكُلِ) نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَثَقَّلَ ^(٣) الْبَاقُونَ ، إِلَّا مَا رَوَى عَبَّاسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (أَكُلِ خَمْطٍ) خَفِيفًا .

١١- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (وَهَلْ نُجْزِيْ إِلَّا الْكُفُورَ)

[١٧] .

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ : (وَهَلْ نُجْزِيْ) بِالنُّونِ (إِلَّا الْكُفُورَ) بِالنَّصْبِ . وَأَدْغَمَ الْكَسَائِيُّ اللَّامَ مِنْ (وَهَلْ) فِي النُّونِ ، وَلَمْ يَدْغَمْهَا غَيْرُهُ .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت . والحمدط : شجر مر .
(٢) الأكل : الجنا أو كل ما اجتني . (٣) أي حركوا الكاف بالضم .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر :
(وَهَلْ يُجْزَىٰ) بالياء (إِلَّا الْكُفُورُ) رفعا .

١٢ - واختلفوا في قوله : (فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا) [١٩] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (بَعْدُ) مشددة العين بغير ألف .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (بَعْدُ) خفيفا بألف .
وحدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال : حدثنا هشام بن عمار ،
قال حدثنا أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز بأسناده عن ابن عامر :
(بَعْدُ) بغير ألف . وروى ابن ذكوان عنه : (بَعْدُ) بألف .

١٣ - واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله : (وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ
إِبْلِيسُ ظَنَّهُ) [٢٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (صَدَقَ) خفيفا .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (صَدَقَ) .

١٤ - قوله : (قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ) [٢٢] .

روى عباس عن أبي عمرو : (قُلْ أَدْعُوا) بكسر اللام . [وكذلك حفص
عن عاصم] .

١٥ - واختلفوا في فتح الألف وضمها من قوله : (إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ)

[٢٣] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (أَذِنَ لَهُ) بفتح الألف .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَذِنَ لَهُ) برفع الألف .

واختلف عن عاصم ، فروى الكسائي عن أبي بكر عنه : (أُذِنَ) برفع الألف . وروى يحيى وحسين وابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم : (أُذِنَ) بفتح الألف . وكذلك روى حفص عن عاصم : بالفتح .

١٦ - قوله : (حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ) [٢٣] .

قرأ ابن عامر : (حَتَّى إِذَا فَرَّعَ) مفتوحة الفاء والزاي .

وقرأ الباقر : (فُزِّعَ) بضم الفاء وكسر الزاي .

١٧ - قوله : (وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ) [٣٧] .

قرأ حمزة وحده : (وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ) واحدة .

وقرأ الباقر : (فِي الْغُرَفَاتِ) جماعاً .

١٨ - قوله : (وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) [٤٠] .

قرأ حفص (يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (نَخْشُرُهُمْ ... ثُمَّ نَقُولُ) بالنون فيهما .

١٩ - واختلفوا في الهمز وتركه من قوله : (وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ) [٥٢]

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص : (أَلْتَنَاطُشُ)

غير مهموز . وكذلك روى حسين الجعفي والأعشى والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : بغير همز .

وقرأ أبو عمر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية [يحيى ^(١)] بن آدم عن

أبي بكر ورواية المفضل عن عاصم : (أَلْتَنَاطُشُ) بالهمز .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل و ت .

(يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ) .

في هذه السورة إحدى عشرة ياء/ إضافة ، اختلفوا منها في أربع ٩٣ | ياءات ، هي :

قوله : (مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ) [١٣] (أَرُونِي الَّذِينَ) [٢٧]
(إِنْ أَجْرِي إِلَّا) [٤٧] . (رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ) [٥٠] .

ففتحهن نافع وأبو عمرو .

وفتح ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر والكسائي: (مِنْ
عِبَادِي الشُّكُورُ) و (أَرُونِي الَّذِينَ) وأسكنوا الحرفين [الآخرين^(١)] .

وفتح حمزة : (أَرُونِي الَّذِينَ) وأسكن الثلاث .

وفتح حفص عن عاصم وابن عامر : (مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ)
و (أَرُونِي الَّذِينَ) و (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) . وأسكننا : (رَبِّي إِنَّهُ)^(٢) .

أبو عمرو وورش في الوصل . والياء الثانية
(كيف كان ذكير) [٤٥] وقد أثبتتها
ورش في الوصل .

(١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) في هذه السورة ياءان محذوفتان :
(كالجواب) [١٣] وقد أثبتتها كما مر
أنفاً ابن كثير في الوصل والوقف ، وكذلك

سورة الملائكة « فاطر »

ذكر اختلافهم في سورة الملائكة (١)

١ - قوله : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ) [٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ) خَفَضًا .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ) رَفَعًا .

٢ - قوله : (وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ) [١١] .

روى عبيد عن أبي عمرو : (مِنْ عُمُرِهِ) خَفِيفًا ، وكذلك روى عبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو : أَنَّهُ أَسْكَنَ الْمِيمَ مِنْ (عُمُرِهِ) .
وقرأ الباقر (عُمُرِهِ) مَثَقَلًا (٢) .

٣ - قوله : (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) [٣٣] .

قرأ أبو عمرو وحده : (يُدْخِلُونَهَا) بَرَفْعِ الْيَاءِ .

وقرأ الباقر : (يَدْخُلُونَهَا) . وروى عباس عن مطرف الشَّقْرِي عن معروف بن مَشْكَان ، عن ابن كثير : (يُدْخِلُونَهَا) مثل أبي عمرو . وقرأتُ على قُنْبَل : (يَدْخُلُونَهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ .

٤ - قوله : (يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) [٣٣] .

قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (وَلُؤْلُؤًا) نَضْبًا . وكان عاصم [في رواية (٣) يحيى عن أبي بكر] يهز الواو الثانية ولا يهز الأولى .

(٣) زيادة من ح .

(١) وتسمى سورة فاطر .

(٢) أى محركا بالضممة .

والمُعَلَّى^(١) عن أبي بكر عن عاصم يهمز الأولى ولا يهمز الثانية ضد رواية [يحيى^(٢) عن] أبي بكر . وحفص عن عاصم : (وَلَوْلُوا) يهمزهما . والمفضل عن عاصم : (وَلَوْلُوا) خفضاً ويهمزهما .
وقرأ الباقون : (وَلَوْلُوا) خفضاً ويهمزونها .

٥- واختلفوا في النون والياء من قوله تعالى : (كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ) [٣٦] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (كَذَلِكَ نَجْزِي) بالنون (كُلَّ كَفُورٍ) نصباً .

وقرأ أبو عمرو : (كَذَلِكَ يُجْزِي) بالياء (كُلَّ كَفُورٍ) رفعاً .

٦- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ) [٤٠] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو وحمة وحفص عن عاصم : (عَلَى بَيِّنَةٍ) واحدة .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم : (عَلَى بَيِّنَةٍ) . وكذلك المفضل عن عاصم : (بَيِّنَةٍ) جمعاً .

٧- قوله : (وَمَكَرَ السَّيِّئُ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) [٤٣] .

قرأ حمزة وحده : (وَمَكَرَ السَّيِّئُ) ساكنة الهمزة .

(١) المعلى هو المعلى بن منصور الرازي عاصم توفي سنة ٢١١ هـ .
أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش عن (٢) زيادة من ح .

وقرأ الباقون : (وَمَكْرُ السَّيِّئِ) بكسر الهمزة . .
 وكلهم قرأوا : (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ) بضم الهمزة .

[يَاءات الإضافة] :

٩٣ ب في هذه السورة ياء إضافة واحدة : (أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا) / ولا^(١) خلاف فيها .

(١) في هذه السورة ياء واحدة محذوفة أثبتها ورش في الوصل .
 هي قوله : (فكيف كان تكبير) (٢٦) وقد

سورة يس

ذكر اختلافهم في سورة يس

١- قوله : (يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [١ ، ٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (يس) و(ن) [الْقَلَمِ] نُونُهُمَا ظَاهِرَةٌ^(١) . والحُلُوَانِي عن هشام بن عمار ، عن ابن عامر : لا يبيِّن النون^(٢) . والأَعَشَى عن أبي بكر عن عاصم يبيِّن النون . والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : لا يبيِّن النون فيهما . وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : يبيِّن النون .

وكان حمزة والكسائي يميلان الياء في (يس) غير مفرطين ، وحمزة أقرب إلى الفتح من الكسائي في (يس) . وقياس قول أبي بكر عن عاصم (يس) بالإمالة .

وكان ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم يقرأون : (يس) مفتوحة الياء . ونافع قراءته وسط من ذلك ، قال ورش^(٣) وقالون : الياء مفتوحة شيئاً . وقال محمد بن إسحق وابن جَمَّاز : الياء مفتوحة والنون مُبَيَّنَّةٌ في السورتين جميعاً . وقال يعقوب بن جعفر عن نافع : النون فيهما غير مُبَيَّنَّة .

(١) معروف أن (يس) تنطق : (ياسين) (ن) وهي : (ن والقلم وما يسطرون) . وكذلك (ن) تنطق (نون) ومعنى أن نونهما ظاهرة أنها لا تدغم في الواو التالية في آية (يس) من تَوَاه : (والقرآن الحكيم) وكذلك لا تدغم في الواو التالية من آية

(٢) أى أنه يدغمها في الواو التالية .

(٣) ورش وقالون ومحمد بن إسحق المسيبي وابن جَمَّاز جميعاً من رواية قراءة نافع .

٢- واختلفوا في الرفع والنصب من قوله : (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) . [٥]

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر : (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ) رفعاً .

وقرأ ابن عامر وحمة والكسائي وحفص عن عاصم : (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ) نصباً . وكذلك الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (تَنْزِيلَ) نصباً .

٣- واختلفوا في فتح السين وضمها من قوله : (وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) [٩] .

فقراً حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) مفتوحى السين .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (وأبو بكر^(١)) عن عاصم : (سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا) مضمومتى السين .

٤- واختلفوا في التخفيف والتثقيب من قوله تعالى : (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) . [١٤]

فقراً عاصم في رواية أبي بكر ، والمفضل عن عاصم : (فَعَزَّزْنَا) خفيفة الزاى .

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم : (فَعَزَّزْنَا) مشددة الزاى .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل و ت .

٥- قوله : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) (١٩) .

المفضل عن عاصم : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) بهمزة بعدها ياء^(١) والكاف مشددة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَأَيْنَ) بهمزتين .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ) بهمزة بعدها ياء .

وكان أبو عمرو يمدّ ، وابن كثير لا يمدّ . واختلف عن نافع وقد بُيِّنَ^(٢) .

٦- واختلفوا في إثبات الهاء وإسقاطها من قوله تعالى : وَمَا عَمِلَتْهُ

أَيْدِيهِمْ ([٣٥]) .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :

(وَمَا عَمِلَتْهُ) بالهاء

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة والكسائي : (وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ)

بغير هاء .

٧- واختلفوا في نصب الراء ورفعها من قوله تعالى : (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ)

[٣٩] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَالْقَمَرُ) رفعاً .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَالْقَمَرَ) نصباً .

٨- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله تعالى : (أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُم)

[٤١] .

فقرأ نافع وابن عامر : (ذُرِّيَّتِهِمْ) جمعاً .

(١) المراد بالياء تسهيل الهمزة كالياء (٢) انظر ص ٢٨٥ ، ٣٥٧ ، ٤٨٥ .

وهو اصطلاح للمتقدمين .

/ وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي: (ذُرِّيَّتُهُمْ) ١٩٤
واحدة.

٩- واختلفوا في قوله تعالى: (وَهُمْ يَخِصِّمُونَ) [٤٩].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء والخاء، غير أن أبا عمرو كان يختلس حركة الخاء قريباً من قول نافع^(١).

وقرأ عاصم والكسائي وابن عامر: (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء وكسر الخاء وهذه رواية خلف وغيره عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٢). وحدثني أحمد ابن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن جُبَيْر، قال: حدثني أبو بكر عن عاصم: أنه قرأ: (يَخِصِّمُونَ) بكسر الياء والخاء و (يَهْلِي) [يونس ٣٥] بكسر الياء والهاء.

وقرأ نافع: (يَخِصِّمُونَ) ساكنة الخاء مشددة الصاد بفتح الياء. وعن ورش عن نافع: (يَخِصِّمُونَ) بفتح الياء والخاء مشددة الصاد. وقرأ حمزة: (يَخِصِّمُونَ) ساكنة الخاء خفيفة الصاد.

وكلهم فتح الياء إلا ما ذكرت لك عن ابن جبير.

١٠- واختلفوا في قوله تعالى: (فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ) [٥٥].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (فِي شُغْلٍ) ساكنة الغين. وروى أبو زيد وعلى بن نصر عن أبي عمرو: (شُغْلٍ) و (شُغْلٍ).

(١) سيأتي قول نافع، وكان اختلاس، وكان اختلاس (٢) وهكذا رواية حفص عن عاصم، أبي عمرو لحركة الخاء يجعلها شبيهة كما تشهد بذلك المصاحف المصرية. بالخاء ساكنة كما يقرؤها نافع.

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: (فِي شُعْلٍ) مثقلة^(١).

١١ - قوله: (فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ) [٥٦].

قرأ حمزة والكسائي: (فِي ظَلِّلٍ).

وقرأ الباقر: (فِي ظِلِّلٍ) بكسر الظاء.

١٢ - قوله: (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) [٦١].

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي: (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) بضم النون في (وَأَنْ).

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة: (وَأَنْ أَعْبُدُونِي) بكسر النون.

وكلهم قرأ: (أَعْبُدُونِي) بالياء، وكذلك هي في كل المصاحف.

١٣ - واختلفوا في التخفيف والتثقيل من قوله: (جِبَلًا كَثِيرًا) [٦٢].

فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: (جُبَلًا) مضمومة الجيم والباء مخففة اللام.

وقرأ أبو عمرو وابن عامر: (جِبَلًا) بتسكين الباء وضم الجيم [وتخفيف اللام].

وقرأ نافع وعاصم: (جِبَلًا) بكسر^(٢) الجيم والباء مشددة اللام.

١٤ - قوله: (لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ) [٦٧].

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر: (عَلَى مَكَانَتِهِمْ) جماعة.

(١) أي محركة بالضم
(٢) هذه كلها بعض لغات في كلمة

(جِبَلًا) ومعناها الناس الكثيرون.

وقرأ الباقون وحفص والمفضل عن عاصم : (مَكَانَتِهِمْ) واحدة .
وكذلك حدثني موسى بن إسحق عن هرون بن حاتم عن عبيد الله بن
موسى ، عن شيبان عن عاصم : (مكانتهم) واحدة .

١٥ - واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله تعالى : (نَنْكُسُهُ فِي
الْخَلْقِ) [٦٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (نَنْكُسُهُ)
بفتح النون الأولى وتسكين الثانية وَضَمَّ الكاف خفيفةً .
وقرأ حمزة : (نُنْكَسُهُ) مشددةً .

واختلف عن عاصم ، فروى أبو بكر عنه مشددةً ، وكذلك روى حفص
عنه : (نُنْكَسُهُ) مشددةً ، كذلك قال أبو الربيع الزهراني عن حفص ،
وأبو حفص عمرو بن الصَّبَّاح عن حفص عن عاصم : مشددةً . وقال
هبيرة عن حفص عن عاصم : مخففة . وعلى بن نصر عن أبان عن
عاصم : (نَنْكُسُهُ) مخففةً . والمفضل مثله .

١٦ - قوله : (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) [٦٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (أَفَلَا
يَعْقِلُونَ) بالياء^(١) .

وقرأ نافع : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء .

(١) في الإتحاف ص ٣٦٦ : أنه روى
عن ابن عامر بالياء والتاء .

١٧ - قوله : (لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا) [٧٠] .

قرأ نافع وابن عامر : (لِيُنْذِرَ) بالتاء .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (لِيُنْذِرَ) بالياء .

١٨ - قوله : (كُنْ فَيَكُونُ) [٨٢] .

قرأ ابن عامر : (كُنْ فَيَكُونُ) نصباً .

وقرأ الباقون : (كُنْ فَيَكُونُ) رفعاً .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] .

في هذه السورة عشر ياءات إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث ياءات .

قوله : (وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ) [٢٢] (إِنِّي إِذَا لَنَفِي) [٢٤] (إِنِّي ءَامَنْتُ

[٢٥] .

فقرأ حمزة وابن عامر : (وَمَا لِي) ساكنة وفتحها الباقون .

وقرأ نافع وأبو عمرو : (إِنِّي إِذَا) و (إِنِّي ءَامَنْتُ) مفتوحتين .

وقرأ ابن كثير : (إِنِّي ءَامَنْتُ) مفتوحة ، وأسكن : (إِنِّي إِذَا) .

وقرأ الكسائي وعاصم وابن عامر : (إِنِّي إِذَا) و (إِنِّي ءَامَنْتُ)

بإسكانهما .

وكلهم قرأ : (وَلَا يُنْقِذُونَ) بحذف الياء ما عدا ورش عن نافع فإنه

يثبت الياء في الوصل ، ولم يروها غيره .

سورة الصافات

ذكر اختلافهم في سورة الصافات

١ - قوله: (وَالصَّفَاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّلَافِيَّتِ ذِكْرًا)
[١، ٢، ٣] (وَالذَّرِّيَّتِ ذُرْوًا) [الذاريات ١] (فَالْمُلْقِيَّتِ ذِكْرًا)
[المرسلات ٥] (وَالسَّبَّحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّبَّحَاتِ سَبْقًا) [النازعات
٣، ٤] (وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) [العاديات ١، ٣]
قرأ أبو عمرو، إذا أدغم^(١)، وحمزة: (وَالصَّفَاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ
زَجْرًا * فَالتَّلَافِيَّتِ ذِكْرًا) (وَالذَّرِّيَّتِ ذُرْوًا). وقرأ أبو عمرو وحده:
(فَالْمُلْقِيَّتِ ذِكْرًا) (وَالسَّبَّحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّبَّحَاتِ سَبْقًا) (وَالْعَدِيَّتِ
ضَبْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا) كل ذلك مدغما. وعباس عن أبي عمرو
لا يدغم شيئاً من ذلك.

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي: بإظهار^(٢) التاء في
ذلك كله.

٢ - واختلفوا في قوله تعالى: (بِزِينَةِ أَلْكَوَاعِبِ) [٦].

فقرأ حمزة وحفص عن عاصم: (بِزِينَةِ) خفضاً منونة (أَلْكَوَاعِبِ)
بكسر الباء خفضاً^(٣).

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: (بِزِينَةِ) منونة (أَلْكَوَاعِبِ) نصباً.

(١) يريد إدغامه التاءات في أواخر
الكلمات الأولى في الحرف التالي لها كما
يوضح ذلك الشكل التالي لأوائل الكلمات
الثانية. |
(٢) أى أنهم لا يدغمون تاءات الكلمات
الأولى في أوائل الكلمات الثانية.
(٣) أى على أنها بدل من قوله جل شأنه
(بِزِينَةِ).

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: (بِزِينَةٍ
الْكَوَكِبِ) خفضاً مضافاً .

٣- واختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ إِلَى
الْمَلَأِ الْأَعْلَى) [٨] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (لَا يَسْمَعُونَ) مشددة^(١) .
وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو:
(لَا يَسْمَعُونَ) خفيفة .

٤- واختلفوا في ضم التاء وفتحها من قوله تعالى: (بَلْ عَجِبْتَ) [١٢] ١٩٥
فقرأ حمزة والكسائي: (بَلْ عَجِبْتُ) بضم التاء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر: (بَلْ عَجِبْتَ)
بفتح التاء .

٥- واختلفوا في فتح الزاى وكسرها من قوله تعالى: (وَلَا هُمْ عَنْهَا
يُنْزِفُونَ) [٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (يُنْزِفُونَ) بنصب
الزاى ههنا وفي الواقعة [١٩] .

وقرأ عاصم ههنا: (يُنْزِفُونَ) بفتح الزاى ، وفي الواقعة: (يُنْزِفُونَ)
بكسر الزاى .

وقرأهما حمزة والكسائي: (يُنْزِفُونَ) بكسر الزاى في الموضعين .

(١) أصل يسمعون بتشديد السين يسمعون ،
فأدغمت التاء في السين فشددت .

٦- قوله : (هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) [٥٤ ، ٥٥] .

كلهم قرأ : (مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) إِلَّا أَنَّ ابْنَ حَيَّانَ^(١) أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي هِشَامٍ عَنْ حُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ : (هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ) الْأَلْفُ مَضْمُومَةٌ ، وَالطَّاءُ سَاكِنَةٌ وَاللَّامُ مَكْسُورَةٌ وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ .

٧- واختلفوا في قوله تعالى : (فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ) [٩٤] .

فقرأ حمزة وحده : (يَزْفُونَ) بضم الياء وكسر الزَّاي . ومثله المفضل عن عاصم .

وقرأ الباقر : (يَزْفُونَ) بفتح الياء .

٨- واختلفوا في فتح التاء وضمها من قوله تعالى : (فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى)

[١٠٢] .

فقرأ حمزة والكسائي : (مَاذَا تَرَى) بضم التاء [وكسر الراء^(٢)] .

وقرأ الباقر : (مَاذَا تَرَى) بفتح التاء .

٩- قوله : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) [١٢٣] .

قرأ ابن عامر وحده : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) بغير همز .

وقرأ الباقر : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ) بالهمز .

١٠- واختلفوا في النصب والرفع من قوله تعالى : (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ

ءَابَائِكُمُ الْأُولِينَ) [١٢٦] .

(١) هو محمد بن موسى بن حيان تلميذ

أبي هشام محمد بن يزيد ، وهو بدوره

تلميذ حسين الجعفي راوى قراءة أبي عمرو

وجميعهم ذكروا مراراً .

(٢) زيادة من ح .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ)
نصباً .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر [وأبو بكر عن عاصم] :
(اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ) رفعاً .

١١ - قوله : (سَلِمٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) [١٣٠]

قرأ نافع وابن عامر : (سَلِمٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) [بهمة ^(١) مفتوحة ممدودة
ولام مكسورة] .

وقرأ الباقر : (سَلِمٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) مكسورة الألف ساكنة اللام .

١٢ - قوله : (وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ) [١٥٢ - ١٥٣] .
كلهم قرأ : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) مهموزاً .

واختلف عن نافع ، فروى المسيبي وقالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْس :
(لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) مهموزاً . وروى ابن جَمَاز وإسماعيل عن نافع
وأبي جعفر : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) غير مهموز ولا ممدود . ورأيتُ
مِنْ أَصْحَابِ وَرْش مَنْ يرويه : (لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى) غير مهموز
ولا ممدود مثل رواية إسماعيل ، أخبرني بذلك محمد بن عبد الرحيم
الأصبهاني عن أصحابه عن ورش . وإذا ابتدأت [في قراءة ^(٢) نافع] في
رواية إسماعيل وابن جَمَاز : فبالكسر : (أَصْطَفَى) . وفي الرواية الأخرى :
(أَصْطَفَى) بالفتح .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] :

في هذه السورة عشر ياءات إضافة ، اختلفوا منها في ثلاث :

قوله : (إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ) [١٠٢] (أَنِّي أَدْبَحُكَ) [١٠٢] (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ) [١٠٢] . ففتحهن نافع .

وفتح ابن كثير وأبو عمرو : (إِنِّي أَرَىٰ) و(أَنِّي أَدْبَحُكَ) وَأَسْكَنَّا (سَتَجِدُنِي)

٩٥ ب / وَأَسْكَنَهُنَّ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ^(١) .

من هو صال الجحيم [١٦٣] . وراجع الآيات في قراءة حفص في المصاحف المصرية ، وانظر الإنحاف ص ٣٦٩ ، ٣٧١ .

(١) حذف من هذه السورة ثلاث ياءات : (لَتَتَرُدَّيْنِ) [٥٦] أثبتها في الوصل ورش ، وحذفها الباقيون انظر النشر ص ٣٦١ . وكذلك (إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهْدِينِ) [٩٩] (إِلَّا

سورة ص

ذكر اختلافهم في سورة عن

١- قوله : (أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا) [٨].

قرأ ابن كثير : (أُنْزِلَ عَلَيْهِ) بلا مد^(١). وكذلك قرأ أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه : غير ممدود : (أُنْزِلَ) (أُنْزِلَ) [القمر ٢٥] . وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو : (أُنْزِلَ) (أُنْزِلَ) بهمزة مطوَّلة^(٢). وروى عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (أُنْزِلَ) بهمزة مطوَّلة . وروى أبو قرة عن نافع^(٣) وخلف وابن سعدان عن المسيبي ، عن نافع : (أُنْزِلَ) بهمزة ممدودة الألف ، و (أُنْزِلَ) مثله . وقال محمد بن إسحق عن أبيه والقاضي عن قالون عن نافع : استفهام بنبرة واحدة .

وقرأ الباقون : (أُنْزِلَ) و (أُنْزِلَ) بهمزتين .

٢- واختلفوا في ضم الفاء وفتحها من قوله : (مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ) [١٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (مِنْ فَوَاقٍ) بفتح الفاء^(٣) .

وقرأ حمزة والكسائي (مِنْ فَوَاقٍ) بضم الفاء .

٣- قوله : (وَلِي نَعْجَةٍ) [٢٣] .

(١) يريد ابن مجاهد أنه لا يدخل ألفاً بين الهمزة الأولى المحققة والثانية المسهلة قليلاً في قراءته .

(٢) توضيح ذلك أن أبا عمرو يدخل بين همزة الاستفهام والهمزة الثانية المضمومة ألفاً ، فتمتد الأولى ويلين الثانية وهي همزة أنزل فتصبح واواً مضمومة .

(٣) نافع مثل أبي عمرو وسهل الهمزة الثانية .

(٣) فَوَاقٍ : بفتح الفاء وضمها : ما بين حلبى الناقة ، وهما لغتان .

حفص عن عاصم : (وَلِي نَعَجَةٌ) مفتوحة الياء . والباقون يسكنون الياء
٤ - قوله : (وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ) [٢٤] .

قرأ أبو عمرو في رواية على بن نصر والخفاف عنه : (فَتَنَّهُ) مخففة ،
يعنى الملكين .

وقرأ الباقر وجميع^(١) الرواة عن أبي عمرو : (فَتَنَّهُ) مشددة النون
والتاء خفيفة .

٥ - قوله : (لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ) [٢٩] .

قرأ عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر (لِيَدَّبَّرُوا) بالتاء
خفيفة الدال . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (لِيَدَّبَّرُوا)
بالياء مشددة الدال . قال أبو هشام : كذلك سمعت أبا يوسف الأعشى
يقرأ على أبي بكر ، يعنى (لِيَدَّبَّرُوا) بالياء . وكذلك قال حفص عنه :
(لِيَدَّبَّرُوا) بالياء وتشديد الدال .

وقرأ الباقر : بالياء .

٦ - قوله : (بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير وحده : (بالسُّوقِ) بهمز الواو . وقرأ البزّي^(٢) : بغير
همز ، وقال البزّي : سمعت أبا الإخريط . يهزها ويهزم (عَنْ سَأْفِيهَا)
[النمل ٤٤] وأنا لا أهمز شيئاً من هذا . وقال على بن نصر عن أبي
عمرو : سمعت ابن كثير يقرأ : (بِالسُّوُقِ) بواو بعد الهمزة ، كذا قال

(١) أى ما عدا على بن نصر والخفاف . يتردد دائماً في الكتاب .

(٢) من رواية قراءة ابن كثير واسمه

لى عبيد الله بأسناده عن أبي عمرو كذا فى أصله. ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هى الصواب ، من قِيلَ أَنَّ الواو انضمتْ فَهُجِزَتْ ، والأولى لا وجه لها .

٧- قوله : (بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ) [٤١] .

روى هبيرة عن حفص عن عاصم : (بِنُصْبٍ) منصوبة النون ساكنة الصاد. وروى أبو عمارة ، عن حفص ، عن عاصم : (بِنُصْبٍ) مثقلة [بضم^(١)] النون والصاد] . والمعروف عن حفص : (بِنُصْبٍ) مضمومة النون ساكنة الصاد. وكذلك أخبرنى أبو العباس المقرئ عن عبيد بن الصباح عن أبي حفص ، عن حفص ، عن عاصم : (بِنُصْبٍ) .
وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (بِنُصْبٍ) بضم النون وتسكين الصاد.

٨- قوله : (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [٤٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا) واحداً .
وقرأ الباقر : (عَبْدَنَا) جماعة .

٩- قوله : (بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ) [٤٦] .

قرأ نافع وحده : (بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ) مضافاً .
وقرأ الباقر : (بِخَالِصَةٍ) منوناً .

١٠- واختلفوا فى قوله : (وَالْيَسَعَ) [٤٨] .

فقرأ حمزة والكسائى : (وَالْيَسَعَ) بلامين .

وقرأ الباقر: (وَأَلْبَسَ) بلام واحدة .

١١ - واختلفوا في قوله : (هَذَا مَا تُوْعَدُونَ) [٥٣] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (يُوْعَدُونَ) بالياء ههنا ، واختلفا في سورة ق [٣٢] :

١٩٦ فقرأ ابن كثير بالياء هناك/ وقرأ أبو عمرو ههناك بالتاء .

وقرأ الباقر: (تُوْعَدُونَ) بالتاء في السورتين .

١٢ - واختلفوا في قوله : (وَعَسَّاقُ) [٥٧] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (وَعَسَّاقُ) مشددا ههنا ، وفي «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» [النبأ ٢٥] مثله .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (وَعَسَّاقُ) خفيفا في الموضعين .

١٣ - قوله : (وَعَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِمْ أَزْوَاجُ) [٥٨] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَأَخْرُ) جماعة .

وقرأ الباقر: (وَعَاخِرُ) واحدا . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : سمعت ابن كثير يقرأ : (وَأَخْرُ) مضمومة الألف^(١) .

وحدثنا ابن حبان عن أبي هشام ، عن سويد بن عمرو عن حماد ابن سلمة عن ابن كثير : (وَأَخْرُ) بالضم ، مثله .

(١) أي جماعة مثل قراءة أبي عمرو .

١٤ - قوله : (مِنْ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ) [٦٢ ، ٦٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ)
بقطع الألف^(١) .

وقرأ أبو عمرو وحمره والكسائي (الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ) بالألف موصولة .
وأمال الرء من الْأَشْرَارِ (أبو عمر وابن عامر وحمره والكسائي ،
وفتحها ابن كثير وعاصم . وقرأ نافع بإشمام .

١٥ - قوله : (سِخْرِيًّا) [٦٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (سِخْرِيًّا) كسراً .
وروى المفضل عن عاصم : (سُخْرِيًّا) بالضم .
وقرأ نافع وحمره والكسائي : (سُخْرِيًّا) ضمّاً .

١٦ - قوله : (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) [٦٩] .

فتح حفص عن عاصم وحده الياء في قوله : (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) .

١٧ - قوله : (بِيَدَيَّ أُسْتَكْبِرْتُ) [٧٥] .

حدثني الصوفي عن روح عن محمد بن صالح عن شبيل عن ابن
كثير وأهل مكة : (بِيَدَيَّ أُسْتَكْبِرْتُ) موصولة على الواجب^(٢) . وحدثني
الخرزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن شبيل عن ابن كثير وأهل مكة :
(بِيَدَيَّ أُسْتَكْبِرْتُ) كأنها موصولة وهي على الاستفهام ، الهمزة مخففة
بين بين .

(٢) أى على الخبر لا على الاستفهام .

(١) أى على الاستفهام .

[وقراً^(١) الباقون : (بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتُ) بقطع الهمزة على الاستفهام]

١٨ - واختلفوا في قوله : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) [٨٤] .

فقراً ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) بالفتح فيهما .

وقراً عاصم وحزمة : (فَالْحَقُّ) بالضم (وَالْحَقُّ) بالفتح . وروى المفضل عن عاصم : (فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ) مثل أبي عمرو .

[بياءات الإضافة] :

/ في هذه السورة تسع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منهن في ست ٩٦ ب

بياءات :

قوله : (وَلِي نَعْجَةٌ) [٢٣] (إِنِّي أَحْبَبْتُ) [٣٢] (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) [٣٥] (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) [٤١] (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) [٦٩] (لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) [٧٨] .

ففتح نافع : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) و (لَعَنَتِي إِلَى) .

وفتح ابن كثير : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) .

وفتح أبو عمرو : (إِنِّي أَحْبَبْتُ) و (مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) .

(١) زيادة يقتضيها السياق وقد سقطت

من الأصل ومن ح و ت .

وفتح الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر : (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) .

وفتح حَقص عن عاصم : (وَلِيَ نَعَجَةٌ) و (مَسْنَى الشَّيْطَانِ) و (مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) .

ولم يفتح حمزة منهم شيئاً .

سورة الزُّمَر

ذكر اختلافهم في سورة الزمّمر

١- قوله : (وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) [٧] .

قرأ ابن كثير والكسائي وأبو عمرو في رواية ^(١) ابن اليزيدي عن أبيه : (يَرْضَهُ) [موصولة^(٢) بواو] .

وقرأ ابن عامر : (يَرْضَهُ لَكُمْ) من غير إشباع . وقرأ نافع مثله في رواية ورش ومحمد بن إسحق عن أبيه وقالون في رواية أحمد بن صالح وابن أبي مهران عن الحلواني عن قالون ، وكذلك قال يعقوب بن جعفر : عن نافع . وقرأ نافع في رواية الكسائي عن إسماعيل ، وابن جَمَاز روى أيضاً عن نافع : (يَرْضَهُ لَكُمْ) ، وكذلك قال خلف عن المسيبي ، وقال ابن سعدان عن إسحق المسيبي عن نافع : مشبع أيضاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (يَرْضَهُ) بإسكان الهاء . وقال خلف عن يحيى [بن آدم] عن أبي بكر عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُثْمُ الضم^(٣) . وكذلك روى ابن اليتيم عن حفص عن عاصم : يُثْمُ الضم . وقال أبو عمارة عن حفص عن عاصم : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُثْمُهَا الرّفع مثل حمزة .

وقال حمزة عن الأعمش : (يَرْضَهُ) ساكنة الهاء . وفي رواية سُليْم عنه مثل نافع : يَضُمّ من غير إشباع .

(١) هو عبد الله بن اليزيدي (٢) زيادة من ح .
أبو عبد الرحمن . (٣) أى يختلسه .

وقرأ أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن بن اليزيدى عن أبيه عن أبي عمرو : يشبع (يَرْضَهُ) . وفي رواية أبي شُعَيْبٍ السُّوسِي عن اليزيدى وأبي عمر الدورى عن اليزيدى : (يَرْضَهُ) بجزم الهاء مثل : (يُودُّهُ) [آل عمران ٧٥] (وَنُصِّلَهُ) [النساء ١١٥] . وقال أبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو : (يَرْضَهُ لَكُمْ) يُشْمُّهَا ولا يشبع ، وكذلك يقول أصحاب شجاع .

٢- قوله : (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ) [٩] .

قرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (أَمَّنْ) مشددة الميم .

١٩٧

وقرأ ابن كثير ونافع / وحمة : (أَمَّنْ) خفيفة الميم .

٣- قوله : (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)

[١٧ - ١٨] .

روى القُطَعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة : (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ) بنصب الياء .

وقرأ أبو عمرو : (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ) بنصب الياء في رواية أبي عبد الرحمن اليزيدى عن أبيه ، وقال عَبَّاس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (عِبَادِ * الَّذِينَ) بنصب الياء . وقال عبيد عن أبي عمرو : إن كانت رأس آية وقفت : [(عِبَادِ^(١))] وإن لم تكن رأس آية قلت : (عِبَادِ الَّذِينَ) وقراءته القَطْع .

وقرأت علي قُنبَل عن النَّبَّال عن أصحابه عن ابن كثير : (عِبَادِ *

(١) زيادة للإيضاح .

الَّذِينَ) بكسر الدال [من غير ياء^(١)].

وقرأ الباقون: (عِبَادِ * الَّذِينَ) بغير ياء.

٤- قوله: (وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ) [٢٩].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (سَلَمًا) بـألف [ولام^(٢)] مكسورة).

وقرأ الباقون: (سَلَمًا) [بغير^(٣)] ألف ولام مفتوحة]. وروى أبان عن عاصم: (سَلَمًا) مثل أبي عمرو.

٥- قوله: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ) [٣٦].

قرأ حمزة والكسائي: (بِكَافٍ عَبْدَهُ) جمعاً.

وقرأ الباقون: (بِكَافٍ عَبْدَهُ) واحداً.

٦- قوله: (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِي

بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ) [٣٨].

قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر عنه: (كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ) و (مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ) منوناً.

وقرأ الباقون: (كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ۚ) و (مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ) مضافاً.

٧- قوله: (قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ) [٤٢].

قرأ حمزة والكسائي: (قُضِيَ) بضم القاف وفتح الياء (الْمَوْتُ) رفعاً.

(٣) زيادة للإيضاح.

(١) زيادة من ح.

(٢) زيادة للإيضاح.

وقرأ الباقر : (قَضَى) بفتح القاف (أَلْمَوْتَ) نصباً .

٨- قوله : (يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) [٥٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (يَعْبَادِي) محركة الياء .
وكذلك روى أبو زيد عن أبي عمرو : (يَعْبَادِي) بفتح الياء .

وقرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو في غير رواية أبي زيد : (يَعْبَادِي
الَّذِينَ أَسْرَفُوا) ساكنة غير مفتوحة .

٩- قوله : (بِمَقَازَتِهِمْ) [٦١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم :
(بِمَقَازَتِهِمْ) واحدة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (بِمَقَازَتِهِمْ) جماعة .

١٠- واختلفوا في قوله : (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) [٦٤] .

فقرأ نافع وابن عامر : (تَأْمُرُونِي) بتخفيف النون ، غير أن نافعاً
فتح الياء : (تَأْمُرُونِي) ولم يفتحها ابن عامر . قال أبو عمرو عبد الله بن
أحمد بن ذكوان : كذلك وجدتها في كتابي عن أيوب ، وفي حفظى :
(تَأْمُرُونِي) بنونين . وقال هشام [عن ابن عامر] : بنونين . وقرأ
ابن كثير : (تَأْمُرُونِي) مشددة النون مفتوحة الياء .

وقرأ الباقر : (تَأْمُرُونِي) مشددة النون ساكنة الياء .

١١- قوله : (فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) [٧١] (جَاءَتْهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)

[٧٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فُتِحَتْ) (وَفُتِحَتْ) مشددين .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (فُتِحَتْ) (وَفُتِحَتْ) يخففون .

[يَاءات الإضافة] .

في هذه السورة إحدى عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في خمس (١) :

قوله : (إِنِّي أُمِرْتُ) [١١] (إِنِّي أَخَافُ) [١٣] (إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ) [٣٨] (يَعْبَادِي الَّذِينَ) [٥٣] (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) [٦٤] .

ففتحهن نافع .

وفتحهن ابن كثير إلا قوله : (إِنِّي أُمِرْتُ) .

وفتح / أبو عمرو : (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ) .

٩٧ ب

وفتح الكسائي : (إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ) .

وفتح عاصم وابن عامر : (إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ) و (يَعْبَادِي الَّذِينَ) .

ولم يفتح حمزة منهن شيئاً .

(١) أغفل ابن مجاهد ياء إضافة سادسة فيها . انظر رقم ٣ في السورة .
في قوله : (فَبَشِّرْ عِبَادِ) لذكره الخلاف

سورة المؤمن « غافر »

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن^(١)

١- اختلفوا في الحاء من قوله : (حم) [١] هنا^(٢) وفي السور الست التالية .

فقرأ ابن كثير : (حم) بفتح الحاء .

واختلف عن أبي عمرو : فحدثني أحمد بن زهير عن القصبى عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (حم) جزماً مفتوحة الحاء قليلاً ، وكذلك أخبرني ابن اليزيدى عن أبيه عن أبي عمرو : (حَم) الحاء بين الكسر والفتح . وأخبرني الحسن الجمال عن أحمد بن يزيد عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : مثله . وأخبرني الخزاز عن محمد بن يحيى عن عُبَيْد عن أبي عمرو : (حِم) بكسر الحاء^(٣) . وقال : وكذلك أخبرني محمد بن يحيى عن محمد بن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو : (حِم) بكسر الحاء . وقال هرون الأعور وعباس بن الفضل عن أبي عمرو : (حم) جزماً ، لم يذكر غير ذلك . وحدثنا إبراهيم بن علي العُمَرِيُّ قال : حدثنا عبد الغفار عن عباس عن أبي عمرو (حم) بكسر الحاء شكلاً بلا ترجمة . وقال ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (حِم) بكسر الحاء .

(٣) أى بإمالتها ، إذا المراد بالكسر في كل هذا التعليق الإمالة .

(١) وتسمى سورة غافر .

(٢) زيادة للإيضاح .

واختلف عن نافع : فأخبرني محمد بن الفرّج عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه عن نافع : (حَمْ) بفتح الحاء ، وكذلك قال محمد بن سعدان عن إسحق عن نافع . وأخبرني الأشماني عن أحمد بن صالح عن ورش وقالون ، عن نافع : (حَمْ) لا مفتوحة ولا مكسورة وسطاً بين ذلك . وقال خارجة بن مصعب عن نافع : (حَمْ) بفتح غير مشيع ، ذكره عن خارجة محمد^(١) بن أبان البلخي .

واختلف عن عاصم أيضاً ، فقال الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : أنه لم يكسر من الهجاء شيئاً^(٢) إلا (طه) وحدها . وكان يفتح : (حَمْ) ويفخّمها . وقال محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : إنه كان يكسر الحاء من (حَمْ) . وأخبرنا النرسيّ أبو بكر ، قال : حدثنا خلّاد ، عن حسين ، عن أبي بكر ، عن عاصم : أنه كان يكسر الحاء من (حَمْ) . وقال حفص عن عاصم : إنه قرأ : (حَمْ) مفخّمة .

وقرأ ابن عامر^(٣) وحمره والكسائي : (حَمْ) بكسر الحاء .

٢ - قوله : (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) [٦] .

قرأ نافع وابن عامر : (حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) جماعة .

وقرأ الباقر : (كَلِمَتُ رَبِّكَ) واحدة .

(١) محمد بن أبان الوكيعي البلخي السور مثل : (الم) و(يس) وهلم جرا .
 (٢) أي من رواية ابن ذكوان . انظر
 (٣) أي من الحروف المقطعة في أوائل الإتحاف ص ٣٧٧ .

٣- واختلفوا في إثبات الياء وحذفها من قوله تعالى: (يَوْمَ التَّلَاقِ) [١٥] و (يَوْمَ التَّنَادِ) [٣٢] وكذلك من قوله: (مِنْ وَاقٍ) [٢١] و (مِنْ هَادٍ) [٣٣].

فقال أحمد بن صالح عن ورش وقالون وأبي بكر بن أُوَيْس عن نافع: (يَوْمَ التَّلَاقِ ٥) يثبت الياء في الوصل، وكذلك قال عن ورش وقالون: (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) بياء. وقال عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس: (يَوْمَ التَّنَادِ) بغير ياء في وصل ولا وقف وقال إبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس عن نافع: (يَوْمَ التَّلَاقِ) بغير ياء. وقال أبو قرة عن نافع (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يمدُّ الياء. وقال ابن جَمَاز وإسماعيل والمسيبي وأبو خليل: (التلاق) و (التناد) بغير ياء في وصل ولا وقف

وقرأ ابن كثير: (يَوْمَ التَّلَاقِ ٥) و (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يثبت الياء، وَصَلَ أَوْ وَقَفَ، وكذلك: (مِنْ وَاقٍ) و (مِنْ هَادٍ) يصل بالتنوين ويقف على الياء

وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: (التَّلَاقِ) و (التَّنَادِ) بغير ياء. وعباس عن أبي عمرو: (يَوْمَ التَّنَادِ ٥) يثبت الياء

٤- واختلفوا في الباء والتاء من قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)

[٢٠]

فقرأ نافع وابن عامر: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) بالتاء

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي: (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ)

١٩٨ بالياء. / وكلهم فتح الباء

٥- قوله : (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) [٢١].

قرأ ابن عامر وحده : (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً) بالكاف ، وكذلك في مصاحفهم .

وقرأ الباقر : (أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) وكذلك في مصاحفهم .

٦- قوله : (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) [٢٦].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَأَنْ يُظْهِرَ) بغير ألف قبل الواو

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَوْ أَنْ يُظْهِرَ) بألف قبل الواو وكذلك هي في مصاحف أهل ^(١) الكوفة .

٧- واختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله : (يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ)

[٢٦]

فقرأ نافع وأبو عمرو : (يُظْهِرَ) مضمومة الياء (الْفَسَادَ) نصباً .

وقرأ ابن كثير وابن عامر : (يَظْهِرَ) منصوبة الياء (الْفَسَادُ) رفعاً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (يَظْهِرَ) بفتح الياء (الْفَسَادُ) رفعاً

وقرأ حفص عن عاصم : (يُظْهِرَ) برفع الياء (الْفَسَادَ) نصباً .

(١) معروف أن أهل الكوفة يقرأون

بقراءات أساتذتهم : عاصم وحمزة والكسائي .

٨- واختلفوا في إدغام الذال من قوله : (عُذْتُ) [٢٧] .

فقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم : (عُذْتُ) مُبَيَّنَّة الذال ، وفي سورة
الدخان [٢٠] مثلها . واختلف عن نافع : فقال محمد بن إسحق المسيبي
٩٨ ب عن أبيه ، وقال القاضي عن قالون وأبو بكر بن أبي أُوَيْس / وورثش ، عن
نافع كذلك : (عُذْتُ) غير مدغمة . وقال ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر
عن نافع : (عُذْتُ) مدغمة .

وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي : (عُذْتُ) مُدْغمة .

٩- قوله : (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ) [٢٨] .

حدثني الخزاز ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي عن عبيد
عن أبي عمرو : (رَجُلٌ) ساكنة الجيم .
وقرأ الباقر : (رَجُلٌ) بضم الجيم .

١٠- قوله : (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) [٣٥] .

قرأ أبو عمرو وحده : (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ) بَتْنُون (قَلْبٍ)
وقرأ الباقر : (عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ) مضافاً

١١- قوله : (لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * الْأَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ
مُوسَى) [٣٦ ، ٣٧] .

قرأ عاصم في رواية حَفْص : (فَأَطَّلِعُ) نصباً .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (فَأَطَّلِعُ) رفعاً .

١٢- قوله : (وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ) [٣٧] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَصَدَّ) بضم الصاد .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَصَدَّ) بفتح الصاد .

١٣- قوله : (فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ) [٤٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء . وكذلك روى أبو هشام عن يحيى وعبد الجبار^(١) العطاردي عن أبي بكر عن عاصم : (يَدْخُلُونَ) بضم الياء

وروى خلف وأحمد بن عمر الوكيعي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم ، وكذلك حفص عن عاصم : (فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (يَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

١٤- قوله : (وَأَفْوَضْ أَمْرِى إِلَى اللَّهِ) [٤٤] .

روى عباس عن أبي عمرو : (أَمْرِى) ساكنة الياء . وروى اليزيدي عن أبي عمرو : (أَمْرِى) بفتح الياء . [وكذلك^(٢) روى عن نافع وابن كثير ، وأسكنها الباقون]

١٥- قوله : (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) [٤٦] .

(١) عبد الجبار بن محمد العطاردي (٢) زيادة من النشر ص ٣٦٦
تلميذ أبي بكر بن عياش ، مقرأ ثقة والإتحاف ص ٣٧٩ وقد سقطت من الأصل
حاذق . ومن حوت .

قرأ نافع وحمة والكسائي وعاصم في رواية حفص : (أَدْخُلُوا) بفتح
الْألف [وكسر^(١) الخاء] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: (أَدْخُلُوا)
بألف موصولة وبضم الخاء .

١٦- قوله : (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ) [٥٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (لَا تَنْفَعُ) بالتاء .

وقرأ نافع وعاصم وحمة والكسائي : (لَا يَنْفَعُ) بالياء .

١٧- قوله : (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٥٨] .

قرأ عاصم وحمة والكسائي : (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) بالتاء .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) بالياء .

١٨- واختلفوا في فتح الياء وضمها من قوله : (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) [٦٠] .

فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو في رواية عباس بن
الفضل : (سَيَدْخُلُونَ) مرتفعة الياء .

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم وأبو عمرو في غير رواية عباس :
(سَيَدْخُلُونَ) بفتح الياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة تسع عشرة ياءً إضافة ، اختلفوا منها في ثمان :

(١) زيادة للإيضاح .

قوله : (ذَرُونِي أَقْتُلْ) [٢٦] (إِنِّي أَخَافُ) [٢٦] و (إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] و (إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) [٣٦] و (مَالِي أَدْعُوكُمْ) [٤١] و (أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) [٤٤] و (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [٦٠] .
 [فتح ^(١) نافع وأبو عمرو ست ياءات : (أَنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) و (مَالِي أَدْعُوكُمْ) و (أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) . وفتح ابن كثير سبع ياءات : (ذَرُونِي أَقْتُلْ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (إِنِّي أَخَافُ) و (لَعَلِّي أَبْلُغُ) و (مَالِي أَدْعُوكُمْ) و (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)]

وروى أبو قرّة عن نافع (ذَرُونِي أَقْتُلْ) بفتح الياء .

وفتح ابن عامر حرفاً : (مَالِي أَدْعُوكُمْ) .

ولم يفتح عاصم وحمزة والكسائي منهن شيئاً .

[ياء محذوفة]

قوله : (يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ) [٣٨] .

قرأ : (يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ) بياء في الوصل ابن كثير وأبو عمرو ونافع في رواية ابن جمار وإسماعيل بن جعفر / والمسيبي وإسماعيل القاضي عن قالون وإسماعيل بن أبي أُوَيْس . ووقف ابن كثير : بياء ، ووقف نافع وأبو عمرو : بغير ياء . وقال أحمد بن صالح عن قالون وورش عن نافع بغير ياء في وصل ولا وقف . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : بغير ياء في وصل ولا وقف ^(٢) .

(١) زيادة من ت سقطت من الأصل . قوله : (عَقَاب) [٥] و (التَّلَاق) [١٥]

(٢) من ياءات هذه السورة المحذوفة : و (التَّنَاد) [٣٢] .

سورة فُصِّلَتْ

ذكر اختلافهم في سورة فُصِّلَتْ

- ١- قوله : (فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ) [١٦] .
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نَحِسَاتٍ) الحاء موقوفة^(١) .
 وقرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (نَحِسَاتٍ) مكسورة الحاء .
- ٢- قوله : (وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ) [١٩] .
 قرأ نافع وحده : (وَيَوْمَ نَخْشُرُ) بالنون (أَعْدَاءُ اللَّهِ) منصوبة مع المد .
 وقرأ الباقر : (وَيَوْمَ يُخْشَرُ) بضم الياء (أَعْدَاءُ اللَّهِ) رفعاً .
- ٣- قوله : (رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا) [٢٩] .
 قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم [في^(٢) رواية أبي بكر] : (أَرِنَا) ساكنة الراء . وقرأ حفص عن عاصم : (أَرِنَا) مثقلاً^(٣) . وقال هشام بن عمار [عن ابن عامر] : (أَرِنَا) خطأً إنما هي : (أَرِنَا) بكسر الراء .
 وقرأ أبو عمرو : (أَرِنَا) بإشمام الراء الكسر . وروى أبو الربيع عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو : (أَرِنَا) ساكنة الراء .
 وقرأ نافع وحمة والكسائي : (أَرِنَا) مثقلاً .
- ٤- قوله : (ءَاْءُ غَمَجِيٍّ وَعَرَبِيٍّ) [٤٤] .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر : (آءُ غَمَجِيٍّ) بهمزة ممدودة^(٤) .

(١) أى ساكنة .
 (٢) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .
 (٣) أى محركاً بالكسرة .
 (٤) فى التيسير ص ١٩٣ عن قالون وأبى عمرو وهشام ممدودة . وغير ممدودة عن ورش وابن كثير وابن ذكوان .

وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (أَأَعْجَمِيٌّ) بهمزتين .
 وقرأ حفص عن عاصم : (ءَأَعْجَمِيٌّ) ممدودة .

٥- قوله : (وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمامِهَا) [٤٧] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (مِنْ ثَمَرَاتٍ) جماعة .

وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ ثَمَرَةٍ) واحدة

٦- قوله : (وَنَثًا بِجَانِبِهِ ٥) [٥١] .

قرأ ابن عامر : «وَنَثًا بِجَانِبِهِ» مفتوحة النوى ممدودة والهمزة بعد الألف . هذه رواية ابن ذكوان . وقال الحلواني عن هشام بن عمار : (وَنَثًا) مثل أبي عمرو .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (وَنَثًا) في وزن نَعَا ،
 الهمزة بين النون والألف .

وقرأ حمزة في رواية خلف عن سليم : (وَنَثًا) ممالاة النون والهمزة . وفي
 رواية خلاد عن سليم : (وَنَثًا) مثل رأى . وروى أبو عمر الدوري ، عن
 سليم ، عن حمزة : (وَنَثًا) مفتوحة النون ممالاة الهمزة .

وقرأ الكسائي : (وَنَثًا) ممالاة النون والهمزة .

وروى اليزيدي عن أبي عمرو : (وَنَثًا) في وزن نَعَا . وعباس عن أبي
 عمرو : (وَنَثًا) في وزن رأى . وروى عبد الوارث عن أبي عمرو : (وَنَثًا)
 بفتح النون وإمالة الهمزة .

[باءات الإضافة]

في هذه السورة ست ياءات إضافة ، اختلفوا منها في اثنتين :

قوله : (أَيْنَ شُرَكَاءِ) [٤٧] (إِلَى رَبِّيَّ إِنَّ لِي) [٥٠] .

فتح : (أَيْنَ^(١) شُرَكَاءِ) و (إِلَى رَبِّيَّ إِنَّ) أبو عمرو ونافع إلا في

رواية المسيبي . وفتح ابن كثير : (أَيْنَ شُرَكَاءِ)

٩٩ ب / وأسكنهما الباقون .

سورة الشورى «عشق»

ذكر اختلافهم في سورة الشورى^(١)

١- اختلفوا في كسر الحاء وفتحها من قوله تعالى : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) [٣] .

فقراً ابن كثير وحده : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) بفتح الحاء .

وقراً الباقون : (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) بكسر الحاء .

٢- واختلفوا في قوله تعالى : (تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ) [٥] .

فقراً ابن كثير وابن عامر وحمة : (تَكَادُ) بالتاء (يَتَفَطَّرْنَ) بالياء وبعدها تاء ، وكذلك خَفَضَ عن عاصم إلا في رواية هُبيرة عنه : (يَنْفَطِرْنَ) بالنون مثل أبي عمرو .

وقراً نافع والكسائي : (يَكَادُ) بالياء (يَتَفَطَّرْنَ) بياء وتاء .

وقراً أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (تَكَادُ) بالتاء (يَنْفَطِرْنَ) بالنون .

٣- واختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) [٢٥] .

فقراً ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبو عمرو : (مَا يَفْعَلُونَ) بالياء

(١) وتسمى السورة أيضاً (عَسَقَ) .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي : (مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء .

٤- قوله : (وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) [٣٠] .

قرأ نافع وابن عامر : (مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) بغير فاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقون : (فِيمَا) بالفاء .

٥- قوله : (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) [٣٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ) بياء في الوصل ، ويقف ابن كثير بالياء ونافع وأبو عمرو بغير ياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (الْجَوَارِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .

٦- واختلفوا في رفع الميم ونصبها من قوله تعالى : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ

فِي آيَاتِنَا) [٣٥] .

فقرأ نافع وابن عامر : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) برفع الميم .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : (وَيَعْلَمُ) نصبا .

٧- واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (كَبِيرَ الْأَثَمِ) [٣٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو : (كَبِيرَ) جماعاً وفي

النجم [٣٢] مثله .

وقرأ حمزة والكسائي : (كَبِيرَ الْأَثَمِ) واحداً [بغير^(١) ألف في السورتين] .

٨- واختلفوا في رفع اللام وإسكان الياء من قوله تعالى : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ ٥) [٥١] .

فقراً نافع وابن^(١) عامر : (أَوْ يُرْسِلُ) برفع اللام (فَيُوحِيَ) ساكنة الياء . وقال ابن ذكوان في حفظي عن أيوب : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ) نصباً جميعاً .

وقراً ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ) نصباً جميعاً .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ياء إضافة واحدة : (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي) [١٠] لم يختلفوا فيها .

أى من طريق ابن ذكوان بخلاف
انظر انشر ٢ / ٣٦٨ .

سورة الزُّخْرُف

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف

١ - اختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله تعالى : (صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
[٥١] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (صَفْحًا أَنْ) بفتح
الألف .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي (صَفْحًا إِنْ) بكسر الألف .

٢ - قوله : (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) [١١] .

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر^(١) : (كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) بفتح التاء
وضم الراء .

وقرأ الباقر : (تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء .

٣ - اختلفوا في ضمَّ الياء والتشديد وفتحها والتخفيف من قوله تعالى :
(أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْحَلِيِّ) [١٨] .

١١٠ فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر / وأبو عمرو وابن عامر :
(يُنَشِّئُوا) بفتح الياء والتخفيف

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (يُنَشِّئُوا) بضم الياء وفتح
النون والتشديد .

(١) أى من طريق ابن ذكوان انظر
الإتحاف ص ٣٨٤ .

٤ - واختلفوا في الباء والنون من قوله تعالى : (الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) [١٩] .

فقراً ابن كثير ونافع وابن عامر : (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) بالنون .
وقراً عاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بالباء .

٥ - قوله : (أَشْهَدُ وَأَخْلَقَهُمْ) [١٩] .

قرأ نافع وحده : (أَوْشَهِدُوا) بهمزة مفتوحة بعدها ضمة^(١) من
أشهدوا^(٢) والمسبي عن نافع : (آَوْ شَهِدُوا) ممدودة . والمفضل عن عاصم :
(أَوْ شَهِدُوا) مثل نافع .

وقراً الباقون : (أَشْهَدُوا) من شَهِدْتُ لا يَمْدُون .

٦ - قوله تعالى : (قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ) [٢٤] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (قُلْ) بـألف .

وقراً الباقون وأبو بكر عن عاصم : (قُلْ) بغير ألف .

٧ - واختلفوا في الجمع والتوحيد من قوله : (لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ
لِئِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) [٣٣] .

فقراً ابن كثير وأبو عمرو : (سُقْفًا) على التوحيد

وقراً نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (سُقْفًا) بضم السين
والقاف جماعاً .

(١) يريد أن الأولى مفتوحة والثانية مضمومة (٢) إلى هنا تنهى المقابلة مع مصورة
الحجة المحفوظة بمكتبة جامعة القاهرة . مسهلة .

٨- قوله : (وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [٣٥].

قرأ عاصم وحمزة : (لَمَّا) مشددة .

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان : (لَمَّا) خفيفة ، وفي رواية هشام

ابن عمار : (لَمَّا) مشددة .

وقرأ الباقر : (لَمَّا) خفيفة .

٩- واختلفوا في التوحيد والتثنية من قوله تعالى : (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا)

[٣٨] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (جَاءَنَا)

على التثنية ^(١) .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جَاءَنَا) على فعل

الواحد .

١٠- قوله : (وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ)

[٣٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (إِنَّكُمْ) بكسر الالف ^(٢) .

وقرأ الباقر : (أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ) بفتح الالف .

١١- قوله : (يَلَّا يَ السَّاحِرُ) [٤٩] .

قرأ ابن عامر وحده : (يَلَّا يَ) برفع الهاء .

مفقود من مصورة جامعة القاهرة .

(٢) لم يذكر الخلاف في (أَنْكُمْ) في

التيسير ولا في كتاب النشر ولا الإتحاف .

(١) في ح ، مصورة دار الكتب

عن مخطوطة مكتبة بلدية الإسكندرية :

لاثنين . ومن هنا حتى نهاية الكتاب ستكون

المقابلة على هذه المصورة ، لأن هذا القسم

وقرأ الباقون : (يَسَّيْهَ) فتحا . وأبو عمرو والكسائي يقفان . (يَايْهَ)
بالألف : الثلاثة : [ههنا وفي النور ٣١ وفي الرحمن ٣١] ولم يُحَفَظْ عن
غيرهما .

١٢ - قوله : (فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ) [٥٣] .
كلهم قرأ : (أَسْوِرَةٌ) بالألف ، إلا عاصمًا في رواية حفص ، فإنه
قرأ : (أَسْوِرَةٌ) بغير ألف .

١٣ - واختلفوا في ضم السين واللام وفتحهما من قوله تعالى : (فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا) [٥٦] .

فقرأ حمزة والكسائي : (سُلُفًا) بضم السين واللام .
وقرأ الباقون : (سَلَفًا) بفتحهما .

١٤ - واختلفوا [في ضم^(١) الصاد وكسرها] من قوله : (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِذُونَ) [٥٧] .

فقرأ نافع وابن عامر والكسائي : (يَصِذُونَ) بضم الصاد .
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة : (يَصِذُونَ) بكسر الصاد .
١٥ - قوله : (وَقَالُوا ءَآلِ هَٰؤُلَاءِ خَيْرٌ) [٥٨] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي : (ءَآلِ هَٰؤُلَاءِ) بهمزتين وبعد الثانية ألف .
وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وابن كثير : (ءَآلِ هَٰؤُلَاءِ) ممدودة في
تقدير ثلاث ألفات .

وقال أحمد بن صالح عن قالون عن نافع : (ءَالِهَتُنَا) بهمزة واحدة بعدها مدة في تقدير همزة بعدها ألفان . وكذلك قرأت على ابن عبدوس عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع : (ءَالِهَتُنَا) مثل الأول . قال أحمد بن صالح : وأراني سمعت أبا بكر بن أبي أويس يقول كما قال قالون . وقال أحمد بن صالح : بلغني عن ورش أنه كان يقرأها بغير استفهام : (ءَالِهَتُنَا) على مثال الخبر .

١٦- واختلفوا في إثبات الياء [وحذفها^(١)] من قوله : (يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ) [٦٨] .

١٠٠ ب فقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم / : (يَعْبَادِ) بإثبات الياء . وكلهم أسكنها غير عاصم في رواية أبي بكر ، فإنه فتحها : (يَعْبَادِ)

وقرأ عاصم في رواية حفص وابن كثير وحمة والكسائي : (يَعْبَادِ) بغير ياء في الوصل والوقف .

وقال ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه وقف : (يَعْبَادِ) بإثبات الياء . وقال ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : الوقف بغير ياء .

١٧- قوله : (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ) [٧١] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم (تَشْتَهِيهِ) بهاء بعد الياء

(١) زيادة من ح .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر :
(تَشْتَهِي) بغير هاء .

١٨ - واختلفوا في التاء والياء من قوله تعالى : (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) [٨٥] .
فقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) بالتاء
مضمومة .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : (وَالْيَهُ يُرْجَعُونَ) بالياء مضمومة .

١٩ - واختلفوا [في فتح اللام^(١) وكسرها] من قوله تعالى : (وَقِيلَهُ
يَرْبِّ) [٨٨] .

فقرأ عاصم وحمزة : (وَقِيلَهُ) بكسر اللام . وقرأ المفضل عن عاصم ؛
(وَقِيلَهُ) [منصوبة^(١) اللام] .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي : (وَقِيلَهُ) نصباً
٢٠ - قوله : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) [٨٩] .

قرأ نافع وحده : (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء .

واختلف عن ابن عامر ، فقال ابن ذكوان عنه : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)
بالياء ، وقال هشام بن عمار عنه : (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقر : (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) بالياء . وروى الخفاف عن أبي
عمرو : أنه قال : الياء والتاء عندي سواء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ]

في هذه السورة ثمانى ياءاتٍ إضافية ، اختلفوا منها في قوله تعالى :

(مِنْ تَحْتِيْ أَفْلاَ) [٥١] .

فقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير في رواية البزّي : (مِنْ تَحْتِيْ أَفْلاَ) بفتح الياء .

وأسكنها ابن كثير في رواية القواس وعاصم وحمزة وابن عامر والكسائي . وكذلك اختلفوا في قوله : (يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ) وقد ذكرت اختلافهم في هذا الحرف^(١) .

[يَاءَاتُ مَحذُوفَةٌ]

حذفت الياء في قوله : (وَأَتَّبِعُونَ) [٦١] .

ذكر رواة نافع عنه : (وَأَتَّبِعُونَ) بغير ياء في الوصل إلا إسماعيل بن جعفر وابن جَمَّاز فإنهما روايا : (وَأَتَّبِعُونَ ٥) بإثبات الياء في الوصل . وكذلك قرأها ابن كثير وأبو عمرو / بياء إذا وصلوها . وقرأها الباقر بغير ياء في وصل ولا وقف^(٢) .

(١) انظر رقم ١٦ في السورة . قوله عز شأنه : (وَأَطِيعُونَ) [٦٣] وليس

(٢) مما حذفت ياءه في السورة أيضاً في حذفها خلاف ومثلها (سهيدين) [٢٧] .

من سورة الدُّخان إلى سورة الطور

ذكر اختلافهم في سورة الدخان

١- قوله : (رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ... رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [٦، ٧].
 قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : ههنا : (رَبُّ السَّمَوَاتِ)
 برفع الباء .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (رَبِّ السَّمَوَاتِ)
 [بكسر^(١) الباء] ههنا وفي المزمّل : (رَبُّ الْمَشْرِقِ) [٩] وفي (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ :
 (رَبِّ السَّمَوَاتِ) [٣٧] كسراً . وقرأ عاصم في رواية حفص ههنا وفي عَمَّ
 يتساءلون بالكسر وفي المزمّل رفعاً .

وقرأ ابن عامر في المؤمل وعم يتساءلون كسراً ، وههنا في الدخان رفعاً .
 وقرأ ابن كثير ونافع [وأبو^(٢) عمرو] ذلك كله بالرفع .

٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله : (يَغْلِي فِي الْبُطُونِ) [٤٥] .

فقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (يَغْلِي) بالياء .
 وقرأ عاصم [في رواية^(٣) أبي بكر] وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحمزة
 والكسائي : (تَغْلِي) بالتاء .

٣- واختلفوا في كسر التاء وضمّها من قوله : (فَاعْتَلَوْهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ)

[٤٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (فَاعْتَلَوْهُ) برفع^(٤) التاء .

(١) زيادة من ح .
 (٢) سقط اسم أبي عمرو ، وانظر (٤) اعتلوه : ادفعوه بعنف .
 الإتحاف ص ٤٢٦ ، ٤٣١ .

وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي (فَاعْتَلُوْهُ) بكسر التاء . وعبيد
عن أبي عمرو : (فَاعْتَلُوْهُ) و (فَاعْتَلُوْهُ) بالضم والكسر . وعبيد عن
هرون عن أبي عمرو : (فَاعْتَلُوْهُ) كسرا .

٤- قوله : (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) [٤٩] .

قرأ الكسائي وحده : (ذُقْ أَنْكَ) بفتح الألف .

وقرأ الباقون : (ذُقْ إِنَّكَ) كسرا .

٥- قوله : (فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) [٥١] .

قرأ نافع وابن عامر : (فِي مُقَامٍ) بضم الميم الأولى .

وقرأ الباقون : (فِي مَقَامٍ) بالفتح .

[بياءات الإضافة]

في هذه السورة خمس ياءات إضافة :

قوله : (إِنِّي لَكُمْ) [١٨] (إِنِّي آتِيكُمْ) [١٩] (عُدْتَ بِرَبِّي)

[٢٠] (تُؤْمِنُوا لِي) [٢١] (بِعِبَادِي) [٢٣] .

واختلفوا في قوله : (إِنِّي آتِيكُمْ) و (تُؤْمِنُوا لِي) ففتح نافع وأبو عمرو

وابن كثير : (إِنِّي آتِيكُمْ) . وفتح نافع في رواية ورش : (تُؤْمِنُوا لِي) .

وَأَسْكَنْهُمَا الْبَاقُونَ^(١)

(١) مما حذف ياءه في هذه السورة قوله :

(ترجمون) [٢٠] و (فاعتزلون) [٢١] .

ذكر اختلافهم في سورة الحاثية

١- قوله : (وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ... وتصريف
الرَّيْحِ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [٥ ، ٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَمَا يَبُثُّ مِنْ
دَابَّةٍ ءَايَتٌ) (وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَتٌ) [رفعاً ^(١)]

وقرأ حمزة والكسائي : (ءَايَتٍ) كسراً فيهما .

٢- واختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (فَبَيِّئْ حَدِيثِمْ بَعْدَ اللَّهِ
وَعَايَتِهِ يُؤْمِنُونَ) [٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص والأعشى عن أبي بكر عن
عاصم وأبو عمرو : (يُؤْمِنُونَ) بالياء .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر :
(تُؤْمِنُونَ) بالتاء .

٣- قوله : (لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ) [١١] .

١٠١ ب / قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم : (أَلِيمٌ) رفعاً .

وقرأ الباقر : (أَلِيمٍ) خفضاً .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله : (لِيَجْزِيَ قَوْمًا) [١٤] .

فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو : (لِيَجْزِيَ) بالياء .

(١) زيادة من ح .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (لِنَجْزِي) بالنون
 ٥ - واختلفوا في الرفع والنصب من قوله تعالى : (سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ)
 [٢١].

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم [في رواية أبي بكر^(١)]:
 (سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ) رفعاً.

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (سَوَاءٌ) نصباً .

٦ - قوله : (وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً) [٢٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (غِشَاةً) بفتح الغين بغير ألف .

وقرأ الباقر : (غِشَاةً) بألف وكسر الغين .

٧ - قوله : (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا) [٣٢] .

قرأ حمزة وحده : (وَالسَّاعَةَ) نصباً .

وقرأ الباقر : (وَالسَّاعَةَ) رفعاً .

٨ - قوله : (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم : (لَا يُخْرَجُونَ) برفع

الياء .

وقرأ حمزة والكسائي : (لَا يَخْرُجُونَ)^(٢)

(١) زيادة من ح سقطت من (٢) ليس في هذه السورة من الياءات
 الأصل وت . شيء .

ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف

١ - اختلفوا في الياء والتاء من قوله تعالى : (لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [١٢].
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي : (لِيُنذِرَ) بالياء .
كذا قرأت علي قنبل^(١) . وأخبرني إسحق بن أحمد عن ابن فليح بأسناده
عن ابن كثير : (لِيُنذِرَ) بالتاء .

وقرأ نافع وابن عامر : (لِيُنذِرَ) بالتاء

٢ - واختلفوا في قوله تعالى : (بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا) [١٥] .
فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (حُسْنًا) [بغير^(٢) ألف] .
وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (إِحْسَانًا) بألف .

٣ - قوله : (حَمَلَتْهُ أُمُّ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) [١٥]
قرأ عاصم وابن عامر وحمة والكسائي : (كُرْهًا) بضم الكاف في الحرفين .
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كَرْهًا) بنصب الكاف في الحرفين .
٤ - قوله : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) [١٥] .

قرأ ابن كثير في رواية البزّي : (أَوْزِعْنِي) بياء^(٣) ساكنة .
وقرأ نافع في رواية أحمد بن صالح عن ورش وقالون : (أَوْزِعْنِي أَنْ)

(١) حامل قراءة ابن كثير كما ذكر (٣) في النشر ص ٣٧٣ : أن البزّي قرأها
مراراً .
بالفتح .

(٢) زيادة من ح .

بفتح الياء . وكذلك أبو قُرَّة عن نافع . وروى محمد بن عبد الرحيم عن
مُوَاس عن ورش عن نافع : (أَوْزِعْنِي) ساكنة .

وقرأ الباقر : (أَوْزِعْنِي) ساكنة .

٥ - واختلفوا في النون والياء من قوله : (أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ) [١٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم [في رواية^(١) أبي بكر]
(يُتَقَبَّلُ) و (يُتَجَاوَزُ) بالياء .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي : (نَتَقَبَّلُ) و (نَتَجَاوَزُ) بالنون .

٦ - قوله : (أَفْ لَكُمَا) [١٧] .

قرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَفْ) خفضاً منوناً .

وقرأ ابن كثير وابن عامر : (أَفَّ) نصباً غير منون .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر : (أَفْ) خفضاً
غير منون .

٧ - قوله : (أَتَعِدَانِيْ أَنْ) [١٧] .

قرأ نافع وابن كثير : (أَتَعِدَانِيْ أَنْ) بفتح الياء^(٢) .

وقرأ الباقر : (أَتَعِدَانِيْ) ساكنة^(٣) .

٨ - واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلَهُمْ) [١٩] .

(١) زيادة لمن ح سقطت من الأصل الرفع والثانية نون الوقاية .
وت . (٣) عن هشام : (أَتَعِدَانِيْ) بنون
(٢) النون في (أَتَعِدَانِيْ) الأولى نون واحدة مشددة . انظر التيسير ص ١٩٩ .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم : (وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ) بالياء .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَلْيُؤْفِقِيَهُمْ) بالنون .

٩- قوله : (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ) [٢٠] .

قرأ ابن كثير : (أَذْهَبْتُمْ) بهمزة مطوَّلة^(١) .

وقرأ ابن عامر : (أَأَذْهَبْتُمْ) بهمزتين .

وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (أَذْهَبْتُمْ) على الخبر .

١٠- قوله : وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ [٢٣] .

قرأ البزري عن ابن كثير : (وَلَكِنِّي) بفتح الياء . وروى القواس عنه : (وَلَكِنِّي) ساكنة .

وقرأ نافع وأبو عمرو : (وَلَكِنِّي) محركة . وأسكنها الباقون .

١١- واختلفوا في الياء والتاء [ورفع^(٢) النون من (مَسْكِنُهُمْ) ونصبها] في

١٠٢ / قوله : فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ [٢٥] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي : (لَا تَرَى) بالتاء (إِلَّا مَسْكِنُهُمْ) بنصب النون .

وقرأ عاصم وحمزة : (لَا يُرَى) بياء مضمومة (إِلَّا مَسْكِنُهُمْ) برفع النون .

[بياءات الإضافة]

في هذه السورة سبع عشرة ياء إضافة ، اختلفوا منها في أربع :

(١) أى على الاستفهام ، وكذلك (٢) زيادة من ح .
قراءة ابن عامر على الاستفهام .

قوله : (أَوْزَعْنِي أَنْ) [١٥] و (أَتَعِدَانِنِي) [١٧] و (إِنِّي أَخَافُ) [٢١] وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) [٢٣] .

ففتح نافع ثلاثاً وأسكن : (أَوْزَعْنِي) . وروى أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع : (أَوْزَعْنِي) نصباً . وحركها البزّي عن ابن كثير ، وأسكنها القوّاس . وكذلك (إِنِّي أَخَافُ) و (لَكِنِّي أَرِيكُمْ) أسكنهما القوّاس ، وحركهما البزّي .

وحرك ابن كثير وأبو عمرو ونافع (إِنِّي أَخَافُ) (وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ) .
وحرك ابن كثير ونافع : (أَتَعِدَانِنِي أَنْ) .
ولم يحرك [عاصم^(١)] وحمزة منها شيئاً .

(١) زيادة يقتضيها السياق والمراجعة

على التيسير للداني والنشرو الإتحاف .

ذكر اختلافهم في سورة محمد^(١) صلى الله عليه وسلم

١- قوله : (وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ) [٤].

قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم : (قَتَلُوا) بضم القاف [وكسر^(١) التاء] خفيفة .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (قَتَلُوا) بآلف .

٢- قوله : (مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) [١٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (غَيْرِ آسِنٍ) بهمزة مقصورة في وزن فَعِلٍ . وفي كتابهم^(٢) مفتوحة الألف ، لم يذكر المد ولا غيره .

وقرأ الباقر : (غَيْرِ آسِنٍ) ممدوداً

٣- قوله : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) [١٦] .

قرأ ابن كثير وحده : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) قَصراً فيما حدثني به مضر عن البرزى ، وقرأتها على قنبل^(٣) : (آئِنْفًا) ممدوداً .

وقرأ الباقر : (مَاذَا قَالَ آئِنْفًا) ممدوداً .

٤- قوله : (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ) [٢٥] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَأَمْلَى لَهُمْ) بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء

(١) وتسمى سورة القتال .

(٢) زيادة من ح .

(٣) أى عن ابن كثير .

وقرأ الباقر : (وَأَمَلْ لَهُمْ) بفتح الألف واللام .

٥ - واختلفوا في فتح الألف وكسرها من قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ)

[٢٦] .

فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الألف .

/ وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : ١٠٢ ب [أَسْرَارَهُمْ] بفتح الألف .

٦ - قوله : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ) أَخْبَارَكُمْ [٣١] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ ... وَيَبْلُوَنَّكُمْ) أَخْبَارَكُمْ بالياء ثلاثين جميعاً

وقرأ الباقر وعاصم في رواية حفص : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ... وَنَبْلُوَنَّكُمْ) أَخْبَارَكُمْ ثلاثين بالنون .

٧ - قوله : (وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ) [٣٥]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع [وابن^(١) عامر] وحفص عن عاصم والكسائي : (السَّلَامِ) بفتح السين .

وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم : (السَّلامِ) بكسر السين .

(١) ساقط من الأصل .

٨- قوله : (هَآَنَتُمْ) [٣٨] .

روى على بن نصر عن أبي عمرو : (هَآَنَتُمْ) مقطوعة ممدودة . وقد ذكر ذلك في آل عمران^(١) . وهذا خلاف قراءة أبي عمرو .

وبذلك تشبه قراءته قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي . أما ابن كثير فكان يقرأها : « هَآَنَم » بهمزة مقطوعة دون أى مد .

(١) انظر ص ٢٠٧ في آل عمران حيث نص ابن مجاهد على أن قراءة أبي عمرو ونافع : (هَآَنَتُمْ) غير مهموز بمدة مطولة وذكر هناك أن على بن نصر روى عنه (ها أنتم) بهمز مخفف أى بين الهمز واللين

ذكر اختلافهم في سورة الفتح

١- قوله : (عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ السَّوْءِ) [٦] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (دَايِرَةُ السَّوْءِ) بضم السين .

وقرأ الباقون : (دَايِرَةُ السَّوْءِ) بالفتح .

٢- قوله : (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا) [٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .. وَتُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ)

أربعهن بالياء . وروى عبيد عن هرون عن أبي عمرو : بالتاء أربعهن .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي : بالتاء جميعا .

٣- قوله : وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) [١٠]

قرأ حفص عن عاصم : (عَلَيْهِ) مضمومة الهاء .

وقرأ الباقون : (عَلَيْهِ) بكسر الهاء وهو قياس رواية أبي بكر عن عاصم .

٤- واختلفوا في الياء والنون من قوله تعالى : (فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

[١٠] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (فَسَيُؤْتِيهِ) بالنون . وروى أبان عن

عاصم : بالنون .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي : (فَسَيُؤْتِيهِ) بالياء . وروى عبيد

عن هرون عن أبي عمرو : بالنون . وعن عبيد أيضاً : بالياء

٥- قوله : (إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا) [١١] .

قرأ حمزة والكسائي : (ضُرًّا) [بضم ^(١) الضاد]

وقرأ الباقون : (ضَرًّا) بفتح الضاد .

٦- قوله : (كَلَّمَ اللَّهُ) [١٥] .

قرأ حمزة والكسائي : (كَلِمَ اللَّهُ) بكسر اللام .

وقرأ الباقون : « كَلَّمَ اللَّهُ » بالالف .

٧- قوله : (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ... وَمَنْ يَتَوَلَّ

يُعَذِّبُهُ) [١٧]

قرأ نافع وابن عامر : (نُدْخِلْهُ) و (نُعَذِّبُهُ) بالنون جميعاً .

وقرأ الباقون : بالياء .

٨- قوله : (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا) [٢٤] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : بالتاء .

٩- قوله : (كَزَرَ عٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ) [٢٩] .

قرأ ابن كثير وابن عامر ^(٢) : (شَطْئَهُ) مفتوحة ^(٣) الطاء والهمزة .

وقرأ الباقون : (شَطْئَهُ) ساكنة الطاء . وكلهم يقرأ بهمزة مفتوحة

(٣) الشطأ محركة الطاء وساكنها: فُرُوخ

(١) زيادة من ح .

(٢) من رواية ابن ذكوان . انظر . الزرع تخرج على جانبيه .

النشر ص ٣٧٥/٢ .

١٠- قوله : (فَتَازَرَهُ) [٢٩] .

قرأ ابن^(١) عامر وحده : (فَتَازَرَهُ) مقصورة الهمزة مفتوحة على وزن فَعَلَهُ

وقرأ الباقر : (فَتَازَرَهُ) على وزن فاعله .

١١- قوله : (فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ) [٢٩] .

قرأ ابن كثير وحده : (عَلَىٰ سُوقِهِ) مهموز^(٢) .

وقرأ الباقر : (عَلَىٰ سُوقِهِ) لا يهزونه

عنه : (بالسُّوق) بزيادة واو بعد الهمزة .
وروى عنه البزى : (بالسوق) بدون
همز مثل الباقرين .

(١) من رواية ابن ذكوان . انظر
النشر ٣٧٥/٢ .

(٢) راجع رقم ٦ في سورة ص حيث رُوي

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات

١- قوله : (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [١٠] .

١٠٣ قرأ ابن عامر وحده : (بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) على تاء جماعة . كذا في / كتابي
عن أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث
عن ابن عامر . وروى هشام بن عمار عن سويد عن أيوب عن يحيى
عن ابن عامر : (بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) مثل الناس .

وقرأ الباقر : (بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) على اثنين .

٢- قوله : (أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) [١٢] .

قرأ نافع وحده : (مَيْتًا) بالتشديد .

وقرأ الباقر : (مَيْتًا) ساكنة الياء .

٣- قوله : (لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) [١٤] .

قرأ أبو عمرو وحده : (لَا يَلْتَكُم) مهموزاً^(١) .

وقرأ الباقر : (لَا يَلْتَكُم) بغير همز^(٢) .

٤- قوله : (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) [١٨]

قرأ ابن كثير وأبان عن عاصم : (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء .

وقرأ الباقر : (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

وليست في هذه السورة ياء إضافة .

(١) معنى ألت يألت : نقص . (٢) يلتكم من لات يليت بمعنى نقص .

ذكر اختلافهم في سورة ق

- ١- قوله : (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ) [٣٠].
قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر : (يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ) بالياء .
وقرأ الباقر (يوم نقول) بالنون .
- ٢- قوله : (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ) [٣٦] .
روى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو : (فَنَقَّبُوا) خفيفة القاف . وروى
غيره عن أبي عمرو : (فَنَقَّبُوا) مشددة .
وقرأ الباقر : (فَنَقَّبُوا) بالتشديد .
- ٣- واختلفوا في كسر الألف وفتحها من قوله : (وَأَذْبَارَ السُّجُودِ) [٤٠] .
فقرأ ابن كثير ونافع وحمة : (وَأَذْبَارَ السُّجُودِ) بكسر الألف .
وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي (وَأَذْبَارَ السُّجُودِ) بفتح الألف .
- ٤- قوله : (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) [٤١] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يُنَادِ الْمُنَادِ) بياء في الوصل .
[ووقف^(١) ابن كثير بياء ، ووقف نافع وأبو عمرو بغير ياء] .
ووصل الباقر ووقفوا : بغير ياء .
- ٥- قوله : (يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ) [٤٤] .
قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَشَقَّقُ) بتشديد الشين .

(١) زيادة من ح

وقرأ الباقون : (تَشَقَّقُ) خفيفة

[يَاءات الإضافة]

في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة ، هي : (لَدَى) في ثلاثة مواضع :

[٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩] لم يُخْتَلَفْ فِيهِنَّ^(١)

(١) في هذه السورة ثلاث ياءات محذوفة [٤٥] وقد أثبت ياء (وَعِيدِ) في الموضعين
 هي : (فَحَقَّ وَعِيدِ) [١٤] و (يَوْمَ
 يُنَادِرُ) [٤١] و (مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ)
 ورش وصلا وحذفها وفقاً وحذفها الباقون
 وصلا ووقفاً . انظر التيسير ص ٢٠٢ .

ذكر اختلافهم في سورة الذاريات

١- قوله : (إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمُ تَنْطِقُونَ) [٢٣].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (مِثْلَ مَا) نصباً .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (مِثْلُ مَا) بالرفع .

٢- قوله : (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ) [٤٤] .

قرأ الكسائي وحده : (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ) [بغير ألف]

وقرأ الباقون : (الصَّعِقَةُ) بألف .

٣- واختلفوا في كسر الميم وفتحها من قوله تعالى : (وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ) [٤٦] .

فقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم : (وَقَوْمَ نُوحٍ) بالنصب .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (وَقَوْمَ نُوحٍ) خفضاً .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] .

في السورة ياءا إضافة : (إِنِّي لَكُمْ) [٥٠] و (إِنِّي لَكُمْ) [٥١]

لا اختلاف في إسكانهما^(١) .

(١) في هذه السورة ثلاث ياءات (يُطْعِمُونَ) [٥٧] (فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ)

محدوفة : (لِيَعْبُدُونَ) [٥٦] [٥٩] .

من سورة الطور إلى سورة الحشر

ذكر اختلافهم في سورة الطور

١- قوله: (وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [٢١].

قرأ ابن كثير وعاصم وحمره والكسائي: (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة أيضاً .

١٠٣ ب وقرأ نافع: (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) واحدة / و (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة . وروى خارجه عن نافع: فيهما مثل ^(١) حمزة .

وقرأ ابن عامر: (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالتاء (ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة برفع التاء (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة أيضاً .

وقرأ أبو عمرو: (وَاتَّبَعَتْهُمْ) بالنون (ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة (وَأَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) جماعة أيضاً .

٢- قوله: (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ) [٢١].

قرأ ابن كثير وحده: (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ) بكسر اللام غير ممدودة الألف .

وقرأ الباقون: (وَمَا أَلْتَنَّهُمْ) مفتوحة اللام غير ممدودة الألف .

٣- قوله: (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) [٢٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) نصباً .

وقرأ الباقون: (لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ) بالرفع والتنوين .

(١) أى بالافراد أو على واحدة .

٤- قوله : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) [٢٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة : (نَدْعُوهُ إِنَّهُ) بالكسر
وقرأ نافع والكسائي : (أَنَّهُ) نصباً .

٥- قوله : (أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ) [٣٧] .

قرأ ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام بن عمار ، والكسائي في رواية
الفرّاء : (الْمُصَيْطِرُونَ) و (بِمُصَيْطِرٍ) [الغاشية ٢٢] بالسين . وقال هشام :
كتابها بالصاد وتقرؤها بالسين .

وقرأ ابن كثير : (المصيطرون) بالسين و (بمصيطر) بالصاد .

وقرأ الباقر : بالصاد فيهما ، إلا أن حمزة يشمها الزاي .

٦- قوله : (يُضَعِّقُونَ) [٤٥] .

قرأ ابن عامر وعاصم : (يُضَعِّقُونَ) مرفوعة الياء .

وقرأ الباقر : (يَضَعِّقُونَ) بفتح الياء .

[ياءات الإضافة] .

فيها ياء إضافة واحدة : (فَإِنِّي مَعَكُمْ) [٣١] ولا اختلاف فيها .

ذكر اختلافهم في سورة النجم

١- قوله : (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) [١]

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر هذه السورة كلها بفتح أواخر آيها .
[وعاصم^(١)] في رواية أبي بكر يميل مثل (رَأَى) [١١] و (رِءَاهُ) [١٣]
وحفص عن عاصم يفتح ذلك كله .

وقرأ نافع وأبو عمرو بين الفتح والكسر

وقرأ حمزة والكسائي : ذلك كله بالإمالة

ورى القطعي عن عبيد عن أبي عمرو: (يَلَأْفُقِ الْأَعْلَى) [٧] ممالة .
(ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى) [٨] بالإمالة (وَلَعَلَّآ بَعْضُهُمْ) [المؤمنون ٩١] مفتوحة .
هكذا يقرؤها .

٢- قوله : (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) [١١] .

قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان : (مَا كَذَبَ) خفيفة ، وفي رواية
هشام بن عمار : (مَا كَذَّبَ) مشددة .
وقرأ الباقر : (مَا كَذَبَ) مخففة الذال .

٣- قوله : (أَفَتُمَسْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى) [١٢] .

قرأ حمزة والكسائي : (أَفَتَمَسْرُونَهُ) بفتح^(٢) التاء بغير ألف .

تمارونه : تجادلونه .

(١) زيادة من ح .

(٢) معنى تمرونه : تجحدونه ومعنى

وقرأ الباقون : (أَفْتَمَرُونَهُ) بضم التاء وألف .

٤- قوله : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى) [٢٠] .

قرأ ابن كثير وحده : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ) مهموزة ممدودة .

وقرأ الباقون : (وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ) بغير همز .

٥- قوله : (قِسْمَةُ ضِيَزَى) [٢٢] .

قرأ ابن كثير : (ضِيَزَى) بالهمز .

وقرأ الباقون : (ضِيَزَى) بغير همز^(١) .

٦- قوله : (كَبِيرَ الْأَيْثَمِ) [٣٢] .

قرأ حمزة والكسائي : (كَبِيرَ الْأَيْثَمِ) على التوحيد .

وقرأ الباقون : (كَبِيرَ) جماعة .

٧- قوله : (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى) [٥٠] .

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (عَادًا الْأُولَى) منونة .

وقرأ / نافع وأبو عمرو : (عَادًا لُولَى) موصولة مدغمة . واختلف عن نافع ١٠٤

في الهمزة^(٢) ، فروى لنا إسماعيل القاضي عن قالون ، وأحمد بن صالح عن

أبي بكر بن أبي أويس وقالون ، وإبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أويس ،

عن نافع : (عَادًا لُولَى) بالهمز . وقرأ ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر ومحمد

ابن إسحق المسيبي عن أبيه وورش : (عَادًا لُولَى) مثل أبي عمرو .

٨- قوله : (وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١] .

كلهم : نُونٌ (وَثَمُودًا) إلا حمزة وعاصم في رواية حفص ، فإنهما لم

(٢) أى في همزة القطع في كلمة (الأولى) .

(١) معنى ضيزى : جائرة .

يُنَوَّنَاهُ . واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى حسين الجُعْفِيُّ والكِسَائِيُّ
عن أبي بكر عن عاصم : أنه أجرى^(١) هذه . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر :
أنه لم يُجَرِّ هذه .

ولست في هذه السورة ياء إضافة .

(١) أجرى : نوَّن .

ذكر اختلافهم في سورة القمر

- ١- قوله: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) [٦] و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [٨].
قرأ ابن كثير ونافع: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بغير ياء و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بياء في الوصل . وروى إسماعيل بن جعفر وابن جماز وورش عن نافع: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بياء في الوصل . وروى عنه قالون ومحمد بن إسحق المسيبي عن أبيه وإبراهيم القورسبي عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس وإسماعيل بن أبي أُوَيْس: مثل ابن كثير: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بغير ياء و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بياء في الوصل .
وقرأهما أبو عمرو جميعاً بياء في الوصل: (الدَّاعِ) و (إِلَى الدَّاعِ)
[وقرأ] ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي: (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) بغير ياء في وصل ولا وقف .
- ٢- قوله: (إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ) [٦] .
كلهم قرأوا: (إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ) مثقلاً .
وقرأ ابن كثير وحده: (إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ) خفيفاً .
- ٣- قوله: (خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ) [٧] .
قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر: (خُشَعًا) [بضم^(١) الخاء وتشديد الشين] .

(١) زيادة للإيضاح .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي : (خَشِيعًا) بآلف .

٤ - قوله : (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ) [١١] .

كلهم قرأ : (فَفَتَحْنَا) خفيفة ، غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (فَفَتَحْنَا) مشددة التاء .

٥ - قوله : (وَنُذِرْ) [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] .

روى ورش عن نافع : (وَنُذِرْ) . وروى غيره عنه بغير ياء [في الوصل] .

وقرأ الباقون : (وَنُذِرْ) بغير ياء .

٦ - قوله : (سَيَعْلَمُونَ غَدًا) [٢٦] .

قرأ ابن عامر وحمزة وهبيرة عن حفص عن عاصم : (سَتَعْلَمُونَ غَدًا) بالتاء . وروى غير هبيرة عن حفص عن عاصم : (سَيَعْلَمُونَ) بالياء .
وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : (سَيَعْلَمُونَ غَدًا) بالياء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] :

في هذه السورة^(١) ست ياءات إضافة في قوله : (وَنُذِرْ) [١٦ ، ١٨

٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] لا اختلاف في أنها محذوفة^(٢) .

(١) في الأصل: خمس ياءات ، ولعله سهو من الناسخ .
(٢) مر بنا أن الياء حذفت في قوله تعالى : (يوم يدع الداع) و (مهطعين إلى الداع) وهي ياء منقوص لا ياء إضافة .

ذكر اختلافهم في سورة الرَّحْمَنِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

١ - قوله : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ^(١) وَالرَّيْحَانُ) [١٢]

قرأ ابن عامر وحده : (وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) بالنصب .

وقرأ الباقر : (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ) رفعا . واختلفوا في :

(وَالرَّيْحَانُ) في رفع النون وخفضها : فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو

/ وعاصم : (وَالرَّيْحَانُ) رفعا . وقرأ حمزة والكسائي : (وَالرَّيْحَانُ) ب ١٠٤
خفضا .

٢ - قوله : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) [٢٢] .

قرأ نافع وأبو عمرو : (يُخْرِجُ مِنْهُمَا) برفع الياء وكسر^(٢) الراء
(اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) نَصْبًا .

وقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (يَخْرُجُ مِنْهُمَا)
مفتوحة الياء (اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) رفعا .

٣ - قوله : (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [٢٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر [والكسائي^(٣)] :
(الْمُنشَآتُ) بفتح الشين .

(١) العصف : ورق الزرع والتين . على ما لم يسم فاعله
(٢) في النشر ٣٨٠/٢ : قرأ نافع وابن
كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الراء أى
(٣) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .

وقرأ حمزة : (الْمُنْشِئَاتُ) بكسر الشين .

واختلف عن عاصم : فروى حفص عنه : (الْمُنْشِئَاتُ) بفتح الشين وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : (الْمُنْشِئَاتُ) و (الْمُنْشِئَاتُ) فتحاً وكسراً . وروى حرمي عن حماد بن سلمة عن عاصم : (الْمُنْشِئَاتُ) فتحاً .

٤ - قوله : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ) [٣١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ) بالنون . وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو : (سَيَفْرُغُ) بفتح الياء والراء .

وقرأ حمزة والكسائي : (سَيَفْرُغُ) بفتح الياء وضم الراء .

٥ - قوله : (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [٣١] .

قرأ ابن عامر وحده : (أَيُّهُ) [بضم (١) الهاء] ويقف عليها من قرأ بهذه القراءة على الهاء .

[وقرأ (٢) الباقر : (أَيُّهُ) فتحاً] .

وكان أبو عمرو والكسائي يقفان : (أَيُّهَا) بالالف .

وأخبرني محمد بن محمد بن يحيى قال ، حدثنا أبو جعفر الضمير محمد بن سعدان قال : كان الكسائي يقف :

(أَيُّهَا) بالالف في الثلاثة (٣) .

(١) زيادة من ح . (٣) جاءت : (أَيُّهُ) في ثلاثة مواضع

(٢) زيادة من رقم ١١ في سورة الزخرف ، سقطت من الأصل و ت . في القرآن : ههنا وفي سورة النور [٣١] سورة الزخرف [٤٩] .

٦- قوله : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطُ) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وحده : (شَوْاطُ) بكسر الشين .

وقرأ الباقر : (شَوْاطُ) برفع الشين .

٧- قوله : (مِّنْ نَّارٍ وَنُحَّاسٍ) [٣٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَنُحَّاسٍ) خفضاً .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (وَنُحَّاسٍ) رفعاً .

٨- قوله : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ) [٥٦ ، ٧٤] .

قرأ الكسائي وحده : (يَطْمِثْهُنَّ) بضم الميم في الحرف الأول [٥٦]

وبكسرها في الحرف الثاني [٧٤] . كذلك أخبرني محمد بن يحيى

الكسائي عن أبي الحارث عنه . وقال أبو عبيد : كان الكسائي يرى

الضم فيهما والكسر ، وربما كسر إحداهما وضم الأخرى . وأخبرني أحمد بن

يحيى ثعلب عن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث عن الكسائي : (لَمْ

يَطْمِثْهُنَّ) يقرؤهما بالرفع والكسر جميعاً لا يُبالى كيف قرأهما .

وقرأ الباقر : (يَطْمِثْهُنَّ) بكسر الميم فيهما .

٩- قوله : (تَبَرَّكَ أَشْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ) [٧٨] .

قرأ ابن عامر وحده : (ذُو الْجَلَلِ) [بالواو^(٢)] ، وكذلك هي في

مصاحف أهل الشام .

وقرأ الباقر : (ذِي الْجَلَلِ) بالياء ، وكذلك هي في مصاحف أهل

الحجاز والعراق . وليست في هذه السورة ياء إضافية .

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة

١ - قوله : (وَحُورٌ عِينٌ) [٢٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (وَحُورٌ عِينٌ)
[رفعاً ^(١)] . وروى المفضل / عن عاصم : (وَحُورٍ عَيْنٍ) خفضاً ^(٢) . ١٠٥

وقرأ حمزة والكسائي : (وَحُورٍ عَيْنٍ) بخفضهما .

٢ - قوله : (عُرْبًا أَتْرَابًا) [٣٧] .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي : (عُرْبًا) مثقلاً .
وقرأ حمزة : (عُرْبًا) خفيفاً ^(٣) .

واختلف عن عاصم ونافع وأبي عمرو : فروى يحيى بن آدم عن أبي بكر
عن عاصم : (عُرْبًا) خفيفاً . وروى حفص عن عاصم : (عُرْبًا) مثقلاً .
وروى ابن جَمَاز والقاضي عن قالون وورش وإسحق عن نافع : (عُرْبًا)
مثقلاً . وروى إسماعيل بن جعفر عن نافع : (عُرْبًا) خفيفاً . وروى
عبد الوارث واليزيدي [عن أبي ^(٤) عمرو] : (عُرْبًا) مثقلاً . وروى
أبو زيد وشجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو : (عُرْبًا) خفيفاً . وقال عباس :
سألت أبا عمرو ، فقراً : (عُرْبًا) مثقلاً ، قال : وسألته عن (عُرْبًا) ،
فقال : تميم تقولها ساكنة الراء .

(٣) أي ساكن الراء .

(١) زيادة من ح
(٢) هكذا في ح ، وفي الأصل : (٤) زيادة من ح .
برفعهما ، وهو خطأ .

٣- قوله : (أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) [٤٧] .

قرأ ابن عامر: (أَيْدَا مِتْنَا) بهمزتين (أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) بهمزتين أيضاً خلاف ما قرأ في سائر القرآن، إذ لم يقرأ ابن عامر بالجمع بين الاستفهامين في سائر القرآن إلا في هذا الموضع^(١) .

٤- قوله : (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ) [٥٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (شُرْبَ الْهَيْمِ) بفتح الشين .

وقرأ نافع وعاصم وحمة : (شُرْبَ الْهَيْمِ) بضم الشين .

٥- قوله : (هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) [٥٦] .

قال عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (هَذَا نُزِّلُهُمْ) خفيفاً .

وقرأ الباقون : (نُزِّلُهُمْ) مثقلاً . وكذلك اليزيدي عن أبي عمرو .

٦- قوله : (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ) [٦٠] .

كلهم قرأ : (نَحْنُ قَدَرْنَا) مشددة ، غير ابن كثير ، فإنه قرأ : (قَدَرْنَا) خفيفة .

٧- قوله : (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) [٦٦] .

قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر : (أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ) استفهام

بهمزتين .

(١) انظر تفصيل هذه المسألة في ص ٢٨٥ ،

وقرأ الباقر وحفص عن عاصم : (إِنَّا لَمُعْرَمُونَ) على الخبر^(١) .

٨ - قوله : (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ) [٧٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (بِمَوْقِعِ) جماعة .

وقرأ حمزة والكسائي : (بِمَوْقِعٍ) واحداً .

٩ - قوله : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) [٨٢] .

روى المفضل عن عاصم : (تُكَذِّبُونَ) بفتح التاء خفيفة . وروى

غيره عن عاصم : (تُكَذِّبُونَ) مشددة الذال .

وقرأ الباقر : (تُكَذِّبُونَ) بالتشديد .

(١) أى بألف واحدة مكسورة .

ذكر اختلافهم في سورة الحديد

١- قوله : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) [٨] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) بضم الألف وكسر الخاء وضم القاف .

وقرأ الباقر : (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ) بفتح الألف والخاء والقاف .

٢- قوله : (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) [١٠] .

كلهم قرأ : (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى) غير ابن عامر ، فإنه قرأ : (وَكُلُّ) بغير ألف رفعا ، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .

٣- قوله : (فَيُضَعِّفُهُ لَهُ) [١١] .

قرأ ابن كثير وابن عامر : (فَيُضَعِّفُهُ) مشددة العين . وابن كثير يرفع الفاء وابن عامر ينصبها .

وقرأ عاصم : (فَيُضَعِّفُهُ) بالألف وفتح الفاء .

وقرأ أبو عمرو ونافع وحمة والكسائي : (فَيُضَعِّفُهُ) / بالألف ورفع ١٥ ب الفاء .

٤- قوله : (أَنْظِرُونَا) [١٣] .

قرأ حمزة وحده : (أَنْظِرُونَا) مقطوعة^(١) الألف مكسورة الظاء .

(١) معنى أنظرونا بهمزة مقطوعة: أمهلونا،
ومعنى انظرونا بهمزة موصولة: انتظرونا .

وقرأ الباقر : (أَنْظُرُونَا) موصولة الألف مضمومة الظاء .

٥ - قوله : (فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ) [١٥] .

قرأ ابن عامر في رواية هشام : (فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ) بالتاء . وروى ابن ذكوان عنه : (لَا يُؤْخَذُ) بالياء .

وقرأ الباقر : (لَا يُؤْخَذُ) بالياء .

٦ - قوله : (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) [١٦] .

قرأ نافع وحفص والمفضل عن عاصم : (وَمَا نَزَلَ) خفيفة .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (وَمَا نَزَلَ) مشددة الزاي مفتوحة .
وروى عباس عن أبي عمرو : (وَمَا نُزِّلَ) مرتفعة النون مشددة الزاي مكسورة .

٧ - قوله : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) [١٨] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) خفيفة الصاد .

وقرأ الباقر و نفع عن عاصم : (إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) مشددة الصاد

٨ - قوله : (وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) [٢٣] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بِمَا آتَاكُمْ) بألف مقصورة .

وقرأ الباقر : (بِمَا آتَاكُمْ) ممدوداً .

٩- قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) [٢٤] .

قرأ نافع وابن عامر : (فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ليس فيها (هُوَ) ،

كذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .

وقرأ الباقر : (هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ، وكذلك هي في مصاحف أهل

مكة والعراق .

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة

١- قوله : (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ) [٢] (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ) [٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (يُظَاهِرُونَ) بغير ألف مشددة .

وقرأ عاصم وحده : (يُظَاهِرُونَ) خفيفاً بألف [وياء^(١)] مضمومة .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (يُظَاهِرُونَ) بفتح الياء وألف مشددة

الظاء .

٢- قوله : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) [٢] .

قرأ عاصم في رواية المفضل : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) رفعا . ولم يختلف في أن

الحرف نصب في لفظ حَفْص : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) . ولم يروه عن عاصم

غيره .

وقرأ الباقون : (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) نضبا .

٣- قوله : (وَيَتَنَجَّوْنَ) [٨] .

قرأ حمزة : (وَيَتَنَجَّوْنَ) بغير ألف .

وقرأ الباقون : (وَيَتَنَجَّوْنَ) بألف .

٤- قوله : (تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ) [١١] .

قرأ عاصم وحده : (تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ) بألف .

(١) زيادة من ح .

وقرأ الباقون : (تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ) بغير ألف .

٥ - قوله : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) [١١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين^(١) فيهما .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر ، وهرون بن حاتم عن أبي بكر ، عن عاصم : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) برفع الشين فيهما . وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر أنه لم يحفظ . عن عاصم كيف قرأ . زعم ذلك خلف وأبو هشام والوكيعي عن يحيى . وقال ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين . وقال غيره عن يحيى عن أبي بكر : / لم أحفظها عن عاصم . فسألت عنها الأعمش ، فقال : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) بكسر الشين فيهما . وقال عبد الجبار بن محمد العطارى : سألت عروة^(٢) بن محمد : كيف ينبغي أن تكون في قراءة عاصم ، فقرأها : برفع الشين . وقال هو مثل يعكفون .

٦ - قوله : (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) [٢١] .

قرأ نافع وابن عامر : (وَرُسُلِي) بفتح الياء . وأسكنها الباقون .

(١) معنى نشر في الآية : نهض .
قرأ على أبي بكر بن عياش عن عاصم ،

(٢) هو عروة بن محمد الأسدي الكوفي ، وروى عن الكسائي بعض الحروف .

٧- قوله : (أَوَلَيْسَ كَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَنَ) [٢٢] .

روى المفضل عن عاصم : (كُتِبَ) برفع الكاف (الْإِيمَنُ) رفعاً .

وقرأ الباقون : (كَتَبَ) بفتح الكاف (الْإِيمَنَ) نصباً .

من سورة الحشر إلى سورة الملك

ذكر اختلافهم في سورة الحشر

- ١- قوله : (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ) [٢] .
قرأ أبو عمرو وحده : (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ) مشددة .
وقرأ الباقر : (يُخْرِبُونَ) خفيفة .
- ٢- قوله : (أَوْمِنَ وَرَاءَ جُدُرِم) [١٤] .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أَوْمِنَ وَرَاءَ جِدَارٍ) بآلف .
وقرأ الباقر : (جُدُرِم) جماعة .
- ٣- قوله : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) [١٦] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (إِنِّي أَخَافُ) بفتح الياء . وأسكنها
الباقر .

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة

١ - قوله : (يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ) [٣].

قرأ ابن كثير (ونافع) وأبو عمرو : (يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ) برفع الياء وتسكين الفاء ونصب الصاد .

وقرأ عاصم : (يُفْصَلُ) بفتح الياء وكسر الصاد . وقرأ المفضل عن عاصم : (يُفْصَلُ) مثل أبي عمرو .

وقرأ ابن عامر : (يُفْصَلُ) بالتشديد وفتح الصاد .

وقرأ حمز والكسائي : (يُفْصَلُ) بالتشديد كسراً .

٢ - قوله : (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) [٤].

قرأ عاصم : (أُسْوَةٌ) برفع الألف .

وقرأ الباقون : (إِسْوَةٌ) كسراً .

٣ - قوله : (إِنَّا بُرَءُاؤُا مِنْكُمْ) [٤] .

حدثني الحسن بن العباس الجمال ، قال : حدثنا الحلواني ، عن شباب^(١) عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : أنه كان يقرأ : (بُرَءُاؤُا)^(٢)

(١) هو خليفة بن خياط صاحب التاريخ وشباب لقبه ، توفي سنة ٢٤٠ هـ .
وكسرها .

(٢) برءاء : جمع برىء ، ويجوز في غير

يُمَدُّ وَيَهْزُو لَا يَنْوُنْ مِثْلَ بُرْعَاغٍ ، وَلَا خِلَافٍ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْقُرَّاءِ
أَنَّهَا هَذَا اللَّفْظُ .

٤ - قوله : (وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ) [١٠] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وَلَا تُمَسِّكُوا) بالتشديد .

وقرأ الباقيون : (وَلَا تُمَسِّكُوا) خفيفة^(١) .

(١) في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة
لا خلاف فيها ، وهي (عدوى . . في سبيل
.. مرضاني) [١]

ذكر اختلافهم في سورة الصَّفِّ

- ١- قوله : (مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَأَحْمَدُ) [٦] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم : (مِنْ بَعْدِي)
بفتح الياء .
وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي : (مِنْ بَعْدِي)
ولا يحركون الياء .
- ٢- قوله : (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ) [٨] .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (مُتِمُّ نُورِهِ)
مضافاً .
وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم : (مُتِمُّ نُورُهُ)
بالتنوين وفتح الراء .
- ٣- قوله : (تُنَجِّيْكُمْ) [١٠] .
قرأ ابن عامر وحده : (تُنَجِّيْكُمْ) مشددة .
وقرأ الباقون : (تُنَجِّيْكُمْ) خفيفة .
- ٤- قوله : (كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ) [١٤] .
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ) منونة .
وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَنْصَارَ اللَّهِ) مضافاً .
- ٥- قوله : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [١٤] .
حرك نافع : (أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) . وأسكنها الباقون .

سورة الجمعة

لم يختلفوا في سورة الجمعة .

١٠٦ ب

/ ذكر اختلافهم في سورة المنافقون

١- قوله : (كَانَهُمْ خُشْبٌ مُّسْنَدٌ) [٤]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (خُشْبٌ) مخففاً . كذا قرأت على قُنبِل^(١) . وقال أبو ربيعة^(٢) عن أصحابه عن ابن كثير : (خُشْبٌ) مثقل . وروى عبيد عن أبي عمرو : (خُشْبٌ) مثقلة . وكذلك روى عنه عباس . وكذلك الخفاف وأبو زيد : (خُشْبٌ) مثقل . وقال اليزيدي وعبد الوارث : (خُشْبٌ) خفيفة .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمة : (خُشْبٌ) مثقل . والمفضل عن عاصم : (خُشْبٌ) مخففة .

٢- قوله : (لَوَوُاْ رُءُوسَهُمْ) [٥] .

قرأ نافع وحده : (لَوَوُاْ) خفيفة .

وقرأ الباقر : (لَوَوُاْ) مشددة . والمفضل عن عاصم : (لَوَوُاْ) خفيفة .

(١) أي عن ابن كثير . جليل ضابط ، توفي سنة ٢٩٤ هـ ،

(٢) أبو ربيعة هو محمد بن إسحق . أخذ عن البرزى .

المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ

٣- قوله : (فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) [١٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (وَأَكُنْ) جزماً بحذف الواو .

وقرأ الباقون^(١) : (وَأَكُونُ) بواو .

٤- قوله : (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) [١١] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر : (بِمَا يَعْمَلُونَ) بالياء

وقرأ حفص والباقون : (بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] :

لم يُخْتَلَفْ فِي قَوْلِهِ : (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي) أنها غير محركة .

(١) هو أبو عمرو وحده كما يدل

السياق ، وانظر النشر ص ٣٨٨ .

ذكر اختلافهم في سورة التغابن

١- قوله : (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ) [٩] .
قرأ أبو عمرو : (يَجْمَعُكُمْ) بسكون العين ويشمها شيئاً من الضم .
روى ذلك عبيد وعلى بن نصر ، وروى عنه عباس : (يَجْمَعُكُمْ) ساكنة العين .

وقرأ الباقر : (يَجْمَعُكُمْ) يثقلون^(١) .
٢- قوله : (يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَيُدْخِلُهُ) [٩] .
قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم : (نُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَنُدْخِلُهُ) بالنون جميعاً .

وقرأ الباقر : (يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ، وَيُدْخِلُهُ) بالياء .
٣- قوله : (يُضْعِفُهُ لَكُمْ) [١٧] .
قرأ ابن كثير وابن عامر : (يُضَعِّفُهُ) مشددة بغير ألف .
وقرأ الباقر : (يُضْعِفُهُ) بآلف .

(١) أى يضمون العين .

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق

١ - قوله : (إِنَّ اللَّهَ بِلَاغُ أَمْرِهِ) [٣].

كلهم قرأ : (بِلَاغُ أَمْرِهِ) منوناً .

وروى حفص والمفضل عن عاصم : (بِلَاغُ أَمْرِهِ) مضافاً .

٢ - قوله : (وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ) [٨] .

قرأ ابن كثير وعبيد عن أبي عمرو : (وَكَأَيِّنْ) ممدود مهموز .

وقرأ الباقر : (وَكَأَيِّنْ) .

٣ - قوله : (وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا) [٨] .

قرأ هشام عن ابن عامر : (نُكَرًا) خفيفة . وروى ابن ذكوان عنه :

(نُكَرًا) مثقلاً [وكذلك^(١)] نافع وأبو بكر عن عاصم .

وقرأ حفص عن عاصم وابن كثير وأبو عمرو وحمره والكسائي : (نُكَرًا)

خفيفة .

٤ - قوله : (يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ) [١١] .

قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم : (نُدْخِلْهُ) بالنون .

وقرأ الباقر : (يُدْخِلْهُ) بالياء .

(١) زيادة من الإنحاف : انظر ص

ذكر اختلافهم في سورة التحريم

١- قوله : (عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ) [٣] .

قرأ الكسائي وحده : (عَرَفَ بَعْضُهُ) خفيفة .

وقرأ الباقر : (عَرَفَ) مشددة .

٢- قوله : (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ) [٤] .

قرأ ابن كثير : (وَجِبْرِيلُ) بفتح الجيم وكسر الراء .

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص - والمفضل - عن عاصم :

(وَجِبْرِيلُ) بكسر الجيم والراء .

وقرأ عاصم في رواية يحيى / : (وَجِبْرِيلُ) بفتح الجيم مقصورة في وزن جِبْرِيل .

١٠٧

وقرأ حمزة والكماني : (جِبْرِيلُ) مفتوحة ممدودة . وكذلك الكسائي

عن أبي بكر عن عاصم . وحسين الجعفي عن أبي بكر ، ومحمد بن المنذر

عن يحيى عن أبي بكر ، عن عاصم : مثله .

٣- قوله : (عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ)

[٥] .

روى عباس عن أبي عمرو : (إِنْ طَلَّقَكُنْ) مدغمة^(١) (أَنْ يُبْدِلَهُ)

(١) أى أنه يدغم القاف في الكاف كما مر

في أول الكتاب في الحديث عن الإدغام .

خفيفة^(١). وروى اليزيدى عن أبي عمرو : (إِنْ طَلَّقَكُنَّ) مثقلة^(٢) غير مدغمة (أَنْ يُبَدِّلَهُ) مشددة^(٣).

والباقون : يظهرون .

٤ - قوله : (تَوْبَةً نَّصُوحًا) [٨] .

قرأ أبو بكر عن عاصم وخارجة عن نافع : (نُصُوحًا) بضم النون .

وقرأ حفص عن عاصم والباقون : (نَصُوحًا) بفتح النون .

٥ - قوله : (وَصَدَقْتَ بِكَلِمَةٍ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا) [١٢] .

قرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم وخارجة عن نافع : (وَكُتِبَ عَلَيْهَا) جماعة .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي : (وَكُتِبَ عَلَيْهِ) واحداً .

(٣) أى مشددة الدال .

(١) أى ساكنة الباء .

(٢) أى لا يدغمون القاف في الكاف في الآية .

من سورة الملك إلى سورة الجنّ

ذكر اختلافهم في سورة الملك

١- قوله : (مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ) [٣] .

قرأ حمزة والكسائي : (مِنْ تَفَوُّتٍ) [بغير^(١) ألف] .

وقرأ الباقون : (مِنْ تَفَوُّتٍ) بألف .

٢- قوله : (فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ) [١١] .

قرأ الكسائي وحده : (فَسُحْقًا) و (فَسُحْقًا) خفيفاً وثقيلاً .

وقرأ الباقون : (فَسُحْقًا) خفيفاً .

٣- قوله : (وَإِلَيْهِ النُّشُورُ * ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ) [١٥ ، ١٦] .

قرأ ابن كثير^(٢) : (النُّشُورُ * وَا^(٣)مِنْتُمْ) بترك همزة الألف التي للاستفهام فتصير في لفظ. واو بضم الراء [في الوصل^(٤)] .

وقرأ عاصم وحمزة وابن عامر والكسائي : (ءَأَمِنْتُمْ) بهمزتين .

وقرأ نافع^(٥) وأبو عمرو : (النُّشُورُ * ءَأَمِنْتُمْ) بهمزة بعدها ألف ممدودة .

٤- قوله : (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) [٢٩] .

قرأ الكسائي وحده : (فَسَيَعْلَمُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : (فَسَتَعْلَمُونَ) بالتاء .

(١) زيادة من ح .

(٢) أى من رواية قبل . انظر (٥) أى من رواية قالون . وقرأ هشام

التيسير ص ٢١٢ . بالتحقيق والتسهيل مع إدخال ألف .

(٣) لأنه يسهل الهمزة وقبلها راء مضمومة . انظر الإتحاف ص ٤٢٠ .

[يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ] :

قوله : (إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ وَمَنْ مَعِى) [٢٨] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم : (إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ وَمَنْ مَعِى) بنصب الياءين .

وقرأ عاصم فى رواية أبى بكر والكسائى : (إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ) محرّكة .
وأسكننا الياء فى : (وَمَنْ مَعِى) .

وقرأ حمزة بإسكان الياءين . وقرأ خلف عن المسيبى عن نافع : (إِنْ أَهْلَكَنِى اللَّهُ) ساكنة الياء^(١) .

كان نكير [١٨] وأثبتهما ورش فى الوصل.

(١) حُذِفَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ يَاءَانِ

هَـ : (كَيْفَ نَذِير) [١٧] (فَكَيْفَ

ذكر اختلافهم في سورة ن « القلم »

١- قوله : (نَّ وَالْقَلَمِ) [١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة : (نَّ وَالْقَلَمِ)
النون في آخر هجاء (نَّ) ظاهرة عند الواو . وروى يعقوب بن جعفر عن
نافع : أنه أخفاها^(١) . وروى الحلواني عن قالون عن نافع : (يَس)
مُخَفَّاة النون و (نَّ) ظاهرة .

واختلف عن عاصم : فروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : أنه كان
لا يبيِّن النون في (يَس) و (نَّ) و (طَسَم) . وروى حفص عن عاصم
١٠٧ ب وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم أنه يبين النون في : (نَّ) / . وقال
يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم (نَّ) جَزْمٌ ، لم يزد عن ذلك ، وهذا
يدلّ على أنه كان يبيِّنُها .

وكان الكسائي لا يبيِّن النون في قراءته .

٢- قوله : (أُنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) [١٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي ، وحفص عن عاصم ،
والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (أُنْ كَانَ ذَا مَالٍ) بغير استفهام .
وقرأ حمزة : (ءَأَنْ كَانَ) بهمزتين ، وكذلك روى يحيى بن آدم عن
أبي بكر عن عاصم . وروى أبو عبيد أن حمزة كان يقرأ : (ءَأَنْ كَانَ)
بهمزة ممدودة ، وهو غلط .^(٢)

(١) أي أدغمها في واو كلمة (والقلم) . طريق الرواية عن حمزة .

(٢) قال أبو علي الفارسي : أي من

وقرأ ابن عامر: (ءَاِنْ كَانَ) ممدودة بهمزة^(١) واحدة .

٣- قوله: (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ) [٥١] .

قرأ نافع وحده: (لَيُزْلِقُونَكَ) بفتح الياء من زلق .

وقرأ الباقون: (لَيُزْلِقُونَكَ) بضم الياء من أزلق .

ذكر اختلافهم في سورة الحاقة

١- قوله : (وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ) [٩] .

قرأ أبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبان : (وَمَنْ قَبْلَهُ) بكسر القاف .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة وعاصم [في غير^(١)] رواية أبان (وَمَنْ قَبْلَهُ) ساكنة الباء .

٢- قوله : (وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ) [١٢] .

روى الحلواني بأسناده عن ابن كثير : (وَتَعِيَهَا) ساكنة العين ، وكذلك قال أبو ربيعة عن قنبل ، وقرأت أنا على قنبل : (وَتَعِيَهَا) محركة العين مفتوحة الياء .

وقرأ الباقر : (وَتَعِيَهَا) على وزن وتليها .

٣- قوله : (لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) [١٨] .

قرأ حمزة والكسائي : (لَا يَخْفَى) بالياء .

وقرأ الباقر : (لَا تَخْفَى) بالياء .

٤- قوله : (قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ) [٤١] و (قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ) [٤٢] .

قرأ ابن كثير : (قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) و (قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ) بالياء . وكذلك روى القطعي ن عبيد عن هرون عن أبي عمرو : (يُؤْمِنُونَ) و (يَذْكُرُونَ) بالياء .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

ولم يروه عنه غيره ، حَدَّثَنِيهِ الْخَزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ عَنْ
هَرُونَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مِثْلَ ابْنِ كَثِيرٍ : بِالْيَاءِ فِيهِمَا فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ
عِمَارٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ : بِالتَّاءِ فِيهِمَا .

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ : (قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ) و (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) بِالتَّاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ .

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة^(١)

١- قوله : (سَأَلُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) [١] .

قرأ نافع وابن عامر : (سَال) غير مهموز .

وقرأ الباقون : (سَأَل) مهموزاً .

وكلهم قرأ : (سَائِلٌ) بالهمز بلا اختلاف .

٢- قوله : (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ) [٤] .

قرأ الكسائي وحده : (يَعْْرُجُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء .

وقرأ الباقون : (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ) بالتاء .

١٠٨

٣- قوله : (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) [١٠] .

قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزي : (وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ)

برفع الياء وفتح الهمزة . وقرأت على قنبل عن / النبأل عن أصحابه عن

ابن كثير : (وَلَا يَسْأَلُ) بفتح الياء مهموزة . وروى أبو عبيد

عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة : (وَلَا يُسْأَلُ) برفع الياء

وهو غلط . [وكلهم^(٢) قرأ : (وَلَا يَسْأَلُ) بفتح الياء] .

٤- قوله : (نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى) [١٦] .

روى حفص عن عاصم : (نَزَّاعَةً) نصباً .

(٣) زيادة من ح سقطت من
الأصل و ت .

(١) تسمى سورة المعارج .

(٢) أى في الرواية .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (نَزَاعَةٌ) رفعاً .

٥ - قوله : (لَا مَنَّتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ) [٣٢] .

قرأ ابن كثير وحده : (لَا مَنَّتِهِمْ) واحدةً .

وكلهم قرأ : (لَا مَنَّتِهِمْ) جماعاً .

٦ - قوله : (وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم
في رواية أبي بكر : (بِشَهَادَتِهِمْ) واحدةً .

وروى حفص عن عاصم ، وعباس عن أبي عمرو ، والحلواني عن أبي
معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (بِشَهَادَتِهِمْ) جماعاً .

٧ - قوله : (أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ) [٣٨] .

روى المفضل عن عاصم : (أَنْ يَدْخُلَ) مفتوحة الياء .

وروى يحيى عن أبي بكر ، وحفص ، عن عاصم : (أَنْ يُدْخَلَ)
مضمومة الياء . وكذلك قرأ الباقر .

٨ - قوله : (إِلَىٰ نَضْبٍ يُّوْفَضُونَ) [٤٣] .

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : (إِلَىٰ نَضْبٍ) بضم النون والصاد .

وقرأ الباقر : (إِلَىٰ نَضْبٍ) بفتح النون وسكون الصاد .

ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام

١- قوله : (أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ) [٣] و (أَنْ أَعْدُوا) [ن ٢٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي وعلي بن نصر عن أبي عمرو :
(أَنْ أَعْدُوا) (وَأَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ) بضم النون فيهما .

وقرأ عاصم وحمره واليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو : (أَنْ أَعْبُدُوا)
و (أَنْ أَعْدُوا) بكسر النون في الحرفين .

٢- قوله : (فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا) [٦] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو [ونافع^(١)] : (دُعَاءِي إِلَّا)
بالهمز وفتح الياء .

وقرأ عاصم وحمره والكسائي : (دُعَاءِي إِلَّا) ساكنة الياء . وقال عباس
سألت أبا عمرو ، فقرأ : (دُعَاءِي إِلَّا) يرسل الياء [أى يسكنها] .
وحدثني محمد بن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبل عن ابن
كثير : (دُعَايَ إِلَّا) لا يهمز وينصب الياء مثل هَذَا .

٣- قوله : (مَالَهُمْ وُؤْلَدُهُمْ) [٢١]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمره والكسائي : (وُؤْلَدُهُمْ) ساكنة
اللام مضمومة الواو .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت.

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر : (وَوَلَدُهُ) بفتح اللام . وروى
خارجة عن نافع : (وَوَلَدُهُ) مثل أبي عمرو .

٤- قوله : (وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا) [٢٣]

قرأ نافع وحده : (وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا) بضم الواو .

وقرأ الباقون : (وَدًّا) بفتح الواو .

وروى أبو الربيع عن بُرَيْد^(١) عن أبي بكر عن عاصم : (وَدًّا)
مضمومة الواو ، لم يروه غيره [عن عاصم^(٢)] وهو غلط .

وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم وحفص عن عاصم : (وَدًّا) مثل
أبي عمرو . وحدثني المروزي عن محمد بن سعدان عن محمد بن المنذر عن
يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم : أنه قرأ : (وَدًّا) مضمومة مثل
نافع ، وهو غلط .

٥- قوله : (مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا) [٢٥] .

١٠٨ ب

قرأ أبو عمرو وحده : (مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ) / مثل قضاياهم .

وقرأ الباقون : (مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ) [بالهمز^(٣) والتاء] .

٦- قوله : (وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا) [٢٨] .

(١) بريد هو أبو المعافى الضرير أخذ
القراءة عن أبي بكر بن عياش ، وأخذها
عنه القطعي وأبو الربيع الزهراني وأبو عمارة .
(٢) زيادة من ح .
(٣) زيادة للإيضاح
(٤) انظر التيسير ص ٢١٥ .

روى حفص عن عاصم [وهشام^(٤)] : (بَيَّنِّي) بفتح الياء. وكذلك
روى أبو قرة عن نافع .

وأبو بكر عن عاصم والباقون لا يحركون الياء^(١) .

الباقون . انظر النشر ص ٣٩١ .
واتفقوا على حذف ياء الإضافة في قوله
(وأطيعون) [٣] .

(١) لم يذكر ابن مجاهد خلافتهم في قوله
(لاني أعلنت لهم) [٩] وقد فتح ياءها
ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأسكنها

من سورة الجنّ إلى سورة النبأ « عَمَّ يتساءلون »

ذكر اختلافهم في سورة الجن

١- قوله (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ) [١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ) (وَأَنَّهُ لَوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) [١٦] (وَأَنَّهُ لَمَسَّ جِدَ اللَّهِ) [١٨] (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) [١٩] : الأربعة الأحرف بالفتح .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع كما قرأ [أبو^(١) عمرو] إلا قوله : (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) فإنهما كسر الألف . وروى المفضل عن عاصم مثل رواية أبي بكر عنه .

وقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم : كل ذلك بالفتح ، إلا ما جاء بعد قول^(٢) أو بعد فاء جزاء .

٢- قوله : (يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا) [١٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (نَسْأَلُكَ) بالنون .
وقرأ عاصم وحزمة والكسائي : (يَسْأَلُكَ) بالياء .

٣- قوله : (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) [١٩] .

روى هشام بن عمار عن ابن عامر : (لِبَدًا) برفع اللام . وروى ابن ذكوان عن ابن عامر : (لِبَدًا) كسرا . وكذلك الباقيون .

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل .
(٢) يشير ابن مجاهد إلى كثرة مجيء إن وأن في السورة ، أما أن بفتح الهمزة فحين تكون عطفاً على قوله : (أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ..) وإما إن بالكسر فحين يسبقها القول مثل : (فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا) أو تسبقها فاء الجزاء مثل : (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا)

٤ - قوله : (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي) [٢٠] .

قرأ عاصم وحمة : (قُلْ إِنَّمَا) بغير ألف على الأمر .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي : (قَالَ إِنَّمَا

أَدْعُوا رَبِّي) . وروى أبو الربيع عن أبي زيد عن أبي عمرو : (قُلْ إِنَّمَا) .

٥ - قوله : (أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) [٢٥] .

حرّك ابن كثير ونافع وأبو عمرو الياء من (رَبِّي أَمَدًا) .

وأسكنها الباقون .

ذكر اختلافهم في سورة المزمل

١- قوله: (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا) [٦] .

قرأ أبو عمرو وابن عامر: (أَشَدُّ وَطَاءً) بكسر الواو ممدودة .

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمة والكسائي: (وَطْئًا) بفتح الواو وسكون الطاء مقصورة .

٢- قوله: (وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا * رَبُّ الْمَشْرِقِ)

[٩، ٨] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم: (رَبُّ الْمَشْرِقِ) رفعًا .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمة والكسائي: (رَبُّ الْمَشْرِقِ) كسرًا .

٣- قوله: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ) [٢٠] .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر: (وَنِصْفِهِ وَثُلُثُهُ) كسرًا .

وقرأ الباقون: (وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ) نصبًا .

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر: (ثُلُثَيِ اللَّيْلِ) (وَوُثُلُثُهُ) منقلبا .

وروى الحلواني عن هشام بن عمار عن ابن عامر: (ثُلُثَيِ اللَّيْلِ) خفيفة (وَوُثُلُثُهُ) منقلبا .

وروى لنا محمد بن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبيل عن ابن

كثير: (وَوُثُلُثُهُ) ساكنة اللام .

ذكر اختلافهم في سورة المدثر

١ - قوله : (وَالرُّجْزَ فَاهُجُرْ) [٥] .

قرأ حفص والمفضل عن عاصم : (وَالرُّجْزَ) بضم الراء .

وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم : (وَالرُّجْزَ) بكسر الراء .

٢ - قوله : (وَمَا أَدْرِكَ مَا سَقَرُ) [٢٧] .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر : (أَدْرِكَ) بكسر^(١) الراء .

/ وروى هبيرة عن حفص عن عاصم : (أَدْرِكَ) بكسرها . وروى ١ ١٠٩
غيره عن حفص عن عاصم : (أَدْرِكَ) بفتحها . وروى الكسائي عن أبي
بكر عن عاصم : (أَدْرِكَ) كسراً .

٣ - قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ) [٣٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم :
(إِذَا دَبَّرَ) بفتح الدال .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة : (إِذَا أَدْبَرَ) بتسكين الدال .

٤ - قوله : (إِنَّهَا لِأَخْدَى الْكُبَرِ) [٣٥] .

كلهم قرأ : (لِأَخْدَى الْكُبَرِ) بهمز إحدى ، إلا ابن كثير فيما حدثني
به غير واحد، منهم أحمد بن أبي خيثمة وإدريس عن خلف، قال : حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه ، قال : سمعت عبد الله بن كثير يقرأ : (لِأَخْدَى

(١) أى يمالئها .

الكُبرِ) لا يهز ولا يكسر . وقرأت على قنبل عن ابن كثير : (لَا حُدَى) مثل أبي عمرو مهموزة .

٥ - قوله : (حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ) [٥٠] .

قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم : (مُسْتَنْفِرَةٌ) بفتح الفاء .

وقرأ الباقون : (مُسْتَنْفِرَةٌ) بكسر الفاء .

٦ - قوله : (كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ) [٥٣] .

قرأ ابن عامر فيما حدثني به أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان بأسناده

عن ابن عامر : (بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ) بالتاء . وروى الحلواني عن هشام

ابن عمار بأسناده عن ابن عامر : (لَا يَخَافُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : (لَا يَخَافُونَ) بالياء .

٧ - قوله : (وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٥٦] .

قرأ نافع وحده : (وَمَا تَذْكُرُونَ) بالتاء .

وقرأ الباقون : (وَمَا يَذْكُرُونَ) بالياء .

ذكر اختلافهم في سورة القيامة

١ - قوله : (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ) [١] (وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)

[٢] .

قرأتُ على قُنبَل عن ابن كثير (لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ) بغير ألف بين اللام والقاف (ولا أقسم) الثانية بلام وألف .

وكلهم قرأ : «لَا أُقْسِمُ» (وَلَا أُقْسِمُ) جميعاً بألف .

٢ - قوله : (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) [٧] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي : (بَرِقَ) بكسر الراء .

وقرأ نافع وأبان عن عاصم : (بَرَقَ) بفتح الراء .

٣ - قوله : (كَلاَّ بَلْ تُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ) [٢٠ ، ٢١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (يُحِثُّونَ) (وَيَذَرُونَ) بالياء جميعاً .

وقرأ نافع وعاصم وحزمة والكسائي : (تُحِثُّونَ) (وَتَذَرُونَ) بالتاء .

٤ - قوله : (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) [٢٧] .

قرأ حفص عن عاصم : (وَقِيلَ مَنْ) يقف ثم يستدئ (رَاقٍ) ولم يقطعها غيره ، وكأنه في ذلك يصل .

وقرأ الباقر : (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بغير وقف بين الحرفين .

٥ - قوله : (أَلَمْ يَكْ نُطْفَعَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى) [٣٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي : (مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَى) بالتاء .

وقرأ حفص عن عاصم : (يُمْنَى) بالياء . وكذلك المفضل .

وقرأ ابن عامر^(١) : (يُمْنَى) بالياء .

وروى علي بن نصر وعبد الوارث واليزيدي والنضر^(٢) بن شميل عن هرون عن أبي عمرو ، وعبيد عن هرون عن أبي عمرو : (تُمْنَى) بالتاء . وروى عنه أبو زيد : بالتاء والياء . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقال : (مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَى) بالتاء . وقرأ^(٣) : (مِّن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) [النجم ٤٦] .

(٣) يشير أبو عمرو إلى علة الأخذ بالتأنيث في الفعل . وقد ذكر الداني : أن حمزة والكسائي أَمَلَا أو آخر آى هذه السورة من لدن قوله : (وَلَا صَلَّيْ) [٣١] إلى آخرها ، وأن ورشا وأبا عمرو بين أما الباؤون في إخلاص الفتح .

(١) أى من رواية هشام بخلاف عنه . وابن ذكوان بالتاء . انظر الإتحاف ص ٤٢٨ والنشر ٢/ ٣٩٤

(٢) النضر بن شميل البصري اللغوي روى القراءة عن هرون بن موسى الأعور عن أبي عمرو ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

ذكر اختلافهم في سورة الإنسان^(١)

١- قوله : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَلْنَا وَسَعِيرًا) [٤] .

قرأ ابن كثير / (سَلْسِلَ) بغير ألف ، وصل أو وقف . هذه رواية ١٠٩ ب
قُنبِل . وحدثني ابن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبيل عن ابن
كثير : (سَلْسِلًا) منونة .

وقرأ أبو عمرو : (سَلْسِلَ) غير منون ، ووقف بألف : (سَلْسِلًا) .
وقال الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث : كان أبو عمرو يستحب
أن يسكت عندها ، ولا يجعلها مثل التي في الأحزاب لأنها ليست
بآخر آية .

وقرأ ابن عامر^(٢) : (سَلْسِلَ) بغير تنوين . ووقف حمزة بغير
ألف .

وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي : (سَلْسِلًا) منونة . وروى
حفص عن عاصم : أنه كان لا ينون إذا وصل ويقف بالألف .

٢- قوله : (إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرُؤُوسِهِمُ اللَّهُ) [٩] .

روى عباس عن أبي عمرو : نَطْعِمُكُمْ (جزما . والباقون : (نَطْعِمُكُمْ) رفعا

٣- قوله : (كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) [١٥ ، ١٦] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع والكسائي : (قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا) من

(١) وتسمى سورة الدهر . يقف بالتنوين والألف وإذا لم ينون وقف

(٢) أى عن طريق ابن ذكوان بغير بغير ألف . انظر النشر ٣٩٤ / ٢ .

تنوين وصلا ومع الوقف بالألف . وهشام

فضة) منونة . وقرأ حفص مثل (سَلَسَلًا) لا ينون في الوصل ويقف بالالف [على^(١) الأولى ، وعلى الثانية بغير ألف] .

وقرأ حمزة وابن^(٢) عامر : (قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا) بغير تنوين ، ووقف حمزة بغير ألف فيهما .

وقرأ ابن كثير : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) منونة (قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) غير منونة .

وقرأ أبو عمرو : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) غير منونة ووقف بالالف (قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) غير منونة أيضًا ووقف بغير ألف . وقال عباس / سألت : أبا عمرو ، فقرأ : (كَانَتْ قَوَارِيرًا) يثبت الألف ولا ينون (قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) بغير ألف ولا تنوين . وقال أبو زيد فيما كتب به إلى أبو حاتم عن أبي زيد عن أبي عمرو : (كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ) لا يصل (قَوَارِيرًا) .

٤- قوله : (عَلَيْهِمْ) [٢١] .

قرأ نافع وحمزة وأبان والمفضل عن عاصم : (عَلَيْهِمْ) ساكنة الياء .

وقرأ الباقر : (عَلَيْهِمْ) بفتح الياء .

٥- قوله : (ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) [٢١] .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر : (خُضْرٍ خَفَضًا) (وَإِسْتَبْرَقٌ) رفعا .

(١) زيادة للبيان . انظر التيسير ص ٢١٧ .
(٢) أى عن طريق ابن ذكوان وهشام

يقف بالالف في الأولى والثانية من طريق المغاربة ويحذفها من طريق المشاركة . انظر النشر ٣٩٥/٢ .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر : (خُضِرٌ) رفْعاً (وَإِسْتَبْرَقٍ) خَفْضاً .
[وخارجة^(١) عن نافع كذلك] .

وقرأ حمزة والكسائي : (خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ) كسراً جميعاً : الخضر
والإستبرق من صفة السندس . وقرأ عبيد عن أبي عمرو ومثل حمزة .

٦ - قوله : (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) [٣٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (وَمَا يَشَاءُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : (وَمَا تَشَاءُونَ) بالتاء . وحدثني أحمد بن محمد بن بكر
عن هشام بن عمار بآء ناده عن ابن عامر : (وَمَا يَشَاءُونَ) بالياء . قال
هشام : هذا خطأ (تَشَاءُونَ) أَصُوب . / قال أبو خُليد لآيوب القاري :
أنت في هذا واهم ، يعنى (تَشَاءُونَ) قال : والله إني لأثبتها كما أثبت
أنك عتبة بن حماد .

ذكر اختلافهم في سورة المرسلات

١- قوله : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) [٦] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر : (عُذْرًا) خفيفة^(١) ، و (نُذْرًا) مثقلة^(٢) . وروى حفص عن عاصم : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) خفيفاً .

وقرأ أبو عمرو وحزمة والكسائي : مثل حفص : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) خفيفاً .

٢- قوله : (وَإِذَا أَلَّسْلُ أَقْتَتَ) [١١] .

قرأ أبو عمرو وحده : (وُقَّتَتَ) بواو . وقرأ الباقر : (أُقَّتَتَ) بآلف .

٣- قوله : (ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ) [١٧] .

حدثني الحسن بن عباس عن أحمد بن بزید عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (الآخرين) يخففها بعض التخفيف .

٤- قوله : (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) [٢٣] .

قرأ نافع والكسائي : (فَقَدَرْنَا) مشددة . وقرأ الباقر : (فَقَدَرْنَا) خفيفة .

٥- قوله : (كَأَنَّهُ وَجَمَلْتُ صُفْرًا) [٣٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عامر وأبو بكر عن عاصم : (جَمَلْتُ) بآلف .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم : (جَمَلْتُ) واحدة^(٣) بغير ألف .

(٣) جمالة : جمع جمل ، مثل جمال ،
أما جمالات فجمع للجمع .

(١) خفيفة أى ساكنة

(٢) مثقلة أى متحركة .

من سورة عَمَّ يتساءلون «النبأ» إلى سورة الأعلى

ذكر اختلافهم في سورة « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ »^(١)

١- قوله : (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) [٤ ، ٥] .

قرأ ابن عامر وحده : (كَلَّا سَتَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَتَعْلَمُونَ) بالثاء جميعاً ، كذلك في كتابي عن ابن ذكوان ،

وقال هشام بن عمار بأسناده عن ابن عامر : بالياء .

وقرأ الباقر : (كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ) بالياء .

٢- قوله : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) [١٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) مشددة .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) خفيفة .

٣- قوله : (لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) [٢٣] .

قرأ حمزة وحده : (لَبِثِينَ) بغير ألف .

وقرأ الباقر : (لَبِثِينَ) [بألف^(٢)] .

٤- قوله : (إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا) [٢٥] .

قرأ حفص عن عاصم والمفضل عن عاصم : (وَغَسَّاقًا) مشددة . وروى أبو بكر عنه : (وَغَسَّاقًا) خفيفة .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَغَسَّاقًا) مشدداً

(١) وتسمى سورة النبأ .

(٢) زيادة من ح .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (وَعَسَاقًا) خفيفة.

٥ - قوله: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا) [٣٥].

قرأ الكسائي وحده: (وَلَا كِذَابًا) بفتح الذال خفيفة.

وقرأ الباقون: (كِذَابًا) مشددة^(١).

٦ - قوله: (جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ ... رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنِ) [٣٦، ٣٧].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

الرَّحْمَنِ) بالرفع.

وقرأ عاصم وابن عامر: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ)

خفضاً جميعاً. وقرأ المفضل عن عاصم: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ) رفعاً.

وقرأ حمزة والكسائي: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) خفضاً

(الرَّحْمَنِ) رفعاً.

(وكذبوا بيثماً يسنينا كذاباً) [٢٨] لأنها تالية

لكذب فهي مصدرها.

(١) كذاباً مصدر كذب بتشديد الذال

وكذاباً مصدر كاذبه. ولم يختلفوا في قوله

/ ذكر اختلافهم في سورة النازعات

١- قوله : (يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا)
[١١ ، ١٠] .

قرأ ابن عامر : (أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ) بهزتين مع الاستفهام (إِذَا كُنَّا)
قصراً على الخبر ، كذا لفظ ابن ذكوان .

وقرأ نافع والكسائي : (أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ) استفهام (إِذَا كُنَّا) مثل
ابن عامر ، غير أن نافعاً يقرأ (آيناً) بهمزة واحدة ويمد^(١) ، والكسائي يهمز
همزتين .

وقرأ عاصم وحمزة : (أَإِنَّا . . . أَإِذَا) يهزانهما بهزتين .

وأبو عمرو يمدّهما : (آيناً . آيذا) على الاستفهام .

وابن كثير يستفهم بهما ولا يمدّ : (آيناً . . . آيذا) يجعل بعد الهمزة
ياء ساكنة .

٢- قوله : (عِظْمًا نَّخِرَةً) [١١] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (نَّخِرَةً)
بغير^(٢) ألف . وكذلك روى المفضل عن عاصم ، وعباس عن أبان عن
عاصم .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر : (نَخِرَةً) بألف .

(١) أى أنه يسهل الهمزة الثانية ، (٢) نخرة وناخرة : بالية .
وانظر ص ٤٨٥ ، ٤٩٩ .

وأما الكسائي فكان أبو عمر الدوري يروى عنه : أنه كان لا يبالي كيف قرأها
بألف أم بغير ألف . وقال أبو الحارث : كان يقرأ : (نَخِرَّة) ثم رجع
إلى (نَخِرَّة) . وقال أبو عبيد عنه : (نَخِرَّة) بالألف لم يرو عن الكسائي
إلا وجهها واحداً .

٣ - قوله : (إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى * أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ)
[١٦ ، ١٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (طُوًى * أَذْهَبَ) غير منونة .
وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (طُوًى * أَذْهَبَ) منونة .
٤ - قوله : (إِلَى أَنْ تَزَكَّى) [١٨] .

قرأ ابن كثير ونافع : (إِلَى أَنْ تَزَكَّى) مشددة الزاي .
وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (تَزَكَّى) خفيفة
الزاي . وروى عباس عن أبي عمرو : (تَزَكَّى) مشددة .

٥ - قوله : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنِ يَخْشَاهَا) [٤٥] .
قال عباس : سألت أبا عمرو ، فقرأ : (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ) منوناً .
وروى غير عباس عن أبي عمرو (مُنْذِرُ مَنْ) غير منون .
وقرأ الباقر : (مُنْذِرُ مَنْ) بغير تنوين ^(١) .

«ها» إلا قوله : (ذكرها) [٤٣] فإنه قرأه
وسطاً من أجل الراء . وأمال أبو عمر ما فيهراء ،
وقرأ ما عدا ذلك وسطاً . أما الباقر فأخلصوا
الفتح في ذلك كله .

(١) ذكر الداني أن حمزة والكسائي
أمالا أو آخر آي هذه السورة من لدن قوله
(هل أتاك حديث موسى) [١٥]
إلا قوله : (دحاها) [٣٠] فإن حمزة
فتحها . وأمال ورش مالا يختتم بكلمة

ذكر اختلافهم في سورة عبس

١- قوله : (فَتَنفَعُهُ الذِّكْرَى) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأحسب ابن عامر (فَتَنفَعُهُ الذِّكْرَى) رفعاً .

وقرأ عاصم : (فَتَنفَعُهُ الذِّكْرَى) نصباً .

٢- قوله : (فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى) [٦] .

قرأ ابن كثير ونافع : (تَصَدَّى) مشدّد الصاد .

وقرأ الباقر : (تَصَدَّى) خفيفة .

٣- قوله : (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [١٠] .

قرأ ابن أبي بزة وابن فليح عن ابن كثير : (عَنْهُ تَلَهَّى) مشددة^(١) التاء . وروى قنبل عن النبّال (عَنْهُ تَلَهَّى) خفيفة التاء مثل الباقرين .

٤- قوله : (أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا) [٢٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (إِنَّا صَبَبْنَا) بكسر الالف .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (أَنَا صَبَبْنَا) بفتح الالف^(٢) .

(تلهى) [١٠] وأمال أبو عمرو : (الذكرى)

[٤] . وورش جميع ذلك بين بين .

والباقرين بإخلاص الفتح . وانظر ص ١٤٣

حيث يذكر ابن مجاهد عن أنى عمرو أنه

كان يميل أواخر الآى السابقة مثل حمزة .

(١) واضح أن ابن كثير في هذه القراءة

المروية عنه يصل الهاء في كلمة (عنه)

بولو ويشيع المد لالتقائه في أول كلمة

(تلهى) المشددة التاء بساكن .

(٢) قال الداني : أمال حمزة والكسائي

أواخر آى هذه السورة من أولها إلى قوله :

ذكر اختلافهم في سورة (١) كُورَتْ

١- قوله : (وَإِذَا أَلْبَحَارُ مُجَّرَتْ) [٦] (وَإِذَا أَلْصَحْفُ نُشِرَتْ) [١٠] (وَإِذَا أَلْجَجِيمُ سُعِرَتْ) [١٢] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (سُجِّرَتْ) خفيفة و (نُشِّرَتْ) مشددة ،
/ و (سُعِرَتْ) خفيفة .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: (سُجِّرَتْ) مشددة ،
و (نُشِرَتْ) خفيفة ، (وُسْعِرَتْ) مشددة .

وقرأ حمزة والكسائي: (سُجِّرَتْ) و (نُشِرَتْ) مشددين ، و (سُعِرَتْ)
خفيفة .

وقرأ أبو بكر عن عاصم: (سُجِّرَتْ) مشددة ، و (نُشِرَتْ)
و (سُعِرَتْ) خفيفتين .

٢- قوله : (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) [٢٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (بِظَنِينٍ) بالظاء .

وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة: (بِضَنِينٍ) بالضاد .

(١) وتسمى سورة التكوير .

ذكر اختلافهم في سورة (١) انفطرت

١- قوله : (خَلَقَكَ فَسَوَّيْكَ فَعَدَّلَكَ) [٧] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (فَعَدَّلَكَ) بالتشديد .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : (فَعَدَّلَكَ) خفيفة .

٢- قوله : (فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ * كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ)

[٨ ، ٩] .

قرأ خارجة عن نافع : (رَكَّبَكَ * كَلَّا) مدغمًا . وقرأ الباقر بن إظهار

الكافين .

٣- قوله : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) [١٧] .

قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي : (وَمَا أَدْرَاكَ) بكسر (٢)

الراء .

وقرأ نافع : (وَمَا أَدْرَاكَ) بين الكسر والتفخيم

وقرأ ابن كثير وعاصم : (وَمَا أَدْرَاكَ) مفخَّمًا . وروى الكسائي عن أبي

بكر عن عاصم : بكسر الراء

٤- قوله : (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا) [١٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (يَوْمُ) بضم الميم .

وقرأ الباقر بن إظهار : (يَوْمَ) بفتح الميم .

(٢) أى بإمالتها .

(١) وتسمى سورة الانفطار .

ذكر اختلافهم في سورة المطففين

١ - قوله : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » [١٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : (بَلْ رَانَ) بفتح الراء مدغمة .
حدثني الدَّبَاغُ ، قال : حدثنا أبو الربيع ، قال : حدثني أيوب عن
عبد^(١) الملك عن أبي عمرو : (بَلْ رَانَ) وقال : قال : هي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ
الأخرى يعنى الكسر^(٢) . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقراً : (كَلَّا
بَلْ رَانَ) لا يكسر الراء ويشبهه الإدغام ، وليس بالإدغام . قال أبو بكر^(٣) :
وأشك في إدغامها عن قنبل^(٤) ، وقال أبو ربيعة عن قنبل : مدغمة .

وروى أبو بكر عن عاصم : (بَلْ رَانَ) مدغمة بكسر الراء . وروى
حفص عن عاصم : (بَلْ) يقف ثم يبتدىء (رَانَ) بفتح الراء ، يقطع وهو
في ذلك يصل الراء غير مدغمة .

وقرأ نافع : (بَلْ رَانَ) غير مدغمة فيما حدثني به ابن الفرج عن
محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه ، عنه . وأخبرني أحمد^(٥) عن خلف عن
إسحق عن نافع : أنه أدغم اللام ولفظ . بالراء بين الكسر والفتح . وروى
خارجة عن نافع : (بَلْ رَانَ) مكسورة مدغمة .

-
- (١) لعله الأصمعي عبد الملك بن قريب ،
روى القراءة عن أبي عمرو ، وقد مر ذكره .
وأبو الربيع هو أبو الربيع الزهراني ،
ذكر مرارا والدبّاغ هو محمد بن حماد
ابن ماهان روى عنه القراءة ابن مجاهد .
(٢) أي الإمالة .
(٣) هو ابن مجاهد .
(٤) أي عن ابن كثير ، وفي ح
أن ابن مجاهد قال أيضاً : « لا أحفظه أنا » .
(٥) أحمد هو أستاذه أحمد بن زهير
ابن حرب مر ذكره .

وقرأ حمزة والكسائي : (كَلَّا بَلْ رَانَ) بإدغام اللام وكسر الراء .

٢- قوله : (إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِرَارِ) [١٨] .

قرأ ابن عامر^(١) وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (الأبرار) بكسر الراء الأولى . [حمزة^(٢) أقلهم إمالة] . وقرأ الباقون : (الْأَنْبِرَارِ) بالفتح .

٣- قوله : (خَتَمُهُ مِسْكٌ) [٢٦] .

قرأ الكسائي وحده : (خَتَمُهُ مِسْكٌ) بالالف قبل التاء .

وقرأ الباقون : (خَتَمُهُ) ! بالالف بعد التاء .

٤- قوله : (إِلَى أَهْلِهِمْ) [٣١] .

قرأ ابن عامر : (إِلَى أَهْلِهِمْ) برفع الهاء والميم . / وقال أبو بكر : هذا خلاف ما أصَّل ابن^(٣) عامر .

٥- قوله : (أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ) [٣١] .

قرأ عاصم في رواية حفص : (فَكَيْهِنَ) هذا الحرف وحده بغير ألف .

وقرأ سائر القراء (فَكَيْهِنَ) بألف . ولم يختلف هؤلاء القراء أنها بألف .

٦- قوله : (هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) [٣٦] .

قرأ على بن نصر عن هرون عن أبي عمرو : (هَلْ ثَوَّبَ) يدغم . وكذلك

روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو : (هَلْ ثَوَّبَ) مدغماً . وكذلك

حمزة والكسائي يدغمان . والباقون لا يدغمون^(٤) .

(١) أى من طريق ابن ذكوان . يكون ابن عامر تبع في ذلك أثراً أو أحب

(٢) زيادة من ح . الأخذ بالأمرين لاستوائهما في الجواز .

(٣) قال أبو علي الفارسي : يجوز أن (٤) هشام بالإدغام . الإتحاف ص ٤٣٥ .

ذكر اختلافهم ، في سورة (١) انشقت

١- قوله : (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ * وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) [٥ - ١] .

حدثني الخزاز ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبيد عن أبي عمرو : أنه قرأ هذه الآيات : (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ...) يقف وكأنه يشمها شيئاً من الجرّ .

٢- قوله : (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) [١٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي : (وَيُصَلِّي سَعِيرًا) مضمومة الياء مفتوحة الصاد مشددة اللام .

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمة : (وَيُصَلِّي) بفتح الياء خفيفة .
وروى عباس عن خارجة عن نافع : (وَيُصَلِّي) بضم الياء خفيفة من أصليت . وقرأ عباس عن أبان عن عاصم : مثله : (وَيُصَلِّي) بضم الياء خفيفة .

٣- قوله : (لَتَرَكِبْنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) [١٩] .

قرأ ابن كثير وحمة والكسائي : (لَتَرَكِبْنَّ) بفتح الباء .
وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم : (لَتَرَكِبْنَّ) بضم الباء .

(١) وتسمى سورة الانشقاق .

ذكر اختلافهم في سورة البروج

١- قوله : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) [١٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) رفعاً .

وقرأ حمزة والكسائي : (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ) خفضاً . وكذلك المفضل عن عاصم : (الْمَجِيدِ) خفضاً .

٢- قوله : (بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) [٢١ ، ٢٢]

قرأ نافع وحده : (مَّحْفُوظٌ) رفعاً .

وقرأ الباكون : (مَّحْفُوظٍ) خفضاً .

ذكر اختلافهم في سورة الطارق

١- قوله : (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي : (لَمَّا) خفيفة .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة : (لَمَّا) مشددة .

من سورة الأعلى إلى سورة العلق

ذكر اختلافهم في سورة الأعلى

١- قوله : (قَدَّرَ فَهَدَىٰ) ^(١) [٣] .

قرأ الكسائي وحده : (قَدَّرَ) خفيفة .

وقرأ الباقون : (قَدَّرَ) مشددة .

٢- قوله : (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [١٦] .

قرأ أبو عمرو وحده : (بَلْ يُؤْثِرُونَ) بالياء .

وقرأ الباقون : (بَلْ تُؤْثِرُونَ) بالتاء .

(١) ذكر الداني أن حمزة والكسائي
أمالا أو آخر آي هذه السورة كلها .
وورش بين بين . وأمال أبو عمرو :
(اليسري) [٨] و(الذكري) [٩] و(الكبرى)
[١٢] وماعدا ذلك بين بين . والباقون قرأوا
بإخلاص الفتح . وراجع ص ١٤٣ وما بعدها .

ذكر اختلافهم في سورة الغاشية

١ - قوله : (تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً) [٤] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم :
(تَصَلَّى) بفتح التاء .

وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (تُصَلَّى) مضمومة ^(١) التاء خفيفة . وروى علي بن نصر [عن ^(٢) أبي عمرو] : (تَصَلَّى) بفتح التاء .

٢ - قوله : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً) [١١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (لَا يُسْمَعُ فِيهَا) بالياء مضمومة (لَغِيَةً) رفعاً ^(٣) . روى عبيد وعباس واليزيدي وأبو زيد وعبد الوارث وعلي بن نصر عن أبي عمرو : / (لَا يُسْمَعُ) بضم الياء . وروى هرون فيما حدثني به الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هرون والنضر بن شميل عن هرون وعبد الوهاب عن أبي عمرو : بالياء والتاء جميعاً .

وقرأ نافع وحده : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مضمومة (لَغِيَةً) رفعاً . وروى خارجة عن نافع : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مفتوحة (لَغِيَةً) نصباً . وحدثني محمد بن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء (لَغِيَةً) رفعاً .

(١) معنى تصلى مضمومة التاء أنها تلقى
في نار جهنم فتصلى عذابها . وتصلى بفتح
التاء : تقاسى .
(٢) زيادة من ح .
(٣) اللاغية : اللغو .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: (لَا تَسْمَعُ فِيهَا) بالتاء مفتوحة
(لَعِيَّةً) نصباً.

٣- قوله: (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ) [٢٢].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم: (بِمُضَيِّطٍ) بالصاد. قال
عباس: سألت أبا عمرو، فقرأ: (بِمُضَيِّطٍ) بالصاد.

وقرأ ابن عامر: (بِمُضَيِّطٍ) بالسين في رواية الحلواني عنه.

وحمزة يميل الصاد إلى الزاي.

وقرأ الكسائي: (بِمُضَيِّطٍ) بالسين فيما أخبرني ابن الجهم عن
الفراء عنه. وقرأت علي ابن عبدوس عن أبي عمر عن الكسائي: بالصاد.
وكذلك روى أصحاب أبي الحارث عن الكسائي أيضاً.

ذكر اختلافهم في سورة الفجر

١ - قوله : (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [٣] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر : (وَالْوَتْرِ) بفتح الواو .

وقرأ حمزة والكسائي : (وَالْوَتْرِ) بكسر الواو .

٢ - قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) [٤] و (جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) [٩]

قرأ ابن كثير : (يَسْرِ) بالياء وصل أو وقف ، وكذلك : (الصخر بالوادي) مثله .

وقرأ نافع : (يَسْرِ) بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف . وقال إسماعيل بن أبي أويس عنه : (بِالْوَادِ) بغير ياء ، وروى عنه ورش : (بِالْوَادِ) بياء .

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي : (يَسْرِ) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقال أبو عبيد : كان الكسائي يقرأ دهرأ : (يَسْرِ) بالياء ، ثم رجع إلى غير ياء .

وقرأ أبو عمرو فيما روى عباس : (يَسْرِ) جزمًا إذا وصل وإذا وقف ، قال : وهي قراءته . وقال أبو زيد فيما كتبه إلى أبو حاتم عن أبي زيد عن أبي عمرو : (يَسْرِ) بالياء ، والوقف : (يَسْرِ) بغير ياء ، قال : وهو لا يصل : (يَسْرِ) . وقال عبيد عن أبي عمر (يَسْرِ) يقف عند

كل آية، وإذا وصل قال : (يَسْرِي) . وقال علي بن نصر : سمعت أبا عمرو يقرأ : (يَسْرِي) يقف عليها لأنها رأس آية ، فإذا كان وسط الآية أشبعها الجر مثل : (مَا كُنَّا نَبْغِ) [الكهف ٦٤] يثبت الياء و (دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة ١٨٦] فإذا وقف قال : (نَبْغِ) و (الدَّاعِ) . وقال اليزيدي : الوصل بالياء والسكت بغير ياء على الكتاب .

٣- قوله : (رَبِّي أَكْرَمَنِي) [١٥] و (رَبِّي أَهْنَنِي) [١٦] .

قرأ ابن كثير، في رواية قنبل ، وعاصم [وابن^(١) عامر] وحمزة والكسائي : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بغير ياء في وصل ولا وقف . وقرأ / البزري ب ١١٢ عن ابن كثير : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بياء في الوصل والوقف .

وقرأ نافع في رواية قالون والمسيبي وأبي بكر بن أبي أويس وأخيه وإسماعيل ابن جعفر وأبي قرة وأبي خلود ويعقوب بن جعفر وخارجة وورش عن نافع : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بياء في الوصل . وحدثنى الخزاز ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، قال : حدثنا محبوب عن إسماعيل بن مسلم عن أهل المدينة : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) بالياء في الوصل .

وقال علي بن نصر : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَكْرَمَنِي) و (أَهْنَنِي) يقف عند النون . وقال اليزيدي : كان أبو عمرو يقول : ما أبالي كيف قرأت : بالياء أم بغير الياء في الوصل ، فأما الوقف فعلى الكتاب . وقال عبد الوارث مثل ما قال اليزيدي سواء - وقال عباس : قرأ أبو عمرو

(١) زيادة من ح سقطت من الأصل وت .

(أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) وقفًا . وقال أبو زيد : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) مجزومتى النون محذوفتى الياء . وقال أبو الربيع عن أبي زيد عن أبي عمرو : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) بالياء . وقال عبيد عن أبي عمرو : (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ) يقف عند النون .

٤ - قوله : (بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ الْثَرَاثَ أَكْلًا لَمًّا * وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) [١٧ - ٢٠] .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي : (تُكْرِمُونَ) و (تَأْكُلُونَ) و (تُحِبُّونَ) بالتاء . وقرأها أبو عمرو كلها بالياء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي : (تَحْضُونَ) بالتاء والألف .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : (تَحْضُونَ) بالتاء بغير ألف [والتاء^(١) في كل ذلك مفتوحة] .

وقرأ أبو عمرو : (يَحْضُونَ) بالياء من غير ألف .

٥ - قوله : (فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وِثْقُهُ أَحَدٌ) [٢٥ ، ٢٦] .

قرأ الكسائي وحده : (لَا يُعَذِّبُ) (وَلَا يُوثِقُ) بفتح الذال والثاء . وروى المفضل عن عاصم : مثله .

وقرأ الباقر : (لَا يُعَذِّبُ) (وَلَا يُوثِقُ) بكسر الذال والثاء^(٢) .

(١) زيادة من ح . أربع ياءات محذوفة هي : (يسر) و (بالواد)

(٢) واضح مما تقدم أن في هذه السورة و (أَكْرَمَنْ) و (أَهْنَنْ)

ذكر اختلافهم في سورة البلد

١- قوله : (فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) [١٣ ، ١٤] .
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ أَطْعَمَ)
 بفتح الكاف في (فَكُّ) وفتح الميم في (أَطْعَمَ) بغير ألف . روى عبيد وعلى بن
 نصر عن أبي عمرو : (فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ أَطْعَمَ) . وقال عباس : سألت
 أبا عمرو ، فقال أيتهما شئت . وحدثني الدباغ عن أبي الربيع عن عبد الوارث
 عن أبي عمرو : (فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَمٌ) .

وحدثني الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبد الصمد^(١) عن أبيه عن
 أبي عمرو : مثله .

وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم وحمة : (فَكُّ رَقَبَةٍ) إضافة (أَوْ إِطْعَمٌ)
 رفعاً .

٢- قوله : (عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ) [٢٠] .

قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي :
 (مُّؤَصَّدَةٌ) بغير همز ، / وفي سورة الهُمزة [٨] مثله . ١١٣

وقرأ أبو عمرو وحمة وحفص عن عاصم : (مُّؤَصَّدَةٌ) ههنا وفي الهُمزة
 بالهمز فيهما جميعاً .

وحدثني الخزاز عن محمد بن يحيى عن أبي الربيع عن حفص عن

(١) هو عبد الصمد بن العباس بن وهو تلميذ أبي عمرو وحامل قراءته .
 الفضل ، وقد ذكر اسم أبيه مراراً ،

عاصم: (مُؤَصَّدة) و (المَشْئَمَة) [١٩] مكسورة^(١) فيهما [يعنى^(٢)] إذا وقف، أما إذا وصل فالفتح لا غير. وحدثني الدباغ عن أبي الربيع، عن حفص، عن عاصم: (مُؤَصَّدة^(٣)) مهموزة و (أَلْمَشْئَمَة) مشددة، كذا قال، وليس له وجه.

(١) أى أن الأولى بمالة الدال والثانية بمالة الميم.
(٢) زيادة من ح.

ذكر اختلافهم في سورة الشمس

١ - قوله : (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ...) [١] .

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم : (وَضُحَاهَا) بفتح أو آخر آى هذه السورة وسورة * (الَّيْلِ) وسورة (الضُّحَى) .

وقرأ الكسائي بإضجاع^(١) ذلك كله وإضجاع أو آخر آى سورة (الَّيْلِ) وسورة (الضُّحَى) .

وقرأ حمزة : (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا) و (الَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) [كسر أو يفتح : (تَلَّهَا) [٢] و (طَحَّهَا) [٦] ويفتح في سورة الضحى^(٢) : (سَجَى) وفي النازعات : (دَحَاهَا) [٣٠] ويكسر^(٣) سائر ذلك .

وقرأ نافع ذلك كله بين الكسر والفتح . قال خلف عن إسحق الميسي عن نافع : آياتها وآيات الضحى والأعلى والليل وما أشبهها بين الفتح والكسر . وقال محمد بن إسحق عن أبيه وأحمد بن صالح عن ورش وقالون : آياتها كلها مفتوحات . وقال ابن جمار : كان نافع يبطحها^(٤) كلها إلا : (تَلَّهَا) يفتحها وحدها . وقال خارجة عن نافع : مثله : يفتح : (تَلَّهَا) ويبطح سائرها .

وقال اليزيدى عن أبي عمرو : ذلك كله بين الفتح والكسر ، وكذلك

(١) انظر في معنى الإضجاع هامش ص ١٤٠ . الآيات في سورتي : (والشمس) (والضحى) .
(٢) واضح أنه يريد أن يقول إن حمزة (٣) يكسر : يميل والمؤلف يعبر بالكسر يميل أو آخر آى (الشمس) و(الليل) عن الإمالة . كما مر في مواضع كثيرة .
(٣) (الضحى) ماعدا ما ذكره من رءوس (٤) يبطحها : يكسرهما .

قال عبد الوارث عن أبي عمرو . وقال عباس : سألت أبا عمرو ، فقراً :
 (وَضَحِيحَهَا) و (تَلِيَهَا) و (جَلَسَهَا) [١٣] و (دَحِيحَهَا) [النازعات ٣٠] بكسرها
 كلها . قال : وسألته ، فقراً : (وَالضُّحَى) و (سَجَى) و (قَلَى)
 بكسر . وقال عُبَيْدُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي عمرو : إنه قرأ آيات : (وَالشَّمْسِ
 وَضُحَاهَا) (وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَسَّهَا) (جَلَسَهَا) (وَمَا أَدْرِ بِكَ) بالياء في القرآن
 كله . (وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [الأنبياء ٣٦] (وَإِذَا رَءَا الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا) [النحل ٨٦] و (لقد رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)
 [النجم ١٨] بكسره في القرآن كله . ولم تأت عن أبي عمرو في سورة
 (الْبَلَدِ) الإمالة كما جاء عنه في (والشمس وضُحَاهَا) . وروى القُطَعي عن
 عُبَيْدٍ عَنْ عَقِيلٍ : (رِءَاكَ) و (رِءَا) بكسر الراء والهمزة .

٢ - قوله : (وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) [١٥] .

قرأ نافع وابن عامر : (فَلَا يَخَافُ) بالفاء ، وكذلك هي في مصاحف
 أهل المدينة والشام .
 وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي : (وَلَا يَخَافُ)
 بالواو ، وكذلك هي في مصاحفهم .

ذكر اختلافهم في سورة الليل

١ - قوله : (نَارًا تَلْظَى) [١٤] .

روى / البزّاز عن ابن كثير : (نَارًا تَلْظَى^(١)) مشددة^(٢) التاء . وقبيل عن النبال يخفف والباقون : (تَلْظَى) خفيفة .

ذكر اختلافهم في سورة الضحى

١ - قوله : (وَالضُّحَى ...) [١] .

الكسائي يكسر رؤوس آيها ، وكذلك حمزة فيما عدا : (سَجَى) . ونافع بين الفتح والكسر ، وفي رواية عبد الوارث وابن جمار يكسرها . وأبو عمرو يكسرها في رواية عباس . وفي رواية اليزيدي عنه : بين الفتح والكسر^(٣) .

[وقرأ الباقون بالفتح] .

سورة الانشراح

ليس فيها خلاف .

سورة التين

ليس فيها أيضًا خلاف .

القول في إمالة رؤوس الآي في هذه السورة .
(٣) كان ابن كثير إذا انتهى إلى هذه السورة في قراءته للذكر الحكيم كَبَّرَ عند رأس كل سورة إلى أن يتختم القرآن .

(١) تلظى بتشديد التاء أصلها تتلظى فأدغمت إحدى التاءين في الأخرى ، وتلظى بتاء واحدة أصلها كذلك تتلظى وخففت بحذف إحدى التاءين .
(٢) مر في سورة (الشمس) تفصيل

من سورة العلق إلى آخر القرآن

ذكر اختلافهم في سورة العلق

١- قوله : (أَنْ رَّءَاهُ اسْتَغْنَى) [٧] .

قرأ ابن كثير فيما قرأت على قُنبِل : (أَنْ رَّاهُ) بغير ألف بعد الهمزة في وزن رَعَهُ ، وهو غلط [لأن^(١) (رَعَاهُ) مثل رعاه ممالا وغير ممال] .

وقرأ أبو عمرو : (رَعَاهُ) بفتح الراء وكسر الهمزة .

وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي : (أَنْ رِءَاهُ) بكسر الراء ومد الهمزة مفتوحة في وزن رِعاه^(٢) .

وقرأ نافع وحفص عن عاصم : (أَنْ رَّءَاهُ) بالفتح .

أواخر آي هذه السورة من لدن قوله :
(ليطغى) [٦] إلى قوله : (بأن الله يرى)
[١٤] وأمال أبو عمرو : (يرى) وحدها
وما عداها قرأه بين بين ، وقرأ ورش
جميع ذلك بين بين . وقرأ الباقر بإخلاص
الفتح .

(١) زيادة من ح .
(٢) عرض ابن مجاهد لهذه القراءة في
سورة الأنعام ص ٢٦٠ وذكر هناك أن
الكسائي وابن عامر قرآ بإمالة الراء
والهمزة معا .
وقال الداني أمال حمزة والكسائي

ذكر اختلافهم في سورة القدر

١- قوله : (حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [٥] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة : (مَطْلَعِ)
بفتح اللام .

وقرأ الكسائي : (مَطْلَعِ) بكسر اللام . وروى عبيد عن أبي عمرو :
(مَطْلَعِ) بكسر اللام .

ذكر اختلافهم في سورة لم يكن^(١)

١- قوله : (أُولَٰئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) [٦] و (أُولَٰئِكَ هُمُ خَيْرُ
الْبَرِيَّةِ) [٧] .

قرأ نافع وابن عامر^(٢) : (شَرُّ الْبَرِيَّةِ) و (خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) مهموزتين^(٣) .
وقرأ الباقر : (شَرُّ الْبَرِيَّةِ) و (خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) بلا همز مع تشديد
الياءين .

(١) وتسمى سورة البينة وسورة القيمة
وسورة البرية باسم رءوس آى فيها .
(٢) أى من رواية ابن ذكوان . انظر
التيسير ص ٢٢٤ والنشر ١/٤٠٧ .
(٣) الأصل الهمز لأنها مشتقة من برأ .
وكأنما قلبت همزتها ياء فى الصيغة الثانية .

ذكر اختلافهم في سورة الزلزلة

١ - قوله : (خَيْرًا يَرَهُ) [٧] و (شَرًّا يَرَهُ) [٨] .

روى أبان عن عاصم : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) بضم الياءين .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ، وعاصم في رواية حفص عنه ، وبُريد عن أبي بكر عن عاصم ، ونافع في رواية الحلواني عن قالون ورواية ورش عن نافع : (يَرَهُ) بإشباع الضم وفتح الياء .

وروى هشام بن عمار عن ابن عامر : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) جزماً . والكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) ماكنتين .

وقرأ أبو عمرو في رواية اليزيدي وعباس : (خَيْرًا يَرَهُ) و (شَرًّا يَرَهُ) مشبعتين .

سورة العاديات

ليس فيها خلاف إلا ما تقدم من الأصول^(١) .

(١) مر بنا أن أبا عمرو وحده يدغم
تاء (العاديات) في ضاد (ضَبَّحَا) وتاء
فالمغيرات) في صاد (صَبَّحَا) .

ذكر اختلافهم في سورة القارعة

- ١ - قوله : (الْقَارِعَةُ) [١] وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ [٣ - ١] .
قال أبو حاتم : أما أبو عمرو : (الْقَارِعَةُ) . وقال علي بن نصر :
سمعت أبا عمر يقرأ : (الْقَارِعَةُ) (وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ) يقف عندها .
وكذلك قال عبيد عن أبي عمرو : يقف عند الهاء^(١) .

ذكر اختلافهم في سورة التكاثر

- ١ - قوله : (لَتَرَوُنَّ الْحَجِيمَ) [٦] (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا) [٧] .
قرأ ابن عامر والكسائي : (لَتَرَوُنَّ) مضمومة التاء (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا)
مفتوحة التاء .
وقرأ الباقر : (لَتَرَوُنَّ) (ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا) مفتوحتين جميعاً .

(١) في الإتحاف أن حمزة قرأ : في الوقف : (ماهي) بهاء . ويلاحظ
(ما هي) في الوصل بغير هاء ، وأثبتها أن الهاء الأخيرة مشبهة في المصاحف .

ذكر اختلافهم في سورة العصر

١ - قوله : (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) [٣] .

حدثني سلمان بن يزيد البصري ، قال : حدثنا أبو حاتم^(١) ، قال :
قرأ أبو عمرو : (بِالصَّبْرِ) يُشْمُ الباء شيئاً من الجرّ ولا يشبع . وحدثني
الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو :
(بِالصَّبْرِ) مثله . قال أبو بكر بن مجاهد : هذا الذي قال أبو حاتم
لا يجوز إلا في الوقف ، لأنه ينقل كسرة الراء إلى الباء ، كما قال :
/ يا عَجَبًا والدَّهْرُ باقٍ عَجْبُهُ من عَزَزِي سَبَنِي لم أَضْرِبُهُ

١١٤

وقال آخر :

رَأَيْتُ ثِيَابًا عَلَى جُثَّةٍ فقلت هشامٌ ولم أخبرهُ

أراد لم أخبره ، فضم الراء . وكان حكمها أن تكون ساكنة ، فلما
سكنت نقل إليها حركة الهاء فكانت : ولم أخبرهُ يا هذا . وزعم خلف عن
الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على مِنْهُ وعنه يشم النون الضمة .
وحدثني علي بن سهل ، قال : حدثنا عَفَّان ، قال : سمعت سلاما^(٢)
أبا المنذر يقرأ : (وَالْعَصْرِ) فكسر الصاد . وهذا لا يجوز إلا في الوقف ،
لأنه ينقل حركة الراء إلى الصاد ويسكن الراء .

(١) أبو حاتم هو أبو حاتم الرازي الطويل المزني الكوفي ، أخذ القراءة
أخذ عنه ابن مجاهد القراءة لإجازة ، وقد عن عاصم وأبي عمرو بن العلاء توفي
تكرر ذكره . سنة ١٧١ هـ .

(٢) سلام أبو المنذر هو سلام بن سليمان

ذكر اختلافهم في سورة الهمزة

١- قوله : (جَمَعَ مَالًا) [٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : (جَمَعَ) خفيفة .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (جَمَّعَ) بالتشديد .

٢- قوله : (فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ) [٩] .

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم : (فِي

عَمَدٍ) بفتح العين والميم .

وقرأ عاصم (في رواية^(١)) أبي بكر) وحمزة والكسائي : (فِي عُمَدٍ) بضم

العين والميم .

سورة الفيل

ليس فيها خلاف .

(١) زيادة من ح .

ذكر اختلافهم في سورة قريش^(١)

١ - قوله: (لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ * إِءِ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الْشَتَاءِ وَالصَّيْفِ) [٢، ١].

قرأ عاصم في رواية أبي بكر: (لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ * إِءِ لَفِيهِمْ) بهزتين، الثانية ساكنة في وزن لإعلان.. إعلانهم، ثم رجع عنه، فقرأ مثل حمزة [بهزة^(٢) واحدة].

وقرأ ابن عامر: (لَا يَلْفُ) بقصرها، لا يجعل بعد الهزة ياء (إِءِ لَفِيهِمْ) بعد الهزة ياء خلاف لفظ الأولى. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (لَا يَلْفُ) بياء قبلها همزة (إِءِ لَفِيهِمْ) مثلها.

سورة الماعون

ليس فيها خلاف^(٣).

سورة الكوثر

ليس فيها خلاف^(٤).

-
- (١) وتسمى سورة لإيلاف.
- (٢) زيادة من ح، وواضح أن قراءة (إثلاف) هي الأصل وخففت فصارت (إيلاف) بإبدالها ياء.
- (٣) في الإتحاف: قرأ نافع: (أَرَأَيْتَ) [١] بتسهيل الثانية، وقرأ الكسائي:
- (أَرَأَيْتَ) بغير ألف وهمز. وقرأ الباقر: (أَرَأَيْتَ) في الإتحاف: وقف حمزة وحده بدون همز (شانيك) [٣] وهمزها الباقر في الوصل والوقف.

ذكر اختلافهم في سورة الكافرون

١ - قوله : (وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ) [٣ ، ٥] (وَلَا أَنَا عَابِدٌ) [٤] .

روى الحُلَوَانِي عن هشام بن عمار عن ابن عامر : (عَبِدُونَ و عَابِدٌ) و (عَبِدُونَ) بكسر^(١) العين فيهن . وروى الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو : (عَابِدٌ) بكسر العين .

٢ - قوله : (وَلِي دِينٍ) [٦] .

روى محمد بن صالح عن شبيل ، وابن سعدان عن عبيد عن شبيل ، عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) لا ينصب الياء . وكذلك قرأت على قنبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) ساكنة ، وكذلك المخزومي عن البزري لا ينصب ، وابن فليح لا ينصب حدثنا ابن الجهم ، عن الهيثم بن خالد وخلف عن عبيد . وحدثني الدباغ عن أبي الربيع جميعاً عن شبيل عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) يحرك الياء . وحدثني مضر عن البزري عن ابن كثير : (وَلِي دِينٍ) (نصباً أيضاً) .

وقرأ أبو عمرو وحمره والكسائي : (وَلِي دِينٍ) ساكنة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (وَلِي دِينٍ) نصباً ، وكذلك حدثني الدباغ عن أبي الربيع عن حفص عن عاصم : (وَلِي دِينٍ) نصباً .

وقرأ نافع في رواية قالون والمسيمي وابن جمّاز وورش وخارجة / وأبي خلود ١١٤ ب

(١) أى يمالئها .

وَأَبَى قُرَّةً: (وَلِيَ دِينَ) مفتوحة الياء نصباً. وروى إسماعيل بن جعفر
وأخوه يعقوب بن جعفر: (وَلِيَ دِينَ) ساكنة الياء.
وقرأ ابن عامر في رواية هشام بن عمار: (وَلِيَ دِينَ) [بفتح^(١) الياء]
وفي رواية ابن ذكوان (وَلِيَ دِينَ) ساكنة الياء.

سورة النصر

ليس فيها خلاف .

ذكر اختلافهم في سورة المسد^(٢)

١- قوله: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) [١].

قرأ ابن كثير: (يَدَا أَبِي لَهَبٍ) ساكنة الهاء .

وقرأ الباقر: (لَهَبٍ) بفتح الهاء .

٢- قوله: (حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) [٤].

قرأ عاصم وحده: (حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) نصباً .

وقرأ الباقر: (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) رفعاً .

(٢) وتسمى سورة تَبَّتْ .

(١) زيادة للإيضاح .

ذكر اختلافهم في سورة الإخلاص

١ - قوله : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) [١ ، ٢] .

قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي : (أَحَدٌ * اللَّهُ)
بتنوين الدال .

وقرأ أبو عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ) بغير تنوين فيما حدثني به الخزاز عن محمد بن يحيى عن عبيد عن هرون عنه : (أَحَدٌ * اللَّهُ) يقف على أَحَد ولا يصل فيان وصل قال : (أَحَدٌ * اللَّهُ) بالتنوين وكان يزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا . وحدث عبيد الله بن علي عن علي بن نصر عن أبيه ، قال : سمعت أبا عمرو يقرأ : (أَحَدٌ) فإذا وصل ينونها ، وزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا . وروى أبو زيد عن أبي عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ) لا يصل ، مقطوع . وقال عباس : سألت أبا عمرو : فقرأ : (أَحَدٌ) وقف ثم قرأ : (اللَّهُ الصَّمَدُ) . وكذلك حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى ، عن أبي عمرو : (أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) . قال أبو عمرو : أدركت القراء يقفون على (أَحَدٌ) وكذلك كانوا يقرءونها : (أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ) . قال أبو عمرو : فيان وصلت نونت . وعن هرون عن أبي عمرو (أَحَدٌ * اللَّهُ) لا ينون وإن وصل .

٢ - قوله : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) [٤] .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وأبو عمرو في رواية اليزيدي وعبد الوارث : (كُفُوًا) بضم الفاء مهموزة . وروى عباس بن الفضل

والقطعي عن محبوب : (كُفُوًا) مهموزًا خفيفًا^(١).

وقرأ حمزة : (كُفُوًا) م هموزة خفيفة .

واختلف عن نافع : ففي رواية ابن جَمَّاز وخلف عن المسيبي وأحمد بن صالح عن ورش وأبي عمارة عن يعقوب وأبي عبيد عن إسماعيل : (كُفُوًا) مثقلًا^(٢) مهموزًا . وكذلك خارجة عن نافع . وروى الكسائي / وسليمان^(٣) الهاشمي عن إسماعيل عن نافع : (كُفُوًا) خفيفًا مهموزًا . وكذلك أخبرنا إسماعيل بن إسحاق عن قالون مثله . وكذلك قال أبو بكر بن أبي أُويس (كُفُوًا) خفيفًا مهموزًا . وكذلك قال محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع وأبو عمارة عن إسحاق عن نافع . وكذلك أبو عمرو عن إسماعيل . وحدثني المروزي^(٤) عن ابن سعدان عن إسحاق عن نافع : (كُفُوًا) مثقلًا غير مهموز .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر : (كُفُوًا) مثقلًا مهموزًا . وروى حفص عن عاصم : (كُفُوًا) مثقلًا غير مهموز .

(٤) هو محمد بن يحيى المروزي تلميذ ابن سعدان .

(١) أي ساكن الفاء .

(٢) أي مضموم الفاء .

(٣) هو سليمان بن داود الهاشمي .

ذكر اختلافهم في سورة الفلق

١ - قوله : (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) [٥].

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي :
(حَاسِدٍ) بفتح الحاء . وحدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن
أحمد بن موسى عن أبي عمرو : (حَاسِدٍ) بكسر الحاء .

ذكر اختلافهم في سورة الناس

١ - قوله : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) [١].

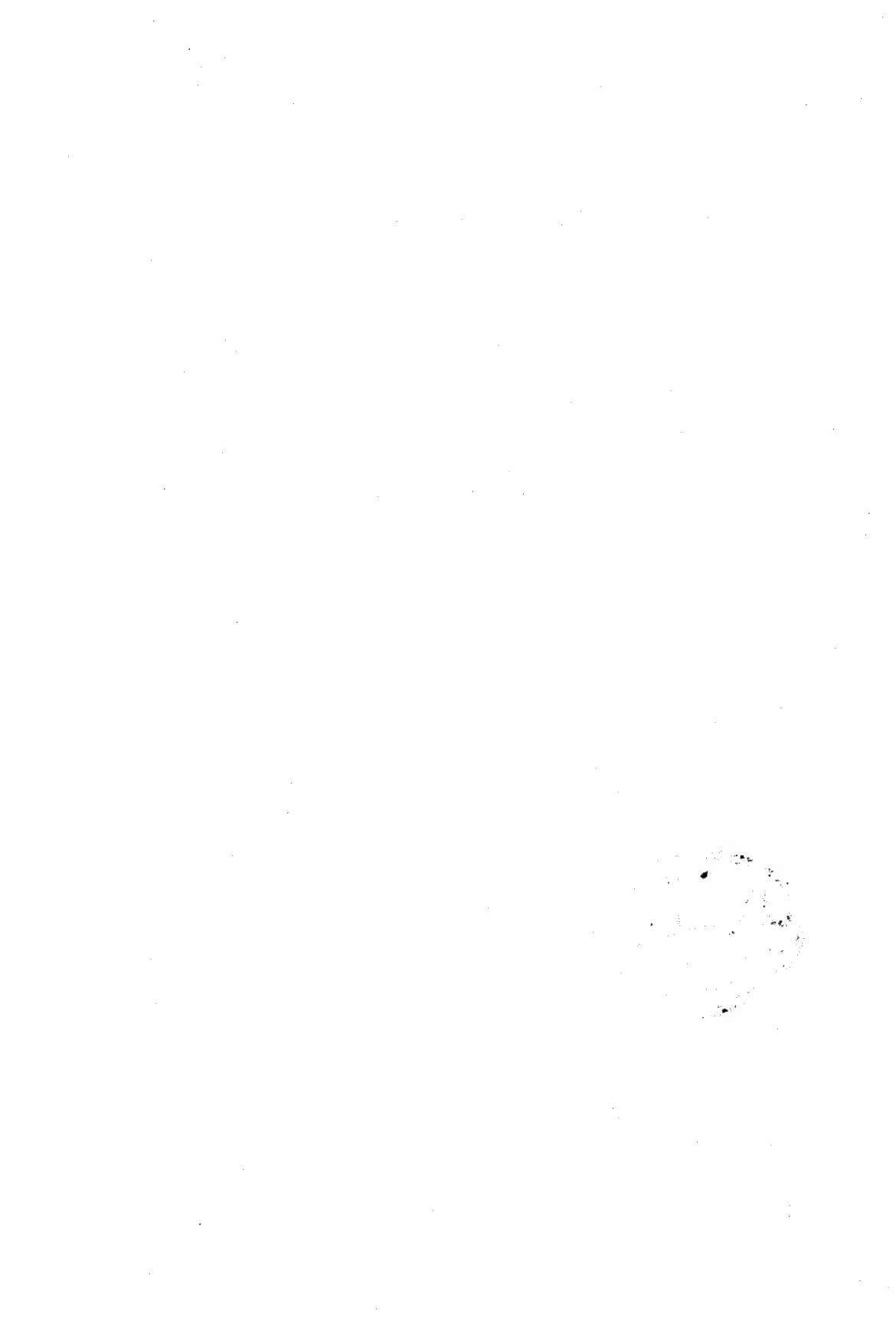
كلهم قرأ : (النَّاسِ) غير ممالة ، إلا ما روى الحلواني عن أبي عمر
الدوري عن الكسائي أن قراءته كانت بـإمالة النون من (النَّاسِ) في موضع
الخفض ، ولا يميل في الرفع^(١) والنصب .



تم بعون الله وتوفيقه

(١) أى لا يميل كلمة (الناس) في القرآن إلا إذا كانت في موضع الخفض

وقد تكررت خمس مرات في السورة مخفوضة .



فهرس الكلمات والآيات في القراءات السبعة

صفحة

سورة فاتحة الكتاب

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ١٠٤ | ١ - مُلْكُ يَوْمِ الدِّينِ (٤) . |
| ١٠٥ | ٢ - الصُّرَاطُ (٦) . |
| ١٠٨ | ٣ - عَلَيْهِمْ (٧) . |
| ١١١ | ٤ - غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ |

سورة البقرة

- | | |
|-----|---|
| ١٢٨ | ١ - فِيهِ هُدًى (٢) . |
| ١٣٠ | ٢ - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ (٣) . |
| ١٣٤ | ٣ - أَنذَرْتَهُمْ (٦) . |
| ١٣٨ | ٤ - غَشَاوَةً (٧) . |
| ١٣٩ | ٥ - يُخٰدِعُونَ . . وما يَخٰدِعُونَ (٩) . |
| ١٣٩ | ٦ - فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (١٠) . |
| ١٤١ | ٧ - بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠) . |
| ١٤١ | ٨ - وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ (١١) . |
| ١٤٢ | ٩ - مُسْتَهْزَءُونَ (١٤) . |
| ١٤٣ | ١٠ - فِي طُغْيَانِهِمْ (١٥) . |

القراءات السبعة

- ١٤٣ - ١١ - اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى (١٦).
- ١٤٦ - ١٢ - يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ (٢٠).
- ١٤٦ - ١٣ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠).
- ١٤٩ - ١٤ - فَأَخِيكُمُ (٢٨).
- ١٥٠ - ١٥ - وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩).
- ١٥٣ - ١٦ - أَنْبِئُهُمْ (٣٣).
- ١٥٣ - ١٧ - فَازْلَهِمَا الشَّيْطَانُ (٣٦).
- ١٥٣ - ١٨ - فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ (٣٧).
- ١٥٤ - ١٩ - وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ (٤٨).
- ١٥٤ - ٢٠ - وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ (٥١).
- ١٥٤ - ٢١ - ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ (٥١).
- ١٥٤ - ٢٢ - إِلَىٰ بَارِيكُمْ (٥٤).
- ١٥٦ - ٢٣ - نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ (٥٨).
- ١٥٦ - ٢٤ - النَّبِيِّكَ (٦١).
- ١٥٧ - ٢٥ - وَالصَّابِرِينَ (٦٢).
- ١٥٧ - ٢٦ - اتَّخَذْنَا هُزُوءًا (٦٧).
- ١٦٠ - ٢٧ - وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤).
- ١٦٢ - ٢٨ - وَأَخْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ (٨١).
- ١٦٢ - ٢٩ - لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ (٨٣).
- ١٦٢ - ٣٠ - وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٨٣).

- ١٦٢ - ٣١ - تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ (٨٥) .
- ١٦٣ - ٣٢ - أُسْرَىٰ تَفْلُوهُمْ (٨٥) .
- ١٦٣ - ٣٣ - بِرُوحِ الْقُدُسِ (٨٧) .
- ١٦٤ - ٣٤ - قُلُوبُنَا غُلْفٌ (٨٨) .
- ١٦٤ - ٣٥ - أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٩٠) .
- ١٦٥ - ٣٦ - وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ (٩٨) .
- ١٦٧ - ٣٧ - وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ (١٠٢) .
- ١٦٨ - ٣٨ - لَمَنْ اشْتَرَاهُ (١٠٢) .
- ١٦٨ - ٣٩ - مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ (١٠٦) .
- ١٦٨ - ٤٠ - نُنْسِهَا (١٠٦) .
- ١٦٨ - ٤١ - وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (١١٦) .
- ١٦٨ - ٤٢ - كُنْ فَيَكُونُ (١١٧) .
- ١٦٩ - ٤٣ - وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (١١٩) .
- ١٦٩ - ٤٤ - (إِبْرَاهِيمَ [١٢٤] .
- ١٦٩ - ٤٥ - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (١٢٥) .
- ١٧٠ - ٤٦ - فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا (١٢٦) .
- ١٧٠ - ٤٧ - وَأَرَانَا مَنَاسِكَنَا (١٢٨) .
- ١٧١ - ٤٨ - وَوَصَّىٰ بِهَا (١٣٢) .
- ١٧١ - ٤٩ - أَمْ تَقُولُونَ (١٤٠) .
- ١٧١ - ٥٠ - لَرَّعُوفٌ رَحِيمٌ (١٤٣) .

صفحة

- ١٧١ ٥١- هُوَ مُوَلِّيَّهَا (١٤٨) .
- ١٧١ ٥٢- لِئَلَّا يَكُونَ (١٥٠) .
- ١٧٢ ٥٣- وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (١٥٨) .
- ١٧٢ ٥٤- وَتَضْرِيفَ الرِّيحِ (١٦٤) .
- ١٧٣ ٥٥- وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا (١٦٥) .
- ١٧٣ ٥٦- إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ (١٦٥) .
- ١٧٣ ٥٧- خُطُوتَ (١٦٨) .
- ١٧٤ ٥٨- فَمَنْ أَضْطَرَّ (١٧٣) .
- ١٧٥ ٥٩- لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا (١٧٧) .
- ١٧٥ ٦٠- مِنْ مَوْصٍ (١٨٢) .
- ١٧٦ ٦١- فِدْيَةُ طَعَامٍ مِسْكِينٍ (١٨٤) .
- ١٧٦ ٦٢- وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ (١٨٥) .
- ١٧٧ ٦٣- فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي (١٨٦) .
- ١٧٨ ٦٤- وَالْحَجَّ (١٨٩) .
- ١٧٨ ٦٥- الْبُيُوتَ (١٨٩) .
- ١٧٩ ٦٦- وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ (١٩١) .
- ١٨٠ ٦٧- فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ (١٩٧) .
- ١٨٠ ٦٨- مَرْضَاتِ اللَّهِ (٢٠٧) .
- ١٨٠ ٦٩- أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ (٢٠٨) .

- ٧٠- تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢١٠) . ١٨١
- ٧١- حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٢١٤) . ١٨١
- ٧٢- فِيهِمَا إِنْكُمْ كَبِيرٌ (٢١٩) . ١٨٢
- ٧٣- قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩) . ١٨٢
- ٧٤- حَتَّى يَطْهَرْنَ (٢٢٢) . ١٨٢
- ٧٥- إِلَّا أَنْ يَخَافَا (٢٢٩) . ١٨٣
- ٧٦- يُبَيِّنُهَا (٢٣٠) . ١٨٣
- ٧٧- لَا تُضَارَّ وَلَدُهُ (٢٣٣) . ١٨٣
- ٧٨- إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ (٢٣٣) . ١٨٣
- ٧٩- مَا لَمْ تَمْسُوهُمْ (٢٣٦) . ١٨٣
- ٨٠- عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ (٢٣٦) . ١٨٤
- ٨١- وَصِيَّةٌ لَأَزْوَاجِهِمْ (٢٤٠) . ١٨٤
- ٨٢- فَيُضْعِفُهُ (٢٤٥) . ١٨٤
- ٨٣- وَيَبْصُطُ (٢٤٥) . ١٨٥
- ٨٤- عَسَيْتُمْ (٢٤٦) . ١٨٦
- ٨٥- غُرْفَةً (٢٤٩) . ١٨٧
- ٨٦- وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ (٢٥١) . ١٨٧
- ٨٧- لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ (٢٥٤) . ١٨٧
- ٨٨- أَنَا أُخِيءُ (٢٥٨) . ١٨٨
- ٨٩- كَمْ لَبِثْتُ (٢٥٩) . ١٨٨

صفحة

- ٩٠ - لَمْ يَتَسَنَّه (٢٥٩) . ١٨٨
- ٩١ - كَيْفَ نُنَشِّزُهَا (٢٥٩) . ١٨٩
- ٩٢ - قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩) . ١٨٩
- ٩٣ - فَصُرْهُنَّ (٢٦٠) . ١٩٠
- ٩٤ - بِرَبْوَةٍ (٢٦٥) . ١٩٠
- ٩٥ - أَكُلَهَا (٢٦٥) . ١٩٠
- ٩٦ - فَنِعِمَّا هِيَ (٢٧١) . ١٩٠
- ٩٧ - وَيُكْفِّرُ (٢٧١) . ١٩١
- ٩٨ - يَحْسَبُهُمْ (٢٧٣) . ١٩١
- ٩٩ - فَاذْنُوا (٢٧٩) . ١٩٢
- ١٠٠ - لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩) . ١٩٢
- ١٠١ - فَنَظَرَتْ إِلَى مَيْسَرَةٍ (٢٨٠) . ١٩٢
- ١٠٢ - وَأَنْ تَصَدَّقُوا (٢٨٠) . ١٩٣
- ١٠٣ - يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ (٢٨١) . ١٩٣
- ١٠٤ - أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا (٢٨٢) . ١٩٣
- ١٠٥ - تَجَرَّةً حَاضِرَةً (٢٨٢) . ١٩٤
- ١٠٦ - فَرَهْنٌ (٢٨٣) . ١٩٤
- ١٠٧ - فَلْيُودِّ الَّذِي أَوْتَمِنَ أَمْنَتَهُ (٢٨٣) . ١٩٥
- ١٠٨ - فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (٢٨٤) . ١٩٥
- ١٠٩ - وَكُتِبَ ٥ (٢٨٥) . ١٩٥
- ١١٠ - وَرُسُلِهِ ٥ (٢٨٥) . ١٩٦

سورة آل عمران

صفحة

- ٢٠٠ ١ - اَلَمْ * اَللّٰهُ (١ - ٢)
- ٢٠١ ٢ - التَّوْرَةَ (٣) .
- ٢٠١ ٣ - سَتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ ... يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ (١٢ - ١٣) .
- ٢٠٢ ٤ - وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ (١٥) .
- ٢٠٢ ٥ - اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ (١٩) .
- ٢٠٣ ٦ - وَيَقْتُلُونَ (٢١) .
- ٢٠٣ ٧ - وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ (٢٧) .
- ٢٠٤ ٨ - تُقَاتِلُهُ (٢٨) .
- ٢٠٤ ٩ - وَضَعَتْ (٣٦) .
- ٢٠٤ ١٠ - وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا (٣٧) .
- ٢٠٥ ١١ - فَنَادَتْهُ (٣٩) .
- ٢٠٥ ١٢ - فِي الْمِحْرَابِ اَنَّ اللّٰهَ (٣٩) .
- ٢٠٥ ١٣ - يُبَشِّرُكَ (٣٩) .
- ٢٠٦ ١٤ - وَيُعَلِّمُهُ الْكِتٰبَ (٤٨) .
- ٢٠٦ ١٥ - اَنِّىْ اَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفُخُ فِيْهِ
- ٢٠٦ فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ (٤٩) .
- ٢٠٦ ١٦ - فَيُوَفِّيهِمْ اُجْرَهُمْ (٥٧) .
- ٢٠٦ ١٧ - كُنْ فَيَكُوْنُ (٥٩) .
- ٢٠٧ ١٨ - هَآنَتُمْ هَآؤُلَآءِ .

صفحة

- ٢٠٧ ١٩- أَنْ يُؤْتَىٰ ٣ أَحَدٌ (٧٣) .
- ٢٠٧ ٢٠- يُودَّه٥ (٧٥) .
- ٢١٣ ٢١- تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ (٧٩) .
- ٢١٣ ٢٢- وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا (٨٠) .
- ٢١٣ ٢٣- لَمَّا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ (٨١) .
- ٢١٤ ٢٤- آتَيْنَكُمْ (٨١) .
- ٢١٤ ٢٥- إِضْرَى (٨١) .
- ٢١٤ ٢٦- يَبْغُونَ . . . وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٨٣) .
- ٢١٤ ٢٧- حِجَّ الْبَيْتِ (٩٧) .
- ٢١٥ ٢٨- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (١١٥) .
- ٢١٥ ٢٩- لَا يَضُرُّكُمْ (١٢٠) .
- ٢١٥ ٣٠- مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ (١٢٤) .
- ٢١٦ ٣١- مُسَوِّمِينَ (١٢٥) .
- ٢١٦ ٣٢- وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ (١٣٣) .
- ٢١٦ ٣٣- قَرْحٌ (١٤٠) .
- ٢١٦ ٣٤- وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍِّّ (١٤٦) .
- ٢١٧ ٣٥- قَتَلَ مَعَهُ (١٤٦) .
- ٢١٧ ٣٦- الرَّعْبَ (١٥١) .
- ٢١٧ ٣٧- يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِنْكُمْ (١٥٤) .
- ٢١٧ ٣٨- إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ (١٥٤) .

- ٢١٧ ٣٩- يُخَى وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٥٦) .
- ٢١٨ ٤٠- مُتَمِّمٌ (١٥٧) .
- ٢١٨ ٤١- خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧) .
- ٢١٨ ٤٢- يَغْلٍ (١٦١) .
- ٢١٩ ٤٣- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٦٩) .
- ٢١٩ ٤٤- وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) .
- ٢١٩ ٤٥- وَلَا يَحْزَنكَ (١٧٦) .
- ٢١٩ ٤٦- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (١٧٨) .
- ٢٢٠ ٤٧- حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (١٧٩) .
- ٢٢٠ ٤٨- وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠) .
- ٤٩- سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
٢٢٠ ذُوقُوا (١٨١) .
- ٢٢١ ٥٠- بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ (١٨٤) .
- ٢٢١ ٥١- لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ (١٨٧) .
- ٢٢١ ٥٢- وَقَتِلُوا وَقَتِّلُوا (١٩٥) .
- ٢٢٢ ٥٣- خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨) .

سورة النساء

- ٢٢٦ ١- وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ (١) . .
- ٢٢٦ ٢- وَالْأَرْحَامَ (١) .

صفحة

- ٢٢٦ ٣ - قَيْسِمًا (٥) .
- ٢٢٧ ٤ - ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ (٩) .
- ٢٢٧ ٥ - وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا (١٠) .
- ٢٢٧ ٦ - وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً (١١) .
- ٢٢٧ ٧ - فَلَا مَهَ السُّدُسُ (١١) .
- ٢٢٨ ٨ - يُوصَىٰ بِهَا (١١-١٢) .
- ٢٢٨ ٩ - يُدْخِلُهُ جَنَّت (١٣) .
- ٢٢٩ ١٠ - وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا (١٦) .
- ٢٢٩ ١١ - كَرَهَا
- ٢٢٩ ١٢ - بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ (١٩) .
- ٢٣٠ ١٣ - وَالْمُحْصَنَاتُ (٢٤) .
- ٢٣٠ ١٤ - وَأُحِلَّ لَكُمْ... أَحْصِنَ (٢٤-٢٥) .
- ٢٣١ ١٥ - إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ (٢٩) .
- ٢٣٢ ١٦ - نَكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ (٣١) .
- ٢٣٢ ١٧ - مُدْخَلًا (٣١) .
- ٢٣٢ ١٨ - وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ (٣٢) .
- ٢٣٣ ١٩ - عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ (٣٣) .
- ٢٣٣ ٢٠ - وَالْجَارِ الْجُنُبِ (٣٦) .
- ٢٣٣ ٢١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ (٣٧) .
- ٢٣٣ ٢٢ - وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا (٤٠) .

- ٢٣٤ - ٢٣ - لَوْ تَسَوَّى (٤٢) .
- ٢٣٤ - ٢٤ - أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ (٤٣) .
- ٢٣٤ - ٢٥ - نِعِمَّا (٥٨) .
- ٢٣٤ - ٢٦ - أَنْ أَقْتُلُوا ... أَوْ أَخْرِجُوا (٦٦) .
- ٢٣٥ - ٢٧ - مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ (٦٦) .
- ٢٣٥ - ٢٨ - كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ (٧٣) .
- ٢٣٥ - ٢٩ - وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧) .
- ٢٣٥ - ٣٠ - بَيْتَ طَافِيَةٍ (٨١) .
- ٢٣٦ - ٣١ - فَتَبَيَّنُوا (٩٤) .
- ٢٣٦ - ٣٢ - أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ (٩٤) .
- ٢٣٧ - ٣٣ - غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ (٩٥) .
- ٢٣٧ - ٣٤ - فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١٤) .
- ٢٣٧ - ٣٥ - يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ (١٢٤) .
- ٢٣٨ - ٣٦ - أَنْ يُضْلِحَا (١٢٨) .
- ٢٣٨ - ٣٧ - وَإِنْ تَلَوْا (١٣٥) .
- ٢٣٩ - ٣٨ - وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ ... وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ (١٣٦) .
- ٢٣٩ - ٣٩ - وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ (١٤٠) .
- ٣٣٩ - ٤٠ - فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ (١٤٥) .
- ٢٤٠ - ٤١ - أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ (١٥٢) .
- ٢٤٠ - ٤٢ - لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ (١٥٤) .
- ٢٤٠ - ٤٣ - وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (١٦٣) .

سورة المائدة

- ٢٤٢ ١ - شَنَّانُ قَوْمٍ (٢) .
- ٢٤٢ ٢ - أَنْ صَلُّوْكُمْ (٢) .
- ٢٤٢ ٣ - وَأَرْجُلُكُمْ (٦) .
- ٢٤٣ ٤ - قَسِيَّةً (١٣) .
- ٢٤٣ ٥ - أَكَلُونَ لِلشَّحْتِ (٤٢) وانظر (٦٢ ، ٦٣) .
- ٢٤٣ ٦ - وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا (٤٤) .
- ٢٤٤ ٧ - أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ... وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ (٤٥) .
- ٢٤٤ ٨ - وَلِيَحْكُمَ (٤٧) .
- ٢٤٤ ٩ - أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ (٥٠) .
- ٢٤٥ ١٠ - وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا (٥٣) .
- ٢٤٥ ١١ - مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ (٥٤) .
- ٢٤٥ ١٢ - وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ (٥٧) .
- ٢٤٦ ١٣ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ (٦٠) .
- ٢٤٦ ١٤ - فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ (٦٧) .
- ٢٤٧ ١٥ - وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً (٧١) .
- ٢٤٧ ١٦ - بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ (٨٩) .
- ٢٤٧ ١٧ - فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ (٩٥) .
- ٢٤٨ ١٨ - أَوْ كَفَّرَ طَعَامُ مَسْكِينٍ (٩٥) .
- ٢٤٨ ١٩ - قِيمًا لِلنَّاسِ (٩٧) .

- ٢٤٨ ٢٠- أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ (١٠٧) .
 ٢٤٩ ٢١- فَتَكُونُ طَيْرًا (١١٠) .
 ٢٤٩ ٢٢- إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (١١٠) .
 ٢٤٩ ٢٣- هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ (١١٢) .
 ٢٥٠ ٢٤- إِنِّي مُنَزَّلُهَا (١١٥) .
 ٢٥٠ ٢٥- هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ (١١٩) .

سورة الأنعام

- ٢٥٤ ١- مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ (١٦) .
 ٢٥٤ ٢- وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ (٢٢) .
 ٢٥٤ ٣- لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ (٢٣) .
 ٢٥٥ ٤- وَاللَّهُ رَبَّنَا (٢٣) .
 ٢٥٥ ٥- وَلَا نَكْذِبُ بِثَايِتِ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧) .
 ٢٥٦ ٦- وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ (٣٢) .
 ٢٥٦ ٧- لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) .
 ٢٥٦ ٨- لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ (٣٣) .
 ٢٥٧ ٩- لَا يُكْذِبُونَكَ (٣٣) .
 ٢٥٧ ١٠- أَرَعَيْتَكُمْ (٤٠) .
 ٢٥٧ ١١- فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ (٤٤) .
 ٢٥٧ ١٢- يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظُرْ (٤٦) .

صفحة

- ١٣ - بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٥٢). ٢٥٨
- ١٤ - كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤). ٢٥٨
- ١٥ - وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥). ٢٥٨
- ١٦ - يَقُصُّ الْحَقُّ (٥٧). ٢٥٩
- ١٧ - تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا (٦١). ٢٥٩
- ١٨ - قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ... قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ (٦٣ - ٦٤). ٢٥٩
- ١٩ - تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً (٦٣). ٢٥٩
- ٢٠ - لَئِنْ أَنْجَيْنَا (٦٣). ٢٥٩
- ٢١ - وَإِنَّمَا يُنِيسِنَكَ (٦٨). ٢٦٠
- ٢٢ - أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ (٧١). ٢٦٠
- ٢٣ - رِءَا كَوْكَبًا (٧٦). ٢٦٠
- ٢٤ - أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ (٨٠). ٢٦١
- ٢٥ - وَقَدْ هَدَانَا (٨٠). ٢٦١
- ٢٦ - نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ (٨٣). ٢٦١
- ٢٧ - وَالْيَسَعَ (٨٦). ٢٦٢
- ٢٨ - وَذُرِّيَّتِهِمْ (٨٧). ٢٦٢
- ٢٩ - فَيَهْدِيهِمْ أَقْبَدِهِ قُلْ (٩٠). ٢٦٢
- ٣٠ - تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا (٩١). ٢٦٢
- ٣١ - وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى (٩٢). ٢٦٣

- ٢٦٣ ٣٢- لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ (٩٤).
- ٢٦٣ ٣٣- وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا (٩٦).
- ٢٦٣ ٣٤- فَمُستَقَرٌّ (٩٨).
- ٢٦٣ ٣٥- اَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِمْ (٩٩).
- ٢٦٤ ٣٦- وَخَرَجُوا لَهُ (١٠٠).
- ٢٦٤ ٣٧- دَرَسَتْ (١٠٥).
- ٢٦٥ ٣٨- وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا (١٠٩).
- ٢٦٥ ٣٩- إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٩).
- ٢٦٥ ٤٠- كُلُّ شَيْءٍ قُبُلًا (١١١).
- ٢٦٦ ٤١- أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ (١١٤).
- ٢٦٦ ٤٢- وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (١١٥).
- ٢٦٦ ٤٣- وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ (١١٩).
- ٢٦٧ ٤٤- وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ (١١٩).
- ٢٦٨ ٤٥- أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا (١٢٢).
- ٢٦٨ ٤٦- ضَيِّقًا (١٢٥).
- ٢٦٨ ٤٧- حَرَجًا (١٢٥).
- ٢٦٨ ٤٨- يَصْعَدُ (١٢٥).
- ٢٦٩ ٤٩- وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ (١٢٨).
- ٢٦٩ ٥٠- وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٣٢).
- ٢٦٩ ٥١- أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ (١٣٥).

صفحة

- ٢٧٠ ٥٢- مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعِقْبَةُ الدَّارِ (١٣٥) .
- ٢٧٠ ٥٣- هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ (١٣٦) .
- ٢٧٠ ٥٤- وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءُهُمْ (١٣٧) .
- ٢٧٠ ٥٥- وَإِنْ يَكُن مِّثْنَةً (١٣٩) .
- ٢٧١ ٥٦- قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ (١٤٠) .
- ٢٧١ ٥٧- يَوْمَ حَصَادِهِ (١٤١) .
- ٢٧١ ٥٨- وَمِنَ الْمَغْزِ أَنْثَيْنِ (١٤٣) .
- ٢٧٢ ٥٩- إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً (١٤٥) .
- ٢٧٢ ٦٠- تَذَكَّرُونَ (١٥٢) .
- ٢٧٣ ٦١- وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا (١٥٣) .
- ٢٧٣ ٦٢- إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ (١٥٨) .
- ٢٧٤ ٦٣- فَرَّقُوا دِينَهُمْ (١٥٩) .
- ٢٧٤ ٦٤- دِينًا قِيمًا (١٦١) .
- ٢٧٤ ٦٥- وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ (١٦٢) .

سورة الأعراف

- ٢٧٨ ١- قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٣) .
- ٢٧٨ ٢- مَعِيشَ (١٠) .
- ٢٧٨ ٣- وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (٢٥) .

- ٢٨٠ ٤ - وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ (٢٦) .
- ٢٨٠ ٥ - خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ (٣٢) .
- ٢٨٠ ٦ - وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (٣٨) .
- ٢٨٠ ٧ - لَا تُفْتَحْ لَهُمْ (٤٠) .
- ٢٨٠ ٨ - وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ (٤٣) .
- ٢٨١ ٩ - أَوْرِثْتُمُوهَا (٤٣) .
- ٢٨١ ١٠ - قَالُوا نَعَمْ (٤٤) .
- ٢٨١ ١١ - أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (٤٤) .
- ٢٨٢ ١٢ - يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ (٥٤) .
- ٢٨٢ ١٣ - وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ (٥٤) .
- ٢٨٣ ١٤ - أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً (٥٥) .
- ٢٨٣ ١٥ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٥٧) .
- ٢٨٤ ١٦ - مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (٥٩) .
- ٢٨٤ ١٧ - أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي (٦٢) .
- ٢٨٤ ١٨ - قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا (٧٥) .
- ٢٨٥ ١٩ - وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ... إِنْكُمْ (٨٠-٨١) .
- ٢٨٦ ٢٠ - لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ (٩٦) .
- ٢٨٦ ٢١ - أَوْ آمِنَ (٩٨) .
- ٢٨٧ ٢٢ - حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ (١٠٥) .
- ٢٨٧ ٢٣ - أَرْجِهْ وَأَخَاهُ (١١١) .

صفحة

- ٢٨٩ ٢٤- يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجَرٍ عَلَيْهِ . (١١٢).
- ٢٨٩ ٢٥- إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا . (١١٣).
- ٢٩٠ ٢٦- تَلْقَفُ . (١١٧).
- ٢٩٠ ٢٧- قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ . (١٢٣).
- ٢٩١ ٢٨- سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ . (١٢٧).
- ٢٩٢ ٢٩- إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ . (١٢٨).
- ٢٩٢ ٣٠- يَعْرِشُونَ . (١٣٧).
- ٢٩٢ ٣١- يَعْكُفُونَ . (١٣٨).
- ٢٩٣ ٣٢- ذَكَآ . (١٤٣).
- ٢٩٣ ٣٣- بِرِّ سَلَتِي . (١٤٤).
- ٢٩٣ ٣٤- وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْرُّشْدِ . (١٤٦).
- ٢٩٤ ٣٥- مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا . (١٤٨).
- ٢٩٤ ٣٦- لَشَنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا . (١٤٩).
- ٢٩٥ ٣٧- قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ . (١٥٠).
- ٢٩٥ ٣٨- إِصْرَهُمْ . (١٥٧).
- ٢٩٥ ٣٩- نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ . (١٦١).
- ٢٩٦ ٤٠- مَعْدِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ . (١٦٤).
- ٢٩٦ ٤١- بِعَذَابٍ مِّمَّ بَشِيسٍ . (١٦٥).
- ٢٩٧ ٤٢- وَالَّذِينَ يُمَسْكُونُ . (١٧٠).
- ٢٩٧ ٤٣- مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ . (١٧٢).

- ٢٩٨ ٤٤ - أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ... أَوْ تَقُولُوا (١٧٢-١٧٣).
- ٢٩٨ ٤٥ - يُلْحِدُونَ (١٨٠).
- ٢٩٨ ٤٦ - وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ (١٨٦).
- ٢٩٩ ٤٧ - جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ (١٩٠).
- ٢٩٩ ٤٨ - لَا يَتَّبِعُكُمْ (١٩٣).
- ٢٩٩ ٤٩ - ثُمَّ كِيدُونِ (١٩٥).
- ٣٠٠ ٥٠ - إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ (١٩٦).
- ٣٠١ ٥١ - طَافُ (٢٠١).
- ٣٠١ ٥٢ - يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى (٢٠٢).

سورة الأنفال

- ٣٠٤ ١ - مُرْدِفِينَ (٩).
- ٣٠٤ ٢ - إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ (١١).
- ٣٠٤ ٣ - مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨).
- ٣٠٥ ٤ - وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩).
- ٣٠٥ ٥ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً (٣٥).
- ٣٠٦ ٦ - لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (٣٧).
- ٣٠٦ ٧ - بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ... بِالْعُدْوَةِ (٤٢).
- ٣٠٦ ٨ - وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ (٤٢).
- ٣٠٧ ٩ - إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ (٥٠).

صفحة

- ٣٠٧ ١٠- وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا (٥٩).
- ٣٠٨ ١١- إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩).
- ٣٠٨ ١٢- وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ (٦١).
- ١٣- وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ (٦٥-٦٦).
- ٣٠٨ ١٤- فِيكُمْ ضَعْفًا (٦٦).
- ٣٠٩ ١٥- أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَسْرَى (٦٧).
- ٣٠٩ ١٦- قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَى (٧٠).
- ٣٠٩ ١٧- مَالِكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ (٧٢).

سورة التوبة

- ٣١٢ ١- أَيِّمَّةَ (١٢).
- ٣١٢ ٢- لَا أَيْمَنَ لَهُمْ (١٢).
- ٣١٣ ٣- أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ (١٧).
- ٣١٣ ٤- وَعَشِيرَتُكُمْ (٢٤).
- ٣١٣ ٥- عَزِيزٌ أَبْنُ اللَّهِ (٣٠).
- ٣١٤ ٦- يُضَاهِيُونَ (٣٠).
- ٣١٤ ٧- إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ (٣٧).
- ٣١٤ ٨- يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣٧).
- ٣١٤ ٩- أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ (٥٤).

- ٣١٥ ١٠- وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ (٥٨) .
- ٣١٥ ١١- هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ (٦١) .
- ٣١٥ ١٢- وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا (٦١) .
- ٣١٦ ١٣- إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً^أ (٦٦) .
- ٣١٦ ١٤- عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ أَلْسَوْء (٩٨) .
- ٣١٦ ١٥- أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ (٩٩) .
- ٣١٧ ١٦- تَجْرِي تَحْتَهَا أَلْأَنْهَارُ (١٠٠) .
- ٣١٧ ١٧- إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ (١٠٣) .
- ٣١٨ ١٨- وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا (١٠٧) .
- ١٩- أَفَمَنَ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ... أَمْ مَنَ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ
- ٣١٨ . (١٠٩)
- ٣١٨ ٢٠- جُرْفٍ (١٠٩) .
- ٣١٨ ٢١- هَارٍ (١٠٩) .
- ٣١٩ ٢٢- إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ (١١٠) .
- ٣١٩ ٢٣- فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ (١١١) .
- ٣١٩ ٢٤- كَادَ يَزِيغُ (١١٧) .
- ٣٢٠ ٢٥- غِلْظَةً (١٢٣) .
- ٣٢٠ ٢٦- أَوْ لَا يَرَوْنَ (١٢٦) .

سورة يونس عليه السلام

صفحة

- ١ - الرَّ (١) . ٣٢٢
- ٢ - إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ (٢) . ٣٢٢
- ٣ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا (٥) . ٣٢٣
- ٤ - يُفَصِّلُ الْآيَاتِ (٥) . ٣٢٣
- ٥ - لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ (١١) . ٣٢٣
- ٦ - وَلَا أَذْرِكُكُمْ بِهِ (١٦) . ٣٢٤
- ٧ - عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٨) . ٣٢٤
- ٨ - هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأَبْرِ وَالْبَحْرِ (٢٢) . ٣٣٥
- ٩ - إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٢٣) . ٣٢٥
- ١٠ - قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ (٢٧) . ٣٢٥
- ١١ - هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ (٣٠) . ٣٢٥
- ١٢ - كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (٣٣) . ٣٢٦
- ١٣ - أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ (٣٥) . ٣٢٦
- ١٤ - وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ (٤٥) . ٣٢٧
- ١٥ - ءَالَتْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١) . ٣٢٧
- ١٦ - فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨) . ٣٢٧
- ١٧ - يَعُزُّبُ (٦١) . ٣٢٨
- ١٨ - وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ (٦١) . ٣٢٨
- ١٩ - فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ (٧١) . ٣٢٨

- ٢٠- مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ (٨١). ٣٢٨
 ٢١- تَبَوَّءَا (٨٧). ٣٢٩
 ٢٢- وَلَا تَتَّبِعَانَّ (٨٩). ٣٢٩
 ٢٣- ءَامَنْتُ أَنَّهُ (٩٠). ٣٣٠
 ٢٤- وَيَجْعَلُ الرُّجَسَ (١٠٠). ٣٣٠
 ٢٥- نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣). ٣٣٠

سورة هود عليه السلام

- ١- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥). ٣٣٢
 ٢- بَادِيَ الرَّأْيِ (٢٧). ٣٣٢
 ٣- فَعَمِيَتْ (٢٨). ٢٣٢
 ٤- مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثْنَيْنِ (٤٠). ٣٣٣
 ٥- بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا (٤١). ٣٣٣
 ٦- وَمُرْسَاهَا (٤١). ٣٣٣
 ٧- يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا (٤٢). ٣٣٤
 ٨- إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ (٤٦). ٣٣٤
 ٩- فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ (٤٦). ٣٣٥
 ١٠- يَوْمِئِذٍ (٦٦). ٣٣٦
 ١١- أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨). ٣٣٧
 ١٢- قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ (٦٩). ٣٣٧

صفحة

- ٣٣٨ ١٣ - وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١) .
- ٣٣٨ ١٤ - فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ (٨١) .
- ٣٣٨ ١٥ - إِلَّا أَمْرًا تَكَ (٨١) .
- ٣٣٨ ١٦ - يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ (١٠٥) .
- ٣٣٩ ١٧ - وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا (١٠٨) .
- ٣٣٩ ١٨ - وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا لِيُؤْفِقَنَّهُمْ (١١١) .
- ٣٤٠ ١٩ - وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ (١٢٣) .
- ٣٤٠ ٢٠ - وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣) .

سورة يوسف عليه السلام

- ٣٤٤ ١ - يَنَابِتٍ إِنِّي رَأَيْتُ (٤) .
- ٣٤٤ ٢ - لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ (٥) .
- ٣٤٤ ٣ - آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ (٧) .
- ٣٤٥ ٤ - مَبِينٍ أَقْتُلُوا (٨ ، ٩) .
- ٣٤٥ ٥ - فِي غَيْبَاتٍ أَلْجَبُ (١٠) .
- ٣٤٥ ٦ - لَا تَأْمَنَّا (١١) .
- ٣٤٥ ٧ - يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ (١٢) .
- ٣٤٦ ٨ - أَلَذِّبُ (١٤) .
- ٣٤٦ ٩ - يَبْشُرِي هَذَا (١٩) .
- ٣٤٧ ١٠ - هَيْتَ لَكَ (٢٣) .

- ٣٤٨ ١١- إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤).
- ٣٤٨ ١٢- وَقَالَتْ أَخْرِجْ (٣١).
- ٣٤٨ ١٣- حَشَّ لِلَّهِ (٣١).
- ٣٤٩ ١٤- دَابَّأ (٤٧).
- ٣٤٩ ١٥- وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (٤٩).
- ٣٤٩ ١٦- يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ (٥٦).
- ٣٤٩ ١٧- وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ (٦٢).
- ٣٤٩ ١٨- فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ (٦٣).
- ٣٥٠ ١٩- خَيْرٌ حَفَظًا (٦٤).
- ٣٥٠ ٢٠- فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ (٨٠).
- ٣٥١ ٢١- أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ (٩٠).
- ٣٥١ ٢٢- إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ (٩٠).
- ٣٥١ ٢٣- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ (١٠٩).
- ٣٥١ ٢٤- وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا (١١٠).
- ٣٥٢ ٢٥- فَنجَّى مَنْ نَشَاءُ (١١٠).

سورة الرعد

- ٣٥٦ ١- يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ (٣).
- ٣٥٦ ٢- وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (٤).
- ٣٥٦ ٣- يُسْقَى... وَنُفَضِّلُ (٤).

صفحة

- ٤ - أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَأْنَا لَنِي خَلَقٍ جَدِيدٍ ٣٥٧
- ٥ - الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ * سَوَاءٌ مِنْكُمْ (٩ ، ١٠) . ٣٥٨
- ٦ - أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ (١٦) . ٣٥٨
- ٧ - وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ (١٧) . ٣٥٨
- ٨ - وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ (٣٣) . ٣٥٩
- ٩ - وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩) . ٣٥٩
- ١٠ - وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ (٤٢) . ٣٥٩

سورة إبراهيم عليه السلام

- ١ - إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهُ الَّذِي (١ - ٢) . ٣٦٢
- ٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (١٩) . ٣٦٢
- ٣ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيٍّ (٢٢) . ٣٦٢
- ٤ - وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ (٤٠) . ٣٦٢
- ٥ - إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ (٤٢) . ٣٦٣
- ٦ - وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦) . ٣٦٣

سورة الحجر

- ١ - رَبِّمَا (٢) . ٣٦٦
- ٢ - مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ (٨) . ٣٦٦
- ٣ - سُكَّرَتْ (١٥) . ٣٦٦

- ٣٦٧ ٤ - فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (٥٤) .
- ٣٦٧ ٥ - وَمَنْ يَقْنَطُ (٥٦) .
- ٣٦٧ ٦ - إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ (٥٩) .
- ٣٦٧ ٧ - إِلَّا أَمْرًا تَوْ قَدَرْنَا (٦٠) .
- ٣٦٨ ٨ - أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (٧٨) .

سورة النحل

- ٣٧٠ ١ - يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ (٢) .
- ٣٧٠ ٢ - يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الْزَّرْعَ (١١) .
- ٣ - وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِى (١٢) .
- ٣٧٠ ٤ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا (١٩ - ٢٠) .
- ٣٧١ ٥ - أَتَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ (٢٧) .
- ٣٧١ ٦ - تَشْلُقُونَ فِيهِمْ (٢٧) .
- ٣٧٢ ٧ - تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ (٢٨ - ٣٢) .
- ٣٧٢ ٨ - إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ (٣٣) .
- ٣٧٢ ٩ - لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ (٣٧) .
- ٣٧٢ ١٠ - كُنْ فَيَكُونُ (٤٠) .
- ٣٧٣ ١١ - إِلَّا رَجُلًا نُوحِىَ إِلَيْهِمْ (٤٣) .

صفحة

- ٣٧٣ ١٢- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (٤٨) .
- ٣٧٤ ١٣- يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالُهُ (٤٨) .
- ٣٧٤ ١٤- وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ (٦٢) .
- ٣٧٤ ١٥- نُسْقِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ (٦٦) .
- ٣٧٤ ١٦- وَمِمَّا يَغْرِشُونَ (٦٨) .
- ٣٧٤ ١٧- أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١) .
- ٣٧٥ ١٨- يَوْمَ ظَعْنِكُمْ (٨٠) .
- ٣٧٥ ١٩- وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا (٩٦) .
- ٣٧٥ ٢٠- رُوحُ الْقُدُسِ (١٠٢) .
- ٣٧٥ ٢١- يُلْحِدُونَ (١٠٣) .
- ٣٧٥ ٢٢- مِنْ بَعْدِ مَا فْتِنُوا (١١٠) .
- ٣٧٦ ٢٣- فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (١١٢) .
- ٣٧٦ ٢٤- وَلَآتِكَ فِي ضَيْقٍ (١٢٧) .

سورة الإسراء

- ٣٧٨ ١- أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (٢) .
- ٣٧٨ ٢- لِيَسْأَلُوا وَجُوهَكُمْ (٧) .
- ٣٧٨ ٣- وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ (١٣) .
- ٣٧٩ ٤- أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (١٦) .
- ٣٧٩ ٥- إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ (٢٣) .

- ٦ - فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ (٢٣) . ٣٧٩
- ٧ - كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١) . ٣٧٩
- ٨ - فَلَا يُسْرِفِ فِي الْقَتْلِ (٣٣) . ٣٨٠
- ٩ - بِالْقِسْطِ (٣٥) . ٣٨٠
- ١٠ - كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ (٣٨) . ٣٨٠
- ١١ - لِيَذَّكَّرُوا (٤١) . ٣٨٠
- ١٢ - لَوْ كَانَ مَعَهُ وَالْهِتَةُ كَمَا يَقُولُونَ ... عَمَّا يَقُولُونَ ... تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤) . ٣٨١
- ١٣ - وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعْنَا لَمُبْعُوثُونَ (٤٩) . ٣٨١
- ١٤ - وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (٥٥) . ٣٨٢
- ١٥ - لَبِثَ أَخْرَتِنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٦٢) . ٣٨٢
- ١٦ - وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (٦٤) . ٣٨٢
- ١٧ - أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ ... أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ ... فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... فَيُغْرِقَكُمْ (٦٨ - ٦٩) . ٣٨٣
- ١٨ - وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى (٧٢) . ٣٨٣
- ١٩ - خَلَفَكَ (٧٦) . ٣٨٣
- ٢٠ - وَنَثًا بِجَانِبِهِ (٨٣) . ٣٨٤
- ٢١ - حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (٩٠) . ٣٨٤
- ٢٢ - كَسَفًا (٩٢) . ٣٨٤
- ٢٣ - قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي (٩٣) . ٣٨٥

صفحة

٣٨٥

٢٤- لَقَدْ عَلِمْت (١٠٢).

٣٨٦

٢٥- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ (١١٠).

سورة الكهف

٣٨٨

١- مِنْ لَدُنْهُ (٢).

٣٨٨

٢- مَرَّقًا (١٦).

٣٨٨

٣- تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ (١٧).

٣٨٩

٤- وَلَمُلِثَتْ مِنْهُمْ رُعبًا (١٨).

٣٨٩

٥- بِوَرِقِكُمْ (١٩).

٣٨٩

٦- عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي (٢٤).

٣٨٩

٧- ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ (٢٥).

٣٩٠

٨- وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦).

٣٩٠

٩- بِالْعَدْوَةِ وَالْعُيَّى (٢٨).

٣٩٠

١٠- وَكَانَ لَهُ نُجْمٌ (٣٤).

٣٩٠

١١- خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (٣٦).

٣٩١

١٢- لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي (٣٨).

٣٩١

١٣- إِنْ تَرَنِ أَنَا (٣٩).

٣٩٢

١٤- وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَفِيَّةً (٤٣).

٣٩٢

١٥- هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ (٤٤).

٣٩٢

١٦- وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤).

- ٣٩٣ ١٧ - وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ (٤٧) .
- ٣٩٣ ١٨ - وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا (٥٢) .
- ٣٩٣ ١٩ - أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (٥٥) .
- ٣٩٣ ٢٠ - وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (٥٩) .
- ٣٩٣ ٢١ - وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ (٦٣) .
- ٣٩٤ ٢٢ - مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا (٦٦) .
- ٣٩٤ ٢٣ - فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ (٧٠) .
- ٣٩٥ ٢٤ - لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا (٧١) .
- ٣٩٥ ٢٥ - أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً (٧٤) .
- ٣٩٥ ٢٦ - نَكْرًا (٧٤ ، ٨٧) .
- ٣٩٦ ٢٧ - قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (٧٦) .
- ٣٩٦ ٢٨ - لَتَتَّخِذَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٧) .
- ٣٩٦ ٢٩ - أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا (٨١) .
- ٣٩٧ ٣٠ - وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١) .
- ٣٩٧ ٣١ - فَاتَّبِعْ سَبِيلًا ... ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلًا (٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢) .
- ٣٩٨ ٣٢ - فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ (٨٦) .
- ٣٩٨ ٣٣ - فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى (٨٨) .
- ٣٩٩ ٣٤ - بَيْنَ السَّيِّئِينَ ... وَبَيْنَهُمْ سِدًّا (٩٣ ، ٩٤) .
- ٣٩٩ ٣٥ - يَفْقَهُونَ قَوْلًا (٩٣) .
- ٣٩٩ ٣٦ - يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ (٩٤) .

صفحة

- ٤٠٠ ٣٧- فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا (٩٤) .
- ٤٠٠ ٣٨- مَا مَكَّنِّي فِيهِ (٩٥) .
- ٤٠٠ ٣٩- رَدْمًا * ءَاتُونِي (٩٥-٩٦) .
- ٤٠١ ٤٠- بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (٩٦) .
- ٤٠١ ٤١- ءَاتُونِي أَفْرَغْ (٩٦) .
- ٤٠١ ٤٢- فَمَا اسْطَعُوا (٩٧) .
- ٤٠٢ ٤٣- جَعَلَهُ دَكَّاءَ (٩٨) .
- ٤٠٢ ٤٤- قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي (١٠٩) .

سورة مريم عليها السلام

- ٤٠٦ ١ - كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ (١-٢) .
- ٤٠٧ ٢ - مِنْ وَرَائِي (٥) .
- ٤٠٧ ٣ - يَرِثُنِي وَيَرِثُ (٦) .
- ٤٠٧ ٤ - عَتِيًّا (٨) .
- ٤٠٨ ٥ - وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ (٩) .
- ٤٠٨ ٦ - لَأَهْبَ لَكَ (١٩) .
- ٤٠٨ ٧ - نَسِيًّا مِّنْسِيًّا (٢٣) .
- ٤٠٨ ٨ - مِنْ تَحْتِهَا (٢٤) .
- ٤٠٩ ٩ - تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا (٢٥) .
- ٤٠٩ ١٠ - ءَاتِنِي... وَأَوْصِنِي (٣٠، ٣١) .

- ٤٠٩ ١١- ذَلِكْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ (٣٤) .
- ٤٠٩ ١٢- كُنْ فَيَكُونُ (٣٥) .
- ٤١٠ ١٣- وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ (٣٦) .
- ٤١٠ ١٤- إِنَّهُوَ كَانَ مُخْلَصًا (٥١) .
- ٤١٠ ١٥- هَلْ تَعْلَمُ (٦٥) .
- ٤١٠ ١٦- أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ (٦٧) .
- ٤١١ ١٧- ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا (٧٢) .
- ٤١١ ١٨- خَيْرٌ مَقَامًا (٧٣) .
- ٤١١ ١٩- وَرِغْيًا (٧٤) .
- ٤١٢ ٢٠- وَوَلَدًا (٧٧) .
- ٤١٢ ٢١- تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ (٩٠) .

سورة طه

- ٤١٦ ١- طه (١) .
- ٤١٧ ٢- فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا (١٠) .
- ٤١٧ ٣- يَمْوَسِي آيَّتِي أَنَا رَبُّكَ (١١، ١٢) .
- ٤١٧ ٤- طَوًى * وَأَنَا (١٢-١٣) .
- ٤١٧ ٥- وَأَنَا اخْتَرْتُكَ (١٣) .
- ٤١٨ ٦- هَرُونَ أَخِي * أَشَدُّ دُبِيرًا * أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (٣٠-٣٢) .
- ٤١٨ ٧- الْأَرْضَ مَهْدًا (٥٣) .

صفحة

- ٨ - مَكَانًا سُوءًا (٥٨) . ٤١٨
- ٩ - فَيُسْحِتْكُمْ (٦١) . ٤١٩
- ١٠ - إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ (٦٣) . ٤١٩
- ١١ - فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ (٦٤) . ٤١٩
- ١٢ - ثُمَّ أَتْتُوا صَفًّا (٦٤) . ٤٢٠
- ١٣ - وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ (٦٩) . ٤٢٠
- ١٤ - كَيْدُ سَاحِرٍ (٦٩) . ٤٢١
- ١٥ - ءَامَنْتُمْ لَهُ (٧١) . ٤٢١
- ١٦ - لَا تَخَفْ دَرَكًا (٧٧) . ٤٢١
- ١٧ - فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ (٧٨) . ٤٢٢
- ١٨ - قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ . . . مَا رَزَقْنَاكُمْ ٤٢٢
- (٨٠ - ٨١) . ٤٢٢
- ١٩ - فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ (٨١) . ٤٢٢
- ٢٠ - مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا (٨٧) . ٤٢٢
- ٢١ - حُمِّلْنَا أَوْزَارًا (٨٧) . ٤٢٣
- ٢٢ - أَلَّا تَتَّبِعَنِ (٩٣) . ٤٢٣
- ٢٣ - يَبْنُومَ (٩٤) . ٤٢٣
- ٢٤ - قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ (٩٦) . ٤٢٤
- ٢٥ - مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ (٩٧) . ٤٢٤
- ٢٦ - يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ (١٠٢) . ٤٢٤

- ٢٧- فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (١١٢). ٤٢٤
- ٢٨- وَأَنْتَ لَا تَظْمَوُا فِيهَا (١١٩). ٤٢٤
- ٢٩- وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي ٤٢٥
- أَعْمَى (١٢٤ - ١٢٥). ٤٢٥
- ٣٠- لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠). ٤٢٥
- ٣١- أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٣٣). ٤٢٥

سورة الأنبياء عليهم السلام

- ١- قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ (٤). ٤٢٨
- ٢- إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ (٧). ٤٢٨
- ٣- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ (٢٥). ٤٢٨
- ٤- أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٣٠). ٤٢٨
- ٥- وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٣٥). ٤٢٩
- ٦- وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ (٤٥). ٤٢٩
- ٧- وَإِنْ كَانَ مِنْ ثِقَالِ حَبَّةٍ (٤٧). ٤٢٩
- ٨- وَضِيَاءَ (٤٨). ٤٢٩
- ٩- جُذَاذَا (٥٨). ٤٢٩
- ١٠- أَفْ لَكُمْ (٦٧). ٤٢٩
- ١١- لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ (٨٠). ٤٣٠
- ١٢- وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨). ٤٣٠

صفحة

- ٤٣١ ١٣ - وَحَرَّمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ . (٩٥) .
 ٤٣١ ١٤ - حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (٩٦) .
 ٤٣١ ١٥ - كَطَى السَّجِلِّ لِلْكَتُبِ (١٠٤) .
 ٤٣١ ١٦ - وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ (١٠٥) .
 ٤٣١ ١٧ - قُلْ رَبِّ أَحْكُم (١١٢) .
 ٤٣٢ ١٨ - وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (١١٢) .

سورة الحج

- ٤٣٤ ١ - وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ (٢) .
 ٤٣٤ ٢ - ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ ... ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (١٥ ، ٢٩) .
 ٤٣٥ ٣ - هَٰذَا خِطْمَانِ (١٩) .
 ٤٣٥ ٤ - وَلَوْلَوْ (٢٣) .
 ٤٣٥ ٥ - سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٢٥) .
 ٤٣٦ ٦ - وَلْيُوفُوا نَّذْرَهُمْ (٢٩) .
 ٤٣٦ ٧ - فَتَخْطِفُهُ الطَّيْرُ (٣١) .
 ٤٣٦ ٨ - مَنَسَكًا (٣٤ ، ٦٧) .
 ٤٣٧ ٩ - إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا (٣٨) .
 ٤٣٧ ١٠ - أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ (٣٩) .
 ٤٣٨ ١١ - لَهْدَمْتَ صَوْمِعُ (٤٠) .
 ٤٣٨ ١٢ - فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا (٤٥) .

- ٤٣٨ ١٣ - وَيُثَرِّمُ مَعْطَلَةَ (٤٥) .
- ٤٣٩ ١٤ - مِمَّا تَعْدُونَ (٤٧) .
- ٤٣٩ ١٥ - فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ (٥١) .
- ٤٣٩ ١٦ - ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا (٥٨) .
- ٤٣٩ ١٧ - لِيَدْخِلْنَاهُمْ مَدْخَلَ يُرْضَوْنَهُ (٥٩) .
- ٤٤٠ ١٨ - وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ (٦٢) .
- ٤٤٠ ١٩ - مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا (٧١) .

سورة المؤمنون

- ٤٤٤ ١ - لَا مَنَاجِيَ لَهُمْ (٨) .
- ٤٤٤ ٢ - عَلَى صَلَوَاتِهِمْ (٩) .
- ٤٤٤ ٣ - فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا (١٤) .
- ٤٤٤ ٤ - مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ (٢٠) .
- ٤٤٥ ٥ - تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ (٢٠) .
- ٤٤٥ ٦ - نُسْقِيكُمْ (٢١) .
- ٤٤٥ ٧ - مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آثْنَيْنِ (٢٧) .
- ٤٤٥ ٨ - مُنْزَلًا (٢٩) .
- ٤٤٦ ٩ - رُسُلَنَا تَتْرَا (٤٤) .
- ٤٤٦ ١٠ - رَبَّوَّةَ (٥٠) .
- ٤٤٦ ١١ - وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ (٥٢) .

صفحة

- ١٢ - تَهْجُرُونَ (٦٧). ٤٤٦
- ١٣ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ (٧٢). ٤٤٧
- ١٤ - سَيَقُولُونَ لِلَّهِ (٨٥، ٨٧، ٨٩). ٤٤٧
- ١٥ - عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (٩٢). ٤٤٧
- ١٦ - شَقَوْنَنَا (١٠٦). ٤٤٨
- ١٧ - سِخْرِيًّا (١١٠). ٤٤٨
- ١٨ - أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١١١). ٤٤٨
- ١٩ - قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ... قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ (١١٢، ١١٤). ٤٤٩
- ٢٠ - لَا تَرْجِعُونَ (١١٥). ٤٤٩

سورة النور

- ١ - وَفَرَضْنَاهَا (١). ٤٥٢
- ٢ - وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ (٢). ٤٥٢
- ٣ - فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ (٦). ٤٥٢
- ٤ - وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ... أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (٧، ٩). ٤٥٣
- ٥ - وَالْخَمِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (٩). ٤٥٣
- ٦ - إِذْ تَلَقَّوْنَهُ (١٥). ٤٥٣
- ٧ - يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ (٢٤). ٤٥٤
- ٨ - وَلَيُضْرَبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ (٣١). ٤٥٤
- ٩ - غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ (٣١). ٤٥٤

- ١٠ - آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ (٣١) . ٤٥٥
- ١١ - كَيْشْكُوهُ (٣٥) . ٤٥٥
- ١٢ - كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ (٣٥) . ٤٥٥
- ١٣ - يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا (٣٦) . ٤٥٦
- ١٤ - سَحَابٌ ظَلَمَتْهُ (٤٠) . ٤٥٧
- ١٥ - ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ (٤٣) . ٤٥٧
- ١٦ - وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ (٤٥) . ٤٥٧
- ١٧ - وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ (٥٢) . ٤٥٧
- ١٨ - كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٥٥) . ٤٥٨
- ١٩ - وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ (٥٥) . ٤٥٨
- ٢٠ - ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ (٥٨) . ٤٥٩
- ٢١ - وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ (٦٤) . ٤٥٩

سورة الفرقان

- ١ - أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا (٨) . ٤٦٢
- ٢ - وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا (١٠) . ٤٦٢
- ٣ - مَكَانًا ضَيِّقًا (١٣) . ٤٦٢
- ٤ - وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ (١٧) . ٤٦٢
- ٥ - فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا (١٩) . ٤٦٣

صفحة

- ٦ - وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّ (٢٥). ٤٦٤
- ٧ - وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا (٢٥). ٤٦٤
- ٨ - يَلَيِّنَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧). ٤٦٤
- ٩ - يَوَيْلَتَى لَيَتَنَنِي لِمَ اتَّخَذَ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨). ٤٦٤
- ١٠ - إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا (٣٠) ٤٦٤
- ١١ - بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (٤٨). ٤٦٥
- ١٢ - وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا (٥٠). ٤٦٥
- ١٣ - أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا (٦٠). ٤٦٦
- ١٤ - وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا (٦١). ٤٦٦
- ١٥ - لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ (٦٢). ٤٦٦
- ١٦ - وَلَمْ يَفْتَرُوا (٦٧). ٤٦٦
- ١٧ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٤٦٧
- وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٨ - ٦٩). ٤٦٧
- ١٨ - هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ (٧٤). ٤٦٧
- ١٩ - وَيُلْقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً (٧٥). ٤٦٨

سورة الشعراء

- ١ - طَسَمَ (١). ٤٧٠
- ٢ - وَلَيْسَتْ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ (١٨) ٤٧١
- ٣ - تَلَقَّفْ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) ٤٧١

- ٤ - حَذِرُونَ (٥٦) ٤٧١
- ٥ - فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ (٦١) ٤٧١
- ٦ - إِنَّ مَعِيَ رَبِّي (٦٢) ٤٧٢
- ٧ - إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (١٣٧) ٤٧٢
- ٨ - فَرِهِينَ (١٤٩) ٤٧٢
- ٩ - كَذَّبَ أَصْحَابُ لُثَيْمَةَ (١٧٦) ٤٧٣
- ١٠ - نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) ٤٧٣
- ١١ - أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ (١٩٧) ٤٧٣
- ١٢ - وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) ٤٧٣
- ١٣ - وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) ٤٧٣

سورة سليمان عليه السلام

- ١ - هُدًى وَبُشْرَى (٢) ٤٧٨
- ٢ - بِشِهَابٍ قَبَسٍ (٧) ٤٧٨
- ٣ - فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ (١٠) ٤٧٨
- ٤ - عَلَى وَادِ النَّمْلِ (١٨) ٤٧٨
- ٥ - أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ (١٨) ٤٧٨
- ٦ - مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ (٢٠) ٤٧٩
- ٧ - أَوْلِيَاتِيْنِي (٢١) ٤٧٩
- ٨ - فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٢٢) ٤٧٩

- ٩ - وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ (٢٢) . ٤٨٠
- ١٠ - أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ (٢٥) . ٤٨٠
- ١١ - وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) . ٤٨٠
- ١٢ - فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ (٢٨) . ٤٨١
- ١٣ - أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ (٣٦) . ٤٨١
- ١٤ - فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ خَيْرٌ (٣٦) . ٤٨٢
- ١٥ - أَنَاءَ آتَيْكَ بِهِ (٣٩) . ٤٨٢
- ١٦ - وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا (٤٤) . ٤٨٣
- ١٧ - لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ (٤٩) . ٤٨٣
- ١٨ - مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ (٤٩) . ٤٨٣
- ١٩ - أَنَا دَمَرْنَاهُمْ (٥١) . ٤٨٣
- ٢٠ - أَأَيْنُكُمْ لَنَآتُونَ (٥٥) . ٤٨٤
- ٢١ - قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ (٥٧) . ٤٨٤
- ٢٢ - قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٦٢) . ٤٨٤
- ٢٣ - بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمُ (٦٦) . ٤٨٥
- ٢٤ - أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنِينًا (٦٧) . ٤٨٥
- ٢٥ - فِي ضَيْقٍ (٧٠) . ٤٨٥
- ٢٦ - وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمَ الدُّعَاءَ (٨٠) . ٤٨٦
- ٢٧ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى (٨١) . ٤٨٦
- ٢٨ - تَكَلَّمْتَهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِمَآئِنِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٢) . ٤٨٦

- ٢٩- وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ (٨٧).
 ٤٨٧
 ٣٠- إِنَّهُ وَخَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨).
 ٤٨٧
 ٣١- وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمُئِذٍ آمِنُونَ (٨٩).
 ٤٨٧
 ٣٢- وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٣).
 ٤٨٨

سورة القصص

- ١- وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا (٦).
 ٤٩٢
 ٢- عُلُوًّا وَحَزَنًا (٨).
 ٤٩٢
 ٣- حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ (٢٣).
 ٤٩٢
 ٤- أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ (٢٩).
 ٤٩٣
 ٥- وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ (٣٢).
 ٤٩٣
 ٦- فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ (٣٢).
 ٤٩٣
 ٧- رُدَّاءَ (٣٤).
 ٤٩٤
 ٨- يُصَدِّقْنِي (٣٤).
 ٤٩٤
 ٩- وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَأَعْلَمُ (٣٧).
 ٤٩٤
 ١٠- وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ (٣٧).
 ٤٩٤
 ١١- وَظَنُوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (٣٩).
 ٤٩٤
 ١٢- سِحْرَانِ تَظَاهَرَا (٤٨).
 ٤٩٥
 ١٣- يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ (٥٧).
 ٤٩٥
 ١٤- أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠).
 ٤٩٥
 ١٥- لَخَسَفَ بَنَاهُ (٨٢).
 ٤٩٥

سورة العنكبوت

صفحه

- ١ - أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ (١٩). ٤٩٨
- ٢ - يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ (٢٠). ٤٩٨
- ٣ - مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ (٢٥). ٤٩٨
- ٤ - وَلَوْ طَآءِذٌ لِّقَوْمِهِمْ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَفَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ (٢٨ - ٢٩). ٤٩٩
- ٥ - لَنُنَجِّيَنَّهُمْ... إِنَّا مُنْجُونَ (٣٢ - ٣٣). ٥٠٠
- ٦ - إِنَّا مُنْزِلُونَ (٣٤). ٥٠٠
- ٧ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ (٤٢). ٥٠٠
- ٨ - لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ (٥٠). ٥٠١
- ٩ - وَيَقُولُ ذُوقُوا (٥٥). ٥٠١
- ١٠ - يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ (٥٦). ٥٠١
- ١١ - ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٥٧). ٥٠٢
- ١٢ - لَنُبَوِّئَنَّهُم (٥٨). ٥٠٢
- ١٣ - وَلَنَبْتَغِيَنَّهُمْ (٦٦). ٥٠٢

سورة الروم

- ١ - ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ ءَسَوْا السَّوْءَ (١٠). ٥٠٦
- ٢ - ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (١١). ٥٠٦

- ٣ - وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩).
- ٤ - لَا يَأْتِ لِلْعَالَمِينَ (٢٢).
- ٥ - نَفْصِلُ الْآيَاتِ (٢٨).
- ٦ - وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا . . . وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ زَكْوَةٍ (٣٩).
- ٧ - لِيَرْبُؤُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ (٣٩).
- ٨ - لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا (٤١).
- ٩ - وَيَجْعَلُهُمْ كِسْفًا (٤٨).
- ١٠ - فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ (٥٠).
- ١١ - وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ (٥٢).
- ١٢ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً (٥٤).
- ١٣ - فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ (٥٧).

سورة لقمان

- ١ - هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣).
- ٢ - وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا (٦).
- ٣ - يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ (١٣).
- ٤ - إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ (١٦).
- ٥ - وَلَا تُصْعَرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ (١٨).
- ٦ - وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ (٢٠).

صفحة

- ٧ - وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ (٢٧) . ٥١٣
 ٨ - كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩) . ٥١٤

سورة السجدة

- ١ - أَلَدَيْ آحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (٧) . ٥١٦
 ٢ - وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٠) . ٥١٦
 ٣ - مَا أَخْفَىٰ لَهُمْ (١٧) . ٥١٦
 ٤ - لَمَّا صَبَرُوا (٢٤) . ٥١٦

سورة الأحزاب

- ١ - إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٢) . ٥١٨
 ٢ - أَلَيْسَىٰ تُظْهِرُونَ (٤) . ٥١٨
 ٣ - تُظْهِرُونَ (٤) . ٥١٩
 ٤ - وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) . ٥١٩
 ٥ - أَلْظَنُّونَا (١٠) . ٥١٩
 ٦ - لَا مُقَامَ لَكُمْ (١٣) . ٥٢٠
 ٧ - ثُمَّ سُلُوا الْفِتْنَةَ لِأَتَوْهَا (١٤) . ٥٢٠
 ٨ - أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٢١) . ٥٢٠
 ٩ - يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ (٣٠) . ٥٢١
 ١٠ - وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ عَمَلٌ صَالِحًا نُوتِهَا أَجْرَهَا (٣١) . ٥٢١

- ١١ - وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ (٣٣). ٥٢١
- ١٢ - أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣٦). ٥٢٢
- ١٣ - وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (٤٠). ٥٢٢
- ١٤ - مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ (٤٩). ٥٢٢
- ١٥ - مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا (٤٩). ٥٢٢
- ١٦ - تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ (٥١). ٥٢٣
- ١٧ - لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ (٥٢). ٥٢٣
- ١٨ - غَيْرَ نَظْرَيْنَ إِنَّهُ (٥٣). ٥٢٣
- ١٩ - إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا (٦٧). ٥٢٣
- ٢٠ - لَعَنَّا كَبِيرًا (٦٨). ٥٢٣

سورة سبأ

- ١ - عَلِمَ الْغَيْبِ (٣). ٥٢٦
- ٢ - لَا يَعْزُبُ عَنْهُ (٣). ٥٢٦
- ٣ - عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ (٥). ٥٢٦
- ٤ - إِنْ نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا (٩). ٥٢٦
- ٥ - وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ (١٢). ٥٢٧
- ٦ - وَجَفَانَ كَالْجَوَابِ (١٣). ٥٢٧
- ٧ - تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ (١٤). ٥٢٧
- ٨ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ (١٥). ٥٢٨

صفحة

- ٩ - فِي مَسْكَنِهِمْ (١٥) . ٥٢٨
- ١٠ - أَكُلِ خَمِطٍ (١٦) . ٥٢٨
- ١١ - وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ (١٧) . ٥٢٨
- ١٢ - فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا (١٩) . ٥٢٩
- ١٣ - وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ (٢٠) . ٥٢٩
- ١٤ - قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ (٢٢) . ٥٢٩
- ١٥ - إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ (٢٣) . ٥٢٩
- ١٦ - حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ (٢٣) . ٥٣٠
- ١٧ - وَهُمْ فِي الْغُرَفِ آمِنُونَ (٣٧) . ٥٣٠
- ١٨ - وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ (٤٠) . ٥٣٠
- ١٩ - وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَافُوسُ (٥٢) . ٥٣٠

سورة الملائكة « فاطر »

- ١ - هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ (٣) . ٥٣٤
- ٢ - وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ (١١) . ٥٣٤
- ٣ - جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا (٣٣) . ٥٣٤
- ٤ - يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا (٣٣) . ٥٣٤
- ٥ - كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (٣٦) . ٥٣٥
- ٦ - فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ (٤٠) . ٥٣٥
- ٧ - وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٤٣) . ٥٣٥

سورة يس

صفحة

- ١ - يَسْ * وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ (١-٢) . ٥٣٨
- ٢ - تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) . ٥٣٩
- ٣ - وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا (٩) . ٥٣٩
- ٤ - فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ (١٤) . ٥٣٩
- ٥ - أَأَيْنَ ذُكِّرْتُمْ (١٩) . ٥٤٠
- ٦ - وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ (٣٥) . ٥٤٠
- ٧ - وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ (٣٩) . ٥٤٠
- ٨ - أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ (٤١) . ٥٤٠
- ٩ - وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) . ٥٤١
- ١٠ - فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ (٥٥) . ٥٤١
- ١١ - فِي ظُلُلٍ عَلَى الْآرَائِكِ (٥٦) . ٥٤٢
- ١٢ - وَأَن أَعْبُدُونِي (٦١) . ٥٤٢
- ١٣ - جِبِلًّا كَثِيرًا (٦٢) . ٥٤٢
- ١٤ - لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ (٦٧) . ٥٤٢
- ١٥ - نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ (٦٨) . ٥٤٣
- ١٦ - أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) . ٥٤٣
- ١٧ - لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا (٧٠) . ٥٤٤
- ١٨ - كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) . ٥٤٤

سورة الصافات

صفحة

- ١ - وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (١، ٢، ٣). ٥٤٦
- ٢ - بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (٦). ٥٤٦
- ٣ - لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمًا إِلَّا عَلًى (٨). ٥٤٧
- ٤ - بَلْ عَجِبْتَ (١٢). ٥٤٧
- ٥ - وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ (٤٧). ٥٤٧
- ٦ - هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ (٥٤ - ٥٥). ٥٤٨
- ٧ - فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ (٩٤). ٥٤٨
- ٨ - فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى (١٠٢). ٥٤٨
- ٩ - وَإِنْ إِيَّاسَ (١٢٣). ٥٤٨
- ١٠ - اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٦). ٥٤٨
- ١١ - سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ (١٣٠). ٥٤٩
- ١٢ - وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ (١٥٢ - ١٥٣). ٥٤٩

سورة ص

- ١ - أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا (٨). ٥٥٢
- ٢ - مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (١٥). ٥٥٢
- ٣ - وَلِي نَعِجَّةٌ (٢٣). ٥٥٢
- ٤ - وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ (٢٤). ٥٥٣
- ٥ - لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ (٢٩). ٥٥٣

- ٥٥٣ ٦ - بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (٣٣) .
- ٥٥٤ ٧ - يَنْصُبُ وَعَذَابِ (٤١) .
- ٥٥٤ ٨ - وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (٤٥) .
- ٥٥٤ ٩ - بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ (٤٦) .
- ٥٥٤ ١٠ - وَالْيَسَعَ (٤٨) .
- ٥٥٥ ١١ - هَذَا مَا تُوْعَدُونَ (٥٣) .
- ٥٥٥ ١٢ - وَغَسَّاقُ (٥٧) .
- ٥٥٥ ١٣ - وَآخِرُ مَنْ شَكَّلَهُمْ أَزْوَاجُ (٥٨) .
- ٥٥٦ ١٤ - مِنَ الْأَشْرَارِ * اتَّخَذْنَاهُمْ (٦٢ - ٦٣) .
- ٥٥٦ ١٥ - سِخْرِيًّا (٦٣) .
- ٥٥٦ ١٦ - مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمِهِمْ (٦٩) .
- ٥٥٦ ١٧ - بِيَدِي أَسْتَكَبِرْتَ (٧٥) .
- ٥٥٧ ١٨ - فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (٨٤) .

سورة الزُّمَرِ

- ٥٦٠ ١ - وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ (٧) .
- ٥٦١ ٢ - أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ (٩) .
- ٥٦١ ٣ - فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (١٧-١٨) .
- ٥٦٢ ٤ - وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ (٢٩) .
- ٥٦٢ ٥ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ (٣٦) .

صفحة

- ٦ - إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ (٣٨). ٥٦٢
- ٧ - قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ (٤٢). ٥٦٢
- ٨ - يَعْجَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ (٥٣). ٥٦٣
- ٩ - بِمَقَازَتِهِمْ (٦١). ٥٦٣
- ١٠ - تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ (٦٤). ٥٦٣
- ١١ - فَتَحَتْ أَبُوْبُهَا ... جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبُوْبُهَا (٧١، ٧٣). ٥٦٣

سورة المؤمن «غافر»

- ١ - حم (١). ٥٦٦
- ٢ - وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (٦). ٥٦٧
- ٣ - يَوْمَ التَّلَاقِ (١٥) ... ٥٦٨
- ٤ - وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ (٢٠). ٥٦٨
- ٥ - كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (٢١). ٥٦٩
- ٦ - أَوْ أَنْ يُظْهِرَ (٢٦). ٥٦٩
- ٧ - يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦). ٥٦٩
- ٨ - عَذْتُ (٢٧). ٥٧٠
- ٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ (٢٨). ٥٧٠
- ١٠ - كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ (٣٥). ٥٧٠
- ١١ - لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ (٣٦، ٣٧). ٥٧٠

- ١٢ - وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ (٣٧). ٥٧٠
- ١٣ - فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (٤٠). ٥٧١
- ١٤ - وَأُفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ (٤٤). ٥٧١
- ١٥ - وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦). ٥٧١
- ١٦ - يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ (٥٢). ٥٧٢
- ١٧ - قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨). ٥٧٢
- ١٨ - سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ (٦٠). ٥٧٢

سورة فُصِّلَتْ

- ١ - فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ (١٦). ٥٧٦
- ٢ - وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ (١٩). ٥٧٦
- ٣ - رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَصْلَلْنَا (٢٩). ٥٧٦
- ٤ - أَأَعْجِبِيَّ وَعَرَبِيَّ (٤٤). ٥٧٦
- ٥ - وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا (٤٧). ٥٧٧
- ٦ - وَنَحْنُ بِجَانِبِهِ (٥١). ٥٧٧

سورة الشورى «عسق»

- ١ - كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ (٣). ٥٨٠
- ٢ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ (٥). ٥٨٠
- ٣ - وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥). ٥٨٠

صفحة

- ٤ - وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ (٣٠). ٥٨١
 ٥ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢). ٥٨١
 ٦ - وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا (٣٥). ٥٨١
 ٧ - كَبِيرَ الْأَنْثَمِ (٣٧). ٥٨١
 ٨ - أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ (٥١). ٥٨٢

سورة الزخرف

- ١ - صَفْحًا أَن كُنْتُمْ (٥). ٥٨٤
 ٢ - كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١١). ٥٨٤
 ٣ - أَوْ مَن يُنَشَّوْا فِي الْحِلْيَةِ (١٨). ٥٨٤
 ٤ - الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (١٩). ٥٨٥
 ٥ - أَتَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ (١٩). ٥٨٥
 ٦ - قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ (٢٤). ٥٨٥
 ٧ - لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ (٣٣). ٥٨٥
 ٨ - وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٥). ٥٨٦
 ٩ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا (٣٨). ٥٨٦
 ١٠ - وَلَكِن يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٣٩). ٥٨٦
 ١١ - يَأَيُّهُ السَّاحِرُ (٤٩). ٥٨٦
 ١٢ - فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ (٥٣). ٥٨٧
 ١٣ - فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا (٥٦). ٥٨٧

- ٥٨٧ ١٤ - إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (٥٧) .
- ٥٨٧ ١٥ - وَقَالُوا ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ (٥٨) .
- ٥٨٨ ١٦ - يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ (٦٨) .
- ٥٨٨ ١٧ - وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ (٧١) .
- ٥٨٩ ١٨ - وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٥) .
- ٥٨٩ ١٩ - وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ (٨٨) .
- ٥٨٩ ٢٠ - فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٨٩) .

سورة الدخان

- ٥٩٢ ١ - رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ... رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٦ - ٧) .
- ٥٩٢ ٢ - يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) .
- ٥٩٢ ٣ - فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) .
- ٥٩٣ ٤ - ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) .
- ٥٩٣ ٥ - فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) .

سورة الجاثية

- ٥٩٤ ١ - وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٌ لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ ... وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ
- ٥٩٤ ءَايَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤ ، ٥) .
- ٥٩٤ ٢ - فَبَيَّأَ حَدِيثٍ م بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦) .
- ٥٩٤ ٣ - لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ (١١) .

صفحة

- ٤ - لِيَجْزِيَ قَوْمًا (١٤) . ٥٩٤
 ٥ - سَوَاءٌ مَخِيئَتُهُمْ وَمَمَاتُهُمْ (٢١) . ٥٩٥
 ٦ - وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً (٢٣) . ٥٩٥
 ٧ - إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا (٣٢) . ٥٩٥
 ٨ - فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا (٣٥) . ٥٩٥

سورة الأحقاف

- ١ - لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا (١٢) . ٥٩٦
 ٢ - بَوَّلَدْنَاهُ إِحْسَانًا (١٥) . ٥٩٦
 ٣ - حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (١٥) . ٥٩٦
 ٤ - رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ (١٥) . ٥٩٦
 ٥ - أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ (١٦) . ٥٩٧
 ٦ - أَفَ لَكُمْ (١٧) . ٥٩٧
 ٧ - أَتَعِدَانِي أَنْ (١٧) . ٥٩٧
 ٨ - وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (١٩) . ٥٩٧
 ٩ - أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ (٢٠) . ٥٩٨
 ١٠ - وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) . ٥٩٨
 ١١ - فَأَصْبَحُوا لَا يَرَىٰ إِلَّا مَسْكِنَهُمْ (٢٥) . ٥٩٨

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

صفحة

- ١ - وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ (٤) . ٦٠٠
- ٢ - مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ عَيْنٍ (١٥) . ٦٠٠
- ٣ - مَاذَا قَالَ عِيفًا (١٦) . ٦٠٠
- ٤ - الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ (٢٥) . ٦٠٠
- ٥ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) . ٦٠١
- ٦ - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ (٣١) . ٦٠١
- ٧ - وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ (٣٥) . ٦٠١
- ٨ - هَآأَنْتُمْ (٣٨) . ٦٠٢

سورة الفتح

- ١ - عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ (٦) . ٦٠٣
- ٢ - لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) . ٦٠٣
- ٣ - وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ (١٠) . ٦٠٣
- ٤ - فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) . ٦٠٣
- ٥ - إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا (١١) . ٦٠٤
- ٦ - كَلَّمَ اللَّهُ (١٥) . ٦٠٤
- ٧ - وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ... وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ (١٧) . ٦٠٤

صفحة

- ٦٠٤ ٨ - وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) .
- ٦٠٤ ٩ - كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ (٢٩) .
- ٦٠٥ ١٠ - فَتَازَرَهُ (٢٩) .
- ٦٠٥ ١١ - فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ (٢٩) .

سورة الحجرات

- ٦٠٦ ١ - فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ (١٠) .
- ٦٠٦ ٢ - أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا (١٢) .
- ٦٠٦ ٣ - لَا يَلْتِكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (١٤) .
- ٦٠٦ ٤ - وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١٨) .

سورة ق

- ٦٠٧ ١ - يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ (٣٠) .
- ٦٠٧ ٢ - فَتَنْقَبُوا فِي الْبَلَدِ (٣٦) .
- ٦٠٧ ٣ - وَأَدْبَرَ السُّجُودِ (٤٠) .
- ٦٠٧ ٤ - يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) .
- ٦٠٧ ٥ - يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ (٤٤) .

سورة الذاريات

- ٦٠٩ ١ - إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ (٢٣) .
- ٦٠٩ ٢ - فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ (٤٤) .
- ٦٠٩ ٣ - وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ (٤٦) .

سورة الطور

صفحة

- ١ - وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
٦١٢ (٢١) .
- ٢ - وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٢١) .
- ٦١٢
- ٣ - لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِمْ (٢٣) .
- ٦١٢
- ٤ - إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (٢٨) .
- ٦١٣
- ٥ - أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ (٣٧) .
- ٦١٣
- ٦ - يُضْعِفُونَ (٤٥)
- ٦١٣

سورة النجم

- ١ - وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) .
- ٦١٤
- ٢ - مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ (١١) .
- ٦١٤
- ٣ - أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (١٢) .
- ٦١٤
- ٤ - وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ (٢٠) .
- ٦١٥
- ٥ - قِسْمَةٌ خِثْرَىٰ (٢٢) .
- ٦١٥
- ٦ - كَبِيرَ الْاٰثِمِ (٣٢) .
- ٦١٥
- ٧ - وَأَنَّهُ رَٰهْلَكْ عَادًا الْأُولَىٰ (٥٠) .
- ٦١٥
- ٨ - وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ (٥١) .
- ٦١٥

سورة القمر

صفحة

- ٦١٧ ١ - يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ (٦) . مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ (٨) .
 ٦١٧ ٢ - إِلَى شَيْءٍ نُّكِّرُ (٦) .
 ٦١٧ ٣ - خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ (٧) .
 ٦١٨ ٤ - فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ (١١) .
 ٦١٨ ٥ - وَنُنْزِلُ (١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) .
 ٦١٨ ٦ - سَيَعْلَمُونَ غَدًا (٢٦) .

سورة الرحمن جَلَّ ثَنَاؤُهُ

- ٦١٩ ١ - وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (١٢) .
 ٦١٩ ٢ - يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) .
 ٦١٩ ٣ - وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ (٢٤) .
 ٦٢٠ ٤ - سَنَفْرُغُ لَكُمْ (٣١) .
 ٦٢٠ ٥ - آيَةُ الثَّقَلَانِ (٣١) .
 ٦٢١ ٦ - يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظُ (٣٥) .
 ٦٢١ ٧ - مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ (٣٥) .
 ٦٢١ ٨ - لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ (٥٦ ، ٧٤) .
 ٦٢١ ٩ - تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨) .

سورة الواقعة

صفحة

- ١ - وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) . ٦٢٢
- ٢ - عُرْبًا أُنثَرَاءً (٣٧) . ٦٢٢
- ٣ - أَئِذَا امْتَنَّاوَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧) . ٦٢٣
- ٤ - فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (٥٥) . ٦٢٣
- ٥ - هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦) . ٦٢٣
- ٦ - نَحْنُ قَادِرُونَ بَيْنَكُمْ أَلَمُوتَ (٦٠) . ٦٢٣
- ٧ - إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (٦٦) . ٦٢٣
- ٨ - فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ (٧٥) . ٦٢٤
- ٩ - وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢) . ٦٢٤

سورة الحديد

- ١ - وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ (٨) . ٦٢٥
- ٢ - وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى (١٠) . ٦٢٥
- ٣ - فَيُضْعِفُهُ لَهُ (١١) . ٦٢٥
- ٤ - أَنْظِرُونَا (١٣) . ٦٢٥
- ٥ - فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ (١٥) . ٦٢٦
- ٦ - وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ (١٦) . ٦٢٦
- ٧ - إِنَّ الْأُمُودَ قَيْنَ وَالْمُصَدِّقَاتِ (١٨) . ٦٢٦
- ٨ - وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (٢٣) . ٦٢٦
- ٩ - فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤) . ٦٢٧

سورة المجادلة

صفحة

- ٦٢٨ ١ - الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ (٢) .
- ٦٢٨ ٢ - مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ (٢) .
- ٦٢٨ ٣ - وَيَتَنَجَّوْنَ (٨) .
- ٦٢٨ ٤ - تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ (١١) .
- ٦٢٩ ٥ - وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا (١١) .
- ٦٢٩ ٦ - كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي (٢١) .
- ٦٣٠ ٧ - أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ (٢٢) .

سورة الحشر

- ٦٣٢ ١ - يُخْرِبُونَ بَيْوتَهُمْ (٢) .
- ٦٣٢ ٢ - أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ (١٤) .
- ٦٣٢ ٣ - إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ (١٦) .

سورة الممتحنة

- ٦٣٣ ١ - يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ (٣) .
- ٦٣٣ ٢ - قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٤) .
- ٦٣٣ ٣ - إِنَّا بَرَاءُؤُا مِنْكُمْ (٤) .
- ٦٣٤ ٤ - وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ (١٠) .

سورة الصف

صفحة

- ٦٣٥ ١ - مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَ أَحْمَدُ (٦) .
- ٦٣٥ ٢ - وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ٥ (٨) .
- ٦٣٥ ٣ - تُنَجِّيْكُمْ (١٠) .
- ٦٣٥ ٤ - كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ (١٤) .
- ٦٣٥ ٥ - مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ (١٤) .

سورة المنافقون

- ٦٣٦ ١ - كَانَهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ (٤) .
- ٦٣٦ ٢ - لَوْوَا رُءُوسَهُمْ (٥) .
- ٦٣٧ ٣ - فَاصْدَقْ وَ أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠) .
- ٦٣٧ ٤ - وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١) .

سورة التغابن

- ٦٣٨ ١ - يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ (٩) .
- ٦٣٨ ٢ - يُكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ٥ وَيُدْخِلُهُ (٩) .
- ٦٣٨ ٣ - يُضْعِفُهُ لَكُمْ (١٧) .

سورة الطلاق

صفحة

- ٦٣٩ ١ - إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ (٣) .
- ٦٣٩ ٢ - وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ .
- ٦٣٩ ٣ - وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا (٨) .
- ٦٣٩ ٤ - يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ (١١) .

سورة التحريم

- ٦٤٠ ١ - عَرَفَ بَعْضَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ (٣) .
- ٦٤٠ ٢ - فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ (٤) .
- ٦٤٠ ٣ - عَسَىٰ رَبُّهُٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُٓ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ (٥) .
- ٦٤١ ٤ - تَوْبَةً نَّصُوحًا (٨) .
- ٦٤١ ٥ - وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا (١٢) .

سورة الملك

- ٦٤٤ ١ - مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ (٣) .
- ٦٤٤ ٢ - فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) .
- ٦٤٤ ٣ - وَإِلَيْهِ النُّشُورُ * ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ (١٥ - ١٦) .
- ٦٤٤ ٤ - فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩) .

سورة نـ « القلم »

صفحة

- ١ - ن وَالْقَلَمِ (١). ٦٤٦
 ٢ - أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (١٤). ٦٤٦
 ٣ - وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ (٥١). ٦٤٧

سورة الحاقة

- ١ - وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ (٩). ٦٤٨
 ٢ - وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ (١٢). ٦٤٨
 ٣ - لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (١٨). ٦٤٨
 ٤ - قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ... قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٤١ - ٤٢). ٦٤٨

سورة الواقعة « المعارج »

- ١ - سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١). ٦٥٠
 ٢ - تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ (٤). ٦٥٠
 ٣ - وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا (١٠). ٦٥٠
 ٤ - نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى (١٦). ٦٥٠
 ٥ - لَّا مَنَاصِتُهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاعُونَ (٣٢). ٦٥١
 ٦ - وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣). ٦٥١
 ٧ - أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨). ٦٥١
 ٨ - إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ (٤٣). ٦٥١

سورة نوح عليه السلام

صفحة

- ١ - أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ (٣). ٦٥٢
- ٢ - فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا (٦). ٦٥٢
- ٣ - مَالَهُمْ وَلَدُهُمْ (٢١). ٦٥٢
- ٤ - وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا (٢٣). ٦٥٣
- ٥ - مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا (٢٥). ٦٥٣
- ٦ - وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا (٢٨). ٦٥٣

سورة الحن

- ١ - قُلْ أَوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ أَسْمَعَ (١). ٦٥٦
- ٢ - يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا (١٧). ٦٥٦
- ٣ - كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (١٩). ٦٥٦
- ٤ - قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي (٢٠). ٦٥٧
- ٥ - أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (٢٥). ٦٥٧

سورة المزمل

- ١ - إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا (٦). ٦٥٨
- ٢ - وَادْكُرْ أَنَّمَا رَبِّكَ وَتَبْتَغِ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا * رَبُّ الْمَشْرِقِ (٨ - ٩). ٦٥٨
- ٣ - إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ (٢٠). ٦٥٨

سورة المدثر

صفحة

- ١ - وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) . ٦٥٩
- ٢ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧) . ٦٥٩
- ٣ - وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣) . ٦٥٩
- ٤ - إِنَّهَا لَاحِدَى الْكُبَرِ (٣٥) . ٦٥٩
- ٥ - حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) . ٦٦٠
- ٦ - كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (٥٣) . ٦٦٠
- ٧ - وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (٥٦) . ٦٦٠

سورة القيامة

- ١ - لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (١-٢) . ٦٦١
- ٢ - فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (٧) . ٦٦١
- ٣ - كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (٢٠-٢١) . ٦٦١
- ٤ - وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) . ٦٦١
- ٥ - أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (٣٧) . ٦٦٢

سورة الإنسان « الدهر »

- ١ - إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٤) . ٦٦٣
- ٢ - إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (٩) . ٦٦٣
- ٣ - كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ (١٥-١٦) . ٦٦٣

صفحة

- ٦٦٤ ٤ - عَلَيْهِمْ (٢١) .
- ٦٦٤ ٥ - ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ (٢١) .
- ٦٦٥ ٦ - وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (٣٠) .

سورة المرسلات

- ٦٦٦ ١ - عَذْرًا أَوْ تَذْرًا (٦) .
- ٦٦٦ ٢ - وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ (١١) .
- ٦٦٦ ٣ - ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) .
- ٦٦٦ ٤ - فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (٢٣) .
- ٦٦٦ ٥ - كَانَهُمْ جَمَلَةٌ صُفْرٌ (٣٣) .

سورة غم يتساءلون « النبأ »

- ٦٦٨ ١ - كَلَّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤ - ٥) .
- ٦٦٨ ٢ - وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ (١٩) .
- ٦٦٨ ٣ - لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (٢٣) .
- ٦٦٨ ٤ - إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) .
- ٦٦٩ ٥ - لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (٣٥) .
- ٦٦٩ ٦ - جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ... رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ (٣٦ - ٣٧) .

سورة النازعات

صفحة

- ١ - يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرُدُّونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَوَإِذَا كُنَّا عِظْمًا (١٠-١١) . ٦٧٠
- ٢ - عِظْمًا نَخْرَةً (١١) . ٦٧٠
- ٣ - إِذْنَادُهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى * أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ (١٦-١٧) ٦٧١
- ٤ - إِلَى أَنْ تَزَكَّى (١٨) . ٦٧١
- ٥ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا (٤٥) . ٦٧١

سورة عبس

- ١ - فَتَنَّفَعَهُ الَّذِي كُرِيَ آ (٤) . ٦٧٢
- ٢ - فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦) . ٦٧٢
- ٣ - فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) . ٦٧٢
- ٤ - أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) . ٦٧٢

سورة كورت « التكوير »

- ١ - وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ... وَإِذَا الْأَشْجُرُ نُشِرَتْ ... وَإِذَا
الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (٦، ١٠، ١٢) . ٦٧٣
- ٢ - وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٢٤) . ٦٧٣

سورة انفطرت « الانفطار »

صفحة

- ١ - خَلَقَكَ فَسَوِّدَكَ فَعَدَلَكَ (٧) . ٦٧٤
 ٢ - فِيْ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّاشَاءَ رَكَّبَكَ * كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالَّذِيْنَ (٨-٩) . ٦٧٤
 ٣ - وَمَا اَدْرِيْكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ (١٧) . ٦٧٤
 ٤ - يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا (١٩) . ٦٧٤

سورة المطففين

- ١ - كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ (١٤) . ٦٧٥
 ٢ - اِنَّ كِتٰبَ الْاَبْرَارِ (١٨) . ٦٧٦
 ٣ - خِتْمُهُ مِسْكٌ (٢٦) . ٦٧٦
 ٤ - اِلٰى اٰهْلِهِمْ (٣١) . ٦٧٦
 ٥ - اَنْقَلَبُوْا فَاَكْفِيْهِمْ (٣١) . ٦٧٦
 ٦ - هَلْ تُؤْتٰبُ الْكٰفِرُ مَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ (٣٦) . ٦٧٦

سورة انشقت « الانشقاق »

- ١ - اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ * وَاَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ *
 وَاَلْقَتْ مَا فِيْهَا وَتَخَلَّتْ * وَاَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (١ - ٥) . ٦٧٧
 ٢ - وَيَصْلٰى سَعِيْرًا (١٢) . ٦٧٧
 ٣ - لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩) . ٦٧٧

سورة البروج

صفحة

- ١ - ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) . ٦٧٨
- ٢ - بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢١ ، ٢٢) . ٦٧٨

سورة الطارق

- ١ - إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) . ٦٧٨

سورة الأعلى

- ١ - قَدَّرَ فَهَدَى (٣) . ٦٨٠
- ٢ - بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) . ٦٨٠

سورة الغاشية

- ١ - تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (٤) . ٦٨١
- ٢ - لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً (١١) . ٦٨١
- ٣ - لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) . ٦٨٢

سورة الفجر

- ١ - وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) . ٦٨٣
- ٢ - وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ... جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٤ ، ٩) . ٦٨٣

صفحة

- ٣ - رَبِّىْ أَكْرَمَنِ ... رَبِّىْ أَهْنَنِ (١٥-١٦). ٦٨٤
- ٤ - كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ *
وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا * وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (١٧-٢٠). ٦٨٥
- ٥ - فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدٌ (٢٥-٢٦). ٦٨٥

سورة البلد

- ١ - فَكُ رَقَبَةً * أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٣-١٤). ٦٨٦
- ٢ - عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ (٢). ٦٨٦

سورة الشمس

- ١ - وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١). ٦٨٨
- ٢ - وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥). ٦٨٩

سورة الليل

- ١ - نَارًا تَلَوَّتْ (١٤). ٦٩٠

سورة الضحى

- ١ - وَالضُّحَى (١). ٦٩٠

سورة العلق

- ١ - أَن رَّعَاهُ اسْتَغْنَى (٧). ٦٩٢

سورة القدر

صفحة

١ - حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥).

٦٩٣

سوره لم يكن «البينة»

١ - أُولَٰئِكَ هُم شَرُّ الْبَرِيَّةِ ... أُولَٰئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

٦٩٣

سورة الزلزلة

١ - خَيْرًا يَرَهُ ... شَرًّا يَرَهُ (٧ - ٨).

٦٩٤

سورة القارعة

١ - الْقَارِعَةُ ... وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ (١ ، ١٠).

٦٩٥

سورة التكاثر

١ - لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ... ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا (٦ ، ٧).

٦٩٥

سورة العصر

١ - وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣).

٦٩٦

سورة الهزمة

١ - جَمَعَ مَالًا (٢).

٦٩٧

٢ - فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (٩).

٦٩٧

سورة قريش

صفحة

١ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِعْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (١ - ٢) . ٦٩٨

سورة الكافرون

١ - وَلَآ أَنْتُمْ عِبَادُونَ . . . وَلَآ أَنَا عِبَادٌ . . . وَلَآ أَنْتُمْ عِبَادُونَ (٣ - ٥) . ٦٩٩

٢ - وَلِيَ دِينِ (٦) . ٦٩٩

سورة المسد

١ - تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ (١) . ٧٠٠

٢ - حَمَالَةَ الْحَطَبِ (٤) . ٧٠٠

سورة الإخلاص

١ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ (١ - ٢) . ٧٠١

٢ - وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) . ٧٠١

سورة الفلق

١ - وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) . ٧٠٣

سورة الناس

١ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . ٧٠٣

فهرس المحتويات

صفحة

٤٢ — ٥	مقدمة
٥	١ — القراءات
١٣	٢ — ابن مجاهد شيخ القراء لعصره
١٧	٣ — كتاب السبعة
٢٦	٤ — مناقشة ابن مجاهد لأصحاب القراءات السبعة ورواتهم
٣٤	٥ — توثيق الكتاب
٣٧	٦ — وصف نسخة الأصل ومنهج التحقيق
	كتاب السبعة
٤٧	حملة القرآن
٤٨	الاعتماد على الرواية والنقل عن الأئمة
٤٩	القراءة سنة
٨٧ — ٥٣	أئمة القراء وأنسابهم وأساتذتهم وتلاميذهم
٥٣	أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
٥٤	أساتذة نافع
٦٤	تلامذة نافع
٦٥	عبد الله بن كثير وأساتذته
٦٦	تلامذة ابن كثير
٧٠	أبوبكر عاصم بن أبي النجود وأساتذته وتلاميذه
٧٢	حمزة بن حبيب الزيات
٧٢	أساتذه حمزة

صفحة

٧٥	تلامذة حمزة
٧٨	على بن حمزة الكسائي وأساتذته وبعض تلامذته
٨٠	أبو عمرو بن العلاء
٨٣	أساتذته
٨٥	تلاميذه
٨٦	عبد الله بن عامر اليحصبي وأساتذته وتلاميذه
١٠١ - ٨٨	أسانيد ابن مجاهد إلى أئمة القراءات السبعة
٨٨	أسانيد قراءة نافع
٩٢	أسانيد قراءة ابن كثير
٩٤	أسانيد قراءة عاصم
٩٧	أسانيد قراءة حمزة
٩٨	أسانيد قراءة الكسائي
٩٩	أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء
١٠١	أسانيد قراءة عبد الله بن عامر

الأصول

١٠٨	الاختلاف في صلة ميم الجمع بواو وفي ضم ضمير الهاء قبلها وكسره
١٢٥ - ١١٣	الإدغام ومذاهب القراء السبعة فيه
١١٣	مذهب نافع
١١٥	مذهب ابن كثير
١١٦	مذهب عاصم
١١٦	مذهب أبي عمرو
١٢٢	مذهب حمزة
١٢٣	مذهب الكسائي

١٢٣	مذهب ابن عامر
١٢٥	النون الساكنة والتنوين (وانظر ص ٤٧٠ ، ٥٣٨ ، ٦٤٦)
١٢٥	إدغام المتماثلين
١٢٨	هاء الكناية (وانظر ص ٢٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٧)
١٣٠	الهمز (وانظر ١٥٣ - ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٣٤٦ ، ٤١١)
١٣٢	المدو القصير
	الهمزتان المجتمعتان في كلمة (وانظر ص ٢٩٠ ، ٣٢٧)
١٣٤	(٤٩٩ ، ٤٨٥ ، ٣٥٧)
١٣٦	الهمزتان المتلاصقتان في كلمتين
١٤٣	الفتح والإمالة (وانظر ص ٦٧٢ ، ٦٨٨)
١٤٧	من مواضع الإمالة : الألف الممالة بعد الراء
١٥١	ياءات الإضافة
	الهاء المتصلة بالفعل المجزوم (وانظر ص ٢٨٧ ، ٤٥٧ ، ٤٨١)
٢٠٧	(٥٦٠)
٢٨٥	اجتماع استفهامين (وانظر ص ٣٥٧ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩)

فرش الحروف

١٠٤	سورة فاتحة الكتاب
١٢٨	سورة البقرة
١٩٩	سورة آل عمران
٢٢٥	سورة النساء
٢٤١	سورة المائدة
٢٥٣	سورة الأنعام
٢٧٧	سورة الأعراف

صفحة

٣٠٣	سورة الأنفال
٣١١	سورة التوبة
٣٢١	سورة يونس عليه السلام
٣٣١	سورة هود عليه السلام
٣٤٣	سورة يوسف عليه السلام
٣٥٥	سورة الرعد
٣٦١	سورة إبراهيم عليه السلام
٣٦٥	سورة الحجر
٣٦٩	سورة النحل
٣٧٧	سورة الإسراء
٣٨٧	سورة الكهف
٤٠٥	سورة مريم عليها السلام
٤١٥	سورة طه
٤٢٧	سورة الأنبياء عليهم السلام
٣٣٣	سورة الحج
٤٤٣	سورة المؤمنون
٤٥١	سورة النور
٤٦١	سورة الفرقان
٤٦٩	سورة الشعراء
٤٧٧	سورة سليمان عليه السلام
٤٩١	سورة القصص
٤٩٧	سورة العنكبوت
٥٠٥	سورة الروم
٥١١	سورة لقمان

٥١٥	سورة السجدة
٥١٧	سورة الأحزاب
٥٢٥	سورة سبأ
٥٣٣	سورة الملائكة « فاطر »
٥٣٧	سورة يس
٥٤٥	سورة الصافات
٥٥١	سورة ص
٥٥٩	سورة الزمر
٥٦٥	سورة المؤمن « غافر »
٥٧٥	سورة فصّات
٥٧٩	سورة الشورى « عسق »
٥٨٣	سورة الزخرف
٥٩٢	سورة الدخان
٥٩٤	سورة الجاثية
٥٩٦	سورة الأحقاف
٦٠٠	سورة محمد صلى الله عليه وسلم
٦٠٣	سورة الفتح
٦٠٦	سورة الحجرات
٦٠٧	سورة ق
٦٠٩	سورة الداريات
٦١٢	سورة الطور
٦١٤	سورة النجم
٦١٧	سورة القدر
٦١٩	سورة الرحمن جلّ ثناؤه

٦٧٢	سورة عبس
٦٧٣	سورة كورت (التكوير)
٦٧٤	سورة انفطرت « الانفطار »
٦٧٥	سورة المطففين
٦٧٧	سورة انشقت « الانشقاق »
٦٧٨	سورة البروج
٦٧٨	سورة الطارق
٦٨٠	سورة الأعلى
٦٨١	سورة الغاشية
٦٨٣	سورة الفجر
٦٨٦	سورة البلد
٦٨٨	سورة الشمس
٦٩٠	سورة الليل
٦٩٠	سورة الضحى
٦٩٠	سورة الانشراح
٦٩٠	سوة التين
٦٩٢	سورة العلق
٦٩٣	سورة القدر
٦٩٣	سورة لم يكن « البيئنة »
٦٩٤	سورة الزلزلة
٦٩٤	سورة العاديات
٦٩٥	سورة القارعة
٦٩٥	سورة التكاثر
٦٩٦	سورة العصر

صفحة

٦٩٧	سورة الهنزة
٦٩٧	سورة الفيل
٦٩٨	سورة قريش
٦٩٨	سورة الماعون
٦٩٨	سورة الكوثر
٦٩٩	سورة الكافرون
٧٠٠	سورة النصر
٧٠٠	سورة المسد
٧٠١	سورة الإخلاص
٧٠٣	سورة الفلق
٧٠٣	سورة الناس
٧٧٨ - ٧٠٥	فهرس الكلمات والآيات في القراءات السبعة
٧٨٦ - ٧٧٩	فهرس المحتويات

تم إيداع هذا المصنف بدار الكتب والوثائق القومية
تحت رقم ٣٨٥٠ / ١٩٧٢

مطابع دار المعارف بمصر

سنة ١٩٧٢